

4224
~~SIA~~

THE ADVENTURES

OF THE SURVIVORS:

FIFTY STORIES.

TRANSLATED BY THE CHURCH

OF THE EAST INDIA COMPANY.

IN TWO VOLUMES.

VOLUME FIRST,

CONTAINING THE FIRST THIRTY STORIES COLLECTED WITH EIGHT

MANUSCRIPT COPIES, AND CORRECTED

FOR THE PRESS.

JOHN ALLAN DAUD AND JOHN ALLEN,

EMPLOYED IN THE ARABIC AND PERSIAN DEPARTMENT

OF THE COLLEGE OF EAST INDIA.

PRINTED AT

ALLEN & CO.

STATIONERS' COMPANY'S PRESS.

الذَّكْرِ وَتَفْجُوحِ الْخَصْرِ • وَتَسْتَكْفِي بِكَ الْإِقْبَانِ بِاطْمِرَاءِ أَمَانِ ^{بِطَانَةِ}

أَسْمَاحٍ • كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِقْتَصَابَ لِأَزْرَارِ ^{جَنَمِ}

الْعَادِحِ • وَفَتْكِ الْفَاضِحِ • وَتَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ^{أَعْمَاتِ}

الْمَرْغُوبِ الشَّبَاهَاتِ • ~~لَكِنَّا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِقْبَانِ بِاطْمِرَاءِ أَمَانِ~~ ^{أَعْمَاتِ}

أَمَاتِ • وَتَسْتَوْهَبُ مِنْكَ لَوْفِقًا قَائِدًا إِلَى الرَّشْدِ ^{سَائِلًا}

نَدَامَ الْخَطِّ • وَإِنَّا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِقْبَانِ بِاطْمِرَاءِ أَمَانِ

• وَإِصَابَةَ كَائِدَةٍ عَنِ الزَّرِيعِ • وَغَرِيْمَةَ تَائِدَةٍ ^{وَبَدَانِ الْعَوَابِ}

• وَبَصِيرَةَ كَائِدَةٍ بِإِعْرَافِ الْقَدْرِ • وَأَنْ

يَهْدِي أَيْتَهُ إِلَى التَّوْبَةِ • وَتَعْتَدُنَا بِإِعْرَافِ الْعَدْرِ ^{وَالْعَدْرِ}

• وَتَعْتَدُنَا بِإِعْرَافِ الْعَدْرِ • وَتَعْتَدُنَا بِإِعْرَافِ الْعَدْرِ ^{وَالْعَدْرِ}

• وَتَعْتَدُنَا بِإِعْرَافِ الْعَدْرِ • وَتَعْتَدُنَا بِإِعْرَافِ الْعَدْرِ ^{وَالْعَدْرِ}

وَكُنْفَى غَوَائِلَ الرَّحْرِقَةِ • فَلَا تَرِدْ مَوْرِدَ مَأْتَمَةٍ • وَلَا نِعْفَ
نوبة الحلال

مَوْفَى مَدْمَةٍ • وَلَا تَرْهَقْ بِتَبَعَةٍ • وَلَا مَعْتَبَةٍ • وَلَا تَلْجِ إِلَى
لما استمر لا تفرط تكرهه وتزنيب

مَعْدِرَةٍ • عَنْ بَادِرَةٍ • اَللّٰهُمَّ فَحَقِّقْ لَنَا هَذِهِ الْمُنْيَةَ •
مقارن مراوكة

وَأَذِنَا لِهَذِهِ الْبَغْيَةِ • وَلَا تُنْجِنا عَنْ ظَلِكِ السَّايِغِ • وَلَا تُجْهِدْنَا
برسان لا تفرط

مُسْتَنْزَعَةً لِلْبَاضِغِ • فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ الْمَسْئَلَةَ • وَبَنِيْنَا
مستنزعة مراوكة سؤال مراوكة

لَكَ بِالْإِسْتِكَانَةِ وَالْمُسْكِنَةِ • وَاسْتَنْفَرْنَا كَرَمَكَ الْجِيمِ •
فوق نكية

وَمَنَّكَ الْإِدْبَى عَمَّ • اِنَّا اَعْلَمُ الْطَلَبِ • وَبِضْحَا • ثُمَّ
توازي دزاري نمودن

بِشَوْشِي سَيِّدِ ابْنِ رَاسِخٍ • وَالسَّغِيحِ الْمُسْفَعِ فِي الْمَ...

أَذَى خَنِيَتْ بِهِ الذَّبِيَّتَيْنِ • وَأَعْلَيْتَ دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ •
ساراج

نَهْ فِي كِتَابِكَ الْخَبْرَيْنِ • ذَمَلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ اتِّقَابِلَيْنِ •
طال روبرو

رَبِّكَ أَلَا تَهْتَمُّ لِلْعَالَمِينَ • أَلَا تَقْصِي عَلَيْهِ وَعَلَى آ...

أَلْهَادِينَ • وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ شَاءَ وَالَّذِينَ • وَاجْعَلْنَا لِيَهْدِيهِ

وَهَدِيهِمْ مُتَّبِعِينَ • وَانْعَمْنَا بِمُحَمَّدٍ وَنَحْنُ أَجْمَعِينَ • إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ • وَبَعْدَ نَاقَةٍ قَد جَرَى وَبِخَيْرِ

أَنْدِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي رَكَّذَتْ فِي هَذَا الْعَصْرِ رَحْمَةُ • وَخَبْرَتْ

مَصَارِ • ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا بِدِيْعِ الزَّمَانِ •

وَعَلَامَةُ عَبْدَانَا • رَحْمَةُ آتَةٍ • وَغَرَى إِلَى أَبِي الْغَتَمِ الْإِسْكَذَرِي

نَشَأَتْهَا • عِمْسَى بْنُ هِشَامٍ رَوَايَتُهَا • وَبَلَاغُهَا مَجْهُولٌ

• وَبِكُرَّةٍ لَا تَعْرِفُ • نَاشَرٌ مِنْ إِشَارَتِهِ حُكْمٌ •

• إِلَى أَنْ أَنْشَأَ مَقَامَاتٍ أَدْلَوْ فِيهَا تَلَوَاتُهَا ابْدَعَ •

وَأَنْ لَمْ يُهَيِّزْكَ الطَّلَاعُ شَأَوُ الصَّلْبِ • مَذَاكِرُهُ بِهَا فَيَلْ

فِيهِنَّ أَلْفَ بَيْنٍ كَلِمَتَيْنِ • وَنَطَمَ بَيْنَا أَوْ يَمِينِ • وَأَسْنَعَلَتْ

مِنْ هَذَا الْمَغَامِ الَّذِي فِيهِ يُحَارُّ الْغَنَمُ • وَيَغْرِطُ الْوَهْمُ • وَيُسْبِرُ بِهِ
 مَالُهُمْ ^{مَالُهُمْ} ^{يُغْرِطُ بِهِ} ^{وَيُسْبِرُ بِهِ}

عُثُورًا لَعْدَل • وَدَبِيحًا فِيهِ قِيَةُ الْمَرْءِ • وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

يُصْغِرَ كَمَا طَبَّ لَيْلٍ • أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ وَخَيْلٍ • وَقَلْبًا سَلِمَ مَكْنَانًا •
 كَيْفَ كَرِهَ

أَوْ أُنْقِلَ لَهُ عُثَارٌ • فَلَبَّاهُ يَسْتَعِفُّ بِالْأَقَالَةِ • وَلَا أَعْنَى عَنِ
 الْمَرْءِ ^{لَمْ يَكُنْ} ^{لَمْ يَكُنْ} ^{لَمْ يَكُنْ}

الْمَعَالَةِ • لَبِيحٌ دَعْوَاهُ تَلْبِيَةُ الْمُطْلِعِ • وَبَدَأَتْ فِي مَالِهِ عَتَمَةٌ
 فَكَلَّمَهُ

جُهْدُ الْمُسْتَطْبِعِ • وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا أَعَانِيَهُ مِنْ قَرِيحَةٍ جَامِدَةٍ •

وَفُطِمَتْ خَامِدَةٌ • وَرَبَّيْتُ نَاصِبَةً • وَهَيَّوْا نَاصِبَةً • خَيْسِينَ مَغَامَةً
 كَرِهَ ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ}

تُكْنَوِي عَلَى حَدِّ الْعَوْلِ وَهَزْلِهِ • وَزَيْقِ الْمَقْطُوعِ جُنْدَاهِ •
 كَرِهَ ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ}

وَعُرِّبَ الثَّبَاتُ وَدُرِّبَ • وَمُلِحَ الْأَدَبُ وَنَوَادِرُهُ • إِلَى
 كَرِهَ ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ}

مَا وَسَّخَتْهَا بَعْضُ مِنَ الْآيَاتِ • وَمَحَاسِنِ الْكُنَايَاتِ • وَرَضَعَهُ

فِيهَا مِنَ الْأَسْنَانِ الْعَبِيدَةِ • وَالْأَسْنَانِ الْأَدَبِيَّةِ • وَالْأَحَاجِي
 كَرِهَ ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ} ^{كَرِهَ}

التَّحْوِيَّةُ • وَالْفَتَاوَى اللَّغَوِيَّةُ • وَالرَّسَائِلُ الْمُبْكَرَةُ •

وَالرُّطَبُ الْمُحْتَرَقُ • وَالْمَوَاطِنُ الْمُبْتَكِيَّةُ • وَالْأَضَاحِيكُ الْمُلَهَّبَةُ •

مِمَّا أَتَيْنَتْ بِهِ عَلَى لِسَانِ ابْنِ زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ • وَأَسْنَدَتْ

رِوَايَتُهُ إِلَى الْكَارِثِ بْنِ هَيْثَمٍ النَّبْصَرِيِّ • وَمَا نَصَدَّتْ بِإِلْحَاقِهَا

فِيهِ الْكَرْنُ شَيْطَانِيَّةً • وَكَتَبْتُ سَوَادَ طَالِبِيهِ • وَلَمْ أَوْدِعْهُ

مِنْ الْأَسْعَارِ الْأَجْنَبِيَّةِ الْإِيْنِيَّةِ فَذَيْنِ أَسَسْتُ عَلَيْهَا بَنِيَّةً

الْمَغَامَةِ الْخُلُوعِيَّةِ • وَآخِرَتَيْنِ تَوَافَيْنِ صَهْنَتَهَا خَوَانِمِ الْمَغَامَةِ

الْكُجَيْتِ • وَمَا عَدَا ذَلِكَ فِخَاطِرِي أَبُو عَدْرِ • وَمُعْتَصِبِ

حَاوِرِ • وَمَرَّةً • هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ الْبَدِيْعَ رَحِمَهُ اللَّهُ

سَبَّاقُ غَايَاتِ • وَصَاحِبُ آيَاتِ • وَأَنَّ الْمُتَصَدِّقَ رَحِمَهُ اللَّهُ

مَقَامَةُ • وَأَوَّارِئُ بِالْغَةِ قَدْ أَمَّةً • لَا يَمُزُّ إِلَّا مِنْ نَصَائِتِهِ •

وَلَا تَسْرِى لَكَ الْمَسْرَى الْإِبْدَالَتَهُ • وَلَيْتَهُ دُرَّ الْقَائِلِ • نَظْمٌ *

* فَلَوْ قَبِلَ مَبْكَا هَا بِكَيْتَ صَبَابَةٍ •
محمود حسن

* بِسَعْدِي شَفِيتُ النَّفْسَ بَدَلَ التَّنْدَمِ •
نور محمد

* وَلَكِنْ بَكَّتْ تَبْلَى مُهَيَّجٌ لِي الْبَكَ •
محمود حسن

* بِمَا هَا فَعَلْتَ أَفْضَلَ الْإِبْدَالِ •
محمود حسن

وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي الْهَيْدَرِ الَّذِي أَوْرَدَتْهُ • وَالْمَوْرِدِ الَّذِي

نُورُهُ • مَا أَبَاحَتْ عَنْ حُدُودِهَا نَفْسَهُ • وَأَجَادَعَ مَا رَنَ أَنْفَهُ بِكَيْتِهِ •
محمود حسن

فَأَبْحَثْ بِأَحْسَرَيْنِ أَعْمَالًا • أَلَّذِي بَنَى فَضْلَ سَعْيِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا •
محمود حسن

وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا • عَلَى أَنِّي وَإِنْ أَعْصَلْتُ لَأُفْطِنَ •
محمود حسن

الْمُنْتَغَايَ • وَنُصَحَ عَنِّي الْجَبِّ الْمُحَايِي • لَا أَكَادُ أَجْلَسُ مِنْ عَمْرِى •
محمود حسن

جَاهِلٍ • أَوْ ذِي زَهْرٍ مُتَجَاعِلٍ • يَصْعَقُنِي لِهَذَا الْوَضْعِ • وَيَنْدَدُ بِأَنَّهُ

[illegible]

لَمَّا تَرَسَّدَ • فَمَا الْمَرْغُ إِلَّا إِلَيْهِ • وَلَا الْإِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ • وَلَا التَّوَنُّيْنَ

الْأَمْنَهُ • وَلَا الْمَوْتِ إِلَّا هُوَ • عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ • وَإِلَيْهِ أُنِيبُ • ^{المرجع}

أَلْعَامَةُ الْأَوَّلَى الصَّنَاعِيَّةُ

حَدَّثَتِ الْخَبْرَاتُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ مَا لَهَا أَتَجَدُّتْ غَارِبَ الْإِغْنَاءِ • ^{رسمت من قفول}

وَأَنَا تُنِي الْمَتْرَبَةُ عَنِ الْأَنْبَابِ • طَوَّحْتُ بِي طَوَائِفُ السَّرَّاهِنِ • ^{المرجع}

إِلَى صُنْعَاءِ الْيَمِينِ • فَذَحَلْتُهَا خَاوِيًا لَهْ نَاضٍ • بَادِيَ الْأَنْفَاصِ • ^{من بعض نوفاة الأرواح}

لَا أَمْلِكُ بُلْغَةً • وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُصْغَةً • فَطَفَعْتُ أَمْعُوتَ • ^{المرجع}

طَرَقَاتِهَا مِنْكَ الْهَاتِمِ • وَأَجْرُوتُ فِي حَوَامَاتِهَا جَوْلَانِ الْكَاثِمِ • ^{المرجع}

وَأَرْوُونَ فِي مَسَارِجِ الْكَاثِمِ • وَمَسَارِجِ غَدَايِي وَرُوحَانِي • ^{المرجع}

كَرَبْتُ أَحَدًا لَهُ دَيْدَانِي • وَأَبْوَحُ إِلَيْهِ بِكَاجِي • أَوْ أَدِيَا • ^{المرجع}

تفرج

المرجع

تَفْرُجُ رُؤْيَاهُ عَمِي . وَفَرُي رُؤْيَاهُ عَمِي .
الطَّاف . وَهَذَا نَبِي نَائِحَةُ الْأَطْفَالِ . أَلَيْ نَادِي رَحِيْب .

عَلَى زِحَامٍ وَنَحِيْب . قَوَّيْتُ غَايَةَ الْجَمْعِ . لَا سَبْرَ مَجْلِبَةِ الدَّمْعِ .

قَوَّيْتُ فِي بَهْرَةِ الْحَلَقَةِ .

وَلَهْرَةِ النَّيَاحَةِ . وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ . وَيَعْرِعُ الْأَسْبَاحَ

بِزَوَاجِرِ عَظْمِهِ . وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزَّمَرِ . أَحَاطَتْ أَلْهَالُهُ بِأَعْمَرِ .

وَالْأَكْهَامُ بِالْأَكْمَرِ . فَذَنْ لَعَنَ إِلَيْهِ لِأَقْتَنَسَ مِنْ قَوَائِدِهِ . وَانْتَقَطَ

بَعْضُ فَرَائِدِهِ . فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ حِينَ خَبٍ فِي مَجَالِهِ . وَهَذَرْتُ

مَشَاقِقَ أَرْجَالِهِ . أَيُّهَا السَّادِرُ فِي غُلُوِّهِ . السَّادِرُ تَوْبِ

خُدَايِهِ . أَلَيْ أَمْرٌ فِي جِهَالِيَةٍ . أَلَيْ جَانِحٌ إِلَى خُرْعِيَلِيَةٍ . أَلَيْ نَسْتَشِيرُ

عَلَى . وَتَهْمِي مَرَعِي بَغِيكِ . وَحَتَّامُ تَنْهَاهِي فِي زُهْرِكِ .

وَلَا تَنْهَى عَنْ لَهْوِكَ • ثَبَارَتُكَ لِي • مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ •
باز نماند از تو / نهی کردن / بازماندگی / ناصیه

وَتَجْتَرِي بِفَتْمِ سِرِّكَ • عَلَى عَالِمِ سِرِّتِكَ • وَتَتَوَارَى عَنْ
پنهان شدن / سر / عالم / پنهان شدن

فَرْيَتِكَ • وَأَنْتَ بِهَرِ آيِ رَقِيَّتِكَ • وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَهْلُوكِكَ •
پنهان شدن / هر / آیه / رقیبت / مخفی شدن / مملوک

وَمَا تَخْفِي خَافِيَةً عَلَى مِلَّةِ بَحْكَ • أَنْطَنُ أَنْ سَتَعْنُكَ حَالُكَ •

إِذَا آتَى أَرْحَامُكَ • أَوْ تَقَدُّكَ مَالُكَ • حِينَ تُوْبِعُكَ أَعْمَالُكَ •
اگر / آید / ارحام / مال / تو بوی / اعمال

أَوْ بَغْنِي عَنْكَ قَدْ مُكَّ • إِذَا زِلْتِ قَدْ مُكَّ • أَوْ بَعَطْتَ عَايِكَ

مَعَشْرَتِكَ • يَوْمَ يُصْبِحُكَ مَحْشَرُكَ • هَلَّا لَنْتَهَجْتَ بِحُجَّةِ اعْتِدَائِكَ •
مجلس / روز / صبح / محشر / چگونه / حجت / اعتدال

وَعَجَلْتَ مُعَا لَجَةَ دَائِكَ • وَفَلَّكَ شِيَاةَ اعْتِدَائِكَ • وَتَدْعِي
عجل / معا / لجه / دای / فل / شیا / اعتدال / تدعی

نَفْسِكَ فِيهِ أَكْثَرُ أَعْدَائِكَ • أَمَا الْإِحْجَامُ مِيعَادُكَ • فَمَا
نفس / در / او / اکثر / اعدای / اما / الإحجام / میعاد / فاما

اعْدَادُكَ • وَبِأَمْسِئَابِ إِنْ دَارَكَ • فَمَا اِعْذَارُكَ • وَفِي اللَّحْدِ
اعداد / و / بامسئاب / اگر / دار / فاما / اعذار / و / فی / اللحد

مِيعَاتِكَ • فَمَا قَبْلَكَ • وَإِلَى اللَّهِ يَصْبِرُكَ • فَمِنْ بَصْرِكَ • طَامَا
میعاد / فاما / قبل / و / ای / الله / صبر / تو / بصر / طاما

أَيْعِظُكَ الدَّهْرُ فَمَنْ عَشِيَ . وَجَدَكَ الْوَعْدُ مَفْعًا عَشِيَ . وَتَلَقَّيْتُكَ

لَكَ الْعَبْرُ فَمَنْ عَشِيَ . وَخَصَّصَ لَكَ الْحَقُّ فَمَنْ عَشِيَ . وَأَذْكَرَكَ

الْمَوْتُ فَمَنْ عَشِيَ . وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تَوَاسِيَ فِيهَا أَسِيَّت . تَوَوُّدُ فَلَسَانُوعِيهِ .

عَلَى ذِكْرِ تَعْبِيدِهِ . وَتَحْتَاطَرُ قَضَايَا تَعْبِيدِهِ . عَلَى ذِكْرِ تَوَكُّلِهِ .

وَتَرْغَبُ عَنْ هَذَا تَسْتَهْدِيهِ . إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ . وَتَغْلِبُ حُبَّ

كُوبٍ تَسْتَهْدِيهِ . عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ . يَوَاقِيتُ الصَّلَاتِ . أَعْلَنُ

بِقَلْبِكَ مِنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ . وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ . آتَرُّعُنْدَكَ

مِنْ مَوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ . وَصِحَافِ الْأَلْوَانِ . أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ

صَحَائِفِ الْأَدْيَانِ . وَدُعَاةِ الْأَقْرَانِ . أَنَسُ لَكَ مِنْ زِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ وَتَنْتَهِيكَ حِمَاةً . وَتُخَيِّبُ عَنِ الدُّخْرِ وَلَا تُنْجِمَاةً .

وَتُزْجِرُ عَنْ الْقَلَمِ ثُمَّ تَعْشَاةً . وَتُخَشِّي النَّاسَ وَاللَّهَ أَحَقَّ

أَنْ تَخْشَاهُ . ثُمَّ ائْتَعَدُ . * نظم *

* تَبَا لَهَا لَيْسَ دُنْيَا * ثَنِي إِلَيْهَا انْصِبَا بَهْ *
 یار دنیا ایها انصب به

* مَا يَسْتَفِيضُ غَرَامَا * بِهَا وَفَرَطَا صِبَا بَهْ *
 نه ما یستفیع غراما بها و فرط صبا به

* وَلَوْ دَرَى الْكَعْبَا * تَمَا يَرَوْمُ صِبَا بَهْ *
 و لو در ای کعبا تما یروم صبا به

نَبَاهُ لَيْسَ لَيْسَ حَاجَتُهُ . وَغَيْضُ مَحَاجَتِهِ . وَأَعْتَصِبُ بَنَدُوتَهُ .
 نه باه لیس لیس حاجتو و غیض محاجتو و اعصب بندوتو

وَتَأْتِيهِ أَوْنَهُ . فَلَمَّا رَأَتْ الْجِبَا عَ إِلَى التَّحْفَرِ . وَرَأَتْ
 و تآتی او نه فلما رأت الجبا ع إلى التحفر و رأت

لَا تَبْنِي بَابَهُ مَرْمَرُهُ . أَنْ خَلَّ مَرْمَرُهُ فِي جَبْتِهِ .
 لا تبنی بابه مرمره ان خل مرمره فی جبتو

لَفَعْمُ سَجَلَا مِنْ سَبِيهِ . وَقَالَ أَصْرَفُ هَذَا فِي نَعْتِكَ .
 لفعم سجالا من سبیه و قال اصرف هذا فی نعتک

أَوْ رَتَبَهُ عَلَى رَفْعَتِكَ . فَعَبَلَهُ مِنْهُمْ مَقْصِيَا . وَأَنْتَبِي عَنْهُمْ قَبَا .
 او رتبه علی رفعتک فعبله منهم مقصیا و انتبی عنهم قبا

وَجَعَلَ بَوْنَهُ مَنِ يَشْبَعُهُ . لِيَحْفَى عَلَيْهِمْ مَبِيعُهُ . وَيُسَرِّبُ
 و جعل بونو من یشبعو لیحفی علیهم مبیعو و یسررب

مَنْ يَبْنَعُهُ . لَكِنِّي تُجْهَلُ مَرَبَعُهُ . قَالَ الْبَارِثُ بْنُ هَيْمَانَ قَاتِبُهُ .
 من یبنعو لکنی تجهل مربعو قال البارث بن هیمان قاتبو

مَوَارِيَا عَنْهُ عِيَانِي • وَفُتُوتُ أَثَرَهُ مِنْ حَيْثُ لَا مَرَانِي • حَتَّى
 حاکم بن حنیف زانی
 لهرمز

انْتَهَى إِلَى مَغَارَةٍ • فَأَنْسَابَ فِيهَا عَلَى غَمَارَةٍ • فَأَمَهَلْتُهُ
 غار غار
 غفلة من

رَيْتُهَا خَلَجَ نَعَائِهِ • وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ • ثُمَّ هَجَّجْتُ عَائِهِ •
 اندک از سر

فَوَجَدْتُهُ مُحَادًا يَلْتَلِي • عَلَى خُبَرٍ سَمِيدٍ • وَجَدِي حَنِيدٍ •
 ساقط
 سینه
 برین کرد

وَقَدْ لَهَّأَ أَخَابِيَّةً زَائِدًا • نَعَلْتُ يَا هَذَا أَيْكُونُ ذَاكَ خَبَرِكَ •
 دوباره
 دین

وَمِنْ مَخْمَرِكَ • ذُرِّيَّةُ رُقْرُقَةِ الْغَيْظِ • وَكَأَنَّهُ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ •
 مخمر
 از دهن گرا
 حد خود

وَلَمْ يَزَلْ تَحْبِلُنِ الْبُحْرَى • حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَسْطُو عَائِي • فَلَمَّا أَنْ خَبَاتَ
 بحر
 انقلب

نَارُهُ • وَذَوَارِي أَوَارِهِ • أَنْشَدَ •
 سکه
 صغره
 ستر خواند

أَبَسْتُ الشَّيْءَ أَنْبَغِي الْخَبِيْثَةَ • وَأَنْشَبْتُ شَيْئِي فِي كُلِّ شَيْءٍ •
 نوحه
 از کلیم اغلب
 در او بستم
 در جای که حصول نمود

وَسَيَّرْتُ وَخَلَّيْتُ • حَسْبُ لِي فِي أَرِيَّةِ الْفَضْلِ بِأَيِّ أَرِيَّةٍ •
 جعلت
 دادم
 اغلب
 سقور

وَنَزَّيْتُ لِي تَرْجِيَةً • وَنَجَّيْتُ • وَنَجَّيْتُ • وَنَجَّيْتُ •
 بولن باز کرد
 افطرنی الهم
 وخت
 قوی
 بپوشه

* عَلَى أَتْنِي لَمْ أَهْبْ صَرْفُهُ * وَ لَا نَبَصْتُ لِي مِنْهُ فَرْيَصُهُ
 جمنس جوادان

* وَلَا سَرَعَتْ بِي عَلَى مَوْرِدٍ * يَدُ نَسْ عَرَضِي نَفْسُ حَرِيصَةٍ *
 اوردني مجر كنه ابرو

* وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحَكَمُ أَهْلَ النَّعِيصَةِ *
 ارذل

تَمَّ إِلَى أَذُنٍ مَكْلٍ • وَإِنْ شِئْتَ فَتَمَّ وَقُلْ • فَالْتَفَتُ إِلَى تَلْبِيذِهِ
 كرم بگور

وَقُلْتُ نَزَّ مَتَّ عَلَيْكَ يَهْنُ يَسْتَدْفَعُ بِهَذَا لَدُنِي • لَتُخْبِرُنِي مَنْ ذَا •
 قسنت

فَقَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ سِرَاجُ الْعُرَبَاءِ • وَتَاجُ الْأَذْبَاءِ •

فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ • وَقَضَيْتُ الشَّجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ
 نظر

• الْمَقَامَةُ الثَّانِيَةُ الْحُلُوفَانِيَّةُ •

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَيَّامٍ قَالَ كَلِمَتٌ مُدْمِغَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 اندر طشت انداختن

وَنَبِطْتُ بِي الْعِيَانُ • بِأَنْ أَغْشَى مَعَانَ الْأَدَبِ • وَأَتَمُّهُ
 ابرو غشاه

رِكَابُ الطَّلَبِ • لَا عُلُقَ مِنْهُ بِهَا يَكُونُ لِي زِينَةٌ بَيْنَ الْأَوَّلِ •

وَمُزَنَةٌ عِنْدَ الْأَوَامِ • وَكُنْتُ لِقَرَطِ اللَّحْجِ بِاِقْتِبَاسِهِ • وَالطَّمَعِ
 بَارَانِ هَزْكَ طَلُو ^{شك} ^{نيد} ^{شوق} ^{نهر جدي} ٢

فِي تَقْيُصِ لِبَاسِهِ • أَبَاحْتُ كُلَّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ • وَأَسْتَسْقِي الْوَهْلَ
 بوشيدن ^{برزرنگ}

وَالطَّلَّ • وَأَتَعَلَّلُ بَعْسِي وَلَعْلَّ • فَلَهَا حَلَلْتُ حُلُوتَ • وَقَدْ بَلَوْتُ
^{بماند} ^{میکردم} ^{لغز} ^{حاله} ^{استون}

الْإِخْوَانَ • وَسَبَرْتُ الْأَوْزَانَ • وَخَبَرْتُ مَاشَانَ وَزَانَ • أَلْفَيْتُ بِهَا
 استخ ^{وانتم} ^{بیک} ^{یا فم} ٦

أَبَازِيدِ السَّرُوجِي يَتَقَلَّبُ فِي قَوَالِيهِبِ الْاِنْتِسَابِ • وَخُصِطَ
^{کاندن} ^{دور} ^{بمیز}

فِي سَائِلِيهِبِ الْاِكْتِسَابِ • فَيَدَّعِي تَارَةً أَنَّهُ مِنْ آلِ سَاسَانَ •
^{طریق} ^{نام سلطان}

وَيَعْتَرِي مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ عَسَّانَ • وَيَبْزُطُورًا فِي شِعَارِ الشُّعْرَاءِ •
^{بشوب} ^{مهربان} ^{نام شهر} ^{تار}

وَيَأْبَسُ حِينَئِذٍ الْكَبْرُ • • • يَبْدُو أَنَّهُ مَعَ نَلُّونَ حَالِهِ • وَنَبِيْنِ
^{مقا} ^{برگ} ^{بزرگ} ^{بزر}

مُحَالِهِ • يَتَحَلَّى بِرِوَاءِ وَرِوَايَةِ • وَمُدَارَاةٍ وَدِرَايَةِ • وَبَلَاغَةِ
^{حب} ^{مستعد} ^{کف} ^{حلم} ^{حلم}

رَائِعَةٍ • وَبِدَهْنَةِ مَطَاوِعَةٍ • وَأَدْيَا بَاعِيَةٍ • وَنَيْلِ لَأْسَلَامِ ائِدْلُومِ
^{عجب} ^{مستعد} ^{دند}

تَارِعَةٍ • نَكَانَ لِحَاكِسِي آلَاتِهِ • يَلْبَسُ عَلَى عِلَاتِهِ • وَلِسَعَةٍ رِوَايَتِهِ •
^{کوبند} ^{الویه} ^{دندان} ^{مستعد} ٩

يُصْبِي إِلَى رُؤْيَيْهِ • وَلِخِلَافَةِ عَارِضَتِهِ • يَرْغَبُ عَنْ مُعَارَضَتِهِ •
 لا يذهب ^{في البعد} ^{في البعد} ^{في البعد}

وَلَعُدُّوهُ بِإِبْرَادِهِ • يُسَعِّفُ بِإِبْرَادِهِ • فَتَعَلَّقَتْ بِأَهْدَابِهِ •
 بجزروا کرده بمرشد ^{بجزروا کرده بمرشد} ^{بجزروا کرده بمرشد} ^{بجزروا کرده بمرشد}

لِخِصَائِصِ آدَابِهِ • وَنَاقُصَتْ فِي مُصَافَاتِهِ • لِنَفَائِصِ صِفَاتِهِ • شَعَر •
 درخت ^{درخت} ^{درخت} ^{درخت}

فَكُنْتُ بِهِ أَجْدَرُ مِنْ رَجِيٍّ وَاجْتَلَيْتُ • رَمَانِي طَلَّقَ الْوَجْهَ مُلْتَبِعَ الْقِيَا •
 محکم تر ^{محکم تر} ^{محکم تر} ^{محکم تر}

أَرَى تَرْتَرِي وَمَغْنَمًا غَنِيَةً • وَرُؤْيَمَةً رَبًّا وَمَحْيَا • لِي حَيَا •
 ایستاده ^{ایستاده} ^{ایستاده} ^{ایستاده}

وَأَبْنَاءُ عَلِيٍّ لَكَ تَرْهَةً • يَنْشِي لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً • وَبَدْرًا عَن •
 در بیک روز ^{در بیک روز} ^{در بیک روز} ^{در بیک روز}

وَأَبِي شُبُهَةَ • أَلَيْ أَن جَدَّكَ لَهُ يَدُ الْإِمْلَاقِ • كَأَنَّ الْفِرَاقَ •
 وفتحت ^{وفتحت} ^{وفتحت} ^{وفتحت}

وَأَشْرَاهُ عَدْمُ الْعِرَاقِ • بِتَطَالُيقِ الْعِرَاقِ • وَلَقَطْنَاهُ مَعَاوِزَ الْإِرَاقِ •
 شایسته کرد ^{شایسته کرد} ^{شایسته کرد} ^{شایسته کرد}

أَلَيْ مَعَاوِزَ الْإِرَاقِ • وَنَظْمُهُ فِي سِلْكِ الْإِرَاقِ • خَفِيقُ رَأْيَةِ الْإِخْتِلَاقِ •
 میزدن ^{میزدن} ^{میزدن} ^{میزدن}

سَجْدٌ لِلرَّحْلَةِ شَرَارِعُ مِنْهُ • وَضَعْنَ يَفْتَانِ اسْتَنْبَاطِ نَيْمَتِهِ • نَفَام •
 تیز ^{تیز} ^{تیز} ^{تیز}

وَأَبْنَى مِنْ لَاقِيٍّ وَحَدِّ بَعْدِهِ • لَا تُلَاقِيَنِي مِنْ سَاقِيٍّ لِي حَيْدَرِي •
 زودتر ^{زودتر} ^{زودتر} ^{زودتر}

الْأَدَب . لَقَدْ اسْتَمْسَيْتَ يَا هَذَا أَوْزَمَ . وَلَقَعْتَ فِي غَيْرِ مَرَمٍ .
 در این خطه چوب در درخت است / ای ایست / و تو در غیر مرام

أَيُّنَ أَنْتَ عَنِ الْبَيْتِ الْقَدَرِ . الْجَامِعِ مُشَبِّهَاتِ الْبُقْعِ . وَأَنْشُدْ
 و این را از بیت قدر / که جامع مشبهات البقع / و آنشد

* نظم *

نَعْبِسُ الْبَيْتَ إِذْ لَثَغَرْنَا مَبْتَسِيَةً * وَزَانَهُ شُبَّ نَاهِيكَ مِنْ شَتَبِ
 در این بیت را می نیش / و زان او را شبنم ناهیک / از شتاب

يَغْتَرُّ عَنْ لَوْ لَوْ رَطِبٍ وَعَنْ فَرْدٍ * وَعَنْ أَوَّاحٍ وَعَنْ طَائِعٍ وَعَنْ حَبِيبٍ *
 می گریزد از لولوی رطیب / و از فرد / و از آواخ / و از طایع / و از حبیب

فَاسْتَجَانُ مَنْ حَضَرَ وَاسْتَجَلَا * وَاسْتَعَادَ مِنْهُ وَاسْتَمَلَا *
 فاستجان من حضر / و استعجل / و استعاد / و استمل

وَسَبَّلَ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ . وَهَلْ حَيَّ قَائِلُهُ أَمْ مَيِّتٌ . فَقَالَ أَيْمُ اللَّهِ

أَلَحَقْتُ أَحَقَّ أَنْ يُتْبَعَ . وَالْصَّدَقُ حَقِيقٌ بَأَنْ يُسْتَبَعَ . إِنَّهُ يَا قَوْمِ
 آیا من را حق است که پیروی شود / و الصدق حقیق است که پیروی شود / ای ایست

لَتَجِيَّكُمْ مَدُّ الْيَوْمِ . قَالَ تَكُنْ الْجِبَاعَةُ ارْتَابَتْ بِغَيْرِ وَتَه . وَأَيْتُ
 که تو را می رسد / ای ایست / که تو را می رسد / که تو را می رسد

تَصَدَّقْ بِقُدْرَتِهِ . تَتَوَجَّسُ مَا هَجَسَ فِي أَنْكَارِهِمْ . وَطَوَّنَ لَهَا بَطْنُ
 صدقه بقدرت / تو را می رسد / تو را می رسد / تو را می رسد

مِنْ اسْتِنَاكِهِمْ . وَحَادِرَانِ يَغْرَبُ الْبَلَاءُ مُمْ . أَوْ تَلَحُّقَهُ وَصَمٌ . فَقَرَأَ
 از استیناک / و حادیران / و تلاحقه / و وصم / و قرأ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّهُ • ثُمَّ قَالَ بَارِئُ مَا رَوَاهُ الْقُرَيْشِيُّ • وَأَسَاءَ أَتَقُولُ الْمَرِيضُ •
 كَانَ سَكَاةً

إِنَّ خَلَامَةً لَجَوْهَرٍ تَظْهَرُ بِالسَّيِّئِ • وَيَدُ الْحَقِّ تَصْدَعُ بِرَدِّهِ إِذَا
 سَدَّهَا

الشَّكِّ • وَقَدْ قِيلَ فِيهَا غَيْرُ مِنَ الزَّمَانِ • عِنْدَ الْأَمْتِحَانِ
 فِي الْمَعْرِفَةِ

يُكْرَمُ لِرَجُلٍ أَوْ يَهَانَ • وَهَآ أَنَا قَدْ عَرَضْتُ حَقِيقَتِي لِلْإِخْتِبَارِ •
 أَمَّا أَنْتَ فَتَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ

وَعَرَضْتُ حَقِيقَتِي عَلَى الْإِعْتِبَارِ • فَأَيْتَدَرُ • أَحَدٌ مِنْ حَضَرِ •
 عَامِلٌ وَمَالِي

وَقَالَ أَعْرِفْ يَبْنَؤًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مِثْوَالِهِ • وَلَا سُبُحَتْ قَرِيحَةً يَهْمَالِهِ •
 يَهْمَالُهُ

فَإِنْ أَثَرْتُ اجْتِلَابَ الْقُلُوبِ • فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ • وَأَنْشُدْ
 أَحَدُكُمْ

* شعر *

* فَاظْطَرْتُ لَوْ لَوْ أَنَّ مِنْ نَرْجِسٍ قَسَعَتْ •
 الْفَسَادَ

* وَرَدَ أَوْ عَصَتْ عَلَى الْعِقَابِ بِالْبَرْدِ •
 وَرَدَ

فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَالْكَلْبِ الْبَصْرَ أَوْ اقْرُبْ • حَتَّى تَنْشُدَ وَأَغْرِبَ • نَظْمٌ •
 حِينَ زَوْنٍ

مَجْدُ الْبَلَدِ

* سَأَلْتُهَا جِئِينَ زَارَتِ نَصُو تَرْجِعَهَا *
 گفت

* الْغَالِي وَابْدَاعُ سُبْحِي أَطْيَبُ الْخَبْرِ *
 سخن

* فَزَحَزْتُ شَعْفًا عَقْبِي سَنَا نَهْمِي *
 دور کرد ستر بهر یکوه صیاد

* وَسَا قَطَطْتُ لَوْ لَوْ أَمِنْ خَائِمِ عَطِيرِ *
 از این صفت

فَكَرَا حَاضِرُونَ لِبَدَاهَتِهِ • وَاعْتَرَفُوا بِإِزَاهَتِهِ • فَلَمَّا آتَسُوا مِنْهَا
 در خانه دور شدند از بداهت او

اسْتَبَيْنَا سَهْمَ بَكْلَا • • وَأَنْصَبَا بِهِمُ إِلَى شَعْبِ أَكْرَامِهِ • أَطْرَقَ كَطَرَفُهُ
 میلم نظرانی

الْعَيْنِ • ثُمَّ قَالَ وَدَّوْنَكُمْ بَيْنَيْنِ آخِرِينَ • وَأَتَيْتُكَ • * نَظَامِ *
 خدوا

وَأَبْلُغْتُ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْتِ نِي حُلِي • سَوْدُ نَعْقَبِ بَدَانِ الْقَادِمِ الْخَصْرِ *
 بیش از او در روز جدای خانه من

* فَلَاحَ لَيْلٍ عَلَى صَبْحِ أَفْلَهِهَا * غَضَبُ وَصَرَسَتْ أَيْلُورُ بِالْأَدْرِ *
 آلوده او به بکند زار

حِجِينْدُزِ اسْتَسْنَى الزَّوْمَ قِيمَتِهِ • وَاسْتَقَرَّ رُودُ يَمِينِهِ • وَاجْعَلُوا
 بکند زارند

عَشْرَتَهُ • وَجَعَلُوا قِشْرَتَهُ • قَالَ الْمَخْبِرُ بِهِذِهِ الْحَكَايَةِ • فَلَمَّا رَأَيْتُ
 چهارم

تَهَبْ جَدْوَةً • وَتَأْتِ جُلُوتَهُ • أَمَعْتَ النَّظَرَ فِي تَوْسِهِ • وَسَرَحْتَ
 فَرَسَكَ فِي غَشِيَةِ نَيْتِ • لَعَانَ مَادَ • بَيْنَ نَسْتِ عَقْنِ • أَجَلْتَ قَوْلَ الْخَطَرِ

الطَّرَفُ فِي مَيْسِهِ • نَادَاهُ سَبَخْنَا السُّرُجَى • وَقَدْ أَقْمَرَ لَيْلَهُ
 فَرَسَهُ فِي زَجَالِ • سَوَاهِرُ

الذُّجُوجَى • فَهَاتُ نَفْسِي بِتُورِكَ • وَأَبْدَنْ رُبَّ اسْتِلَامٍ يَدِ •
 سِيَاهُ • بَرَّ مَبَارِكًا وَكَمِ • بِسِيدِ

وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ صِفَتَكَ • حَتَّى جِئْتَ مَعْرِفَتَكَ •

وَأَيُّ شَيْءٍ شَيْبَ لِحْيَتِكَ • حَتَّى أَكْرَتُ جَلِينِكَ • فَاثْنَأْ يَقُولُ •
 لَعْلَهُ نَزَرُ

* نظم *

* وَقَعَ السَّوَابُ شَيْبَ * وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلُوبَ *
 سَوَابُ • حَوْلَتِ • لَعْلَهُ نَزَرُ • لَعْلَهُ الْأَقْلَابِ

* إِنْ دَانَ يَوْمًا لِشَخْصٍ * فَنَى غَدٍ يَخْلُبُ *
 وَنَحْوُ • بَارَكَ • نَبِيَهُ نَزَرُ • لَعْلَهُ

* فَلَا تَكُنْ بَوْ مَيْضَ * مِنْ تَرْقَةِ فَهُوَ خَابَ *
 لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ

* وَأَصْبِرْ إِذَا هُوَ اضْرَبَ * بِكَ الْخَطُوبَ وَالْكَبَّ *
 لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ

* فَمَا عَلَى التَّبَرِّ عَارُ * فِي النَّارِ حِينَ بَدَلَبَ *
 لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ • لَعْلَهُ رَكْنَ

ثُمَّ نَهَضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ • وَاسْتَصْحَبَا الْقُلُوبَ مَعَهُ •
 ابراهيمه
 براه گنده

المقامة الثالثة القيلية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَيَّامٍ • قَالَ نَظَّمَنِي وَأَخَذَ اثْنَالِي نَادٍ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه

لَمْ نَخْبِ فِيهِ مُنَادٍ • وَلَا كَبَا فَنَدَحَ زِنَادٍ • وَلَا نَكْتُ نَارَ عِنَادٍ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه
 ابراهيمه

وَبَيْنَا لَحْنٌ فَتَجَادَبَ أَطْرَافُ الْأَنَاشِيدِ • وَتَقَوَّارَدَ طَرَفٌ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه

أَلَا سَانِيدٍ • إِنْ وَفَّ بِنَا شَخْصٌ عَلَيْهِ سَيْلٌ • وَفِي مَشْيِدٍ نَزَلٌ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه
 ابراهيمه

فَقَالَ يَا أَخَا بَرِّ الدَّحَاثِرِ • وَيَسَا بَرِّ الْعَشَاثِرِ • عِمُّوا صَبَا حَاةَ الْهَمَلِ نَزَلِ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه
 ابراهيمه

وَأَنْعَمُوا أَصْطَبَا حَا • وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَا نَدِي وَنَدِي •
 ابراهيمه
 ابراهيمه

وَجِدَّةٌ وَجَدِي • وَعُقَارُ وَثَرِي • وَمَعَارُ وَثَرِي • فَبَارِزَالِ بِهِ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه
 ابراهيمه

• قُطُوبُ الْخُطُوبِ • وَحَرُوبُ الْكُرُوبِ • وَشَرُّ شَرِّ الْحُسُودِ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه

وَأَنْذَابُ الذُّنُوبِ السُّودِ • حَتَّى صَغُرَتِ الرَّاحَةُ • وَقَرَعَتِ السَّاحَةُ •
 ابراهيمه
 ابراهيمه
 ابراهيمه

وَعَارِ الْمُنْبَعِ وَتُبَا الْمُرْبِعِ . وَأَقْوَى الْمَجْبَعِ . وَأَمْعَى الْمَضْجَعِ .
 نَقِبُ جَسْمِهِ ^{بِهِ} ^{أَقْوَى} ^{أَمْعَى} ^{مَضْجَعِ} ^{مَجْبَعِ} ^{مُنْبَعِ} ^{تُبَا} ^{وَعَارِ}

وَاسْتَحَالَتِ الْحَالُ . وَأَعُولُ الْعِيَالُ . وَخَلَّتِ الْمُرَابِطَةُ . وَرَجِمُ
 نَبْرَتِ ^{أَسْطَلَّتْ} ^{رَجِمُ} ^{خَلَّتِ} ^{عِيَالُ} ^{أَعُولُ} ^{حَالُ} ^{اسْتَحَالَتِ}

الْعَاطِبَةُ . وَأَوْدَى النَّاطِقُ . وَالصَّامِتُ . وَرَثَى لَنَا الْحَاسِدُ . وَالشَّامِتُ .
 دَسَنُ ^{بَلَدٌ} ^{كَلَامُهُ} ^{وَالشَّامِتُ} ^{رَثَى} ^{لَنَا} ^{الْحَاسِدُ} ^{الصَّامِتُ} ^{النَّاطِقُ} ^{أَوْدَى} ^{عَاطِبَةُ}

وَأَنَا لِلدَّهْرِ الْمَوْقِعِ . وَالْفَقْرِ الْمَذْنُوعِ . إِلَى أَنْ أَخْتَدُ بِنَا لَوْحِي .
 رَجَعْنَا إِلَى الدَّهْرِ ^{فَرَسَ بَلَدَهُ} ^{أَخَذَ} ^{بِنَا} ^{لَوْحِي} ^{الْمَذْنُوعِ} ^{الْفَقْرِ} ^{أَنَا} ^{لِلدَّهْرِ} ^{الْمَوْقِعِ}

وَأَخْتَدُ بِنَا الشَّجَا . وَاسْتَبَطْنَا الْجَوَى . وَطَوَّيْنَا الْأَحْشَا .
 أَخَذْتُ ^{بِنَا} ^{الشَّجَا} ^{أَخْتَدُ} ^{طَوَّيْنَا} ^{الْأَحْشَا} ^{جَوَى} ^{اسْتَبَطْنَا}

عَلَى الطَّوَى . وَاکْتَحَلْنَا الشَّهَادَةَ . وَاسْتَوْطَنَّا الْوَهَادَةَ .
 جَعَلَ ^{أَخَذَ} ^{الشَّهَادَةَ} ^{وَاسْتَوْطَنَّا} ^{الْوَهَادَةَ} ^{الطَّوَى} ^{وَاکْتَحَلْنَا} ^{عَلَى}

وَاسْتَوْطَنَّا الْعَقَادَ . وَتَنَا سَيْنَا الْأَقْتَادَ . وَاسْتَبَطْنَا الْكَيْتَ .
 سَمِعَ ^{رَأَى} ^{الْعَقَادَ} ^{وَاسْتَبَطْنَا} ^{الْكَيْتَ} ^{تَنَا} ^{سَيْنَا} ^{الْأَقْتَادَ} ^{وَاسْتَوْطَنَّا}

الْمَجْتَا حَ . وَاسْتَبَطْنَا الْيَوْمَ الْمُنَاحَ . فَهَلْ مِنْ حَرَّاسٍ . أَوْ شَبِيحِ
 سَمِعَ ^{رَأَى} ^{الْمُنَاحَ} ^{وَاسْتَبَطْنَا} ^{الْيَوْمَ} ^{الْمَجْتَا} ^{حَ} ^{فَهَلْ} ^{مِنْ} ^{حَرَّاسٍ} ^{أَوْ} ^{شَبِيحِ}

مَوَاسٍ . فَوَالَّذِي اسْتَخْرَ جَنِي مِنْ قَيْلِهِ . لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَخَاعِيْلَهُ .
 مَوَاسٍ ^{أَمْسَيْتُ} ^{أَخَاعِيْلَهُ} ^{لَقَدْ} ^{اسْتَخْرَ} ^{جَنِي} ^{مِنْ} ^{قَيْلِهِ} ^{فَوَالَّذِي} ^{مَوَاسٍ}

لَا أَمْلِكُ بَيْنَ يَدَيْهِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَيَّامَ فَأَوَيْتُ لِعَاقِرِهِ .
 لَا ^{أَمْلِكُ} ^{بَيْنَ} ^{يَدَيْهِ} ^{قَالَ} ^{الْحَارِثُ} ^{بْنَ} ^{هَيَّامَ} ^{فَأَوَيْتُ} ^{لِعَاقِرِهِ}

وَوَيْتُ إِلَى اسْتَبَاطِ نَعِيرِهِ . فَأَرْزَتْ لَهُ بِنَارًا . وَقُلْتُ لَهَا
 وَوَيْتُ ^{إِلَى} ^{اسْتَبَاطِ} ^{نَعِيرِهِ} ^{فَأَرْزَتْ} ^{لَهُ} ^{بِنَارًا} ^{وَقُلْتُ} ^{لَهَا}

اختباراً • ان مَدَحْتَهُ نَفْلاً • فَوَلَّكَ حَتْباً • فَاثْبَرَى يُنْشِدُ
اختباراً *مدحاً* *فولاً* *ثبراً*

فِي الْحَالِ • مِنْ غَيْرِ انْتِحَالِ * نظم *

اَكْرَمَ بِهِ اَصْغَرَ رَاقِشاً سَفَرْتَهُ • جَوَابَ آفَاقِ تَرَامُثِ سَفَرْتَهُ *
اكرم *بهر* *اصغر* *راکش* *سفرته* *جواب* *افاق* *ترامث* *سفرته*

مَانُورَةً سَبَّحَتْهُ وَسُهِرْتَهُ • قَدْ اَوْدَعَتْ سِرّاً اِنْنِي اَسِرْتَهُ *
مانوره *سبحته* *وسهرته* *قد اودعت* *سراً* *انني* *اسيرته*

وَقَارَنْتُ اَعْجَجَ الْمَسَاعِي خَطَرْتَهُ • وَحَبَبْتُ اِلَى الْاَنَامِ عَرْتَهُ *
قارنت *اعجج* *المساعي* *خطرته* *وحببت* *الى* *الانام* *عرفته*

* كَمَا نَمِنَا اَلْقُلُوبُ نَعَرْتَهُ * بِهِ يَطْوِلُ مِنْ حَوْتِهِ صَرْتَهُ *
كما *نامنا* *القلوب* *نعرته* *به* *يطول* *من* *حوته* *صرته*

وَاِنْ تُفَانَتْ اَوْ تَوَانَتْ عَثَرْتَهُ • يَا حَبِذَا نَصَارَةً وَنَصْرَتَهُ *
وان *تفانت* *او* *توانت* *عثرته* *يا* *حبذا* *نصاره* *ونصرته*

وَحَبِذَا مَغْنَمَةً وَنَصْرَتَهُ * كَمْ اَمْرٍ بِهِ اسْتَبَقْتُ اَمْرَتَهُ *
حبذا *مغنم* *ونصرته* *كم* *امر* *به* *استبقت* *امرته*

وَمُنْتَرِبٍ لَوْلَا دَامَتْ حُسْرَتُهُ • وَجِئْسَ هَمْزٌ مِنْهُ كَرْتَهُ *
ومنترِب *لولا* *دامت* *حسرتته* *وجئس* *همز* *منه* *كرته*

وَبَدَّ بَرِيحَ اَنْزَلَتْهُ بِدَرْتَهُ • وَمُسْتَهْطِطٌ نَقْلُظِي جَهْرَتَهُ *
وبد *بريح* *انزلته* *بدرتته* *ومستهطط* *نقلظي* *جهرتته*

اَسْرَجُوا • فَلَا تَشْرُتَهُ * وَكَمْ اَسِيرٍ اَسْلَبَتْهُ اَسْرَتَهُ *
اسرجوا *فلا تشرته* *وكم اسير* *اسلبته* *اسرته*

انتهى *

* أَنْقَذَ * حَتَّى صَفَتْ مَسَرَّتِهِ * وَحَقَّ مَوْلَى أَبَدَ عَنْهُ فَنَظَرَتْهُ *
 انظر الباري
 من
 من
 من

لَوْلَا اتَّبَعِي لَعَلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ * ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَ *
 تعاقبه
 من
 من

وَقَالَ أَنْجَزْ حُرْمًا وَعَدَ * وَسَخَّ خَالٌ إِذْ رَعَدَ * فَنَبَذَتْ إِلَيْهِ يَنَارَ *
 من
 من
 من

إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْ غَيْرَ مَا سُوِّفَ عَلَيْهِ * فَوَضَعَهُ فِي نِيَمِهِ * وَقَالَ *
 من
 من

بَارِكِ اللَّهُمَّ فِيهِ * ثُمَّ شَهَرَ لَدَى نَفْسَاءَ * بَعْدَ تَوْفِيقَةِ النَّهَاءِ *
 من
 من
 من

فَنَبَّأَتْ لِي مِنْ فُكَاكِهِتِهِ نَشْوَةَ غَرَامٍ * سَهَلَتْ عَلَى اثْتِنَافِ اغْتَرَامٍ *
 من
 من
 من

فَجَرَرْتُ دِينَارًا آخَرَ * وَقُلْتُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّ * ثُمَّ نَضَّيْتُهُ *
 من
 من

فَأَنْشَدُ مَرْتَجًا * وَشَدَّ اعْجَلًا *
 من
 من

* تَبَّأَ لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُبَاذِقٍ * أَصْغَرَ دِي وَجْهَيْنِ كَأَمْلَأَ فِقٍ *
 من
 من

* يَبْدُ وَيَوْصِفُونِ لِعَيْنِ الرَّبِّ مَتًى * زِينَةُ مَعْشُورٍ وَلَوْنُ عَاشِقٍ *
 من
 من

* وَحُبُّهُ عِنْدَ ذِي الْحَقَائِقِ * يَذْءُو أَيْ ارْتِكَابِ سُخْطِ الْخَالِقِ *
 من
 من

* لَوْلَا لَمْ تَقْطَعْ بَيْنِي سَارِقِ * وَ لَا بَدَتْ مَقْلِبُهُ مِنْ قَاسِقِ *
 لولا لم تقطع بيني سارق ^{السرقة} * ولا بدت مقلبه من قاسق ^{الظلمة} *

* وَلَا اشْتَبَاهُ بِاخِلٍ مِنْ طَارِقِ * وَلَا شَكَا الْمَطُولَ مَطْلَ الْعَاقِقِ *
 ولا اشتباهه باخيل من طارق ^{الطائر} * ولا شك المطول مطل العاقق ^{الطائر} *

* وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَسَوِي رَاشِقِ * وَشَرَّ مَا فِيهِ مِنْ اخْلَاقِ *
 ولا استعيد من حسوي راشق ^{السرقة} * وشر ما فيه من اخلاق ^{الطائر} *

* اَنْ لَيْسَ بَعْنِي عَنكَ فِي الْمَضَائِقِ * اِلَّا كَاَقْرَبَرَارٍ الْاَيْقِ *
 ان ليس بعني عنك في المضائق ^{الطائر} * الا كاقربرار الايق ^{الطائر} *

* وَاَهْلًا لِمَنْ يَقْدَرُ مِنْ حَالِقِ * وَمَنْ اِذَا جَاءَ نَجْوَى الْوَامِقِ *
 واهل لمن يقدر من حالق ^{الطائر} * ومن اذا جاء نجوى الوامق ^{الطائر} *

* قَالْ لِي قَوْلَ الْحَقِّ الصَّادِقِ * لَا رَأَى نِي وَصْلِكَ لِي فَعَارِقِ *
 قال لي قول الحق الصادق ^{الطائر} * لا راى نى وصلك لي فعارق ^{الطائر} *

* قُلْتُ لَهُ مَا غَرَّكَ وَبَكَ * قَالِ وَالشَّرَطُ أَمْلَكَ *
 قلت له ما غرك وبك ^{الطائر} * قال والشروط املك ^{الطائر} *

* اَلْقَانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوْنُهَا بِأَمْنَانِي *
 القاني * قلت له عونها بامناني ^{الطائر} *

* يَتَوَّأَمُهُ * وَانْكَفَأَتْكَ مَعْدَاةُ * وَتَدَخُّ التَّنَادِي وَتَدَاةُ *
 يتوأمه ^{الطائر} * وانكفأتك معداة ^{الطائر} * وتدخ التنادي وتداة ^{الطائر} *

* الْحَارِثُ بْنُ هَيَّامٍ فَنَاجَانِي قَلْبِي بِأَنَّهُ ابُوزَيْدٍ * وَأَنْ تَعَارِجُهُ *
 الحارث بن هيام فناجاني قلبي بانه ابوزيد ^{الطائر} * وان تعارجه ^{الطائر} *

* فَاسْتَعَدَّ قَتْلَهُ قَدْ عَرَفْتُ بِهِ نَشِيْكَ * فَاسْتَقِمْ فِي مَسْبِكَ *
 فاستعد قتلته قد عرفت به نسيك ^{الطائر} * فاستقم في مسبك ^{الطائر} *

فَقَالَ إِنَّ كُنُتَ ابْنُ هَيْامَ • فَحَيِّتْ بِإِكْرَامِ • وَحَيِّتْ بَيْنَ كِرَامِ
 ابنه
 كرام
 كرام

فَقُلْتُ أَنَا السَّارِثُ • نَكَيْتُ حَائِكُ وَالْخَوَادِثُ • قَالَ أَتَقْلِبُ
 السارق
 الخواص
 الخواص

فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسُ وَرُخَاءُ • وَأَتَقْلِبُ مَعَ الرِّقَاقَيْنِ زَعْرَعُ وَرُخَاءُ •
 البؤس
 الرقيق
 الزعرع

فَقُلْتُ نَكَيْتُ أَدْعِيَتِ الْقَزَلِ • وَمَا يَمْلُكَ مَنْ هَزَلِ • فَاسْتَسْبِرْ
 القز
 الهزل

بِشْرِهِ الَّذِي كَانَ تَجَلَّى • ثُمَّ أُنْفِدُ حَيِّنَ وَلَّى • * نظم *
 البشر
 الحين

* تَعَاوَجَتْ لَارِثَةٌ فِي الْعَرَجِ * وَلَكِنْ لَا قَرَعَ بَابَ الْفَرْجِ *

* وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِبِي * وَأَسْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدِ مَرَجَ *
 القارب
 المارح

* فَإِنْ لَأْمَنِي الْقَوْمُ طَلْتُ أَعْدِيًّا * فَلَيْسَ عَلَى أَعْرَجٍ مِنْ حَرْجِ *

المقامة الرابعة الدميائية

اخبرنا الحسن بن هيثم قال اطلعنا إلى دميائية

عام هياط وديا ط • وأنا يومئذ من حوق الرخاء •
 العام
 الرخاء

روى الشيخان

مُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَشْحَبُ مَطَارِقَ الثَّرَاءِ وَأَجْتَلَى مَعَارِفِ السَّرَاءِ •
مؤمنون بالآخره اشحب مطارق الثراء واجتلى معارف السراء

فَرَامَعْتُ صَحْبًا قَدْ شَقُّوا عَصَا الشَّقَاقِ • وَارْتَضَعُوا أَنَا وَرِيقَ
فرامعت صحبا قد شققوا عصا الشقاق ارتضعوا أنا وريق

الْوُفَاقِ • حَتَّى لَأَحْوَا كَأَسْبَابِ الْمَشْطِ فِي الْأَسْتَوَاءِ • وَكَالْتَنَفَسِ
الوفاق حتى لأحوا كأسباب المشط في الاستواء كالتنفس

أَوْ أَحَدَةٍ فِي اتِّبَاعِ اسْتَوَاءٍ • وَتَنَامُ مَعَ ذَاكَ نَيْسِرُ النَّجَاءِ • وَلَا تُرْحَلُ
أو أحدة في اتباع استواء وتنام مع ذاك نيسر النجاء لا ترحل

الْأَحْلَ شَوْجَاءٌ • وَإِنْ أَرَزَلْنَا بَرَّ لَأَمْوَرَدْنَا نَهْمَةً إِنْخُلُسْنَا
الأحل شوجاء وإن أرزلنا بر لأمردنا نهمة إنخلسنا

الْتِمِثْ • وَلَمْ نَقِلْ الْمُنْثِ • فَعَنْ مَا عَمِلَ الرَّكَابُ • نَحْنُ أَيْلَةُ
التميث ولم نقل المنث فعن ما عمل الركاب نحن أيلة

فَنَيْفَةُ الشَّبَابِ • غَدَا نَيْفَةُ الْإِحَابِ • نَأْسُ مَا إِلَى أَنْ نَصَا الْمَيْدُ شَبَابُهُ •
فنيفة الشباب غدا نيفة الإحاب نأس ما إلى أن نصا الميد شبابُهُ

وَسَاءَتْ الصَّبِيحُ خُشَابُهُ • فَيَجِيئُ لَدُنَا السَّرِي • وَمَلْنَا إِلَى الْكُرَى •
وساءت الصبح خشابهُ فيجيئ لَدُنَا السري وملنا إلى الكرى

مَا نَدَا أَرْبَا مُخْضَاةَ الرَّبَا • مُعْتَلَةً أَنْصَابًا • دَخِيرْنَا هَامًا خَا
ما ندأ ربا مخضأة الربا معتلة أنصبا دخيرنا هاما خا

الرَّيْعِيسِ • وَهَكَّنَا الْمَغْرِيْسِ • فَبَا حَيَاةَ أَيْطِ • وَهَدَا بِهَا الْأَطْيَطِ •
الريعيس وهكنا المغريس فبا حياة أيطي وهدا بها الأطيط

وَأَنْتَ طُ • سَبَعَتْ صَيْقًا مِنْ آجَالِ • بِتَوَلَّ لِهَيْبِ فِي الرِّجَالِ •
وأنت ط سبعت صيqa من آجال بتول للهيب في الرجال



كَيْفَ حَكَمَ سَبْرُكَ • مَخْجَلُكَ وَجَبْرُكَ • نَقَالَ ارْعَى الْجَارَ •
صلواته عليه منه بما

وَتُوجَارَ • وَابْدَلُ الْوَصَالَ • لِمَنْ صَالَ • وَاحْتَبِلُ الْخَلِيطَ • وَتَوَابَدَى •
هم علاقته مخلطه تواجد

التَّخْلِيطَ • وَأَوْدًا الْحَمِيمَ • وَلَوْجَرَّ عَنِي الْحَمِيمَ • وَأَنْصَلَّ •
نذر دور بهایم آبر

الشَّقِيقَ • عَلَى الشَّقِيقِ • وَأَفَى لِلْعَشِيرَةِ • وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ بِالْعَشِيرِ •
بهرادر نبرد

وَأَسْتَفِلُّ الْجَزِيلَ • لِلنَّزِيلِ • وَأَعْمُرُ الزَّمِيلَ • بِالْجَبِيلِ •
علایق نور آئنده چو برشم برهن بالاحسان

وَأَنْزِلْ سَبِيحِي • سَنَاءَ أَمِيرِي • وَأَجَلْ أَيْمَنِي • مَحَدَّ رَيْسِي •
غضنود انزل مروت

وَأَوْدِعْ مَعَارِجِي • عَوَارِجِي • وَأَوْدِي مَرَاتِقِي • مَرَاتِقِي • وَأَيْتَ •
حسانه دورکنند اصط مناخه

مَقَالِي • لِلنَّالِي • وَأَدِيمُ تَسْلِي • عَنْ السَّالِي • وَارْضَى مِنَ الْوَنَاءِ •
بکود سود بر آید بسته لایین

بِالْفَاءِ • وَأَفْذَعُ مِنَ الْإِجْرَاءِ • بِأَقْدِ الْإِجْرَاءِ • وَلَا أَسْطَمَ •
باری العلیل

حِينَ أَقْلَمَ • وَلَا أَنْبَ • وَتَوَلَّدَ عَنِي الْأَهْرَمَ • فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ •
ویرمیدیزم میت

وَيْتَكَ يَا بَنِي • أَيُّهَا الْيَتَامَى • وَالْمُتَعَذِّبِينَ • وَوَقَّافِينَ • فِي الْبَقِيَّةِ • لَكُمْ •
دور کلایه ایس عزایم موتور لایم والتوا

أَنَا لَا آتِي • غَيْرَ الْمَوَاتِي • وَلَا أَسْمُ الْعَاثِي • بِمَرَا عَاتِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَلَا أَصَانِي • مَنْ يَأْبَىٰ انْصَانِي • وَلَا أَوَاحِي • مَنْ يَنْغِي الْأَوَاحِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَلَا أَمَالِي • مَنْ يُخَيِّبُ أَمَالِي • وَلَا أَبَالِي • بِمَنْ صَرَّجِبَالِي • وَلَا أَدَارِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

مَنْ جَبَلٌ يَتَدَارِي • وَلَا أُعْطِي زِمَامِي • مَنْ يُخْفِرُ مَامِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي • لِأَصْدَادِي • وَلَا أَدْعُ إِيعَادِي • لِلْبُعَادِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَلَا أُغْرِسُ أَكْيَادِي • فِي أَرْضِ الْأَعَادِي • وَلَا أَسْتَجِ عَوَاسِي • لِمَنْ يَبْغُرُحِ
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

بِمَسَاتِي • وَلَا أَرَىٰ التَّنَاقِي • إِلَىٰ مَنْ يَشْهَتُ بَوَاقِي • وَلَا أُخْصِ بِجِبَالِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

إِذَا حَبَابِي • وَلَا أَسْتَطِيبُ لَدَائِي • غَيْرَ أَوْثَانِي • وَلَا أُمْلِكُ
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

خُلَّتِي • مَنْ لَا يَسْتَدْخُلْتِي • وَلَا أَصْفِي رَيْتِي • لِمَنْ يَتَهَيَّئُ مَنِيَّتِي •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَلَا أَخْلَصُ دُعَائِي • لِمَنْ لَا يَقْعَمُ وَعَائِي • وَلَا أَفْرَغُ تَنَائِي • عَنِ مَنْ
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

يَبْغُرُحِ إِنَابِي • وَمَنْ حَكَمَ بَانَ أَبْذُلُ وَتُخَرَّنُ • وَالْيَمَنُ وَتُخَشَّنُ •
 اراده من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است • مراد من من مرده است

وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ ۖ وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ ۖ لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَانَسُونَ فِي الْهَالِكِ ۖ

وَرَزَقْنَا الْهَالِكِ ۖ وَتَلْعَابُ فِي الْهَالِكِ ۖ حَذَرُوا لِنَعَالِ ۖ حَتَّىٰ

نَأْمَنَ الْتَعَابُ ۖ وَتَكْفِي الْتَعَابُ ۖ وَالْأَفْئِدَةُ أَعْلَىٰ ۖ وَتَعْلَمُونَ ۖ

وَأَقْلَقَ وَتَسْتَعْلِمُونَ ۖ وَأَجْتَرَحَ لَكَ وَتَجَرَحُنِي ۖ وَأَسْرَحَ إِلَيْكَ

وَأَسْرَحُنِي ۖ وَكَيفَ يُجْتَلَبُ إِنْصَافُ بَصِيمٍ ۖ وَأَنَّىٰ تَنْشُرُنِي شَمْسٌ

مِنْ غَيْمٍ ۖ وَمَتَىٰ أَسْتَحَبُّ وَنَدْبُ سَفِيٍّ ۖ وَأَيُّ حَرَضِيٍّ يَحْطِئُ خَسْفٍ ۖ

وَاللَّهُ أَبُوكَ إِنْ يَقُولُ ۖ * نظم *

* جَزَيْتُ مَنْ أَذَلَّنِي بِي وَدَعَا ۖ جَزَاءُ مَنْ يُعَذِّبُنِي عَالِي أَمْرٍ ۖ

* وَكَلْتُ لِلنَّجْلِ كَيْفَ كَانَ لِي ۖ عَلِيٍّ وَدَعَا الْكَافِرَ أَوْ يُنْقِصُهُ ۖ

* وَامْأَخَذْتُهُ وَسُرَّ الْوَرَىٰ ۖ دَعَا دَعَا خَلَا بَيْنَ أَعْيُنِي ۖ

* وَكُنْتُ مِنْ حُلْبِ عَادِي خَيْرٍ ۖ فَبَايَعْتُ الْإِجْنِي بِعَشْرَةِ مِائَةٍ ۖ

* لَا أَتَعْنِي الْعَيْنُ وَلَا الْإِنْفُسُ * بَصَفَتْهُ الْمَغْبُونُ فِي حَسَبِهِ *
 القلب ^{بصفتها}

* وَكُنْتُ بِالْجُحُبِ حَقَّالِي * لَا يُوْجِبُ الْحَقُّ عَلَيَّ نَفْسِي *
 الجحوب ^{بصفتها}

* وَرُبَّ مَذَاقٍ الْهَوَى حَائِلِي * أَعَدْتُ ذَا الْوَبْدَةِ عَلَى لَبْسِهِ *
 المذاق ^{بصفتها} ^{الوعد}

وَمَا دَرَيْتُ مِنْ جَنَاهِ أُنْثَى * أَنِّي عَرَفْتُ الدَّيْنَ مِنْ جَنَابِهِ *
 الجناه ^{بصفتها} ^{الدين}

* فَأَهْجَرْتُ مِنْ اسْتِعْبَاكِ شَيْئًا دَالِي * وَهَبْتُهُ كَالْحَوْدِ فِي رَمْسِهِ *
 الهجر ^{بصفتها} ^{الحد}

* وَالْبَسَ لَهَا فِي وَصْلِهِ لَبْسَةً * لِيَأْسَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ أُتْرَبِهِ *
 البس ^{بصفتها} ^{التراب}

* وَلَا تُرْبَةُ ارْتَدَّ مِنْ بَرِّي * أَتَابَ مُسْتَحْتَا جِ إِلَى مَلْسِهِ *
 التراب ^{بصفتها}

فَالْإِدَارُثُ بَيْنَ هِمٍّ ذِي * أَرَبِيذِيَا * تَبَسُّبُ إِلَى *
 الإدراث ^{بصفتها} ^{الرب}

أَنْ تَمُوتَ عَيْنُهُمْ أَهْلًا * أَيْتُكُمْ * وَأَلْبَسْتُ الْجُودَ الصَّيَا *
 الموت ^{بصفتها} ^{الجود}

عَدَوْتُ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ أَرْنَابٍ * وَأَتَانِي أَرْنَابٌ * وَجَعَلْتُ *
 العدو ^{بصفتها} ^{الارباب}

أَتَانِي عَيْنُهُمْ أَسْرَتِي * وَأَتَانِي الْوَجُوهَ بِالْتَنْظَرِ *
 اتاني ^{بصفتها} ^{الوجوه}

الجلبي . الى ان لُحِثَ اَبَا زَيْدٍ وَاَبْنُهُ يَتَحَادَثَانِ . وعليهما
نظرت

نُودَانِ رُتَّان • فَعَلَيْتُ أَتْمَهَا نَجِيًّا لَبَلْتِي • وَصَاحِبَارُو اِيْتِي •

فَقَصَدَ تَهَا فَصَدَّ كَلَفَ بَدَا تَهَا • رَاثَ لَهَا تَهَا • وَاسْتَفْهَمَهَا

التَّحَوَّلَ إِلَىٰ رَحْمِي ۖ وَالتَّحَكَّمَنِي كَفَرِي ۖ وَقُلِّي ۖ وَطَفَفْتُ أُسِيرُ

يَمِينُ السَّيَّارَةِ نَفْسُهَا • وَأَهْلُ الْأَعْوَادِ الْمُنْتَهَرَةُ لَهَا • حَتَّى غُمِرَ

بِالنَّحْلَانِ • وَاتَّخِذْ أَمِّنَ السَّحْلَانِ • وَكُنَّا بَيْنَهُنَّ قَبَائِلَ يَذَرْنَ بَيْنَ

الْقُرَى • وَتَنْوْرِ نَيْرَانِ الْقَرْيَ • فَلْيَأْرَأَى أَبُو زَيْدٍ اِهْتِلَاءَ
 الْمَلِكِ الْمَدِينَةِ

کے ہسبہ • وانجلا • یوسہ • قال لی ان بدنی قد افسخ • و ذری
سینہ اسرط • فقرہ • جملہ

قد رَسَخَ • اَتَانَن لِي فِي مَقْدَرِي قَدَ سَتَجِمَ • وَاقْبِي دِيَا اِيَّامَ •

فَقُلْتُ إِنْ أَشِيتُ فَالْشَّرْعُ أَمْ لَمْ يَكُنْ الشَّرْعُ قَدْ قُتِلَ

مَسْجِدُ مَطْلَعِي عَلَيْكَ أَشْرَعُ مِنْ أَرْدَاكِ مَرْفَعَتِكَ لِيُكَفِّرَ بِهِ

لِكَيْلَنِي مَذَامُ أَنْزَلُ * مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ اتَّشَمَرُ *

قَالَ نَافِرَاتُ الْجَمَاعَةِ الْعُتْبَىٰ • لِيُذَرَّ مَنْ كَانَ عُتْبَىٰ •

نَا شَجَبُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ وَتَدْعُونَ وَابِينَ آفَتِهِ ۖ ثُمَّ إِنَّا أَخْلَعْنَاهُ

وَلَمْ نَذَرِ مَنْ اِغْتَاصَ عَنَّا •
حومر رشت

* المقامة الخامسة الكوفية *

عَنْ الْحَارِثِ بْنِ هَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا كُرَيْبٍ يَقُولُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَ بْنَ
حَكِيمٍ

وَقَمْرُهَا كَتَعْبُودٍ مِنْ لُجَيْنٍ • مَعَ رُقْعَةٍ غُذِّقُوا بَلْبَانِ الْتَبْيَانِ •

وَسَجِّدُوا عَلَى سَجْدَانِ ذِي الْقُرْبَىٰ ۝ مَا فِيهِمَا إِلَّا مَن يُحْفَظُ
 تَامِرُ مَرْغُورُزِ دُرُغُورُ مَرْغُورُ مَرْغُورُ

عنه ولا يَحْكُمُ مِنْهُ وَيُنَادِ الرَّبُّكَ إِلَهُهُ وَيُخْلِعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَايِبِينَ

النَّاسُ إِلَى أَنْ غَرِبَ الْإِسْلَامُ فِي أَرْضِهِمْ
فَوَدَّعَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَوَدَّعَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ ۝ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ ۝ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ ۝

فَقُلْنَا مَنْ الْهَيْئَةُ فِي اللَّيْلِ الْمَذَّ لَهُمْ * فقال * نظم *
 طبعه في الليله
 ليلته

يَا أَهْلَ الْخَفِيِّ وَفَيْتُمْ بَشْرًا * وَلَا تَفَيْتُمْ مَا يَفَيْتُمْ ضَرًّا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

قَدْ نَبَّحَ اللَّيْلُ الْبَدَى أَكْثَرًا * إِلَى ذُرِّيَّتِكُمْ شَعْنًا مُغْبَرًّا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

أَخَا سَهْلٍ طَالِ وَأَبْنَاءُ * حَتَّى تَنْدَنِي مَسْعُورًا مُصْفَرًّا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

وَقَدْ عَرَّافْنَاكُمْ مَعْتَرًا * وَأَعَابَ الْفُلُ الْفُجْرًا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

وَأَمَّكُمْ ذُنُوبُ الْإِنَامِ دَارًا * تَبْغِي قُرْبَى مِنْكُمْ وَمُسْتَقْتَرًا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

وَكُنْ وَابْنُ صِدْقٍ فَذُو بَأْسًا * بَرَضِي يَا أَحْلُو لِي وَمَا مَرًّا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

وَيَا أَيُّهَا الْيَتِيمُ الْبَدَا * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَيْامٍ فَلِمَا خَلِينَا *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

بَعْدُ * نُبْنَعُ * وَعَلَيْنَا مَا وَرَاءَ بَرْدٍ * ابْتَدَرْنَا فَتَحَ الْبَابَ *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

رَدَّعَيْنَا بِالْأَثَرِ حَابٍ * وَقَلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا * وَهَلُمَّ مَا تَهَيَّأ *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

ثُمَّ وَتَبَذَى أَحْقَابِي ذَهَبَ لَنْبٍ * لَا نَلْمُظَاتُ بِقُرْبِكُمْ *
 يتردد
 يتردد
 يتردد

وَأَسْتَسْرِ بِكَ رَا لثَرَةً فَقَدْ تَبَلَّغَ بِكَ رَا لثَرَةً . فَسَرَتْ حَبِيْبًا الْمُسَرَّةَ
ازدبان خود را در *مستتر از شتران* *الطعم الفصحى* *مستجاب*
فِيهِمْ . وَكَارِيتِ السَّنَةَ عَنْ مَا فِيهِمْ . وَرَفَضُوا الدَّعَةَ الَّتِي كَانُوا
بر انداختند *مستجاب* *مستجاب*
تَوَوُّهَا . وَنَا بَرَا إِلَى نَفَرٍ الْفَكَاهَةِ بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا . وَابُو زَيْدٍ مَكْبُتٌ
باز آمدند و گزاف کردند *تورودند* *مستجاب*
عَلَى إِعْبَالٍ يَدِيْهِ حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ مَا أَدْرِيهِ . قَلْتُ لَهُ أَطَرَقْنَا
از احوال *طلب رفته ما غرض از خواندن* *افزون*
بَعْدَ بَدْعٍ مِنْ عَرَائِبِ اسْتِبَارِكِ . أَوْ عَجِيْبَةٍ مِنْ عَجَائِبِ اسْتِبَارِكِ .
مستجاب
فَعَدَلْ أَمْدَ نَاقُوتٍ مِنْ أَعْجَائِبِ مَا لَمْ يَرَهُ الرَّاؤُونَ . وَلَا رَوَاهُ
مستجاب *مستجاب*
الرَّاؤُونَ . وَبِشْرٍ مِنْ أَعْجَابِ مَا لَمْ يَرَهُ الرَّاؤُونَ . أَنْبِيَاءُ بَدِئْتُمْ
مستجاب
وَبَدِئْتُمْ إِلَى دَائِمَتِهِمْ . فَاتَّسَحَّرَ رَجُلٌ عَنْ طَرَفِ مَرَأَةٍ . فَنُفِىَ مَسْرُوحٌ
از طاعت او خنود *مستجاب* *مستجاب*
مَسْرُوحٌ . فَقَالَ إِنَّ رَأْسِي الْغُرْبَةَ . نَفَسْتَنِي إِلَى هَذِهِ التَّرْبَةِ . وَانَا
مستجاب *مستجاب*
وَبِجَاعَةٍ وَتَوَسَّيْتُ . وَجَرَأْتُ كَعْرَانٍ أُمِّ تَوَسَّيْتُ . فَتَهَضَّبَتْ حِينِ
دو تنه بودند و فخر و غرور *خود را بر خود بر تال* *به اندر تفرغ و الخوف* *فمن*
سُتْرِ . وَبِشْرٍ مِنْ أَعْجَابِ مَا لَمْ يَرَهُ الرَّاؤُونَ . أَنْبِيَاءُ بَدِئْتُمْ
مستجاب *مستجاب* *مستجاب*
رَغِيْفًا

رُغِيْفًا • ذَسَا قَتْنِي حَانِي السَّعْبِ • وَالْمَضَاءُ الْبُكْنِي اِبَا الْعُجْبِ •
 خجسته / سست / كينه / كينه

اَلَا اَنْ يَغْتَعْلِيْ بِاَبْدَارِهِ • فَقُلْتُ عَلَيَّ بِدَارِهِ • * نظم *

• خُذِيْ يَوْمًا بِأَسَلْ هَذَا الْمَثْوَلِ • وَعِثْتُمْ فِي خُفْيَيْنِ عَيْنِيْ خَمَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• مَا عَيْنُكُمْ بِزَيْنِ سَبِيلِ مَرِي • قَصْدُ سُرَى خَابِ الْبَلِيلِ الْبَلِيلِ •
 خست / خست / خست / خست

حَانِي السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَرَدَانِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَمَوْجِنِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • فَهَلْ بِدَارِ السَّعْبِ عَيْنُ ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَرَدَانِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَرَدَانِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَرَدَانِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

• وَرَدَانِ السَّعْبِ اَبَا الْعُجْبِ • مَا نَأْوِيْ مَدَى وَهَانِ طَعْمِ مَا ذَلِ •
 خست / خست / خست / خست

صَغُرَ يَدِي • فَفَضَّلْتُ عَنْهُ بَكِيدٍ مَرَضُوفَةٍ • وَثَمُوعٍ مَغْضُوفَةٍ •
 جوارحه
 جوارحه

قُلْ مَدِينَتِي يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ • بِمَا تَحْجَبُ مِنْ هَذَا الْعُجَابِ • فَلَمَّا

لَا وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ • فَقَالَ أَتَيْتُوهَا فِي عَجَائِبِ الْإِتْقَانِ •
 فَمِنْ

وَحَلَدِهَا بِطُورِ الْأَوْرَاقِ • فَمَا سَتَرَ مِثْلَهَا فِي الْأَمَانِ • فَاحْضَرْنَا
 جوارحه
 جوارحه

الْبَدَاةَ وَأَسَاوِدَهَا • وَرَبَّنَا الْحِكْمَةَ عَلَى أَسْدَادِنَا • نَعْمَ
 سبب
 سبب

اسْتَبْطَأَهُ عَنْ مَرِيضَةٍ • فِي اسْتِصْبَاهِهَا • قَالَ إِنَّهُ سَتَرْنَا
 سبب
 سبب

خُفَّ عَلَى أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي • فَعَلْنَا إِنْ كَانَ بَتَغِيكَ نِصَابٌ • مِنْ

أَلْ • أَتَمَّذَةً كُنِيَ الْحَالِ • بَعْلًا وَكَرِيمًا لَا يُقْذَرُ فِيهِ عَابٌ •
 جوارحه

وَهَبْ نَحْتَفِرْ قَدْرَهُ إِذْ هَبَّ • دُونََ أَوْسَى • رَدُّهُ

بِذَاتِهِ • وَكَتَبَ لَهُ بِهَيْبَةٍ • رَدُّهُ

فِي الشَّذَارِ أَوْتَقَ • سَتَرْنَا لَنَا • وَرَدُّهُ

قَمِ اِنَّهٗ نَشْرُ مِنْ وَفَى الشَّيْءِ • مَا اُتِيَا بِاَلْحَبْرِ • اِلَى اَنْ اُطْلَى

التَّوْبِ • وَجَشَّ الصَّيْحُ الْمَلِكُ • فَطَلَبْنَا هَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَابِهَا •

اَلَا اِنَّ هَا هِيَ • وَكَيْلُ شَطْرُونَهَا • اِلَى اَنْ اُطْلَى عَوْنَهَا •

وَاَنَّ رَقْرَقَ الْغَزَالَةِ • طَلَبَ رَطْبَهَا الْغَزَالَةَ • وَقَالَ اَنْتُمْ مَنَا اَلْذِيْصَ

اَلْضَادَّ • وَلَسْتَ تَصُفُّ اِلْحَادَاتِ • اَنْتُمْ اَسْتَنْتَا رَتَّ صَدِّ وَجَّ يَدِيْ

مِنَ الْخَنِيْنِ اِلَى وَلَدِيْ • فَوَصَلَتْ جَنَاحَهُ • اَنْتُمْ اَسْتَنْتَا سَيْفِيْ جَنَاحِيْ

فِيْ بَيْنِ اَعْيُنِ فَرْطَةٍ • تَرَقَّتْ اَسَارِيْرُ مَسْرَتِهِ • وَقَالَ

اِيْ جَزِيْرَتِكَ خَيْرًا عَنِ خُطَايَايَ • يَتِيكَ • وَاللَّهِ خَالِيفَتِيْ عَلَيْكَ •

اُرِيدُ اَنْ اَتَّبِعَكَ لِأَسْأَلُكَ وَتُكَلِّمُنِيْ • وَتُكَلِّمُنِيْ

مُحِبِّبًا • فَتَطْرَأُ اِلَى نَفْسِيْ اَلْخَائِدُ اِلَى الْخَائِدِ • وَتُكَلِّمُنِيْ

بِقَوْلِهِ شَرُّ دُنَّ مُسْتَبَاحًا بِالْمَسْوَعِ • ثُمَّ اَتَى

الْمَلِكُ • جَسَمُ

* يَا مَنْ تَطْلُنِي السَّرَابُ مَاءً * لَمَّا رَوَيْتُكَ أَلَذَى رَوَيْتُ *

* مَا خَلْتُ أَنْ يَسْتَسِرَّ مَكْرِي * وَأَنْ تُخَيِّلَ أَلَذَى عُنَيْتُ *
 (أَنْ يَخْفَى)

* وَاللَّهِ مَا بَرَّ بَعْرُ سِي * وَلَا لِيْ إِنْ بَرَّ بِكَ أَكْثَنِيَتْ *
 (بَعْرُ سِي)

* وَإِنَّمَا بِيْ ثَنُونَ سَحِير * أَبْدَعْتَ بَيْنَهُمَا لَوْ مَا أَتَدَيْتُ *

* لَمْ تَحْكَمْهَا لِأَصْحَبِيْ نِيَا * حَكِي وَلَا حَاكِيهَا لَكُنَيْتُ *
 (نَمِضْ)

* تَنَسَّ نِيَا وَفَسَدَ إِلَى مَا * تَجَنَّبُ كَعِي مَتَى أَشْهَيْتُ *

* وَلَوْ تَعَا فَيَتِيَا لِحَاكِيَّت * حَاكِي وَلَمْ أَحْوَ مَا حَوَيْتُ *
 (أَحْوَ)

* بَعْدَ الْعَدَا وَفَسَادِ مَج * إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ وَأَجْنَيْتُ *
 (فَتَبْلُغُكَ)

* ثُمَّ إِنَّهُ وَنَ بَعِي وَهَضِي * وَأَوْزَعُ ذَلِيلِ جَرَّ الْخَدِي *
 (فَضْلُكَ)

أَمَّا مَتَى السَّادِ مَتَى إِيَّاكَ تَوَعَّرْتُ بِأَلَمِيْ دَامَ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ مَتَّى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَ يَنْتَسِرُ بِالْمَرَاشِي * وَقَدْ
 (الْمَرَاشِي) كَتَبَ فِي كِتَابِهِ مِنْ مَنَظُومِي الْأَبِي بَلَدٍ

جَرَى بِهِ ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ • فَأَجْمَعَ مَنْ خَضِرَ مِنْ قُرَيْشٍ الْبِرَاعَةَ •
في الأصل القصير وعاد به
فألقى المحزون الغارسون في مظهر الظلم

وَأَرْبَابُ الْبِرَاعَةِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَنْ يَنْتَفِعُ مِنَ الْإِنْشَاءِ • وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ

كَيْفَ شَاءَ • وَلَا يَخْلَفُ بَعْدَ السَّلَفِ مَنْ يَبْتَدِعُ طَرِيقَةَ غُرَا •
كذلك
يختار

أَوْ يَفْتَرِعُ رِسَالَةً عَدْرَاءَ • وَأَنَّ الْمُغْلَبَ مِنْ كُتَابِ هَذَا الْأَوَانِ الْمَتَمَكِّنِ
بأنه
الذي ليس له الذي يربا في كلامه بالبحر يركب

مَنْ أَرَبَهُ الْبَيَانُ • كَالْعِيَالِ عَلَى الْأَوَائِلِ • وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةُ شَحْبَانَ
كما تستفهم

وَأَيْلَ • وَكَانَ بِالْمَجْلِسِ كَهْلٌ جَالِسٌ فِي الْحَاشِيَةِ • وَعِنْدَ مُوَافِقِ
مرويا من سال در سفر

الْحَاشِيَةِ • فَكَانَ كُلُّهَا شَيْئًا لَعَنَ فِي شَوْطِهِمْ • وَنَبَرُوا الْعَجْوَةَ
ارزلال
بمن قد جازى الله
بجوابهم
أخرا
المراد

وَالنَّجْوَةَ مِنْ نَوَاطِهِمْ • يُنْبِئُ نَحَارَ رُطْرُنِهِ • وَيَشَامُخُ أَنْعَمَهُ أَنَّهُ مُخْتَرَبٌ
المراد من
وكانهم يكره
حينم يكره في الكلام
سأله

لِيَتَّبَعَ • وَمُتَجَرِّمٌ سَيِّدُ الْبَاعِ • وَنَابِضٌ يَبْزِي التَّبَالِ • وَرَائِضٌ
نائب
الرائي
الذي
السها
جاءت منه

يَبْغِي الْقِيَالَ • فَلَمَّا نَلَيْتِ الْكُنَانِ • وَفَاءَتِ السَّكَاكِينِ • وَرُكِبَتْ بَرْبَتُهُ
نيس
حلت
رجعت
الدين والوقار به واحد
بشره

الرَّعَايَةُ • وَكُفَّتِ الْمُنَازِعَةُ • أَقْبَلَتْ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ

الرباع السديرة واليهود وكثيره
على القولين والعرض والمكسومين

لَقَدْ

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا • تَوَجَّرْتُمْ عَنْ الْفَصْدِ جِدًّا • وَخَلَيْتُمْ الْغُلَامَ
 كَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمَا • وَتَوَجَّرْتُمْ عَنْ الْفَصْدِ جِدًّا • وَخَلَيْتُمْ الْغُلَامَ

الرُّفَاتِ • وَأَنْتُمْ فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ • وَغَضَبْتُمْ جَيْلَكُمْ الَّذِينَ
 يَوْمَئِذٍ • وَغَضَبْتُمْ جَيْلَكُمْ الَّذِينَ

فِيهِمْ لَكُمْ الْبَلَاءَاتِ • وَمَعَهُمُ اتَّعَفَاتِ الْمَوَدَّاتِ • أَنْتُمْ جِئْتُمْ
 أَنْتُمْ جِئْتُمْ

يَا حَيَّا بَدَأَ التَّغْدِيَةَ • وَهِيَ الْبَدَأُ وَالْأَعْدَاءُ • وَالْأَعْدَاءُ وَالْأَعْدَاءُ
 يَوْمَئِذٍ • وَهِيَ الْبَدَأُ وَالْأَعْدَاءُ

الْقُرَائِحِ • وَبَرَزْنِيهِ الْجَدْعُ عَلَى الْعَارِجِ • مِنْ التَّعْبَارَاتِ
 عَمْرٍ • وَبَرَزْنِيهِ الْجَدْعُ عَلَى الْعَارِجِ

الْمُهْدَبَةِ • وَالْأَسْتَعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ • وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ •
 الْمَوْشَحَةِ • وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ

وَالْأَسَاجِيعِ الْمُسْتَبَاحَةِ • وَهِيَ لِلْقَدِيمَاءِ إِذَا أُنْعِمَ النَّظَرُ • مِنْ حَضَرِ
 تَكُونُ • وَهِيَ لِلْقَدِيمَاءِ إِذَا أُنْعِمَ النَّظَرُ

غَيْرِ الْمَعَارِنِ الْمَطْرُوقَةِ الْمَوَارِدِ • الْمَعْقُولَةِ الشَّوَارِدِ • الْمَاثُورَةِ
 الْمَعْقُولَةِ الشَّوَارِدِ • الْمَاثُورَةِ

عَنْهُمْ لِقَانِ الْمَوَارِدِ • لَا اتَّعَدُّمُ الْقَادِرِ عَلَى الْوَارِدِ • وَابْنِي لَأَعْرِفُ
 الْمَنْعِلُ • لَا اتَّعَدُّمُ الْقَادِرِ عَلَى الْوَارِدِ

الْآنَ مَنْ إِذَا أَمْسَا • وَشَيْءٌ • وَإِذَا عَجَزَ • حَبْرٌ • وَإِذَا اسْتَهَبَّ
 الْمَنْعِلُ • وَشَيْءٌ • وَإِذَا عَجَزَ

أَذْهَبَ • وَإِذَا أَوْجَزَ • أَعْجَزَ • وَإِنْ بَدَأَ • شَدَّ • وَمَتْنِي أَخْتَرَعُ
 أَخْتَرَعُ • وَمَتْنِي أَخْتَرَعُ

عَقْلُ النَّاسِ • عَقْلُ النَّاسِ

قَالَ لَهُ يَا ذَا زُرَّةَ الدِّيَّانِ • وَعَيْنُ أَوْلَمَكَ الْاَعْيَانِ • وَنَافِثُ
 الشَّيْطَانِ وَكَهْدَانِ الْمَسْدِ

قَارِعَ هَذِي الصِّفَاةَ • وَقَرَّيْعَ هَذِ الصِّفَاتِ • قَالَ إِنَّهُ قَرَّيْنُ قَرْنٍ • وَنَافِثُ
 كَوْثَرٍ

وَتَرَيْنُ جَدَايِكَ • وَإِنْ أَشِيتُ قَرَضَ نَجِيْبًا • وَإِنْ عَاجَبِيْبًا •
 قَرَضَ قَرَضَ

لِتَرَى عَجِيْبًا • فَقَالَ لَهُ يَا هَؤُلَاءِ إِنْ أَبَدْنَا بَارِضَنَا لَا تَهْتَدِ سَبِيلًا •
 كَرَّيْنَا

وَالْتَهَيَّرَ عِنْدَ نَائِيْنِ الْغُضَّةِ وَالْتَهَيَّيْ مُعْبِسٍ • وَقَلَّ مِنْ أَمْرِ نَفْسِهِ
 نَفْسِهِ

لِلتَّصَالِ • فَخَلَصَ مِنْ الدَّاءِ الدُّصَالِ • أَوْاسِنَا رَأْيًا • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

فَلَمْ يَتَّقِ بِالْاَسْتِهَانِ • دَادَ نَمْرُودَ نَزَّكَتِ الْمَقْدَرِ • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

مِنْ نَهَابِ النَّاصِيحِ • فَقَالَ كُلُّ امْرِءٍ أَعْرِفَ نَفْسَهُ • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

وَسَيِّئُ النَّفْسِ • فَتَنَا سَبَبَ الْجَهَنَّمَ • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

تَائِبُهُ • وَيَعْبُدُ فِيهِ تَتَلَبَّيْ • فَقَالَ أَحَدُ رِجَالِهِ • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

كَيْفَ تَصْنَعِي • فَإِنَّا عَمْرُوْنَا • وَنَافِثُ
 نَفْسِهِ

فِي هَذِهِ الْأَمْرِ الزَّامَةِ، تَقْلِيدًا لِمَنْ خَوَّجَ أَبَانَعَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَيْلِ وَتَمَالَ

ا- لم أتى أولاً • هذا الوالى • وأُرْخِجْ حَالِي • بالبدانِ اِحتالِي •
 رستم بدو ارم • رستم • اصل • معان • مكن • الوب •

وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَنْوِيمِ أَوْدَى • فِي بَلَدِي • وَبَلَدِي •
 سَاحِلِ مَرَمَانَ السَّيْنِ • رستم • اصل • مكن • الوب •

يَنْبِي • مَعَ قِلَّةِ عَدَدِي • قَلَمًا نَقَلَ حَانِي • وَافَقَدَ
 رستم • اصل • مكن • الوب •

رَبِّهِ • أَرَأَيْتُمْ مَنْ قَبَّلَ بَاقِي • يَرْجُو جَائِي • وَهُوَ مُوَدِّعُ بَاقِي •
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

فَرَسَتِي • قَبَّلَ بَاقِي • يَرْجُو جَائِي • وَهُوَ مُوَدِّعُ بَاقِي •
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

أَسْنَانٌ قَدَّ فِي الْمَرَّاحِ إِلَى الْمَرَّاحِ • عَلَى كَهْلِ الْمَرَّاحِ • قَارَ
 رستم • اصل • مكن • الوب •

وَنَازَعَتْنِي • لَا أَرَوْكَ بَنَانًا • وَلَا أَجْمَعُ نَكَشَتْنِي •
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

أَرْتَدُّنِي أَمَامَ أَرْقَمَائِكَ • وَبَنَانًا • قَارَ
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

بَنَانًا • قَارَ
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

بَنَانًا • قَارَ
 ماني • قهر • اصل • مكن • الوب •

سُنة . لما أزداد الأُسنة . واستعنت بقاطب الكتاب . نكل

منهم قُطب و تَاب . فَإِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ لِحْنٍ وَصَفِكَ بِالْيَقِينِ .

فَأَيُّ بَآيَاتٍ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالَ لَهُ لَقَدْ اسْتَسْعَيْتَ يُعْبَوْرَاهُ

وَاسْتَسْعَيْتَ اسْكُوبًا . وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِيهَا . وَأَنْزَلْتَ الدَّارَ

بِأَنْبِيَا . ثُمَّ فَكَّرَ يَتَمَّا اسْتَجَمَ قَرِيحَتَهُ . وَاسْتَدْرَجَ لِحْنَهُ . وَقَالَ لَهُ

أَلْقِ دَوَانِكَ . وَخَذْ أَدَانِكَ . وَاحْتَبْ . الْكُرْمُ ثَبَتَ اللَّهُ جَيْشَ

سُعُودِكَ يَزِينُ . وَاللُّؤْمُ غَمُّ الدَّهْرِ جُنَّ حُسُودُكَ يَشْدِينُ .

وَالْأَرْوَعُ يَنْتَبِ . وَالْمَعُورُ يُخَيِّبُ . وَالْحَلَاخِلُ يُفَيِّفُ . وَالْمَاجِلُ

يُخَيِّفُ . وَالسَّنَجُ يُغْذِي . وَالْمَحْكُ يُقْذِي . وَالْعَطَاءُ يُنْجِي .

وَالْمَطَالُ يُنْشِجِي . وَالِدَّعَاءُ يُغْنِي . وَالْمَذْحُ يُنْقِي . وَالْخَرُّ يُخْتَرِي .

وَالْإِلْطَاطُ يُخْتَرِي . وَاطْرَاحْ ذِي الْحَرَمَةِ غَنَى . وَمُخْرَمَةٌ

بني

يُنْفِي الْأَمَالَ بَغْيٌ • وَمَا ضَنَّ الْأَغْيَيْنِ • وَلَا غَبْنَ الْأَضْنَيْنِ •
 از میان ^{مردان} دور ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} در ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} در ^{مردان} •

وَلَا خَيْرَ نَ الْأَشَقِيِّ • وَلَا قَبْضَ رَا حَهُ تَقِي • وَمَا تَنَبَّى وَعَدَّكَ
 هیچ ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

يُنْفِي • وَأَرَاءُكَ تَقِي • وَحَلْمُكَ يُغْضِي • وَهَلَاكَ يُضِي •
 دور ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

وَالْأَمْسُكَ تَقِي • وَأَعْدَاءُكَ تَقِي • وَحَسَامُكَ يُغْنِي • وَسُوْدُكَ
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

يُنْبِي • وَمَوَاصِلُكَ يُجْنِي • وَمَادُ حَكْ يُقْتَنِي • وَسِيَا حَكْ
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

يُغْنِي • وَسَمَاءُكَ تَغْنِي • وَدَرْكُكَ يُغْنِي • وَرَدُّكَ يُغْنِي • وَمَوْئِدُكَ
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

يُنْبِي • وَلَمْ يَتَّقْ لَهُ شَيْءٌ • أَمَّاكَ بِظَنِّ جِرْصِهِ يَنْبِي •
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

وَمَدُ حَكْ يَنْخَبِ • وَهَوْرُهَا تَجِبِ • وَمَرَامُهُ يَنْخَبِ • وَأَوَاصِرُهُ
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

تَشْفِ • وَإِطْرَاءُهُ يَجْتَذِبِ • وَمَلَامُهُ يُجْتَنِبِ • وَوَرَاءُهُ
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

صَدَفٌ • مَسْهُمٌ شَفْطٌ • وَحَصْمٌ جَنْفٌ • وَعَهْمٌ شَفْ • وَهُوَ قِي
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

ذَنِي • وَكَذِبٌ • وَوَلَهُ يَذِيبِ • وَهَمٌّ تَصَيِّفٌ • وَكَيْدٌ نَيْفٌ • يَمَا مَوْلَى
 آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} • و آنچه ^{مردان} •

وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

خَبِيبٌ • وَ أَهْلُ الْبَيْتِ شَبِيبٌ • وَعَدُوٌّ نَبِيبٌ • وَ هَدُوٌّ وَ تَغْيِيبٌ • وَ لَمْ يَزَلْ وَ دٌ

فَيَغْضَبُ • وَ لَا خَبِيبٌ عَوْنٌ • فَيَغْضَبُ • وَ لَا نَفْثٌ صَدْرُهُ • فَيَنْفَعُ

وَ لَا تَنْشُرُ وَ صَلَّاهُ فَيَغْضَبُ • وَ مَا يَنْفَعُ نَفْسُ كَرَمِكَ نَبِيبٌ • وَ لَا تَنْشُرُ

أَمَّا بِنِجْفِيبِ الْمَاءِ • يَنْفَثُ حَمْدُكَ يَوْمَ عَالِيَةِ • وَ لَا تَنْشُرُ

شَجِيبٌ • وَ اعْطَاءُ نَشِيبٍ • وَ مَدَاوَاةُ شَجِيبٍ • وَ مَدَاوَاةُ شَجِيبٍ

مَوْصُو لَا يَخْفَضُ • وَ مَوْصُو لَا يَخْفَضُ • وَ مَوْصُو لَا يَخْفَضُ

وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ

وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ

وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ

وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ

وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ • وَ لَا تَنْشُرُ

* وَالْبَيْتُ مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا وَمَنْزِلَةٌ جَسِيَّةٌ *
 البيت مثل الشمس إشراقاً ومنزلة جسيمة

* وَالرَّبْعُ كَالْفَرْدِ وَس * مَطْيَبَةٌ وَمَنْزِلَةٌ وَتَيْمَةٌ *
 الربيع كالفردي وس مطيبة ومنزلة وتيمية

* وَإِذَا لَعِيشٍ كَانَ لِي * فِيهَا وَلَذَاتِ عَمِيمَةٍ *
 وإذا لعيش كان لي فيها ولذات عميمية

* أَيَّامٌ اسْتَحَبَّ مُطَرٌّ فِي * فِي رَوْضِهَا مَاضِي الْعَزِيمَةِ *
 أيام استحب مطر في في روضها ماضي العزيمة

* اخْتَالَ فِي بُرْدِ السَّابِ وَأَجْتَلَى النِّعَمِ الْوَسِيمَةِ *
 اختال في برد الساب واجتلى النعم الوسيمية

* لَا أَنْفَى نَوْبَ الرِّمَانِ وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِكَةِ *
 لا أنفى نوب الرمان ولا حوادث الملكة

* فَلَوْ أَنَّ كَرَبًا مِثْلُ * لَبَلَّغْتُ مِنْ تَرْبِي الْمُعْتَمِدِ *
 فلو أن كربة مثل لبلفت من تربي المعتمد

* أَوْ بَعْدِي عَيْسٌ مَضَى * لَعَدَنَهُ مُتَجَنِّي الْكُرْبَةِ *
 أو بعدي عيس مضى لعذنه متجنّي الكربة

* فَا لَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْقَتْلِ * مِنْ عَبَثِهِ عَيْنُ الْبَهِيمَةِ *
 فالو موت خير للقتل من عبثه عين البهيمية

* تَقْنَانُ ذُو بُرَّةٍ أَصْغَارُ * إِلَى الْعُظِيمَةِ وَالْهَضِيمَةِ *
 تقنان ذو برة أصغار إلى العظيمة والهضيمة

* وَتَرَى السَّبَاعَ نَزْوُشَهَا * أَبْدَى الصَّبَاحِ الْمُسْتَقْبَلَةِ *
 وترى السباع نزوشها أبدى الصباح المستقبل

* لَانَّ الْوُلَاةَ لَهُمْ نَبَوَاتٌ * وَمَعْتَبَةٌ يَا لَهَا مَعْتَبَةٌ *
 متعب متعب متعب

* وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُّ الصَّنِيعَ * وَلَا مَنْ يُشِيدُ مَا رَتَبَهُ *
 يعلم الحسن يفتن طبعهم

* فَلَا تَخْذَنَّ عَنْكَ لَمَوْعُ السَّرَابِ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَدَّ بِهِ *

* وَكَمْ حَالٍ سَرَّ حُلْمِهِ * وَإِذْ مَرَّكَ الرُّوعُ لَمَّا انْتَبَهَ *
 نام نوم نوم جبر الله

المقامة السابعة البرقعيدة

حكى الحارث بن همام قال أَرَمَعْتُ الشَّخْصَ مِنْ بَرَقَعِيدٍ •
 موت المنيا

وَقَدْ شَبَّتْ بَرَقَعِيدٌ • فَكَبَّرْتُ الْبَرَقَعِيدَ عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ •
 أنف كان

أَوْ أَشْهَدَ بِهَا يَوْمَ التَّرِيئَةِ • فَلَمَّا أَظَلَّ بِفَرْضِهِ وَنَقْلِهِ • وَأَجْلَبَ
 المدا ركب صدقته العظمى ملته ركب ذكراهم

بَخِيلِهِ وَرَجَلِهِ • إِنْبَعَثَ السَّنَّةُ فِي لُبْسِ الْجَدِيدِ • وَتَرَبَّرْتُ بَعْجَ
 الجوز

مَنْ يَرْتَرُّ لِلتَّعْيِيدِ • وَجِئْتُ اتِّتَامَ جَمِيعِ الْمُصَلِّيِّ وَاتِّتَظَمَ • وَأَخَذَ
 الجوز يركب

الزَّحَامَ بِالْكَظَامِ • طَالَعَ شَيْخٌ فِي شَيْءٍ نَدِيمٍ • حَجَّوْبُ الْمُقْلَتَيْنِ •
 شيخه انذار وادار المقلتين

حدا عشر

وَقَدْ اعْتَصَدَ شَيْبَةُ الْمَخْلَاةِ • وَاسْتَقَادَ لَعُجُونِي كَالِاسْتَعْلَاةِ • فَوَقَفَ
 دوس کمره من سوزان زرد روبرو اخذ البون

وَقَفَتْ مَتَاهَا فِت • وَحَيْثُ تَجِيَّةٌ خَانِتَا • وَلَمَّا تَرَعُ مِنْ دُعَائِهِ • اجَانُ
 من خط ملامحه

خَبَسَهُ فِي دُعَائِهِ • فَأَبْرَزَ مِنْهُ رِقَابًا قَدْ كُتِبْنَ بِأَلْوَانِ الْأَصْبَاغِ •
 والصفوة بالون واللوحة بالون والصفوة بالون

فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ • فَنَّا وَلَهُنَّ عَجُونِي الْحَيَزْبُونِ • وَأَمْرَهَا
 مسند

أَنْ تَتَوَسَّمِ الزَّبُونِ • فَمِنْ أَنْسَفَ قَدَى يَدَيْهِ • أَلَقَتْ وَرَنَةً
 الجابل

مِنْهُمْ لَدَيْهِ • قَالَ فَاتَّخَذَ لِي الْقَدْرَ الْمَعْتُوبَ • رَقْعَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ • نَظَمَ •
 قدر تقدير حرم كذا

* لَقَدْ أَشْبَحْتُ مَوْقُوفًا بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ *
 موت مرقى

* وَ مَهْنُوتًا بِخُجَالٍ وَمُخْتَبَلٍ وَمُغْتَبَلٍ *
 مبع مبعير مريد مريد

* وَخَوَانٍ مِنَ الْإِخْوَانِ قَالَ لِي لِأَنَّا لِي فَقَرُ *
 خاين مبعير

* وَاعْمَالٍ مِنَ الْعُمَالِ فِي تَصْلِيحِ أَعْمَالِي *
 حذو مودد

* فَكَمْ أَصْلِي بَادَ خَالٍ وَأَمَحَالٍ وَتَرَحَالِي *
 تارة

* وَكَمْ أَخْطَرُنِي بَالٌ * وَلَا أَخْطَرُنِي بَالٌ *
 مني مني ^{منه} ^{منه}

* فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَهَا جَارًا طَفَنِي لِي أَطْفَالِي *
 عيالي ^{علي} ^{علي}

* فَلَوْلَا أَنْ أَسْبَا لِي أَغْلَانِي وَأَعْلَانِي *
 ولولاه ^{ولولاه} ^{ولولاه}

* لَهَا جَهَنَّمُ أَمَالِي * إِلَى آلٍ وَلَا وَائِي *
 جهنم ^{جهنم} ^{جهنم}

* وَلَا جَرَرْتُ أَذْيَالِي * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي *
 جرائي ^{جرائي} ^{جرائي}

* فَيَجْرِبُنِي أُخْرَى بِي * وَأَسْبَالِي أَسْبِي لِي *
 جربني ^{جربني} ^{جربني}

* نَهْلُ خُرْبَرِي تَخْفِيفُ أَثْقَالِي بِهِتَالِي *
 خربري ^{خربري} ^{خربري}

* وَيَطْفِنِي حَرْبُ بَلْبَالِي * بِسِرِّيَالٍ وَسِرْوَالِي *
 يطفني ^{يطفني} ^{يطفني}

قَالَ الْكَارِثُ بْنُ هَبَالٍ فَأَمَّا اللَّهُ مَعْرَضَاتُ حُلَّةِ الْأَرْبَابِ

تَعَتُّ إِلَى مَعْرِفَةِ مَلِكِيهَا . وَرَأْفَةِ عَائِلَتِهَا . فَمَا جَانِي إِنْكَرَابِ

الْوَهْلَةِ إِلَيْهِ الْعَجْرُ . وَأَقْنَانِي بِأَنْ حُلْوَانَ الْمُعْرِفِ يَجُوزُ .
 الوهله ^{الوهله} ^{الوهله}

احدى الرقايع . فقال تعسا لك يا كاع . ^{الزبد من هلكا} انحر مينا وتحر

القنص والجبالة . والقنص والزباله . ^{فقد} انها لصغت على ابالة ^{فقد}

فانصاعت تقصن مد رجها . وتنفذ مد رجها . ^{فقد} فلما انتنى قرنت ^{فقد}

بالرقة . د ر هيا وقطعة . ^{فقد} وقلت لها ان رعبت في المشوف المعلم . ^{فقد}

واشرت الى الدرهم . ^{فقد} بتوحي بالسر المقيم . وان ابنت ان ^{فقد}

أشترجى . ^{فقد} فتحذى القطعة واشرجى . ^{فقد} نهايت الى استخلاص ^{فقد}

الهدر التيم . ^{فقد} والابايج الهم . ^{فقد} وقالت د ع جدا لك . ^{فقد} وسل عما ^{فقد}

يد الك . ^{فقد} فاستطلعها طلع الشين ^{فقد} وبلد به . ^{فقد} والشعر وناسج ^{فقد} نركه . ^{فقد}

فقلت ان الشين من اهل سروج . ^{فقد} وهو الذي وشي ^{فقد} البعز ^{فقد}

المسوج . ^{فقد} ثم خطفت الدرهم ^{فقد} خفت ^{فقد} الباشن . ^{فقد} ومكنت مروق ^{فقد}

السهم الراش . ^{فقد} متاليج قلبي ان ابا زيد هو المشار اليه . ^{فقد} وتأجج ^{فقد}

ليس إلا العَجُوزُ . نَقَالَ بِإِذْنِهَا سِرٌّ مَحْجُوزٌ . ثُمَّ قَتَلْنَاهُ كَسْرَ بَيْتِهِ .

وَرَأَى بَتُّوًّا مَبْنِيًّا . فَادَّارَ إِسْرَاجًا وَجْهَهُ يُغْدِنُ . كَانَتْهَا الْعَرَّةُ دَانِ .

فَاثْبَحَتْ بِسَلَامَةِ بَصَرٍ . . . وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرٍ . . . وَلَمْ يَلْقُنِي

قَرَارُهُ وَلَا طَاوَعْنِي اصْطِبَارُهُ . حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ إِلَى التَّعَامِي .

مَعَ بَرَكَةِ الْمَعَامِي . . . وَجَوَابِكَ الْمَوَامِي . . . وَإِثْلَاكَ فِي الْمَارَامِي .

فَمَدَّ بَحْرُهُ الْكَفَّةَ . . . وَتَشَاغَلَ بِالْأَمَّةِ . . . حَتَّى إِذَا نَضَى وَدَارَهُ .

أَتَارَ إِلَى نَظَرِهِ . . . وَانْشَدَ * نَظْمُ *

* وَلَمَّا تَعَامَى الدِّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى *
أَطْلَعَ الْوَرَى .

* عَنْ الرَّشِيدِ فِي أَجْنَادِهِ وَسَعَادَتِهِ *
الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ

* تَعَامَيْتُ حَتَّى تَبْدُوَنِي أَخَوَعِي *
(الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ)

* وَلَا تَدْرِي مَا دَعَاكَ إِلَى التَّعَامِي *
الْمَدِينَةِ

ثم قال لي انقض الى المخذع فأتني بغسول يروى الطرف. وينقى
 منقحة الخفة ولا للزينة ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

الكف. وينعم البشرة. ويعطر النكهة. وينشد اللثة. ويعتوى
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

المعدة. وليكن نظيف الطرف. اربع العرف. نتي الدق.
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

ناعم الشحق. يحسبه الالمس ذرورا. ويخاطه الناشئ
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

كانورا. واقرب به خلافة نغية الأصل. محبوبة الوصل. أنيقة
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

الذكر. مدعاة الى الأكل. لها نكاح الصب. وصا قال
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

العتب. والنداء الخرب. ويدونه القطب. رطب. قال متهت
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

سما أمر. لا ذرأ عنه الغهر. ولم آهم أنه قصد أن يخنح.
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

إن خالي المخذع. ولا تظنيت أنه شخر من الرسول. في استدعاء
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

الخلافة والغسول. فلما عدت بالتمس. في أقرب من أجبه
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

أقرب. ويحدث النجوة قد حلت. والشيوخ والسحرة قد أجفلا.
^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

المطاهير. ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين} ^{بجيب العين}

فَاَسْتَشْلُطُ مِنْ مُكْرٍ غَضَبًا • وَأَوْغَلْتُ فِي أَثَرٍ طَائِبًا • فَكَانَ
 قَالَتْ هَبْ
 وَخَلَّتْ خَرَابِشُ حُلَاهُمُ

كَمَنْ قُبِسَ فِي الْمَاءِ • أَوْ عُرِجَ بِهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ • •
 عَمْسَ
 رَضَعَ

المقامة الثامنة المعرّية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ رَأَيْتُ مِنْ أَعْجَابِ الزَّمَانِ • أَنَّ

تَقَدَّمَ خَصْمَانِ • إِلَى قَاضِي مَعْرَةَ الثُّعْمَانِ • أَحَدُهُمَا قَدْ نُبِ
 بِلَهْ
 وَزَيْدُ الْبَلَدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْغَيْبِ

مِنْهُ الْأَطْلِبِيَانِ • وَالْآخَرُ كَانَ تَصِيبُ الْبَانِ • فَقَالَ السُّبْحُ
 فِي رَأْيِ السَّيِّدِ وَالْمَلِكِ
 فَارْنُ قَدْ قَدَّمَ بِالْبَانِ

أَيَّدَ الثُّلَّةَ الْقَاضِي • كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُغَاضِي • إِنَّهُ كَانَ لِي
 قَابِلُ قَضَاءِ الدِّينِ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَهْلُوكُهُ رَشِيقَةُ الْقَدَةِ • أَسِيلَةُ الْخَدِّ • صَبُورُ عَلَى الْكَدِّ • تَحِبُّ مَهْدُورُ
 سَوْرَتِ
 سَوْرَتِ بَدِيْعِ الْإِلَهِ هُوَ سَمُوفِي
 طَرِيْقَةُ

أَحْيَانًا كَالنَّهْدِ • وَقَدْ رَدَّ أَطْوَارَافِي الْهَيْدِ • وَتَجِدُنِي تَهْوِزُ مَسْ' الْبَرْدِ •
 أَسْبَابُ الْبَرَادِ يَنْهَامُ
 أَصْحَابَانَا

ذَاتُ عَقْلٍ وَعَيْنٍ • وَحَدِّ وَسَنَانٍ • وَكَيْفَ بَيْنَانٍ • وَتَمِ بِلَا أَسْنَانٍ •
 الْفِيلُ

وَأَذِنَ بِلِسَانٍ نَضَائِي • وَقَرَّبَ فِي ذَيْلِ نَضَائِي • وَتَجِدُنِي
 كَبِيرُ الْإِلَهِ
 كَبِيرُ الْإِلَهِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْغَيْبِ

بِى سَوَادٍ وَرَاضٍ • وَتُسْتَقَىٰ وَلَكِنَّ ^{مِنْ} غَيْرِ حِيَايٍ • نَاصِحَةٌ خَذَعَتْ • ^{حَايِطٌ وَرَاضَةٌ}

حُبَابَةٌ طَالَعَةٌ • مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمَنْفَعَةِ • وَمَجْلُوعَةٌ فِي ^{كَيْفِ الْأَطْلَافِ} الْفَتَنِ ^{مُجْبُوتَةٌ} وَالسَّعَةِ • ^{مُسْتَوْدَعَةٌ}

إِذَا قَطَعْتَ وَصَلْتَ • وَمَتَىٰ فَصَلَّتْهَا عَنْكَ الْفَصْلَتُ • وَطَالَمَا خَذَ مِنْكَ

فَسَجَدْتَ • وَرُبَّمَا جَنَّتْ عَلَيْكَ نَامَتْ وَمَلَكَتْ • وَإِنْ هَذَا الْفَتَى ^{وَصَلَتْ أَظْهَرَتْ}

تَبَنَّى مِنْهَا لَعَرَضَ • فَأَخَذَ مِنْهَا يَا هَابِلًا عَوْضَ • عَلَىٰ أَنْ ^{أَسْتَوْجِبَ مِنْهُ ذَلِكَ الْمَلُوكَ فَرَجَابِيكَ مَوْجِبَتْ خُدَّتْ ذَلِكَ الْمَلُوكَ لَفَتْ نَجَاحَ}

تَبَنَّى نَفْعًا وَلَا يَكْتَلِمُهَا إِلَّا وَسَعَهَا • فَأَوَّلُهَا مَتَاعُهُ • وَأَحْلَالُهَا ^{مَارَدٌ}

أَسْتَمْتَاعُهُ • ثُمَّ أَعَادَهَا وَقَدْ أَفْضَاهَا • وَبَذَلَ عَنْهَا قَبْرًا لَا أَرْضَاهُ • ^{رَدَّهَا إِلَى بَلَدِهِ لَمْ يَجِدْ رَجُلًا}

قَالَ الْخَذْتُ أَمَّا نَسِخٌ • نَاصِدٌ قِي مِنَ الْبَلَا • وَأَيُّهَا الْإِفْضَا ^{الْمَنَابِتُ} ^{بِرَأْسِهِ ذَكَرَهُ خَزَنَةُ وَكَتَبَهُ قَالُ الْعَرَبِ خَذَلَهُ فِي الْفَصْلَةِ لَمْ يَصُوبَ}

ذَكَرَ عَنْ خُصْلَا • وَقَدْ رَهْنَتْهُ عَنْ أَرْضٍ • أَوْ رَهْنَتْهُ • مَهْوَا كَالِي هَذَا سَبَبٌ ^{مَعْدَرٌ} ^{أَوْ رَهْنَتْهُ}

الطَّرْدَيْنِ • مُتَسَبِّبًا إِلَى الرِّدَيْنِ • نَقِيًّا مِنَ الدَّرَبِ وَالسُّبْنِ • ^{مَعْدَرٌ}

بِرَأْسِهِ سَوَادُ الْعَيْنِ • نَقِشِي الْأَحْسَنَ • وَبَابِي الْأَسْتَيْتَ بَابِي • ^{يَفْزُ} ^{بِرَأْسِهِ} ^{حَصْنٌ وَرَأْسُهُ}

وَيُعَذِّبُ الْإِنْسَانَ • وَيَتَحَمَّى الْإِنْسَانُ • إِنَّ سُوءَ جَانٍ •
 پرخاخندى انسان • وبتحامى انسان • نگاه مردار در تنم ^{نفس} ^{مروغى} ^{بالبكل} ^{مروغ}
 وَإِنْ وَاسَمَ أَجَادَ • وَإِنْ أَزْوَدَ وَهَبَ الْإِزَادَ • وَمَتَى اسْتَزِيدَ •
 اگر نام بسواد در حدت الجوده ^{طلب الزيادة} ^{كلما طرقت له الزيادة}
 زَادَ • لَا يَسْتَقِرُّ بِمَغْنَى • وَدَلَمَّا يَنْصَحُ الْإِمْنَى • يَسْتَقْوُ •
^{الطلب الزيادة} ^{مترادف}
 بِهِو جَوْدَ • وَيَسْتَقْوُ عِنْدَ جَوْدَ • وَيَتَنَادَ مَعَ قَرِينَتِهِ • وَإِنْ لَمْ تَكُنْ •
^{بثالف} ^{مترادف}
 مِنْ هَيْبَةٍ • وَيَتَنَادَ مَعَ زَيْنَتِهِ • وَإِنْ لَمْ يُطْلَعِ فِي لَيْلَتِهِ • بَالِ •
^{امثال}
 لِدِرَاهِمَةٍ نَفْسِي رِيَّاسَانِ تَرْبِيَا • وَإِذَا بَدَيْتَ • فَادْرِكْ رَأْسَ لَيْلَتِكَ •
^{فان صدق}

• نظام •

• أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْوَسْطَى • طَارَ أَرَاغْفَهَا الْبَلَى • وَسُوءَ هَا •
^{کوز} ^{الفرط} ^{گهنگ} ^{بجربا}
 • تَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى •
^{فان نفقت} ^{رسيد}
 • نَامَ الْوَسْطَى • وَتَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى •
^{در کمال} ^{بجربا}
 • تَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى • وَتَرَى بَلَى •
^{تقو بها}

* وَاعْتَنَقَ مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ وَنَا هَيْكَ بِهَا سَبْعَ تَرَوْنَ هَا *

* مَا أَقْبَنَ قَرْنِي لِرَهْنِهِ وَدَيْ * كَغَضَبٍ عَنْ أَنْ تُفَكَّ مَرْوَدُهَا *

* نَا سَبْرِي الشَّوْحَ غَوْرَ مَسْكِنِي * وَارْتِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ دَعْوَى هَا *

* ذَلَّ الْفَاضِي عَلَى السَّبْحِ وَقَالَ أَيُّهُ دَعْوَى مَرْوَدُ فَقَالَ * نَقْلُهَا *

* أَوَسَّعَ الْبَرْقَ الْمَرْوَدُ وَمَنْ عَمَّ مِنَ الْفَاضِي حَيْثُ مَسْكِنِي *

* أَوْ سَاعَتِي الْأَيَّامُ لَمْ أَزَلْ * مَرْوَدُهَا وَبَدَلُهَا أَلِي رَهْنًا *

* وَلَا تَهْجُرْ بَتَّ أَنْفِي بِكَ لَمْ يَنْزِلْ * إِنْزِلْ غَاثَ لَهَا وَلَا سَيَّئًا *

* أَوَسَّعَ الْبَرْقَ الْمَرْوَدُ وَمَنْ عَمَّ مِنَ الْفَاضِي حَيْثُ مَسْكِنِي *

* وَبَدَلُهَا أَلِي كَيْفَ حَالِهِ * مَرْوَدُهَا وَبَدَلُهَا وَبَدَلُهَا *

* أَوَسَّعَ الْبَرْقَ الْمَرْوَدُ وَمَنْ عَمَّ مِنَ الْفَاضِي حَيْثُ مَسْكِنِي *

* وَبَدَلُهَا أَلِي كَيْفَ حَالِهِ * مَرْوَدُهَا وَبَدَلُهَا وَبَدَلُهَا *

* وَلَا مَجَالِي الصَّبْرِ ذَاتِ يَدَي * نِيدِ اتساع للعنوجين جنى *

* نَهْدِ * قَصْتِي وَ قَصْتَهُ * فَا نَطُرْ اَيْنَا وَ بَيْنَنَا وَلَنَا *

يعني رحم

قَلَمًا وَ عَى الْقَاضِي نَصَصَهُمَا • وَ تَبَيَّنَ خِصَا صَتُهُمَا وَ تَخَصَّصَهُمَا •
 كسب مصطفاً ^{علم} ^{اختصاصهما بالبر والوفاء والملكوت}

أَبْرَزْنِيهِمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مَصْلَا • • وَقَالَ اقْطَاعِيهِ الْخِصَامَ

وَاقْصِلَا • • نَدَانَهُمَا لَمْ يَخْلُفْ وَنَا الْحَدِيثَ • • وَاسْتَخْصَصَهُ عَلَى

وَجْهٍ الْإِسْجَرِ لَا تَنْبُتُ • • وَقَالَ لِلْحَدِيثِ نَصَصَهُ لِي بِسَهْمٍ مَبْرُتِي •
 صحرا ^{اسمان}

وَسَهْمُكَ لِي مِنْ أَرْضِ إِبْرَتِي • • وَلَسْتُ بِنَا الْكَزْرَ أَمِيلُ • • ذَمُّهُ

وَمُتَّحِدُ الْإِسْجَرِ • • رَأَى الْحَدِيثَ • • بِمَا حَذَرَ • • أَكْتَبَا بِأَوْجَعٍ لَهُ تَلَبُّ
 علمي ^{حزن} ^{حزن}

الْقَاضِي • • وَتَبَيَّنَ الصَّبْرُ لِي دِينَارًا مَاضِي • • إِلَّا أَنَّهُ جَبْرِيَانُ الْغَتَّى
 ٧٩ ^{افضل}

وَبَيَّنَا لَهُ • • بِدَرْجَتِهِمَا رَقِصَ • • وَقَالَ لَهَا جَنَّبَا الْمُعَامَلَاتِ •
 فطمة واصلها ^{عظيمة}

وَأَتَتْهُمَا الْخِصَامُ بِأَيْدِي • • وَلَا تَجِئْنَ رَأْفَتِي نَوَالِي سَاكِنَاتِ • • تَبَيَّنَ عِنْدِي
 ارضي

كَيْفَ الْقَرَامِ بِمَا فِيهِ مِنْ عُنْدٍ • قَرَحِينَ بِرَقْدٍ • مُنْصَحِينَ
 خَرَسِي شُرُودَ بَطْلَمِ

خَبْرٍ • وَالْقَاضِي مَا يَجْتَبُو صُحْرُ • مَذْبُحًا حَجَرًا • وَلَا يَنْصُلُ
 بَلْكَ فَكَلَّ سَارِ هَزَلِ

حُشْرَةٍ • مَذْرُوعَ جَلْدٍ • حَتَّى إِذَا آتَى مِنْ عُشْرَتِهِ • أَقْبَلُ
 تَرَاهُ لَكَ كَرَمَ سَكُونِ

عَاقِبَتُهُ • وَتَالِيَهُ أُنْبِيَاءُ • وَأُنْبِيَاءُ سَبِي أَتِيهَا
 خَوَلَّ أَتَى دَوْلَةَ دَانَا

بِرَّانِ نَمَاءً • لَا حَقَّ إِلَّا عَارَ • وَكَذَلِكَ السَّيِّئُ أَسْرَابُ •
 أَتَمَّهَا وَهِيَ رَاغِبَةٌ

وَأَسْتَقْبِلُ بِرَّهَا • ذَا لَهِ نَشْرُ بَرٍّ مَرْقَبَ • وَبَرٍّ أَرَفَ جَبَرُودَ • أَرَفَ
 أَرَفَ السَّعْدَ السَّعْدَ فِي مَلَأَ رَقٍّ فِي بَعْضِ أَوْطَانِ نَزْمَةٍ

يَنْبَغُ اسْتِحْرَاجُ خُبْرَاهُمَا • الْأَيُّهَا • وَكُنْ دَانَا بِرَّ •
 دَانَا بِرَّ

فَأَنَا لَدَى بَرٍّ يَكُونُ • دَانَا • دَانَا • قَاتِلِ بَرٍّ بِكُمُورِ •
 بِحَيْثُ لَا تَكُونُ فِيهِ سَكُونُ

بَارِئَاتٍ مِنْ بَرٍّ مَرْكُ • دَانَا • دَانَا • دَانَا •
 دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا •

وَأَيْنَمَا أُنْصَحُ وَذَلَّ • دَانَا • دَانَا •

دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا •
 دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا • دَانَا •

* وما تَعَدُّتْ يَدَهُ وَلَا يَدِي * فِي آثَرِهِ يَوْمًا وَلَا فِي مَسْرُودِهِ ^{بِحَسْبِ}

* وَإِنَّا الدَّهْرَ الْمُسِيءُ الْمُعْتَدِي * مَا لَنْ بِنَاحَتِي عُذُّوْنَا نَجْتَدِي * ^{بِهِ} ^{لَمَّا وَزَكَّيْنَهُ} ^{فَلَبَّ الْخَابِرَاتِ}

* كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ عَذْبُ الْمَوْزِدِ * وَكُلُّ جَعْدِ الْكَفِّ مَغْلُولُ الْيَدِ * ^{بِحَسْبِ} ^{بَسْمَةِ الْمَرَادِ بِطُولِ}

* بِكُلِّ فَنٍّ وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ * بِالْجِدِّ إِنَّمَا جَدِي * وَالْأَبَالِدُ * ^{بِطَبْعِ الْهَزْلِ}

* لِلجَلْبِ الرَّشْحِ إِلَى الْحِطِّ الْقَدِي * وَتَنْغَدُ الْعَهْرُ بَعِيثِي أَنْكَدِ * ^{بِهِ} ^{مِنْ جَدِّ الْعَطَشِ} ^{فَقِيلَ بِرَحْمِ}

* وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدِ لَنَا بِالْمَرْصَدِ * إِنْ لَمْ يَغْجِ الْيَوْمُ فَاجِئِي فِي عُذِي * ^{بِهِ} ^{مَنْتَظَرِ}

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لِلْمَرْصَدِ كَمَا أَعْدَبَ تَغْنَاتِ فَيْكِ • وَوَاهَا لَكَ

لَوْ لَا خِذْ أَعْنِيكَ • وَإِنِّي لَكَ لَمِنَ الْمُنْذَرِينَ • وَعَلَيْكَ مِنْ ^{خَوْفِ كَلِمَةِ الْكَلْبِ}

الْخَذِيرِينَ • فَلَا تُهَاجِرْ بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ • وَاتَّقِ سَطْوَةَ

الْمُتَحَكِّمِينَ • فَمَا كُلُّ مُسَيَّطِرٍ يُقِيلُ • وَلَا كُلُّ أَوَانٍ يُسْمَعُ الْقَيْلُ • ^{حَافِظًا} ^{مَعَانِي}

فَعَاهَدُوا الشَّيْخَ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ • وَالْأَرَقْدَاعِ عَنْ تَلْبِيسِ ^{الْمُنَافِقِ}

صورتَهُ • وَتَصَلَّ عَنْ جِهَتِهِ • وَالْخَيْرُ يَلْعَجُ مِنْ جِهَتِهِ • قَالَ الْحَارِثُ
^{الفرج الكبير}

بْنُ هَمَامٍ نَلِمَ أَرَا عَجَبَ مِنْهَا فِي تَصَارِيفِ الْأَسْفَارِ • وَلَا قِرَأتُ

مِثْلَهَا فِي تَصَانِيفِ الْأَسْفَارِ •
^{الفرج الكبير}

الْمُعَامَّةُ النَّاسِعَةُ الْأَسْكَدَرِيَّةُ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ تَلْحَاقِي مَرْحَ الشَّبَابِ • وَهُوَ الْاِكْتِسَابُ •
^{الفرج الكبير}

أَلَى أَنْ حُبْتُ • ابْنَيْنِ قَرْغَانَةَ • وَغَانَةَ • أَخْوَصَ الْغَمَارَةِ لَا جُنَى
 قَطَعْتُ ^{موض} ^{والفعل بهم أزدهم}

الْتِمَارَةِ • وَاقْتَحِمُ الْأَخْطَارَ • لَكِي أَدْرِكَ الْأَوْتَارَ • وَكُنْتُ
^{أدرك} ^{حارث} ^{عاجز}

لَعْنْتُ مِنْ أَوَاكِ الْعُلَمَاءِ • وَكُنْتُ مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ •
 اعذت ^{فوجعت}

أَنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ الْارِيبَ • إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ • أَنْ
^{دانا} ^م ^{محبوب}

يَسْتَمِيلَ قَانِيَةً • وَيَسْتَخْلَصُ مَرِاضِيَةً • لِيَسْتَنْدَ ظَهْرَهُ • مَدِينِ الْخِصَامِ •
^م ^م ^م

بَأْسَ الْعَرَبَةِ جُورَ الْحُكَّامِ • فَاتَّخَذْتُ لِهَذَا الْأَكْبَابِ •
^م

اِماماً. وَجَعَلْتَهُ لِمَا لِحْيَ زِيَاماً. نِهَادٌ خَلَّتْ مَدِينَةٌ. وَلَا وَجِئَتْ

عَرِيْنَةُ. الْاَوَامَتْزَجَتْ بِهَا كَمَا امْتَزَاجُ الْمَاءِ بِالرَّاحِ. وَتَقْوِيَتُهُ
بِخِلَافِهِ (۱۰۵۰) امیر خسرو دهلوی

وَعَنَّا يَدَهُ تَقْوَى الْأَجْسَادِ بِالْأَرْوَاحِ • فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ حَاكِمٍ

الإِسْكَنْدَرِيَّةُ ، فِي عَشِيَّةِ عَمْرِيَّةٍ . ^١ قَدْ أَحْضَرْنَا مَا نَ الصَّدَقَاتِ .
 وَهِيَ بَابُ جَدِّ الزَّوَالِ .

لِيَعْتَصِمَ عَلَى دَوَى الْفَاقَاتِ . اِنْ دَخَلَ شَيْخٌ عَقْرِيَةً . تَعْتَلَهُ .

امراء مصرية. فماتت أيد الله القاضي. وأدام به التراضي.

ابى امرأۃ من اكرم جرثومة واطهر ارومية واشرف خندولہ
 لعل النى واراد به القبيلة اصل

وَعِيسَىٰ مِيسَىٰ الصُّونَ • وَشَيْتَىٰ الْهُونَ • وَخَلَقَىٰ نَعَمَ الْعَوْنَ •

و. یمنی و. یمن جارای بون. و کان ایی اذ اخطبنی بناء
فرق

الْحَمْدُ، وَأَرْبَابُ الْحَدِّ، سَدَنَّهُمْ وَبَكَّتْهُمْ، وَعَافَ وَصَلَّتْهُمْ وَصَلَّتْهُمْ.

وَأَحْتَجُّ بِأَنَّهُ عَاوُنُ اللَّهِ تَعَالَى بِحَقِّقَةٍ، أَن لَّا يُصَاهِرُ غَيْرِي

حَرْفَةٍ • فَنَقِصَ الْعَدْرَ لِنُصْبِي وَوَصِيْبِي • اَنْ حَضَرَ هَذَا الْخَدْعَ

تَادِي أَبِي • فَاقْسَمَ بَيْنَ رَهْطِهِ • اِنَّهُ وَثَقَ شَرْطَهُ • وَاَدَّعَى

اَنَّهُ طَالَمَا نَعَلَمَ دُرَّةَ اِلَى دُرَّةٍ • فَبَاعَهَا بِبَدْرَةٍ • فَاخْتَرَا بِيْ نَزْخَرَةَ

مُحَالَهُ • وَزَوَّجْنِيهِ قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ • فَلَمَّا اسْتَخْرَ جَنِيَّ مِنْ

كُنَاسَتِي • وَرَحَلْنِي عَنْ اُنَاسِي • وَتَغَلَّنِي اِلَى كَسْرَةٍ • وَخَصَلْنِي

تَحْتَ اُسْرَةٍ • وَجَدْتُهُ قَعْدَةً جُثِيَّةً • وَالْغَيْثُ ضَجَّعَهُ ثَوْمَةً

وَكُنْتُ ضَجْبَتَهُ بِرِيَاشٍ وَزِيٍّ • وَاثَاتٍ وَرِيٍّ • فَمَا يَرْجُ بِبَيْعِهِ

نِيْ سَوَّقِ الْهَضْمِ • وَيَتَلَفِ ثِمَتَهُ فِي الْخَضْمِ وَالْقَضْمِ • اِلَى اَنْ مَزَّقَ

مَا لِيْ بِاُسْرَةٍ • وَانْفَقَ مَا لِيْ فِيْ عُسْرَةٍ • فَلَمَّا اتَّسَانِي طَعْمَ الرَّاحَةِ •

وَعَادَ رَبِّيْتُ اَتَقِيْ مِنَ السَّاحَةِ • قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا اِنَّهُ لَا مَخْبَأَ

بَعْدَ بُوَيْسٍ • وَلَا عَطَرَ بَعْدَ عُرُوسٍ • فَانْهَضَ لِلاَّكْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ

وَاجْنَنِيْ

وَأَجْنِي ثَمَرَهُ بِرَاعَتِكَ وَفَرَعَمَ أَنْ صِنَاعَتُهُ قَدِ سَرَّ مَيْتَ بَالِكْسَادِ •
 أَنَا • فَهَذَا مَكْنَزِي

لَهَا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْقَسَادِ • وَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ • كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ •
 دَلِيلٌ

وَكَلَانَا مَا يَنَالُ مَعَهُ شُبْعَةٌ • وَلَا تَرَفَأُ لَهُ مِنَ الطَّوْلِ دُمُوعَةٌ •
 نَارُ دُرٍّ • سَجْدَةُ الْإِسْلَامِ • لَنْ يَكُنَ لِلْمَلِكِ

وَقَدْ قُدَّتْهُ الْمَلِكُ • وَأَخْضَرْتُهُ لَدَى يَدِي • لَتَعْجَمَ عَوْنُكَ عَوَاءً •
 لَتَتَحَنَّنَ

وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِهَا أَرْثُكَ اللَّهُ • فَأَقْبَلُ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ

قَدْ وَعَيْتَ قَصَصَ عَرَسِكَ • فَبَرَهْنُ عَنْ نَفْسِكَ • وَإِلَّا كَسَفَتْ
 حَقْلَتِ

عَنْ لُبْسِكَ • وَأُثْرَتُ بِحُبْسِكَ • فَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الْأَعْوَانِ •
 سِرٌّ • سِرٌّ

ثُمَّ شَهَرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ • وَقَالَ • * نَفْظُ *

* اِسْتَبَحَ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ • يُضْحَكُ مِنْ سُرُوحِهِ وَيُتَحَنَّنُ •
 يَحْجُبُ

* أَنَا أَمِيرٌ لَيْسَ نِي خَصَائِصُهُ • عَيْبٌ وَلَانِي قُخَارٌ • رَيْبٌ •
 رَيْبٌ

* سُرُوحُ دَارِي الَّتِي وُلِدَتْ بِهَا • وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ حِينَ أَنْتَسَبُ •
 نَجْدَانِ

* وَشَغَلِي الدَّرْسُ وَالْتَجَشُّرُ فِي أَعْلَمِ طَلَابِي وَحَبْدُ الطَّلَبِ *
در الدرس تجشروا بهم

* وَرَأْسُ مَالِي سَحَرُ الْكَلَامِ الَّذِي * مِنْهُ يَصَاغُ الْقَرِصُ وَالْحَطَبُ *
سحر القرص الخطب

* أَغْرَضَ نِي تَجْدُ الْبَيَانَ فَأَخَارَ اللَّذِي * مَلَهَاؤُا النَّخْبِ *
مفرط نخب

* وَأَجْنَى الْيَابِغِ الْجَنَى * مِنَ الْقَوْلِ وَغَيْرِي لِلْعَوْدِ مُتَحَنِّطُ *
بهم مجنط

* وَآخَذَ اللَّفْظَ نَفْثَةً فَإِذَا * مَا صُغْتُهُ قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبُ *
صغر

* وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَمْزِي نَسْبًا * بِالْأَدَبِ الْمُتَنَنِّي وَاحْتَلَنُ *
نسخ نسي محتلن

* وَبَهْطِي أَخْجِصِي لِحْرَمَتِهِ * مَرَاتِبًا لَيْسَ نَوْقَهَا رُتَبُ *
بهم قدر مرا نوع

* وَطَاكَهَارُ قَتِ الْإِصْلَاحُ إِلَى * رُبْعِي نَلَمَ أَرْضَ كُلِّ مَنْ يَهَبُ *
أهم طاعت أرض

* فَالْيَوْمُ مَنْ يَعْلُقُ الرَّجَاءَ بِهِ * أَكْسَدْتُ شَيْءِي فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ *
أهم نافق

* لَا عَرَضَ أُنْبَأَتْهُ يَصَانُ * وَلَا يَتَرَقَّبُ فِيهِمْ إِنْ وَلَا سَبَبُ *
أهم علم أهم سبب

* كَأَنَّهُمْ نِي عَرَاصَهُمْ جَيْعٌ * يَتَبَعْدُ مِنْ تَنَنِّيهَا وَتُجْتَنَبُ *
أهم أجفأ تجو

لَا تَجْعَلْ لِي دُونَكَ شَيْئًا * مِنَ الْيَاقِينِ * وَصَرَّهَا يَتَّبِعُ *
لا تجعل لي غيرك شيئا من اليقين صرصرها يتبع

يَا رُبِّي لَصِدِّيقٍ ذَاتِ يَدَيْنِ * وَسَاوَرْتَنِي الْهُمُومُ وَالْكَرْبُ *
يا ربّي لصديق ذات يدين وساورتني الهموم والكرب

وَعَلَّامٍ بِهَوَايَ الْبَلِيمِ إِلَى * سَلَوِكَ مَا يَسْتَشِينُهُ الْحَسْبُ *
وعلام بهواي البليم إلى سلوك ما يستشينه الحسب

فَيَنْجِي كَلِمَتِي لِي لَيْدِي * لَا تَبْنِ لِي لَيْدِي أَنْ تَقْلِبَ *
فينجي كلمتي لي ليدي لا تبني لي ليدي أن تقلب

وَأَدْنَتْ حَتَّى أَتَقَلَّبَ سَالِفَتِي * بِحِمْلٍ ذِيْنٍ مِنْ ذُوْنِهِ الْعَطَبُ *
وآدنت حتى أتقلب سالفتي بحمل ذيّن من ذوّنِهِ العطب

* ثُمَّ طَوَّبْتُ الْحَشَا عَلَى سَعْبٍ * خَرَسًا فَلَمَّا امْضَيْتُ السَّعْبُ *
ثم طوّبت الحشا على سعب خرسا فلما امضيت السعب

* لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَارَهَا عَرَضًا * أَجُولُ فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرُّ *
لم أر إلا جهارها عرضا أجول في بيعه وأضطر

* فَجَلْتُ فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ عُبْرِي وَالْعَلْبُ مُكْنِبٌ *
فجلت فيه والنفس كارهة والعين عبوري والعلب مكنب

* وَمَا لْجَاوَزْتُ إِذْ عَيْشْتُ بِهِ * حَدَّ التَّرَاضِي فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ *
وما لجأوزت إذ عشت به حد التراضي فيحدث الغضب

* فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا تَوْهِيهَا * أَنْ مَنَانِي بِالْقَلَمِ نَكْسِبُ *
فإن يكن غاظها توهيها أن مناني بالقلم نكسب

* أَوْ إِنِّي إِذْ عَرَمْتُ خِطْبَتَهَا * زُخْرَفْتُ قَوْلِي لِيَتَّخِجَ الْأَرْبُ *
أو إنني إذ عرمت خطبتها زخرفت قولي ليتخج الرب

* فَوَالَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ إِلَى * كَيْفَ تَعْرِفُ نَسَبَهَا ^{فِي رِجْلِهَا}

* مَا الْمَكْرُ بِالْمُحَصَّنَاتِ مِنْ خَلْفِي * وَلَا عَارِي التَّهْوِيَةِ وَالْكَذِبِ * ^{بِهَا}

* وَلَا يَدِي مَدَّ نَشَأْتُ نَيْطِهَا * الْأَمْحَاضِي النَّسْرَاعِ وَالْمُحْتَلِبِ * ^{خَشَعُوا}

* بَلْ بِكَرْبِي تَنْهَلُ الْعَلَانِدَ لَا تَكْتَفِي * وَشَعْرِي الْمَنْظُومَ ذَا الشَّحْبِ * ^{كَرْبِي بَعْدَ الْبُحْرَانِ}

* فَهَذِهِ الْحِجْرَةُ الْمُنْأَرِ إِلَى * مَا كُنْتُ أَحْوَى بِهَا وَاجْتَلِبِ * ^{الْمَالِ}

* فَأَذِنَ لَسْرَحِي كَمَا أَذِنَتْ لَهَا * وَلَا تَرَا قَبْ وَأَحْكُمْ بِمَا يَنْجِبِ * ^{لِلرَّحْمَةِ}

* قَالَ فَلَمَّا أَحْكُمَ مَا شَاءَ • وَأَكْمَلَ إِنْسَانًا • عَطَفَ ^{قُرْبَةً}

الْقَاضِي إِلَى الْعَتَاةِ • بَعْدَ أَنْ شَغَفَ بِالْأَبْيَاتِ • وَقَالَ أَمَّا أَنَّهُ ^{فِي رِجْلِهَا}

قَدْ نَهَيْتُ عَنْدَ جَمِيعِ الْحُكَّامِ • وَوَلَاةَ الْأَحْكَامِ • أَنْفِرَاضَ جَبَلِ الْكِرَامِ • ^{بِأَمْرِهِ}

وَهَيْلُ الْأَيَّامِ إِلَى الْيَّامِ • وَإِنِّي لِأَخَا بَعْدَكَ صَدُوقًا فِي الْكَلَامِ • ^{بِهِمْ}

يَأْمَنُ الْمَلَامِ • وَهَاهُوَ قَدْ اعْتَرَفَ بِكَ بِالْفَرَضِ • وَصَرَّحَ عَنِ الْمَخْضِ • ^{بِأَمْرِهِ}

وَيَبِينُ

وَيَبَيِّنُ مَعْدَانِ الْقَلَمِ • وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مَعْرُوفُ الْعَظَمِ • وَاعْتِنَاتِ
 رَجُلَانِ

الْمُعْتَدِرُ مَلَأَمَةً • وَحُبُّسُ الْمَعْسَرِ مَأْتِيَةً • وَكَيْتَمَانُ الْفَقْرِ زَاهِدَةٌ •
 فَوْفُوذِي نَالِي بِهِ دَرَجَةً الرَّجُلِ

وَانْتَقَظَارُ الْفَرْجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ • فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَعْذِرِي
 لِمَا بَيْنَكَ

أَهَا عَذْرَاءُ • وَتَهْنِئِي مِنْ غَرْبِكَ • وَسَلِّطِي لِقَضَاءِ رَبِّكِ • ثُمَّ ارْجِعِي
 إِلَى بَيْتِكَ

فَرُضْ لَهَا فِي الصَّدَقَاتِ حِصَّةً • وَنَاوِلْهَا مِنْ دَرَاهِمِهَا تَبَعَةً •
 مَلَأَ الْكَفَّ

وَقَالَ لَهَا تَسَلَّدِي بِهَذِهِ الْعِلَالَةِ • وَتَنْدِي بِهَذِهِ الْبِلَالَةِ • وَاسْتَبْرِي عَلَيَّ
 الْقَدْرَ الْعَلِيلَ (كُتِفَا) إِلَى الْعَلِيلِ

كَيْدَ الزَّمَانِ وَكَدَّهِ • وَهَمْسِي اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأَمْرٍ مِنْ عَذْبِهِ • فَتَهْضَا

وَالْمُسْتَبَحِ فَرْحُهُ الْبُطْلُقُ مِنَ الْإِسْرَارِ • وَهَجْرَةُ اللَّهِ بِسِرِّهِ الْإِعْسَارُ • قَالَ
 سَبِيحِي مِنْ الْقَدْرِ

الرَّأَوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ أَنَّهُ ابْنُ زَيْدٍ سَاعَةً بَرَزَتْ شَيْئُهُ • فَتَرَى شَيْئَهُ
 طَلَعَتْ وَطَلَعَتْ

وَكِدْتُ أَنْ تَصْبَحَ عَنْ أَفْنَانِهِ • رَبِّهَا رَأَيْتُ • فَتَحْتُ • فَتَحْتُ • فَتَحْتُ
 الْكُفَّ (تَبَايُنُ الْفَرْجِ وَالْحَيْدِ) فَتَحْتُ

الْعَاضِي عَلَى ثِيَابِهِ • وَتَمَرُودِي دَرَاهِمِهِ • وَالدَّيْرُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَارِي •
 الدَّرِيدُ مُرَوِّدُ الْوَرِيدِ فَتَلْبَسُ الْقَدْرُ

• هذا الذي سار في الفناء إلى •

• ما المكنون بالخصائص من خلق • ولا يحاركي التوراة والكتب

• ولا يدري •

• بل فكر في نظم الكلام لا تكفي • وشعري لم يزل لا يحسد

• فهدء الجزعة المشار إلى • ما كنت أخشى بها واجتنب •

• فأذن لشرحي كما أهدت لها • ولا تراقب وأحكم بها حب •

• قال فلما أحكم ما شاء • وأكمل انشأته • عطف

• لقاضي إلى الفتاة • بعد أن شغف بالآيات • وقال أما إنه

• قد ثبت عند جميع الحكماء • وولاة الأحكام والقراء حبل الكرام •

• ويذل الأيام إلى الأيام • وإنني لأخال بعلك صدوقا في الكلام •

• برأى من الهلام • وها هو قد اعترف لك بالقرص • وصرح عن الخضم •

•

وَبَيْنَ بَيْتَيْهِمُ الْقَوْمُ . وَبَيْنَ آتِهِمْ مَعْرُوفُ الْقَوْمِ . وَاعْتَدَتْ

الْقَوْمُ مَلَأَتْ . وَحَسْبُ الْقَوْمِ مَلَأَتْ . وَكَثَمَانُ الْقَوْمِ مَلَأَتْ .

وَانْتَظَرُ الْقَوْمُ بِالْقَوْمِ عَيْنَهُ . فَأَتَى جَعْلَى إِلَى خَدِّكَ . وَاعْدِ بِكَ

أَمَّا عَدْرُكَ . وَتَهَيَّئْ مِنْ غَرْبِكَ . وَسَلِّبِي لِقَاءَ رَيْكَ . ثُمَّ إِنَّ

قَوْمِي لَهَا فِي الصَّبَا قَاتِ جَنَّةٍ . وَنَاوِلَهَا مِنْ دَرَاهِمِهَا قَبْضَةً .

وَعَالَ لَهَا تَعْلِيلُ يَدِ الْعَلَالَةِ . وَتَدْبِيرُ يَدِ الْبَلَالَةِ . وَاصْبِرْ أَعْلَى

كَيْدِ الزَّمَانِ وَكَيْدِ الْعَسَى أَلَا أَنْ يَأْتِيَ بِالْعَمَلِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عَيْنِهِ . فَهَذَا

وَالْتَمِمْ فَرْحَةَ الْبَطْلَانِ مِنَ الْإِسَارِ . وَهَرَّةُ الْمَوَسْرِ بَعْدَ الْإِسَارِ . قَالَ

الرَّوَايُ وَكَفْتُ عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ مَاعِةٌ بَرَّغَتْ شَهْلَةً وَتَرَّغَتْ عَرَسَةً .

وَكِدْتُ أَنْصَحَ عَنْ أَعْقَالِهِ . وَأَنْبَارِ أَعْقَالِهِ . ثُمَّ أَشْفَقْتُ مِنْ عَثْوِ

الْقَاضِي عَلَى ثَمَانِيهِ . وَتَرْوِيْقِ لِسَانِهِ . فَلَا يَرَى عِنْدَ عَرْنَانِهِ .

أَنْ يُرَشِّحَهُ لِحَسَانِهِ • فَأَخْبِثَ عَنِ الْقَوْلِ إِحْجَامَ الْقَرَابِ •
يا رسول الله اشتقت

وَمَا وَبِثَ لِدُكْرِهِ كَطَلَى السَّجَلِ لِلْكَعَابِ • إِلَّا آتَى قَلْبَ بَعْدَ مَا فَصَّلَ •
لكتاب

وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ • لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ نِيْ أَثَرِ • لَا تَأْتَانَا بِقَصْنِ
للمس بسر فقط لما

خَيْرِ • وَمَا يَنْشُرُ مِنْ حَبْرٍ • فَأَتْبَعَهُ الْقَاضِي أَحَدَ أَمْنَائِهِ • وَأَمَرَ •
أجمع لما لما

الْتَجَسَّسَ عَنِ أَتْبَاعِهِ • فَبَا لَيْثُ أَنْ رَجَعَ مُتَدَهِّدًا • وَهَمَّ بِرَفْعِهِ •
أخباره مستحق لما

مُتَقَهِّمًا • فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْمٌ • يَا أَبَا رَزْمٍ • فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ شَيْئًا •
لما لما لما

وَسَمِعْتُ مَا أَنْشَأَ لِي طَرَنًا • فَقَالَ لَهُ مَاذَا • أَهَيْتَ • وَه •
أحد

وَعَيَّتَ • قَالَ لَمْ يَنْزِلِ السَّمْعُ مَذْخَرَجَ يَصْفِقُ بِبَيْتِهِ • وَلَيْسَ بِهِ •
حفظ

بَيْنَ رِجْلَيْهِ • وَتَعَرَّدَ بِبَيْلِهِ شَيْئًا فِيهِ • وَيَقُولُ • عَيْتٌ •
لما لما

• كَدَتْ أَمْلِيْ بَبْلِيَّةٍ • مِنْ وَقَاحِ بَشِيرِ بَيْتِ •
لما لما

• وَأَزُورُ السَّجْنَ لَوْلَا • مَا كَسَمْتُ إِلَّا سَكَمًا وَبَقِيَّةً •
لما لما

فَالِكِبُ بْنُ طُوقٍ • فَلَبِيتُهُ ^{سنة عير} مُتَطَلِّمًا ^{سنة} شَبْلَةً • وَتُنْتَضِيًا ^{سنة} عَنَرَةً • وَتُشْبِهُ حَلَّةً • ^{سنة}

فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا ^{سنة} أَمْرًا ^{سنة} أَسَى • وَشَدَّ دَثَّ ^{سنة} أَمْرٍ ^{سنة} أَسَى • وَتَرَزَّتْ ^{سنة} مِنْ

الْحَيَّامِ ^{سنة} بَعْدَ سُبُوتِ رَأْسِي • رَأَيْتُ غَلَامًا ^{سنة} أَفْرَحُ ^{سنة} فِي قَالِبِ الْجَمَالِ •

وَأُتْبِسُ ^{سنة} مِنَ الْحُسْنِ ^{سنة} حَلَّةَ الْكَمَالِ • وَقَدْ ^{سنة} اِعْتَلَقَ ^{سنة} شَيْخٌ ^{سنة} بَرْدَ ^{سنة} يَدَيْ

أَنَّهُ ^{سنة} يُكِبُ ^{سنة} بِأَبْنِهِ • وَالْغَلَامُ ^{سنة} يُفَكِّرُ ^{سنة} عِرْفَتَهُ • وَيُكَبِّرُ ^{سنة} عِرْفَتَهُ • وَالْاِخْتِصَامُ ^{سنة}

بَيْنَهُمَا ^{سنة} مُتَطَالِبُ ^{سنة} الشَّرَارِ • وَالْاِزْحَامُ ^{سنة} عَلَيْهِمَا ^{سنة} يُجْمَعُ ^{سنة} بَيْنَ ^{سنة} الْأَخْبَارِ •

وَالْأَشْرَارُ ^{سنة} إِلَى ^{سنة} أَدْنَى ^{سنة} تَرَاصِيَا ^{سنة} بَعْدَ ^{سنة} اِسْطِطَاعِ ^{سنة} الْإِنْدَادِ • مَا ^{سنة} لَزِمَا ^{سنة} رَأْسِي ^{سنة}

وَأَسَى ^{سنة} الْإِبَادِ • كَانَ ^{سنة} مَعْنَى ^{سنة} بَرْدِ ^{سنة} بِلَهْنَاتِ • وَيُغْلِبُ ^{سنة} حُبَّ ^{سنة} الْبَنِينِ •

عَلَى ^{سنة} الْبَنَاتِ • فَاسْتَرْسَا ^{سنة} إِلَى ^{سنة} نَدْوَتِهِ • كَالسَّلْبِ ^{سنة} فِي ^{سنة} عَذْوَتِهِ • فَلَمَّا ^{سنة} اِسْتَرْسَا •

جَدَّدَا ^{سنة} لَشَيْخُنَ ^{سنة} عَوَاهٍ • وَاسْتَدْعَى ^{سنة} عَدْوَاهُ • فَاسْتَطَقَ ^{سنة} الْغَلَامُ •

وَقَدْ ^{سنة} قَتَلَهُ ^{سنة} مَعْنَى ^{سنة} بَيْنَ ^{سنة} عُرَّتِهِ • وَكُنْ ^{سنة} عَافِيَةً ^{سنة} بِتَضْيِيقِ ^{سنة} طَرْتِهِ • فَعَالِ ^{سنة} أَدْنَى ^{سنة} دَوْرَتِهِ •

أَفِيكَةُ أَفَاكِ • عَلَى غَيْرِ سَقَاكِ • وَعَضِيهَةٌ مُجْتَأَلِي • عَلَى مَنْ
 سَمْعُهُ كَرَّاجٍ ^{سَمْعُهُ كَرَّاجٍ} ^{مَعْدُومٌ} ^{مَعْدُومٌ}

لَيْسَ بِمُجْتَأَلِي • فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ إِنَّ شَهِدَ لَكَ عَدُوٌّ لَكَ

مِنْ خِصَمَائِكَ

مِنْ الْمُسْلِمِينَ • وَالْأَفَاقِيونَ مِنْهُ الْيَهُودَ • فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَّهُ جَدُّكَ
 الْفَتَى ^{الْفَتَى} ^{الْفَتَى}

خَاسِبًا • وَأَفَاحُ دُمُهُ خَالِيًا • فَأَتَى لِي شَاهِدٌ • وَلَمْ يُكُنْ ثُمَّ
 بِهِرَ ^{بِهِرَ} ^{بِهِرَ}

مُشَاهِدٌ • وَلَكِنْ وَآيِي تَلْقِيَةُ الْيَهُودِ • لِيُبَيِّنَ لَكَ أَيُّدُنْ أَمْ
 أَجْمَلُهُ ^{أَجْمَلُهُ} ^{أَجْمَلُهُ}

مِنْ خِصَمَائِكَ

يُحْيِي • فَقَالَ لَمَّا أَتَى الْمَالِكُ • لِذَلِكَ مَعَ وَجْدِكَ الْمُنْهَاكِ •
 الْفَتَى ^{الْفَتَى} ^{الْفَتَى}

عَلَى ابْنِكَ الْهَائِكِ • فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زُيِّنَ

الْحَبَابَةُ بِالطَّرَرِ • وَالْعَيُونُ بِالْحَوَرِ • وَالْحَوَاجِبُ بِالْبُلْبُلِ • وَالْمُبَاسِمُ
 بِالْمُفَاسِمِ ^{بِالْمُفَاسِمِ} ^{بِالْمُفَاسِمِ}

بِالْعُلُجِ • وَالْجُفُونُ بِالسَّقَمِ • وَالْأُنُوفُ بِالسَّقَمِ • وَالْخُدُونُ بِالْهَبِّ •
 بِالْمُفَاسِمِ ^{بِالْمُفَاسِمِ} ^{بِالْمُفَاسِمِ}

وَالْغُورُ بِالسَّنْبِ • وَالْبَنَانُ بِالنَّرْفِ • وَالْخُجُورُ بِالْهَيْفِ • إِنَّنِي
 الْمُنْفِي ^{الْمُنْفِي} ^{الْمُنْفِي}

مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَدَا • وَفَجَدَّتْ هَامَتَهُ لَسْتِيغِي غَيْدًا •
 رَأْسُهُ ^{رَأْسُهُ} ^{رَأْسُهُ}

وَالْأَفْرَمَىٰ اللَّهُ جَعَنِي بِالْعَمَشِ • وَخَدِّي بِاللَّيْمِشِ • وَطَرَنِي
 ابتلاه صغير الروبة في سبلان الحج

بِالْجَلْمِ • وَطَلَعِي بِالْبَلْمِ • وَوَرَدِي بِالْبَهَارِ • وَمَسْكَنِي بِالْبُخَارِ •
 فاعلموا فاعلموا بالجملة خمر اراهموا لمكني مبالاة الحكماء

وَبَدْرِي بِالْمُحَاقِ • وَفَضَّي بِالْأَحْزَاقِ • وَشَعَّي بِالْأَغْلَامِ •
 وجه نزول المنة قد جى بالمراد المحذور

وَنَوَاتِي بِالْأَغْلَامِ • نَقَالَ الْغَلَامُ بِالْبَلِيَّةِ • وَلَا الْإِيْلَاءِ •
 كنز كنز مع الدير كنز مع الدير اراهموا الاصل

هَذِهِ الْأَلْيَةُ • وَالْأَنْقِيَاءَ لِلْعَوْنِ • وَلَا الْحَلْفَ بِمَا لَمْ يُحْلَفْ
 لفظ

بِهِ أَحَدٌ • وَأَنْبَى الشَّبِيخَ الْأَسْرِعَةَ الْيَمِينِ الْتَنِي أَخْرَعَهَا •
 لفظ

وَأَمْعَرُ لَهُ جُرْعَهَا • وَلَمْ يَزَلِ التَّلَاحِي • بَيْنَهُمَا يَسْتَعْرِ • وَمَحَجَّةُ التَّرَاضِي •
 لفظ

تَعْرِ • وَالْغَلَامُ نِي ضَمِنَ تَأْتِيَهُ • يُخَلِّبُ الْوَالِي بِنَلَوِيهِ • وَبَطَاحُهُ
 لفظ

فِي أَنْ يَلْبِيَهُ • إِلَى أَنْ رَأَىٰ هَوَاةً عَلَىٰ قَلْبِهِ • وَأَلْبَ بَلْبًا • وَسَوَّلَ
 لفظ

لَهُ الْوُجْدَ الَّذِي يُبَيِّهُ • وَالطَّبِيحَ الَّذِي دُونَهُ • أَنْ يَسْتَلِصَ
 لفظ

الْغَلَامُ وَبُشْتَلِصَهُ • وَأَنْ تَنْبَذَ • مِنْ حِبَالَةِ الْقَبِيحِ ثُمَّ يَعْتَصِمَهُ •
 لفظ

فقال للشبيح هل لك فيما هو أقيم بالآهوى • وأقرب للتقوى •
والله اعلم

فقال الالم تشيّر لا تشيّر • ولا أنف فيه • قال أرى أن تقصر عن
المشهور من رتبة الميثاق

القيء والقال • وتغنصر على مائة مثقال • لا تحمل منها بعضاً •
المراد من بعضها

وأجفني الباقي لك عرضاً • فقال الشبيح ما مني خلاف • فلا يكن
المراد من الباقي

لوعبك إخلال • فنقد • لو إلى عشرين • ووزع على وزعه •
المراد من وزعه

نملة خمسين • ورتب ثوب الأصيل • وانقطع لأجله صوب •
المراد من ثوب الأصيل

التحصيل • فقال له خذ ما راج • ودع اللجاج • وعلى في
المراد من التحصيل

غداً أن وصل • إلى أن ينص لك الباقي • ويتحصّل • فقال
المراد من وصل

الشبيح أتعلم ذلك على أن لا نرّمه ليلتي • ونرعاها إنسان •
المراد من نرّمه

معلتي • حتى إذا أعني بعد • أسفار الصبح • بما بقي من مال •
المراد من أسفار الصبح

الصبح • نخلصنا نائبة من قوب • وبرى براء • الذئب من دم •
المراد من نخلصنا

قَلْبُ الْوَالِي نَارُ خُسْرٍ • قَالَ قَتَضِيَتْ اللَّيْلُ مَعَهُ فِي سَهْرٍ • أَفْئِ
 سَاحِلُهُ
 طَلُوعُ كَلْبِ الْوَالِي

أَمِنْ حَدِّ يَقْعَةِ زَهْرٍ • وَخَوِيلُهُ شَجَرٍ • حَتَّى إِذَا لَا أَفْئِئَ لَا نَبْرٍ
 مِنْ شَجَرٍ نَزْهَةٍ ذَرَّتْ أَفْئِئَهُ رِيَابُ خَيْلٍ

الْبُسْرُ حَانَ • وَأَنْ أَفْئِئَ الْجُحْرُ وَحَانَ • رَكِبَ مَثْنُ الطَّرِيقِ
 الْبُسْرُ حَانَ

وَأَذِيقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ • وَسَكَمَ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ
 الْوَالِي عَذَابُ الْحَرِيقِ

رُبْعُهُ مَكْنِيَةُ الْأَصْلَاقِ • وَقَالَ إِذْ نَعَى إِلَى الْوَالِي إِذَا سَلِبَ
 بَالِغٍ

الْفَرَارُ • وَتَحَنَّنَ مِمَّا الْفَرَارُ • فَغَضَضْتُهَا فَعَدَّ الْمُتَلَبِّسُ مِنْ
 الْفَرَارُ

صَحِيفَةُ الْمُتَلَبِّسِ • فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ * نَظْمٌ

* قَدْ أَوَالِي نَادٍ رُبُّهُ بَعْدَ يَنْفَى * نَادٍ مَسَادٍ مَا يُعْصَى الْيَدَيْنِ *
 نَادٍ مَسَادٍ مَا يُعْصَى الْيَدَيْنِ

* سَلَبْتُ الْبَلَدَ وَنَادِيَهُ * قَتَلْتُ نَادِيَهُ نَاصِلِي لُغِي حَسْرَتِي
 سَلَبْتُ الْبَلَدَ وَنَادِيَهُ

* حَانَ الْبَلَدُ حِينَ أَعْمَى * نَادِيَهُ نَاصِلِي لُغِي حَسْرَتِي *
 حَانَ الْبَلَدُ حِينَ أَعْمَى

* حَانَ الْبَلَدُ حِينَ أَعْمَى * نَادِيَهُ نَاصِلِي لُغِي حَسْرَتِي *
 حَانَ الْبَلَدُ حِينَ أَعْمَى

وَلَيْتَنِي جَلَّ مَاعِرَا لَكَ كَمَا جَلَّ لَدَى الْمُسْلِمِينَ رِزْوَةُ الْحُسَيْنِ *
عظم خيلك في الدنيا والخرقة مصيبة

* فَقَدْ اعْتَصَمْتُ مِنْهُ فِهْمًا وَخَرَمًا * وَاللَّيْبُ الْإِثْمُ الْإِثْمُ الْإِثْمُ
اخذت من فضله عظماء

* نَاعِصٍ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعُ وَاعْلَمْ * أَنَّ صَيْدَ الْإِطْلَاقِ لَيْسَ بِهَيِّئِينَ *
تنبه هذه هي الدنيا الموعود بهيئ

* لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ بَلِيٍّ * الْفَتْحُ وَلَوْ كَانَ مُتَحَدِّقًا بِاللَّجِينِ *
الفتح النبوة

* وَلَكُمْ هُنَّ سَعَى لِيَصْطَلِدَنَا صُطَيْدٌ * وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خُفَى حَتِينِ *
الاصطيد والخرقة

* فَتَبَصَّرْ وَلَا تَشْمَعْ كُلَّ يَرْقٍ * سُرْبٌ يَرْقِي فِيهِ مَوَاعِشُ حَتِينِ *
الشرع والخرقة

* وَاضْغَضِ الطَّرْفَ تَسْتَرْجِ مِنْ غَرَامٍ * تَكُنْ نَيْبِي فِيهِ تَوْبَ نَلٍ وَشَدِينِ *
الغرام

* فَبَلَاءُ الْغَتَّى اتَّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ وَبَدْرُ هَوَى طَلُوحِ الْعَيْنِ *
الغنى

* نَالَ السَّارَى فَمَهَرَتْ رَقْعَهُ شَذْرٌ مَذْرُوعٌ * أَيْلٌ أَعْدَلُ أَمَّ عَشْرُ *
المرء

أَمَّا مائة الحكاية عشر السابغة

* هَذَا شِ الْكَارِثُ بْنُ هَبَاءٍ * قَالَ آتَسْتُ مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ *
المرء

على أمان • أو وثقتكم بسلامة الذات • أو تحفظكم مسالمة هادئ
السلامة بسلامة الذات • أو تحفظكم مسالمة هادئ

الذات • لا ساء ما يتوهمون • ثم لا ستوف تغلبون • ثم أنشد
الذات • لا ساء ما يتوهمون • ثم لا ستوف تغلبون • ثم أنشد

• نظم •

• أيا من يدعي الفهم • إلى كم يا أخا الوهم •

• تعبى الذنب والذم • وتخطى الخطأ الجم •
تعبى الذنب والذم • وتخطى الخطأ الجم

• أما بان لك العيب • أما أذكرك العيب •

• وما في نصحه ريب • ولا سببك ذم •

• أما نادى يا أذرت • أنه أسبغك الصب •

• أما تشبى من الذم • فتخطى خطيئة •
أما تشبى من الذم • فتخطى خطيئة

• فكم تشبى في الشهو • وتبى من الشهو •

• وقد صب أي دموع • كان مبعوث ما عزم •

* وَحَتَّامُ نَجَاتِ نَفْسِكَ • وَإِبْطَاءُ تِلَا نَفْسِكَ •
فَدَرْجَتِ الْجَنَّةِ دَرْجَتُهُ دَرْجَتُكَ

* طِبَاعًا جَبَّعْتَ نَفْسَكَ • عِيَا بِأَشْيَافِهَا أَنْفَسَ •
مَقُولُكَ لَكَ بِرَأْسِكَ بِرَأْسِكَ

* إِذَا اسْتَخْطَتْ مَوْلَاكَ • فَمَا تَقْلُقُ مِنْ ذَاكَ •
جَلَّتْ مَوْلَاكَ وَفَضْلُهُ

* وَإِنْ أَخَفَقَ مَسْعَاكَ • تَلَطَّيْتُ مِنْ أَلْهِمَ •
نَحْسُ الرَّحْمَةِ وَالْإِيمَانِ احْضَرْتُ

* وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّعْشُ • مِنْ الْأَصْفَرِ تَهْمُشُ •
الرَّهْمُ وَالْعَرَّةُ الْهَيْبُ وَالْمُسْتَبْرَهُ

* وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ • فَمَا مَهْمُ وَلَا عَمَ •
الْمَهْمُ وَالْمَهْمُ وَالْمَهْمُ وَالْمَهْمُ

* تَعَامَى الْقَاصِحُ الْبَرَّ • زُنْزَنَا ضَا وَقْتَرُو •
فَانْفَرَّ الرَّهْمُ وَالْمُسْتَبْرَهُ

* وَتَنْفَادُ لِمَنْ غَيْرُ • وَمَنْ مَانَ وَمَنْ نَمَ •
نَقْلُ الْوَدَاعِ الْمَهْمُ

* وَتَدْنِي فِي هَوَى النَّفْسِ • وَتَحْتَالُ عَلَى الْفُلْسِ •
تَدْنِي بِرَأْسِكَ تَحْتَالُ بِرَأْسِكَ

* وَتَدْنِي فُطْلِيَّةَ الرَّمِي • وَلَا تَنْ كُرْ مَا نَمَ •
مَنْ نَمَ بِرَأْسِكَ مَنْ نَمَ بِرَأْسِكَ

* وَلَوْ لَا خَطَكَ الْحُطَّ • لَمَا طَاحَ بِكَ •
لَمْ يَكُنْ لَكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ

وَلَا كُنْتَ

* وَلَا كُنْتُمْ إِذَا الْوَعْظُ . جَلَا الْأَخْرَانُ تُعْتَمُ *
 عَنِ النَّصِ حَسْبُ
 وَكَانَ مَقَامُ زَائِمٍ بَرَكْتَ بَرَكْتَ

* سَتَذَرِي الدَّمَ لَا الدَّمَ . إِذَا عَايَنْتَ لَا جَبَحَ *
 نَحْبُ

* يَبْقَى فِي عَرْمَةِ الْجَمْعِ . وَلَا خَالُ وَلَا عَمَّ *
 يَنْظُرُ رَوَّزْتِمْ

* كَأَنِّي بَكَ قَنَعْتُ . إِلَى اللَّحْدِ وَتَنْغَطُ *
 تَنْزِيهِ لَكَ فِي الْمَجَرِ

* وَقَدْ أَتَيْتُكَ الرَّهْطُ . إِلَى أَصْبَقٍ مِنْ سَمِّ *
 الْمَلَأَ الْكَافُورُ الْمَلَأَ
 كَوْنًا مَعِ كَوْنٍ

* هُنَاكَ الْجِسْمُ مَهْدُونٌ . لَيْسَتْ تَكَلِّهُ الدَّوْدُ *
 كَم

* إِلَى أَنْ يَنْجِزَ الْعَوْدُ . وَتَبْسِي الْعَظَمُ قَدْ رَمَ *
 كَيْفَ تَقْدُورُ جَوْرُ بَعْدُ

* وَمَنْ بَعْدَ فَلَا بُدَّ . مِنَ الْعُرْضِ إِذَا اعْتَدَّ *
 لَمْ يَلُوحْ نَبِيًّا

* صِرَاطُ جَنْتٍ مَدَّ . عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ *
 رَدَّ رَدَّ
 سَتَقْفُ الْغُرُورُ الْمَرْغُ نَقْدُ

* نَكَمٌ مِنْ مَرِيضٍ ضَلَّ . وَمِنْ دِي عَرِيَّةٍ ذَلَّ *
 كَلْبُورُ كَلْبُورُ

* وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ . وَنَالَ الْخَطْبُ نَدَامَ *
 زَلَّ يَزَلُّ كُلُّ مَنْهُ مَلَّ وَنَفَّ

* نَبَادُ رَأْيَا الْعُزْرُ • لَهَا يَحْتَوِيهِ الْعَمْرُ *
 اسرع بجزء من العزير

* قَدَّ كَانُ يَنْهَى الْعُزْرُ • وَمَا أَقْلَعْتُ عَنْ نَم *
 بلفظ عقلت

* وَلَا تَرْكُنْ إِلَى الدَّهْرِ • وَإِنْ لَانَ وَإِنْ شَرَّ *
 بلفظ لا تترك

* فَنُفِّلِي كَمَنْ اعْتَزَّ • بِأَفْعَى تَقِيْتُ الشَّمَّ *
 انظر في المصنف

* وَخَقِصْ مِنْ تَرَاقِيكَ • فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيكَ *
 اخفض جناحك

* وَسَارِفِي تَرَاقِيكَ • وَمَا يَتَحَقَّلُ إِنْ هَمَّ *
 حلقول

* وَجَدْتُ نَبِيَّ صَدِّقَ الشَّيْءِ • إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ الْخَبْرَ *
 بلفظ وجدته

* وَزَمَّ اللَّفْظَ أَرَنْدَ • نَهَا أَسْعَفَ مِنْ زَمَّ *
 بلفظ زعم

* وَلَيْفَسْ مِنْ أَخِي الْبَيْتَ • وَصَدَّئِهِ إِذَا نَشَّ *
 بلفظ لا تفارقه

* وَزَمَّ الْعَمَلَ الْبَيْتَ • هَذَا أَيْضًا مِمَّا زَمَّ *
 بلفظ زعم

* وَبَرَّكَ مِنْ رِيَّةٍ أَنْ يَشْهَدَ • بِمَا يَنْهَى عَنْهُ *
 بلفظ بره

* وَلَا تَأْسَ عَلَى النِّقْصِ • وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْكَمِّ *
 (لا تأس) (لا تحزن)

* وَعَادَ الْخُلُقَ الرَّزْكَ • وَوَعَدَ كُفَّكَ الْبُدْنَ *
 (وعد الخلق الرزك) (وعد كفك البدن)

* وَلَا تَسْتَمِعِ الْعَذْلَ • وَتَرْفُهَا عَنِ الْقَمِّ *
 (لا تستمع العذل) (وترفها عن القم)

* وَتَرْفُ نَفْسُكَ الْخَيْرَ • وَتَدْعُ مَا يَعْقُبُ الْقَصِيرَ *
 (وترف نفسك الخير) (وتدع ما يعقب القصير)

* وَهَيْبُ مَرْكَبِ السَّبْرِ • وَخَفَا مِنْ لَجَّةِ الْيَمِّ *
 (وهيب مركب السبر) (وخفا من لججة اليم)

* بَدَأَ أَوْ صَيِّتَ يَارَاحَ • وَنَدَّ بُحْبُوتَ كَهْنِ بَرَّاحَ *
 (بدأ أو صييت ياراح) (وندد بحبوت كهن برراح)

* فَمَا وَبَى لِفَتَى رَاحَ • بَانَ ابْنِي يَأْتَمَ *
 (فما وبى لفتى راح) (بان ابنى ياتم)

* ثُمَّ مَسَرَّزْنَهُ عَنْ سَاعِدِ يَدِ الْأَسْرِ • قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ جَبَابُورُ *
 (ثم مسرزنه عن ساعد يد الأسر) (قد شد عليه جبابور)

* الْكُفْرُ لَا أَرَى مَسْرَ • مَرَّضًا الْمَسِيحِيَّةَ فِي مَقْتَرِهَا الْفَرَاخَ *
 (الكفر لا أرى مسر) (مرضا المسيحية في مقترها الفراخ)

* فَامْتَنَابَ لَهُ أَوْ بَلَّغَ الْوَحْدَ • وَنَحْوَهُ وَنَحْوَهُ الْبَحْرُ *
 (فامتنب له أو بلغ الوحد) (ونحوه ونحوه البحر)

* وَنَحْوَهُ وَنَحْوَهُ الْبَحْرُ • وَنَحْوَهُ وَنَحْوَهُ الْبَحْرُ *
 (ونحوه ونحوه البحر) (ونحوه ونحوه البحر)

وَأَلَدَ عَجَازًا شَيْخًا رَدَّ إِلَيْهِ • فَالْتَمَعْتُ إِلَيْهِ مُسْتَسْلِمًا • وَوَا حَيْثُ

مُسْتَسْلِمًا • قَالَ أَهْوِ لِمَسْحُوقًا أَوْ نَزِيلٍ دَعِيَّةٍ • وَاسْتَقْبَلَهُ نَعْلَاتُ لَه • شَعَر

• إِلَى كَمَرٍ بِالْأَنْبَارِ • أَلَا تَشْكُ فِي الْكَيْفِ •
وَالْمَسْحُوقِ الْمَسْخُوقِ

• الْفَتَحَاشَ لَكَ الْفَيْدَ • وَلَا تَعْمَا بِرَقَ لَمْ •
يُفِيدُ لَكَ

فَاجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَ • وَلَا أَمْرًا لِيَا • قَالَ • شَعِير •

• تَبَعْتُ وَدَجَ الْقَوْمِ • وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْقَوْمَ •
أَلَا أَلَا النَّاسُ عَلَى نَزَامٍ
فَقَدْ جَعَلَ بَالٍ وَفِي

• فَتَى لَا يَقْمُرُ الْقَوْمَ • مَثَلِيَانِ شَبَّهَ نَم •
يَقْلِبُ جِلْدَهُ

فَقُلْتُ لَوْ بَعْدًا لَكَ يَا شَيْخَ الْأَنْبَارِ • وَنَرَامِلَةُ الْعَارِ • نَهَا مَثَلُكَ

فِي طَلَا وَبَعْدًا نَيْتِكَ • وَجَبْتُهُ نَيْتِكَ • الْأَمَثَلُ مَرْوِيًّا مُفَضَّلًا •
حَسْرَتًا لَا يَكُونُ مَرْوِيًّا مُفَضَّلًا

أَوْ كُنَيْفٍ مُبَيَّنٍّ • ثُمَّ قَسَرْنَا فَانْطَلَقَتْ أَنْتَ الْبَرِيدِ • وَأَنْطَلَقَ

أَنْتَ الشَّامَانِ • وَنَاوُحُشًا وَبَابُ الْغُيُوبِ • وَنَاوُحُشًا مَهَبَّ الشَّامَانِ •
نَزَامَاتُ الْقَادِرِ وَرَبِّهِ

اللقامة التي بيد عيسى بن مريم

الحكي الحارث بن همام قال شجيت عن العراق الى الخوطة

والا فوجرت من يوطه وجد يوطه يميني خلو الدرع

سويده صني خلو الشراع عاها بلغتها بعد شئ النفس وراضاء

الحسن الاثنيها كما يصعبها الاثني وفيها ما تفتني الاثني

ولذا لا عين فسكرت يد النوى وجريت ملقاة مع الهوى

ولمعت انص بها ختم الشوايت واجني تطوف اللذات

الى ان شرع سفر في الاعراق وقد استغقت من الاعراق

فغان نبي عيذ من نذكار الوطن والحنين الى العطن

فقوضت خيام الغيبة واسرحت جيران الاوبة ولباتاهت

الترقات واستتب الاتفاق الحسن من المسير ونون

الْبَيْتِ قَوْمًا • نَزَرْنَا مِنْ حُكْمٍ دَيْمِيَّةٍ • وَأَعْبَلْنَا فِي تَحْصِيلِهِمْ أَلْفَ
 لَكَاةٍ بَابٍ

بَيْتِي • فَأَعُوذُ بِوَجْدِ اللَّهِ فِي الْأَحْيَاءِ • حَتَّى خَلَيْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 ٢ نَقَرًا دَعْوَةٍ

الْأَحْيَاءِ • فَحَارَتْ لَعُونِي • عُنُورُ السَّيَّارَةِ • وَانْتَدَى أَبْيَابُ
 رَنْدَكُلَانِ لَعْنَةٍ أَيْعَازُهَا وَنَقَرُهَا

بَيْتِي • نَادَسْتُ شَارَةَ • فِيهَا زَالُوا بَيْنَ عَقْدٍ وَحَلٍّ • وَشَرِّ وَشَحْلٍ •
 أَيْمُ وَشَقِيقِ أَوَّلِي بَابٍ

إِلَى أَنْ نَفَذَ الدُّمَاجِي • وَفُتِطَ الرَّاجِي • وَكَانَ حَدَثُهُمْ شَخْصٌ
 لَيْحَةٍ الْمُنْقِيَةِ بَيْشِ أَيْدِيَارِ مُقَابِلِهِمْ ٤

بَيْتُهُمْ مَيْسَمُ الشَّيْثَانِ • وَلِبُوسُهُ لِبُوسُ الرَّحْبَانِ • وَبَيْدُ شَبَّحَةٍ
 صَوْدَةٍ حُجْرَتِ رَنْدَا وَنَقَرِهَا

إِلَى نِيَانِ • وَهَرَعَانَهُ تَجَبُّهُ الشَّيْثَانِ • وَتَدْبِيرُهُ بِالرَّهْبَةِ •
 عِلَّةُ السَّكْرَانِ ٤

رَأَيْتُكَ أَذْأَدَ لَا تَرَأَى النَّاسَ • سَلَا أَنْ أَنْكَفَأَهُ • وَتَدْبِيرُهُ
 وَتَدْبِيرُهُ كَمِ قَرَبِ رَحْمَةٍ ظُهُرِ

حُبْنَاهُمْ • قِيلَ لَهُمْ يَا دَوْمُ لَيْتَ نَحْنُ كَمِ • وَلَدَانِ • وَتَدْبِيرُهُ
 ٤ تَقَرُّهُمْ لَيْزُ هَبِ حَرْفِهِمْ جَاهِلُهُمْ

بَيْتُهُمْ بِمَا يَشْتَرُ سُرُوعَكَ • وَتَدْبِيرُهُ قَوْلُهُمْ أَجْبَارًا
 أَيْدِيَهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ

بَيْتُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ • وَتَدْبِيرُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ

بَيْتُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ • وَتَدْبِيرُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ
 أَيْدِيَهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ وَتَدْبِيرُهُمْ

فَزَعِمَ أَنَّهَا كَلِمَاتٌ لَعْنَتُهَا فِي الْمَنَامِ • اَلْمُخْتَبِرُ سَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْإِنَّمَامِ •
 تَقَارِ اِنْ تَقَارِعَ

فَتَجْعَلُ بَعْضُنَا بِوَيْضِ إِلَى بَعْضٍ • وَتُغْلِبُ طَرَفِيَّةَ بَيْنِ لَحْدٍ وَغَضٍ •
 يَنْبَغِ

وَتَهَيِّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضْعَفْنَا الْخَبِيرَ • وَاهْ شَعَرْنَا الدَّوْرَ • فَقَالَ
 طَلَبَ بَعْضُكُمْ

مَا لَكُمْ اتَّخَذْتُمْ حِدَى عَيْنًا • وَجَعَلْتُمْ نَبْرَى خُبْنًا • وَلَطَا لَمَّا
 رَمَى

وَاللَّهُ جَبَّتْ مَخَافَتُ الْإِنْفَارِ • وَوَلَجَتْ مُقَاجِمُ الْإِخْطَارِ •
 اِطَارَ

فَغَنِبَتْ بِهَا عَنْ مُصَاحِبَةٍ خَفِيرَ • وَاسْتَصْحَابَ جَفِيرَ • ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ رَوْفَ
 بَيْنَابَ

مَا سَرَّ أَبْكُمْ • وَأَسْتَسْدِلُّ الْحَدْرَ الَّذِي نَابَكُمْ • بَانَ أَوْ أَدْعَكُمْ
 اِشْرَعَ

فِي الْبَنِ أَوْ • وَأَرَا بَعْضَكُمْ فِي السَّمِ وَة • فَإِنْ صَدَقْتُمْ وَتَنَى •
 خَلَفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

فَاجِدْ وَأَسْعِدْ • وَأَتَمِّدْ • وَإِنْ كَذَّبَكُمْ فَكَيْ •
 فَاتَمَّوْا حَيْثُ

فَهَيَّزُوا أَلَكْ • وَبَرِّدُوا دَمِي • هَالِ الْحَارِثُ بَنِ عَدَامِ
 فَخَرُّوا جَمْعًا

فَأَيُّهَا ذَمُّ رُؤْيَا • رَحِمَ بَقِيَّ مَارُو • فَتَزَعَّنَا عَنْ مُسْجَدِ لِرَا •
 لِرَا

وَأَسْتَبِيحُ عَلَى مُعَادِ لَتِهِ • وَفَضَّلْنَا بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَّانِثِ • وَأَلْعَيْنَا
مُسْتَقَرِّ شَدَمٍ مَقَارِنَهُ قَطْعُهُ وَنَقَا الْفُطْلُ الْوَلَوِيْنِ شَرِكَا

اتِّفَاءُ الْعَابِثِ وَالْعَابِثِ • وَلَهَا عَكَبُ الرَّهْجَالِ • وَأَنْزَفَ التَّرْحَالِ •
مَعْرَدَ نَزَلَتْ قَرْنِ

أَسْتَرْ لَنَا كَلِمَاتِهِ الرَّأْفِيَّةِ • لِنَجْعَلَهَا الْوَامِيَّةَ الْبَاقِيَّةَ • نَقَالَ لِيَقْرَأَ
بَلَدُهُ زَرْ ٤ صَوَّطَ ٥

خُذْ • نَكَمْ أَمْ الْقُرْآنَ • مَسْمَا أَفَلَّ الْهَوَانِ • ثُمَّ لِيَقْلَ بِلِسَانِ
سَرَى

حَاضِجٍ • وَصَوْتٍ خَاشِعٍ • أَلَا هَمْ بِأَمْتِيْنِ الرَّفَاتِ • وَيَا • أَنْ
بَسَتْ الْبَحْرُ الْبَاهِرُ بِسَبْطِهِ

الْأَفَاتِ • وَيَا وَابْنِ الْخُفَاتِ • وَيَا كَرِيمَ الْمُكَافَاةِ •
حَافِظَ وَفَرْ

وَيَا مَرْثُونَ الْعَدَاةِ • وَيَا بَرِّ الْإِقَامِ • وَيَا قَوْلَ الْفَاتِ • وَيَا
جَارِيَةَ الْبَلْبَيْنِ

وَيَا أَلْبِيَا بِلَدٍ • وَيَا بَرِّ أَنْبَاكَ • وَيَا بَلَدَ مَسَامِجِ الْأَسْرَةِ •
جَزْأَ ٢٠٥

وَيَا مَسَامِجِ نُصْرَتِهِ • وَأَعْدِيَّيْهِ الْأَوْثَمِ • مِنْ نَزْغَاتِ الْبَاطِلِ • وَنَزْوَاتِ
أَجْلَالِ الْخُفَاتِ وَالْمُحَافِظِ وَنَزْوَاتِ

الْمَلَابِغِ • وَابْتِذَاتِ الْإِلَاحِيْنِ • وَمُعَانَاةِ الْبَاطِلِ • وَمُعَانَاةِ
رَحْمَتِيْنِ مَوَدَّةِ

وَيَا مَرْثُونَ الْعَدَاةِ • وَيَا بَرِّ الْإِقَامِ • وَيَا قَوْلَ الْفَاتِ • وَيَا
جَارِيَةَ الْبَلْبَيْنِ وَنَزْوَاتِ دَلْسَانِ

السَّالِبِينَ • وَجَبَلِ الْمُخْتَارِينَ • وَغَبَلِ الْمُتَعَالِينَ • وَاجْعَلْنِي

اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمَجَاوِرِينَ • وَمُجَاوِرَةِ الْجَائِرِينَ • وَتَكْفَّ

عَنِّي أَكْثَفَ الصَّائِبِينَ • وَأَخْرِجْنِي مِنْ طُلُوتِ الظَّالِمِينَ • ر

أَنْ خِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ • اللَّهُمَّ حُطْنِي فِي تَرْبَتِي •

وَعُثْرَتِي • وَغِيَّتِي • وَأَوْبَتِي • وَنَجْدَتِي • وَبَرْجَتِي • وَتَدْرِي

وَمُنْعَرِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

نَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي • وَنَدَاتِي •

عَمْرُكَ • وَهَبْ لِي عَافِيَةَ عَمْرٍَا قَدِيمَةٍ • وَارْزُقْنِي سَرَفًا هَيِّئْ عَمْرُ

واهيبة. واكنني مخاشي الأواء. واكنني بغواشي

اَسْلَامًا وَلَا تُظْفِرْنِي اُطْغَارًا لَاعْدَاءِ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ثُمَّ اَطْلُقْنِي
مِنْ هَذِهِ السَّجْدَةِ

میداد

شکر زاید العقل

المفتي

المستوفى

12

فجر

سرمویش کند و حقش را بخواهد

اخٹکھانا - کورنا

لَمْ يَسْزُنا نَزَّجِي الْحَبُولَاتِ بِالذَّعَوَاتِ لَا بِالْحُدَاةِ • وَنَحْيِي
نَزَّجِي نَزَّجِي

الْحَبُولَاتِ بِالْكَلِمَاتِ لَا بِالْكُفَاةِ • وَصَاحِبُنَا يَتَعَهَّدُ نَابَا لِعَشَى
نَزَّجِي

وَالْعُدَاةِ • وَلَا يَسْتَنْجِزُ مِنَّا الْعِدَاتِ • حَتَّى إِذَا عَايَنَّا أَطْلَالَ
نَزَّجِي

عَانَةِ • قَالَ لَنَا الْإِعَانَةُ الْإِعَانَةُ • فَأَخْضَرْنَا الْمَعْلُومَ • وَالْمَكْتُومَ •
نَزَّجِي

وَأَرَيْنَا الْمَعْكُومَ • وَالْمَخْتُومَ • وَقَلْنَا لَهُ اقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ •
نَزَّجِي

فَمَا تَجِدُ فِينَا غَيْرَ رَاضٍ • فَمَا اسْتَخَفَّهُ سِوَى الْخِفِّ وَالرَّيِّينِ •
نَزَّجِي

وَلَا حَلَى بَعَيْنِهِ غَيْرَ الْعَيْنِ • نَا حَتَمَلْ مِنْهُمَا وَقْرَهُ • وَنَا عَايَسُدْ بِهِ قَقْرَهُ •
نَزَّجِي

ثُمَّ خَالَسْنَا مَخَالَسَةَ الطَّرَارِ • وَانْصَلَّتْ مِنَّا انْصِلَاتُ الْفَرَارِ •
نَزَّجِي

فَأَوْحَشْنَا فِرَاقَهُ • وَأَذْهَبْنَا امْرَأَتَهُ • وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدْ بِكُلِّ نَادٍ •
نَزَّجِي

وَنَسْتَخْبِرُ عَنْهُ كُلَّ مَخْوَ وَهَادٍ • إِلَى أَنْ يَقِيلَ إِنَّهُ مَذْدُ خُلْ
نَزَّجِي

عَانَةِ • مَا نَرَايِلَ الْحَانَةِ • فَأَغْرَانِي خُبْرَتُ هَذَا الْقَوْلِ بِسَبْكِهِ •
نَزَّجِي

والانسلاک فیہا کُنتَ مِنْ سِلْکِہٖ • فَاَدَّ لِحْثًا اِلٰی الدَّسْکِرَةِ •

نی ہیئت منکرۃ . فال الشیخ فی حلقۃ مضمرة . بین دنان و
نیاب صبروتہ

مُعَصَّرَةٌ • وَحَوْلَهُ سَقَاءُ تَبْهَرُ • وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ • وَأَسُّو عَيْبَهُرُ •
شرب • جمع زعفران • روشن شود • طب

وَمِنْ مَّا رُوِيَ عَنْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُسْتَمَرُّ الدُّنَى وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ
 الْعُودَ الَّذِي فِيهِ رَجْعٌ

الْعِيدَانِ • وَنُفْعَةُ يَسْتَنْشِقُ الرَّبَّانَ • وَأَخْرَى يَغَابِلُ

الغزلان • فلما عثرت على لبسه • وتفاوت يومه من أمسه •
الغزلان والغزلان

فَلْتَلْهُ أَوَّلَىٰ لَكَ يَا مَلْعُونٌ . أَلَنْتَبَيْتَ يَوْمَ حَبْرُونَ . فَصَحِّحْ
 يَا زَادِوَعْلُو عَلَيْهِ ۱۲

مُسْتَعْرِبًا • ثُمَّ أَفْشَدَ مَطَرٌ بَا • * نظم *

* كَرِهْتُ الْمِسْفَارَ وَجِئْتُ الْقِفَارَ * وَعَقْتُ الثَّغَارَ لِأَجْنَى الْبَرْجِ *

* وَحُصِّنَتُ الشَّيُونَ وَوُضِعَتِ الْخَيُْولُ * لِحِجْرٍ دُونَ الْقَبَا وَالْمَرْحِ *

وَبِئْسَ الْوَفَارُ الْوَفَارُ * لِحُسْنِ الْعَارِ وَرَشْفِ الْعَدَجِ *

ولولا

* وَلَوْلَا الظَّمَا حُ إِلَى شَرْبِ رَاحٍ * لَمَا كَانَ بَاحٌ نَهْمِي بِاللَّهِجِ *
فلا تظمأ حياض الى شرب راح لما كان باح نهمي باللهج

* وَلَا كَانَ سَاقِي دَهَانِي الرِّفَاقِ * لَا رَاحَ الْعِرَاقِ بِحَمْلِي السُّمُوحِ *
ولا كان ساقى دهاني الرفاق لا راح العراق بحملي السموح

* فَلَا تَغْضَبَنَّ • وَلَا تَصْخَبَنَّ * وَلَا تَعْتَبَنَّ • نَعْذِرِي وَفَصَحْ •
فلا تغضبني ولا تصخبني ولا تعتبنني نعدري وفصح

* وَلَا تَعْجَبَنَّ • بِشَيْخِ ابْنٍ * بِهَيْغَى أَعْنٍ • وَكَانَ طَلْعُ •
ولا تعجبني بشيخ ابن بهيغى أعنى وكان طلوع

* فَإِنَّ الْمَدَامَ • تَعْدُو الْعِظَامَ * وَتَشْفِي السَّقَامَ • وَتَنْفِي التَّرَجَ •
فإن المدام تعدو العظام وتشفي السقام وتنفي الترح

* وَأَصْفَى الشَّرُورَ إِذَا مَا الْوَقُورَ • أَمَا طَسْتُورُ الْحَيَا وَطَرَحَ •
وأصفى الشرور إذا ما الوقور أما طستور الحيا وطرح

* وَأَحْلَى الْغَرَامَ • إِذَا الْمُسْتَهَامَ * أَنْزَالَ اِكْتِتَامَ الْهَوَى وَافْتَضَحَ •
وأحلى الغرام إذا المستهام أنزال اكتتام الهوى وافتضح

* فَبُحِّ يَهْوَاكَ • وَبَرْدَ حَشَاكَ * فَرَنْدُ أَسَاكَ • بِهِ قَدْ مَدَحَ •
فبuchi يهواك وبرد حشاك فرند أساك به قد مدح

* وَدَاوَالْكَلُومَ • وَسَلَّ الْهَمُومَ * بَيْتَ الْكُرُومِ • أَتَمَّى تَفْتَرَحَ •
وداوا الكلوم وسل الهوم بيت الكروم أتمى تفترح

* وَخَصَّ الْعَبُوقَ • بِسَاقِي يَسُونِ * بِلَا أَلَامُوقِ • إِذَا طَلَعِ •
وخص العبقوق بساقى يسون بلا ألاموق إذا طلع

* وَشَادَ يَسِيدَ • بِصَوْتِ يَمِينِ * جِبَالِ الْيَدِ • لَهُ إِنْ صَدَحَ •
وشاد يسيد بصوت يمين جبال اليد له إن صدح

* وعاصم النصب * الكذى لا ينجح * وصال المليم * اذا ما سجع *
 انفراج كسر
 مظهر

* وجل نى المجال * ولو بالمحال * ودع ما يقال * وتحذ ما صلح *
 كسر
 اجمد

* وفارق اباك * اذا ما اباك * ومدة الشباك * وصدم من سجع *
 فارق كسر
 دام

* وصاف الخليل * وناف البخيل * وأول الجميل * والى المبح *
 صاف كسر
 مؤخر
 مؤخر
 عوز
 عوز
 عوز
 عوز

* ولذ بالعتاب * أمام الذهاب * فمن دق باب * كسريح فتح *
 عتاب كسر
 كسر
 كسر
 كسر

نقلت له يفتح لروايتك * وأق وتغ لغوايتك * فبالله
 عظم كسر
 عظم كسر
 عظم كسر
 عظم كسر

من أتي الأعيان عيصك * فعد أعضلني عو بصك * فقال
 عيص كسر
 عيص كسر
 عيص كسر
 عيص كسر

ما أجب أن أفصح عني * وليكن ساكني * نظم *
 نظم كسر
 نظم كسر
 نظم كسر
 نظم كسر

* أنا طرقة الزمان وأعجوبة الأمم *
 طرقة كسر
 طرقة كسر
 طرقة كسر
 طرقة كسر

* وأنا الخول الذى اختال فى العرب والعجم *
 خول كسر
 خول كسر
 خول كسر
 خول كسر

* غير أنى أن حاجة هاضة الدهر واقتض *
 غير كسر
 غير كسر
 غير كسر
 غير كسر

بما مثل في الدنيا واليها

• وَأَبُو صَبِيحَةَ بَدَّ وَأَمَثَلُ لَحْمٍ عَلَى وَضْعِهِ •

خشب القبار

• وَأَخْوَ الْعَيْلَةَ الْمُعْبِلَ • إِذَا اِخْتَالَ لَمْ يُمْ •

نظر

قال الراوي نعرفت حينئذ أنه أبو زيد يدُّ والرَّبِّ والعَيْبَ •

• وَمُسَوِّدٌ وَجْهَهُ الْقَيْبَ • وَسَاءَ نَبِيٌّ عَظُمَ تَهْرِيدهُ • وَقُبْحٌ تَوَشُّدهُ • •

شبه لم

مكره كره

سوء

بهر

فَقُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْأَنْفَةِ • وَإِذْ لَالِ الْمَحْرِفَةِ • أَلَمْ يَأْنِ لَكَ بِأَشْبَحْنَا •

لهن

شكر

أَنْ تَنْتَفِعَ عَنِ الْخَنَا • فَتَضَجَّجَ • وَنَزَجَجَ • وَتَنَكَّرَ • وَتَنَكَّرَ • إِنْ قَالَ •

فكر

فكر

فكر

إِنَّهَا كَيْلَةُ مِرَاجٍ • لَا تَلْدَاجُ • وَتَهْزُجُ شَرْبَ رَاجٍ • لَا كِنَاجٍ •

فكر

المراب

جهد

مهم

فَعَدَّ عَنْهَا بَدَا • إِلَى أَنْ تَكُنْ عَلَى عَدَا • فَتَقْرُبَهُ نَرًا • فَتَقْرُبَهُ نَدْبَةً •

مجاوزه

لَا تَعْلَقًا بِعَدَّتِهِ • وَبِثَّ أَبْلَغِي لَا بِسَاءَ حِدَادِ الْإِثْنِ • عَلَى فُجْرَانِ •

نقد

خُطَا الْقَدَمِ • إِلَى ابْنَةِ الْكُفْرِ • لَا الْكُفْرِ • وَعَاهَدَتْ أَلَّةَ •

بنت

البحر

سُبْحَانَهُ أَلَّا أَحْصَرَ بَعْدَهَا حَانَةَ تَبَانٍ • وَوَأَعْلَيْتَ مُلْكُ بَعْدَانِ •

وَلَا أَتَمُّ مَقَرًّا الْمَشْرَابُ وَلَوْ رَدَّ عَلَى عَصْرِ السَّابِّ ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا

جاء خبير

إِنْ مَسَّ رِقَّتْ الْفُلُ لَيْسَ بِوَحْلَيْنَا بَيْنَ الْمَشْرِابِ وَبَيْنَ زَيْدٍ وَابْنِ سَهْلٍ

كأنه رقيق

ورثا ربي آخره رقيق

الامامة الثالثة عشر البعد ان رث

رَبِّهِمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَدَنُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاقِي

بذلوا

أفترت نبيا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

مقابل

باعت

أفترت نبيا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

الاول

باعت

وعد

سواء

بما دون ذلك

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

مات

فهم

كل

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

فهم

أفترت نبيا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

•

الاول

باعت

بشيء

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

فهم

باعت

مات

بشيء

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سلكم وبعث الله نبي الوصية والوفاء

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

•

انتهت الي سوتي مغتصة بالانام • مختصة بالرحام • فانتقلت
منها

في الغمار • واملست من الصبية الاعيان • ثم عاجت بخلو بال • الى
زوجة همار وجنتهم • قلت • مردان بجانها • عانت وجنت

مشجد خال • فاما طلت الجلباب • ونصبت اللثاب • وانا
دفت • جاور • ترفت • طبرفت

المحبا من خصا من الباب • وارقب ما ستبدي من العجاب •
انظر • سويح • مهيم

ذلما انسرت اهبه الخفر • رأيت محيا ابى نريد قد سقر •
كنت • سلا ساه حيا • روزن

ههمت بان اهجتم عايه • لا عتفه على ما اجرى اليه • فاسلذي
خزمت • لاخر • فاعلى ظهره

اسماء المتهرب بن • ثم رفع عقبره المغيردين • واندفع يتشد • نظم •
شكر قوم • صوة الخف • انظر

* ما ليت بنعري أد هري * احاط علما بقدرى *

* وهل درى كنه غورى * فى الخدع ام ليس يدرى *

* وكم قد فبرت بنينه * حبايتى وبيعري *

* دبرت بعرفيا * عليهم وبئس *

* أَصْطَادُ قَوْمًا يَوْعُظُ * وَآخِرِينَ يَشْعَبُ *

* وَأَسْنَفُ يَنْخُلُ عَقْلًا * وَعَقْلًا يَخْتَبِرُ *

* وَتَارَةً أَنَا ضَخِرُ * وَتَارَةً أَخْتُ ضَخِرُ *

* وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيلًا * مَا لَوْنُهُ طَوْلُ عُمَيْرِ *

* لَخَابَ قَدْ جِي وَتَجِي * وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي *

* مَثَلُ لِمَنْ لَمْ هَذَا * عَذْرِي قَدْ وَتَكَ عَذْرِي *

قال السارث بن همام فلما علمت على جارية أميرة • وبدا

أميرة • وما نرخر في شرب • من عذري • دللت أن نبتة

المربون • لا يسبح الغنيد • ولا يعقل الذمابرد •

أنا محتاج عذري • وأبنتهم ما أتت • بيان • ردة • وأتوا •

أظهرهم • وأعلى • مشربة • الحيات •

۱۰۰ * یَا قَوْمِ اتَّبِعُوا مَا أَنَا بِغَفُورٌ * ذُفِّرُوا وَجُنُودَ اللَّهِ قَرِيبٌ * غَفِيرٌ

* كُنَّا رَهْمَ لَيْسَ لَمْ نَرْفَعْ * وَصِيَّتُهُم بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِضٌ *

* كَانُوا إِذَا مَا تُجْعَلُ أَعَزَّتْ * نِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءُ رَوْضاً أَرِيضُ *

* تَنْسِبُ الْمَسَارِينَ نِسْرًا نَهْمٌ * وَيُطْعَمُونَ الصَّيْفَ لَحْمًا غَرِيصًا *
نَسَبٌ مَسَارِينُ نِسْرٌ نَهْمٌ طَعْمٌ صَيْفٌ لَحْمٌ غَرِيصٌ

* مَا بَاثَ جَارٌ لَهُمْ سَاغِبًا * وَلَا لِرَوْحٍ قَالِ حَالِ الْجَبْرِیْصِ *

* نَغَبَّصَتْ مِنْهُمْ صُرُوفَ الرَّهَى * بِسَارِ جُودٍ لَمْ أَخْلُهَا غِيصُ *
 مازدا المومنان
 حور
 ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶

* وَأَوَدَّ عَتَّ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى * أَدْنَا لِلْحَامِي وَأَسَاءَ الْمَرِيضِ *

* فَتَحَوَّلِي بَعْدَ الْمَطَايَا الْمَخْلُوعَةِ * وَرَضْنِي بَعْدَ الْيَفَاعِ الْحَصِيصِ *
 يا فتنة طهرية ينو
 روائ الارادة

* وَأَرْجِي مَا نَأْتِيكَ تَسْكِينًا * بُرْهَانًا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيْضًا *

[illegible]

الزرق فوج العواين فواكه

المقامة الرابعة عشر المكية

حكى الحارث بن همام قال نهضت من مدينة السلام .
فنت

لحجة الاسلام . فلما قضيت بعون الله التفت . واستبحت
الرحمن اليه
مبايعه

الطيب والرتث . صادف مؤبسم الخيف . معمعان الصيف .
خوشه
وجامع
ادرك
الحج
البحار
سنة الحر

فاستظهرت للضرورة . بها بقي حراً الفليرة . نبينها انا تحت
طرد لا
يخطئ
الجماعة

طراف . مع رقة طراف . ودحبي وطيس الحباء . وأعشى
الزهر
خمر
سكينة
انفجرت

الهجر عين الحباء . اذ هجم علينا شيخ منسجع . يتلوه فتى
أبهر
جسم
الركب
درند
الهم

متر عمر . نسأ الشيخ تسليم أديب اريب . وحاوئ محاورة
شباب
قعد

قريب لا غريب . فاعجبنا بما نثر من بسطة . وعجبنا من انبساطه
الركب
المراد
الظهور
عز

نبيل بسطة . ولنا له من أنت . وكيف ونبتت . اسانفت .
تلك

فقال اما انا فعاب . وطالب اشف . وبشر ضري غير خاف .
فمن
فقر

وَالنَّظَرُ إِلَى شَفِيعٍ كَافٍ • وَهَذَا الْإِنْسِيَابُ الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَسْرَتَابُ •
 الدَّخُولُ بِالْأَفْزَنْ

ذَهَابُهَا • بِعُجَابٍ • إِذَا مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ • مِنْ حِجَابٍ • فُسَاءٌ لَنَا •

أَنِّي أَهْتَدِي إِلَيْكَ • وَبِمَا اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا • فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرِيمِ

نُشْرًا تَنْتُمُ نَعْمَاتُهُ • وَتُرْسِدُ إِلَى رَوْضِهِ قُوَّ حَاتُهُ • فَاسْتَدَلَّتْ
 رَوْضُهُ

بِنَارِ رَجْعِ عَمْرِكُمْ • عَلَى تَبْلُجِ عَمْرِكُمْ • وَنُشْرِي نَصُوحَ رُزْدِكُمْ •
 رَجْعُهُمْ

بِحُسْنِ الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ • فَاسْتَخْبِرْنَا • حِينَئِذٍ عَنْ أَمَانَتِهِ •
 الرَّجْعِ

لِيَكُنْ بَاعَانَتُهُ • فَقَالَ إِنَّ لِي مَأْرَبًا • وَلِفَتَايَ مَطْلَبًا •
 مَأْرَبُهُ

فَتَلْنَا كَلَامَ الْمَرَامِئِينَ • يَدْقُصُ • وَكَذَكُمَا سَوْفَ يُرْضَى • وَلَكِنْ
 مَقْدَمُهُ

لَكُنَّا الْكُتُبَ الْكُبْرَى • فَقَالَ أَجَلٌ وَمَنْ ذَا السَّبْعِ الْغُبَرَى • ثُمَّ وَثِبَ
 تَقَرُّمُ الْكِبَرِ تَقَرُّمُ الْكِبَرِ وَالْمَرَامِئِينَ

لِلْمَقَالِ • كَمَا الْمُنْشَطُ مِنَ الْعَقَالِ • وَأَنْشَدَ • نَقَامُ •
 كَسَادُهُ

أَنِّي أَهْتَدِي إِلَى بَيْتِ • نَعْدَا لِرَجْعِي • وَالتَّعَبُ •
 رَجْعِي

* وَشَقَّيْنِي شَا سَعَةً * يَقْصُرُ عَنْهَا خَيْبِي ^{وريد} *
^{سفر} ^{بعينه} ^{منع} ^{من الهمم الى عدمها فيا هو} ^{شقتي}

* وَمَا مَعِيَ خَيْرٌ دَلَّةً * مَطْبُوعَةٌ مِنْ ذَنْبٍ *
^{موتوري}

* فَجِيلَنِي مُنْسَدًّا * وَخَيْرِي تَلْعَبُ بِي *
^{چند}

* إِنْ أَرْتَحَلْتَ رَاجِلًا * حِفْتُ دَوَائِي الْعُطْبُ *
^{خوارزمي} ^{ابن ابراهيم}

* وَإِنْ تَخَلَّفْتُ عَنِ الرُّثَّةِ ضَاقَ مَذْهَبِي *
^{باز بماند} ^{مذري}

* فَوَقَّرْتَنِي فِي مُعَدِّ * وَعَبَّرْتَنِي فِي صَبِّ *
^{نادر} ^{ارتجاع} ^{ريز بهرند}

* وَأَنْتُمْ مُتَنَجِّعُونَ * الرُّجَى وَمَرَمِي الطَّلَبِ *
^{مقصد} ^{مروار}

* يَا حُكْمٌ مُنْهَلَةٌ * وَلَا أَهْلَانِ السُّحْبِ *
^{عالم وسطی} ^{ریزن} ^{بلانوقه} ^{نهر}

* وَجَارَكُمْ فِي حَرَمٍ * وَوَقَّرَكُمْ فِي حَرْبٍ *
^{دیار اندیز} ^{ابن ابراهيم}

* مَا لَانَ مَرَامُكُمْ بِكُمْ * فَنِيَاثُ قَابِ الدُّوبِ *
^{بنام} ^{بجوه} ^{درد} ^{خودش}

* وَلَا سَدَّ شَأْمُكُمْ * جِبَاكُمْ دِهًا حَبِي *
^{عطا دهم} ^{عطاف}

* نَاعِطُفُوا فِي قَصَبِي * وَ أَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي *

* فَلَوْ بَلَّوْتُمْ عَيْشِي * فِي مَطْعَمِي وَمَقَرِّي *

* لَسَاءَ كُمْ مَرِي الدِّي * اَسْلَمْنِي لِلْكَرْبِ *

* وَ لَوْ خَبَرْتُمْ حَسَبِي * وَ نَسَبِي وَمَدَّ هَبِي *

* وَ مَا حَوَتْ مُعْرِفِي * مِنَ الْعُلُومِ النَّحْبِ *

* لَمَّا اَعْتَرَكُمُ شُبُهَةٌ * فِي اَنَّ دَائِي اَدْبِي *

* فَلَيْتَ اَنِّي لَمْ اَكُنْ * اَرْضِعْتُ تَدَى الْاَدَبِ *

* فَقَدَدْتُ هَا فِي شَوْمَةٍ * وَ عَقْنِي فِيهِ اَبِي *

فَقُلْنَا لَهُ اَمَّا اَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ اَبْيَا تُكَ بَغَا تُنِكَ ، وَعَطَبْتَ نَاسِكَ .

وَسَمَّطِيكَ مَا يَوْصِلُكَ اِلَى بَلَدِكَ . فَمَا مَارَبَّةٌ وَلَدِكَ . فَقَالَ

لَهُ قُمْ يَا بَنِي كَمَا قَامَ اَبُوكَ . وَفَعَلْ بِمَا فِي نَفْسِكَ لَا تَصِفْ قُوْكَ .

فَقَهْضُ نَهْوَضِ الْبَطْلِ الْمِرْأَةِ وَأَصْلَتْ لِسَانًا كَالْعَصَبِ الْجَسَّازِ •
 قهر قهر
 جگر جگر
 زبان
 قهر

وَأَنْتَ يَقُولُ * نَظْمُ *

* يَا سَادَّ فِي الْهَالِي * لَهْمُ مَبَانِي مُشِينِ *
 ۱۲ بهترين ۱۳ مفاتيح منيعه

* وَمَنْ إِذَا أَبَا خَطْبٍ * قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدِ *
 نزل حورث

* وَمَنْ يَهْوِي عَلَيْهِم * هَاتِ لَكُمْ مَوَازِيحَ *
 بسهل

* أَمْرٌ مِنْكُمْ بِشَوَاءٍ * وَجَرْنَا دَوَائِي *
 بهر حاله ۱۴ تالافوت ۱۵ دوايق عقدا بط

* فَإِنْ غَلَا فِرَاقُ * بِهِ تَوَارَى السَّيِّئِ *
 ۱۶ تیرسراعه و تفریق ۱۷ تیرسراعه و تفریق

* أَوْ لَمْ يَكُنْ أَوْلَادًا * فَشَبَّهَتْ مِنْ قِيَرَتِ *
 ۱۸ یا نه ۱۹ صفا

* فَإِنْ تَعَدَّ رَنَ فَرَا * فَغَبَّرُوا وَتَمَدَّنَا *
 ۲۰ زنده ۲۱ زنده

* فَأَخْضَرُوا مَا تَمَدَّنَا * وَأَيُّ نَسَائِكِ قِيَرَتِ *
 ۲۲ زنده ۲۳ زنده

* رَرْقُ جَرْقٍ * فَنَفْسِي * إِيَّاهُ يَرْوِجُ سُرُوقَ *
 ۲۴ زنده ۲۵ زنده

۲۶ زنده

* وَالزَّيَّاتُ لَا يَدَّ مِنْهُ * لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدٍ * :

* وَأَنْتُمْ خَيْرٌ رَهْطًا * يَدَّ عَوْنُ عِنْدَ السَّيِّدِ يَدَّ *

* أَيْدِيكُمْ كُلَّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْدٍ جَدِيدَةٌ * :

* وَرَأَيْتُكُمْ وَأَصْلَاتُ * شَمَلُ الْأَصْلَاتِ الْغَيْبَةِ * :

* وَبَعَيْتُ فِي مَطَاوِي * مَا تَرَفَذُونَ مِنْ هَيْدَةٍ * :

* وَرَفِيَّ أَجْرٍ وَعُقْبَى * تَنْفِيسٍ كَرِيٍّ حَمِيدَةٍ * :

* وَلِي نَنَّا يُجِزُّ نَكِيرٍ * يُفَضِّلُ كُلَّ قَصِيدَةٍ * :

قال الشاعر بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد .

أرسلنا الوالد ونرونا الوالد . نقا بلا الصنع بشكر نشرنا

أرد يته . وأد يابه د يته . ولما عز ما عا . انطلاق . وعقد

الرحمة حبك النطاق . قلت للشيوخ هل ما أتت عن تواعد

عُرِّقُوا ^{وَمِنْهُمْ} أَوْ بُقِيتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يُعْتَقَبُ • فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ

وَكَلَّا • بَلْ جَلَّ مَعْرُوفُكُمْ وَجَلَّى • فَعَلْتُ لَهُ فِدَا كَمَا دَنَّا ك • ^{عظم}

وَأَيْدِنَا كَمَا أَفْدَنَّاكَ • أَيْنَ الدُّوْرَةُ • فَقَدْ مَلَكْتُنَا فَيْدَا ^{منقول}

الْخَيْرَةُ • فَتَنْتَسِ نَفْسٌ مِّنْ إِذْ كَرَأَوْطَانَهُ • وَانْشَدُوا الشَّهِيدَ ^{الغرض}

يُلْعَنُ لِسَانَهُ • * نظم *

* سُرُوجُ دَارِي دِيكُنْ كَرَك • تَسْبِيحُ أَنْبِيَا •

* وَقَدْ أُنَاجِ الْأَعَادِي • بِهَا وَأُخْتُوا • ^{بها}

* فَوَائِي سِرَّتْ أَبْغَى • حَقًّا أَنْدُوبُ لَدَيْهَا • ^{بها}

* مَا رَأَيْتُ شَيْءًا • مِثْلَ غَيْبَتِ عَنْ مَلَكِيَا • ^{الغرض}

فَمِنْ أَعْرُورُ قَتَّ عَيْنَا • بِأَيِّ مَوَ • ^{بها}

فَكَرِهَ أَنْ يَسْوَكَهَا • وَلَمْ يَمَيِّتْ أَنْ يَكْفِكَهَا • فَقَطَّعَ إِيَّانَا • ^{لن يجر}

المثحلي. وأخرجني الوداع وتلى ^{السر} _{بسط}

المقامة الخامسة عشر الغرضية

اخبر الحارث بن همام قال ارقت ذات ليلة دابة الجبابرة
 بقره لوزنم

ها مية الرباب . ولا اشرق صب طرد عن الباب . ومنى بصدق
 سأكده السحاب
 انور
 انور
 ابتلا فيه انور

١ لَا تُعَذِّبْ . نَامُ نَزَلَا لَا فِكَارُ يُهَيِّجُنْ هُمِي . وَيُجَلِّقُنْ فِي الرُّسَاوِسِ

فَقِهِمُ • حَتَّىٰ نَمُنِّيَتْ • مُبْقَضٌ • مَا عَانَيْتُمْ • أَنْ أَرْزُقَ سِبْغَ أَمِينِ الْعُقُلَاءِ •

• اَبْقِصِرْ طَوَّلَ لَيْلَتِي الْاَيْتِلَا • فَمَا اَنْقَسَتْ مِنْيُنِي • وَلَا اَغْبَضَتْ
 ٤
 سورة الظن
 على عز وجل

مُتَلَبِّي • حَتَّىٰ نَرَىٰ الْبَابَ مُغَيَّرَ • لَهُ صَوْتُ خَاشِعٍ • نَقَلْتُ فِي

نَفْسِي لِحَدِّ غَرْسِ الْإِثْمَانِي قَدْ أَثْمَرَ • وَلَيْدُ الْحَقِّ قَدْ أَثْمَرَ •

سَمِعْتُمْ إِلَيْهِمْ يَجْلَانِ • وَنَلَبَّ مِنَ الطَّارِقِ الْآنَ • فَقَالَ غَرِيبٌ

إِنْ جَاءَ الْإِنْسَانُ
وَعَشِيرَتَا السَّيِّئِ
وَبَغَى الْإِثْمَاءَ لَا غَيْرَ

مسکد "من اوی بیجی مرد" ۱۲
و ا ن ا

وَاِذَا اشْتَرَيْتُمُ السَّمَرَةَ قَالُوا لَا تَشْعُرْ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا • وَتَمَّ ^{مستطعم}
 عَنْوَادُ ^{سهم} بِشَيْءٍ ^{سهم} لَا يَرَى • قَالُوا لَا تَشْعُرْ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا • وَتَمَّ ^{مستطعم}
 فَغَضِبَتْ الْبَابُ بِأَيْنِهِمْ • وَهَلَتْ أَنْ حُلُوها بِسَالِمٍ • فَدَخَلَ
 شَخْصٌ قَدْ خَبَى الْبَدَنُ صَعِدَ بِهِ • وَبَلَّلَ الْفُطْرُ نَدَاهُ فَطَيَّبَ ^{عزيم}
 بِالْمَاءِ ^{قفاط} فِي يَدَيْهِ • وَابْدَأَ عَثَبًا بِسَمِّ شَمْرٍ عَلَى الْأَمْرِ سَوَارًا • وَاعْتَنَى ^{أجاب}
 مِنَ الطَّرِيقِ فِي شَبْرِ وَقْتِهِ • هَذَا أَنْبَدُهُ بِأَيِّ حَالٍ • وَتَمَّ ^{روشن}
 دَامَكَ الْمُنْتَقِدَ • فَاتَّقِيهِ شَيْئًا أَيْ زَيْدٍ بِالْمَرْبِ • وَلَا سَرَّحِمَ عَيْبٍ • ^{بغير نظر ولا يقين}
 فَاحَالَهُ مُكَلِّ مَنِ اتَّخَذَ مِنْ بَعْضِ الْطَلَبِ • رَأَيْتُنِي • ^{أجيب}
 وَقَدْ الْكَرَبَ • إِلَى سَرَّحِ الطَّرَبِ • مِمَّ أَحَدٌ يَسْتَدْوِي الْأَتَرِ • ^{نقد}
 وَأَخَذَتْ فِي كَيْفٍ وَأَيُّنَ • أَيْ دَنِي • وَتَمَّ ^{أمره في الطريق}
 طَرِيقُ • فَظَلَمْتُهُ مَسْجِدًا لِلشَّجَبِ • نَدَى • بِأَيِّ الْأَسْبَابِ • فَانْصَرَفَ • ^{طهر داره}

بالحمد والثناء

مَا نَحْنُ إِلَّا ضَعِيفٌ الْمُنَاجِي • فِي الدَّلِيلِ الدَّاجِي • فَاثْبِتْ

أَدْبَابَ الْمُحْتَشِمِ • وَأَعْرِضْ أَعْرَاضَ الْبَيْتِ • نَسُوتُ ظَنًّا بِمَا مَتْنَعَهُ •
صاحب البيت
الغاية للعدة من كثرة الكلام

وَأَحْفُظْ أَيْ حُورٌ طَابَتْ • حَتَّى يَدْرُكْتُ أَعْنََامَ لَيْلِي الْكَلَامِ •
موصي
مكتوم

وَأَلَسْتُ بِبَشَرٍ أَلَامٍ • فَنَبِّينَ مِنْ لَحَابِ نَارٍ لَيْلِي • مَا خَابَ •
بشر
بهرش

مَا جَارَى • فَعَالٍ يَضْعِيفُ التَّغَى • بِأَهْلِ الْيَمَةِ • عَذَّ عَمَّا خَطَا •
الغنى
مجت
بوجور

إِلَيْكَ • ثُمَّ أَسْأَلُكَ إِلَى لَا بِإِلَيْكَ • فَعَلَيْكَ هَاتِي • يَا أَخَا التَّوَهُاتِ •
در
سهم بالله

وَأَلَسْتُ بِبَشَرٍ أَلَامٍ • فَنَبِّينَ مِنْ لَحَابِ نَارٍ لَيْلِي • مَا خَابَ •
بشر
بهرش

فَلَمَّا مَضَى الدَّلِيلُ سَكَبَ • وَعَوَّرَ الْقَمْعُ سَكَبَهُ • عَذُوتٌ وَتَمَّ الْإِشْرَاقُ •
الغنى
مجت
بوجور

إِلَى بِهِ هَبِ الْأَيَّاقِي • وَصَدِّ يَا صَدِّقَ يَمِينِي • أَوْ حَرِّ يَشْتَمِي • فَلَحْظَتِ

يَا قَتْمَرًا دَلَّ خُورٌ نَسْفَهُ • وَأَحْبَبَنِي إِلَهُ مَصِيَّتُهُ • فَجَمَعَ عَلَى

تَمَنَّى • سَعَاءَ الرَّحِيقِ • وَنَفْوَى الْعَقِيقِ • وَقَبَالَتَهُ أَبَا دَلَّ بَرِّ

مَكَانًا لَا يَرَى الْأَصْنَمَ وَالْجَلِي فِي اللَّوْنِ الْمُرْعَقِ . فَهُوَ يَقْنِي ^{زُر} ^{زُر} ^{زُر}

عَلَى طَاهِيَةٍ . بِإِسَانٍ تَاهِيَةٍ . وَبُصُوبٍ رَأَى مُشْتَرِيَةً . وَلَوْ نَعَدَ ^{طَاهِيَةٍ}

حَقَّ الْعَلَبِ فِيهِ . نَأْسُرْتَنِي الشَّجْوَةَ بِأَسْطَانِهَا . وَأَسْلَمْتَنِي الْعَيْبَةَ ^{طَاهِيَةٍ} ^{فِيهِ} ^{أَسْرَتَنِي} ^{رَبَّنَا} ^{سَبَّحَ} ^{لَهُ}

إِلَى سُلْطَانِهَا . فَبَقِيَتْ أَحْيَرُ مِنْ صَبٍّ . وَأَذْهَلُ مِنْ صَبٍّ . ^{سَلَامًا} ^{أَحْقَرُ}

لَا رَوْحَ دُونَِي . وَبَلَدِي إِلَى بَلَدِ الْمُرَادِ . وَائْذَةً الْأَزْدَرَادِ . وَلَا ^{فَكْرًا} ^{أَجْلَعُ}

ذَنْمٌ نَالِي . عَنِّي عَذْرُ . أَيْدِي . أَيْدِي . أَيْدِي . أَيْدِي . ^{مَرْوَزَةٍ} ^{لَحِزَنَ}

أَبْنِي . أَبْنِي . وَوَقْرَتِي . وَالسَّعْبُ وَفَوْرَتِي . عَلَّ أَنْ أُتَجَبَّ ^{سَافِحَ} ^{أَسْمَهُ} ^{وَالْفَوْقَ} ^{حَلِيَّةَ} ^{أَعْمَرُ} ^{سَعْدَ} ^{أَطْلَبُ}

سَرَّ أَرْضِي . وَأُتَنَفَّعُ . أَلْبَسْتُ . بَرِيضٍ . فَلَمْ أَزَلْ سَكَابِذَ ^{لَا} ^{مَنْهَبَ} ^{أَفْكَرَ}

لَكَ النَّهَارِ . أَذْهَبِي . دُلُوكِي . إِلَى الْأَنْهَارِ . وَهِيَ لَا تُرْجِعُ ^{أَعْمَرُ}

رَبِّيَّةً . وَلَا تُجْلِبُ نَفْعَ عِلَّهِ . أَيْ . أَنْ صَعَتِ . أَيْ . رُبَّ . ^{سَرَابِ} ^{فَرِيضَةٍ} ^{رُبَّ}

وَصَعَتِ . أَلْتَمَسَ . مِنَ الْغُوبِ . شَرَحَاتٍ بِكَيْدِ . أَيْ . وَاشْتَبَهَ . ^{نَبِيٍّ} ^{عَمَ} ^{نَبِيٍّ}

أَتَدْرِكُ رَجُلًا وَأَوْخِرَ أُخْرَى • وَيَيْنَمَا أَنَا سَعَى وَأَقْفَدَ • وَاهْتَبُ

وَأَرْكَبُ • إِنَّ قَابِلِي شَيْخٌ نَعَاوَةٌ • أَلَمْ تَكْلَنْ • وَغَيْمًا • تَوَلَّانَ ^{أَسْمَى} ^{أَهْ يَكُونُ} ^{أَسْمَى}

فَمَا شَتَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَاوُدَ الْإِثْبَابِ • وَالْخَوَى الْمَلَأَ نَابِ ^{جَمْع}

• دَرَسْتُ دَاخِلَهُ • وَالْأَدْبَجَ فِي مِثَالِهِ • وَطَلَبْتُ ^{أَخَذْتُ}

إِنَّ إِبْنِي لَيْدٌ كَبِيرًا • وَوَسَاءٌ تَجَسَّدَ لَمْ يَسْرَأَ • نَادَى لِي نِيرَ • ^{بِر}

فَرَحَانِي • وَأَتَيْتُ ذِي هِنٍ مُصْحَاثُكَ • فَإِنَّكَ سَتَجِدُ دَرَسًا ^{سَدَّةَ الْبَلَدِ}

• رَعَوَتْ شُرَاسِبًا • فَذَارَ وَاللَّهِ مَا نَأُوهُنَ نَجَاشٍ فَاتَ • ^{سَامَتْ} ^{مَدَامُ} ^{مَوَاقِفَ}

• هِنٌ كَثِيرٌ اقْتَنَاتَ • بَلْ لَا تَقْرَأُ فِي الْعِلْمِ وَكَرُوسَةً • وَأَدْبَلَ ^{الْمَدَامُ} ^{مَوَاقِفَ}

أَنَّمَا رِي • وَشَمُوسُهُ نَقَلَتْ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَّيْتُ • وَنُصِبَتْ اسْتَدْبَحْتُ • ^{بَيْرُوتَ} ^{الْمَدَامُ}

• لَهَا جَنْبُ الْمَلِكِ لَا يَنْفَكُ • عَلَى فَقْدِهِ مِنْ سَلَفٍ • فَأَتَوْنِي رُقْعَةً ^{بِرَافِقِهِ} ^{تَاغِي} ^{الْمَدَامُ}

• مِنْ مَكَّةَ • رَأَيْتُهَا بِأَيْدِيهِ وَأَمِيَّةَ • لَعَنَ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامِ الْمَدَامِ

فَمَا امْتَنَّا زَوَاعِنَ الْأَعْلَامِ الْكَوَارِسِ • وَاسْتَنْطَقَ لَهَا أَحْبَابُ رَ
الزواجر مات الأبرار

الْمَحَابِرِ • فَخَسِرَ سُبُورُهَا وَلا خَرَسَ سُكَّانُ الْمَقَابِرِ • ثَقُلَتْ أَمْرُ نَيْسَابِهَا •

ثَلَعَتْ عَلَى أَغْنَى فِيهَا • فَقَالَ مَا أَبْعَدَتْ فِي الْمَرَامِ • قَرُبَ رَبِّ رَمِيهِ
جوابها

مَنْ غَيْرِ مَرَامٍ • ثُمَّ نَاوَلْنِيهَا • فَإِذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا • * نَظَمَ *

* أَيُّهَا الْعَالِمُ الْفَقِيرُ الَّذِي نَاقَتْ كَأَنَّمَا لَمْ مِنْ شَيْئٍ •
تتميز طبعه

* لَأَتَيْنَا فِي قَهْبَةٍ حَادٍ عَنْهَا • كُلِّ مَائِدٍ وَحَارٍ كُلِّ قَدِيمٍ •
سكت

* رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حُرِّ ذَنْبٍ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ •
أرسله الله تعالى

* وَلَيْسَ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْبُرِّ أَخٌ خَالِصٌ بِلَا تَهْوِيمٍ •

* فَخَوَّتْ فَرْصَهَا وَحَارَ أَخُوهَا • مَا تَقَى إِلَّا الْإِسْرَ : ذَرْنِ أَخِي •

* فَأَشْفَعْنَا بِالْجَوَابِ عَيَّا سَأَلْنَا • فَيَوْمَئِذٍ خُفَّتْ رِجْلُهَا فِيمِ •

فَلَمَّا فَرَأَتْ شَعْرَهَا • وَلَحَحَتْ بِسَرِّهَا • ثَلَثَ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ نَيْسَابِهَا •
يد

سَقَطَتْ • وَعِنْدَ ابْنِ بَنِي حَطَلَتْ • أَلَا أُنَى مُصْطَرِّمِ الْأَحْسَاءِ •
 سقطت سقطت
 الراجح بحقيقته سقطت
 الراجح

مُصْطَرًّا إِلَى الْعِشَاءِ • فَاتَّكُرُّ مَثْوَايَ • ثُمَّ اسْتَبْعَ قَتْوَايَ •
 طعام نثر براكب جازي

فَعَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتُ فِي الْإِسْتِرَاطِ • وَتَجَا فَيْتَ عَنِ الْإِسْتِطَامِ •
 مسيلح
 فاجاوز عن الحد
 نصير ميعي • إِلَى مَرَبْعِي • لِنُظْفَرِ بِنَا تَبْتَعِي • وَلِنَسْلَبِ كَمَا
 منزل تطلب

يَتَبَعِي • قَالَ صَاحِبَتَهُ إِلَى ذَرَاهُ • كَمَا حَكَمَ اللَّهُ • فَإِنْ خَلَيْنِي
 كج

يَيْسًا أَخْرَجَ مِنَ الْبَابُوتِ • وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ •
 تنكره فبه سكر

أَلَا أَنَّهُ جَبْرُ ضَيْقِ رُبْعِهِ • بِتَوْسِعَةِ ذُرْعِهِ • فَحَكَّمَنِي فِي الْعَرَى •
 تنكره
 ساهي

رَأَيْتُ مَا بَشَّرَنِي • فَقُلْتُ أَرِيدُ أَزْهَى رَاكِبٍ عَلَى أَشْهَى
 خيار
 الراد والابن
 الحب

مَرْكُوبٍ • وَأَتَفَعَّ صَاحِبٍ مَعَ أَصْطَرٍّ مَصْحُوبٍ • فَافْكُرْ سَاعَةً
 براه
 بيا
 مسقط

طَوِيلَةً • ثُمَّ فَإِنْ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نَحْلِيلَةٍ • مَعَ لَبَا شَحِيلَةٍ • نَعَلْتُ
 عمر
 بنو

إِي هُمَا عَنِيَّتْ • وَلَا جِلْهَما نَعْيَيْتْ • فَهَهِصَ نَشِيطًا • ثُمَّ رُبَيْسَ
 خولج
 قد

مسيحيطا

مُسْتَشْفِيًا • وَقَالَ اعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ أَنَّ الْيَقْدَقَ قُبَاهُ هَذِهِ •
 مَعْنَاهُ

وَالْكَذِبُ عَاهَةٌ • فَلَا تُحْمَلُكَ الْجُوعُ الَّذِي هُوَ شِعَارُ الْأَنْبِيَاءِ •
 أَيْ

وَجَنِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ • عَلَى أَنْ تَلْحَقَ بِهِ مَنْ • وَتَخْلُقَ بِأَلْسِنَتِكَ
 مَعْنَاهُ

الَّذِي تُجَانِبُ الْإِيمَانَ • فَتَدْتَجُوعُ الْحَرَّةَ • وَلَا تَأْكُلْ بِثَدْيَيْهَا •
 بِمَعْنَاهُ

وَتَأْخُذُ الدَّيْنَةَ • وَلَوْ اضْطَرَّتْ إِلَيْهَا • ثُمَّ إِنِّي نَسْتُ لَكَ بَرْأُونَ •
 مَعْنَاهُ

وَلَا أُعْطِي عَلَى صَفْعَةٍ مُعْبُونٍ • وَهَذَا أَقْدَمُ أَنْتَ رَتَكَ فَبَدُلْ
 مَعْنَاهُ

أَنْ يَنْهَيْكَ الْبَسْرَ • وَيَنْعَقِدَ بَيْنَنَا الْوِثْرَ • فَلَا تُلْغِ تَدَبَّرَ الْإِبْدَارَ •
 مَعْنَاهُ

وَحَذَارِ مِنَ الْمَكَائِدِ حَذَارٍ • فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ أَمْكُلْ
 مَعْنَاهُ

الرَّبْرُوءَ وَأَحْلَ أَمْكُلَ اللَّيْسَاءِ • مَا فَهَتْ بَرْوِيرَ • وَلَا دَلِيلَ لَيْسَاءِ
 (الْوَلَدُ)

بَغْرُورٍ • وَسَتَجِبُ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ • فَتَحْدُثُ بَدَلًا لِلْبَاءِ وَالْمَرْءِ •
 مَعْنَاهُ

فَهَشَّ نَاشِئًا بِصَدُوقٍ • وَنَاطِقٌ مُنْذَرٍ • أَيْ السُّوقِ • فَمَا كَانَ
 مَعْنَاهُ

بِاسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهَا يَدْلَحُ • وَوَجْهَهُ يَتَكَلَّمُ • فَوَضَعَهَا لَدَيْهِ •
 مَشِيءٌ مَكْرُورٌ

وَضَعَ الْمُتَمَتِّنَ عَلَى • وَنَالَ اضْرِبِ الْجَيْشِ بِالْجَيْشِ • تَحْطُ بِلَدَّةٍ •
 مَحْسُوعٌ

الْعَيْشِ • قَالَ فَحَسَرْتُ عَنْ سَاعِدِ النَّهْمِ • وَحَمَلْتُ حِمْلَةَ الْغَيْلِ •
 نَهْمٌ طَعَامٌ

الْمَأْنُهِمْ • وَهُوَ يَلْحَقُنِي كَمَا يَلْحَقُ الْبُخْتِ • وَبَوَدَّ مِنَ الْغَيْثِ •
 مَسْتَفْتٍ

لَوْ اخْتَفَقَ • حَتَّى إِذَا هَلَقَمْتُ التَّوَعَيْنَ • وَغَادَ رَنْبُهَا أَثَرًا •
 كَلُوكَرُوفٌ بَلُوكُوفُورِدَمٌ

بَعْدَ عَيْنِ • أَفَرَدْتُ حَبْرًا فِي إِقْلَالِ الْبَيَاتِ • وَبَكَرَةً فِي جَوَابِ •
 بَلَسَمَةٌ سَكَّتْ أَدْعَالُ وَفَقْرٌ يَزِيدُ

الْأَبْيَاتِ • فَمَا أَبِثْ أَنْ تَسَامَ • وَأَحْضِرْ الدَّوَانَ وَالْأَنْدَامَ •

وَنَالَ قَدَمَاتِ الْبِرَابِ • فَا مِلْ الْجَوَابِ • وَالْأَفْتَهِيَا إِنْ •
 أَعْدُوهُ

تَصَلَّتْ • لَا غَتْرَامَ مَا أَكَلْتُ • فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي إِذَا التَّحْقِيقُ •
 أُنْكَرْتُ كَلَوَانُ

فَا كُتِبَ وَبِاللَّهِ النُّوْفِيقُ * نَظَمَ *

* قُلْ لِمَنْ يُنْغَرَا الْمَسَابِلُ إِنِّي * كَالِشْفِ سِرَّهَا الَّذِي يُخْفِيهِ •
 جِيْنَةٌ

إِنْ ذَا الْمُنْعِيَّتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرِيحَ * أَخَا عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو *
 ٣ ٣

رَجُلٌ شَرِيفٌ * أَتَمَّ مِنْ بَرِّضَةٍ * بِهَا دَلِيلٌ وَلَا غَرْوٌ ذِيهِ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

تَمَّ مَا تَابَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِمَتْ مِنْهُ * فَجَاءَتْ بَابُنْ لَهُ يَتِيئُ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

فَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ بَغِيرٍ مِثْلِهِ * وَأَخُو عَمْرِو بْنِ بَلَدٍ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

وَابْنُ الْإِبْرَاهِيمِ الصَّرِيحِ * أَدْنَى إِلَى الْجِدِّ وَأَوْلَى بِأَبِيهِ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

ذَلِكَ جَدُّ ابْنِهِ * وَهُوَ ابْنُ جَدِّهِ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

* وَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ ابْنُ أَخِيهِ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

* وَنَيْلُ الْأَحْشَنِ * مِنَ الْإِمْرِ * وَفَلْنَا كَيْفَ نَكُنْ أَنْ تَبْكِي *
 ٣ ٣ ٣ ٣

* هَذَا مِثْلُ الَّذِي * كُلُّ قَائِمٍ يَنْصَرِي *
 ٣ ٣ ٣ ٣

بِالْ فَلَمَّا أَتَيْتُ * أَجْبَدُ * مِنْهُ الصَّوَابُ * قَالَ لِي *
 ٣ ٣ ٣ ٣

إِنْ كَانَ * فَالْإِبْرَاهِيمُ * فَالْإِبْرَاهِيمُ *
 ٣ ٣ ٣ ٣

السَّعْدُ إِلَى الْإِبْرَاهِيمِ

بدا رغبة . وفي إناوي أنضل قربة . لا سبها وقد أخذت
في دار ^{جوار} ^{السيد}

جئنا القلام . وسبح الرعد في الغمام . فقال اغربنا فاك الله
نظام العبد ^{الرب}

إلى حيث شئت . ولا تطمع لي أن تبيت . فقلت وإم ذاك .

مع خلوتي راء . قال لا تبي أنعمت النكر في المقامك ما حضر
محب

حتى لم تبق ولم تدر . فرأيتك لا تنقل في مقامك .

ولا تراعي حفظ حبيب . ومن أمعن بيما أمعنت . وخبطن
تيز

كما تبطن . لم تخلص من كفة مذنة . وهيتة مبلغة .
بذرة نكتة ^{سهره المشقة الحزن الموت}

أعني بالذكا . واخرج عني ما دمت معا . فوالذي
مؤذنه

تخبري وبعيت . ما لك عندى مبيت . فلما سبحت أبيت .
م

بأوت بآيته . خرجت من بيته بالرع . وتروى الغم .
أرسوزم ^{بالحلف مني ما}

أعني بالذكا . وتخطيت . وتخطيت .
أواز سكرند ^{مرا}

وتنقا

أَوْ تَبْقَىٰ فِي رَيْبٍ الْأَبْوَابِ . حَتَّىٰ سَأَلْنِي أَلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ .
 شقيق

فَتَفَكَّرَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ . فَعَلْتُ لَهُ أَحَبُّ بِلِقَائِكَ الْمُسَاجِدِ .
 لثوم سوزن رضى

أَتَىٰ تَلْبِيءُ الْمُرْتَجِحِ . ثُمَّ أَخَذَ بَعْنَنُ نَمِي جَكَ بِأَيْدِهِ . وَيُدْنِيهِ
 شقيق

مُشْجِكًا تَهْ بِبِكِيَا تَهْ . إِلَىٰ أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الْعَبَّاحِ . وَهَمَّ
 صوت

دَاغَى الْعِلَاجِ . فَنَاقَبَ لِجَابِجِ الدَّاعِي . ثُمَّ عَطَفَ إِلَىٰ وَدَّعِي .
 مؤخر

مَدَّ سَمْعَهُ لَمَّا نَدَحَاتِ . وَفَلَتْ الْبَصَرُ فَتَلَاثَ رَحْمَتِ .
 سمع

اِحْتِنَابِ . وَإِنْ تَرَحَّلْتَ رَحْلَةَ خُرْبَاءُ . نَعَقَتْ أُنَا . وَرَبَّ
 جود فرانس

الْأَصْدَفَاءِ . فَنَاسَدَ وَخَرَجَ . تَمَّ أَمَّ الْمُخْرَجِ . وَأَنْتَ . إِنْ عَرَجَ . نَنَامُ .
 ميني

* لَا تَزُرْ مَنْ تَحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ * عَتَرُ يَوْمٍ وَلَا تَزِرْ فِي عَائِمٍ *

* فَاجْتَلَاءُ الْهَلَالِ فِي الشَّهْرِ تَوَمَّ * نَمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَبْوُ الْإِيَّ *

أَلِ السَّارِثِ بَيْنَ هَبَامَ فَرَدَّ عَنْهُ بَغْلِبُ دَائِي . الْفَرْحِ . وَوَدَّ دَنَاتِ
 جود فرانس

لَوْ أَنَّ لَيْلَتِي بِعَاقِبَةِ النَّهْمِ .

المقام ١٦٠ لسان سنة عشرًا أخيرًا بيده

حكى الحارث بن همام قال شهدت صلاة المغرب فبقيت

وَأَجِدُ الْعَرْبَ وَاللَّاتِ وَالْأَنْصَارَ وَنُفُوزًا وَمُغَلَّةً وَأَخْذَ طَرَفِي

[illegible]

عَاطُونَ كَأَنَّ الْأُمَانَةَ وَبُعِدُوا زِنَادُ الْمُبَاهِنَةِ ۝
مَعَادِثُ

فَرَجَبْتُ فِي فَحَاذٍ بِسْمِ احْيَاوِيَّةٍ فَاقْ ٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تساب جنی، دسہارہ، لا جنی، انہارہ، واندہ، سنج ایہ، راجہ
 کلمات خاتمہ محاورہ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَةُ رَبِّنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

[Faint handwritten notes]

رَجَسَ نُرُقُبَ مَا يُحْمِلُ إِلَيْهِ • وَثُبْنَا لِحَنٍ إِلَى اسْتِنَارَةِ مُلْحٍ
 اهدور اهدور اهدور
 رضى

الْأَذْبَ وَعُيُونَهُ • وَاسْتَبْطِطَ مَعَيْنَهُ مِنْ عُيُونِهِ • إِلَى أَنْ جَلَسَا
 اب جالسا

فَبِهَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعَاسِ • كَقَوْلِكَ سَاكِبٌ كَاسٍ • فَنَدَا عَيْنَا
 يتر

إِلَى أَنْ نَسْتَبْتِجَ لَهُ الْإِنْكَارَ • وَنَعْتَرِغَ مِنْهُ الْإِبْكَارَ •
 بقلع

عَلَى أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي ثَلَاثَ جُمُاعٍ فِي عَقْدَةٍ • ثُمَّ نَنْدَرِجُ

الزِّيَادَاتِ مِنْ بَعْدِهِ • فَنُتَرِّعُ ذُو مَبْتَمَنَةٍ فِي نَظْمِهِ • وَنُسَبِّعُ

صَاحِبَهُ وَيُسَرِّدُهُ عَلَى رُغْبِهِ • قَالَ الرَّأْوِيُّ وَكَثْمًا قَدِ انْطَلَمْنَا

بِدَعَى صَاحِبِ الْغَفِّ • وَتَأَلَّمْنَا أَنْزَلَ أَصْحَابُ الْكُتُفِ •

فَأَبْدَأَ مَرَّافِظُ مَحْنِي • صَاحِبُ بَيْمَنِي • وَفَاءُ لِمَ أَخَاهُ لَ •

وَقَالَ مِمَّا مَنَّهُ • كَبِيرُ رَجَاءٍ أَخْبَرُ رَجَاءٍ • قَالَ الْإِلَهِيُّ لِمَدِّهِ •

رَبِّهِ إِذَا تَوَلَّى • وَوَدَّ الْإِنْسَانُ • يَمْدُ جَعْلًا • وَمِنْكَ رَجَاءُ

وَأَنْقَضَتِ التَّوْبَةُ الَّتِي • وَقَدْ نَعَيْنَ نَظْمَ السَّيِّئِ السَّيِّئِ عَلَى •

فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَى يَصُوعًا وَيَتَرَى وَيَتَرَى • وَفِي ضَمْنِ
بِزِيرِ دُرُورِ سَبْزِ

ذَلِكَ أَسْتَطِعُّ • فَلَا أَحَدَ مَنِ يَطْعُمُ • إِلَى أَنْ رَكَّذَ النَّسِيبُ •
سَامِعِ

وَحَضَرَ السَّلِيمُ • فَقُلْتُ لَا شَيْءَ لِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوحِيُّ هَذَا •
ظَهَرَ

الْمَقَامُ • لَسْتُ أَدْرِي الْعُقَامُ • فَقَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ يَا يَاسَ •
دُرُورِ

لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسَ • وَجَعَلْنَا نَقِصُ نَحْنُ السَّعَا بِهَا • وَاسْتَلَقِ
بِزِيرِ

بِأَيَّهَا • وَذَلِكَ الزُّورُ الْمُتَعَرَّى • يَلْخَطُنَا لَحْظُ الْمُرْدِ بَرَى •
زَاوِي سَابِغِ

وَبَوَّلْتُ الدُّرُورَ وَنَحْنُ لَا نَدْرِي • فَاثْمَا عَتَرَ عَلَى الْتَفَا حِذَاءِ
اظْهَرَ

وَنُصِيبُ خُضًّا جَنًّا • قَالَ يَا فُورِمَ إِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيمِ • اسْمُكَ
مُزَوَّرِ

لَعَنَسُ • وَالْأَسْتِغْنَاءُ بِاللَّهِ • رَفُوقٌ كَيْفَ بَرَى عَامَ عِلْمِ
زَعَمُ زَعَمُ

نَمُ أَوَّلَ عَالٍ • وَدَلَّ سَمًا تَوْبًا مَذْذُ • وَأَكْفِيكَ مَا نَابَل •
مَعْمُ

* لِلَّهِ دَرْ عَصَابَةٍ * مُدِّقِ الْمَقَالِ مَقُولًا *

* نَاقُوا الْأَنَامَ نَضَائِدًا * مَا قُورَةٌ وَنَوَاضِدًا *

* خَاوَرَتْهُمْ نَوَجَدْتُ سَتَبَانًا لَدَيْهِمْ بِأَقْلَادٍ *
 كَانَتْهُمْ

* وَحَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلًا * فَلَقِيتُ جَوْدَ اسَائِلًا *

* أَقْسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكِرَامُ حَيًّا لَكَانُوا أَوَّلًا *

* ثُمَّ خَطَا بَيْنَ رُتَحَيْنِ * وَعَانَ سَنَعِبُهُ أَمِنَ السَّيِّئِينَ * وَتَالِ

يَا عَزَّ مِنْ عَدَمِ الْأَلِّ * وَكَثُرَ مِنْ سَلْبِ الْمَالِ * إِنَّ الْغَاسِقَ
 زَهْرَ

قَدْ وَقَبَ * وَوَجَّهَ الْمُخَيَّبَةَ قَدْ انْتَقَبَ * وَيَدْرِي وَيُنِي كُنِّي نَبِي
 رَوْنِي لَهُ سَبِي

دَامِسَ * وَطَرِيقَ طَابَسَ * وَيَدْرِي وَيُنِي كُنِّي نَبِي
 سَبِي

وَيُبَيِّنُ لِي الْآثَارَ * فَإِنَّ الْقَائِلَ وَالْقَائِلَ * وَنَدَى الْهَرَمَ

ضَوْءَ الدُّبُسِ * وَيَبْشُرُ مَا جَسَدِي فِيهِ * وَنَدَى الْهَرَمَ

لَا تَحْصِيهَا ۚ الَّذِي أَنْفَرْتُ إِلَىٰ آتِهِ إِذَا انْفَلَقَ أَصَابُ ۚ

صواب

وَإِنْ اسْتَهْطِرَ صَابٌ ۖ فَاتَّقُوا نَحْوَهُ ۚ الْأَعْنَاقُ ۚ وَاحِدٌ قُوا

منه

نحوه

لحمه

بِهِ الْأَحْدَاقُ ۚ وَسَأُتَوْا أَنْ تَبْرَأَهُمْ لِيَلْبَسَهُ عَلَىٰ أَنْ يُجْجَبُوا

تَبْرَأَهُمْ ۚ لَ خَبَابٌ ۚ حَبِيبٌ ۚ وَتَبْرَأَهُمْ بِكُمْ إِذَا رُحِبْتُمْ ۚ

عَمْرَأَتِي تَصَدِّقُكُمْ وَأَدْعِي بِكُمْ تَمَرُّونَ مِنَ الْجُوعِ ۚ وَتَدْعُونَ

نحوه

لِيُؤْتِيَكُمُ الرِّجْوُوعُ ۚ وَإِنْ اسْتَرَأْتُونِي خَا مَرَّهُمُ الْكَيْسُ ۚ

« وَلَدْنَاهُ بَرْقًا عَلَى صَاحِبٍ * فَمَا مَلَّ قَطُّ سِوَى الْوَا حِدِ »

تَمَّ نَالَ اخْرُجْنَاهُ تَامُورِك * وَاقْبَدْ بِهَا فِى أَمُورِك * وَبَادِرْ إِلَى

صَحْبِكَ * فِى كَلَامَةِ رَيْك * فَإِذَا بَلَغْنَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ تَحِيَّتِي * وَأَنْتَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * وَكُنْ لَهُمْ قَبْلَ إِنْ السَّهْرِ فِى الْكُرَاتِ * بِأَنْ

أَعْلَى أَدْنَاتِ * وَكُنْتُ أَتَى أَحْزَابِي * وَلَا أَجْنَابَ الْهَيْسِ

أَلَى رَابِي * نَالَ الرَّأْوَى ثَلَاثًا فَحَوَى سَهْرَهُ * عَلَى نَكْرِهِ

مُسْتَعْرِفًا * لَوْ مَنَادَ بِكُمْ * فَمَنْ يَرَى بِأَفْجَعِهِ * ثَمَّ رَدَّ

رُجُوعًا * وَتَدْفَعُ خَابِرَةً

وَمَا مَلَّ بَعْدَ عَشْرِ عَشْرَةٍ

بَعْدَ عَشْرِ عَشْرَةٍ * لَمْ تَحْطَلْ فَوْقَ دَمْعِ رَحَى الْبَيْتِ

عَلَى بَنِي سَهْلٍ * وَكَانَ رَجُلًا سَجِيمًا * وَكَانَ رَجُلًا سَجِيمًا * وَكَانَ رَجُلًا سَجِيمًا

وَهُمْ فِي مُهَارَاةٍ مُشْتَدَّةٍ الْهُبُوبِ • وَمُهَارَاةٍ مُبْتَنِيَّةٍ الْهُبُوبِ •
 سَمَاسَافَةً سَمَاسَافَةً سَمَاسَافَةً سَمَاسَافَةً سَمَاسَافَةً
 فَهَزَبْنِي لَعْنَدِهِمْ هَوَى الْمَحَاضِرَةِ • وَاسْتَحْلَاةٍ جَنَى الْمُنَاطَرَةِ •
 مَحْرَجِ

فَلَمَّا التَّكَلَّفْتُ بَرَهْنَهُمْ • وَأَنْتَ ظَلَمْتَ فِي سَهْطِهِمْ •
 قَالُوا أَا أَنْتَ
 رَسَدَ

مَنْ يَبْدَأُ فِي الْهَشَاةِ • وَيُلْقِي دُتُوهُ فِي الدَّلَامِ • فَعَلْتَ بَلْ
 جَعَلَهُ

أَنَا مِنْ قَلَارَةِ الْخَرْبِ • لَا مِنْ أَثْنَاءِ الطُّغْنِ وَالْقَرْبِ • دُصْرِي وَأَرْبِي
 دُورِي وَأَرْبِي

عَنْ حِجَابِي • وَافَاعُوا فِي النِّجَاحِ • وَكَانَ فِي الْخَبَرِ حَقٌّ •
 بَيِّنَ

خَلَقْتَهُمْ • وَإِكْلِيلَ رُفْعَتِهِمْ • شَيْخٌ قَدِ بَرَّرَهُ الْهُبُومُ • وَلَوْ خَدَهُ
 سَبَاحَ الْأَرْبِ

السُّبُومُ • حَتَّى عَادَ أَنْحَدُ مِنْ قَلَمٍ • وَأَقْحَدُ مِنْ جَلَمٍ • إِلَّا أَنَّهُ
 بَارِئٌ عَنِ الْغَلَمِ • خَدَرٌ عَنِ الْغَلَمِ •

كَانَ يَبْدِي الْعُجَابَ • إِذَا أَجَابَ • وَرَدَّ نَسْبَهُ • كُنَّهَا
 نَظَرُ

أَدَا • فَأَعَجَبْتُ بِأَوْنِي • مِنَ الْإِسْخَافِ • وَارْتَسَاةٍ فِي ذَنْكِ

الْحَبَابَةِ • رَأَى رُفْعَتِهِمْ مِنْ بَيْتِهِمْ • وَخَبَرَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَى •
 فَهَزَبْنِي لَعْنَدِهِمْ هَوَى الْمَحَاضِرَةِ • وَاسْتَحْلَاةٍ جَنَى الْمُنَاطَرَةِ •

أَنْ خَابَ الْجَعَابُ • وَتَعَدَّ السَّوَالُ وَالْجَوَابُ • فَلَمَّا رَأَى
 كَكَشَرَ قَنَاقَةً

إِنَّ هَذَا الْعَزْمَ • وَاضْطَرَّ أَرْهَمَ إِلَى الصَّوْمِ • عَرَّضَ بِالْمُطَارَحَةِ •
 سِيرَ سُلُوكُهُ

وَاسْتَأْنَى نَفْسَ الْمَغَانِكَةِ • فَقَالُوا حَبَّذَا • وَمَنْ لَنَا بِذَا •

لِأَذْنِ رَفِيعٍ • بِرِسَالَةِ أَرْضِيائِهِ • وَضَعْنَاهَا سَائِرَهَا •

لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ رَأْيِ خَلَّتْ فِي قُرُونٍ • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •
 تَوَجَّهَتْ

وَلَمَّا رَأَى أَبَاحَ وَجْهَيْنِ • إِنَّ أَوْشَتْ مِنْ مَسْخَرَتِهَا • فَنَاهَيْكَ بَرُّوْنَهَا •
 رَزَقُوا

وَلَمَّا رَأَى مِنْ مَسْخَرَتِهَا • نَيْلَ مَسْخَرَتِهَا • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •

وَلَمَّا رَأَى مِنْ مَسْخَرَتِهَا • نَيْلَ مَسْخَرَتِهَا • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •

وَلَمَّا رَأَى مِنْ مَسْخَرَتِهَا • نَيْلَ مَسْخَرَتِهَا • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •

وَلَمَّا رَأَى مِنْ مَسْخَرَتِهَا • نَيْلَ مَسْخَرَتِهَا • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •

وَلَمَّا رَأَى مِنْ مَسْخَرَتِهَا • نَيْلَ مَسْخَرَتِهَا • وَكَانَتْ إِلَى الْبُحَيْنِ •

فَإِنْ سَمِعْتُمْ خُورًا مِنْكُمْ مَدَّ حَنًا • وَإِنْ مَدَّتْ زَنَادُكُمْ قَدْ حَنًا •
 انكار كنه ١٢

فَقَالُوا لَهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي لُبَّةِ هَذَا الْبَحْرِ مَسْجُومٌ • وَلَا نَمْنِي سَاحِلَهُ
 سج

مَسْرُوحٌ • فَأَرْسَلَ أَفْكَارَنَا مِنَ الْكَدِّ • وَهَنَى الْعَطِيَّةَ بِالْفَقْدِ •
 جراحه راحه به

وَالْتَّخِذْنَا إِخْوَانًا يَثْبُتُونَ إِذَا وَثِقَتْ • وَيُثَبِّتُونَ مَتَى اسْتَنْثَبْتَ • فَاطْرُقْ
 سرگشته

سَاعَةً • ثُمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً • فَاسْتَبَلُّوا بِنْتِي • وَانْزِلْ أَعْدَاءَ •

الْإِنْسَانَ • ضَبْعَةً أَنْ حَسَرَ • سُرُوبَ الْحَسْبِ • لَدَيْهِ لَدَيْهِ •
 مشغول

لَهُ خَيْرُ الْخَيْرِ • وَكَسَبَ الشُّكْرَ اسْتَبَارَ السَّعَادَةَ • وَعَمَّوَانِ

الْكَرَمِ تَبَدُّدًا • وَاسْتَعْدَى الْمَدَارَةَ • يُوجِبُ اللَّهُ مَعْنَاهُ •
 سرگشته

• يَنْقُذُ الْخَبْرَةَ بِمَنْصُحِ النَّصِيحِ • وَصَدَّقَ الْحَدِيثَ بِمَا حَلَّ بِهَا •

وَصَحَابَةُ الْمَنَاطِقِ • شَرُّ الْأَمْرِ •
 سرگشته

وَصَلَّى إِلَهُ دُنُو • شَيْئًا لَمْ يَكُنْ •
 سرگشته

والنظام الجزاء مئة • زمام السلامة • وتطلب الهدايا • بشر المعائب •
 حبيب حبيب

وتتبع العثرات • يذخض المودات • وخلوص الذب • خلاصة
 لفتش بطل

العطية • ونهضة النوال • نعم السؤال • وتكلف الكلف •
 بقر كرون

مستل احتاج • ونعم المونة • يدبني المسرونة • وقد الصدر • سعة
 حلال حلال

اتخذ وزينة • ارتاة • منبت شعا • وجزاء المدايح • بث المدايح •
 حارس كنه

وهو الوسائل • تسفيح المسائل • ومجلبة الغواية • استغراق
 كمال

نحو • وتبني • بكنل الحدي • ونعدي الأدب • بحيط
 كنه

مرب • ويري • يربني العقوق • وتكاشي الرريب •
 كنه

ترجع الرتب • وارتباع الاخطار • باقتحام الاخطار • وتندرد
 حارس حارس

دار بموارد • اذقدار • وشرق الدغل • في تقصير

المفخرة • نمن • حكمة • ورأى •
 كنه

تَهْدُ بَ النَّسِيَّةَ • وَسُحَّ الْمَجَاجَةِ • تُنْفَى الْحَاجَةُ • وَعِنْدَ الْأَوْجَالِ •
خَوْضٌ

تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ • وَبِتَفَاضُلِ الْهَيْمِ • تَدْنُو وَتُزَالِمْ • وَيَتَزَاوَدُ السُّفُورُ •

يُؤَيِّنُ التَّدْبِيرُ • وَمُتَمَلِّلِ الْأَحْوَالِ • تَبَيَّنُ الْأَعْوَالِ • وَهُوَ جَب •
بِسَبَبِ

الصَّبْرُ • تُهْرَفُ الْمَقْصَرُ • وَاسْتَحْقَاقِ الْأَحْيَانِ • بِحَسَبِ الْأَجْنَهَانِ • وَ
سَمَوْدُ بِنْدَةٍ

وَدُوبُ الْمَلَا حَفَلَةٌ • كَفَاءُ الْمُحَافِظَةِ • وَصَفَاءُ الْمَوَالِي • بِدَعْدِ الْمَوَالِي •
وَرَوِيَّةٌ

وَتَحْيَى الْبُحْرَانِ • بِحَيْثُ الْأَمَانَاتِ • وَاخْتِبَارِ الْأَحْوَالِ • بِتَضْفِيفِ
سَهْبَةٍ

الْأَحْزَانِ • وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ • بِكَيْفِ الْأَوْدَانِ • وَامْتِحَانِ
رَمِيَّةٍ

الْمَقَالِ • بِرَبِّهِ رَنْجِ الْجَهْدِ • وَبِشَرِّ الْخَوَافِ • يُورِثُ الْمُعَاطِبِ •

وَأَتَاءِ الشُّدَّةِ • بِشَرِّ السُّبْحَةِ • وَفَتْحِ الْجَفَاءِ • بِزَانِي الرِّسَالِ •

وَسَرِّ الْأَحْزَارِ • عِنْدَ لَا بُدَّ • قَالَ هَلْ مَا تَتَأَنَّثَقُ •

فَتَعْرِضُ • كَيْفَ وَجَعَلَهُ • وَبِشَرِّ عِلْدِ الْمَسَاقِ • ذَلَا
شَرِّ

عَلَى نَسْرِ بَقَعٍ وَتَغْرِيبِهِ • فَحَوَّلْنِى وَاسْتَرْجِعْ • ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ قَلْبِهِ
 مَسْرُوقٌ رَمَدٌ مَزْرُوقٌ مَحْوُولٌ مَحْوَانٌ

مَوْجِعٌ • نَظْمٌ •
 وردگار

* سَلَّ الزَّمانُ عَلَى عَقْبِهِ • لَيْتُ وَعَنِى وَأَحَدٌ غَرَبَهُ •
 ربه سبغ سبغ سبغ

* وَأَسْتَلَّ مِنْ جَفْنِى كَرَامٌ مُرَاغِمًا وَأَسَالَ غَرَبَهُ •
 سبب سبب سبب

* وَأَجَالَتْنِى فِى الْأَقْبِ اطْمَعِى سُرْدَهُ وَأَجَوْتُ غَرَبَهُ •
 سبب سبب سبب

* فَبُكِّلَ جَسَدُ صَالِحٍ • فِى رُبِّ رَمِى لى وَشَرَبَهُ •

* وَكَذَا الْمَعْرَبُ شَخْصُهُ • مُتَغَرَّبٌ وَفَوَاةٌ غَرَبَهُ •
 از سر زنده وجود غنیمت

ثُمَّ وَلَّى يَجْزُ عَدْلَانِهِ • وَتَحْطِرُ بَدَنُهُ • وَلَحْنٌ بَيْنَ مَلَكَتِ الْإِلَه •
 در بانه

بِهَتَاهَا فِتْ عَايِدَهُ • ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا الْحَبَا • وَوَدَّعْنَا يَادِى حَبَا •
 مطلق قطع نام

الْمَقَامُ الدَّامِنُ بِسَرِّ الْفَيْدِ

حكى البحارند دین سهام قال نفاثت نى نام مرثیه من السام •
 رحمت

تَسْلِيْمٌ • وَسُعْرٌ مَرَأَى وَسِيمٌ • وَأَرْجَ نَسِيمٌ • فَلَمَّا اضْطُرِمَّتْ بِمُخْبِرَةٍ •

الْمَشْهُوَاتِ • وَفَرِمَتْ إِلَى مُخْبِرَةِ اللَّاهَوَاتِ • وَشَارَفَتْ

أَنْ تُشْنَ عَلَى سِرِّهِ الْغَارَاتِ • وَيُنَادِي عِنْدَ نَهْبِهِ يَا لَلثَّارَاتِ •

تُنْشَرُ إِهْوَارُ يَدِهَا لِمَجْنُونٍ • وَتَبَاعُدُ عَنْهُ ثَبَا عُدَّ الصَّبِّ

مِنَ الثُّونِ • فَرَاوَدَ نَاهٍ عَلَى أَنْ يَعُودَ • وَلَا يَكُونُ مَحْقُودَ

فِي تَمُودَ • فَقَالَ وَالَّذِي يَنْشُرُ الْأَمْوَاتِ مِنَ الرِّجَامِ •

لَا عُدَّةَ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ • فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ تَأْلُفِهِ • وَارْتِرَابِ

حُلْفَتِهِ • فَأَسْلَمَا • وَالْعُقُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ • وَالذُّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ •

فَلَمَّا نَامَا إِلَى مَجْتَمَعِهِ • وَخَلَصَ مِنْ مَأْنِيهِ • مَا لَنَا لَمْ نَقَامَ •

وَلَا نَبِيَّ • حَتَّى اسْتَرْفَعَ الْجَامُ • فَقَالَ إِنَّ أَرْجَاكَ يَهَامُ •

رَأَيْتُ آيَاتَ رَزَقِي • أَنَا لَا يَحْتَضِرُ رَيْبِي مَا سَفَامُ • فَمَنْ

مَا سَبَّبَ بِهِ ذِكْرُ الْقُرْآنِ • وَأَلَيْدُكَ الْحَرَّى • نَفَالُ كَانَ
 إِي جَارِ لِسَانَهُ يَنْعَرَّبُ • وَتَلْبَةُ عَقْرَبُ • وَ لَعْلَهُ شَهْدُ يُنْفَعُ •
 وَحَبَابُ سَمِّ مُتَفَعُ • فِيمَا لَمْ يَجِدْ وَرَبَّهُ • إِلَى مُخَاوَرِزِهِ • وَاعْتَمَرَتْ
 بِصَدِّ سَرَرِهِ • فِي مُعَا سَرَرِهِ • وَاسْتَوَوْا نَبِيَّ خَصْرِهِ • فِي مَتْنِهِ
 لَمَّا كَانَ مَتْنُهُ • وَاعْتَمَرَتْ خَدَّيْهِ بِهَيْبَتِهِ • نَمَارِجُهُ وَعِنْدِي
 أَنَّهُ جَارُهُ كَكَا سَرُّ • فَبَارِ أَنَّهُ عَقَابُ كَا سَرُّ • وَأَسْتَبْنَاهُ عَلَى أَنَّهُ
 بِرَسِّهِ وَرَبِّهِ • وَفِي سَمِّهِ كَا سَرُّ • وَفِي لَحْنِهِ وَفِي أَغْدِ
 أَمَّا عِنْدَ بَعْدِهِ • بِمَوْنِ بَعْرَجِ بَعْمَرِهِ • وَعَاظَرْنَاهُ وَلَمْ أَتْ رَأْنَهُ •
 بَعْدَ نَزْوِهِ • مَنَ بَضْرُكٍ لِمَا سَفَرِهِ • وَكَانَتْ عِنْدِي جَابِرُهُ لَا يَوْجَدُ
 نَبِيَّ اسْتَعْمَالَ مِمَّا بَرَدَ • رَسْمُ حَبْرَتِ الدِّبْرَانِ •
 كَرِيمٌ سَمِيحٌ • وَفِي سَمِّهِ أَسْرَرُهُ • لِمَتْنِهِ •
 وَبَع

وَبَيْعُ الْمَرْجَانِ بِالْمَجَّانِ . وَإِنْ رَأَيْتَ هَنْجَتِ الْهَلَالِ . وَحَمَلَتْ
سَحَرًا بِإِل . وَإِنْ نَطَقَتْ عَدَلَتْ لُبَّ الْعَائِل . وَاسْتَنْزِلَتْ
الْأَعْمُ مِنَ الْمَعَائِل . وَإِنْ قَرَأَتْ شَفَتْ الْمَقْوُونَ . وَأُحْيَتْ
الْمَوْتُونَ . وَخَلَّتْهَا أَوْتَيْتُ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَإِنْ
كُنْتُ ظَلٌّ مَعْبُودٌ لَهَا عَبْدًا . وَبَدَلٌ سَخْفًا لِاسْحَاقَ وَبَعْدًا . وَإِنْ
رُمْتُ أَنْفَحِي رَنْمُ عَدُوِّهَا زَنِيمًا . بَعْدَ أَنْ كَانَ لِجِبِلِّهِ
زَعِيمًا . وَبِالْأَطْرَابِ زَعِيمًا . وَإِنْ رَفِصْتُ أَمَّا لُبِّ الْعَبَائِمِ عَنْ
الرَّؤُوسِ . وَأَنْتِ رَفِصْتَ أَحَبَّ مِنْ أَحَبُّوسِ . فَكُنْتُ أَزْدَ مَرِي
مَعَهَا حَمَرُ الْمَعْمُ . وَأَحْلَى بِمَلَيْهَا جِيدَ الْبَعْمُ . وَأَخْجَبَ مَرَاَهَا
عَنِ الشَّهْسِ وَالْقَهْرِ . وَأَرَدَ نَ كَرَانَا عَنْ شَرَايِعِ الشَّهْرِ .
وَأَنَا مَعَ نَ بَكَ الْبَعْمُ . مِنْ أَنْ لَمَرِي بِرَأَاَهَا رَجْمُ . أَوْ تَمَرُ

بِهَا سَطَبٌ • اَوْ بَنِمَ عَلَيْهَا يَرْقُ مُلَمِّحٌ • فَاتَّقِ لَوْ شِئَكَ الْخَطَرَ الْمُنْحُسُ •
 وَتُكْدِ الطَّارِعَ الْمُنْحُسُ • اَنْ اَنْطَقْتَنِي بِوَصْفِهَا حُمِيًّا لَمُدَّ اَمْ •
 عِنْدَ الْجَارِ النَّيَامِ • ثُمَّ ثَابَ الدَّيْمُ • بَعْدَ اَنْ صَرِدَ السَّهْمُ •
 فَاحْسَسْتُ الشُّبَالُ وَالْوَبَالَ • وَتَدَمَّ وَبَرَاحُ لَكَ الْغُرْبَالُ •
 تَيْدُ اَتَى عَهْدُهُ عَلَى عَيْنِكُمْ مَا لَعَلَّهُ • اِنْ لَيْسَ رَوَّاحًا لَعَلَّهُ •
 فَرَعَمَ اَنَّهُ يُخْزِنُ الْاَسْرَارَ • كَمَا يُخْزِنُ الْاَسْمُ الَّذِي يَنَارُ •
 وَاقْدُ لَا تَكُنْ اِلَّا سَارًا • وَتَدَمَّ وَبَرَاحُ لَكَ الْغُرْبَالُ •
 هَذَا كَلِمَةُ الْوَيْمَانِ • اِنْ رَمَى الْوَيْمَانُ • حَتَّى يَكُونَ اِلَّا مِيرَ تَلَكُ •
 الْمُنَارُ • وَوَالْوَيْمَانُ اِلَى الْبَيْتِ • اَنْ يَكُونَ بَابُ الْبَيْتِ •
 تَرَكَ خِيَامَهُ • وَتَدَمَّ وَبَرَاحُ لَكَ الْغُرْبَالُ •
 وَتَدَمَّ وَبَرَاحُ لَكَ الْغُرْبَالُ • وَتَدَمَّ وَبَرَاحُ لَكَ الْغُرْبَالُ •

يُبْذَلُ الْجَائِلُ لِرَوَّادِهِ • وَيُسْتَنَى الْمَرَاغِبُ لِمَنْ يُظْفَرُ بِهِ رَادِهِ •

فَاَسْفُ ذُلُّكَ الْجَارُ الْخَنَارُ إِلَى بَدْءِ وَلَدِهِ • وَهَمِي فِي إِدْرَاغِ

الْعَارِ عَدْلُ عَذْلِهِ • فَاتَى الْوَالِي نَا بَشْرًا أَدْنَاهُ • وَأَبْنَاهُ

مَا كُنْتُ أَسْرُرْتُهُ إِلَيْهِ • فَهَارَا عَلَى الْأَنْسِيَابِ صَاغِبَتِهِ إِلَى

وَأَنْثِيَا لِحَقْدَتِهِ عَلَى • يُسَوُّ نَبِي إِيذَارَهُ بِالذَّرَةِ الْيَنْبِيَةِ •

عَلَى أَنْ تَنْصَحَكُمْ عَلَيْهِ فِي الْإِقِيمَةِ • فَغَشِيَتْهُ مِنَ النِّعَمِ • مَا غَشِيَتْ

فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ • مِنَ الْيَمِّ • وَلَمْ أَزَلْ أَدْفِجُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي

الذِّفَاعُ • وَأَسْتَسْفِعُ إِلَيْهِ وَلَا تُجِدِي إِلَّا سَتْسَفَاعُ • وَكُلَّمَا

رَأَى مَتْنِي مَزْدِيَاكَ الْإِعْتَابِي • وَرَتْبِيَاكَ الْمَذَابِي • تُجْرِمُ

وَنُصْرَتِي • وَحَرَّقَ عَلَى الْأَرْحَامِ • وَنَبِي وَجْدِي لَا تَسْتَجِبُ بِهِ عَارِفَةُ

بَدْءِي • وَلَا بَأْسَ أَنْزَعُ قَلْبِي • مِنْ مَذْرَبِي • حَتَّى آتَى

أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّقْرَّبُونَ • وَالْقُرْآنُ قُرْآنٌ عَرَبِيٌّ • فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهِ الْحِكْمَ وَالْمَوْزْنَ الْمُبِين •

الْحَيُّ • إِلَى أَنْ تَصْنَعَهُ سِوَاكَ الْعَيْنِ • بِصُفْرَةِ الْعَيْنِ • وَلَمْ

يُحِطْ بِالْوَاقِعِ بِغَيْرِ الْإِسْمِ وَالسَّبَبِ • مُعَاهِدَتِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُ

• أَيْدِيهِمْ وَأَنْ لَا يَحْصِرَنَّهُمَا أَمْرٌ • يُعَذِّبُكَ وَالزَّجَاجُ مُنْصَوِّصٌ

• بِرَبِّهِ • أَيْدِيهِمْ وَأَنْ لَا يَحْصِرَنَّهُمَا أَمْرٌ • يُعَذِّبُكَ وَالزَّجَاجُ مُنْصَوِّصٌ

أَمَّا جَرَى عِلْمِهِ سَائِلٌ مَبْنِي • وَإِنْ لَكُمْ السَّبَبُ لَهُ تَبَيُّنٌ

• سَبَبٌ بِهِ سَبَبٌ • تَقْلِيمٌ •

فَأَمَّا عَنْ أَمْرِ نَبِيِّ دَعَا • فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ •

• عَلَى أَمْرِ نَبِيِّ دَعَا • فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ •

• فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ • فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ •

• فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ • فَكَانَ مِنْ رَحْمَةِ •

على

« عَلَى أَنْ مَا زَوْدُكُمْ مِنْ نَكَاهَةٍ »

« أَلَدُّ مِنَ الْحَلَا لَدَى كُلِّ عَارِبٍ »

قال الحارث بن همام فَعَبَلْنَا اعْتَدَارُهُ • وَقَبَلْنَا عِدَارُهُ •

وَقَبَلْنَا لَهُ قِدَمًا وَقَدَلَاتِ النَّبِيَّةِ خَيْرَ الْبَشَرِ • حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ

حِمَالَةِ الْحَطَبِ مَا انْتَشَرَ • ثُمَّ سَأَلْنَا • عَمَّا أُحْدِثَ جَارُهُ •

الْعَنَاتِ • وَدُ خُلِّلَهُ الْمُغَنَاتُ • بَعْدَ أَنْ رَأَى لَهُ نَبْلًا السَّعَايَةِ •

وَجَذْمَ حَبْلِ الرِّعَايَةِ • فَقَالَ أَخَذَ فِي الْأَسْتَحْذَادِ وَالْإِسْتِكَانَةِ •

وَالْإِسْتِشْنَاعِ إِلَى بَدْوِ الْمَكَانَةِ • وَكُنْتُ حَرَّ جُتِّ

عَلَى نَفْسِي • إِنَّ لَا يَسْرُجُهُ أَنْسِي • أَوْ بَرَجَعُ إِلَى أُنْسِي •

فَلَمْ يَكُنْ مَبْنَى سَوَى الرَّدِّ • وَالْإِصْرَ أَيْ عَلَى الصَّخْرِ • وَهُوَ

لَا يَكْتَدِبُ مِنَ النَّجْهِ • وَلَا يَتَّبِعُ مِنْ وَثَا حَتَّى أَنْوَجِدَ • بَلْ يَأْخُذُ

بِالْوَسَائِلِ • وَيُلْحِمُ فِي الْمَسَائِلِ • فَمَا أَنْقَذَنِي مِنْ إِبْرَامِهِ •
 وَلَا أَبْعَدَ عَلَيْهِ تَيْدِلَ مَرَامِهِ • إِلَّا أَبْيَاطُ نَفَثَ بِهَا الصَّدْرُ الْمُوتُورَ •
 وَالْخَطِيرُ الْمُبْتُورَ • فَإِنَّهَا كَأَنَّكَ مَدَّ حَرَّةً لَهَيْطَانِهِ • وَمُسْجِنَةً
 لَهُ فِي أَوْطَانِهِ • وَعِذْنَ انْتِشَارَهَا بَتَّ طَلَقِ الْحُبُورِ • وَدَعَا
 بِالْوَيْلِ وَالْتِبُورِ • وَأَيْسَ مِنْ نُذْرٍ وَصَلَّى الْمَقْبُورَ • كَمَا يَنْسِ
 الصُّمَّاءُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَبُورِ • فَنَاسُتُ نَاسًا أَنْ يُنْثَنَ نَاسًا
 إِيَّاهَا • وَبُنْشِقْنَا نَاسًا هَا • فَقَالَ أَجَلٌ • خَافَتْ الْإِنْسَانُ مِنْ
 عَجَلٍ • ثُمَّ أَنْكَرَ لَا بُرُودَ نَحْجَلٍ • وَلَا يُنْثَنِيهِ وَجَلٌ • نَظْمٌ *
 * وَنَدِيمٌ مَحْفُضَةٌ صَدَقَ وَدَى • إِنْ تَوَهَّيْتَهُ صَدِيقًا حَمِيمًا *
 * ثُمَّ أَوَكَيْتَهُ قَطْبَعَةً قَالِ • حِينَ الْغَيْثِ صَدِّقًا حَمِيمًا *
 خَلَّاهُ يُبَلِّغُ أَنْ يُجَرِّبَ الْغَا * دَاوِدَ سَابِغًا بَانَ جِلْعَادَ مَسَا *

* وَتُخَبِّرُ نَسْلَهُمْ فَاصْبِرْ * إِنَّ مَوْلَىٰ ذِي الْقُرْبَىٰ بِهَا جَانًا * كَلْبِيَا *

* وَ نُلَيْتُهُمْ مَعِيَ نَا رَحِيمًا * تَتَبِعْتُهُمْ أَجِيدًا رَحِيمًا *

* وَتَرَا أَيْمَهُ مَرِيدًا فَيَحْتَلِي * عَنْكَ سَكْرَتُكَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَدِيَنَةَ

* وَنُوسَ مَتَّانَ نَهَبَ نَسَبَهُمَا * فَاتَىٰ أَن يَهَبَ الْأَسْبُوحَا *

* بِثَمَنٍ مِّنْ أَسْمَاءِ الَّذِينَ شَفَعُوا فِيكَ * لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهُ يَكُونُ مَعَهُ سَلِيمًا *

* رَجُلًا مِّنْ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ هَمَزُوا فِي رَحْوَةِ الْإِنشَاءِ * لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ *

* لَمْ يَدْنِ رَائِعًا خَفِيئَةً * وَلَكِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِأَمْرٍ رَّاحٍ خَفِيئَةً *

* قُلْتُ "أَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ * لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ *

* بَدَلْتُكَ أَن تَكُونَ مَعَهُ * لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ *

* يَكُونُ أَيْمَهُ مَرِيدًا * لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ *

* رَجُلًا مِّنْ أَوْلِيَاءِ الَّذِينَ هَمَزُوا فِي رَحْوَةِ الْإِنشَاءِ * لَمْ يَأْمُرْ بِهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ *

قَالَ فَلْيَا سَبْعَ رَبِّ الْمَنْزِلِ قَرِيفَهُ وَ سَجَّعَهُ • وَاسْتَبْلَحَ تَقْرِيفَهُ

و سُبَّعَهُ • بَوَّاهَ مِهَادَ كَرَامَتِهِ • وَصَدَّرَهُ عَلَى تَكْرِيمِهِ •

ثُمَّ اسْتَحْفَرَ عَشْرَ صِحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ • فِيهَا حُلُوءُ الْقَتْدِ

وَالْأَزْهَارِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

وَلَا يَسْتَحْضِرُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْبُحْبُوحِ • وَهَذِهِ الْآيَةُ

كُنْزُ الْمَنْزِلَةِ لَا تَرَاهُ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ • فَارْأَوْهُ فَلَا تُرِثُهَا الْأَبْعَادُ

مِنْ دَلِيلِ الْبُحْبُوحِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

وَالْأَزْهَارِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

وَالْأَزْهَارِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

وَالْأَزْهَارِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

وَالْأَزْهَارِ • وَبَيْنَ الشَّجَرِ الْمَذْرُوعِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ

مَا لِي إِلَى اسْتِغْنَاءِ السَّيِّئَةِ ، قَالَ : إِنَّكَ بِنَايَسٍ لِّلْأَمَلِ
 الظَّرْفِ ، سَبَاحَةَ الْبَدَنِ بِالْظَّرْفِ ، فَقَالَ : هِيَ وَالْظَّرْفُ
 فَأَخَذَ الْكَلَامَ ، وَافْتَضَحَ بِسَلَامٍ ، فَوُتِبَ عَلَى الْبَجَرِ أَبَ ،
 وَشُكِرَ الشُّكْرُ الرَّوْعُ لِلْظَّرْفِ ، ثُمَّ أَتَى نَا بُو زَيْدٍ إِلَى
 حَوَائِدِهِ ، وَحَكَّمَ كُنْفِي حَوَائِدِهِ ، وَبَدَّلَ بِذَلِكَ الْأَوَّلِيَّ بِدِينِهِ
 وَبَعَثَ عَنْكَ دَاءَ بِلْدَانِهِ ، وَبَدَّلَ أَثْمَرَ الْأَشْمَرِ
 ذَلِكَ اللَّيْلَ أَمَّ أَكْثَرَ ، وَأَتَتْهُ دَاءُ الْأَمِّ الْأَذَى بِشَرِّهِ ، فَأَتَتْهُ
 وَإِنْ كَانَ الْأَمُّ الْبَحْرُ ، وَكَانَ الْأَمُّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ
 هَذِهِ الْأَمُّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ ، وَكَانَ الْأَمُّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ
 بِبَحْرِ الْبَحْرِ ، أَنْ أُرْجِعَ ، وَكَانَ الْأَمُّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ
 وَدَاءُ الْبَحْرِ ، وَكَانَ الْأَمُّ الْبَحْرُ الْبَحْرُ

الْجَمَادِ . وَبَعْدَهُدْ أَرْضَ قَوْمِي الْعِهَانِ . فَوَاللَّهِ مَا تَمُضُّ مَضَتْ
 مُقَلِّبِي بِمَوْمِهَا . وَلَا تَكْخَضُ لَيْلَتِي عَنْ يَوْمِهَا . وَأَوَّلَيْتُ أَبَا
 زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ يَكْوُلُ فِي أَرْجَاءِ نَصِيبَيْنِ . وَيَحْبِطُ بِهَا خَبَطُ
 الْمُصَابِيهِ وَالْمُصِيبَيْنِ . وَهُوَ يَنْتَرُّ مِنْ فِيهِ الدَّرَسُ . وَيَحْتَلِبُ بِكَفِّهِ
 الدَّرَسَ . فَوَجَدْتُ جِبَادِي قَدْ حَارَمُغْنَهَا . وَقَدْ جِي الدَّرَسُ
 قَدْ صَارَتْوَأَمَّا . وَأَمِ أَزَلْ أَبْعَ ظِلَّهُ أَيُّهَا انْبِعْثَ . وَأَنْفِطُ لِنَفْطِهِ
 كُلُّهَا نَعْتُ . إِلَى أَنْ عَمَاءَ مَرَصُ امْتَدَّ مَدَاهُ . وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ .
 حَتَّى كَانَ بَسْتَبُهُ نَوْتُ الْحَيَا . وَتُسَامَةُ إِلَى أَبِي يُحْبِلُ .
 فَوَجَدْتُ لَعُونِ رَقِيَا . وَانْقِطَاعِ سَعِيَا . مَا نُحْدُ ، الْمُبْعَدُ عَنْ
 مَرَامِهِ . وَالْمُرْصَعُ عِنْدَ نِطَامِهِ . ثُمَّ أَرْجَفَ بِأَنْ رَهْنَهُ قَدْ غُلِنَ .
 وَمَحْتَلَبُ الْجِمَامِ لَا قَدْ عَلِقَ . فَتَبَارَكَ عَمَّيْهِ دِرْجَابُ الْمَرْجِفَيْنِ .

وَأَنذَرُوا إِلَى عَفْوَتِهِ مُؤْجِلِينَ * نَظْم *

* مُعْيَا رَأَى يَمِينَهُ بِهَمْ شَجَوْهُمْ * كَانَهُمْ أَثَرُ تَضَعُوا انْخَدَعُوا بِرُؤُسَا *

* أَسَالُوا الْخُرُوبَ وَعَطُوا الْبَيْبُوبَ * وَصَكُّوا انْخَدَعُوا وَشَجُّوا الرُّؤُسَا *

رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا *

أَلِ الرَّاوِي وَكَانَتْ فَمِنْهُمُ الْفَاعِلَةُ * وَأَعْدَا إِلَى

أَبِي * فَلَمَّا انْصَرَفْنَا إِلَى بَنَاتِهِ * وَنَدَّاهُنَّ مَتَشَاءِ أُمَّا بِنْتِ *

رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا * رُؤُسَا *

سَكَرَتْ * وَكَانَتْ بَيْنَهُنَّ * وَفِي ذَلِكَ كَانَ فِي وَبْقَةِ الْمَرْفَعَةِ *

وَأَتَتْهُنَّ * وَفِي ذَلِكَ كَانَ فِي وَبْقَةِ الْمَرْفَعَةِ *

وَأَتَتْهُنَّ * وَفِي ذَلِكَ كَانَ فِي وَبْقَةِ الْمَرْفَعَةِ *

وَأَتَتْهُنَّ * وَفِي ذَلِكَ كَانَ فِي وَبْقَةِ الْمَرْفَعَةِ *

* وَجَاءَ لَنَا الْكُفْرُ الرَّاحُ * فَأَعْلَمْنَا سُورًا * وَاقْرَأْنَا أَنْ نَرَا * وَنَدَّ كُلَّ
 مُؤْمِنًا بِنَا * ثُمَّ خَرَجَ آدِنَا لَنَا * فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى * وَلِسَانًا طُلْعًا *
 وَجَلَسْنَا مُتَحَدِّثِينَ بِسِرِّهِ * مُتَحَدِّثِينَ إِلَى أَسَارِيرِهِ * نَقْلَبُ
 مَلَرْنَاهُ فِي الْجُمَاعَةِ * ثُمَّ قَالَ اجْعَلُوا بَيْتَ السَّاعَةِ * وَانْشُدْ * نَظْمُ *
 * مَا فَا بِي إِلَهًا وَشُكْرًا لَهُ * مَنْ عَلَّمَ كَذَّابًا تَعْفِينِي *
 * وَمَنْ بَالِغٌ عَلَى النَّاسِ * ذَبَدَ مِنْ مَتْنِبِ سَدِّ بَابِي *
 * مَا يَتَنَا سَانِي * وَأَكْنَعُهُ * إِلَى تَغْفِي الْأَكْلِ تُنْسِنِي *
 * إِنَّ حَمَامَ بَغِيَّةً * وَلَا حَيٍّ مُلَيَّبَ مِنْهُ يُتِمِّنِي *
 * وَمَا أَبَالِي بِرَيْكَ : يَوْمًا * أَمَّا خَرَابُ سَائِقِ : يَا حَبِيبِي *
 * رَأَيْتُ كَثِيرًا فِي حَيَاةِ الْيَوْمِ * وَرَأَيْتُ فِي الْيَوْمِ *
 * مَنْ دَاخِرَ الْيَوْمِ * مَنْ دَاخِرَ الْيَوْمِ *

نَدَا عَيْنًا إِلَى الْغِيَامِ • لَاتَعْلَا إِلَّا بِرَأْمٍ • فَقَالَ كَلَّاهُ الْبَثْوَابِيَانِ •
 يَوْمَ مَعَكُمْ عِنْدِي • انْشَقُّوا بَابًا كَهْمَةً وَجَدِي • فَإِنَّ مَلَأْجَا تَكُم
 قُوَّةَ نَعْسِي • وَمَعْدَا طَيْسُ أَنْسِي • فَتَحَرَّيْنَا مَرَضَاتِهِ • وَتَحَامَيْنَا
 مَصَانِعَهُ • ثُمَّ أَنْبَأْنَا عَلَى الْإِحْدَيْثِ نَخْصُ رُبْدَهُ • وَنُلْغِي
 زَبْدَهُ • إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ الْمَعِيلِ • وَكَلَّتِ زَنْزُرُ مِنَ الْمَالِ
 وَالْمَعِيلِ • وَكَانَ يَوْمًا حَامِي الْوَدِيقَةِ • بَارِئُ الْإِحْدَيْقَةِ •
 فَقَالَ إِنَّ النَّعَاسَ قَدْ أَمَالَ الْأَعْنَاقَ • وَرَأَوْكَ الْأَمَاقَ • وَهُوَ
 حَتْمُ أُنْثَى • وَخِطْبُ لَا يُرَدُّ • فَصَلُّوا حَبْلَهُ بِالْقَمْلَوَّةِ • وَاعْتَدُوا
 فِيهِ بِالْأَنَارِ الْمَنْقُولَةِ • قَالَ الرَّأْوِي فَاتَّبَعْنَا مَا قَالَ بِمَوْلَانَا وَقَالَ •
 حَسْرَبَ اللَّئَةَ عَلَى الْآكَانِ • وَأَقْرَعَ الشَّيْئَةَ فِي الْأَجْفَانِ •
 حَتَّى رَأَى حَتَّ الْوُجُودِ • وَصَبَّرْنَا بِالْهُجُودِ عَنِ الشُّجُودِ •

فَمَا اسْتَيْدَتْنَا إِلَّا وَالْحَرُودَ بَاغٌ • وَالْيَوْمَ قَدْ شَاخَ • فَتُكْرَعُنَا
 بِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَيْنَ • وَأَنْ يَنْسَامَا حَلَّ مِنَ اللَّيْلِ •
 ثُمَّ تَعْنَحُنَا لِلْأَرْحَالِ • إِلَى مَدَنِي الرِّحَالِ • ذَلَّ مَتَّ
 أَبُوزَيْدٍ إِلَى شِدْبِهِ • وَكَانَ عَلَى شَاكِتِهِ وَشَعْبِهِ • وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ خَالُ أَبَا خُوَيْرٍ • قَدْ أَضْرَمَ فِي أَحْسَانِهِمُ الْجَوَارِقَ •
 وَنَالَتْ أَمَا بَجَارِحِ • فَارْتَدَّ رُفْقُهُ مَكِينِ • رُبَّ دَوَّارٍ قَدْ
 هُوَ بِرَبِّهِ نَسِيمٌ • الصَّابِرُ عَلَى دِقِّ نَائِمٍ • قَدْ حَبَّرَ بِأَيْمِي حَبِيبٍ •
 أَلَا تَبِىءُ إِلَى رُبِّهِ • أَلَا تَبِىءُ بِدَنِّ رِثَاقِي وَزِينَتِي •
 وَأَنْتَ بِرَبِّ رُفْقِي • فَتَهْدِي الْعَوْدَ مِنَ الْإِيْنِ • وَأَنْتَ بِرَبِّ رُفْقِي
 دَرَارٍ • فَارْتَدَّ مِنْ عَوْنِ دَوْلَاتِ • حَرَّتْ أَسَاجِدِي • فَتَحْتَرِقُ
 فِي تَهْوِيلِهِ • وَهِيَ عَلَى بَاطِنِ لَبْرِئِي • أَلَا تَكْرَهُ بِكَرْسِي •

فَوَلَّاتُنَا سَأْمَ جَابِرٍ • فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِبَرٍ • وَنَادَى أُمُّ الْفَرَجِ •

ثُمَّ اقْتَتَلَ بِيَا وَلَا حَرْجَ • وَاجْتَمَعَ بِأَبِي زُرَّيْنِ • فَهُوَ مُسَلَّاةٌ •

كُلُّ حَزِينٍ • وَإِنْ تَقَرَّنَ بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ • تَنَجَّ اسْمُكَ مِنَ الْبُخْلَاءِ •

وَإِيَّاكَ وَاسْتَدْنَاءَ الْمَرْتَجِفِينَ • فَبَلَّ اسْتِقْلَالُ حَمُولِ الْبَيْتِ •

وَالِ انْزَعِ الْقَوْمُ عَنِ الْمِرْأَسِ • وَصَافَحُوا أَبَا إِيَّاسَ •

ذَاتِ طَيْفٍ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرِّ • فَأَتَتْهُ مَخْتَوَاتُ السَّرِّ • قَالَ نَفَقَا •

أَبْنَدُ لَطِيفٍ أَبَوِي • بَلَطَا فِي تَمِيْزِهِ • نَطَافَ عَلَيْنَا بِالطَّيِّبَاتِ •

وَالطَّيِّبِ • إِلَى أَنْ ذَهَبَتْ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ • فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عَلَى •

النُّودِ يَعِ • قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ • كَيْفَ بَدَا •

صُحْبُهُ نَمَطَرِيْرًا • وَمُسَيِّهُ مُسْتَنْبِرًا • سَجَدَ حَتَّى أَطَانَ •

لَمْ يَزَعْ رَأْسَهُ وَفَانِ • نَظَمَ

* لَا قِيَّاسَ عِنْدَ الثَّوْبِ * مِنْ فَرْجَةٍ تَجَاوَزُوا لَكُرْبِ *

* فَلَكُمْ سَيِّئٌ هَبَّ نَسْمٌ جَرَى نَسِيمًا فَا تَقَلَّبْ *

* وَشَكَا بِمَكْرُوهٍ تَنَشَّأُ فَا ضَحَلَّ وَمَا سَكَبْ *

* وَهُوَ خَائِنٌ خَلْبٍ خَيْفَ مَنَّهُ فَا اسْتَبَانَ لَهُ كَهَبْ *

* وَلَطَا لَمَّا طَلَعَ الْأَسَى * وَعَالَى تَقِيَّتُهُ غَرَبْ *

* فَا صَبْرًا أَمَا فَا بَارَوْعٌ فَا لَبَّيْتُ أَبَا الْعَجَبْ *

* وَتَسَرَّجَ مِنْ رُوحِ الْإِلَهِ لَطَفٌ يُفْ لَا يُزِيلُ سَبْ *

قَالَ فَا سَتَمَلِينَا أَبْيَاطَهُ الْغَبِّ وَوَالِدَنَا لَيْلِي تَعَالَى الشُّكْرِ

* وَوَدَّ عَشْرَةَ مَسْرُورٍ نَا بِهَرِيرٍ .. مَهْمُورِينَ بِبَرْدٍ

تَفْسِيرُ مَا تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ الْأُمَامُ : كُنَّا صُلُوحًا لِقَوِيَّةٍ

وَكُنَّا طِفْلِيَّةٍ وَكَمَا يَأْتِي صَوْنُ فَيْتَةٍ قَرْنِهِ

ذات الحوت يعنى بد الزمان المتفادى . وبثله ذات

المرءى . والسبب في الإجماع . ونى تسميها بذلك قولان .

أحد هذا التسمية به أسلافهم من قولهم اسمها الشيء

إذا است . وبذلك رأينا منسوبه إلى سبب مزوج

رذائله . ورا فاجده في يومه ان الزمان تدرج اليه .

وتولد به في الدنيا . وتسمى ان مفرود على مفرود . وتسمى له

و

نرى

نرى

نرى

نرى

وَالْقَصْرُ سِتَيْتَا هَذَا لِكَلِّ إِشْرَارِ الْقِرَاءَةِ فِيهِمَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
صَلَوَةٌ أَتَاهَا رِجَالٌ وَقَوْلُهُ هَلُمَّ أَيْ قَدْ لَهَ هَلُمٌّ وَهِيَ بِمَعْنَى
هَاتِ وَيَعْنِي أَقْبِلْ • وَالْأَصَحُّ أَنْ يُوَحَّدَ لَفْظُهَا مَعَ الْمَذْكُورِ
وَالْمَوْثُوثِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
لِلْمَذْكُورِ الْوَاحِدِ هَلُمَّ وَلِلْإِثْنَيْنِ هَلُمَّا وَلِلْجَمْعِ هَلُمُوا وَلِلْمَوْثُوثِ
الْوَاحِدِ هَلِمْتِ وَلِلْإِثْنَيْنِ هَلُمْتِ وَلِلْجَمْعِ هَلُمْنَ وَقَوْلُهُ حَتَّى
هَكَذَا أَيْ عَجَلٌ يُقَالُ حَتَّى هَذَا بِفُلَانٍ بِتَسْكِينِ اللَّامِ وَنَجَّيْهَا
وَتَنَوَّجْهَا بِإِثْبَاتِ النُّونِ مَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَتَّى هَكَذَا بَعْثُهُ
وَفِي حَتَّى هَذَا لُغَاتٌ أُخَرُ أَضْرَبْنَا عَنْ ذِكْرِهَا إِذْ لَيْسَ هَذَا

هو وضع استيفاء شرحها فهذا تفسير الالفاظ الغريبة
واما تفسير الكنى الطبقية والكنايات الصوفية
فابو يحيى كنية ملك الموت . و ابو عمرة كنية الجواد
وكنى ايضا ابا مالك . و اجابو مع الخوان . و ابو نعيم
الخبز الخوارى . و ابو حميد الجدى . و ابو ثقيف
الخل . و ابو عون الملقح . و ابو جميل البقل . و أم مقرئ
السكاج . و أم جابر الهريسة . و أم الفرج الجودابة .
و ابو رزين الخبيص . و ابو العلاء الفسولوج . و ابو
اياض الغسول . و المرزفان الطيبت . و لا يريق . و ابو ~~السنبل~~ و انمخور

المقامة العشرون الممها فارسية

حكى الحارث بن همام قال يمتت ميا فارقين . مع رقيقة
مواقين

مُوَافِقِينَ • لَا يَمَارُونَ فِي الْمُنَاجَاةِ • وَلَا يَدْرُونَ مَا لَعَنَ
 الْمُنَاجَاةَ • فَكُنْتُ بِهِمْ كَمَنْ لَمْ يَرَمْ عَنْ وَجَارِهِ • وَلَا يَلْعَنُ
 عَنِ الْيَفِّهِ وَجَارِهِ • فَلَمَّا أَنْخَنَاهَا مَطَايَا التَّسْيِيرِ • وَانْتَقَلْنَا
 عَنِ الْأَكْوَارِ إِلَى الْأَوْكَارِ • تَوَاصَيْنَا بِتَذْكَارِ الشُّجْبَةِ
 وَتَنَاهَيْنَا عَنِ التَّقَاظِمِ فِي الْعُرْبَةِ • وَاتَّخَذْنَا نَادِيًا نَعْتَمِرُهُ
 طَرَفِي لِنَهَارِهِ • وَنَتَهَادِي فِيهِ طَرَفَ الْأَخْبَارِ • فَبَيَّنَّا لِحَنِّ
 فِيهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ • وَقَدْ انْتَضَمْنَا فِي سِلَكِ التَّيَامِ
 وَقَفَ عَلَيْنَا وَمَقُولِ جَرِي • وَجَرَيْنِ جُهُورِي • فَحَمِيَّ نَحِيَّةِ
 نَقَاطِ بِي الْعِقْدِ • قَنَاصٍ لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ ثُمَّ • قَالَ • نَظَمَ •
 * عِنْدِي يَأْتُو مِ حَدِيثُ عَجِيبَ * فِيهِ اعْتِبَارُ لِلْبَيْبِ الْأَرِيبِ *
 * رَأَيْتُ فِي رَتْعَانِ عُمَرَى أَخَا * بِأَسِ لِهَدْدِ الْحُسَامِ الْبَضِيبِ *

* يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرَكِ إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْعَنَدِ وَلَا يَسْتَرْيِبُ *

* فَيَفْرِجُ الصِّيقَ بِكَرٍّ أَيْدٍ * حَتَّى يَرَى مَا كَانَ مُنْكَارَ حَيْبٍ *

* مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ إِلَّا أَنْتَنِي * عَنْ مَوَاقِبِ الطَّلَعِ بِرُمُوحٍ خَفِيئَةٍ *

* وَلَا سَمَا يَفْتَحُ مُسْتَصْعِبًا * مُسْتَعْلِقَ الْبَابِ مَنِيعًا مَهِيئًا *

* إِلَّا وَوُدِّي حِينَ يَسْمُو لَهُ * نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَقَتُّ قَرِيبٍ *

* هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * يَمِينُ فِي بُرْدِ انْشِبَابِ الْعَشِيْبِ *

* يَرْتَبِفُ الْغَيْثَ وَبَرَّ شُعْنَهُ * وَهُوَ لَدَى الْكَلِّ الْمَقْدَى الْحَبِيبِ *

* فَلَمْ يَنْزِلْ يَنْتَسِرْ دَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعَوْدٍ صَلِيبِ *

* حَتَّى أَصَارَتْهُ لَلْيَا الَّتِي نَقَى * يَحَافَةُ مَنْ كَانَ مِنْهُ رِيبِ *

* قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي تَحْلِيلَ مَا * بِهِ مِنَ الدَّاءِ وَأَعْبَى الطَّبِيبِ *

* وَصَارَ الْبَيْضُ وَصَارَ مَنَّهُ * مِنْ بَعْدِهِ مَا كَانَ الْمُجَابِ الْمُجِيبِ *

وَأَمَّنْ كَالْمَنْكُوسِ فِي خَلْقِهِ • وَمَنْ بَعِثَ يَلْقَى دُ وَايْهِ الْمَشِيدِ
وَهَا هُوَ الْيَوْمَ مُسَجِّى نَمَسْن • يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيِّتِ غَرِيبِ
ثُمَّ أَمَّنْ بِالنَّخِيبِ • وَبَكَى أَبْكَاءَ الْمُحِبِّ عَلَى الْحَبِيبِ • وَلَمَّا رَأَتْ
ذَلِكَ مَعْنَهُ • وَالْفَنَاتُ لَوَعْنَهُ • قَالَ يَأْتِجَعَةُ الرُّوَادِ • وَقِدْوَةَ الْأَجْوَادِ •
وَاللَّهِ مَا نَقَتْ بَيْهَتَانِ • وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانِ • وَلَوْ كَانَ فِي
عَصَايَ سَيْرٌ • وَلِغَيْمِي مَطِيرٌ • لَا مِتْنَا ثَرَتْ بِمَادَ عَوْتُكُمْ إِلَيْهِ •
وَلَمَّا وَفَّقْتُ مَوْقِفَ الدَّائِ عَلَيْهِ • وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانِ
بِلَا جَنَاحٍ • وَهَلْ عَلَى مَنْ لَا بَعْدَ مِنْ جُنَاحٍ • ذَاكَ الرَّأْيِ
نَطَاقِ الْقَوَى أَتَمِرُونَ فِيمَا يَأْمُرُونَ • وَبَنَخَا قَتُونُ فِيمَا يَأْتُونَ •
فَنَوَّهَهُمْ أَتَاهُمْ عَلَى صَرْفِهِ بِحَرَمَاتِ • أَوْ مُطَابِقِينَ يَبْرَهَانَ •
فَقَرَّطَ مِنْهُ أَنَّ ذَاكَ يَلَامِعُ الْقَاعِ • وَبَرَامِيعُ الْبِقَاعِ • مَا هَذَا

الارتياء . الذى ياباه الحياء . حتى كاتكم كلفتم مسنة
 لا شقة . واستوهبتهم بئس لا بئس . او هيرزتم لكسوة
 البئس . لا لكفين الميت . اف لمن لا ندى صفاته . ولا ترشح
 حصائه . فلما بصرت الجماعة بئس لا قته . ومراة
 مذاقته . رفاء كل بئس . واحتمل طله خوف سيئه
 قال الحارث بن همام وكان هذا السائل واقفا حلى .
 ومخبر بئس بن بئس عن عمر بن . فلما انضا الغوم بن بئس .
 حتر من الماسى بهم . خلجت خانمى من جندصرى .
 وافتت اليه بصرى . فان اهو شئنا السرور ~~و~~ بئس .
 واسربة . فابنت انما كدوبة كدرب . واخبر لا بئس .
 بئس بئس . بئس بئس . بئس بئس . بئس بئس .
 بئس بئس .

بِالْخَاتَمِ • وَقُلْتُ أَرِصِدْهُ لِنَفَقَةِ الْمَاتَمِ • نَقَالَ وَاهَا لَكَ •

فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ • وَأَكْرَمَ نَعْلَتَكَ • تَمَّ انْطَلَقَ يَسْعَى قُدُّ مَا

وَيَهْرُوْلُ هَرْوَلْتَهُ قَدِّ مَا • فَتَزَعْتُ إِلَى عِرْفَانِ مَيْتِهِ • وَامْتَحَانِ

دَعْوَى حَمِيَّتِهِ • فَفَرَعْتُ طُبُوبِي • وَالْهَيْبْتُ أَلْهُوبِي • حَتَّى

أَذْرَكْتُهُ عَلَى غُلُوَّةٍ • وَاجْتَلَيْتُهُ فِي خَلْوَةٍ • فَأَخَذْتُ بِجَمْعِ

أَرْذَائِهِ • وَعَمْتُهُ عَنْ سَدَنِ مَيْدَانِهِ • وَنَلْتُ وَاللَّهِ مَا لَكَ مَيْتِي

مَلْجَأٌ وَلَا مَنَاجَا • أَوْ تَرِيْنِي مَيْتَكَ الْمُسْجَى • فَكَسَفَ عَنْ

سَرَايِلِهِ • وَاشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ • فَقُلْتُ لَهُ نَائِلَكَ اللَّهُ فَمَا أَلْعَبَكَ

بِالْهَيْ • رَاجَيْكَ عَلَى اللَّهِ • تَمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ

الْزَّائِدِ الَّذِي لَا يُكَذِّبُ أَهْلَهُ • وَلَا يُتْرِكُشُ فَوْقَهُ • وَحَرَرْتُ

بِالَّذِي رَأَيْتُ • وَمَا وَرَيْتُ وَلَا يَت • فَهَيَّوْا مِنْ يَتِ

وَكُنْتُ • وَلَعَنُوا ذَاكَ الْمَيِّتَ •

المقامة الحاديّة والعشرون الرازية

حكى الحارث بن همام • قال عَنَيْتُ مُدَّ أَحْكَمْتُ تَدِيرِي
وَعَرَمْتُ قَبِيلِي مِنْ دَبِيرِي • بَأَن أَصْغَى إِلَى الْعِظَاتِ •
وَأُلْغَى الْكَلِمَ الْمُحْفِظَاتِ • لِأَتَحَلَّى بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ •
وَأَتَحَلَّى بِمَا بِسِمِ الْإِجْلَاقِ • وَمَا زِلْتُ أَخُذُ بِهَذَا الْآدَبِ •
وَأُخَمِّدُ بِهِ جَمْرَةَ الْغَضَبِ • حَتَّى صَارَ الْعَطْبُوعُ نِيْمَةً طِمَاعًا
وَالشُّكْلُ لَهُ هَوًى مُطَاعًا • فَلَمَّا خَلَلْتُ بِالرَّيِّ • وَقَدْ خَلَلْتُ
حَبَا الْغَى • وَعَرَمْتُ الْحَيَّ مِنَ اللَّيِّ • رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ بُكَرَةٍ •
فَرَمَرَةً إِثْرَ رَمَرَةٍ • وَهَمَّ مُنْتَسِرُونَ انْتِشَارَ الْجَرَادِ • وَمُسْتَشْنُونَ
مُسْتَدْنَ الْجَبَادِ • وَمُنَا صِغُورٍ وَأَعْلَى يَقْصِدُ وَنَهْ • وَلِيَسْتَأْرَنَ
ابن

ابْنُ شَيْخُونَهُ وَنَسَهُ . فَلَمْ يَنْكَأْ دَنِي لَأَسْتَمَاعِ الْمَوَاعِظِ .
 وَاجْتِبَارِ الْمَوَاعِظِ . أَنْ أَفَاسِي اللَّهَ غَطًا . وَأَحْبِلُ الصَّامِغَةَ .
 فَلَا سَمْعَ بَيْنِ إِسْحَابِ الْمَطْرَاعَةِ . وَأَخْشَرُ شَفِي رَأْيِي الْجَمْعَ .
 حَتَّى أَنْصِينَا إِلَى نَادِي جَمْعِ الْأَمْرِ وَالْمَأْمُورِ . وَحَسَدِ الْيَدِيَّةِ
 وَالْمَأْمُورِ . وَنَدِي سَكَاةِ النَّبِيِّ . وَوَسْطِ الْأَهْلِيَّةِ . شَيْخُ
 قَدْ رَمَى وَتَمَنَّى . وَتَمَنَّى وَتَمَنَّى . وَتَمَنَّى وَتَمَنَّى .
 بِسَمْعِ الْقُدْرَةِ . وَتَمَنَّى النُّشُورِ . نَسَبُهُ نَدِي . وَتَمَنَّى الْقُدْرَةِ .
 هُوَ الْخَيْرُ . ابْنُ كَدَامٍ كَسْرَ . هُوَ الْخَيْرُ . وَتَمَنَّى
 هُوَ الْخَيْرُ . ابْنُ كَدَامٍ كَسْرَ . هُوَ الْخَيْرُ . وَتَمَنَّى
 هُوَ الْخَيْرُ . ابْنُ كَدَامٍ كَسْرَ . هُوَ الْخَيْرُ . وَتَمَنَّى
 هُوَ الْخَيْرُ . ابْنُ كَدَامٍ كَسْرَ . هُوَ الْخَيْرُ . وَتَمَنَّى
 هُوَ الْخَيْرُ . ابْنُ كَدَامٍ كَسْرَ . هُوَ الْخَيْرُ . وَتَمَنَّى

وَلَا يَمْنُ الْفَرَّاحُ تَعْنِيحٌ • وَلَا الْمَعْطَاتُ تَسْمِيعٌ • وَلَا الْوَعْدُ

تَرْبِيعٌ • ذَاكَ أَنْ تَقَابَعَ الْأَهْوَاءُ • وَتَحْبَطَ خُصْمُ

الْعَشَوَاءِ • وَهَبْتَ أَنْ تَذَابُ فِي الْأَحْزَانِ • وَتُجْرَعَ التَّرَاتِ

لِلْوَرَاتِ • يُعْجِبُكَ التَّكَثُّرُ بِهَا لَدَيْكَ • وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ

يَدَيْكَ • وَتُسْعَى أَبَدًا لِغَارِيَّتِكَ • وَلَا تُدْأِي إِلَيْكَ أَمَّ عَلَيْكَ •

أَنْظُرْ أَنْ سَتَشْرُكَ سُدِّي • وَأَنْ لَا تَحْطَ سَبَّ عَدَا • أَمْ تَحْسَبُ

أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرِّشَاءَ • أَرَيْمِيَّزِينَ الْأَسَدَ وَالرَّشَاءَ • كَلَّا

وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُتَمَوِّنَ • مَا لَمْ يَلْبُثُونَ • وَلَا يَنْفَعِ أَهْلَ النَّبَرِ •

يَسْوَى الْعَمَلُ الْمَيُورَ • فَطُوبَى لِمَنْ سَخِيَ • وَوَحِشَ

مَا أَدَّ عَلَى • وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى • وَعَلِمَ أَنَّ الْغَاثِرَ

مِنْ أَرْعَوَى • وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى • وَإِنَّ سَعْيَهُ

• لَقَدْ تَبَّ بَرِّى • ثُمَّ انشَدَ اِنْشَادَ وَجَلِ • بصوتٍ نَرَجِلِ • * لَقَدْ •

• لَعَمْرُكَ مَا تُغْنِي الْمَدَارِىَ وَلَا الْغِنَى •

• اِنْ اسْكَنَ الْمُتَرِّى الْكُورَى وَكُورَى دَهْ •

• فَجَدَّ لِي مُرَاضِىَ الْاَلِّ بِالْمَالِ مُرَاضِيَا •

• بِمَا تَقْبَلُ مِنْ اُجْرَةٍ وَثَوَابٍ •

• وَبَعْدَ سُرْبَةٍ حَرَبٍ رَاسٍ رَاسٍ •

• بِبَحْبِهِ اِنْ يَنْجَلِ يُخْشَرْنَ وَنَدَى •

• نَسَاءً بِاَلْقَابِ الْاَيْتَامِ وَنَدَى •

• وَبَعْدَ سُرْبَةٍ حَرَبٍ رَاسٍ رَاسٍ •

• بِبَحْبِهِ اِنْ يَنْجَلِ يُخْشَرْنَ وَنَدَى •

• نَسَاءً بِاَلْقَابِ الْاَيْتَامِ وَنَدَى •

* وَحَافِظًا عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ *

* لِنُنْجُو مِمَّا يَتَّقِلُ مِنْ عِقَابِهِ *

* وَلَا تَلْهُ عَنْ تِلْكَ بَرِئَتُكَ وَابْنِكَ *

* بِذَلِكَ يَعْلَمُ الْرَبُّ مَا تُصَايِرُ *

* وَسَيُنْزِلُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَلَهُ الْفَتْحُ *

* وَرَوْحَهُ مَلَقَاً وَمَطْمَعٌ مَا يُبْهَمُ *

* وَإِنْ تُصَارِفْهُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ *

* وَلَا تُبْهِمُ لَهُ مَا يُفْهَمُ *

* فَصَافِي لِي بِرَبِّهِ مَا يُرَى *

* وَتَذَكَّرُ أَنْ نَفُصِّلَ لَكَ آيَاتِهِ *

* فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُبْهِمُ لَهُ مَا يُفْهَمُ *

بِحَتَّى كَانَتْ الشَّمْسُ تَزُولُ ، وَالْغَرِيبَةُ أَعْوَلُ . فَلَمَّا مَشَتْ

الْأَصْوَاتُ ، وَالنَّأَمُ الْإِنْصَاتُ ، وَاسْتَكْتَبَ الْعِبْرَاتُ .

وَالْعِبَارَاتُ . اسْتَصْرَخَ مُسْتَصْرِخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ ، وَجَعَلَ

لِنَجَارٍ أَلِيَّةً مِنْ عَائِلَةِ الْجَائِرِ ، وَالْأَمِيرُ صَاحِبُ الْخَصْمِ .

لَا يَحِلُّ عَنْ كُفِّ نَأْلِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْوِجَهُ ، اسْتَهْجَنَ

الْوَاعِظُ الشَّيْخَ ، ذَهَبَ نَهْمُ الشُّهْرَةِ ، وَتَوَدَّ عَرَفَ

بِالْأَمِيرِ * نَظْمُ *

يُحِبُّ لِرَاجِعٍ أَنْ يَنَالَ فِي دَائِهِ

* حَاضِرُ الْأَمَارَةِ بَعْدَ الْغَمِّ *

* نَيْلُ رُوحِ الْبَيْتِ فِي الْأَمَارَةِ *

* مَا إِنْ بَارِلَى حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَىٰ *

* فِيهَا أَوْصَلِحَ دِينُهُ أَمْ أَوْتَعَا *

* بَاوْتَعَهُ لَوْ كَانَ يُؤْتِنُ أَنَّهُ *

* مَا حَالُهُ إِلَّا تَحْوُلُ لِمَا طَعَا *

* أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ مَا لَدَا أُمَّةً مِنْ صُعَا *

* سَبْعًا إِلَىٰ إِنْكَالِ لَوْ شَاءَ لِمَا صُعَا *

* فَأَقْدَمَ مِنْ فَحْوَىٰ الرِّمَّةِ بَرْمَةً *

* وَتَعَا صَدَّ إِنْ أَلْغَىٰ الرِّعَايَةَ وَأُتَعَا *

* وَارْتَعِ الْمَرَارَةَ إِذَا عَاكَ الرِّعْمَةُ *

* وَبِرَبِّ الْأَجَا حِ إِذَا حُجَّكَ السَّيِّغَا *

* وَأَسْأَلُ غَرْبَ الدَّمْعِ مِنْكَ وَأَقْرَعَا *

* فَلْيَفْجُكُنْكَ اللَّهُ مِنْهُ إِذَا ثَبَا *

* عَنْهُ وَسَبَّ لَكَيْدِ نَارِ الْوُشَى *

* وَلِيَنْزِلَنَّ بِهِ الشَّيَاطِئُ إِذَا بَدَا *

* مُتَخَلِّيًا مِنْ شُغْلِهِ مُسْفِرًا غَا *

* وَلَئِنْ وَبَّيْنَا لَهُ إِذَا مَا خَدَّءَا *

* أَصْحَى عَلَى تَرْبِ الْإِوَانِ مُهَرَّشَا *

* كَذَا لِدَوَائِسُوفَ تَوَدَّتْ مَوْتُغَا *

* فَبِهِ بَرَى رَبُّ السَّاحَةِ أَمْعَا *

* وَلِيَخْشَرَنَّ أَكْثَلُ مَنْ نَعِيَ النَّسَا *

* وَتَسْأَلُنَّ بِأَسْمَى الْهَدْيِ نَوَاسَا *

« وَتَوَادَّكَ بِمَا اجْتَنَيْتَ وَبِمَا اجْتَبَيْتَ »

« وَيُعَايَنَنَّ بِمَا احْتَسَبْتَ وَبِمَا ارْتَفَعْتَ »

« رِيَّةً دَسَنَ عَلَى الدَّائِقِ مَثَلُ مَا »

« قَدْ كَانَ نَفْذُ بِالْأُورَى بِلِ الْبَغَا »

« مِنْ أَمْرٍ عَلَى الْوَلَايَةِ نَفْذُ »

« وَيُوتَى أُولَ تَبْعٍ مِنْهَا مَا بَقِيَ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

« وَتَبْعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةُ »

الهاجلة وَبُتِّغْتَهَا • وَظَلَمَ الرَّعِيَّةَ وَبَوَّذَ يَهَا • وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى

فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا • نُوَالِّهِ مَا يَتَّخِذُ الدِّيَانَ • وَلَا يَهْمِلُ

يَا إِنْسَانُ • وَلَا يُلْغَى الْإِسَاءُ وَالْإِحْسَانُ • بَلْ سَيُوضَعُ لَكَ الْإِيزَانُ •

وَكَمَا تَدِينُ تَدَانُ • قَالَ فَوَجَّهَ الْوَالِي لِمَا سَمِعَ • وَامْتَنَعَ لَوْنَهُ

وَانْتَبَعَ • وَجَعَلَ يَتَأَنَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ • وَبَرَدِيفَ الزُّفْرَةِ بِالزُّفْرَةِ •

ثُمَّ عَمَعَ إِلَى الشَّامِ فَأَشْكَا • وَالْيَاسَافِرَ نَاشِئًا • وَأَطْلَفَ

الْوَاعِظَ وَحَبَّاهُ • وَعَزَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْشَاهُ • فَانْقَابَ عَنْهُ

الْمُظْلُومُ مَنْصُورًا • وَالظَّالِمُ مُحْصُورًا • وَبَرَزَ الْوَاعِظُ فِيهَا دَلِيلَ

مِنْ رُفْقَةٍ • وَبَتَّاهِيَ بِقَوْرِ صَفْقَتِهِ وَأَعْتَقِمَهُ أَخْطُو مُتْقَاصِرًا •

وَأَرِيَهُ لَحَا بِاصِرًا • فَلَمَّا اسْتَشَفَّ مَا أَخْفَعَهُ • وَطِنَ لِقَلْبٍ

وَجَّهِي فِيهِ • قَالَ خَيْرُ دَلِيلِيكَ مَنْ أَرَسَهُ • ثُمَّ انْتَرَبَ

مِنِّي وَأَنْشَدَ * نَظْمَ *

* أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ * حَدَّثْتُ مُلُوكَ نِكَهَ مُنَانِيثُ *

* أَطْرِبُ مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِيكَ * طَوْرًا أَخُوجِدُ وَطَوْرًا أَعَابِيثُ *

* مَا غَيَّرَ ثَنِي بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ * وَلَا لَنَحْيَى تُودِي خُطْبُ كَارِثُ *

* وَلَا فَرَى نَابِيَّ حَدَّ ذَارِثُ * بَلْ مَجْلَبِي بِكَلِّ صَيْدٍ ضَابِثُ *

* وَكُلُّ سَرَحٍ فِيهِ ذِي بَنِي عَائِثُ * حَتَّى أَكُنِيَ لِلدَّيَامِ وَارِثُ *

* سَأَمْسِي وَحَامِيهِمْ وَبَارِثُ *

قال الفخار بن همام * قُلْتُ سَأَلْتِ نَتَّ لَا يُوْزِيْدُ *

وَلَعْدُ نَمَتَ لِي وَلَا عَمْرَ وَبْنَ عَبِيْدٍ * فَتَهْلِكُ تَهْلِكُ الْكَرِيمُ *

إِذَا أُمُّ * وَقَالَ سَمِعَ يَا ابْنَ أُمِّ * نَظْمَ *

بَنِيكَ بِبَصْدٍ نِيْ وَلَوْ أَنَّهُ * أَحْرَقَكَ الصَّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ *

• وَابْتَغِ رِضًا لِلَّهِ فَإِنَّهُ غَبَى الْوَرَى • مِنْ أَسْخَطِ الْمَوْلَى وَارْضَى الْعَبِيدَ •

ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ • وَانْطَلَقَ يَنْسَحِبُ أَرْدَانَهُ • فَطَلَبْنَا

مِنْ بَعْدُ بِالرَّيِّ • وَاسْتَنْفَرْنَا خَبْرَهُ مِنْ مَدَارِجِ الطِّيِّ • فَمَا فِينَا

مِنْ عَسْرِفَ قَرَارِهِ • وَلَا ذَرَى أَيِّ الْجَرَادِ عَارِهِ •

المقامة الثانية والعشرون الغراتية

حكى الحارث بن همام قال أَوَيْتُ نِي بَعْضِ النَّمَرَاتِ •

إِلَى سِقْيِ الْغُرَاتِ • فَتَلَبَّيْتُ بِهَا كَمَانًا ابْتَرَعَ مِنْ بَيْنِ الْغُرَاتِ •

أَعَذَّبَ أَهْلًا قَامُوا بِالْمَارِ الْغُرَاتِ • فَطَلْتُ بِهِمْ لِيَتَهَذَّبَهُمْ •

لَا بَدَّ بِهِمْ • وَكَاتَرْتُهُمْ لَا دَ بِهِمْ • لَا مَسَادَ بِهِمْ • فَحَالَسْتُ مِنْهُمْ

أَضْرَابَ الْغَقْقَاعِ بْنِ شُورٍ • وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ بَعْدَ

الْكُورِ • حَتَّى أَتَاهُمْ كُنُوزِي فِي الْمَرْبَعِ وَالْمَرْبَعِ • وَأَحْلَوْنِي

مُحَلَّ الْأَثْمَلَةِ مِنَ الْإِصْبَعِ • وَاتَّخَذَ وَنَى إِيَّانَ أَنْتَسِمَ عَهْدَ
 الْإِلَاحَةِ وَالْعَزَلِ • وَخَازِنَ سِرِّهِمْ فِي الْحِدِّ وَالْمُزَلِ •
 قَاتَلَتْ أَنْ تَدْبُو فِي بَعْضِ الْأَوَانِ • لَا سِنِقْرَاءَ مَرَارِعِ
 الرُّزْدَانِ • فَخَنَارُوا مِنَ الْجَوَارِي الْمُنْشِيَاتِ • جَارِبَةُ
 حَالِكَةِ الْبَنَاتِ • تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَهْمُ سِرَّ السَّكَابِ •
 وَتَنْسَابُ فِي الْحَبَابِ كَالْحَبَابِ • ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْمَوَانِقِ •
 وَاسْتَدْعَوْنِي لِلْمُرَانِقِ • فَلَمَّا تَوَرَّكْنَا عَلَى الْمَاطِيَةِ الدَّهْمَاءِ •
 وَنَبَطْنَا الْوَالِيَّةَ الْمَاذِيَّةَ عَلَى الْمَاءِ • أَلْقَيْنَا بِهَا شَيْخًا عَالِيَةً
 سَحَقَ بِسِرِّي • وَسَبَّ بَالِي • فَعَافَتِ الْجَمَاعَةُ مَحْضَرَهُ • وَعَنْقَتِ
 مِنْ أَحْضَرِهِ • وَهَمَّتْ بِإِبْرَارِهِ مِنَ السَّقِيَّةِ • لَوْلَا مَا ثَابَ
 إِلَيْهِ مِنَ السَّكِيَّةِ • فَلَمَّا لَبَّحْنَا مِنْهَا اسْتَفْعَلَ فِلَّةً • وَاسْتَبْرَادَ

طَلَبَهُ • تَعَرَّضَ لِلْمَنَاثَةِ نُصِبَتْ • وَحَمْدَلٌ بَعْدَ أَنْ عَطَسَ
 فَمَا شَبِهَتْ • فَأَخْرَدَ يَنْتَظِرُ فِيمَا آلَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ • وَيَنْتَظِرُ نُصْرَةَ
 الْمُبْتَغَى عَلَيْهِ • وَجُلْنَا نَحْنُ فِي سُحُورٍ • مِنْ جِدِّ وَشُجُونٍ •
 إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ دِكْرُ الْكِتَابَيْنِ وَفَضْلِهِمَا • وَتَبَيَّنَ
 أَفْضَلُهُمَا • فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كُتُبَةَ الْإِنْسَانِ • أَثْبَلُ الْكِتَابِ •
 وَمَا لِمَا تُلُّ إِلَى تَفْصِيلِ الْكِتَابِ • وَاحْتَمَّ الْحِجَاجُ •
 وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ • وَاشْتَدَّ الْقِجَاجُ • حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ
 مُطَرَحٌ • وَلَا لِلْمِرَاءِ مَسْرُوحٌ • قَالَ السَّمِيعُ لِقَدَاكُمُ ثُمَّ بِأَيِّ
 اللَّغَطِ • وَأَنْرُثُمُ الصَّوَابَ وَالْغَلَطَ • وَإِنَّ جَلِيلَةَ الْحُكْمِ
 عِنْدِي • فَارْتَضُوا بِنَعْدِي • وَلَا تَسْتَمُؤُوا أَحَدًا بِعَدِي •
 اْعْلَمُوا أَنَّ صِنَاعَةَ الْإِنْسَانِ أَرْفَعُ • وَصِنَاعَةُ الْحِسَابِ أُنْفَعُ •

[illegible]

بأن قال الآن مبداء الحساب موصوفة على التثنية .

وصناعة الإنشاء ممتنعة على التثنية . وقلم الحاسب صابط .

وقلم المنسئ صابط . وبين التثنية توظيف المعاملات .

والأداة طرا من السجلات . يؤن لا بد بركة مباس . ولا يغتور .

التمباس . إذ الإتاوة تبدأ الأكياس . والبتلوة .

تفرغ الراس . وخراج الأوارج يغني الناظر . واستخراج

المدارج يغني الناظر . ثم إن الكسبة حصة الأموال . وحيلة

الأنفال . والنقطة الثبات . والسفرة الثقات . وأعلام الإنصاف

والانتصاف . والشهود المقابع في الأخلاف .

عند اشتجار الرجال . واشتغال الجبال . ومنهم

المسترفي الذي هريذ السلطان . وقطب الديوان . ودستار

الْأَعْمَالُ • وَالْمُهَيِّئِينَ عَلَى الْعَمَالِ • وَإِلَيْهِ الْمَتَابُ فِي السَّلَامِ وَالْمَرْجِ •

وَعَلَيْهِ الْمُدَارِئِي الدَّخْلَ وَالْخُرْجَ • وَبِهِ مَنَاطُ الصَّرِّ وَالنَّقْعِ •

وَفِي يَدِهِ رِبَاطُ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ • وَلَوْلَا قَلَمُ الْحِسَابِ • لَا وَدَّتْ

نَهْرُهُ الْأَكْسَابُ • وَلَا تَصِلُ النَّعَاتُنُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ • وَلَكِنْ

يُظَالِمُ الْمُعَامَلَاتِ مَحْلُولًا • وَجُرْجُ الظَّلَامَاتِ مَطْلُولًا • وَجَيْدٌ

الْتِنَاضِيفِ مَغْلُولًا • وَسَيْفُ الظَّالِمِ مَسْلُولًا • عَلَى أَنْ يَرَاغَ

إِلَى نِسَاءٍ مُسْقُوتٍ • وَتَرَاعُ الْحَبِيبِ عَمَارَةً • وَالْمُحَاسِبُ مَنَافِسَ •

وَالْمُنْتَشِئِ ابْوَسَ إِسْ • وَلِكَلْبِهَا خَبَةٌ حِينِ يَرْتَقِي • إِلَى أَنْ

يَلْزُمِي وَتَرْقِي • وَإِعْنَاتٌ فِيهَا يُتَمَشَّى • حَتَّى يُعْقَسَ وَيُرْشَى •

أَلَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ • قَالَ الْكَارِثُ

بَنِ هَبَّ • فَنَابَا أَمَّعَ الْأَسْبَاحَ • بِهَرَارِاقٍ وَرَاعَ • اسْتَدَسَّ بِنَا •

فَاسْتَرَابَ

فَاهْتَرَابَ • وَأَبَى الْإِنْسَابَ • وَلَوْ جَدُّ مُتَسَابًا لَا نَسَابَ •

فَحَصَلْتُ مِنْ لَبْسِهِ عَلَى غُبَّةٍ • حَتَّى أَتَى كَرْبَ بَعْدُ أَمَةٍ • فَنَلْتُ

وَالَّذِي سَخَّرَ الْعَلَّكَ الدَّوَّارَ • وَالْعَلَّكَ اسْمُ آوَارِهِ إِنِّي لَا جُدُّ

يَرْحُحُ أَبِي زَيْدٍ • وَإِنْ كُنْتُ أَعْمَهُ • ذَا رُوَاهٍ وَأَيْدٍ • فَنَبَسُّمُ

ضَا حِكَا مِنْ قَوْلِي • وَنَالِ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي

وَحُرَّائِي • مَنَنْتُ سَحَابِي هَذَا الَّذِي لَا تَرَى قَرْنَهُ • وَذِي بَارِ

كَهَرَاتِهِ • فَكَلَبُوا مِنْهُ الْوَدَّ • وَبَدَلُوا لَهُ الْوَجْدَ • فَرَعِبَ

عَنِ الذَّلَعِ • وَلَمْ تَرَعْشَبْ فِي الْخَفَةِ • وَنَالِ أَنَا بَعْدَ نَـ

سَقَفْتُمْ حَفِي • لِأَجْلِ سَجْعِي • وَكَسَسْتُمْ بَالِي • لِأَجْلِ

بِرَائِي • فَمَا أَرَاكُمْ • سَأَلْتُكُمْ عَنْكُمْ • فَكَيْفَ بَرَزَ

* اِسْمَعِ اَخْتَى وَصِيَّةً مِنْ ناصِحٍ *

* مَا شَابَ مُخَضَّنَ النَّفْسِ مِنْهُ بَغِيَّةٌ *

* لَا تَعْجَلَنَّ بِفَضِيَّةٍ مَبْتُوَةٍ *

* فِي مَدْحٍ مِنْ لَمْ تَبْلُغْ اَوْخَذَ بِشَيْءٍ *

* وَتَفِ الْقَضِيَّةُ فِيهِ حَتَّى تُجَالِيَ *

* وَصَفِيَّةٍ فِي حَالِ رِضَاةٍ وَطَلُوشَةٍ *

* وَيُزَيِّنُ خُلْبَ تَرْقَةٍ مِنْ صِدْقَةٍ *

* لِأَسَا تِهْبَنَ وَوَبْلَةٍ مِنْ طَلُوشَةٍ *

* نَهْنَا كَإِنْ تَرَمَّا بَيْنَيْنِ فَوَارٍ *

* كَرَمَا وَإِنْ تَرَمَّا بَيْنَيْنِ فَافْشِيَةٍ *

* مِنْ اسْتَحْبَبَ الْإِتْعَاءَ فَرَقَةٍ *

* وَمِنْ اسْتَحْطَّ فَحُطَّ فِي حُشَّةٍ *

* وَاعْلَمْ يَا الْخَبْرُ فِي عَرْقِ النَّرَى *

* خَافَ إِلَى أَنْ بُسْتَنَا رَبُّنَا بِبُيُوتِهِ *

* وَفَضِيلَةُ اللَّهِ بِنَا يُغْلَمُ سِرُّهَا *

* مِنْ حَكِّهِ لَا مِنْ مَلَا حَقِّ لَقْنِيهِ *

* وَمِنْ الْعَبَاوَةِ أَنْ نُعَلِّمَ جَابِلَانَا *

* لَصِقْنَا لِمَكْبَسِيهِ وَرَوْنَقِ رَدْدِيهِ *

* أَوْ أَنْ يُهَيِّبَنَّ مُهَيِّدًا بَأَنِي نُعِيدُهُ *

* لَدَّرُوسٍ يَسْرُبُ وَزَنَّهُ فَرَسُهُ *

* وَلَكِ أَخِي بِلَهْرَيْنِ لَيْسَتْ رَنْدُ :

* وَمُنَوِّفٍ يَبْرُدُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْخَزَنَةُ *

« وَإِذَا الْفِتْنَى لَمْ يَغْشَ عَارًا لَمْ تُكُنْ »

« أَسْمَاءُ الْأُمْرَأَتِ عِبْرَتُهُ »

« مَا إِنْ يَضُرَّ الْعَضْبُ كَوْنُ قَرَابِهِ »

« خُلِقْنَا وَلَا الْبَازِي حَقَارَةُ عَيْبِهِ »

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اسْتَوْفَتْ الْمَلَأَاحَ وَصَعِدَ مِنَ السَّغِينَةِ وَسَادَ »

فَنَدِمَ كُلُّ مَنَا عَلَى مَا قَرَّطَ فِي ذَاتِهِ • وَأَغْضَى جَمْنَهُ عَلَى

نَسْأَتِهِ • وَتَعَاهَدَ نَدَى عَلَى أَنْ لَا تَحْتَقِرَ شَيْئًا إِرْثَانَةً بِرْدِهِ •

وَأَنْ لَا تَزِدَ رِي سَيْئًا مُتَّبِعًا فِي غَيْبِهِ •

الْبَغْدَادِيَّةُ وَالْعَشْرُونَ الْبَغْدَادِيَّةُ

حَكِي السَّارَتُ بْنُ هَدَامَ قَالَ كَبَابِي مَا لَكَ الْوُطَنُ • فِي

أَرْضِ الْبَغْدَادِ لَيْسَ بِبَغْدَادٍ رُبَّمَا غَرِبِي • فَأَرْقُتَ نَاسَ

الْمَكَّةِ

الْكُرَى • وَتَقْصُصُ رِكَابَ السَّرى • وَجُبْتُ فِي سِتْرِي وَعُوراً

لَمْ تَدْمِثْهَا الْخَطَا • وَلَا اهْتَدَتْ إِلَيْهِ الْقَطَا • حَتَّى وَرَدَتْ

حِمَى الْخِلَانَةِ • وَالْحَرَمَ الْعَاصِمَ مِنَ الْمَخَانَةِ • فَسَرَوْتُ

إِنْجَاسَ الرُّوعِ وَاسْتِشْعَارَهُ • وَتَسَرَّبْتُ لِباسِ الدَّمَنِ

وَشِعَارَهُ • وَهَرْتُ هَمِي عَلَى لَدَّةِ اجْتَبِيهَا • وَتَلَحَّيْتُ أَحْدَانَهَا

فَهَزَزْتُ يَوْمًا إِلَى الْحَرَمِ • ذُرُوسًا بِطَرْفِي • فِي جِبِلِّ نَمِي بِرَبِي

مَلَرَفِي • نَادَا نَرَسَانُ مُتَتَالُونَ • وَرِجَالُ مُتَدَلُونَ • وَشَرَحَ

طَوِيلُ اللِّسَانِ • قَصِيرُ الطَّلِيْسَانِ • قَدْ لَبَّابْنِي جَدِيدُ

الشَّبَابِ • خَلَقَ الْجِلْبَابَ • فَكَصَّصْتُ إِشْرَ النَّعَارَةِ الْحَبْلَ

وَأَنْسَيْنَا بَابَ الْإِمَارَةِ • وَهَنَّاكَ سَاعَتِي بِمَعْرِفَتِي

دَنْتِهِ • وَمُرُوعًا بِسَهْنِهِ • فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عَمَّا لَمْ أَوْصُرْ

وَجُعِلَ كَعْبَهُ الْعَالِي . إِنْ كُنْتُ هَذَا الْغُلَامَ نَطِيئًا .
وَرَبِّيَنَّهُ يَتِيئًا . ثُمَّ لَمْ آلَهُ تَعْلِيًا . فَلَمَّا مَهَرُوهُم . حَرَدَ
سَيْفُ الْعُدْوَانِ وَشَمَر . وَلَمْ آخُلْهُ يَلْتَوِي عَلَى وَيَتَمَح . حِينَ
تَمْتَوِي مَتْنٍ وَلَمْ تَمَح . نَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ عَالِمٌ تَنْتَرَتْ رَيْسَ . حَتَّى
تُشْمَرُ هَذَا الْبَيْتُ عَيْنٍ . مَوَالِيْعُ اسْتَرْتَ وَجْهَهُ بِرَّكَ .
وَلَا هُنْكَتُ حِجَابَ سَرِّكَ . وَلَا شَقَقْتُ عَصَا أَمْرِكَ . وَلَا أَلْغَيْتُ
فَلَاوَةً تُكْرَبُ . قَالَ لَهُ السُّلَيْمُ وَتَاكَ . وَآثَى رُبِيْبَ أُخْرَى
مِنْ رِيْبِكَ . وَجَدْتُكَ أَلْجَسَ مِنْ عَيْبِكَ . وَقَدْ آدَا عَيْتُ
مَسْتَرِي . اسْتَدْمَنَهُ . وَانْحَابَ شِعْرِي وَاسْتَرْقَتْهُ . وَاسْتَرَاثُ
الشَّعْرُ عِنْدَ الشَّعْرِ . أَنْطَلَعَ مِنْ سُرْقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّغْرَاءِ .
وَأَتَتْهُ الْغُلَامُ الْغُلَامُ الْغُلَامُ الْغُلَامُ الْغُلَامُ الْغُلَامُ .

فقال الوالى للشيخ وهل جِئْتَ سَرِقَ سَلَخَ . ام مَسْخَ ام نَسَخَ .

فقال والذى جَعَلَ الشَّعْرَ دِيَّوَانَ الْعَرَبِ . وَتَرَجَمَانِ

الْأَدَبِ . مَا أَحَدٌ يَسُوئُ أَنْ يُشْرَسِدَ سُرْجِهِ . وَأَغَارَ

عَلَى ثُلُثَى سُرْجِهِ . فقال أَنْسِدْ أَيْبَا تَكْ هُرْمَتِهَا . لِيَصِحَّ

ما اخْتَارَهُ مِنْ جُمْلَتِهَا . فَأَنَسِدَ * نَظَمَ *

* أَخَاطَبَ الذَّنْبَ الذَّنْبُ إِذْ نَبَّاهَا *

* شَرِكَ الرَّهَى وَقَرَارُهُ إِذَا كَدَّرَ *

* دَارُ مَتَى مَا اضْطَحَكَتْ فِي يَوْمِهَا *

* أَنْكَتْ غَدَا بُعْدَ الْهَامِ مِنْ دَارِ *

* وَإِذَا أَطْلَعَ سَكَابِيَهُ فِي شَيْبِهِ *

* وَهَلْ يَجِيءُ مِنْهُ الْغُرَارُ *

* تارائها ما تنقضي واسيرها *

* لا يفتدى بجلائل الأخطار *

* كتم منرد هي بغرورها حتى بدا *

* مسمرة امتجاز المقدار *

* نثبت له ظهرا المجن وأوعت *

* فيه المدي ونزرت لأخذ الثار *

* سارنا بعمر ك أن بمر مضبعا *

* فبب سدي من غير ما استظهار *

* وادفع علائق خيها وطلا بها *

* كان الهدى ورفه الأسرار *

* سار من عيده *

• حَرْبُ الْعِدَى وَتَوْتُبُ الْعَدَارِ •

• وَاعْلَمْ بَانَ حُصْرُ بَيْتِنَا نَتَّجُوا وَتَوْ •

• طَالَ الْمَدَى وَوُتَّتْ سُرَى الْأَقْدَارِ •

فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا صَنَعَ لِهَذَا • قَالَ أَقْدَمَ لِلْوَالِي فِي

الْجُزَاءِ • قَالَ أَتُبَاتِي إِلَهُهُ الْأَجْزَاءِ • نَحْنُ نَفَعْنَا

• وَتَجَرَّبْنَا وَتَوَاتَرْنَا وَتَوَاتَرْنَا •

فَإِذَا رُفِعْنَا • فَقَالَ بَيْتِي مَا أَحْذَرُ • رَسْمًا •

• وَتَوَاتَرْنَا وَتَوَاتَرْنَا وَتَوَاتَرْنَا •

نَحْنُ نَفَعْنَا • وَتَوَاتَرْنَا وَتَوَاتَرْنَا •

فَقَالَ تَوَاتَرْنَا •

• وَتَوَاتَرْنَا •

* دَارُ مَتْنِي مَا أَضْحَكْتُ * فِي يَوْمِهَا أَبْكْتُ غَدًا *

* وَإِذَا أَقْلَلْتُ سَحَابَهَا * لَمْ يَنْتَقِعْ مِنْهُ صَدَا *

* غَارَاتُهَا مَا تَنْفَعُنِي * وَأَسِيرُهَا لَا يُقْتَدَى *

* سَمِعْتُ مَرْزُوقَةَ بِفَرْوَرِهِ * حَسَدَ بَنِي امْتَمَرٍ دَا *

* فَابْتَغَتْ لَهُ قَتْلَ رَأْسِهَا * وَأَوَّلَتْ بِهَا الْمَدَى دَا *

* فَارْ بَا نَعْمَ كَأَنْ يَأْتِيَ مَصِيبَ فَيْيَاسٍ دَا *

* وَاقْتَرَعَ عَلَيْهِ قَتْلُ حَبِيبِهَا * وَأَوَّلَتْ بِهَا الْمَدَى دَا *

* وَارْتَبَتْ لَهَا * أَرْبَعُ * وَكَبِدُهَا خَرْبًا دَا *

* رَأَى أَعْلَمَ بَارِئًا * نَجَّارَ لَوْطَانَ دَا *

تَالْتَمَعْتُ أَوْ بَرِيءًا إِلَى الْمَدَى دَا * وَدَالَ ثَبًا لَكَ مِنْ حَرْبٍ نَجَّارٍ دَا *

تَالْتَمَعْتُ أَوْ بَرِيءًا إِلَى الْمَدَى دَا * وَدَالَ ثَبًا لَكَ مِنْ حَرْبٍ نَجَّارٍ دَا *

بِهِمْ بِنَا وَدِهِ • وَيَقْوَصُ مَنَابِرَهُ • انْكَسَا نَتِ اَيَادُهُ اَمَثَ اِلَى
عَلِيِّ • قَبْلَ اَنْ اَلْتَنُظْمِي • وَاقْبَا تَقْنُ تَوَاسُرُ الدُّخَوَانِ طَرِ
كَمَا قَدْ يَنْقُعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ • قَالَ فَكَانَ الْوَالِي
خَوْزِصْدَقَ رَعِيْمَهُ • حَذَرَ عَلَى بَابِ رَعِيْمَتِهِ • وَطَالَ يُغَيِّرُ
عِيْمَا يَتَجَفَّلُ عَنْ الْحَقَائِقِ • وَتَهَيَّرَ الْقَائِقُ مِنَ الْمَائِقِ •
فَلَمْ يَزِ إِلَّا أَخَذَ هُمَا بِالْمُنَاصَلَةِ • وَلَزَّ هُمَا فِي قَرْنِ الْمُسَاجَلَةِ •
فَقَالَ لِهُمَا اِنْ اُرِيدَ ثَمَا اِتِّصَاحُ الْعَايِلِ • وَاتِّصَاحُ الْحَقِّ
مِنَ الْبَاطِلِ • فَتَرِ اسْلَافِي النِّظْمِ وَتُبَارِيَا • وَتَجَاوَلَا فِي
حُلْبَةِ الْاِجَازَةِ وَتَجَارِيَا • لِيَهْلِكَ مِنْ هُلُكَ عَنْ بَيِّنَةٍ •
يُخَيِّ مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ • فَقَالَ لَهُ بِلِسَانٍ وَاحِدٍ • وَجَوَابٍ
مَتَوَاوِرِدٍ • قَدَّرَ ضَمِينَا بِسَبْرِكَ • فَمَرَّنَا بِأَمْرِكَ • فَقَالَ اِرْنِي

سُئِلَ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِسْلَافِ بِالْتَّجْنِيسِ • وَأَسْرَأُ لَهَا

كَأَنَّ نَيْسَ • فَأَنْقَلَبَا إِذْ كَانَ عَشْرَةُ أَهْيَاتٍ تَلْحِمَانِهَا بَوْشِيمَهُ •

وَتَرَصَّعَا بِهَا الْكَلْبَهُ • وَصَهْنَاهَا شَرْحَ حَارِي • مَعَ إِنْجٍ إِلَى بَدِيعِ

الْبَصْفَةِ • أَلَمِ الْيَتَامَى • أَمِيجَ سَهْنِي • كَثِيرِ الْيَتَامَى وَالزَّبَاتِي •

وَأَنْبَتَ الْبَدَنِي • وَبَطَّيْتُ • وَاحِدَ ذِي الْبَرَدِ •

وَأَنَا لَهُ كَالْعَبْدِ • قَالَ قَبْرُ الشَّيْخِ مُبَيَّنٌ وَأَوَّلُهُ الْفَتَرُ

وَالْجَدُّ • وَفِيهَا بَابُهَا فِيهَا عَدِيدٌ • وَفِيهَا كَثِيرٌ •

وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا • وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا •

وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا • وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا •

وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا • وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا •

وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا • وَفِيهَا رَتَبَاتُهَا •

* اَبْنِ اَسْرَهُ مَدَّ حَارُ ثَلْبِي بِاَسْرِهِ *

* اَصَدْتُ مِنْهُ الرُّؤُوسَ خَوْفًا زَوْسَارًا *

* وَاَرْضَى اسْتِمَاعَ الْفَجْرِ خُشْبُ الْكَبْرِ *

* وَاسْتَعِذْتُ بِاللَّعْذِيبِ مِنْهُ وَكُلَّمَا *

* اُجِدْتُ عَيْنَ اَبْنِ جَدِّ يَمِينِ مُدْبِرٍ *

* نَسِبٍ سِيَرَةٍ وَاسْمَاءٍ تَزْمَتُ *

* وَخَفَضْتُ لِي وَهُوَ حَاطِبُ زِيَارَةٍ *

* وَشَقَّ بِهَا الْخَبْرَ الْيَوْمَ وَرَجَعَتْ *

* وَتَجَرَّعَتْ لِي الْخَبْرَ وَتَجَرَّعَتْ *

* وَتَجَرَّعَتْ لِي الْخَبْرَ وَتَجَرَّعَتْ *

* وَتَجَرَّعَتْ لِي الْخَبْرَ وَتَجَرَّعَتْ *

أَنْ تَرَاهُ قَدْ قَبِلْتَهُ * أَوْ تَرَاهُ تَعْتَبِي * وَقَدْ بَلَّوْتُ كُفْرَانَهُ
 لِلسَّيِّئِينَ * وَرَبِّكَ * مِنَ الْعُنُوقِ الشَّنِيعِ * فَأَعْتَرَضَهُ الْغَتَّى
 وَنَالَ يَأْسَ الْبَاسِ * أَلَيْسَ الْبَاسُ بِاللَّجَاجِ شَوْوَم * وَالْحَقُّ لَوْ * وَتَحْقِيقُ
 الْبَاسِ * وَرَأَيْتُ الْبَرِّ بِطَائِفٍ * وَتَحْبِيبِي أَقْرَنَتْ جَرِيرَةً *
 أَوْ بَارِحَتْ كَعَمِيرَةٍ * أَمَا تَذْكُرُ إِذَا أَتَيْتُ قَبْلِي لِنَفْسِكَ

الْبَاسُ بِالنَّفْسِ * : نظام *

* سَأَلَ أَخَاكَ إِذَا أَخْلَطَ * مِنْهُ الْإِصَابَةُ بِالْغَلَطِ *
 * رَأَيْتُكَ تَحِيَّيْتَنِي بِمَنْ رَأَيْتُ يَوْمًا أَوْ قَسَطًا *
 * وَحَفَظْتَهُ لِيَوْمٍ عَسَى * أَنْ يَكُونَ الْفَتْحُ بِالْغَلَطِ *
 * وَأَقْبَلْتُهُ إِذَا صَدَّ وَرَدَّ * أَلَيْسَ بِرَأْفَةٍ سَخَطًا *
 * وَرَأْفَتُهُ إِذَا تَرَدَّدَ * بِرَأْفَتِهِ وَرَأْفَتِهِ *

* وَأَعْلَامُ بَاتِكِ إِنَّ طَلَبَتْ مُهَدِّدَ بَارَمَتِ السُّطُطِ *

* مَنْ دَا الَّذِي مَا سَاءَ نَفْطٌ وَمَنْ لَهُ الْحَسَنَى نَفْطًا *

* أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوهَ لُزًّا فِي نَفْطٍ *

* الْأَنْوَالُ أَنْبَأَتْ فِي الْعَصَمِينَ مَعَ الْجَدِّ مَنِ الْمَلِكُ نَفْطًا *

* وَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

* وَلَوْ أَنَّكَ دَتَ بَنَى الزَّمَانِ وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ نَفْطًا *

فَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

* وَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

* وَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

* وَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

* وَمَنْ لَكَ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ الْبَقَاةُ *

نَأْمًا الْآنَ فَالْوَقْتُ عِبُوشٌ وَخُسْرًا الْعَيْنُ نُوْشٌ . حَتَّى إِذَا
 يَرْوِي هَذِهِ عَارَةً . . تُشَى لَا تُطَوِّرُهُ فَارَةً . قَالَ فَوُو .
 لِمَا لَهَا مِنْ الْوَالِدِ . أَيْ . لِمَا لَهَا مِنْ غَيْرِ الْوَالِدِ .
 وَسَبَّ إِلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْتِعَا . وَأَمْرًا لِلطَّارَةِ بِهَا : بَرَاءً .
 قَالَ الْمَذَاهِبُ وَحَكْمًا
 لِمَا لَهَا مِنْ الْعِلْمِ أَرَادَ عَالِمًا وَسَمَهُ زَائِمًا . . .
 بِسَمْعِهِ وَلَا يَفْرَحُ لِي إِذَا دُرِيَ بِهِ فَلَمَّا بُوْشِبَ الصَّفْو .

 قَبْلَ الْوَقْفِ بَوْشِبُهُ فَإِذَا هُوَ ابْنُ زَيْدٍ وَالْقُرَى
 قَبْلَهُ مَعَهُ حَسْبُ مَغْرَابٍ مِمَّا أَتَى . وَكَدَن
 أَتَقَضَى عَلَيْهِ بِسَمْعِهِ مَرْحُورٌ لِمَا بِهِ طَرَفُهُ
 وَاسْتَوْشِبَ نَابَهُ . كَدَنُ أَحِبُّ مِنْصَرَمِي

النَّوَاطِرُ • نَى الرِّيَاسِ النَّوَافِرُ • وَنَصَقْلُ الْخَوَاطِرِ •
 بِشَقِّ الْكَوَاطِرِ • نَبْرُونا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ هِدَّةً • وَكَذَمَانِي
 جَدِي يَمَّةٌ مَوْدَّةً • إِلَى حَدِّ يَمَّةٍ أَخَذَتْ زُخْرُفًا وَارْتَيْنَتْ •
 وَتَنَوَّعَتْ أَزَاهِيرُهَا وَتَلَوْنَتْ • وَمَعْنَى الْكَمِيَّتِ الشُّمُوسُ •
 وَالسَّقَاةُ الشُّمُوسُ • وَالشَّادِي الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ
 وَيُنْهِئُهُ • وَيُقْسِرِي كُلَّ شَيْءٍ مَا يَشْتَهِيهِ • قَلَمًا أَمَلًا نَ
 بِنَا الْجُلُوسُ • وَدَارَتْ عَلَيْنَا الْكُوسُ • وَغَلَّ عَلَيْنَا ذِمْرٌ •
 عَلَيْهِ طِمْرٌ • فَجِئْتَنَا • تَجَهَّمُ الْغَيْدُ الشَّيْبَ • وَوَجَدْنَا صَفْوً
 يَوْمَنَا قَدْ شَيْبَ • إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أُولَى الْأَقْصَى • وَجَلَسَ
 بِقُصْ لَطَائِمِ النَّزْوِ النَّظْمِ • وَنَحْنُ نَنْزَوِي مِنَ انْبِسَاطِهِ •
 وَنَتَبَرَّى لَطَى بَسَاطِهِ • إِلَى أَنْ غَنَى شَادِنَا الْمُقَرَّبُ •
 وَمَغْرَدُ

وَمُقَرَّدُنا الْمُطَرَّبُ * نظم *

* إلامْ سَعَادٌ لَا تَصِلُهُنَّ حَبْلِي * وَلَا تَأْوِينُ لِي مَعاً أَلَا تَهِي *

* صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلَ صَبْرِي * وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحَ التَّرَائِي *

* وَهَذَا لَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَابِ * أَسَاتِي فِيهِ خِلِي مَا يَسَاتِي *

* فَإِنْ وَصَلَا لَدُّهُ عَمَوْصِلُ * وَإِنْ صَرَمًا نَصَرُمُ كَاللَّغَلِي *

* قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَايِتَ بِالْمَثَانِي * لِمَ نَصَبَ الْوَصْلَ الْأَوَّلُ *

* وَرَفَعَ الثَّانِي * فَأَقْسَمَ بِثُرْبَةِ آبَوَيْهِ * لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ *

* سَبَّوْهُ * فَتَشَقَّيْتُ حِينَئِذٍ آراءَ الْجَمْعِ * فِي تَجْوِيهِ النَّصَبِ *

* وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ بَرَقَةٌ رَفَعَهَا هُوَ الصَّوَابُ * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ *

* لَا يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ * وَاسْتَبْهَمَ عَلَى آخِرِينَ الْجَوَابُ *

* وَاسْتَعْرَبَ بَيْنَهُمُ الْإِصْطِحَابُ * وَذَلِكَ الْوَاعِلُ يَبْدِي ابْتِسَامُ *

ذِي مَعْرِفَةٍ • وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِبَيْتِ شَقَةٍ • حَتَّى إِذَا اسْتَكْنَتْ
الزَّوْجُورُ • وَصَمَّتِ الْمَجُورُ وَالزَّاجِرُ • قَالَ يَا قَوْمِ أَنَا أَنْبِئُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ • وَأَمَّا مَنِ احْتَمَى الْقَوْلَ مِنْ عَلَيْهِ • إِنَّهُ لَمَجُورٌ رَنَعَ
الْوَصْلَيْنِ وَتَقَبَّيْمَا • وَالْمُخَافَةُ فِي الْأَعْرَابِ بِهِمَا •
وَأَكْثَرُ اسْمِ اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ • وَالتَّقْدِيرُ الْمَحْذُوفُ
فِي هَذَا الْإِضْمَارِ • قَالَ نَقَرَطُ مِنَ الْجَمَاعَةِ اقْرَأْ لِي
مُتَارَاتِهِ • وَالنَّخْرَاطُ إِلَى مُتَارَاتِهِ • فَقَالَ أَمَا إِذَا
دَعَوْتُمْ نَزَالٍ • وَتَلَبَّيْتُمْ لِلنِّصَالِ • فَمَا كَلِمَةٌ هِيَ إِنْ شِئْتُمْ
حَرْفٌ مَحْبُوبٌ • أَوْ اسْمٌ بِمَا فِيهِ حَرْفٌ خَالِبٌ • وَآيٌ أَيْ
بَيِّنَةٌ دُونَ فَرْدٍ حَازِمٍ • وَخَمِيعٌ مُلَانِمٌ • وَآيَةٌ هَادِيَةٌ
الْمَحْفُوتُ أَمَا سَبَبُ الْبَثْلِ • وَالْمَحْفُوتُ الْمُتَعَقِّلُ • وَابْنُ تَدَخُلِ

السيون فنغزرك العامل • من غير أن نجامل • وما منصوب أبدًا
على الظرف • لا يحفضه سوى حرف • وأي مضاف
أخل من عرى الإضافة بعزوة • واختلف حكمه بين
مسا • وعذوة • وما العامل الذي يتصل آخره بأوله •
ويعمل معكوسه مثل عمله • وأي عامل نائيه أرحب
منه ركرا • وأعلم مكرًا • وأضر لله تعالى ذكرا • وفي
أي موطن يلبس الذكرا • ترفع التنوان • وتهرز
رئات الحجال • بعائم الرجال • وابن نجب حفظ
المراتب • على المضروب والضارب • وأما اسم لا يفهم
إلا باستقصاء كلمتين • أو انصدار منه على حرفين •
وفي وضعه الأول التزام • وفي الثاني التزام •

وما وَصَفَ إِذَا أُرِدِنَا بِاللُّثُونِ • نَقَصَ صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ •
وَقُيُومَ بِاللُّثُونِ • وَخَرَجَ مِنَ الزُّبُونِ • وَتَعَرَّضَ لِلْهُلُوكِ •
فَهَذِهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَنَقَى عَدَدَ كَم • وَزِنَةَ كَدَدِ كَم •
وَأَمَّا زِدْنَا • وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَدَنَا • قَالَ الْمُتَخَبِّرُ بِهَذِهِ
الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّاتِي هَاهُنَا لَمْ نَأْتِ
إِنَّهَا لَتْ • مَا حَارَتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَحَالَتْ • فَلَمَّا أَغْجَزْنَا
الْعُومَ فِي بَحْرِهِ • وَاسْتَسْلَمْنَا ثَمَانِيًا لِسُحْرِهِ • عَدَدْنَا مِنْ
السَّنَةِ إِلَى الثُّرُونَةِ إِلَى اسْتِزْوَاجِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ • وَمِنْ
بَقِيَةِ التَّبَرُّمِ إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ • فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ
الْحِكْمُ فِي الْكَلَامِ • مَنَزَلَةُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ • وَحُجَّتْ مَطَالَعُهُ
عَنْ بَصَائِرِ الطَّعَامِ • لَا أَنْزَلَكُمْ مَرَامًا • وَلَا شَغَيْتُ لَكُمْ
غَرَامًا

غَرَامًا • اَوْ تُخَوِّلَنِي كُلَّ يَدٍ • وَتُخْتَصِّنِي كُلَّ مَنْكَمٍ بِيَدٍ •
 فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ اِلَّا مَنْ اَذِنَ عَنْ لِحْكِمِهِ • وَبَدَأَ اِلَيْهِ
 حُبًّا • كُتِبَ • فَلَمَّا حَصَلَ تَحْتَ وَكَائِهِ • اَضْرَمَ شُعْلَةً زَكَتِهِ •
 فَكَشَفَ جَنِيذٍ مِنْ اَسْرَارِ الْغَايَةِ • وَبَدَأَ اِعْجَازِهِ •
 مَا جَلَالِهِ صَدَأُ الْاَذْهَانِ • وَجَلَّى مَطْلَعَهُ بَنُورُ الْبُرْهَانِ •
 قَالَ اَلرَّوَايَ فِيمُنَا • حِينَ فِيمُنَا • وَعَجِبْنَا • اِذْ اُجِبْنَا •
 وَنَدِمْنَا • عَلٰى مَا نَدِمْنَا • وَآخِذْنَا نَعْتِدُّ اِلَيْهِ اَعْتِدَارُ
 الْاَكْيَاسِ • وَتَعْرِضُ عَلَيْهِ ارْتِضَاعُ الْكُاسِ • نَقَالَ
 مَا رَبُّ لَا حَفَاوَةٍ • وَمَشْرُبٌ لَمْ يَتَّحِلْ لَهٗ عِنْدِي حَلَاوَةٌ •
 ثُمَّ شَمَخَ بِأَنْفِهِ صَلَفًا • وَتَأَلَّى بِجَانِبِهِ اَنْفَاءً • وَانْشَدَ * نَظْمَ *
 * نَهَانِي الشَّيْبَ عَمَّا نَبِهَ اَفْرَاحِي *

* تَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ *

* وَهَلْ يَجُوزُ امْطَبَاحِي مِنْ مَعْنَقَةٍ *

* وَقَدْ أَنَا وَمَشِيبُ الرَّاسِ إِصْبَاحِي *

* آيْتُ لَأَخَا مَرْتَنِي الْحَمْرَ مَا عَاقَتْ *

* رُوحِي بِحُسْبِي وَآلْفَاظِي بِإِصْبَاحِي *

* وَلَا اكْتَسَتْ لِي بكَالَسَاتِ السَّلَاحِ يَدُ *

* وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي بَيْنَ أَتَدَاحِ *

* وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ مُشْعَشَعَةٍ *

* هَمِّي وَلَا رُحْتُ مَرْتَحًا إِلَى رَاحِ *

* وَلَا نَظَّمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا *

* نَبِيٍّ وَذِ حَارَفٍ بَدَّ مَا نَا سَوَى الصَّاحِ *

* مَحَا الْمَشِيبَ مِرَاجِي حِينَ خَطَّ عَلَى *

* رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ مِنْ كَاتِبٍ مَاج *

* وَلَا حَ يَلْحَى عَلَى جَرَى الْعِنَانِ إِلَى *

* مَلَأَ فُسْحَقًا لَهُ مِنْ لَائِحِ لَاح *

* وَتَوَلَّوْهُ وَتَوَدَّى شَائِبٌ لَحِيًا *

* بَيْنَ الْمَصَابِيحِ مِنْ غَسَّانٍ مِصْبَاهِي *

* قَوْمٌ سَجَا يَاهُمْ تَوْقِيرٌ ضَيِّفْهُمْ *

* وَالشَّيْبُ ضَيِّفْ لَهُ التَّوْقِيرُ يَامَاج *

* ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ السِّيَابِ الْآيِمِ • وَأَجْفَلَ إِجْفَالِ الْغَيْمِ •

فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ • وَبَذَرُ الْأَدَبِ الَّذِي يُجْتَابُ

الْبُرُوجُ • وَكَانَ قُصَارَا الْهَشْرِقِ لِبُعْدِهِ • وَالتَّفَرُّقِ مِنْ بَعْدِهِ •

تفسير ما أودع هذه المقامة من .

الثلاث العربية والأحاجي النحوية

أما صدر البيت الأخير من الأغنية الذي هو فإن وصل

الذي به فوصل نائه نظائر قولهم المرأة مجزئ بعماه إن خير

تخير وإن شر أنشر . وهذه المسألة أودعها سيمويه

كتابته وجوزني امرأها أربعة أوجه . أحد ها وهو

أجود ها أن تنصب خير الأول وترفع الثاني . وتنصب

شر الأول وترفع الثاني . ويكون تقد بره أن كان

عمله خيراً اقترأ ، خيراً . وإن كان عمله شراً فجزاءه شراً .

تتمتع الأول على أنه خير كان وترفع ، الثاني على

أنه خير . وقد أمجد ونب وقد حكى في هذا الوجه .

كَانَ واسمها لَدَلَالَةٌ حَرْفِ الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ أَنَّ عَلَى
 تَقْدِيرِهِمَا وَحْدَتٌ أَيْضًا الْمُبْتَدَأُ لَدَلَالَةُ الْغَايَةِ الَّتِي هِيَ
 جَوَابُ الشَّرْطِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَقَعُ بَعْدَهَا . وَالْوَجْهُ
 الثَّانِي أَنَّ تَنْصِبَهُمَا جَمِيعًا وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ إِنْ
 كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا فَهُوَ يُجْزَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا فَهُوَ
 يُجْزَى عَلَى شَرٍّ أَيْ تَنْصِبُ الْأَوَّلَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ كَانَ وَيَنْصِبُ
 الثَّانِي التَّعْصَابَ الْمَفْعُولَ بِهِ . وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنَّ تَرْفَعَهُمَا
 جَمِيعَةً وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ خَيْرٌ فَجَزَاءُهُ
 خَيْرٌ فَيَرْفَعُ خَيْرٌ . وَالْأَوَّلُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَبِزَيْدٍ خَيْرٌ . الثَّانِي
 لِأَنَّهُ خَيْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحْدُوفٌ عَلَى مَا يَتَّبِعُ فِي شَرْحِ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ
 وَقَدْ بَجَرَ زَيْدٌ بِرَفْعِ خَيْرٍ الْأَوَّلِ عَلَى أَنَّهُ نَاعِلٌ كَانَ

وَيُجْعَلُ كَانَ الْمَقْدَرَةُ ههنا هي العامة التي تأتي
بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج إلى خبر كقوله تعالى وإن
كان ذو قسرة • ويكون النقد يرعى المسئلة الله كان
خير فجزاءه خير أي أن حدث خير فجزاءه خير • والوجه
الرابع وهو أصعبها أن ترفع الأول على ما تقدم شرحه
في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره
في الوجه الثاني ويكون النقد ير أن كان في عمله
خير فهو يجرى خيرا وعلى حسب هذا التفسير والمقدرات
المحددة ونات فيه يجرى إغراب البيت الذي
عنى به و مما ينظم في هذا السلك قولهم المرء مقحول
بما نمد به إن سيقا سياف وإن خنجر فخنجر • وأما
الركامة

الكلمة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلو بـ .
 فهي نعم إن أردت بها تصديق الأخبار والعِدَّة عنده
 التسؤال فهي حرف . وإن عنيَّت بها الإيكان فهي اسم .
 والنعم تذكرة وتوثق وتنتلق على الإيكان وعلى كل
 ما شية فيها إيكل . وفي الإيكان الحرف وهي الدائنة
 الصائفة . سُميت حرفاً تشبيهاً لها بحرف السيف . وقيل
 أنها الضخمة تشبيهاً لها بحرف الجبل . وأما الاسم
 المتردد بين قرند حازم وجمع ملازم فهو سراويل .
 قال بعضهم هو واحد جمعه سراويلات فعلى هذا القول
 هو قرند وتنى عن ضمة الخصرة بآله حازم . وقال آخرون
 بل هو جمع وواحد : سراويل ملزمة . زر شمليل فهو

على هذا القول جميع ومعنى قوله ملازم أى لا ينصرف
 وإنما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع
 ثلثة الباء بعدها حرف شدة د أو ح ر ن ا ن أو ثلثة
 أو سها سا كن لنقله وتفرد دون غيره من المجموع بأن
 لا يظهر له فى الأسماء الآحاد . وقد كنى فى هذه الأهمية
 عما لا ينصرف بالملازم . واما الهاء التى اذا انضمت
 ا ما طت النقل و ا طلت المتقل فهى الهاء اللاحقة
 بالجمع المتقدم ذكره مثل صيارفة وصيارفة فينصرف
 هذا الجمع عند النحاق الهاء به لأنها قد امارته
 فى مثال الآحاد نحو مائة و كراهية فحذف بهذا
 السبب وصرف هذه العلة . وقد كنى فى هذه الأهمية

عما لا ينصرف بالمعتقل كما كنى في التي قبلها عما
 لا ينصرف بالملازم . واما السين التي تدخل العاقل
 من غير ان تجاميل . فهي التي ان ادخلت على الفعل
 المستقبل وصلت بيه وبين ان التي كانت قبل دخولها
 من ادوات النصب فترفع حينئذ الفعل وينتقل ان
 عن كونها الواصلة للفعل الى ان تصير المخففة من
 الثقيلة . وذلك كقوله سبحانه . عَلِمَ اَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
 مَرْفُضٌ . وتقدم يرفعه . عَلِمَ اَنْهُ سَيَكُونُ . واما المنصوب على
 الظرف الذي لا يخفصه سوى حرف فهو عند ان لا تجزئه
 غير من خاصة . و قول النعمانية زهبت الى ائمة الحسن .
 واما المضاف الذي اخل من عرى الاضادة بعروية .

واختلَفَ حكمُهُ بينَ مَسَامٍ وَعُذْوَةٍ • مَهـ وَلَدُنْ • وَلَدُنْ
 من الاسماءِ الْمُلازِمَةِ لِلإضافةِ وَكُلُّ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا
 فَيَجْرُورُ بِهَا الِاعْذَوَةُ فَإِنَّ الْعَرَبَ نَصَبَتْهَا بِلَدُنْ لِكَثْرَةِ
 اسْتِعْمَالِهَا إِيَّاهَا فِي الْكَلَامِ ثُمَّ تَوَثَّيْتُهَا إِضًا لِتَبَيُّنِ ذَلِكَ
 أَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْمَجْرُورَاتِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ •
 وَعِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ لَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ وَالصَّحِيحُ
 أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا لَطِيفًا وَهُوَ أَنَّ عِنْدَ يَشْتَمِلُ مَعْنَاهَا عَلَى مَا هُوَ
 فِي مَأْكَنَتِكَ وَمُكَنَّتِكَ مِمَّا دَنَا مِنْكَ وَبَعْدَ عِنْدِكَ وَلَدُنْ يُخْتَصُّ
 مَعْنَاهَا بِمَا حَضَرَكَ وَتَرَبَّ مِنْكَ • وَإِنَّمَا الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ
 بِأَوَّلِهِ وَيَعْمَلُ مَعْكُوسَةً مِثْلَ عَمِلَةٍ فَهُوَ بِمَا وَمَعْكُوسَهَا أَيَّ وَكِلْتَا هُمَا
 مِنْ حُرْمَةِ رَجَبِ الْبَدَأِ وَعَمَلُهُمَا فِي الْأَسْمِ الْمُنَادِي سَيِّمَانِ
 وَتَكَانَتِ

وإن كانت يا أجول في الكلام وأكثر في الاستعمال
 وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كاليمنية •
 وأما العاقل الذى نازبه أرحب منه وكرأ وأعظم
 مكرأ وأكثر لله تعالى ذكره هو باء القسم • وهذه
 الباء هى أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور
 فعل الله فى قولك أقسم بالله ولد خولها أيضا على
 المضمر فى قولك بك لا تعلق ثم قد أبدلت الواو منها
 فى القسم لانهما جميعا من حروف الشفة ثم لتناسب
 معنييهما لأن الواو تفيد الجمع والباء تفيد الإصااق
 والمعنيين متقاربين ثم صارت الواو المبدلة من
 الباء أن ورفى الكلام وأعلق بلامسام ولهذا الغرأها

أَكْثَرُ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرًا ثَمَّ إِنَّ الْوَائِثَ أَكْثَرُ مَوْطِنًا مِنَ الْبَاءِ
 لِأَنَّ الْبَاءَ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمِ وَلَا تَعْمَلُ غَيْرَ الْجَمْرِ وَالْوَاوِ
 تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَتَجْرُ تَارَةً بِالتَّسْمِ
 وَتَارَةً بِإِضْمَارِ رَبِّ وَتَنْظُمٍ أَيْضًا مَعَ تَوَاصِيهِ الْفِعْلِ وَأَدَوَاتِ
 الْعَطْفِ فَلِهَذَا أُوصِفُهَا بِرُحْبِ الْوَكْرِ وَعِظَمِ الْمَكْرُ. وَأَمَّا
 الْمَوْطِنُ الَّذِي فِيهِ يَلْتَبَسُ الذُّكْرُ إِنَّ بَرَايِعَ النِّسْوَانِ
 وَتَبَرُّرَاتِ الْحِجَالِ بَعْدَ ثَمِّ الرِّجَالِ فَهِيَ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَدَدِ
 الْمُصَافِ وَذَلِكَ مَا بَيْنَ السَّلْسَلَةِ إِلَى الْعَشْرِ ذِيئًا
 بِكَوْنِهِ مَعَ الْمَذْكَرِ بِالْهَاءِ وَمَعَ الْمُؤَنَّثِ بِحَذْفِهَا كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ أَمْيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَبْنَامٍ حُسُومًا وَالْهَاءُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْطِنِ مِنْ خَصَائِصِ الْمُؤَنَّثِ مِثْلُ ذِيئِهِ وَفَائِدَةٍ

وهاليم وعالمية فقد رَأَيْتَ كيف انعكسَ في هذا الموطن حكم
 المذكر والمؤنث حتى اتقلبَ كلُّ منهما في ضدِّ نالِيه •
 وبرَزَ في بَرَّةِ صاحبِهِ • وأما الموضعُ الذي يُجِبُّ فيه
 حِفْظُ المَرَاتِبِ على المصروبِ والضاربِ فهو حيث يشتبهُ
 الفاعلُ بالمفعول لتعدُّرِ ظهري علامة الإعراب فيهما
 أو في أَحَدِهِمَا • وذلك إذا كانا مَقْصُورَيْنِ مِنْ
 موسى وعيسى أو من أسماء الأشارة كحوداك وهذا
 فيجِبُّ حَيْثُ لا زالة اللَّبْسِ انفرادِ كلِّ منهما في رُتْبَةٍ
 يُعْرَفُ الفاعلُ منها بمتقدِّمة والمفعولُ بتأخُّرِهِ • وأما
 الاسمُ الذي لا يُفْهَمُ إلا باندازه نَحْوِ كَلِمَتَيْنِ أو الانفصالِ منه
 على حَرَفَيْنِ فهو مَوْهًا وفيه نَوْلان أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مُرَكَّبٌ

مِنْ مَّةٍ الَّتِي بِمَعْنَى أَكْفَفَ وَمِنْ مَا وَالْقَوْلُ الثَّانِي وَهُوَ
 الصَّحِيحُ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا مَا نَزِدَتْ عَلَيْهَا مَا آخِرُ عَلَى كَمَا
 تُرَادُّ عَلَى إِنْ نَصَارَ لَفْظُهَا مَا مَا نَثَقُلَ عَلَيْهِمْ تَوَ إِلَى كَلِمَتَيْنِ
 بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَأَبَدَ لَوْ أَنَّ الْأَلِفَ الْأُولَى أَهَاءَ نَصَارَتَا مَتَاهَا
 وَمَهْمَا مِنْ أَدَاوَاتِ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَمَتَى لَفِظَتْ بِهَا لَمْ يَتِمَّ
 الْإِكْلَامُ وَلَا عَقْلُ الْمَعْنَى إِلَّا بِإِرَادِ كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ هَا كَقَوْلِكَ
 مَهْمَا نَفَعَلْ أَنْتَ فَعَلْتُ وَتَكُونُ حَبْنِيذٍ مُلْزِمَةٍ مَّا لِلْفَعْلِ وَإِنْ
 اتَّصَرَّتْ مِنْهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَهِيَ مَّةٌ الَّتِي بِمَعْنَى أَكْفَفَ
 فَيُحْمَلُ الْمَعْنَى وَكُنْتُ مَأْزَمًا مَنْ خَاطَبْتَهُ أَنْ يَكْفَفَ . وَامَّا
 الْوَصْفُ الَّذِي إِذَا رُدِّفَ بِالْثَوْنِ فَقَصَّ صَاحِبُهُ فِي
 الْيَوْمِ وَيَوْمٍ يَأْتِيهِ وَحَرْجٌ مِنْ الْأَرْبَابِ وَتَعَرَّصَ لِلْهَوْنِ
 .

فهو ضَيْفٌ . اذ الحِفْنَةُ النُّونُ اسْتَحَالَ إِلَى ضَيْفَيْنِ وَهُوَ
 الَّذِي يَبْعُ الصَّبْفُ . وَتَنْزِلُ نِي النَّدَمُ مَنَزِلَةُ الزَّيْفِ .

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحارث بن همام قال شَتَوْتُ بِالْكَرَجِ لَدَيْنِ

أَنْفَضِيهِ . وَأَرَبِ أَقْصِيهِ . فَبَلَوْتُ مِنْ شَتَائِهَا الْكَالِحِ .

وَبَدَّهَا الْإِسْفَحِ . مَا عَرَفْتَنِي جَهْدُ الْبَلَاءِ . وَعَكْفُ بِي

عَلَى الْأَصْطَلَاءِ . فَلَمْ أَكُنْ أُرَ ابْلُ وَجَارِي . وَمَسْنُوقُ

فَارِي . إِلَّا لَفُورَةً أَدْنَعُ الْيَمَاءِ . أَوْ إِمَامَةً جَبَا عِي

أَحَابِلًا عَلَيْهَا . فَاصْطَكِرْتُ فِي يَوْمِ جَوْءٍ مُزْمَعٍ . وَدَجُنْدُ

مُسْتَعِيرٍ . إِلَى أَنْ تَرْتَبُ مِنْ كَثَارَتِي . لِمَقْعَةٍ عَنَانِي . فَإِذَا

نَحْجٌ . رَى الْجَبْدُ . يَدِي الْخَرْدُ . وَدَعَا عَتَمَ بَرِيطَةَ .

مِنْ مَّةٍ الَّتِي بِمَعْنَى أَكْثَفَ وَمِنْ مَا وَالْقَوْلُ الثَّانِي وَهُوَ
 الصَّحِيحُ لَنْ الْأَصْلِ فِيهَا مَا نَزِدَتْ عَلَيْهَا مَا أُخْرِجَ كَمَا
 تُرَادُّ عَلَى إِنْ نَصَارَ لَفْظُهَا مَا مَا فَتَقِلَّ عَلَيْهِمْ تَوَالِي كَلِمَتَيْنِ
 بِلَفْظٍ وَاحِدٍ نَابَتْ لَوْ أَنَّ الْإِلْفَ الْأَوَّلِيَّ أَهَاءَ نَصَارَتَا مَتَاهَا
 وَمِثْلُهَا مِنْ أَدَاوَةِ الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَمَتَى لَفْظَتَ بِهَا لَمْ يَتِمَّ
 لِحَافِ الْمَعْنَى الْأَبَا يَرَادُ كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ هَا كَقَوْلِكَ
 مِمَّا تَفْعَلُ أَتَعَلَّ وَتَكُونُ حِينَئِذٍ مُتَنَزِّعًا لِلْمَعْلُومِ وَإِنْ
 اتَّصَرَّتْ مِنْهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَهِيَ مَّةٌ الَّتِي بِمَعْنَى أَكْثَفَ
 نِهَا الْمَعْنَى وَكُنْتُ مُلْزَمًا مَنْ خَالَطْتَهُ أَنْ يَكُفَّ . وَامَّا
 الْوَصْفُ الَّذِي إِذَا ارْتَدَفَ بِالنُّونِ فَقَصَّ صَاحِبُهُ فِي
 الْفَيْهِيَّةِ وَيُحَرِّجُ مِنَ الْبُيُوتِ وَتَعَرَّضَ لِلْهَوْنِ

فهو ضئيف . اذ الحِقَّتْهُ النُّونُ اسْتَحَالَ الى ضَيْعَيْنِ وهو
الَّذِي يَبْعُ الصَّيْفُ وَيُنْزِلُ فِي النُّقْدِ مَنَزِلَةَ الرِّيفِ .

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحارث بن همام قال شُتِرَتْ بِالْكَرَجِ لَدَيْنِ
أَنْتَفِيسِهِ . وَأَرْبِ أَقْصِيهِ . فَبَلَوْتُ مِنْ شِتَائِهَا الْكَالِحَ .
وَصِرَّهَا النَّسَارِجُ . مَا عَرَفْنِي جَهْدُ الْبَلَاءِ . وَعَكَفَ بِي
عَلَى الْأَصْطِلَاءِ . فَلَمْ أَكُنْ أُرَاقِلْ وَجَارِي . وَمُسْتَوْقِدُ
ذَارِي . إِلَّا لثَرُورَةً أَنْ نَعُ الْيَهَاءِ . أَوْ إِمَامَةً جَبَاهِ عَتَا .
أَحَاطَ نَظْمُهَا . فَاضْطَرَّ رَبِّي يَوْمَ جُودٍ مُزْمِرٌ . وَوَجْهُهُ
مُتَمَرِّمٌ . إِلَى أَنْ يَرْتَبُ مِنْ كِنَانِي . بِلَهْمٍ عَنَانِي . فَإِذَا
شَمِعَ - رَى الْجِدَّةَ . بِإِي النُّجَرْدِ . وَرَدَّ اعْتَمَ بِرَيْطِهِ .

وَاَسْتَنْقِرُ بِقَوْلِي طَيْفَةً * وَحَوْلَانِيهِ جَمْعُ الْحَوَاشِي * .

وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُحَاشِي * نَظْمُ *

* يَا قَوْمَ لَا يُتْبِئُكُمْ عَنْ نَفْسِي *

* أَصْدَقُ مَنْ عُرِبِي أَوْ أُنَ الْقُرَى *

* فَاَعْبُرْ وَابْمَا بَدَا مِنْ ضُرِّي *

* بِأَطْنُ حَالِي وَخَفِيَ أَمْرِي *

* وَحَانِ رُؤَا انْقِلَابِ سَلِيمِ الدَّهْرِ *

* فَإِنِّي كُنْتُ نَبِيَهُ الْقَدَرِ *

* أَوْ إِلَى وَنِيرٍ وَحَدِّ نَفْسِي *

* تَفِيدُ صَفْرِي وَتُبِيدُ سُمْرِي *

* وَتَسْكِي كَوْمِي غَدَاةَ أَقْرِي *

* فَجَرَّ الدَّهْرُ سِوْفَ الْعُدْمِ *

* وَشَنَّ غَارَاثَ الرِّثَايَا الْغُبْرِ *

* وَلَمْ يَزَلْ يَسْحَتْنِي وَيُتْبِرِي *

* حَتَّى عَقَّتْ دَامِرِي وَغَاضَ دَتْرِي *

* وَبَارِسْعِرِي فِي الْوَرَى وَشَعْرِي *

* وَصَرْتُ نَفْوَ قَائِيَةً وَءَسْرِي *

* سَامِرِي الْمَطَاثِجَرَّةَ مِنْ قَشْرِي *

* كَأَنِّي الْمَغْرُلُ فِي النَّعْرِي *

* لَا دِفَّاءَ لِي فِي الْبَصْنِ وَالصَّبْنِ *

* عَيْرُ النَّصَجِي وَاصْطِلَالُ الْجُمْرِ *

* فَهَلْ خِشْمٌ وَرَدَّ إِعْشَمِ *

* يَسْتَرْفِي بِمُطَارِفِ اَوْطَانِهِ *

* طَلَّابٌ وَجْهَ اللّهِ لِشُكْرِى *

ثم قال يا أَرْبابَ التَّراءِ • الرَّاغِبِينَ فِي الْغَرَاءِ • من أَوْتَى

خَيْرًا فَلْيَنْتَفِعْ • وَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُرْفِقَ فَلْيَرْفِقْ • فَإِنَّ

اللَّهَ نِيَا غَدُورٌ • وَاللَّهُ هَرَعُنُورٌ • وَالْمُكْنَةُ رُورٌ طَيِّبٌ •

وَالْفَرْصَةُ مَرْزَةُ صَيِّفٍ • وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلَقَّيْتُ الشِّتَاءَ

بِكَافَاتِهِ • وَأَعَدَّ دَنَاءَ الْأَهْبِ لَهُ فَبَلَ مَوَانِيهِ • وَهَإِنَّا الْيَوْمَ

يَا سَادَتِي • سَاعِدِي وَسَادَتِي • وَجِلْدَتِي • بُرْدَتِي •

وَحَقَّتِي • جَعَّتِي • تَلِيْعَبِرُ الْعَامِلِ سَحَابِي • وَإِبَادِ رُصْرُفِ

الْلِّيَالِي • فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنِ اتَّعَا بِسَوَاهِ • وَاسْتَعَدَّ لِمِيسَرَاهِ •

فَعِيْلٌ لَهُ مَدَجَّارُوتٌ عَلِمْنَا أَنَّكَ • مَا حُلَّ لَنَا نَسْبُكَ • فَعَالَ

تَبَّ الْمُتَخَيِّرُ • بَعْظِمِ نَجْرٍ • إِنَّمَا الْفَخْرُ بِاللَّتْقَى • وَالْأَذَبُ

الْمُنْتَقَى • ثُمَّ انْشُدْ * نَظْمَ *

* لَعَمْرُكَ مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ *

* عَلَى مَا تُجَلِّي يَوْمُهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ *

* وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا *

* فُخَارُ الَّذِي يَبْغَى الْفَكَارَ سَتِيمِ *

ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقَّقَوْنًا • وَاجْرَثْتُمْ مُعْغِفَةً • وَقَالَ اللَّهُمَّ

بِمَنْ غَمَرَتْ نَوَالِهِ • وَامْرُؤُوسُوا إِلَيْهِ • صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ •

وَأَعْيِنِّي عَلَى الْبَرِّ وَأَهْوَالِهِ • وَأَتَّحِ لِي خَرَّابُورَ مَنْ حَصَا صِيَّةً •

وَيُوَاسِي وَلَوْ بَعْضَا صِيَّةً • قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا جَلَّى عَنْ الْمَعْسِ

الْبَصَائِيَّةِ • وَالْمُلْحِ الْأَصْبَعِيَّةِ • جَعَلَتْ مَلَامِحُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ •

وَمُرَامِي لِحِطِّي تَرْجُمُهُ • حَتَّى اسْتَبْنْتُ أَنَّهُ ابْنُ زَيْدٍ •
 وَأَنْ تَعْرِيه أُحْبِلُهُ لَصِيدٍ • وَلَمْحَ هَوَانٍ عَرَفَانِي قَدَانُ رَحْمَةٍ •
 وَلَمْ بَا مَنَ ان يَهْتِكْهُ • فَقَالَ أَقْسِمُ بِالسَّحَرِ وَالْقَمَرِ •
 وَالشَّرْعِ وَالزَّهَرِ • إِنَّهُ لَنْ يُسَرَّنِي إِلَّا مَنْ طَابَ خِيَمُهُ •
 وَأَشْرَبَ مَاءَ الْمَرْوَةِ ان بَيْتِ • فَمَعَلَتْ مَا عَنَّا • وَإِنْ لَمْ يَدِرْ
 الْغُورُ مَعْنَا • وَسَاءَ نِي مَا يَعَانِيهِ مِنَ الرَّعْدَةِ •
 وَأَقْدَحُ رَا لِي بِدَا • فَكَيْدَتْ لُتْرُوَّةٌ هِيَ بَالِنَهَا رِيْدَانِي •
 وَفِي سَلِ رِمَا يَشِي • فَتَسَرَّنَا عَنِّي • وَقُلْتُ لَهُ اقْبَلْنِيَا مَرَّةً •
 مَا فَتَدَّ بَنَانُ اقْتَرَاهَا • وَعُنِي نُرَاهَا • ثُمَّ أَتَيْتُهَا • فَظَلَمَ •
 • ثُمَّ مَنَ أَتَيْتُهَا سَرَوَةً • أَفْكَتْ مِنَ الرَّعْدَةِ لِي جَنْدِي •
 • رَبِّيَا رَا بِهَا فَتَجَرَّتِي • وَفِي سَرَا لَانِسَ وَالْبَيْتِ •

سِيلْبَسُ الْيَوْمَ ثَنَائِي وَفِي • غَدٍ سِيُكْسَى سُنْدُ سِ الْجَنَّةِ •

قَالَ ذَايَمًا فَتَنَ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ • بَاغْتَنَاهُ فِي الْبَرَاةِ •

أَلْفُوا عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمُغْشَاةِ • وَالْجِبَابِ الْمُوشَاةِ •

مَا آدَ • ثَقْلَهُ • وَلَمْ يَكْذِبْ قُلُّهُ • فَا نَطْلُقْ مُسْتَبِشِرًا بِالْفُرُجِ •

مُسْتَشْفِيًا لِلْكَرَجِ • وَتَبِعْنَاهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ النَّفْيَةُ •

وَبَدَّتِ الدَّيَا نَقْمَةً • فَقُلْتُ لَهُ لَسَدًا مَا قَرَّرَ سَكَ الْبَرْدُ •

فَلَا تَنْعَرَنَّ مِنْ بَعْدِ • فَقَالَ وَيْكَ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ • سُرْعَةُ الْعَدْلِ •

فَلَا تَعْجَلَنَّ • أَوْمَ هَوْنُكُمْ • وَلَا تَغْتَفِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ • فَوَالَّذِي

نُورِ الشَّيْبَةِ • وَطَيْبِ ثَرِيَّةِ عَائِيَةِ • لَوْلَمْ أَتَعَرَّ لِرُحَّتِ بِالْخَيْبَةِ •

وَصَدْرِ الْعَيْبَةِ • ثُمَّ نَزَعَ إِلَى الْإِعْرَارِ • وَكَبَّرَ نَوْحَ بِالْإِعْجَابِ رَارِهِ •

وَقَالَ كَيْفَ نَحْنُ أَنْ نَبْنِي سِتْرًا مِنْ زَيْنَةِ لَيْ • مِنْ يَدِي إِلَى صَدْرِهِ •

والانعطاف من عمير والى نريك . وأراك قد عفتني .
 وعفتني . وأمنني . أضعاف ما أفدتني . فاعفني عافاك الله
 من لعوك . واسدّد ذنوبي باب جدّك ولهموك . فحبّدته
 حبّد الينابة . وجعّجت به للدّابة . وقلت له والله
 لو لم أوارك . وأعط على عوارك . لما وصلت الى صلة .
 ولا انعكبت اكسى من بضعة . مجازني عن إحسانى اليك .
 وسرى لك وعليك . بأن تسبح اى برّ الغرّة . او تعرّفتني
 كافات السنوة . فنظر الى نظر المستعجب . وازمهر
 ازمهر ارا المتغضب . ثم قال اما ردت الغرّة فاعد من
 ردة أمس الدابر . والميت الغابر . واما كافات
 الـ فسبحان من طبع على ذهرك . وأوهى وعاء
 خزنك

خَزَلِك • حَتَّى أَتَسِيَتْ مَا أَتَشَدُّتُكَ بِاللَّسْكَرَةِ • لَا بَيْنَ

سُكْرَةٍ • نَظْم •

• جَاءَ الشَّيْءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ •

• سَبْعَ إِذَا الْقَطْرُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسَا •

• كَيْنٌ وَكَيْسٌ وَكَائُونٌ وَكَاسٌ طَلَدَ •

• بَعْدَ الْكِبَابِ وَكَيْسٌ نَافِعٌ وَجَدَ •

ثُمَّ قَالَ لَجَوَابٍ يَشْفِي • خَيْرٌ مِنْ جَوَابٍ دُنَى • فَانْتَفَى •

بِهِ • وَعَظَمَ وَانْكَفَى • فَغَارَ قَعُهُ وَقَدْ لَهُ هَبَّتْ قُرُونِي

الْمَقُورِي • وَحُصِنَتْ عَلَيَّ • لِرَعْدِ صَوْلِ سُورِي •

الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ •

الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ • الْمَعَامِ •

يَذُرُّ شَيْئِي دِخْلَتَهُ • وَيَسْرُدُ عَلَيَّ رِيسَالَهُ • فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ
حَرْبُ الْبَشُورِ • وَتَضَحَّيْنِي إِلَى الشُّورِ • فَصَا حَبَّتُهُ
إِلَيْهَا تَهْرًا • وَعَكَّكَ بِهَا عَلَيْهِ شَهْرًا • وَهُوَ يَعْلَمُنِي كَأَسَاتِ
الْعَلَمِ • وَيُجَرِّئِي أَعِنَّةَ التَّامِيلِ • حَتَّى إِذَا خَرَجَ
صَدْرِي • وَتَيَلَّ صَبْرِي • قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِزًّا •
وَلَا لِي تَعَاةٌ • وَفِي غِدَا تَرَجُّرُ غَرَابِ الْبَيْنِ • وَأَرْحَلُ عَنْكَ
بُخْدَنِي حُنَيْنٌ • فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ إِنْ أُخْلِفَكَ • وَأَدْنَى مِنْ
وَأَرْجَأْتُ إِنْ أُحْدِثَكَ • إِلَّا لَأَبْنَيْكَ • وَإِذَا بَعْدَتْ
قَدَا سَتَرْتِ بَعْدَتِي • وَأَغْرَاكَ ظَنُّ السُّورِ بِمَا يَدْرِي •
فَأَصْنَعُ لِقَضَى سَبْرَتِي الْمَسْدُودَةَ • وَأَضْفِئُهَا إِلَى أَخْبَارِ الْعُرْجِ
بِأَعْيُنِي • فَتَلْتِ هَاتِي مَا أَطْوَلُ بِلَيْكَ • وَاهْوُزْ
حِيلَكَ

حَيْلُكَ • ثَقُلَ اعْلَمَ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبَّوسَ • أَلْقَانِي إِلَى طُوسَ •
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ • لَا تَتَيْدِلْ لِي وَلَا تُعِيرُ • فَأَلْجَأَ نِي
 صَدْرُ الْيَدَيْنِ • إِلَى التَّطَوُّقِ بِاللَّيْنِ • فَادَّ ثَبْتُ لِسُو •
 الْإِتْفَاقِ • مِمَّنْ هُوَ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ • وَتَوَهَّمْتُ كَسْبِي
 الْفُتُوحِ • فَتَوَسَّعَتْ نِي الْإِتْفَاقِ • فَمَا أَكَلْتُ حَتَّى أَبْطَلْنِي
 نَيْنَ أَزْسِنِي حَقَّهُ • وَلَا زَمَنِي مُسْنَجَةً • فَهَرْتُ فِي أَمْرِي •
 وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي عَلَى عُسْرِي • فَلَمْ يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي • وَلَا نَزَعَ
 عَنِ إِمْرَهَاقِي • بَلْ جَدَّ فِي الْإِتْفَاقِي • وَلَجَّ فِي اقْتِنَادِي
 إِلَى الْقَاضِي • وَكَيْمَا خَضَعْتُ لَهُ بِالْكَلامِ • وَاسْتَفْزَأْتُ مِنْهُ
 بِرَفْقِ الْكَرَامِ • وَرَغْبَةً فِي أَنْ يَسْتَنْزِلَ بِي بِثِيَابِ السَّرَّةِ •
 أَوْ يُنْظِرَنِي إِلَى يَسِيرَةِ • فَلَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْفَاقِ • وَاحْتِجَابِ

الْمُضَار • زَفَوْحُ حَقِّكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ الْخِلَاصِ • اَوْثَرُ يَنْبِي

سَبَابِكَ الْخِلَاصِ • فَلَمَّا رَأَيْتُ احْتِدَادَكَ لَدَدِي • وَأَنْ

• لَا مَنَاصَ لِي مِنْ يَدِهِ • شَاغِبْتُهُ • ثُمَّ وَابَّتُهُ • لِيُرَا فِعْنِي إِلَى

وَالِي الْأَجْرَائِمِ • لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ • لِمَا بَلَغَنِي

مِنْ اتِّصَالِ الْوَالِي وَفَضْلِهِ • وَتَشَدُّدِ الْقَاضِي وَتُخْلِهِ •

فَلَمَّا حَضَرَ نَابَابَ امِيرِ طُوسَ • آتَسْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُؤْسَ •

فَا سُدَّ عَيْتِي وَاقَّةً وَفِطًا • وَأَدْبَسْتُ إِلَيْهِ سَالَةَ رَقَطًا • وَهِيَ

أَخْلَقْتُ سَيِّدِي نَاكُحًا • وَبَعْقُوته يَلْب • وَقُرْبُهُ تَكُف •

وَنَائِيهِ تَلَف • وَخُلَّتْهُ نَسَب • وَقَطِيعَتُهُ نَصَب • وَغُرْبُهُ ذَلِق •

وَيُثْبِتُهُ نَأْتِلِق • وَطَلَعَهُ رَانَ • وَقَوِيْمُ نَهَجِهِ بَانَ • وَذِي هُنْه

فَتَبَّ وَجَرَّب • وَوَحْنُهُ شَرَقَ وَغُرَّب • * نظم *

* سَيْدُ قُلُوبِ سَبَوَاتٍ مُبِيرٌ * نَظْمٌ مُعْرِبٌ عُرُوفٌ عَمُوفٌ *

* مُخْتَلِفٌ مُدْلِفٌ أَغْرٌ نَرِيدٌ * نَابُهُ فَاضِلٌ ذِكْرٌ أُنُوفٌ *

* مُغْلِبٌ إِنْ أَبَانَ طَبُّ إِذَا نَابَ هِيَاجٌ وَجَلَّ خَطْبٌ مُخَوِّفٌ *

مَنَاظِمُ شَرْفِهِ تَا تَلِفٌ * وَشُوبُوبٌ جِبَائِهِ يَكِفٌ * وَنَائِلٌ

يَدَبُهُ نَاصٌ * وَشَجٌّ قَلْبِهِ غَاصٌ * وَخِلَفٌ سَخَائِهِ يُحْدِلِبٌ *

وَدَهَبٌ عِيَايِهِ يُحْتَرِبُ * مِنْ لَفٍّ لَفٍّ فَلَحٍّ وَغَلَبٌ * وَتَا جِرُّ بَابِهِ

جَلَبٌ وَخَلَبٌ * كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِيٍّ * وَبَرِيٍّ مِنْ ذَنْبِ عَوِيٍّ *

وَبَرٌّ لِيَا نَهْ بَعِيٍّ * وَنَكَبٌ عَنْ مَدِّ هَبٍ كَزِيٍّ * لَيْسَ هُوَ تَابٌ

عِنْدَ تَهْزِيَةِ شَرٍّ * بَلْ يَعِفُّ عِفَّةَ بَرٍّ * نَظْمٌ

* فَلَا يُحِبُّ وَيُشْكِي عَدَاؤَهُ * شُعَاعًا بِهِ قُلُوبُهُ خَلَا بٌ *

* أَخْلَا نَهْ عُرْبَرُفٌ وَفَوُؤَةٌ * ذُوٌّ إِذَا نَا ضَلَنَهُ غَالَابٌ *

* تَجَّحَّ يَهُشُّ وَتَلَانٍ إِنْ هُنَا * خِلْ فَلَيْسَ بِحَقِّهِ بَرْتَابٌ .

* لَا بِأَخِلِّ بَلْ بِأَذَلِّ خِرْقٍ إِذَا * بِحَسْرَتٍ نَرَى لَا بَلِيَّةٍ بَابٌ *

* إِنْ عَصَى أَرْزُلُ كُلِّ غَرْبٍ عِصَا ضِهِ * بِهَدَايِهِ فَانْكَتَ مِنْهُ نَابٌ *

وَيَحْنُ نَزْهٌ أَسْرَعُ نَحْنُ . وَفَرْبُ وَنَحْنُ . إِنْ كُنَّا نَحْنُ لَعَرِيضُ زَهْنٍ .

نَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ .

وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ .

وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ . وَنَحْنُ .

بِحَسْبِ شَيْءٍ بِهِ تَقْوَى

فَلَا خَلَالَ تَعْجِزٍ بِهِ يَسْدُ فَايِلُ خَصِيدٍ .

فَرَانَةِ سَرْمَنِ بِمَنْ تَقْوَى بِهِ تَقْوَى .

فَرَانَةِ سَرْمَنِ بِمَنْ تَقْوَى بِهِ تَقْوَى .

فَلَيْسَ

فَلَمَّهِنَّ سَيْدُ نَا قُوزَ • بَعَا خَرْتَا نَلَتْ • وَجَلَّتْ • وَتَوَّه
 مَعْنَائِعَ تَمَّتْ • وَتَمَّتْ • وَيَلَا تُمَّ قَرْبَ حَصْرَتِهِ • غَوَتْ رِقَّةُ
 مَخْطِئَةٍ مِنْ خُطْوَتِهِ • فَإِنَّهُ نَزَلِيَّةٌ نَدَبٍ • وَشَرِيَّةٌ جَدِّ يَدٍ •
 وَجَرِيحٌ تُدَبِّ أَثَرَتِ • وَنَاطِلٌ فَلَا يَدُ نَسَبَرَتْ • اِدَا جَانِ
 بِمَخْطِئَةٍ فَلَا يُوْجَدُ قَائِلٌ • ثُمَّ قَسَّ ثُمَّ بَا ذَلْ • فَإِنْ حَبَّرَ فُلَّتْ
 حَبْرٌ تَهْتَمُ • وَخَلَّتْ رِيَاضًا مَدَنِيَّةً • شَرِيَّةٌ نَدَبُ يَدٍ •
 وَتَوَّه قَرْمُ • وَقَلَعَهُ غَسَقٌ • وَجَلَبَا بِهِ خُلُقٌ • وَفَنَ بَاوِ
 تَوَّه عَرْمَ غَايِبٍ • بَدَنِيَّةٌ • سَقَى دَرَمٍ • وَانْ مِنْ سَيْدِ نَا
 كَعَفَةٍ • اِمْدَابٌ • نُوَسَّحُ • تَجِدُ فَا نَى • وَبَدَنِيَّةٌ • اَجْرُ حَكِي
 وَنَا نَى • لَخَاتِ مَتَابَ حَرَجَةٍ • رُفْدُ رِبَاؤِ رَسَمَةٍ •
 بِمَنْ رِبَاؤِ اَرِي • حَبِ اَبْدَى • فَنَ اَلَا • تَوَّه

١. لا مِيرَ لآلِيهَا . وَلَمَحَ السِّرَّ الْمَوْدِعَ فِيهَا . أَوْ غَرَفِي الْحَالِ
 نَقْضًا دُنْيَى . وَفَصَلَ مَا بَيْنَ خُصْمِي وَبَيْتِي . ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي
 لِمَا نَرْتَهُ . وَاخْصَنِي بَأْتَرْتَهُ . فَلَبِثْتُ بِضْعَ سِنِينَ أَنْعَمُ
 فِي نِيَابَتِهِ . وَأَرْتَعُ فِي رِغَبِ رَأْسِهِ . حَتَّى إِذَا غَمَرْتَنِي
 مُوَاهِبَتُهُ . وَأَطَالَ دُنْيَايَ دَهْبُهُ . تَلَطَّفْتُ فِي الْأَمْرِ تَحَالُ .
 عَلَى مَا نَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ . قَالَ تَقَلَّبْتُ لَهُ شُكْرًا
 يُنَاسِخُ لَكَ عُقْبَانَ السَّحَابِ الْكَرِيمِ . وَأَنْعَدُكَ بِهِ
 مِنْ مُغْطَاةِ الْغَيْرِيمِ . فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ الْجَدِّ .
 وَالْخَاوِصِ مِنَ الْخُصْمِ الْأَلَدِّ . ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا أَحِبُّ إِلَيْكَ
 أَنْ أَخَذْتُكَ مِنَ الْعَطَاءِ . أَمْ أَنْجَفْتُكَ بِالرِّسَالَةِ الرَّقْمَاءِ .
 أَمْ أَنْجَفْتُكَ بِالرِّسَالَةِ الْخَالَةِ . وَهُوَ وَحْدَتُ .

أَخَذَ عَلِيٌّ • فَإِنَّ نَحْلَةَ مَا يُلْجُ فِي الْأَذَانِ • أَهْوَنَ
 مِنْ نَحْلَةِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ • ثُمَّ كَانَتْ أَنْفَ وَاشْتَدَّ يَأْ •
 فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْحَدْيَا • فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ •
 وَصَلْتُ عَنْهُ بِغَنَمَيْنِ • وَأَبْتُ إِلَى وَطْنِي قُرْبَرِ الْعَيْنِ •
 مَا حُزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ •

المقامة السابعة والعشرون البدوية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مِثْلُ نِي رُبِّي زَمَانِي
 الَّذِي غَبَرَ • إِلَى مُجَاوِرَةِ أَهْلِ الْوَهْرِ • لَا أَخْذَ أَخْذَ
 نَفْسِهِمِ الدَّيْمَةِ • وَالْأَسْنَتِمْ الْعَرَبِيَّةِ • فَشَمَرْتُ تَنْمِيرَ
 مَنْ لَا يُوجَدُ • وَجَعَلْتُ أَتْرِبَ نِي لَا رَجْعَ عَوْرًا وَنَجْدًا •
 إِلَى أَنْ أَفْكَرْتُ سَجْدَةً مِنَ الرِّغْيَا • وَذَلَّةً مِنَ التَّأْبِغَةِ •

ثُمَّ أَوْبَقْتُ إِلَى عَرَبِ أَرْضِ أَفْيَالٍ • وَأَبْنَاءِ أَقْوَالٍ •

ثُمَّ وَطَّنُونِي أَمْنَعِ جَنَابٍ • وَمَلُّوا عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ •

فَمَا تَأْوِينِي عِنْدَ هَمِّ هَمٍّ • وَلَا تَرَعُ صَغَاتِي سَهْمٍ • إِلَى

أَيِّ مَآثِرِي أَمَّا مَنِيرَةُ الْبَذَرِ • لِنَفْسَةٍ غَزِيرَةِ الدَّارِ •

وَأَجْلِبُ فَعَسَا رِغَاءِ طَلَبِهَا • وَإِنَّمَا حَبْلِي عَلَى غَارِبِهَا •

فَدَنِّي ثَرْتُ قَرَسٍ بِحُضَامٍ • وَاعْتَقَلْتُ أَدْنَى خَطَايَا •

فَمَا تَأْوِينِي عِنْدَ هَمِّ هَمٍّ • وَلَا تَرَعُ صَغَاتِي سَهْمٍ • إِلَى

أَيِّ مَآثِرِي أَمَّا مَنِيرَةُ الْبَذَرِ • لِنَفْسَةٍ غَزِيرَةِ الدَّارِ •

وَأَجْلِبُ فَعَسَا رِغَاءِ طَلَبِهَا • وَإِنَّمَا حَبْلِي عَلَى غَارِبِهَا •

فَدَنِّي ثَرْتُ قَرَسٍ بِحُضَامٍ • وَاعْتَقَلْتُ أَدْنَى خَطَايَا •

فَمَا تَأْوِينِي عِنْدَ هَمِّ هَمٍّ • وَلَا تَرَعُ صَغَاتِي سَهْمٍ • إِلَى

وَلَا

ولا واد بآلة جزعته • ولا مراكباً إلا استطاعته • وجدى

مع ذلك يذهب هدرًا • ولا يجد ويرد • صدرا • الى

أن حانت صكة عدي • وتفتح حجر يذبل عيدن عن مر •

وكان يوماً أطول من فليذ الغناة • وآخر من ن ميع

المملات • فأيغت أتى أن لم أسكن من الوقدة •

وأستقيم ب لرد • أن نقر • التدريب • وعلمنا • من ذهب •

فقيبت الى سرح حكمة الأعمان • وريف الأتزان •

شذيرت • الى شذير • فواتيه • ما استروح نقي •

ولا استروح فري • حتى نضرت • الى • ربح •

ن • وهو ينجح • ر • الى • الى • فكر •

ن • الى • الى • الى • الى • الى • الى • الى • الى •

فَذَا جِي • ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّقَ مُتَشَدِّدًا • أَوْ يَتَبَدَّلَ
 مُرِيدًا • فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ سَرْحِي • وَكَانَ يَحُلُّ بِسَاحَتِي •
 أَلْفَيْتُهُ شَيْخًا السُّرُوجِيَّ مُتَّسِحًا بِجَرَابِهِ • وَمُقْطَعًا
 أَمْسَهُ تَجْوَابِهِ • فَانْسَبَنِي أَنْ وَرَدَ • وَأَنْسَابِي مَا شَرَدَ •
 أَسْمَاءُ وَتَحَنُّنُهُ مِنْ أَبْنَاءِ ثَرَاهِ • وَكَيْفَ عَجْبَرَةٍ وَبُجْبَرَةٍ •

فَأَتَشَدَّدُ بِهِمَا • وَلَمْ يَعْلَمْ إِنَّمَا • نَظَمَ •

• ثُمَّ أَسْتَطِيعُ دَحِيَّةً أَسْرِي • لَمْ يَنْدِي كَرَامَهُ وَعَرَانِي •
 • بَيْنَ مَوْجِ أَرْبَعِ قَارِيئِينَ • وَشَرِي فِي مَغَارَةٍ مُمَغَارَةٍ •
 • زَيْدِي الصَّيِّدُ وَالْمَدَامَةُ تَعْلَى • وَحِجَازِي الْجِرَابُ وَالسَّازُ •
 • ذَا مَدَامَةَ بِمَرَا فَبَتِي • غُرْفَةُ الْخَانِ وَالْبَدِيمُ جَزَارَةُ •
 • بِمَنْ أَرَى • إِنَّ أَنْفَ أَوْ خَرْنِ أَنْ • أَوَّلَ الزَّوْمَانِ ابْتِزَارُهُ •

* غَيْرَ آتَىٰ أَيْبَتٌ خَلَوْا مِنْ آلِهَتٍ وَنَفْسِي عَنِ الْآسَىٰ مُنْجَا زَةٌ *

* أَرْفُئْ دَا لِّلَيْلِ مِلْدَاجُفِي وَتَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَخَزَا زَةٌ *

* لَا أَبَالِي مِنْ آتَىٰ كَأَيِّنْ نَعَوْتُ وَلَا مَا حَادَوْهُ مِنْ مَرَارَةٍ *

* وَلَا أَسْتَحْيِزُ أَنْ أَجْعَلَ الدَّلَّ مَجَا زًا إِلَىٰ نَسَبِي إِيْجَا زَةٌ *

* وَإِنْ أَمْطَلْبُ كَسَا حَلَّةَ الْعَارِ فَبَعْدَ أَمَانٍ بَرَوْهُ نَجَا زَةٌ *

* وَمَتَىٰ هَسَزَ لِدَنَاءَةٍ نَكَمٌ * عَافَ طَلَبِي عِمَاءَ وَادْنِ رَأَةٌ *

* فَا لَمْنَا يَا وَلَا الدَّنَا يَا وَخَيْرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخُنْدَارِ كُوبِ الْجَنَارَةِ *

* ثُمَّ رَفَعَ إِلَىٰ طَرَفِهِ * وَقَالَ لَا مَرِيًّا جَدْعَ بَصِيرٍ أُنْقَعِ *

* فَخَبَّرْتُهُ خَبْرًا فَبَقِيَ السَّارِحَةُ * وَهُوَ بِبُتَيْهِ فِي أَرْبَابِ *

* وَالْبَارِحَةُ * فَعَالَ دُنِيَا * وَهُوَ فِي بَيْتِهِ بِبَارِحَةٍ *

* إِلَىٰ مَا طَافَ * وَهُوَ فِي بَيْتِهِ بِبَارِحَةٍ * وَهُوَ فِي بَيْتِهِ بِبَارِحَةٍ *

وَلَا تَسْتَبِيلُ مِنْ مَالٍ عَنْ رَبِّكَ . وَأَصْرَمَ نَارُ تَبَارِكُكَ .

وَلَوْ كَانَ ابْنُ بَوَّحِكَ . أَوْ شَقِيقُ رُوحِكَ . ثُمَّ قَالَ

هَلْ لَكَ فِي أَنْ يَقِيلَ . وَتَتَحَامَى الْقَالُ وَالْقِيلُ . فَإِنَّ

الْأَبْدَانُ كَتَمَاءٍ تَسْبِيءٍ . وَالْهَاجِرَةُ كَأَنْ تُهَبَّ . وَإِنْ يُعْمَلُ

الْإِسْمَاءُ . وَيَمْلَأُ الْغَايِرُ كَقَابِلَةِ الْهَوَاجِرِ . وَخُصْرُ صَدَأٍ

فِي مُتَرَى نَاجِرٍ فَغَادَا ذَاكَ إِلَيْكَ . وَمَا أُرِيدُ أَنْ

أَسْأَلَكَ . فَاقْدَسَ مِنَ الْمَرْبِ وَأَشْتَجَّعَ . وَأَظْهَرَ

أَنْ تَنْتَجِعَ . وَأَسْرَمَتْ عَلَى أَنْ أَحْرَسَ . وَلَا أَنْعَسَ .

فَإِذَا نَبِيَّ الْإِسْمَةِ . لَدَنَا نَرْمَدُ . الْأَيْسَدُ . فَلَمْ أَوْقِ الْأَوَّلَ لِلَّيْلِ

تَدْرُجُ . وَالْمُجْعَمُ مَدَّ تَبْلَجُ . وَلَا أَسْدُ . جَرَّ رَدَا أَلَا تَرْجُ .

وَأَسْأَلَكَ . وَأَسْرَمَتْ عَلَى أَنْ أَحْرَسَ . وَأَسْأَلَكَ . وَأَسْأَلَكَ .

وَأَسَاهِرُ النُّجُومِ • أَفْكَرُ تَأْسِرَةٍ فِي رُحْلَتِي • وَأُخْرَى
فِي رُجْعَتِي • إِلَى أَنْ وَضَحَ لِي عِنْدَ اقْتِرَارِ نَغْرِ الْقَمَرِ •
فِي وَجْهِ الْخَوِّ • رَاكِبٌ يَتَّخِذُ فِي الدَّوِّ • فَلَمَعَتْ إِلَيْهِ
بُتُوبِي • وَرَجُوتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْبِي • فَلَمْ يَعْبَأْ بِإِلْمَاعِي •
وَلَا أَوَى • لَا نِيَامِي • بَلْ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ • وَأَصْمَانِي بِسِيمِ
إِهَابِهِ • فَأَوْدَتْهُ الْبَهْلَاءُ بِدَرِيْقَةٍ • وَتَحْتَرِكُ نَغْرُكَهُ •
فَلَمَّا أَدْرَكَتْهُ بَعْدَ الْأَبْنِ • وَأَجَلَّتْ نَيْمُهُ مَسْرُوحَ الْعَيْنِ •
وَجَدْتُ نَافِيَّ تَطَلُّبِهِ • وَضَدَ أَيْدِي أَعْمَلَتِهِ • فَكَاكَدْتُ
أَنْ أَلْزِمْتَهُ عَنِ مَنَامِي • وَجَانِبُهُ طَرَفُ زِمَامِي • وَدَسْتُ
أَنْ مَدَّ حَبِيءًا وَشَيْئًا • وَنَزَلَ رَاكِبًا • وَتَوَلَّى
فَتَتَعَبَ وَتَوَلَّى • نَاحِيَّةً أَلَمَ • وَتَوَلَّى وَتَوَلَّى • وَتَوَلَّى

وَبِنَا هُوَ يَنْزُو وَيَأْتِي • وَيَعْتَا سِدَّ وَيَسْكِين • اِنْ غَشِينَا
 ابُو نَرِيدٍ لَا يَسَا جِلْدَ النَّبْرِ • وَهَاجِمًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُتَهَمِرِ •
 فَخِجَتْ وَاللَّهِ اَنْ يَكُونَ بَوْمُهُ كَأَمْسِهِ • وَبَدْرُهُ مِثْلُ
 أَمْسِهِ • نَأْتِي بِالْقَارِظَيْنِ • وَأَصْبَرَ خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ • نَلَمَ أَرْ
 إِلَّا اَنْ اَدَّ كَرَّتْهُ الْعُهُودُ الْمُتَنَسِيَّةُ • وَالْعَلَّةُ الْأَسِيَّةُ •
 وَنَادَتْهُ الْمَلَّةُ أَوْ اَفَى الْيَوْمَ لِلْأَنْبَى • اِمَّا لِمَا فِيهِ اِنْلَا فِي •
 وَهَلْ يَحْدَثُ مَا هُوَ اَنْ اَنْتَ بَرَّعِي بِكَأَرْبَى • اَوْ اَنْتَ
 سَرَّوِي بِسَمُومِي • لَوْ اَفْبَنُكَ لَأَخْبَرُكَ كُنْهَ حِلْكِ •
 وَكَوْنُكَ بِمَنْ لِي بِهَا بِكَ • فَسَكُنْ عِنْدَ ذَاكَ جَانِبِي •
 وَنَجِّ سَائِطَتِي • وَأَطَاعَتِي بِطَلْقِ بِنْتِي • وَتَبَرُّدِي
 وَتَبَرُّدِي • وَتَبَرُّدِي • وَتَبَرُّدِي • وَتَبَرُّدِي •

الى الغريسة . ثم اشرع قبله الرشح . واقسم له بمن
 انار السبح . اثن لم تنج منجا الذباب . ويرض
 من الغنمة بالاياب . ليوردن سنانه ويريد .
 وكنفجعت به زليد . ووديد . فنبذ زمام الناة وحاص .
 واقك واه حص . فعال الى الررد نكثت وسمها .
 فاثب احدى ! يدي . ووديد غوث من واثب .
 قال الكارث بن همام فحرت بين قوم ابي زيد وشكر .
 ورفعت فيه شارة . فكنت ترجى بذات داري .
 او تكفى مساح زري . فدم به ابي سود . بين
 والله نبي .
 . الاخ . من غني . دون كوازي و .

« إِنَّ يَحْيَىٰ سَاعَكَ آمَنِي * فَلَنَقْدَ سَرَّكَ يَوْمِي *

« فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا * وَاطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ مِي *

ثُمَّ قَالَ أَنَا نَثَقُ * وَأَنْتَ يَثَقُ * فَكَيْفَ نَثَقُنِ * ثُمَّ وَلَّى

أَمْرِي أَدْنَىٰ أَرْجَا * وَسَرُّهُ أَعْلَىٰ أَرْجَا *

« يَا جِبَّ وَتَ أَنْ اِتَّعَدْتُ مَطِيَّتِي * وَعُمْدَتُ لَطِيَّتِي *

حَتَّىٰ وَصَلْتُ إِلَىٰ جِدِّي * بَعْدَ اللَّيْمَا وَالَّتِي *

« نَغْشَرُهُ أَوْ دَعَاهُ هَذِهِ الْمَعَامَةُ مِنْ »

« الْأَلْفَاظِ اللَّغَوِيَّةِ وَالْأَمْنَالِ الْعَرَبِيَّةِ *

قوله * رَبِّتِي زَمَانِي بِعَنَى أَوَّلِهِ وَرَأْيُهُ وَقَدْ تُخَفَّفُ

* سَرَّاقٌ * قوله * لِأَخَذَ أَخَذَ نَعْوَرِيهِمُ الْأَيْبُذِ يَعْنِي

« كَسَرَ الْهَمْزَةَ وَأَخَذَ »

وَفَتَحَهَا

وَشَجَّهَا • وَالْهَيْجَمَةُ نَحْوُ الْمِلَّةِ مِنَ الْإِبِلِ • وَالثَّلَّةُ الْعَطْبُ
 مِنَ الْغَنَمِ • وَالرَّاعِغَةُ الْإِبِلُ وَالنَّاعِغَةُ الشَّاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 مَا لَهُ رَاعِغِيَّةٌ وَلَا نَاعِغِيَّةٌ أَيْ لَا نَافِعَةٌ وَلَا شَائِعَةٌ • وَقَوْلُهُ
 أَرْدَأْتُ أَقْبَالَ أَيْ يُحَلِّفُونَ الْمَلُوكَ إِذَا غَابُوا • وَقَوْلُهُ
 أَبْدَأُ أَقْوَالِي أَيْ مُصْحَأٌ يُقَالُ لِمَنْ مَلَأَ أَنْفَهُ أَقْوَالًا •
 وَقَوْلُهُ فَتَدْتَرِبُ فَرَسٌ بِمَجْزَارٍ الْمَدْتَرِبُ الرَّوْبُ عَلَى
 ظَهْرِ الْفَرَسِ • وَالْمَحْضَارُ وَالْمَحْضِيرُ الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ وَهُوَ خَوْفٌ
 مِنَ الْخُصْمِ • وَقَوْلُهُ أَكْثَرِي بَنَ شَجَرَاءَ وَمَرَدَ الْأَفْرَاءَ
 تَتَّبَعُ الْأَرْضَ وَالشَّجِيرَاءُ بَنُ الشَّجَرِ وَالْمَرَدُ الْأَشْجَارُ
 مِنْ نَبَاتٍ وَمِنْهُ اشْدَقِي أَسْمَاءَ الشَّجَرِ بِمَجْزَارٍ • وَقَوْلُهُ
 وَتَدْلُهُ حَبْلٌ مَدَّعَى الْيُصْبُوهُ يَعْنِي بِهِ قَوْلُ الْمُرُونِ

حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ وَحَتَّى عَلَى الْعِلَاحِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ الْحَيْعَلَةُ •

وَمِثْلُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّاهِيقَةُ • وَالْكَوْلَةُ • وَالْبَسْمَلَةُ • وَالْحَسْبَلَةُ •

وَالسَّبْحَلَةُ • وَالْجَعْلَةُ • وَالْحَمْدَةُ • نَا لِبَيْتِهَا حَكَايَةُ قَوْلِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَالْكَوْلَةُ حَكَايَةُ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ • وَالْبَسْمَلَةُ حَكَايَةُ قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ • وَالْحَسْبَلَةُ حَكَايَةُ

قَوْلِ عَسَى بِنَا اللَّهُ • وَالسَّبْحَلَةُ حَكَايَةُ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ • وَالْجَعْلَةُ

حَكَايَةُ وَبِئْسَ حُجَاتٌ بِذَلِكَ • وَالْحَمْدَةُ حَكَايَةُ قَوْلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ • وَنَوَاحٍ نَبَزْتُ عَنْ مَثْنَى الرَّكُوبَةِ يَعْنِي

الْمَرْكُوبَةُ يُقَالُ نَاقَةٌ مَرْكُوبٌ وَمَرْكُوبَةٌ وَحُلُوبٌ وَخُلُوبَةٌ

وَدَدٌ تَبْرِي فِيهَا مَرْكُوبُهُمْ • وَالصَّهْوَةُ مَعْدَدُ الْغَايِرِ

وَالشَّحْرَةُ الْخَفْوَةُ • وَالْجَنْزُغُ قَطْعُ الْوَادِي عَرْضًا • وَقَوْلُهُ •

صَكَّةٌ عَمِيْعٌ يَعْنِي بِهِ فَاثِمُ الظَّهِيْرَةُ وَقَدْ اخْتَلَبَتْ فِي أَصْلِهِ نَقِيلٌ كَانَ
تَمَيَّنَ رَجُلًا مَغْوَارًا غَرَا قَوْمًا عِنْدَ مَا ثَمَّ الطَّيْبَةُ وَصَكَّهُمْ صَكَّةً
شَدِيدَةً فَغَارَ مِنْهَا لِكُلِّ مَنْ جَاءَهُ لَكَ الْوَقْتُ • وَقِيلَ
الْمُرَادُ بِهِ الْفُلْبِيُّ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ فِي الْهَوَاجِرِ فَيَصْطُكُ بِهَا يُسْتَقْبَلُهُ
كَاصْطِكَ الْإِعْمَى ثُمَّ صَغُرَ الْأَعْمَى تَصْغِيرُ الْبَرِّ خِيَمٌ نَقِيلٌ
عَمِيٌّ كَمَا سَخَّرُوا أَبَوَهُ وَأَرْهَرُ فَعَالُوا سَوِيْدٌ وَنَرْهَيْئٌ •
وَقَرَأَهُ • وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاةِ يُوصَفُ الْيَوْمُ الطَّوْبَلُ
بِظِلِّ الْعِمَاةِ كَمَا يُوصَفُ الْيَوْمُ 'نَقْصِيرُ بَاهَامِ الْعِبَاةِ' • وَالْعَرَبُ
تَزْعُمُ أَنَّ ظِلَّ الشَّمْسِ أَطْوَلُ ظِلِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * نَظْمٌ •
• وَيَوْمٌ كَظِلِّ الشَّمْسِ فَتَبَرُّهُ •
• دَمٌ 'رَبِّ عَنَا وَاصْطَفَانِ الْمُرَاهِرُ'

دَوْلُهُ ، وَأَخَرٌ مِنْ دَمْعِ الْمَفْلَاتِ وَهِيَ الْآتِي لَا يَعِيشُ لَهَا
 وَلَكِنْ نَدَّ مَعَهَا أَبَدًا حَارٌّ لِحَزْنِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ دَمْعَةً
 الْحَزْنِ حَارَّةٌ وَدَمْعَةُ الشَّرِّ وَرِبَارِدَةٌ وَلِهَذَا قِيلَ
 الْمَهْدُ غَوْلُهُ أَقْرَأُ النَّاسِ عَيْنَهُ مَا خُوِّدَ مِنْ الْبَرِّ وَغَوْلُ
 الْهَدْيِ غَوْلُهُ اسْتَحَنَ إِلَهُ عَيْنَهُ مَا خُوِّدَ مِنَ السَّيِّئَةِ وَهِيَ
 الْحَرَارَةُ ، وَقِيلَ إِنَّ أَقْرَأَ الْعَيْنِ مَا خُوِّدَ مِنَ الْعَرَارِ
 فَتَأَنَّهُ دَمْعُهُ أَنْ يُؤْرِقَ ، يُؤْرِقُ عَيْنًا حَتَّى تَنْطَاحَ إِلَيْهَا دُمُوعُهُ
 وَنَظَرُهُ يَنْبَغِي شَبْدَ شَرِّهِ أَنْ الْبُلْعَانُ إِذَا أُوطِئَتْ عَلَى قَتَبِ
 مَكْرَبٍ عَاشَ وَلَكِنْ عَاشَ إِنْ هَذَا ، أَسْنَرُ بَسْرٍ هِيَ عَيْنُهُ
 فِي مَوْلَاهُ . نَدَّ .

...

• وَقَوْلُهُ عَلِمَتْ بِي شُعُوبٌ يَعْنِي الْمَنِيَّةَ وَلَا تَدَّ كُلُّ هَذَا

الاسمُ أَذَاهُ التَّعْرِيفُ مِثْلُ ذَلِكَ جَاءَ وَعَرَفَتْ • وَقَوْلُهُ

لَا غُورَ تَحْتَهَا إِلَى الْمُغِيرِ بَانَ الْغُورُ الْغُورُ الْغَائِلَةُ كَمَا أَنَّ

التَّعْرِيسَ الْغُورُ الْغُورُ الْغَائِلَةُ الْغَائِلَةُ الْغَائِلَةُ الْغَائِلَةُ الْغَائِلَةُ

بِصَغِيرِ الْمَغْرِبِ وَكَانَ قِيَامُ نَصْفِ الْمَغْرِبِ إِلَّا أَنَّ

الْمَغْرِبُ الْأَمْسُ أَخْبَرَهُ أَيْ رَأَى بَيْنَهُ نَرَقَ الشَّدَوْنَ

• وَقَوْلُهُ مُضْمَخَنَا أَهْبَةُ تَجَوَّاهُ الْأَضِلْعَانِ أَنَّ يُكْتَمَلُ

بِشَيْءٍ تَجَوَّاهُ بِهِ وَالْأَضِلْعَانِ أَنَّ يُكْتَمَلُ تَحْتَ فَرْجِهِ

وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ

إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ إِلَيْهَا

وَهُوَ عَائِدٌ إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ إِلَيْهَا وَالْمُحِبُّ مَأْبُوتٌ

أَلْتِي جَاءَتْ عَلَى تَفْعَالٍ هِيَ بَقْتُجُ النَّاءِ الْاِقْوَلُهُمْ تَبْيَانٌ
 وَنِلْقَاءٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَتَنْضَالٌ أَيْضًا • وَقَوْلُهُ عَجْرِي
 وَبُجْرِي يُرِيدُ بِهِ جَمِيعَ أَمْرِي الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَصْلُ الْعَجْرِ
 الْعِنْدُ النَّاتِيَةُ فِي الْعَصَبِ وَالْبُجْرُ الْعِنْدُ النَّاتِيَةُ فِي الْبَطْنِ
 • وَقَوْلُهُ لَمْ يَقْدِرْ أَبَاهَا أَيْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِالْكَفِّ يَقَالُ
 الْمُسْتَزَادُ إِيَّاهُ وَلَمْ يَسْكُفْ إِيَّاهَا • وَقَوْلُهُ لَا مَرِيًّا جَدَّ عَ
 قَصِيرٌ أَنْعَهُ قَصِيرٌ هَذَا هُوَ مَوْلَى جَدِّ يَمَّةٍ الْأَبْرَشِ وَكَانَ جَدَّ عَ
 نَسَبِهِ بَيْدٍ • حِينَ فَنَاتِ الرَّبَاءُ مَوْلَاهُ ثُمَّ آتَاهَا وَأَوْهَبَهَا
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَدِيٍّ ابْنُ أُخْتِ جَدِّ يَمَّةٍ هُوَ الَّذِي جَدَّ عَ
 أَنْعَهُ إِيَّاهَا لَهُ بَأْتُهُ غَشَّ خَالَهُ جَدِّ يَمَّةٍ إِذْ أَشَارَ عَلَيْهِ
 بِنَسَبِهِ مَا فَخْظِي قَصِيرٌ بِهَذَا الدُّوَلِ عِنْدَهَا حَتَّى جَهَنَّمَهُ مِرَارًا

الى العراق فكان يا تيمها بالطرف منه الى ان استصحب
 في آخر توبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها
 والاخذ بها رسولاه منها ونصتها مشهورة وتولاه ولو كان
 ابن بوجك يعني ولد الصلبي اشارة الى انه ولد في
 باحة الدار وهي عرصةها وجمعها بوج و قيل البو ح من
 اسماء النخيل ثم انما رتوانتي تبتري لاجرهما ثم انما
 وقيل انهما حزينان وتموزوا نكر ابو بكر بن
 نمراد هذا القول وقال ثوما الموع نجمين وتولاه
 فبت بايبنا بخيصة او ما به ابي قول انا بختة نظم
 فبت كائن ما ورتبه
 من الرتل في اسم نافع

وَقَوْلُهُ أَلْمَعْتُ إِلَيْهِ بِتَوْبِي يَعْنِي أَشَرْتُ بِقَالَ مِنْهُ لَمَعُ
وَالْمَعُ بِهِ نَيْ وَاحِدٌ • قَوْلُهُ بَلَدَغُ وَيُصْبِي هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ
لِمَنْ يَظْلِمُ وَيَشْكُو قَالَ صَافٍ الْعَقْرَبُ تَصْبِي صُتِيًا
• سَمِعْتُ أَلْمَعُ وَكَسَرًا إِذَا صُرْتُ • وَكَذَا لَكَ الْعَرْغُ وَمَا

أَلْمَعُ بِتَوْبِي فِي الدُّعَاءِ الْعَلِيِّ

• تُشْكِي الْمَجْتَبِ وَتُشْرُوهُ طَائِلَةٌ •

كَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْبَابَ وَتَرَى

وَمَرَأَهُ يَتَرَوْنَ وَتَرَى الْمَثَلُ بِمَرْبٍ لِمَنْ يَنْعَزُّ تَر

يَذَلُّ وَقَالَ إِنَّ أَسْمَاءَ ابْنَتِي بَنُو وَهُوَ صَغِيرٌ فَإِذَا كَبُرَ

لَان • وَقَوْلُهُ لَا يَسَاحِلُ النَّجْمُ هَذَا الْمَثَلُ بِرَبِّ النَّجْمِ

تَجَرِي لَأَنَّ النَّجْمَ أَجْرَ السُّعْيِ وَالدُّعَاءُ الْقَسِيمُ وَرَبِّ

هَذَا اسْتِغْنَاءٌ قَوْلِهِمْ تَنْمُرُ أَي صَارَ مِثْلَ النَّمْرِ. وَقَوْلُهُ فَالْحَقُّ
 بِالْقَابِرَيْنِ الْأَصْلُ فِي الْقَابِرِ طَأْتَهُ الْكَذِبُ يُجَنِّبِي الْقَرَفَ
 وَهُوَ النَّبَاتُ الْمَدْبُوعُ بِهِ وَالْقَابِرُ طَانِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا
 أَحَدُهُمَا مِنْ عُنْزَةٍ وَالْآخَرُ مِنَ الْمَنِيرِ بْنِ قَاسٍ وَكَانَا خَرَجَا
 يُجَنِّبَانِ الْقَرَفَ فَلَمْ يُرْجِعَا وَلَا عَرَفَا لِهَذَا خَبَرُ فَضْرَبَ بِهِ
 الْمَثَلَ لِكُلِّ غَائِبٍ لَا يُرْجَى إِيَابُهُ وَإِلَيْهِمَا أَشَارَ
 أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي قَوْلِهِ * نَظَمَ *

* وَحِينَ يُؤَوِّبُ الْقَابِرَانِ كَلَاهُمَا *

* وَيَنْسَرَفِي الْفَتْلَى كَلِيبٌ لَوْ أَيْلَ *

* رَغْوُهُ أَصْلٌ حَرُوبِيٌّ؛ فَتَمَّزَ الْبَحْرُ بِالرَّيْحِ الْحَارِّ

لِيَدُلَّ وَالْأَمَامُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ فَهَذَا وَدُعَاءُ أَحَدِ بَيْتَيْهِمَا

الَّذِي خَرَىٰ سِجَا زَاهُ وَقَوْلُهُ لَيْتَ الْعَرِيسَةُ يَعْنِي بِهِ مَا وَى

الْمَجْعَ يَقَالُ فِيمَا عَرِيسٌ وَعَرِيسَةٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ وَحَذْفِهَا

نَهْيًا يَتْلُو غَابٌ وَغَابَةٌ وَعَرِينٌ وَعَرِينَةٌ فَمَا الْغَيْلُ وَالْخَيْبُ

وَالْخَيْبَةُ الْخَيْبَةُ وَالْخَيْبَةُ الْخَيْبَةُ وَلَهُ حُصَا صٌ هَذَا الْمَثَلُ

بِشَرْكَ رَبِّهِ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

يَهْوَىٰ فَيَسْأَلُ وَالْخَصَا صُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ إِنَّهُ الصَّرَاطُ

بَعْدَ كَيْفِهِ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ

يَكُونُ هَذَا الْمَثَلُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ نَظْمٌ *

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ نَظْمٌ *

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ نَظْمٌ *

وَمِنْهُ

وَقَوْلُهُ أَنَا تَتَّقُ وَأَنْتَ مَتَّقُ فَتَتَّقُ هَذَا الْمَثَلُ

يُضْرَبُ لِلَّهِمَّنَا ذِيَبْنِ فِي السُّخْلُقِ فَإِنَّ التَّتَّقُ هُوَ الْمُتَمِلُّ

خَيْبًا مَا خَوْفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَا قَتُّ إِذْنَاءِ إِذَا مَلَأْنَاهُ وَالْمَاتُ

هُوَ الْبَارِكُ فَكَانَ النَّبِيُّ يَنْزِعُ إِلَى السَّرِّ لَغَيْطُهُ وَالْمَارِئُ

بِغَيْبَتِي كَرْتًا بِأَحْزَابِهِ وَمَنْ دَرُّ الْآخِرِ أَنَا تَلُّ وَأَنْتَ

صَابَ فَتَتَّقُ وَأَنْتَ تَتَّقُ وَفَرَّقَ مِمَّنْ بَنَفْسٍ لَتَتَّقُ

وَوَجَّهْنِي وَقَدْ يُنَالُ فِيهِ طَبْعُهُ لَتَتَّقُ وَأَنْتَ تَتَّقُ

وَأَنْتَ تَتَّقُ وَأَنْتَ تَتَّقُ وَأَنْتَ تَتَّقُ وَأَنْتَ تَتَّقُ

فِي آخِرِهِ وَقَدْ أَجَرَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةَ عِنْدَ تَصْغِيرِهَا عَلَى
 حُكْمِهِ فَقَالَتْ فِي تَصْغِيرِ الْإِذَى وَالْإِي وَاللَّيَّ وَاللَّيَّ
 وَفِي تَصْغِيرِ دَاوُدَ كَدَّ يَّا وَكَدَّ يَّا وَتَدَّ اخْتَلَفَ فِي
 مَعْنَى قَوْلِهِمْ بَعْدَ اللَّيَّ وَاللَّيَّ فَقِيلَ هُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ
 وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِمَا بَعْدَ صَغِيرِ الْمَصْرُورِ وَكَبِيرِهِ

الْمَقَامَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعَشْرُونَ السَّمَرَقَنْدِيَّةُ
 أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ تَالِ اسْتَبْصَعْتُ فِي بَعْضِ
 أَسْفَارِي، أَمْنَدُ، وَنَصَدْتُ بِهِ سَمَرَقَنْدَ، وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ
 قَرِيبَ الْمَقْطَاطِ، جَمُومُ الْقَشَاطِ، أَرَبِي عَنْ قَوْسِ الْمِرَاحِ إِلَى
 غَرْبِ الْأَفْرَاحِ، وَأَسْتَبْعَيْنُ بِمَاءِ الرَّبِّابِ، عَلَى مَلَامِجِ
 سَنَابِلِ الْبُكْرَةِ عَمْرُودَ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
 الْمَعْرُوبَةُ

السُّعُوبَةُ . فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ . إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ . فَلَمَّا
 نَدَاتُ إِلَيْهِ فَنَذِي . وَمَلَكْتُ فَرَلْ عِنْدِي . غَجَّتُ إِلَى الْحَمَامِ
 عَلَى الْأَنْزِ . فَأَمَلْتُ عَنِّي وَعَثَاءَ لِسْفَرٍ . وَأَخَذْتُ فِي غَسْلِ الْجَمْعِ .
 بِالْأَنْزِ . ثُمَّ بَادَرْتُ فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ . إِلَى مَسْجِدِهَا
 الْجَامِعِ . لِأَلْحَقَ بِمَنْ يَقْرُبُ مِنَ الْإِمَامِ . وَيُقَرِّبُ أَفْضَلَ
 الْأَلْفِ . فَتَحْيِيَّتُ مَنْ جَسَدَتْ فِيهِ عَقِيدَةُ . وَتُسَلِّمَتْ
 الْمُرَكَّزُ لَا سَتْمَاعِ الْخُطْبَةِ . وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ
 فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ . فَرَجَاءُ . يَدْرُونَ فُرَاتِي وَأَبْدِي . وَحَتَّى
 إِذَا اسْتَقْدَمَ الْجَمْعُ اسْتَفْلِدَ . وَرَأَيْتُ . نَفْسِي بِرُؤُوسِ
 قُرْبَى . أَمْرِي فِي الْقُرْبَى . وَرَأَيْتُ . نَفْسِي بِرُؤُوسِ
 قُرْبَى . وَرَأَيْتُ . نَفْسِي بِرُؤُوسِ

بِأَيْمِينٍ • ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمَ التَّائِيْنِ • ثُمَّ قَامَ وَقَالَ •

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَمْدُوحِ الْأَسْمَاءِ • الْمُحْمَدِ الْآلَاءِ • الْوَاسِعِ

الْعَطَاءِ • الْمُنْعُوِّ لِحَسَمِ اللَّذَائِ • مَا لَيْكَ الْأَمَسِ • وَمُصَوِّرِ

الرِّمَسِ • وَمُكَرِّمِ أَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ • وَتَهْلِكِ عَادِ

وَارَمِ • أَنْ رَكَ كُنَّ بِسِرِّ عَيْتِهِ • وَوَبَعَ كُلَّ مُصِرِّ جَنْبِهِ •

وَعَمَّ كُلَّ عَالِمٍ طَوْلُهُ • وَهَدَّ كُلَّ مَارِدٍ حَوْلُهُ • أَحْبَدَ

حَبْدَ مُوَحِّدٍ مُسَلِّمِ • وَأَنْ عَوَّهَ نَاءَ سُوَيْلِ مُسَلِّمِ • وَهُوَ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ • الْعَادِ لِي الْقَصْدِ • لَا وَلَدَ

وَلَا وَالِدَ • وَلَا رِثَةً مَعَهُ وَلَا مَسَاعِدَ • أَرْسَلَ مُحَمَّدًا

لِلْإِسْلَامِ مُبَشِّرًا • وَلِلْمِلَّةِ مُوَطِّئًا • وَلَا دِلَّةَ الرُّسُلِ مُوَكِّدًا

وَالْأَمْرَ بِالنَّجْمِ مُسَدِّدًا • وَصَلَ الْأَرْحَامَ • وَعَلَّمَ الْأَحْكَامَ •

هُوَ سَمُّ الْخُلَاةِ وَالْحَرَامِ • وَرَسَمُ الْإِخْلَالِ وَالْإِحْرَامِ •
 كَرَّمَ اللَّهُ مُخَلَّةً • وَكَبَّلَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ • وَرَجِمَ
 آلَةَ الْكُرْمَاءِ • وَأَهْلَهُ الرُّحَمَاءَ • مَا هَيَّرَ زَكَاةً • وَهَدَى رَحْمَةً •
 وَسَرَحَ سُوءًا • وَسَطَّ حُسَامًا • إِعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلُ
 الصَّالِحِينَ • وَاعْدُوا لِمَعَادِكُمْ كَذَخِ الْإِسْحَاءِ • وَارْتَدَّ عَوَا
 أَهْوَاءَ كَمَرَدَةٍ الْأَعْدَاءِ • وَأَعِدُّوا لِلْبَرِيذَةِ إِعْدَادَ السَّعْدَاءِ •
 وَادَّعُوا حُلُلَ الْوَرَعِ • وَادَّعُوا عِلَلُ الطَّمَعِ •
 وَسَوُّوا أَوْدَ الْعَهْلِ • وَعَاصُوا وَسَاوِسَ الْأَمَلِ •
 وَصَوِّرُوا لَأَوْهَامِكُمْ خَوَوْنَ الْأَحْوَالِ • وَحُلُولَ الْأَهْوَالِ •
 وَمُسَاوِرَةَ الْأَعْلَالِ • وَمُصَارَمَةَ الْمَالِ وَالْأَكْلِ • وَإِنْ كَرَوُا
 الْجَهَامَ وَسَكْرَةَ مَقَرِّعِهِ • وَالرَّيْسَ وَهَمَّ لَنْ يَسْلُبَهُ • وَاللَّيْجَنَ وَ

وَأُخِذَ لَمْ تَوْكُ عِجَّةً • وَالْمَلِكُ وَرُوعًا سَوَا لِهْ وَمُطْلَعِيهِ •
وَالْأَيْخُوَالِدَ هَرَوُؤُمُ كَبَرَةً • وَسُوَ بِحَالِهِ وَمَكْرَهُ • كَمَرِ
طَبَسُ مَعْلِيَا • وَأَمَرًا مَطْعِيَا • وَطَلَحَ رَمَرَمَاءَ • وَنَ مَرَمَلِكَا
مَرَمَاءَ • هَيْهَ سَتُ الْمَسَامِيعِ • وَتَحَّ الْمَدَامِيعِ • وَإِكْدَاءُ
الْمَطَامِيعِ • وَإِرْدَاءُ الْمَسَامِيعِ • وَالْمَسَامِيعِ • شَرُّ حَقِيقَةٍ
الْمُلُوكِ وَالرَّعَاعِ • وَالْمَسُونِ وَالْمَطَاعِ • وَالْمَسُونِ
وَالْحُسَانِ • وَالْأَسَاوِدِ وَالْأَسَادِ • مَا مَرُولَ إِدْمَاءَ • وَعَكْسِ
الْأَسَانِ • وَلَا وَصَلَ إِذَا وَصَانِ • وَكَلَمَ الْأَوْصَانِ • وَلَا
شَرَّ الْأَوْسَاءِ وَلَوْؤُمُ وَأَسَاعِ وَلَا أَصَحَّ إِلَّا وَلَدَ الدَّاءِ • وَرُوعِ
لَوْؤُؤَ • اللَّهُ اللَّهُ • رَعَانِي اللَّهُ • الْإِلَهُ مُدَاوِمَةُ اللَّهِ
لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ • لَوْؤُؤَ •

يَعْلَمُ الْحُكْمَاءَ وَمُعَاصِيَةِ إِلَهِ السَّيِّئِينَ . أَمَا الْهَرَمُ حِصَانُكُمْ .
وَالْمَذَرَّةُ مَهَادٌ كُمْ . أَمَا الْبَحَامُ مَن رُكُكُمْ . وَالصِّرَاطُ
مُسْتَلْكُكُمْ . أَمَا السَّاعَةُ مُوَعِدُكُمْ . وَالشَّاهِرَةُ مُؤَرِّدُكُمْ .
أَمَا أَهْوَالُ الطَّائِفَةِ لَكُمْ مَرْمَدَةٌ . أَمَا دَارُ الْعَصَاةِ
الْحَطْبَةُ الْأَوْصَدُ . حَارِبُهُمْ مَا لَيْكَ . وَرَوَّاءُهُ حَالِكَ .
وَمُتَعَاتِلُهُمْ أَشَدُّ دَرَمًا . وَدَوْرُهُمْ أَشَدُّ لُؤْلُؤًا . أَلَا تَعْلَمُونَ
وَلَا وَلَدًا . وَلَا عَدَدَ حَمَاهِمٍ . وَلَا عَدَدَ . أَلَا رَحِمَ اللَّهِ أَمْرًا
لَيْكَ مُوَالِدًا . وَأَمَّا مَسَالِكُ هَدَايَا . وَأَحْكَمُ طَاعَةِ عَمَلَةٍ .
وَكُنْدُخُ الرُّوحِ . وَأَوَاهُ . وَعَبْدُ مَا . أَلَا الْعَذْرَةُ لِلْأَوْدِ . وَالْأَوْدُ
لِلْأَوْدِ . وَالْأَوْدُ كَالْمَسْنُونِ . وَالْأَوْدُ كَالْمَسْنُونِ .
وَالْأَوْدُ كَالْمَسْنُونِ . وَالْأَوْدُ كَالْمَسْنُونِ .

وَحُمُومَ الْجِيَامِ • وَفُتُورَ الْخَوَاسِ • وَبِرَاسِ الْأَرْمَاسِ •
أَهَّا لَهَا حَسْرَةً أَلَمَّا مَوَّكَّدُ • وَأَمَدُهَا سَرْمَدُ • وَمُنَارُهَا
مُخَنَّدُ • مَا لَوْلَاهُ حَاسِمُ • وَلَا لِسَدِّهِ رَاجِمُ • وَلَا لَنَ
بِمَا عَرَاهُ عَاسِمُ • أَلَهُكُمْ إِلَهُ أَحَدُ الْإِلَهَامِ • وَرَدَّ أَكْثَمُ
بِرِذَاءِ الْإِكْرَامِ • وَأَخْلَصَ أَرَادَتَهُمُ • وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ
لَكُمْ • وَلَا تَقْلِبْ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ • وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ • وَالْمُسْتَمِ
وَالسَّادِ • قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّابَةَ
تَحْبِسُهُ بِأَلْسِنَتِهِ • وَعُرُوسًا بِغَيْرِ نَفْثٍ • فَعَانِي الْإِعْجَابُ
بِمَا تَطْمِطِ الْعَجِيبُ • إِلَى اسْتِجَادَةِ وَجْهِ الْخَطِيبِ • فَأَخَذْتُ
أُتَرِّسُهُ جَدًّا • وَأَقْلِبُ الظَّرْفَ نِيدَهُ مَجِيدًا • إِلَى أَنْ
وَضَحَى بِنُورِ بَصْدَقِ الْعِلَامَاتِ • أَلَسْتَ مُنْجَسًا • وَالْمَقَامَاتِ •
ل

وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا مِنَ الصَّمْتِ • فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ • فَأَمْسَكْتُهُ

حَتَّى تَحُلَّ مِنَ النُّقْلِ وَالْفَرَضِ • وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ فِي

الْأَرْضِ • ثُمَّ وَاجَهْتُ تَلْقَاءَ • وَابْتَدَرْتُ لِفَاءَ •

فَلَمَّا لَحَقَنِي خُفٌّ فِي الْقِيَامِ • وَأَخْفَى فِي الْإِصْرَامِ •

ثُمَّ اسْتَقْبَحَنِي إِلَى دَارِهِ • وَأَوْدَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ •

وَحِينَ أَنْشَرَحْنَا حَنَاحَ الْقَلَامِ • وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ •

أَخْضَرَ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ • مَعْكُومَةً بِالْبَغْدَامِ • فَعَلْتُ الْفَحْشَوَهْ

أَمَامَ النَّوْمِ • وَأَنْتَ أَمَامَ التَّوْمِ • فَعَالَ مِنْهُ أَنَا بِالزَّهْمِ

خَطِيبٌ • وَفِي الْمَلَلِ أَطِيبٌ • فَعَلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي

أَأُتَجَبَّ مِنْ تَسْلِيكَ عَنِ الْإِيَّاتِ • أَمْ يَتَجَبَّبُ رَايِدِي • أَوْ يَسِي

حَدًا بِذَلِكَ مَعَ أَذْنَا سِكَ • وَمَدَارِكَ سِكَ • فَأَذْأَحُ بِوَجْهِ •

عَنِّي * ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ مِنِّي * نَظْم *

* لَا تَبْكُ الْفَانَاءُ وَلَا دَارَا * وَذُرْمَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا *

* وَالْخَيْدِ النَّاسُ كُلُّهُمْ سَكْنًا * وَمَثَلِ الْأَرْضِ كُلُّهَا دَارَا *

* وَأَصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مَن نَّعَانِسُهُ * وَدَارِهِ فَالْذَلِيلُ يَبْهِنُ دَارَا *

* وَلَا تَبْغِ فَرَصَةَ السُّرُورِ فَمَا * نَذِيرِي أَيُّوْمًا تَعِيْشُ أَمَّنْ دَارَا *

* وَإِذَا عَلِمَ بَانَ الْمُنُونُ جَانِلَةً * وَقَدْ أَدَارَتْ عَلَى الْوَرَى دَارَا *

* وَأَسْمُهُ لَا تَزَالُ قَانِصَةً * مَا كَرَّرَ عَنَمًا أَحْيَا وَمَا دَارَا *

* فَكَيْفَ تُرْجَى النِّجَاةُ مَن يَتْرِكُ * أَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ كَسْرِي وَلَا دَارَا *

قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْنَا الْكُؤُوسَ * وَطَرِبَتْ الدُّفُوسُ * جَرَّ عَنِّي

الْبَرِّينَ الْغَمُوسَ * عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ السَّامِرَ * فَأَبْهَتُ

مَرَا * وَرَبُّنَا مَامَهُ * وَبَرَّانَ * يَنْ مَلَا سَنَاءَهُ الْعَوْنُ *

وَسَدَّ لْتُ الذَّيْلَ عَلَى مَخَازِي اللَّيْلِ • وَلَمْ تَرَلْ ذَلِكَ

دَأْبُهُ وَدَ أَبِي • إِلَى أَنْ تَهَيَّأَ يَا بِي • فَوَدَّ عَنْهُ وَهُوَ

مُصَرَّ عَلَى التَّدْلِيسِ • وَمُبَشِّرُ حُسْنِ الْكَتْدِ مَرِيسِ •

* الْمَقَامَةُ الثَّاسِعَةُ وَالْعَشْرُونَ الْوَاسْطِيَّةُ *

حَكِيَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ • قَالَ الْجَأْنِي حُكْمُ دَهْرٍ نَاسِطٍ •

إِلَى أَنْ أَنْزَجَ أَرْضَ وَاسِطٍ • فَرَدَّ نَهَاوَانُ لَا عِرْفَانَ

سَكَنًا • وَلَا أَمْلِكُ نِيهَا مَسْكَنًا • وَلَمَّا حَلَلَتْهَا حُلُولُ الْخُوبِ

بِابْنِ بَدَاءٍ • وَالسَّعْرُ الْبَيْضَاءُ • فِي الْبَيْتَةِ السَّوْدَاءِ •

قَادَنِي الْكُتْلَانُ بَصً • وَالْجَيْدُ الْمَكْصُ • إِنِّي خَائِنٌ يُنْزَرُهُ

شَدَّادُ الْآفَاقِ • وَاحْدُ الْبَدَائِنِ • وَهُوَ لَمَّا نَزَلَ رَفَاعُهُ •

وَطَرَا حَيْثُ نَزَلَ • بِرَغَبِ الْعَرَبِ فِي رِقَابِهِ وَبَتَابِهِ •

هَوَى، أَوْطَانِهِ • فَاسْتَفْرَدَتْ مِنْهُ لِحَجَرَةٍ • وَلَمْ أَنَا قَسْرُ
فِي أَجْرَةٍ • نَمَا كَانَ إِلَّا كُلَّمَا طَرَفٍ • أَوْ خَطَّ حَرْفٍ • حَتَّى
سَمِعْتُ جَارِي يَيْتُ بَيْتٍ • يَقُولُ لِنَزِيلِهِ فِي الْبَيْتِ •
مَنْ يَا بَيْتُ لَا تَعُدْ جَدَّكَ • وَلَا مَامَ بَيْتُكَ • وَاسْتَضْحَبَ
ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي • وَاللَّوْنِ الدَّرِّي • وَالْأَسْلَ
الْبَيْتِ • وَالْجِسْمِ الشَّعْبِي • الْإِذَى قُبُضَ وَتَشْرَ • وَسُجِّنَ
وَسَهَرُ • وَسَقَى وَفُطِمَ • وَأَدْخَلَ النَّارَ بَعْدَ مَا لَطَمَ •
نَهَارُكُمْ إِلَى السُّوقِ • رَكْعَتَا الْمُسَوِّقِ • فَقَا يَضُ بِهِ
الَّذِي فِي الْمَتَاعِ • الْمُنْفَسِدِ الْمُصْلَحِ • الْمَكْحَدِ الْمَغْرَحِ • الْمُعْنَى
الْمَرْوَحِ • ذَا الرِّفْرِ الْمَحْرِقِ • وَالْجَنَيْنِ الْمُسْرِقِ • وَاللَّغْظِ
الْمَرْوَحِ • وَالْإِيلِ الْمُهْتَمِعِ • الْإِدَى • الْمُطْرِقِ • رَعْدًا وَبَرْقًا •

وبأح بالخرق • وثالث في الخرق • قال فلما نزلت شقيقة

الهادر • ولم يبق الا صدرا الصادر • ثم نزلت بميس •

وما معه انيس • فرائتها عقلة تلعب بالحقول • وتغري

بالدخول في القصور • فانطلقت في اثر الغلام •

لا خير فحوى الكلام • فلم يزل يسعى سعى العفريت •

وبسعة نضاليد البواقي • حتى انتهى عند الدواح •

الى حجارة العدا • فناول باعيا رغيفا • وذاول

• ثم كثر العدا • فعجب من طاعة المرسل والمرسل •

وعلمت ان امر وجهه وان لم يكن • وكذا ثلث

بانزلت الى الشان • انزلت الى الشان •

وقد نزلت في النكون • من انزلت في العباد •

فَارِسٌ • وَأَبُو زَيْدٍ بُوَصَيْدٍ الْخَنَازِجِيُّ • فَتَهَاكَ بِنَا بَشْرِي
 إِلَّا لِقَاءً • وَتَقَارَضْنَا نَجِيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ • ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي
 لَابَدَكَ • حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ • فَقُلْتُ دَهْرُهَا ضَرٌّ • وَجَوْرُ
 نَاسِهَا • فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْغَمَامِ • وَأَخْرَجَ
 النَّبَاتَ مِنَ الْأَكْمامِ • لَقَدْ قَدَا الْإِنَّمَانُ • وَنَعَمَ الْعَدْوَانُ •
 وَعُدِمَ الْمَعْوَانُ • وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ • فَكَيْفَ أَقْلْتُ • وَعَلَى
 أَبِي وَمَنْعَيْكَ أَجْعَلْتُ • فَعَلْتُ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَبِيصًا •
 وَإِذَا أَجِئْتُ فِيهِ خَبِيصًا • فَطَمَرْتُ يَنْتَضْتُ فِي الْأَرْضِ •
 وَيُعْكِرُنِي ارْتِيَادُ الْقَرَضِ وَالْعَرَضِ • ثُمَّ اهْتَرَزْتُ هِرَّةً
 مِنْ أَكْثَبِهِ قَنْصُ • أَوْ بَدَتْ لَهُ قُرْصٌ • وَقَالَ نَدَّ عَلِقَ
 غُلْبِي أَنْ تُصَا هَرَمِينَ بِاسْوَجِرَاحِكَ • وَبَرِي شُجْنًا حَكْ •

فَعَلْتُ وَكَيْفَ أَجْعُ بَيْنَ عُلٍّ وَقُلٍّ • وَمَنِ الَّذِي يَرْغُبُ

فِي ضَلٍّ ابْنِ ضَلٍّ • فَقَالَ أَنَا الْمُشِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ • وَالْوَكَيلُ

لَكَ وَعَلَيْكَ • مَعَ أَنَّ دَيْنَ الْقَوْمِ جَبْرُ الْكَسِيرِ • وَنُكْثُ الْإِسْبَرِ

وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ • وَاسْتِنصَاحُ الْمُشِيرِ • إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خُطِبَ

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَمَ • أَوْ يَسَعُ بْنُ آدَمَ

لَمَا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى حَبْنٍ مِمَّا يَدْرِي كَيْفَ قَتَلَهُ

مَهْرُ الرِّسُولِ زَوْجَاتِهِ • وَعَنْدَ بِهِ أُنْكَتُهُ بِنَاتِهِ •

عَبَّاسُ بْنُ عَبَّاسٍ • وَابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى طَلَّاسٍ •

ثُمَّ إِبْنُ سَاخَطَبٍ إِلَى بَرْنَبِ عَقْرَبٍ • وَبَرْنَبِ عَقْرَبٍ إِلَى

خُطْبَاتِهِ لَمْ تَغْشَقْ نَرْنَسُ • وَنَرْنَسُ إِلَى نَرْنَسٍ • وَنَرْنَسُ إِلَى

نَرْنَسٍ • وَنَرْنَسُ إِلَى نَرْنَسٍ • وَنَرْنَسُ إِلَى نَرْنَسٍ •

الْمَلُوءَةِ دُونَ الْخِطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ . حَتَّى قُلْتُ لَهُ : وَنَلْتُ

إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ . فَذَرْتَهُ تَدْبِرُ مِنْ طَلَبِ مُلْقٍ حَبِّ .

فَنَهَضَ مُهَرِّوْلًا . ثُمَّ عَادَ مُهَلِّلًا . وَقَالَ أُنَبِّشُ بِاعْتِسَابِ

الْبَدْرِ . وَاحْتِلَالِ الدَّرَجَةِ . ذُنُوبِي أَيْتُ السُّعْدِ . وَأَكْرَمْتُ

السُّعْدِ . وَبَارَكْتُ . ثُمَّ انْبَغَى مُوَاعِدَةَ أَقْبَلِ الْخُتَابِ .

وَرَأَيْتُهُ حُلُوءًا الْخُتَابِ . فَلَمَّا سَدَّ الْمِيلَ أَمْلَنَاهُ . وَأَخْلَقَ

كُلُّ ذِي بَابٍ بَابَهُ . أَسَى فِي الْجَمَاعَةِ إِذَا خَرَّوْا

فِي هَذِهِ السَّاعَةِ . فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ كَبَى صَوْتَهُ .

وَجَسْرَ بَيْتَهُ . فَلَمَّا اصْطَفَرَّ الْكَيْدُ . وَاجْتَمَعَ الشَّادِدُ وَالرَّاهِمُ

دَائِمًا . جَعَلَ يُزْنَعُ الْأَسْطَرلابُ وَيَصْعَدُ . وَخَطَّ الْقُرُونُ

وَبَكَتْ . أَيْ أَنْتَنِي الْقَوْمُ وَغَشِيَ الزَّمَنُ . نَقَبْتُ لَدَى

يَا هَذَا ضَعِ الْعَاسُ فِي الرَّاسِ * وَخَلِّصِ النَّاسَ *
 فَتَنَرُ نَظْرَةً فِي النَّجْمِ * ثُمَّ انْتَشَطَ مِنْ عَقْلِهِ
 الْوَجْرَمَ * وَأَقْسَمَ بِالْعُورِ * وَالْكِتَابِ الْمَدِينِ *
 لِيُنْكَشِفَنَّ سِرَّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْنُونِ * وَلِيُنْشِرَنَّ ذِكْرَهُ
 إِلَى يَوْمِ النَّشْرِ * ثُمَّ إِنَّهُ جَنَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ * وَاسْتَرْعَى
 الْأَسْبَاحَ لِنُشْرِهِ * وَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْبَرُّ الْمَكُونُ *
 الْمَالِكُ الْوَدُودُ * بِصَوْبٍ كَثِيرٍ مَوْلُودٍ * وَمَالٍ كَثِيرٍ مَطْرُودٍ *
 بِمَنْحِ الْمَنَادِ * وَمَوْطِئِ الْأَوْدِ * وَمُسْرِبِ الْأَمْطَارِ *
 وَمُسْتَوْدِ الْأَوْتَارِ * عَالِمِ دَارِ الْبَرِّ وَالْبَرِّ * وَنُورِ
 الْأَمَلِكِ وَمُتَبَكِّكِ * وَنُورِ الْبَرِّ وَالْبَرِّ *
 وَمُسْرِبِ الْأَمْرِ وَالْمَسْرُودِ * وَمُسْرِبِ الْأَمْرِ وَالْمَسْرُودِ *

وَهَظَلُّ رُكَاثِهِ وَهَظَلُّ . وَطَاوَعُ الشُّوَلِ وَالْأَمَلِ .

وَأَوْسَعُ الْمُرْمِلِ وَالْأَرْمِلِ . أَحْمَدُهُ حَيْثُ أَمْنُهُ وَدَا

مُنَادَا . وَأَوْجِدُهُ كَمَا وَجَدَهُ الْأَوَا . وَهِيَ اللَّئَالَةُ

الَّتِي تَدْعُو . وَلَا عَدِيحٌ لِمَا عَدَلَهُ وَسَوَاءُ . أُرْسِلَ مُحَمَّدًا

يَكْرِي لَئَالِ نَسَمٍ . وَإِنْ . انْصَبَّ . وَتَسَدَّدَ الرَّعَاعُ .

وَمُعْطَاةُ أَحْكَامٍ وَنِ . وَسَوَاءُ . أَعْلَمَ وَعَلَّمَ . وَحَكَمَ وَأَحْكَمَ .

وَأَصْدَ الْأَصُولِ وَمَيْدٍ . وَأَكْنُ نُوعِيَّةٍ وَأَوْعَدُ . وَاسْتَبَدَّ

الدَّلِيلُ . إِنْ كَرِهَ . وَأَوْفَى . نَزْوَحُهُ دَارُ الْمَلَامِ . وَرَجِمَ آتٍ .

وَأَقْبَلَهُ الْبِكْرَامُ . مَا بَلَغَ آتٍ . وَمَلْعَ رُكْنٍ . وَطَلَّحَ

هَذَا . وَشَمِعَ إِهْلَاكَ . إِعْدَارُ . عَمِي . لَيْلَةُ أَفْطَحَ

نَعْتُهُ . وَاسْمُكَ . مَسَالِكُ . وَطَرَحَتْهَا

الْبَطْرَاءُ وَنَعْوَةٌ • وَاسْمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَنَعْوَةً • وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ
 وَرَاعُوا نَهَا • وَعَارِزُوا الْأَهْوَاءَ • وَارْتَدَّ عَنْهَا • وَمَا هِيَ
 لَيْسَ الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ • وَمَا رِوَا رَهْطًا لَمْ يَهْوِ الطَّمْعَ •
 وَمَا هِيَ كَمِ أَطْمَرِ الْأَخْرَابِ مُوَلِّدًا • وَأَسْرَاهُمْ سُوءُ دَنَاءَ •
 وَأَخْلَاهُمْ مُوَرِّدًا • وَأَصَحَّحَهُمْ مُزْعِدًا • وَهَاهُوَ أَمَّكُمْ •
 وَخَذَّ خَرَمَكُمْ • مُدْبِكًا عَرُوسَتُمْ • مُكْرَمَدًا • وَمَا هِيَ
 لَهَا كَمَا مَهْمُ الرَّسُولِ أُمِّ سَلَسَةٍ • وَهِيَ أَظْفَرُ مِنْ صَبْرًا وَدِعْ
 الْأَوْلَادَ وَوَلَّتْ مَا أَرَادَ • وَمَا سَهَا مِنْ مَلِكٍ • وَلَا وَهْمَ • وَلَا وَكْسَ
 مَدَّ حِسَّةً وَلَا وَهْمَ • أَسْنَأُ اللَّهُ لَكُمْ إِحْمَانًا وَصَالِدًا •
 وَكَوْنًا وَامَّ إِسْعَادًا • وَبِأَلَاكُمْ تُشَدُّ إِصْلَاحُ حَالِهِ • وَاجْتِدَادُ
 لِمَعَادِهِ • وَلَهُ الْكَيْدُ السَّرَّادُ • وَبِذَلِكَ لِسَرُّوهُ تَكْبِيدُ •

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَيْدِيَّةِ الْبَطَامِ الْعَرِيَّةِ مِنَ الْإِسْحَاقِ
 عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخَيْسِ الْإِسْمَيْنِ مَوْثَلًا بِهَا لِرِثَاءِ
 وَالْبَيْدِيَّةِ ثُمَّ أَخْضَرَ الْحَوَارِءَ الْإِنِّي كَانَ أَعَدَّهَا وَأَهْدَى
 الْأَذْيَدَةَ مَعَهَا وَتَوَلَّى الْقَبِيلَ الْخَمَاعَةَ عَائِلَهَا وَكَدَتْ
 أَهْوَى بَابَ الْيَدِ فَتَبَدَّ عَنْ الْوَرْدِ خُذَاوُ وَبُضْبِ
 لَأَيْدِي وَلَدَةٍ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافُحِ الْأَجَلِ
 سَتَى حَرَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَانٌ ذَهَابَ رَأْيُهُ كَأَمْحَاجٍ تَشْتَبِهُ دَاوِيَّةَ
 الْبَرْقِ وَالْجَوَارِيَّةِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ
 الْبَرْقِ وَالْجَوَارِيَّةِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ
 الْبَرْقِ وَالْجَوَارِيَّةِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ
 الْبَرْقِ وَالْجَوَارِيَّةِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ
 الْبَرْقِ وَالْجَوَارِيَّةِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ عَالِيَةِ الْبَرْقِ

بِهِنَّ أَطْلَعَهَا نَهْرًا • وَهَدَىٰ بِهَا السَّارِبِينَ طَرًّا • لَقَدْ جِئْتُ
شَيْئًا نَكْرًا • وَأَبْغَيْتُ لَكَ فِي الْمُنْخِزِبَاتِ ذِكْرًا • ثُمَّ جِئْتُ
فِكْرًا • نِي صَيُورًا مَرَّةً • وَخَيْفَةً مِنْ عَذْوَى عِرَّةً •
حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شُعَاعًا • وَأُرِيدَتْ نَرَابِي
ارْتِيَاءًا • فَلَبَّأَ رَأَى اسْطِطَارَةً فَرَقِي • وَاسْتَشَاطَةً فَلَقِي •
فَمَنْ يَأْتِي الْأَمْرَ الْبَرْقَ • وَالرَّوْعَ الْمَوْجِي • فَإِنْ
يَكُنْ فُلُوكَ فِي أَجَلِي • مِنْ أَجَلِي • فَا لَآنَ الْفَرَجُ وَالْمَلِكُ •
رَبِّ بَيْتٍ هَذِهِ الْبَنَعَةُ وَأَتَغَبَّرُ • وَكَمْ مِنْهَا فَارَقَهَا
وَمَنْ تَعَبُفْتُ • وَإِنْ بَكُنْ سُرًّا الْمَذْبُوكَ • وَخَذَرًا مِنْ
حَبْلِكَ • فَدَوَّرْتُ • لَمْ يَكُنْ • وَبِجِلِّ الْوَيْلِ •
حَنِ السُّرِّ السُّعْبَاتِ وَالْمَرْبِ وَالْمَرْبِ وَالْمَرْبِ

بَعْدِي • وَإِلَّا نَأْمُرَ الْمَغْرَّ • قَبْلَ أَنْ تَنْسَحِبَ وَتُحْذَرَ • ثُمَّ عَمَدٌ
 لَا سِتْخِرَاجَ مَا فِي الْبُيُوتِ • مِنَ الْأَكْجَاسِ وَالشَّيْئَاتِ •
 وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَاصَّةً كُلِّ مَخْزُونٍ • وَنُخْبَةً كُلِّ مَذْزُونٍ
 وَهَوْنُونٍ • حَتَّى غَايَرَهَا • هُفْشَةً • كَعُظْمِ اسْتِخْرِجَ
 مَشْدَةً • ذِيهَا هَوْنٌ مَا اصْنَعُوا • وَرَزَزَمَ • وَنَعَارَعَنَ ذِرَاعِيهِ
 وَتَحَنَّرَمَ • أُنْبِلَ عَلَى إِقْبَالِ مَنْ لَيْسَ الصَّغَاوَسَةُ • وَخَلَعُ
 السَّادَانَةِ • وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الْمُسَاخَبَةِ إِلَى الْإِبْرَاهِيمَةِ •
 رَبِّهَا يَنْتَرِكُ الْبُيُوتَ • فَأَتَسَمَّتْ لَهُ بِالذِّي جَعَلَهُ
 مِهَارَةً أَيْدُنَا كَانَ • وَامْ يَجْعَلُهُ مِنْ خَانَ فِي خَانَ •
 إِنْهُ لَا فِجْلَ إِي بِسَكَجِ حَرْثَبِنِ • وَمُعَايَشَةِ صَرْتِيْنِ •
 الْمَدَائِقِ لَيْسَ لَهُ بِصَاحِبَةٍ •
 نَدَكْتَنِي

« كُنْتُ أَوَّلِي فَخْتَرًا • نَاظِلُّبَ آخِرٍ لِأُخْرَى • فَدَبَسْتُمْ

مَنْ تَدْرِي • وَتَنْ أَفْ لَا لَتَزَامِي • فَلَوَيْتَ عَنْهُ عِذَا بَرِي •

وَأَبْدَيْتَ لَهُ أَرْوَرًا بَرِي • فَلَهَا بَصْرًا نَقْبًا ضِي • وَتَجَسَّلِي

أَهْ إِعْرَاضِ • أَلْشَكْ • نَقَطِ •

« بِمَا صَادِرًا عَنِّي الْمَوَدَّةُ وَالرِّمَانُ لَهُ صُرُوفُ •

وَبِهِ بَرِي • فِي نَقْشِ بَرِي • جَاوَرَتْهُ تَعْنِيْفُ الدَّوَقِ •

« لَا تُلْحِنِي فِيمَا أَتَيْتَ فَإِنِّي بِهِ عُرُوفُ •

« وَنَحْمُ • ثَوَاتِ بَرِي • فَالْعَمُ • أَمْرُ لِحْمِ تَرَا حَوْنِ الطَّيُوفِ •

« وَنَارُفِي • فَوَيْدُ نَحْمُ • بِكُنْ • بَرِي •

« مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنِي • نَحْمُ • بَعْدُ • وَخَوْفًا •

« لَا مَا لَدُنِّي • وَنَحْمُ • نَحْمُ • وَنَحْمُ •

* نَوْبَتٌ فِيهِمْ وَتَبَةُ الدِّثْبِ الصَّرِي عَلَى الْخُرُوفِ *

* وَنَرَدُّهُمْ صُرْعَى كَاتِبِهِمْ سُقُوا كَأَنَّ الْخُرُوفِ *

* وَتَحَكُّمَتْ فِيمَا أَتَتْهُ يَدِي وَهُمْ رَغْمُ الْأَنْوَفِ *

* ثُمَّ انْتَبَيْتُ بِمَعْنِيهِ حُنُوقِ الْمَحَابِي وَالْقُطُوفِ *

* وَلَسَا لَنَا خَافَتُ مَكَاوِمَ الدَّشَا حَافِي يَطُوفِ *

* وَوَقَرْتُ أَمْرَ بَابِ الْأَرَائِكِ وَالْأَرَائِكِ وَالشَّجَرِ *

* وَاعْتَدْتُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي *

* وَوَقَرْتُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي *

* وَوَقَرْتُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي *

* وَوَقَرْتُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي *

* وَوَقَرْتُ بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي بِأَعْيُنِي *

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْاِسْتِعْجَالِ . وَأَلْفًا
 بِالْاِسْتِعْجَالِ . حَتَّى اسْتَمَالَ بِرِضَائِهِ . ثُمَّ حَرَفَ . وَرَجَعَتْ
 لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقَرَّبِ الْمَقْتَرِفِ . ثُمَّ إِنَّهُ عَيَّنَ دُمُوعَهُ
 الْمُنْتَدِّ . وَتَأَبَّطَ جِرَابَهُ وَالسُّلَّ . وَقَالَ لَا بِنَّةَ احْتِمَالٍ
 الْبَائِي . وَاللَّهُ الْوَاقِي . قَالَ الْمُحَرِّرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ
 فَلَمَّا رَأَيْتَ اَنْسِيَابَ اَنْتَ وَالْمُتَوَكِّلُ . وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ
 إِلَى الْكَيْفَةِ . عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي بِالْشَّانِ . مَجْلِبُهُ لِمَوَانِ .
 تَفَسَّهَتْ رُحْبَائِي . وَجَنَسْتُ لِلرَّحْمَةِ دُفْلِي . وَبِئْسَ كَيْفِي
 أَشْرَى إِلَى الطَّيِّبِ . وَأَخْبَسْتُ عَلَى الْمُخْطِيبِ .

* الْمَغَامَةُ الْمَسْلُوكَةُ الْمَذْكُورَةُ *

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ دِيْنَارٍ أَنَّ أَمْرًا مَثَلَتْ مِنْ مَسَدٍ يَنْبَغِي

المنصوره الى بُلْدَةِ صُور • فلما حُصِّلَتْ بِوَالِ ارْفَعِي

وَحَفْنِ • وَمَا لِكَ رَفْعِ وَحَفْنِ • تَلَّكَتْ اِلَى مِصْرَ قَوَّانَ

السَّيْبِ اِلَى اَلْأَسَاةِ • وَالْكَرْبِ اِلَى الْمُرَاةِ • فَرَقَصَتْ

مَدِينُ اَلْأَسَاةِ • وَفَقَصَتْ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَاعْرَوْ مَرْبَتْ

مَدِينُ اِلَى اَلْأَسَاةِ • وَاجْفَاءً نَكُوها اِجْفَا اَلنَّعَامَةِ •

فَلَمَّا دَخَلْنَاهَا بَعْدَ مَعَانَاةِ الْاُمْنِ • وَهَدَانَاةِ الْحَيْنِ • كَلَقَتْ

بِهَا اَلْمَدِينَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ •

بِهَا اَلْمَدِينَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ •

بِهَا اَلْمَدِينَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ •

بِهَا اَلْمَدِينَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ •

بِهَا اَلْمَدِينَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ • وَابَقَ اِلَاقَامَةُ •

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

والمُدْرُونِين • وواحدة المُشْفِقِينَ • والمُجْلُوزِينَ •
 فَعَلَتْ فِي نَفْسِي إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةٍ مُشْهُوَةٍ • إِحْكَالِ الْمَرْعَى •
 وَهَمَّ بِتَمَتُّي الْحَالِ بِالرَّجْعِي • لِكُنِّي اسْتَهْجَنَتْ الْعَوْدَ مِنْ
 قَوْمِي • وَاللَّيْلُ كَرِهَتْ دُونَ غَيْبِي • فَوَلَّجَتْ الدَّارَ مُتَجَرِّعًا
 الْعَصَصَ • مَا رَأَيْتُ أَحْمَرُورًا • فَإِذَا فِيهَا أَرَانِكَ مَنقُوشَةً •
 وَطَلْنَا فُسَّ مَغْرُوشَةً • وَنَمَارِقَ مَصْفُوفَةً • وَسُجُوفَ
 مَرْصُوحَةً • وَقَدْ أَقْبَلَ الْمُنَازِلَ حَبَسَ نَفْسِي مِنْهُ • وَبَدَدْتُ
 مِنْ حَرِّهِ • عَجِبْتُ حَرِّهِ • ابْنُ مَاءِ السَّيَاءِ • نَادَى
 مَنْ دُونَ مِنْ رَبِّهِ الْأَحْيَاءِ • وَحَرِيَّةَ سَاهِيَاتِ الْأَسْمَانِ •
 وَتَدْوِيَةِ الْأَسْحَادِ • لَا يَدْعُو إِلَّا الْمَدِينَةَ • فِي هَذَا الْيَوْمِ
 تَرَى الْمُحْجِلَ • إِلَّا الْإِنْدَى • وَحَابَ • وَشَبَابِي الْعَتَدَةَ
 رَسَبَ

٨
وَيُشَابُّهُ مَا حُجِبَ رُفُوهُ الصَّهْرُ مَا أَشَارُوا إِلَيْهِ . وَأَذِنُوا فِي إِخْصَارِ

الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ . فَهَلْ رَحِيئٌ نَسِيخٌ قَدْ آمَالَ الْمُلُوكَ قَامَهُ .

وَنُورُ الْعُتْيَانِ تَغَامُصُهُ . فَبِمَا بَشَرْتَ الْجَمَاعَةَ بِإِقْبَالِهِ . وَهِيَ يَدْرُتُ

إِلَى اسْتِقْبَالِهِ . فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى رِزْبَتِهِ . وَسَكَنَتِ الْقُطُوبُ

لِهَيْبَتِهِ . اذْدَلَّكَ إِلَى مُشِيدِهِ . وَهَسَّحَ سَبْلَكَ بَيْدِهِ . ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ

لِلَّهِ الْمُبْدِي وَالْمُبْدَى . الْمُبْدِعُ الْمَتَوَالِ . الْمَذْمُومُ إِلَيْهِ

بِالسُّؤَالِ . الْمُؤْتَمِلُ لِتَحْقِيقِ الْأَمَالِ . الْكَذِبِيُّ شَرِّهِ . الْفَرِيقُ

الْمُتَوَالِ . وَزَجَرَ عَنِ ذُرَى السُّؤَالِ . وَفَدَّبَ إِلَى مَوَالِيهِ

وَأَمَرَ بِطَعَامِهِ . فَجَزَّاهُ بِمَنْزِلِهِ . وَبَدَّدَ بِمَنْزِلِهِ

بِحَتَابِهِ الْمُبِينِ . فَهَلْ وَثَرَتْ فِيهِ الْقِيَامَةُ . فَهَلْ

رَأَتْهُ مَعْلُومٌ . لَلَّهِ قَوْلُ وَاعِدِهِ . وَفِيهِ مَعْرُوفٌ

مِنْ طَعْمَةِ هَيْبَةٍ • وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِمَاعِ دُعَاةِ بِلَاقِيَةٍ • وَأَشْهَدُ أَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ • لَا شَرِيكَ لَهُ • إِلَهٌ يُخْرِجُ الْمَتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَيَتَحَقَّقُ الرَّبُّ وَيُزَيِّى الصَّدَقَاتِ • وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ • وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ • ابْتِغَاءً لِمَنْسُخِ الظُّلُمَةِ
 بِالْأُضْيَاءِ • وَبِتَمْدِغِ الْمُعْزَاءِ مِنَ الْأَخْبَاءِ • تَرْفُقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ • وَخَفَضَ جَنَاحَهُ لِلْمُسْتَكَيْنِ • وَفَرَضَ الْحَقُوقَ
 فِي أَمْوَالِ الْمُتَرَبِّينِ • وَبَيَّنَّ مَا يَجِبُ الْأُمَمَةِ بَيْنَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ •
 وَبَيَّنَّ أَلَاءَهُ بِمَدْرَةِ نَيْبِهِ بِالرَّفْعَةِ • وَعَلَى أَصْغِيَانِهِ
 أَهْلِي السُّلَّةِ • أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ نَعَا لِي مَشْرَعُ الرِّيَاحِ
 لِيَعْبُدُوا • وَبِالنَّاسِ لَسْتُ تَمْنَا عَوَاءَ فَقَالَ لَسْتُ نَهْ
 لِيَعْبُدُوا • يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا كَمَا سَمِعْتُمْ دُعَاؤَكُمْ •

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا • وَهَذَا أَبُو الدَّرَّاج •

وَلَا جُ بَنُ حَرَّاج • وَ الْوَجْهَ الْهُوَ قَاح • وَالْإِنْكِبِ

الْفَرَّاح • وَالْمَرْبِرِ وَالصِّيَاح • وَالْإِبْرَامِ وَالْإِثْرَاح •

يُخْطَبُ سَلِيطةً أَهْلِهَا • وَشَرِيطةً بَعْهَهَا • قَبَسُ • بِنْتُ أَبِي

الْعُبْس • لَمَّا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَايَا بِالْكَافِيَا • وَاسْرَافِيَا

فِي الْغَفَا • وَاسْمَايَا • عَلَى مِثْلِهَا • وَنَقْتِهَا شَيْءٌ

هَرَاثِيهَا • وَقَدْ بَدَلَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شَيْئًا قَاوَعَكَزَا •

وَمِيقَا عَاوَرَا • فَانْكَرُوا هَذَا نِكَاحَ رُبْلِهِ • وَصَبَلُوا حُدُودَهُمْ

بِحُبْلِهِ • وَإِنْ خَشِيَ عِبَادَهُ مُرِيَّ يَعْنِيكَ نَدَمٌ مِنْ قَدَاءِ •

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ • وَأَسْأَلُهُ

أَنْ يَنْتَرِفِي الْمَاجِدَ الْعَلِيمَ الْعَلِيمَ الْعَلِيمَ الْعَلِيمَ

شَهْدَكُمْ فَلَهَا فَرَحٌ السَّيِّئُ مِنْ خُطْبَتِهِ • وَأَبْرَمَ لِلخُتْنِ عَقْدَ

خُطْبَتِهِ • تَسَاقَطَ مِنَ الْمَنَارِ مَا اسْتَعْيَنَ حَدَّ الْإِكْثَارِ •

وَأَعْيَزَ السَّحْبِ بِالْإِيْذَارِ • ثُمَّ نَوَّصَ الشَّيْخُ يَسْحَبُ ذَلِكَ •

وَيُعْذَمُ أَرَادَ • قَالَ النَّبِيُّ رُبُّ بَنِي هَمَامٍ فَتَبِعَتْهُ

لَا تَقْلُرُ عُرْجَ ذَا الْبِرِّ • رَأَيْتُ بَنِي هَمَامٍ فَتَبِعَتْهُ

إِلَى سِهَامٍ رَيْنَتْهُ طَهَامَةُ • وَتَنَامَتْ فِي الْحُشْنِ جِهَانَةُ •

فَبَحِينَ رَمَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَنِي هَمَامٍ وَصِفَتْ رَمَيْتُ فِي

رَمَيْتُ • أَسَدُهُ • وَفَرَمَتْ مِنَ الرَّحْفِ •

فَحَايَتْ مِنَ رَمَيْتِ الْغَزَا إِلَى • وَتَلَّهَا هَجْمُهَا طَرَفُهُ عَلَى •

قَالَ إِلَى أَيْتٍ • أَيْتُ • دَعَا شَرْتُ مَعَهُ شَرُهُ يَنْ فِيهِ كَرَمُ •

دَعَا • أَيْتُ خَيْرُهَا • قَالَ • وَبَنِي هَمَامٍ • لَا تَقْلُرُ

لَمَّا قَا • وَلَا تُسْتَرْثَا قَا • اَوْ تَشِيرُنِي اَيْنَ مَذْبُحِي سَا •

وَمِنْ اَيْنَ مَهَبِّ صَبَاحٍ • فَذَنُوقِ الصُّعْدَ اَعْمِرًا • وَاَرْسَلِ

الْبُكَاءَ لِمَرَارَةٍ • حَتَّى اِذَا اسْتَنْزَفَ الْاَلَمُ • وَالْبَيْتُ

الْجَمْعُ • قَالَ لِي اَرْعِنِي السَّمْعُ • نَظَمُ •

• مَسْقُطُ الرِّاسِ سُجُوجٌ • وَبِهَاطُكُنَّ اُنُوجٌ •

• بَانِدٌ • تَرْبَدُ • • مَا نَسِيَ رُجُوجٌ •

• وَرَدُّهَا مِنْ نَهْجِ سَبِيلٍ • وَنَجَارِئُهَا اَمْرُوجٌ •

•

وَبَنَدُهَا • وَنَاثِيَهُمْ نَجْدُ • وَبُرُوجُهَا •

* قد استنبطَ طَبَعُ هَذَا الْجِلْدِ الْأَوَّلِ *

* مِنَ الْمَقَامَاتِ الْخَرِيرَةِ مُجَنِّبًا *

* عَلَى ثَلَاثِينَ مَقَامًا *

* مِنْ جُمْلَةِ خَمْسِينَ *

* حِكَايَات *

[illegible]

رقم	الكتاب	المجلد	الصفحة	الكتاب	المجلد	الصفحة
١١	تحيات	١٠٢	١٠٢	تحيات	١٠٢	١٠٢
٢	أخبار	١٠٣	١٠٣	أخبار	١٠٣	١٠٣
٩	ليانة	١٠٤	١٠٤	ليانة	١٠٤	١٠٤
٣	حفت	١٠٥	١٠٥	حفت	١٠٥	١٠٥
١٠	كذبت	١٠٦	١٠٦	كذبت	١٠٦	١٠٦
٢	الغار	١٠٧	١٠٧	الغار	١٠٧	١٠٧
٨	شومة	١٠٨	١٠٨	شومة	١٠٨	١٠٨
٨	شبعة	١٠٩	١٠٩	شبعة	١٠٩	١٠٩
١٠	مبلة	١١٠	١١٠	مبلة	١١٠	١١٠
١	أدب	١١١	١١١	أدب	١١١	١١١
٨	خفلات	١١٢	١١٢	خفلات	١١٢	١١٢
٥	دسا	١١٣	١١٣	دسا	١١٣	١١٣
٣٥	سكلا	١١٤	١١٤	سكلا	١١٤	١١٤
١	الحزامة	١١٥	١١٥	الحزامة	١١٥	١١٥
١١	قشفت	١١٦	١١٦	قشفت	١١٦	١١٦
٩	الغلا	١١٧	١١٧	الغلا	١١٧	١١٧
١	ازود	١١٨	١١٨	ازود	١١٨	١١٨
٩	مسو	١١٩	١١٩	مسو	١١٩	١١٩
٩	نول	١٢٠	١٢٠	نول	١٢٠	١٢٠
٨	بذرية	١٢١	١٢١	بذرية	١٢١	١٢١
٣	نهي	١٢٢	١٢٢	نهي	١٢٢	١٢٢
١	طيلية	١٢٣	١٢٣	طيلية	١٢٣	١٢٣
٩	البعل	١٢٤	١٢٤	البعل	١٢٤	١٢٤
١	جمهورية	١٢٥	١٢٥	جمهورية	١٢٥	١٢٥
٢	أحيرة	١٢٦	١٢٦	أحيرة	١٢٦	١٢٦
٣	مايو	١٢٧	١٢٧	مايو	١٢٧	١٢٧

كوارا

رقم	الكتاب	المجلد	الصفحة	الكتاب	المجلد	الصفحة
١١	تحيات	١٠٢	١٠٢	تحيات	١٠٢	١٠٢
١١	أخبار	١٠٣	١٠٣	أخبار	١٠٣	١٠٣
٣	ليانة	١٠٤	١٠٤	ليانة	١٠٤	١٠٤
٩	حفت	١٠٥	١٠٥	حفت	١٠٥	١٠٥
٧	كذبت	١٠٦	١٠٦	كذبت	١٠٦	١٠٦
١	الغار	١٠٧	١٠٧	الغار	١٠٧	١٠٧
١	شومة	١٠٨	١٠٨	شومة	١٠٨	١٠٨
٣	شبعة	١٠٩	١٠٩	شبعة	١٠٩	١٠٩
٥٠	مبلة	١١٠	١١٠	مبلة	١١٠	١١٠
١٠	أدب	١١١	١١١	أدب	١١١	١١١
٣	خفلات	١١٢	١١٢	خفلات	١١٢	١١٢
٢	دسا	١١٣	١١٣	دسا	١١٣	١١٣
٨	سكلا	١١٤	١١٤	سكلا	١١٤	١١٤
١	الحزامة	١١٥	١١٥	الحزامة	١١٥	١١٥
١١	قشفت	١١٦	١١٦	قشفت	١١٦	١١٦
١٠	الغلا	١١٧	١١٧	الغلا	١١٧	١١٧
٨	ازود	١١٨	١١٨	ازود	١١٨	١١٨
٩	مسو	١١٩	١١٩	مسو	١١٩	١١٩
٣	نول	١٢٠	١٢٠	نول	١٢٠	١٢٠
١	بذرية	١٢١	١٢١	بذرية	١٢١	١٢١
٣	نهي	١٢٢	١٢٢	نهي	١٢٢	١٢٢
٧	طيلية	١٢٣	١٢٣	طيلية	١٢٣	١٢٣
١١	البعل	١٢٤	١٢٤	البعل	١٢٤	١٢٤
١١	جمهورية	١٢٥	١٢٥	جمهورية	١٢٥	١٢٥
١	أحيرة	١٢٦	١٢٦	أحيرة	١٢٦	١٢٦
١	مايو	١٢٧	١٢٧	مايو	١٢٧	١٢٧

لزارا ٣٠ ٨

* هذا الجلدُ الثاني من بَقِيَّةِ *

* المقامات مشتملاً على *

* على عشر بس .

* حكايات *



المقامة الحادي والثلاثون الرملية

حدث الحارث بن همام قال كُنْتُ فِي عُنْتَوَانِ الشَّبَابِ •
 وَرَيْعَانِ الْعَيْنِ اللَّبَابِ • أَتْلَى الْأَكْتَنَانَ بِالْغَابِ •
 وَأَهْوَى الْأَنْدَلَاقَ مِنَ الْقِرَابِ • لِعِلْبَى أَنَّ السَّفْرَ
 تُبْعِجُ السَّفْرَ • وَيُنْتِجُ السَّفْرَ • وَمُعَاْفَرَةُ الْوُطْنِ • نَعْقِرُ الْفُطْنَ •
 وَلِحَقْرِ مَنْ قُطْنِ • نَاجَلْتُ قِدَاحَ الْأَسْتِشَارَةِ • وَافْتَدَحْتُ
 بِرِنَادِ الْأَسْتِخَارَةِ • ثُمَّ اسْتَجَبْتُ جَأْشًا أَتَبْتُ مِنْ
 الْحِجَارَةِ • وَأَصْعَدْتُ إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ الْمُنْجَارَةِ • فَلَهَا
 خَبَبْتُ بِالرَّمْدَةِ • وَأَلْعَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّحْلَةِ • صَادَقْتُ
 بِهَا رِكَابَ نَعْدِ الْمُسْرِى • وَرَحَلْتُ لَمَّا دَنَى إِلَى أُمِّ الْقُرَى •
 سَأَلْتُ نَبِيَّ الْعِزِّ • وَهَجَلْتُ لِي سَوْقٌ إِلَى الْبَيْتِ

الحرام • نَرْمِيَتْ نَارِي • وَنَذَذْتُ عُلْفِي وَعَلَائِي • نظم •

• وَتَلَّتْ لِلدَّيْبِ أَصْرًا قَائِي • سَاخَتْ رَأْمَعَامَ عَلَى الْمَدَامِ •

• وَأَنْفَقَ مَا جُمِعَتْ بِأَرْضِهِ جَمْعِ • وَأَهْلَوْ بِالْحَطِيمِ عَنِ الْخَطَامِ •

ثُمَّ انْتَهَمْتُ مَعَ مَرْقَةِ كُنْجُومِ اللَّيْلِ • لَهْمَ فِي السَّيْرِ

جَرْنَةُ السَّيْلِ • وَالِى الْخَبْرَ جَرَى الْكَيْلِ • فَلَمْ يَزَلْ بَيْنَ

إِدْلَاجٍ وَتَأْوِيٍّ • وَإِنْجَافٍ وَتَغْرِيبٍ • إِلَى أَنْ حَبَسْنَا

أَيْدِي الْمَطَايَا بِاللَّحْفَةِ • فِي إِصَالِنَا إِلَى الْحُفَّةِ •

نَحَلْنَا هَامَنَا هَيْبَتَ الْإِحْرَامِ • مَتَّبَعِينَ بِأَدْرَاكِ

الْمَرَامِ • فَلَمْ يَكْ أَلَّا أَنْ اتَّخَذَ الرُّكَّابُ وَحْدَنَا

الْكَعْبَاتِيبَ • حَتَّى طَلَعَ عَلَمَانَا • سَوْدَانِيَّةً • وَخُصْ

ضَاحِي إِذْ هَابَ وَهُوَ سَادِي • أَهْلُ الدَّيْ

هَلُمَّ إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ التَّلَادِ . فَاتَّخِذْ إِلَيْهِ

الْحُجْبَةَ وَانصَلُّوْا . وَاحْتَفُوا بِهِ وَأَتَصُّوْا . فَلَمَّا رَأَى

تَأْتِيَهُمْ حَوْلَهُ . وَاسْتَعْظَمَهُمْ قَوْلَهُ . تَسَمَّيْ أَحَدَى الْأَكَامِ .

ثُمَّ تَصَحَّحْ مَسْتَقْتِكَ لِكَلَامِ . وَنَالَ بِأَمْعَشَرِ الْحُجَّاجِ .

أَلِفَا سَلِيْنٍ مِنَ الْحُجَّاجِ . أُنْعِمَارُونَ مَا بَوَّاحِيُونَ . وَالْإِلَى مِنْ

تَوَجَّيُونَ . أَمْ نَذَرُونَ عَلَى مَنْ تَعْدَمُونَ . وَعَلَامَ تَعْدَمُونَ .

أُنْعِمَارُونَ أَنَّ الْحَاحَ هُوَ أَحْيَاؤُ الرَّاوِاحِلِ .

وَتَبَاعَ الْمَهَادِلِ . وَالتَّخَاذُ الْمُحَامِلِ . وَابْغَارُ الزَّوَامِلِ .

أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ النَّسْكَ هُوَ تَقْصُؤُ الْأَرْدَانِ . وَإِنْ تَأْأُ الْأَبْدَانِ .

وَمُعَارِضَةُ الْوِلْدَانِ . وَالنَّسَائِي عَنْ الْبُلْدَانِ .

صَلَا وَالْبَيْدُ هُوَ اجْتِمَاعُ . بَدَلُ الْجَنَابِ الْمَطِيَّةِ .

وإِذْ لَا عِشْرَ الْبَيْتِ • فِي نُصْرَةِ ذَلِكَ الْبَيْتِ • وَإِذَا كَانَ

الْعَلَاةَ • عَزْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ • وَإِذَا كَانَ الْمُعَامَلَاتِ •

أَمَّا إِعْمَالُ الْيَقِينَاتِ • فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ •

لِلْمَنَاسِكَ • وَأَرْشَدَ السَّالِكِ • بِمِثْلِ الْحَالِكِ • مَا مُتَقَى

الْإِسْتِغْنَاءُ بِالْمَنَاسِكَ • وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِالْمَنَاسِكَ •

وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ •

إِلَّا بِالْحَرَامِ • مِنَ الْمَنَاسِكَ الْحَرَامِ • وَلَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ

بِالْحَرَامِ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ

بِالْحَرَامِ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ

بِالْحَرَامِ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ

بِالْحَرَامِ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ • وَالَّذِي لَا يَزِيدُ فِي الْمَنَاسِكَ

وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامُ الْأَلَمِينَ اسْتِقَامَ . وَلَا يُحْطَى بِغُبُورِ

الْحُجَّةِ . مِنْ نَزَاغٍ عَنِ الْمَحْجَّةِ . فَرَجَمَ اللَّهُ امْرَأَ صَفَا .

قُبُلَ مَسْعَا . إِلَى الصَّفَا . وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَا . قُبُلَ

شَرِّ وَعَدَ عَلَى الْأَصَا . وَنَزَعَ مِنْ تَلْبِيسِهِ . قُبُلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ .

وَفَاضَ بِهِ عُرْوَتِهِ . قُبُلَ الْإِنْسَانَةِ مِنْ تَعْرِيفِهِ . ثَمَّ —

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِصَوْتِ السَّيْحِ الصَّمِّ . وَكَانَ يَزْعُرُ الْجَبَانَ

الْأَسْمَ . وَأَنْسَدَ . نَشْرَ .

* مَا السَّيْحُ سَيَّرَكَ تَأْوِيلًا وَإِنْ لَاجًا *

* وَذَا غَتِيَا مَكَ أَجْمَلًا وَأَحَدًا *

* الْحَيَّ أَنْ نَقْصِدَ الْبَيْتَ نَحْرَامَ عَلَى *

* تَجَرُّدًا لَا نَقْصِي بِهِ حَاجًا *

* وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنصَافِ مُتَّخِذًا *

* رَدْعَ الْهَوَىٰ هَادِيًا وَالْحَقَّ مِهْنًا جَا *

* وَأَنْ تَوَارِسِي مَا أُوْقِنْتَ مَقْدَرَةً *

* مِنْهُنَّ مَذَكَّغًا إِلَىٰ جَذْوَاكِ مَحْنًا جَا *

* نَبِيَّةٌ إِنْ حَوَّنَهَا حِجَّةٌ كُتِبَتْ *

* وَرَبُّهَا لَمْ يَخْلُقْ بِهَا نَارًا وَلَا سَاحًا جَا *

* حَسْبُ الْمُرَائِقِينَ غَيْبًا أَنْ لَمْ نَرُسُوا *

رَمَا جَنُوا وَنَعُوا مَكْدًا وَإِزْمَانًا *

* وَأَلْهَمَ خَيْرَ مَوْزٍ أَجْرًا وَحَسْبُ دَا *

* وَنَحْنُ بَيْنَهُمْ كَالْجَوَارِحِ وَالْأَسَا *

١

* أَسَىٰ دَفْعِهَا يُبْدِلُ بَعْدَ بَعْدٍ سَرَفًا *

* وَجَهَ الْمُتَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ خَيْرًا جَاءَ *

* اَلَيْسَ يُنْفَعُ عَلَى الرَّحْمَنِ خَائِفَةٌ *

* اِنْ اَحَاطَ الْجَبْدُ بِشِطَائِطِ عَابِثٍ اَوْ دَاجٍ *

* وَدَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحَدَثِ تُدَبِّرُهَا *

* فَهَلْ تَسْتَفِيدُ رَاعِي الْمَوْتِ اِنْ هُجِرَ *

* وَاقْنِ التَّوَاصِعَ حَامِدًا لَمْ يَزَلْ *

* - - - رَبِّ وَتَرَى بِكَ النَّاسَ *

* رَبِّكَ بِمَا تُرَى بِهِ *

* - - - اَلَيْ هَيُّونَ اَنْ تَكْذِبَ بِهِ *

* - - - فَتَعْلَمُ اَنْ يَكْفُرَ بِكَ *

* - - - فَتَعْلَمُ اَنْ يَكْفُرَ بِكَ *

* وما المبيب سوى من بات مقتنعا *

* ببلغة بذر ج الأيام إن راجا *

* فكل كثر الى قل مغبته *

* وكل نابر الى لحن وإن هاجا *

قال الراوى فلما ألحتم عظم الأقسام * بسحر الكلام *

استروحت رنج ابي رند * وما دى الارتجاج اليه أى

ميد * فكمث حنى استوعب نثا حكمة * والتحد ر من

أكبره * ثم د لغت اليه لأسمع صفحات محيا * وأسندت

جوه رحلا * فزاد اشرار الصلابة لى أسد هاء * واناهم

الملاقى التى أسد هاء * نداءت عذق * الربيع

وأزله من لذة الرعدة العذب * والله أن تلهى منى

* سَيَقِيمُ الْمُفَرِّطُونَ عَذَابَاتِ السَّعِيرِ *
 * وَيَقُولُ الَّذِي تَعَرَّبَ طَوِيلًا مِّنْ خُدَمِهِ *
 * وَيَا نَفْسُ قَدِ مَيَّ * صَالِحًا عِنْدَ الَّذِي الْعِدَمُ *
 * وَانْزَلْ رِيَّ زُخْرَفِ الْحَبْوَةِ فَوَجَدَ أَنَّهُ عَدَمُ *
 * وَادَّكُرْتُ مَصْرَعًا لِّحِمَامٍ إِذَا خَطَبُهُ صَدَمُ *
 * وَأَنْتَ بِي فَعَلِكِ الْقَبِيحَ وَ سَجَى لَهُ يَدَمُ *
 * وَادْبُعْهِ بَتَوَافُ * قَبْلَ أَنْ يُحْلَمَ الْآنَمُ *
 * نَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقِينِكَ السَّعِيرُ الَّذِي اخْتَدَمُ *
 * بَوْمًا لَا عَثْرَةَ تُدَانُ وَلَا يَنْفَعُ السَّانَمُ *
 * ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَدَ عَصَبَ إِسَابِهِ • وَانْطَلَقَ إِشْبَاهَهُ • نَوَاهٍ رَأَتْ
 * فِي كُلِّ مَوْرِدٍ قِرْدَهُ • وَمَتَرَسٍ نَسْوَتَهُ • أَسْمَعَدَهُ •

فَأَمْنَعِدْ • • وَأَسْتَفْجِدْ بِهِنِ يَمْسُدْ • • فَلَا يَجِدْ • • حَتَّىٰ خَلَّتْ
 أَنَّ الْجَنِّ اخْتَلَفَتْهُ • وَالْأَرْضُ انْقَطَعَتْهُ • فَمَا كَا بَدَتْ
 فِي الثَّرْبَةِ • كَهْدِ • الثَّرْبَةِ • وَلَا مَنِيَتْ فِي سَفَرَةٍ •
 • بِهَا • مِنْ زَرْقَةٍ •

الْمَقَامَةُ الْمَذْنُونُ وَالْمَلُونُ الْكُرْبِيَّةُ

• • الْحَارِثُ بْنُ هَيَّامٍ • قَالَ أَجْبَعْتُ حَيِّينَ تَقْصِيْتُ مَنَاسِدَ
 الْحَجِّ • وَأَمْنَتْ وَطَائِفَ الْعَجْرِ وَالْمَسْجِدِ • أَنْ أَدْبَرَ طَيْبَةً •
 مَعَ رُفْعَةٍ مِنْ بَنِي سَنْدُ • لَأَرْوَرُ بِرَأْسِ الْمُصْطَفَى • وَأَخْرِجُ مِنْ
 أَمِيٍّ مَنْ حَجَّ وَجَفَا • فَأَرْجِفُ بِانْ الْمَسَالِكِ شَاغِرَةً •
 وَغَرَبُ الْكَرْبِيِّينَ مَتَسَا حِرَّةً • فَيَحْرُثُ بَيْنَ إِسْعَانِ تَبْطَلِي
 • • الْوَيْلُ • الْوَيْلُ • الْوَيْلُ • الْوَيْلُ • الْوَيْلُ • الْوَيْلُ •

وَتَغْلِبُ بِرِيارَةِ قَبْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَاَعْيَتْ الْعُدَّةُ .
 وَاعْدَدَتْ الْعُدَّةُ . وَبَسُرَتْ وَالرَّفْعَةُ . لَا بَقْلَوِي عَلَى
 عُرْجَةٍ . وَلَا تَنْبِي فِي تَاوَبِي وَلَا دُلْجَةٍ . حَتَّى وَافَيْنَا بِنَبِي
 حَرْبٍ . وَقَدْ آبُوا مِنْ حَرْبٍ . فَأَنْزَعْنَا إِنْ نَعْقِي طَلَّ الْيَوْمُ .
 فِي حَاجَةِ الْعَوْمِ . وَيَقْنِيَا لَحْنُ نَتَحَيَّرُ الْمُنَاحَ . وَتُرْوَدُ الْيَوْمَ
 مِنْ أَدْرَأْدِنَا هُمْ تَرْكُضُونَ . كَأَنَّهُمْ إِلَى تَصْبِ
 يُؤَيِّفُونَ . فَرَأَيْنَا إِنْ بَيَّا لَهُمْ . وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ، فَعِيلَ مِنْ حَسَرَاتٍ
 : رَأَى الْعَرَبُ . فَاجْتَمَعُوا لِهَذَا السَّبَبِ . فَعَلَتْ
 لِرَفْعَتِي أَلَاءَ . يَدُ فَجَّعَ الْحَيَّ . إِنْ بَيْنَ الرُّشْدِ مِنْ أَلَاءِ
 نَدُوا نَعْدَ أَسْمَعَتِ الْكَافُورُ . وَبَعْدَ وَفَاؤِهِمْ .
 وَبَعْدَ وَفَاؤِهِمْ . وَبَعْدَ وَفَاؤِهِمْ . وَبَعْدَ وَفَاؤِهِمْ .

عليه • واسئسُرْ ذُنَا الْفَقِيهَ الْمُتَّصِرُونَ إِلَيْهِ • أَلْفَيْتُهُ أَبَا نَرِيدًا

الشُّعْرُ وَالْبُعْرُ وَالْفَوَاحِشُ وَالْغِصَرُ وَقَدْ أَعَمَّ الْقُعْدَاءُ *

وَأَشْتَهَى الصَّيَاءَ • وَقَعَدَ الْعَرْقُضَاءَ • وَأَعْبَانُ الْحَيِّ بِهِ

مُسْتَعْتَبِينَ، وَالْأَخْلَاقَ طَيِّبَةً، وَالْمَشُورَةَ، وَوَهَّابِيْنَ، وَأَوْنِيْنَ، عَنْ

اَلْاُمَمَاتُ وَوَلَدَتْ اِيَّاهَا اَلْمَلَكُوتُ وَفَرَّادِي

دِيَّ الشَّيْءِ وَمَا لَكُمْ أَلْسِنَاءٌ إِلَّابِي لَغْفِيهِ الْعَمَلُ

الانباء وانظم اليه تحت القصر

باب : حدثني أختي لم يبق ما يؤيد بها من كسر

أَرْغَبُ عَنْ بَنَاتِ عَمْرِو وَرَغَبٌ مِثْلُي أَسْبَرُ ۝ ١٠ ۝

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَبِّكَ فَقُلِ إِنَّمَا هِيَ إِتْرَاعٌ يَوْمَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَإِبْرَارٍ

الْمُخْبِرُ • وَيُنْكَشِفُ الْمُقْسِرُ • فَاصْدَعْ بِهَا تُؤْمَرُ •

قال ما تقول نبيّن نوصّا نسم لمس ظهر نعل • قال انتقص

ووضوء • بفعله • النعل اللزوجة • قال فان نوصّا نمر انكأ •

البرد • قال يحدّد الوضوء من بعد • البرد التوّم •

قال أيهسم المتوضي أنثييه • قال قد ندب اليه ولم

رجع عيه • الخسبان • كان • كان • أنجز الوضوء

مها يقدره التعب • قال وهل أنف منه العبران • التعبان

• • • • • قال أبا • • • • • ماء الضرير •

وال نعم • • • • • البصر • • • • • الواد • • • • •

التماب • قال • • • • • الترميح • • • • •

المدن • • • • • الطوق • • • • •

قَالَ الْيَحْيَى الْغُسْلُ عَلَى مَنْ أَمْنَى • قَالَ لَا وَلَوْ تَلَّى •
 أَمْنَى نَزَلَ مِنِّي • يَقَالُ مِنْهُ مِنِّي وَأَمْنَى وَأَمْنَى • قَالَ
 فَهَذَا يُجِبُّ عَلَى الْجَنْبِ غُسْلُ نَرْوِيهِ • قَالَ أَجَلٌ وَغُسْلٌ
 إِنْ رَوَيْهِ • الْمَرْوَةُ جِلْدُ الرَّاسِ وَالْإِبْرَةُ عَظْمُ الْمَسْرِقِ • قَالَ فَإِنْ
 أَحَدٌ بَغَسَلَ فَأَسَهِ • قَالَ هُوَ كَمَا نَرَاهُ غُسْلُ رَأْسِهِ •
 الْفُسُّ الْعَظْمُ الْمَشْرِفُ عَلَى نَفْثَةِ الْعَفَا • قَالَ مَا تَتَخَوُّ
 مِنْ قَبْلِهِ ثُمَّ مَرَّتْ رِيْدُ • خَالِ كَبَدَ • رَبِّتَوْنَا •
 ثُمَّ مَرَّتْ رِيْدُ • وَهِيَ الْقَبَابِدَةُ تَبْقَى فِي الْحَوْصِ •
 نَالِ أَجْرِي إِنْ يَشِيدُ الرَّجُلُ فِي الْعَدْرِ ذَالِ نَعْمٍ وَاشْجَانِي
 الْعَدْرُ مَرَّةً • لَدِيدُ رِيْدُ بِنَاءُ الدَّامِرِ • قَالَ فَيَسْلُ إِذَا اشْجَوْدَ
 الْيَحْيَى • قَالَ لَا وَلَوْ عَمِلَ كَحَبِ الْأَطْرَافِ • الْخَارِفُ

النُّكْمُ * قَالَ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شِبَالِهِ * قَالَ لَا بَأْسَ بِفَعَالِهِ *

الْبِشَالُ جَمْعُ شِبْلَةٍ * قَالَ نَهَلَ يُجْوِرًا لَشَجْوَدٍ عَلَى الْكُرَاعِ *

قَالَ نَعْمَدُ وَنَ الذِّرَاعِ * الْكُرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنَ الْحَرَّةِ *

قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ * قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضَبِ *

رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ * قَالَ مَا تَقُولُ فَيَهَيِّئْ صَلَّيْ

وَعَائِئِهِ بِأَمْرٍ زِدْ * قَالَ صَدَّوْهُ جَانِزَةً * الْعَائِئَةُ لِبَيْتٍ عَدُوٌّ *

مِنْ حُمْرِ الْوُحْشِ * قَالَ فَإِنْ عَلَيَّ أَوْ عَلَيْهِ صُومٌ * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ

صَلَّيْ مِنْ نَدَى يَوْمٍ * الصُّومُ مَنْ رَزَى الْمَعْدَمَ * قَالَ فَإِنْ هَلْ جَرُّوْا

وَصَلَّيْ * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ حَبَسَ * قَتْلَى * يُجِيرُوا بِمَعْرَتِهِ * وَ

الْقِتَاءُ وَالرَّمَانُ قَالَ * لَوْ لَمْ يَكُنْ * مَعْرُوفٌ * قَالَ

لَا لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوْ لَمْ يَكُنْ * لَعَرُوفٌ * قَالَ فَإِنْ

قَطَرَ عَلَى ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَجْوًا . قَالَ بَعْضِي فِي صَلَواتِهِ وَلَا غَرْوًا .
 ١ النَّجْوُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ * قَالَ ابْنُ جَوْزَى أَنَّ يَوْمَ
 الرِّجَالِ مُقْتَنَعٌ . قَالَ نَعَمْ وَمُدَّرَعٌ . الْمُقْتَنَعُ لَا بَسَّ
 الْمُتَغَفَّرُ الْمُدَّرَعُ لَا بَسَّ الدِّرْعُ * قَالَ فَا نَ أَهْلُ -
 مَنْ فِي بَدِيهِ وَتَبَّ * قُلْ يُعَذِّبُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَلْفٌ -
 الْوَيْفُ السَّوَارُ مِنَ الْعَاجِ أَوِ الذَّبَلُ . وَأَرَادَ بِهَاتِهِ لَا يَجُوزُ -
 الرِّجَالُ إِلَّا بِنَمْرِ ثِيَابِهِمْ * رَوَى عَنْهُمْ مَنْ قَتَلَهُ
 بِأَدْبِهِ . قَالَ صَلَواتُهُ وَصَلَواتُهُمْ مَا ضَيَعَتْ . الْفَخْدُ الْعِشِيرَةُ
 وَبَادِيَةُ بَسَكُنُونَ الْوَيْفُ وَوَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ تَكْنِيسَ الْخِشَاءِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَمْعَادِ قُلْ الْغَرْقُ بَهْتٌ وَبِالْمَعْنَى مَنْ
 الْإِسَاءَةُ قَالَتْ فَا نَ أَهْلُ الْبُؤْسِ الْإِسَاءَةُ عَارِيَةٌ وَحَالَةٌ .

التَّوَرَّ السَّيِّدُ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ * قَالَ أَيْدِ خُلِّ

الْعَصْرِ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ * قَالَ لَا وَالْغَائِبِ الشَّاهِدِ *

صَلَاةُ الشَّاهِدِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَقَامَتِهَا عِنْدَ

طُلُوعِ النَّجْمِ لِأَنَّ النَّجْمَ يُسَمَّى الشَّاهِدَ * قَالَ أُنْجَوُ

لِلْمَعْدِ وَرَأَى أَنْ يُعْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قَالَ مَا رَجَحَ فِيهِ

الْمَدِيبِيَانِ * الْمَعْدَ وَرَأَى الْكُوفَ وَهَرَابَةَ الْمَعْدِ * قَالَ

فَهَلْ لِلْمَعْرِسِ أَنْ يَأْكُلَ نَيْدِهِ * قَالَ نَعْدَ بِمَادِيَةِ * الْمَعْرِسِ

الْمَسَانِرُ الَّذِي بُنِيَ فِي أَخْبَرِيَّةٍ لِمُسْتَرِاحِ نَسِيرٍ قَحْلٍ

* قَالَ فَإِنْ أَقْطَرَ فَيَدُ لَمْ يَكُنْ * قَالَ نَيْدُ نَيْدٍ * بِهِ التَّوَلَّى *

أَعْرَافُ الذِّبْنَ تَأْخُذُ * أَيْدِيَهُمْ يَدَاهُ * أَيْدِيَهُمْ يَدَاهُ *

* قَالَ نَيْدُ نَيْدٍ * أَيْدِيَهُمْ يَدَاهُ * أَيْدِيَهُمْ يَدَاهُ *

وَأَصَابَهُ أَصْبَحَ أَيْ اسْتَضَبَّ بِأَلْبَصَابِهِ * قَالَ فَإِنْ عَمِدَ لِأَنْ

أَحِلَّ لَيْسَ لَهُ * قَالَ لِيُثْمَرَ الْقَضَاءُ وَكَذَا * اللَّيْلُ الْأَتْسَعُ مِنْ

بِمَرَاغِ الْحَبَارِيِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُهُ

الْكُرَّوَانُ وَالنَّهَارُ وَلَدُ الْحَبَارِيِّ * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ فَبَدَأَ أَنْ تَتَوَارَى

الْبَيْضَاءُ * قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهُ الْقَضَاءُ * الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْنَانِ

الْأَسْنَانِ * قَالَ فَإِنْ اسْتَشَارَ الصَّائِمَ الْكَيْدَ * قَالَ أَقْطَرُ وَمِنْ

أَحَلَّ الصَّيِّدَ * الْكَيْدُ الْفِتْنَةُ وَالْأَسْنَانُ أَسْنَانُ الْعِلْمِ

أَلَمْ أَنْ يَقْبَلَهُ بِالْحَاجِ نَشْرَفَ * قَالَ نَعَمْ لَا بَطْلَ هِيَ الْمُطَايَحُ

الْمُطَايَحُ الْحُمَّى الصَّالِبُ * قَالَ فَإِنْ غَمَّكَتِ الْمَرْأَةُ فِي

وَرَمِهَا * قَالَ بَطْلُ صَوْمٍ يَوْمِيَا * فَحَكَّتْ هَلْبِنَا أَيْ حَامَتِ

وَمِنْ رَأْيِهِ مَا أَلَى فَحَكَّتْ فَبَشَّرَ بِهِ بِرُشْدَانٍ * قَالَ فَإِنْ

ظَهَرَ الْجَذْرُ عَلَى ضَرْبِهَا • قَالَ تَغْطِرُ ابْنُ آدَمَ بِمَضْرِبِهَا •

الضَّرَّةُ أَصْلٌ إِلَّا يَهَامُ وَاصِلُ الشَّدَى أَيْضًا • قَالَ مَا يُحِبُّ نَسْرَ

مَائَةٍ مِقْبَاحٍ • قَالَ حَقَّقْنَا يَا صَاحِبَ الْمَصْبَاحِ النَّاقَةَ الَّتِي تُعْبِجُ

فِي الْمَبْرَكِ • قَالَ فَإِنَّ مَلِكًا عَشَرَ خَنَاجِرَ • قَالَ يُخْرِجُ شَا تَمِينَ

أُشَا جِرَ • التَّخَنَّا جِرَ النَّوْزُ الْغَزَارُ وَاحِدُهَا خَنْجِيرٌ

وُخَنْجُورٌ • قَالَ فَإِنَّ سَمْعَ لَيْسَ بِمَعْنَى كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ

يَوْمَ تَيَاسَمَةُ السَّاعِي جَائِعٍ الْقَدَمَةُ وَالْجَيْمُ خَيْرُ الْمَالِ •

قَالَ أَيْسَرُ حَيْلُنَا نَوَازِرُ مَنْ لَرَّ كَرَّةً حَرَّةً • قَالَ

نَعَمْ إِذَا كَانُوا غَرَى الْأَوْزَارِ سَاحِبُ وَغَى جَمْعُ

شَا زِيْدَالِ الْخُجُورُ لِلْجَوَارِيَةِ • قَالَ لَرَّ كَرَّةً حَرَّةً

الْإِغْتِيَارُ كَيْسُ الْغَمِّ • قَالَ لَرَّ كَرَّةً حَرَّةً

وَالسُّبْتُ جُلْتُ الرَّاسِ وَحَدٌّ مِنْ تَحْلِيلِ الْحَجِّ * قَالَ
 مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْكُمَيْتِ * قَالَ حَرَامٌ كَبَيْعِ الْمَيْتِ * الصُّمَيْتُ
 الْخَبْرُ * قَالَ أَلْبَجُوزُ بَيْعُ الْخُلِّ بِلَحْمِ الْجَهْلِ * قَالَ لَا وَلَا
 بِلَحْمِ الْجَهْلِ * الْخُلُّ ابْنُ الْمُخَاضِ وَلَا يَحِلُّ بَيْعُ اللَّحْمِ
 بِالْحَيَوَانِ سِوَاكَانَ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ * قَالَ
 أَلْيَحِلُّ بَيْعُ الْهَدْيَةِ * قَالَ لَا وَلَا بَيْعُ الْهَدْيَةِ * الْهَدْيُ
 بِالتَّشْدِيدِ مَا يُهْدَى إِلَى الْكُعْبَةِ وَيُقَالُ فِيهِ هَدْيٌ
 بِتَسْكِينِ الْمَلِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْهَمْزُ الْخَبْرُ * قَالَ مَا تَقُولُ
 فِي بَيْعِ الْعَقِيمَةِ * قَالَ مُحْتَظَرٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَبْعُوا
 مَا يَنْتَهِي عَنْ الْمَوْلُودِ بِأَوَّلِهِ * قَالَ وَبِزَادَتِهِ *
 قَالَ أَلْيَحِلُّ زَمْرَةُ الْمَرْءِ عَلَى الرِّجْلِ * قَالَ لَا وَلَا عَلَى

الساعي • الداعي بغيّة اللبن في الصرع والساعي

حاي الصدقة • قال أيباغ الصقر بالتمر • قال لا وما لك

الخلق والأمر • الصقر الذئب • قال أيشتري المسلم

سائب المستلمات • قال نعم وبورث عنه اذ امات •

اسائب لحياء النجر وهو ايضا خوص الثمام • قال فهذه

بيوز ان يُبناغ الشافع • قال ما ليحو اذ من دافع •

في الأثر معه • قال بباغ اذ يربق على

في الأصغر • قال بصر كبيع المعفر • اذ يريق السيف

الذليل الكسر الماء وبنوا الأصغر الروم • قال أئجوز ان

الذليل الكسر الماء وبنوا الأصغر الروم • قال أئجوز ان

الذليل الكسر الماء وبنوا الأصغر الروم • قال أئجوز ان

الذليل

الدَّيْرُ * قَالَ فَإِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا فَبَانْ بِأَمِّهِ جِرَاحٌ * قَالَ هُوَ فِي
 مَرْقٍ * جِنَاحٌ * اذْثُمَّ جُذِعَ الرِّمَاحُ * قَالَ أَنْبِئْتُ السُّفْسُفَةَ
 الْإِسْرَافَ فِي الْفَتْرَاءِ * قَالَ لَا وَلَا لِشَرْبِكَ نِي الْمَغْرَاءِ *
 الْفَتْرَاءُ الْأَثَانُ الَّتِي تُمَارِجُ بَيَاضَهَا عَذْرُ * قَالَ أَنْبِئْ
 أَنْ يُصْحَى مَاءُ الْبَيْتِ وَالْخَلَا * قَالَ إِنْكَافَى الْعَادِلَا
 الْبَحْثُ بِسَعٍ وَخُتَا * كَسَا * قَالَ مَا بَعُثَ فِي مُبْدَا * الْكَافِرُ
 قَالَ جِلٌّ لِلْمُتَّقِمِ وَالْمُسَافِرِ * الْكَافِرُ الْبَحْرُ وَمُنِيرُهُ
 السَّكَا * الطَّائِي دُونَ مَارِي * قَالَ يَجُوزَانِ يُصْحَى بِالْحَوْلِ *
 قَالَ هُوَ أَجْدَرُ * بَعُونَ * الْفَتْرَاءُ بَيَاضُهَا عَذْرُ * قَالَ فَبَانْ
 يُصْحَى بِهَا الْخَلَا * دَا * كَسَا * بَعُونَ * دَا * الْفَتْرَاءُ فِي
 الْعَادِلِ * لَدَا * نَزَسَا * فَرَعَى حَيْثُ مَسَارَتَا * قَالَ فَإِنْ

ضَحَّى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ * قَالَ شَاؤُكَ لَكُمِ بِلَامِحَالَةٍ •

الْغَزَالَةُ الشَّهْسُ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ طَلَعَتِ الْغَزَالَةُ

وَلَا يَقَالُ غَرَبَتْ * قَالَ أَبْجَلُ الْكُسْبِ بِالطَّرْقِ • قَالَ

هُوَ كَالْغَمَارِ بِإِلَاقَرْنِ • الطَّرْقُ الضَرْبُ بِالْحَصِي وَهُوَ مِنْ

أَقْعَالِ الصَّبْنَةِ • أَسْلَمَ الْعَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ • قَالَ

مَحْظُورٌ بَيْنَهُمَا بَيْنُ الْأَبَاعِدِ • الْقَاعِدُ الَّذِي قَعَدَتْ عَنْ الْخَيْصِ

وَعَنِ الْأَرْوَاجِ • لَيْدُهُ انْعَادِلُ تَحْتَ الرَّمِيعِ • قَالَ

لَيْدُهُ فِي الْبَقِيعِ • الرَّمِيعُ السَّيَاءُ وَعَنِ الْبَقِيعِ

بَيْنَ الْمَدِينَةِ قَدْ أَبْغَمَعَ الذَّمُّ مِنْ قَوْلِ الْعَجُوزِ •

لَا تَجُوزُ الْخَمْرُ إِلَّا بِمَنْزِلِ الْخَمْرِ

لَا تَجُوزُ إِلَّا بِمَنْزِلِ الْخَمْرِ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۖ قَالُوا مَا جِئُواكَ إِلَّا بِآيَاتٍ ۖ أَتُجِيبُهُمْ ۖ أَمْ تُعَذِّبُهُمْ ۖ قَالُوا مَا جِئُواكَ إِلَّا بِآيَاتٍ ۖ أَتُجِيبُهُمْ ۖ أَمْ تُعَذِّبُهُمْ ۖ

الْبَلِيَّةُ ۖ قَالُوا مَا نَقُولُ فِي التَّهْوِيدِ ۖ قَالُوا هُوَ مِمَّا مَتَّعُوا ۖ

التَّهْوِيدِ ۖ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا كُذِّبْنَا ۖ

قَالُوا مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ۖ قَالُوا أَعْتَابَ بِهِ ۖ

الْتَّبَرُّ الْكَبِيرُ ۖ وَالْبَلِيَّةُ الْإِسَاءَةُ ۖ تَحْبَسُ عَنْهُ ۖ

فَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَنْصِتُ ۖ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ

أَنْ صَاحِبَنَا كُفِّرَ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَتُحِبُّ صَرْبَ السَّيْرِ ۖ

نَعْتَهُ ۖ وَتُحِبُّ صَرْبَ السَّيْرِ ۖ السَّيْرِ مَا تَسْمَعُ ۖ

وَرَقِ الشَّجَرِ ۖ سَبْرٌ جَدِيدٌ ۖ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ

أَنْ تَرَى الْمَلَأَ مِنْ الْعَذَابِ ۖ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ

بِمَعْلَمِ الْإِسْمِ ۖ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا ۖ

أَدْرَأَهُ • قَالَ حَبْذَا مَا نَوَّحَاهُ • أَقْعَرَهُ أَعَارَ • نَامَهُ بِرُكْبٍ

وَعَارُهَا • قَالَ قَبْلَ أَغْرَى وَأَذَى • قَالَ يَا حُسَيْنَ مَا اعْتَبَدَ •

أَعْرَاهُ أَطْعَا • نَهْرَهُ نَحْلَهُ عَامَا • قَالَ نَابِثُ أَصْلِي • مَلُوكُهُ النَّارُ •

قَالَ دَارِئُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ • وَلَا عَارَ • الْمَهَارِكُ الْعَيْنُ الَّذِي مَذَّ

الْحَبْلُ شَيْئُهُ حَيْثُ دَوَّى • قَالَ لَهُ بَرِّءُ بْنُ رَافِعٍ • أَرَادَ أَنْ يَقْرِئَ

بَعْلِيَا • قَالَ مَا حَسْرًا حَيْثُ يَعْبُيَا • الْبَعْلُ الْفَحْلُ الَّذِي

يَنْتَرِبُ بِعُرْوَتِهِ مِنَ الْحَرْثِ • قَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ • أَعْلَى

الْحَبْلُ • قَالَ الْبُحْلُ • الْحَبْلُ نَسْرٌ • حَمَالُ الْغَيْ

وَمِنْهُ مَوَالِدُ عَائِدَ لِسَامِ الْأَسْأَاءِ أَتَكُنَّ

• أَجْعَلُكَ نَقْعَةً وَ • رِيْعَسُ بْنُ حَبِائِلُ

• قَالَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ • رِيْعَسُ بْنُ حَبِائِلُ

له نية • نَحْنُ أَتَمُّهُ إِذَا غَنَابَهُ وَقَدْ حَفِيَ عَرَضُهُ •

فَإِنْ أَخْجَمَ الْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الدُّورِ • وَالنَّعَمُ لِبَاسٌ

غَائِلَةٌ الْكُورِ • التَّوَرُّ الْجَنُونُ • قَالَ فَهَلْ لَكَ أَنْ يَضْرِبَ

عَلَى بَدَنِكَ • قَالَ نَعَمْ إِلَى أَنْ يَرْتَدَّ وَيَسْتَفِيمَ • يَقَالُ ضَرْبٌ

عَلَى نَدِيٍّ إِذَا حَيَّرَ عَابَهُ • قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَتَشَبَّهَ لَهُ

مَرَبِّهِ • قَالَ لَا يَرِيضُنِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ مَنْزِلَةِ مَنْزِلَتِهِ •

قَالَ فَهَلْ يَبِينُ بَدَنُ الشَّعْبَةِ • قَالَ حِينَ يَزِي لَهَا نَدِيٌّ •

فِيهِ • بَلْ كُنْ بِمَرْجِ الْعَصِيرَةِ • قَالَ فَهَلْ يَسِيرُ زَانٌ

يَبْدَأُ الْحَدِيثَ • وَبِزَكَاةٍ • بِمَنْزِلَةِ مَنْزِلَتِهِ •

السُّخْرُ الْمَجْرُوحُ • - - -

وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي • - - - تَابِعَ الْوَلَدَ

يَبْلُغُ أَنْ يُرَوِّبَ وَيُخْرِجَ رَبَّهُ * قَالَ أَيْسَنَقُضِي مَنْ لَيْسَتْ لَهُ

بَصِيرَةٌ * قَالَ نَعَمْ إِذَا أَحْسَنْتَ مِنَ السَّيَرَةِ * الْبَصِيرَةُ هُنَا

الْبُصْرَةُ * قَالَ نَأْنُ تُعَرِّى مِنَ الْعَقْلِ * قَالَ ذَاكَ عُنْوَانُ

الْعُنْوَانِ * الْعَقْلُ صَرْبٌ مِنَ الْبُشَى * قَالَ فَإِنْ كَانَ لَهُ

زَعْوَجَبْرُهُ * قَالَ لَا إِتْكَارَ وَصَرْبُهُ * الرَّهْوُ الْتَسْرُاقُ لِلْوَرْدِ

وَالْجَبَّارُ الْفَخْلُ الَّذِي قَاتَ الْبِدَّةَ وَالْفَاعِدَ مِنَ النَّخْلِ

فَرَدَّهَا * قَالَ أَسْجُورُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مَرِيئًا * قَالَ

نَعَمْ إِذَا كَانَ أَرِيئًا * الْمَرِيئَةُ الَّتِي يَكْتُمُ عَنْدَ *

الْأَبْنِ الرَّائِبِ * قَالَ فَإِنْ بَانَ لَمْ يَلَطْ * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ خَالَطَ

لَا طَالَ الْجَوْضُ إِذَا طَبَّقَهُ * قَالَ نَحْنُ مَعَهُ أَلَمْ نَعْرِفْ * قَالَ

لَمْ تُرَى شَيْءٌ * قَالَ هُوَ * قَالَ أَيْ تَمَلَّوْا مِنْهُ

المرأى . المختفي نبتا ش القبور . قال فان سرق ثميناً من

نائب . فان لا قطع كما لو غصب . الثمين الثمن كما يقال

في النصف نصيف وفي السدس سدس . قال فان با

على المرأى السرق . قال لا حرج . ولا فرق . السرق

الحرير اذ بيع . قال لا ينقض به كذا . لم تشهد القوارى .

ولا ولا الخالق الباري . القوارى الشهوة لانهم يقرؤون

في حبه . أي انه يقرؤون في حبه . قال في حبه . أي انه يقرؤون

حربه . ثم قال في حبه . أي انه يقرؤون في حبه . قال في حبه

لا . أي انه يقرؤون في حبه . قال في حبه . أي انه يقرؤون

لا . أي انه يقرؤون في حبه . قال في حبه . أي انه يقرؤون

لا . أي انه يقرؤون في حبه . قال في حبه . أي انه يقرؤون

الأول وكنى بد عن طلائها ورزها الى أهلها . فقال له
السائل المذنب من يخرج لأغصغضه الما نبح . وجبر ذنبا
مذحه الما دح . ثم أطرق إطران الكوي . ورمز رما
العين . فقال له ابوريد إنه يفتي . قال متى
والد تولى . فقال له أم أم . كذا قد من . ولا تعد
إشراق قبلك . ثم رزها . ثم رزها . ثم رزها .
فما أحسن ما أبنت . فأشد بلسان كلق . وصوت

كفارة

أنا في يدك مريم . وكنى

ثم رزها . ثم رزها .

ثم رزها . ثم رزها .

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ مَا جَعَلْتُمَا مَعَن هَيْدَى وَيَهْدَى • فَاَجْعَلُهُم

مَعَن يَهْدَى وَيَهْدَى • فَسَأَلِ الْيَوْمَ ذَا وَذَا مَعَ قَيْنِهِ •

وَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْوِيَهُمُ الْقَيْنَةُ بَعْدَ الْقَيْنَةِ • فَتَهَضُّ يَمْتَنِيهِمْ

الْعَوْدَ • وَيَرْجِي الْأَمَةَ وَالذَّوْدَ • قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَّامٍ

فَاِتْرَضْنَهُ وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ سَفِيهَا • فَمَتَى صَبَرْتُ فَعِيهَا •

فَطَلَّ هُنَيْيَةَ يَجُوزُ • ثُمَّ أَتَشَأْ يَقُولُ * نَظَمَ *

* لَبِستُ لَكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا • وَلَا بَسْتُ عَرَفِيَّةَ نَعْمَى وَبُوسًا •

* وَعَا شَرْتُ كُلَّ جَلِيسٍ بِهَا • يُلَاحِظُهُ لَأَرْوِقَ الْجَلِيسَا •

فَعِنْدَ السَّرَاةِ ذِي الرِّكَالِ • وَيَبِينُ السَّقَاةُ إِذْ يَرِ الْكُوسَا •

* وَطَوْرًا يُوَفِّي أَسِيْلُ الدَّمْعِ • وَطَوْرًا يَأْتِي أَسْرًا لِنُفُوسَا •

* وَأَقْرَى الْبَسَا مَعَ مَا نَطَقْتُ - يَدَانَا يَتَوَدَّ الْخَرُونُ الشُّهُوسَا •

* وَانْ

فَقَالَ دَعْ إِلَهَكَ وَلا تَهِنِكَ الْأَسْجَارُ • وَانْهَضْ هَذَا الْفَصِيرَ •

إِلَى مَسْجِدٍ يَتَرَبَّ • فَعَسَى أَنْ تَرْحُضَ بِالْمُرَارِ • كَدَرَنَ

الْأَوْنَازِ • فَقُلْتُ هَيْهَاتَ أَنْ أَسِيرَ • وَأَنْفَعُ التَّفْسِيرَ •

فَقَالَ تَاللَّهِ لَعْدًا وَجِبَتْ دِمَمًا • وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ أَمَمًا •

فَهَاكَ مَا يَشْفِي النَّعْسَ • وَيَنْفِي اللَّبْسَ • قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي

الْمُعَمَّى • وَكَشَفَ عَنِّي الْغُمَّيْ • شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ •

وَسَبَرْتُ وَسَارَ • وَلَمْ أَرُ مِنْ سَامَرِيَّةَ • مُدَّةَ

سُيَرِيَّةَ • فِيهَا أَنْسَانِي طَعْمُ الْمُسَقَّةَ • وَوَدِدْتُ مَعَهُ

بُعْدَ الشَّغَّةَ • حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ •

وَفَرْنَا مِنَ الزَّيَامَةِ بِالسَّمُولِ • أَشَأْمُوا عُرْفَتَهُ •

بِعَسْرِ بَوَسْرِ قَتَ •

المقامة الثالثة والثلاثون التغلبيّة

أخبر الحارث بن همام . قال عاهدت الله تعالى
 مَذْ يَفْعَتُ أَنْ لَا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ مَا سَنَطَعْتُ . نَكَنْتُ مَعَ جُوبِ
 القلوات . وتَهْوِ الحُلُوات . أُرَاعِي أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ .
 وَحَادِ رُؤْسَ مَا نَسِمِ القَوَاتِ . وَإِذَا رَأَيْتُ فِي رَحْلَةٍ .
 وَحَلَلْتُ بِحِلَّةٍ . مَرَّحَبْتُ بِصَوْتِ الدَّاعِي إِلَيْهَا . وَاقْتَدَيْتُ
 بِهِنَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا . نَاتَّقُ حِينَ دَخَلْتُ تَغْلِيَسَ . أَنْ صَلَّيْتُ
 مَعَ عَقْبَةٍ مَغَالِيَسَ . فَلَمَّا قَضَيْتُمَا الصَّلَاةَ . وَأَنْزَعْنَا
 الْإِنْفِلَاتَ . بَرَزَ نَبِيحُ بَانِي اللَّغْوَةِ . إِلَى الْكُسُوتِ وَالْعَوَةِ .
 تَقَالَ عَرَمْتُ عَلَى مَنْ حُلِقَ مِنْ طِينَةِ السَّرِيَّةِ . وَتَغَوَّتِ
 دَرَّ الْعَصَبِيَّةِ . إِلَّا مَا نَكَلَّفَ لِي لُبْسُ . رَأْسُ سَمْعٍ مِثْلِي نُغْنَهُ .

ثُمَّ آه الْخِيَارُ مِنْ بَعْدُ • وَبَيْدُ الْبَدَلِ وَالرَّقَّة • فَعَفَدَ لَهُ
 الْعُيُومَ الْحُبَا • وَرَسَتُوا أَمْثَالَ الرُّبَا • فَلَمَّا آتَسَ حُسْنُ
 أَنْصَابِهِمْ • مَوْرَزَانَةُ حَصَاتِهِمْ • قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ
 الرَّاقِيقَا • رَابِعَا نَبْرَ الْكَرَائِفَةِ • أَمَا يُقْنِي عَنِ الْخَبَرِ الْإِيَانُ •
 وَبُذَيُّوهُ مِنَ النَّارِ الْبَدْخَانُ • شَيْبُ لَا نَجْ • وَضَعْفُ بَائِجْ •
 وَوُتُوقُ فَادِجْ • وَدَائِجُ رَاضِجْ • وَالْبَاطِنُ فَنَاصِجْ • وَاقْدُ كُنْتُ وَاللَّهِ
 بِشَرِّ نَدَامِيهَا • بِدَلِي بِآن • وَبَنَدُ رَائِي • وَوَصَلَّ وَمَالَ •
 فَامْ بَزَلِ الْجَوَارِجِ نَسَحَاتِ • وَانْكَوِزْ بِتَنَحُّتِ • وَهَشَّزْ
 الْوَكْرَ نَغْرَ • وَالْكَفَّ مَغْرَ • وَالشُّعَارُ رُ • وَالْأَحْيَاسُ مُرْ
 وَالْمُحَيَّةُ بَخَا عَوْن • مِنَ الطَّوَى • وَبِأَمْذَرِ مَصَادِ الْقَوَى
 نَ • الْمَدَامِ الْمَدَامِ • وَكَشَيْبُ لَكَمِ الْمَدَامِ

إِلَّا بَعْدَ مَا شَقِيتُ وَتَقِيتُ • وَشَبْتُ مِمَّا لَقِيتُ • فَلَمِيتُنِي

لَمْ أَكُنْ بِقِيتٍ • ثُمَّ تَأَوَّهَ تَأَوَّهَ الْأَسِيفِ • وَأَنْشَدَ

بَصَوْتٍ ضَعِيفٍ * نَظْمٌ *

* أَشْكُوا إِلَى الرَّحْمَنِ مُتَبَحِّثَةً * تَغْلِبُ الدَّهْرَ وَعُدَّ وَأَنَّهُ *

* وَحَادٍ ثَابِتٍ قَرَعَتْ مَرْوِي * وَقَوَّضَتْ مَجْدِي وَهَيْيَانُهُ *

* وَرَأْسُهُ مَرَّتْ بِمُجْدِي وَيَا وَيْلَ مَنْ * تَوَقَّصَرَ أَحَدُ أَثْلِ الْأَعْمَانَةِ *

* وَأُمُحِلَّتْ رُبْعِي حَتَّى جَلَّتْ * مِنْ رُبْعِي الْمَسْجِلِ حِرْدَانُهُ *

* وَغَدَا رُبْعِي حَتَّى بَاثَرَا * أَمَا بِدُنِ الْغَفْرِ أَسْجَانُهُ *

* مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ أَخَا سُرُورٍ * بِمَنْحَبِّ فِي الدَّهْرِ أَرْوَاهُ *

* بِحُكْمِطِ الْعَاثِرِينَ نَرَى * وَبِوَيْدِي الْوَارِثِينَ يَمْرَانُهُ *

* فَاسْتَبَحَّ الْيَوْمَ كُنْ أَوْ بَسْ * نَعْدَ الْمَعْدَى الْكَذِبَى هَذَا *

* وَاِنْ رَوَّيْتُمْ مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا * وَعَافَا فِي الْعَرْفِ عِرْفَانَهُ *

* فَهَلْ قَتَلَ يَحْيَىٰ نَحْرَهُ مَا بَرَىٰ * مِنْ مُسْرِ شَيْخٍ كَقَهْرٍ خَانَهُ *

* فَيُفْرَجِ الْهَمَّ الَّذِي هَمَّهُ * وَيُصْلِحِ الشَّانَ الَّذِي شَانَهُ *

قال الراوي نصبت الجماعة الى أن تستبينه * لتستنجش

خبائته * وتستغض حقيبتته * فقلت له قد عرفنا قد رزيتك *

ورأينا د رمن نيتك * فعرفنا ذو حة شعبتك * واحسب

اللنا م عن نسبك * فاعرض اعراض من ملى بالاعنات *

ابشر بالبنات * وجعل يلعن الصرورات * وينافق من

تغضب المروات * ثم انشد باعظ صا د ع * وجرس خاد ع * نظم *

لعمرك ما كذل برع بك ل جنا * اللذي يد على اصلي *

فان ما حد حمن توفى به * ولا نسال الشهد عن تحله *

* مَا ذَا امِثَالُ قَوْلِهِمْ * حِمَارٌ وَحُشٌّ زُرِينَا *

ثُمَّ أَوْحَى إِلَى الثَّالِثِ بِلَحْظِهِ وَقَالَ * نَظْم *

* يَا مَنْ غَدَا فِي فَصْلِهِ * وَكَ كَائِهِ كَالْأَصْهَعِي *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَا جَاكَ أَنْفِقْ تَقَمَّع *

ثُمَّ حَمَّاقٌ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ * نَظْم *

* يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيضٌ * ذَا جَانَا رَقْلَا مَمَّة *

مَا ذَا ابْمَاثُ قَوْلِي * اسْتَنْشِ رِيحَ مَدَامَّة *

ثُمَّ أَوْمَضَ إِلَى الْخَامِسِ وَأَنشَدَ * نَظْم *

* يَا مَنْ تَنَزَّاهَ فَهَمُّهُ * عَنْ أَنْ بُرْوَى أَوْ يُشَكَّلِي *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَصْحَى نُحَا حِي غَدَا هَلْدِي *

ثُمَّ أَفْبَلَّ بِمَنْ السَّادِسِ وَأَنشَدَ بِغَوْلٍ * نَظْم *

* يَا أَخَا الْغِطْنَةِ اَلَّتِي * بَاتَ فِيهَا كَيْالُهُ *

* سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً * أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ *

تَمْ نَحَا بَصْرَهُ إِلَى السَّابِعِ وَقَالَ * نَظَمَ *

* يَا مَنْ تَحَلَّى بِغُفْمٍ * أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوءَهُ *

* لَكَ الْبَيَانُ فَبَيِّنْ * مَا مِثْلُ أَحَبِّ قَرَوْنِهِ *

تَمْ قَصَدَ قَصَدَ الثَّامِنِ وَأَنْشَدَ * نَظَمَ *

* يَا مَنْ تَبَوَّاهُ رُوْنَهُ * فِي الْفَصْلِ فَاقَتْ كُلَّ ذُرْوَةٍ *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَعْطَا بَرِّقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ *

تَمْ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ * نَظَمَ *

* يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَايَةِ وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكٍّ *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِي ذِي الدَّكَاةِ الثَّوْرُ وَمَلِكِي *

ثُمَّ قُبِصَ بِجَمْعِهِ عَلَى رَدِّ نَبِيِّ وَقَالَ * نَظُمَ *

* يَا مَنْ سَمَا بِتُغُوبِ فِطْنَتِهِ * فِي الْمُسْكَاتِ وَتَوَرَّ كَوْكِبِهِ *

* مَا ذَا امِثَالُ صَغِيرِ حَفَلَةٍ * بِمِثْنِهِ تَبْيَانًا يَتِمُّ بِهِ *

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِمْامٍ فَلَمَّا أَطَّرَبْنَا بِهَا سَمِعْنَا • • وَطَلَّ لَبْنَا

بِكَشْفِ مَعْنَا • • قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ • وَلَا لَنَا

لَحْلٌ هَذَا الْعُقْدِيدَانِ • فَإِنْ أَبَيْتَ • مَنَنْتَ • وَإِنْ كَنَمْتَ •

غَمَمْتَ • فَطَلَّ يَشَاوِرُ نَفْسِيهِ • وَيُقَلِّبُ قَدْحِيهِ • حَتَّى هَانَ

بَذْلُ الْمَاعُونِ عَلَيْهِ • فَأَقْبَلَ حِينَئِذٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ

سَاءَ عَلِمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ • وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ •

فَأَوْكُوا عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ • وَرَوْضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ • ثُمَّ أَخَذَ

فِي تَفْسِيرِ صُغْلٍ بِهِ الْأَذْنَ هَاتِئًا • وَاسْتَتَرَعَ مَعَهُ الْأَرْدَانَ •

حَتَّى أَضَتِ الْأَفْهَامُ أَتَوَّرَ مِنَ الشَّهْسِ * وَالْأَكْهَامُ كَانِ

لَمْ تَعْنُ بِالْأَمْسِ * وَلَمَّا هَمَّ بِالْمَغْرَةِ سِئِلَ عَنِ الْمَقَرِّ * فَتَنَفَّسَ كَمَا

تَتَنَفَّسُ الثَّكُولُ * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ * نَظَامُ *

* كُلُّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ * وَبِهِ رُبْعِي رَحْبُ *

* غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ * مَسْتَهَامُ الْقَلْبِ صَبُّ *

* هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ وَالْجَوُّ * الَّذِي مِنْهُ الْمُهَبُّ *

* وَالْإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ * وَنَ الرُّوْضِ أَصْبُو *

* مَا حَلَّ لِي بَعْدَ هَا حُلُّو * لَا عَدُوٌّ بَعْدَ ب *

قال الراوى نقلت لأصحابى * لهذا أبو زيد السروجى *

الذى أذننى ملكه الأحاجى * وأخذت أصف لهم حُسن

توشيتيه * و... * لا م... * ثم التفت نادى به قد طمر *

و لاء بها قهر • نعيجبنا مما صنع • ولم ندر أين سنع وصنع •

تفسير الأحاجي المودعة هذه • المقامة

أما جوع أمداً بزاوية فيثله طوا مبر • وأما ظمأ صابته

عين فيثله • طاعين • وأما صا د في جائرة فيثله الغاصلة •

وأما تناول ألف دينا فيثله هاديه • وأما أهمل

حنية فيثله النازية • وأما كذب الحنف فيثله •

وأما الشقيق أفلت فيثله الأخطار • وأما ما اخبر رصة

فهذه أباريقان الرافد من أسماء النقص وقد نسين بها

النبي صلى الله عليه وسلم نقال في الرقة رقيق الله •

وأما دس جداء فيثله • وأما •

خارج • • • • •

حَدَّثَ الْإِيَاءَ وَاثْبَاتَهَا سَاكِنَةً وَمُتَحَرِّكَةً وَقَدْ حَدَّثَ
 هَهُنَا حَرْفَ الْتِدَادِ كَمَا حَدَّثَهُ فِي أَصْلِ الْأَخْيَاطِ وَصَبَّ
 بِمَعْنَى أَسْكَنَ . وَآمَّا خُذْ تِلْكَ بِمَعْنَاهَا تَبَيَّنَ . وَآمَّا حِيَارٌ
 وَحُشٌّ زَيْنًا فِهْلُهُ فَرَاغَيْنِ لِأَنَّ الْفَرَاغِيَّ رَأَى لَوْحَشٍ وَمِنْهُ
 الْخَبَرُ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جُوفِ الْفَرَا . وَآمَّا قَوْلُهُ أُنْفِقْ تَفْعَلْ
 فِهْلُهُ مُنْتَقِمٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ مَا نَ يَبُونُ مِنْ وَمُضَارِعَ وَقَمَّتْ
 تَقِيمُ . وَآمَّا اسْتَنْشِ رَفْعٌ مُدَامَهُ فِهْلُهُ رَحَّاحٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ
 مِنْ اسْتَدْعَاءِ الرَّاكِبَةِ رَحَّ . وَآمَّا غَطَّ هَلَكِي فِهْلُهُ صُنْبُورٌ
 لِأَنَّ الْبُورَ هُمُ الْهَلَكِيُّ وَفِي الْقُرْآنِ كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا .
 وَآمَّا سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً فِهْلُهُ سَرَّاحِيْنٌ . وَآمَّا أَحْبَبَ
 فَرَوْتَهُ فِهْلُهُ مِفْلَاعٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ وَرَقَ يَبُشُّ مَقْ وَاللَّاعِ
 الْجَبَانِ

الْجَبَانُ يَقَالُ فُلَانٌ هَاعُ لَاعُ اِذَا كَانَ جَبَانًا جَزُوعًا .

وَأَمَّا أُعْطِيَ الْبَرِّ يَقَالُ يُلَوِّحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ نِمْنُهُ أُسْكُوبَ لَأَنَّ الْأَوْسَ

الْعُطَاءَ وَالْأَمْرَ مِنْهُ أَسْنُ وَالْكُوبُ الْبَرِّ يَقَالُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ .

وَأَمَّا الثَّوْرُ مِلْكِي نِمْنُهُ اللَّيْلِي لَأَنَّ اللَّيْلِي عَلَى وَنَرَنِ

الْقَنَا هُوَ ثَوْرُ الْوَحْشِ . وَأَمَّا صَغِيرُ جَحْفَلَةٍ نِمْنُهُ مُكَاشَفَةٌ .

لَأَنَّ الْمَكَاءَ الصَّغِيرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَوَاتُهُمْ عِنْدَ

الْبَيْتِ الْأَمْكَاءَ وَتَصْدِيقُهُ وَالْأَصْلُ فِي الْمَكَاءِ الْمَدُّ وَلَكِنَّهُ

قَصْرَةٌ فِي هَذِهِ الْأَخْبِيَّةِ كَمَا حَذَفَ هَمْزَةُ الْفَرَانِي أَخْبِيَّةً

وَكَلَامُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ قَصْرِ الْمَهْدُودِ وَحَذَفَ هَمْزَةَ الْمَهْمُوزِ جَائِزٌ

الْمَقَامَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ الصَّنَدِيَّةُ

جَعَلِيَ الْكَاسِرُ ثَبَنَ هَامَ قَالَ أَصْعَدْتُ إِلَى صَعْدَةٍ . وَأَنَا

دَوْشَطًا يَتَحَكَّى الصَّعْدَةَ • وَاشْتَدَّ إِذْ يُبْدُرُ بَنَاتِ صَعْدَةَ •
 فَلَمَّا رَأَيْتَ نَصْرَتَهَا • وَرُعَيْتُ خُصْرَتَهَا • سَأَلْتُ لُحَايِرَ السَّوَادَةِ •
 عَمَّنْ تَخْرِوْهُ مِنَ السَّرَاةِ • وَمَعَادِنِ الْخَيْرَاتِ • لَا تَتَّخِذْ •
 جِدْ وَنِيَّ الْقُدَّةِ • وَتَجِدْ فِي الثَّلَا مَاتِ • فُعِلَتْ لِي قَاضِي •
 بِهَا رَحِيبُ الْبَاعِ • كَحَصْبِ الرِّبَاعِ • نَبِيْمِي السَّسْبِ •
 وَاللِّبَاعِ • فَلَمْ أَزَلْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالْإِلْمَامِ • وَأَنْذَقُ •
 حَلَبِي بِالْإِلْمَامِ • حَتَّى وَرَثَ سَدَى صَوْبِهِ • وَسَلَّمَانِ بَيْتِهِ •
 وَحَدَّثْتُ دَعِ الشَّيْبَانَ سَهْدَةَ • وَانْتَشَقَى رَنْدِهِ • أَسْهَدُ مَشَا حِرَّ •
 الْخُتْمِ • وَأَشْتَرِبِينَ الْمَهْمُومِ مِنْهُمْ وَالْمُرْصُومِ • فَبَيْتِنَا •
 أَسْرَيْنَ جِلْدَانِ لِلْإِسْمَاءِ • فِي يَوْمِ الْمَسِيرِ لَا حِمَالِ • إِنْ •
 كُنَّا نَحْنُ الْوَسْطَى الْوَسْطَى • بِحَيْثُ الْمَرْءُ الْعَاشِقُ نَتَمَتُّ بِهَمِّ الْكَلْبِ •
 فَبَصْرَ

مُبْصِرٌ نَقَادٍ • ثُمَّ مَرَعَمَ أَنَّ لَهُ خُصْمًا غَيْرَ مُنْقَادٍ • فَلَمْ يَكُنْ
 إِلَّا كَفُتُوهُ بِشَرَارَةٍ • أَوْ وَحْيِ إِشَارَةٍ • حَتَّى أُخْصِرَ غُلَامٌ •
 كَأَنَّهُ مِزْرَعَامٌ • فَقَالَ السَّبِيحُ أَيُّدَا اللَّهُ الْقَاضِي • وَعَصَمَهُ
 مِنَ النَّعَاضِي • إِنَّ ابْنِي هَذَا كَالْقَلَمِ الرَّدِيِّ • وَالسَّيْفِ
 الصَّادِيِّ • لَيَجْهَلُ أَوْ صَافِ الْإِثْصَافِ • وَيَرْتَضِعُ أَخْلَافَ
 الْبِخْلَافِ • إِنْ أَقْدَمْتُ أَخْجَمَ • وَإِذَا أَعْرَبْتُ أَعْجَمَ • وَإِنْ
 أَذْكَبْتُ أَخْمَدَ • وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدَ • مَعَ ابْنِي كَفَلْتُهُ
 مَدَدَ بَ • إِلَى أَنْ شَبَّ • وَكُنْتُ لَهُ الْطَفُّ مَنْ رَتَبِي وَرَبَّ •
 فَكَبَّرَ الْقَاضِي مَا سَكَرَ إِلَيْهِ • وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ •
 ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْغَفُورَ أَحَدَ الْتُكْلِينَ • وَلَرُبَّ عَفِيمٍ
 أُنْفَرُ لِلْعَيْنِ • فَقَالَ الْغُلَامُ • وَرَدَّ أَمْعُضُهُ عُنْدَ الْكَلَامِ •

وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاءَ لِلْعَدْلِ • وَمَلَّكَهُمْ أَعِنَّةَ الْفُضْلِ

وَالْفُضْلِ • إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا آمَنْتُ • وَلَا أَدْعِي إِلَّا

آمَنْتُ • وَلَا يُبَيِّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ • وَلَا أَوْزِرُ إِلَّا وَأَضْرَمْتُ •

بَيِّنَ اللَّهُ مَكْنَ يَذِي بِي بَيِّضَ الْتُوقِ وَيُطَائِبُ الطَّيْرَانَ مِنْ

التُّوقِ • فَتَلْ لَهُ الْقَاضِي وَبِرِّ اعْبَتَكَ • وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ •

قَالَ إِنَّهُ مُسَدِّ صِفَرٍ مِنَ الْمَالِ • وَمُيَسِّرٍ بِالْإِحْصَالِ •

بِسُرْسُوتِي أَنْ أَتَلَمَّظَ بِالسَّرَالِ • وَأَسْتَعَارَ كُتُبَ السَّرَالِ •

لِيُفِيضَ بِشَرْبِهِ الَّذِي غَاضَ • وَيُنَجِّبَ مِنْ حَالِهِ مَا انْهَاضَ •

وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِاللِّدْرِسِ • وَعَلَّمَنِي أَدَبَ النَّفْسِ •

أَشْرَبَ ذُلِّي أَنَّ الْحِرْصَ مَنَعَةٌ • وَالطَّمَعُ مَنَعَةٌ • وَاللِّسْرَةُ

• الْحَبْ • وَالْمَسَدَّةُ مَدَامَةٌ • ثُمَّ أُنشِدَنِي • مَنْ فَاتِي فِيهِ •

رَبِّهِ

وَنَحْتِ قَوَائِمِهِ * نظم *

* اِرْضَ بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ *

* شُكْرَ مَنْ الْفُلَ كَثِيرُ لَدَيْهِ *

* وَجَانِبِ الْبَحْرِ صَ الَّذِي لَمْ يُزَلْ *

* يَحْكُمُ قَدْرَ الْمُتَعَارِفِي إِلَيْهِ *

* وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبْغِ *

* كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَنِيهِ *

* وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ قَاتِلَةٍ *

* سَبْرٌ وَلِي الْمَرْءِ وَأَغْبَضُ عَائِيهِ *

* وَلَا تُرِيقْ مَاءَ الْحَكِيَّةِ بِمِرَّةٍ *

* وَخَرَّتْ : رُءُ مَا فِي يَدَيْهِ :

* فَالْحَرَمَ مَنْ إِنْ تَذِيَّتْ عَيْنُهُ *

* أَخْفَى تَذِي جَفْنَيْهِ عَنْ نَافِئِ رِيهِ *

* وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجَهُ *

* لَمْ يَرَأَنْ لِيُخْلِقَ دِيْبَاجَتَيْهِ *

قال فعَبَسَ الشَّيْخُ وَاسْكَعَهُرَهُ وَانْدَرَأَ عَلَى ابْنِهِ وَهَرَهُ • وَقَالَ

لَهُ صَبْرٌ يَا عَقْقُ • يَا مَنْ هُوَ الشَّجِيُّ وَالشَّرْقُ • وَيَلِكُ أَنْ تَعْلَمَ أَمَّكَ

الْبِضَاعَ • وَطَلَّتْكَ الْإِرْضَاعُ • لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعُزْبُ بِالْأَفْعَى •

• وَاسْتَنْتِ الْإِفْصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى • ثُمَّ كَانَتْ نَدِيمَ

عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ نِيَةٍ • وَخَذَتْهُ الْمِنَةُ عَلَى تَلَافِيهِ • فَرَنَا إِلَيْهِ

بَعِيْنٍ عَاطِفٍ • وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مُلَا طِفٍ • وَقَالَ رَيْكَ يَا بُنَى

تَمَّ مَرَّةً نَفَا عَهْ • وَنَزَجَ رَعْنِ الشَّرَاعَةِ • هُمْ أَرْبَابُ

الْبِضَاعَةِ • وَأُولَئِكَ سَبَّةٌ بِالْإِنْعَادَةِ • عَامَا نَ زُؤَا لَصْرُورَاتِ

قَدْ اسْتَشْنَى بِهِمْ نَى الْخَطُورَاتِ • وَبَدَتْ جِبَابَتُ هَذَا

الْتَاوِيلِ • وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قِيلَ • أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ •

إِذْ قَالَ وَمَا حَابَاهُ • نَظَامُ •

• لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمُسْغَبَةٍ •

• أَكْبَى بُقَالٍ عَرَبِيًّا مُنْذِرٍ دُغْلِيٍّ •

• وَانْظُرْ بَعَيْنَا هَلْ أَرْضُ مُعْطَلَةٍ •

• مِنْ اللَّبَاتِ كَأَرْضٍ حَقَّهَا السَّجَرُ •

• فَعَدَّ عَمَّا يُشِيرُ الْأَغْبِيَاءُ بِهِ •

• نَأَى قُلُوبِ الْمُرُورِ •

• وَارْحَلْ رِكَابَكَ عَنْ رُبْعِ خُطَيْتِنَا •

* إِلَى الْجَنَابِ الَّذِي يَهْمِي بِهِ الْمَطْرُ *

* وَاسْتَنْزِلِ الرِّىَّ مِنْ كَرِّ السَّحَابِ فَإِنْ *

* بَلَّغْتَ يَدَاكَ بِهِ تَكْبِهَنَّكَ الظُّلُمُ *

* وَإِنْ رُدَّ دَمْعُ الرِّىِّ مَدَّ يَدَهُ *

* عَلَيْكَ قَدْرُكَ مُؤْمِلِي غَيْلٍ وَالنَّبْهَرُ *

فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي تَنَافَى قَوْلِ الْقَتْلِ وَفِعْلِهِ • وَتَحْلِيَّتِهِ بَهَا

لَيْسَ مِنْ أَفْلِهِ • نَظَرَ إِلَيْهِ بِحُجْرَةٍ غَضَبِيَّةٍ • وَنَمَّكَ تَجَرُّدَهُ بِأَسْرَةٍ

وَقَرِيبَةٍ شَرِيٍّ • أَفْ يَدَاكَ تَنْشُرُ مَا يَنْوُونَ • وَيَتَلَوْنَ كَمَا

يَتَلَوْنَ الْقُرْآنَ • فَقَالَ الْغُلَامُ وَالَّذِي جَعَلَكَ بِمَنَاحِدِ الْحَقِّ •

وَفَتْحِ بَيْنِ الْحَقِّ • لَوْ أَنَّ نِسِيَّتَ مَدَّ أَسِيَّتَ • رَأَيْتَ

رَأَيْتَ مَدَّ مَدَّ • وَالَّذِي رَأَيْتَ • رَأَيْتَ • وَالَّذِي

السُّرْحُ • وَهَلْ بَقِيَ مِنْ يَتَبَرَّعُ بِأَلْفِهَا • وَإِذَا اسْتَطَعِمَ يَقُولُ هَا •
فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ فَمَعَ الْخَوَا طِي سَهْمُ صَدِيبُ • وَمَا كُلُّ
تُرْتِي خَالِبُ • فَهَبِزِ الْبُرُوقِ إِذَا إِشْمَتَ • وَلَا تَشْرُدْ إِلَّا بِهَا
عَلِمَتْ • فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِي قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ •
وَأَعْظَمَ تَبْخِيلَ جَمِيعِ الْأَنَامِ • عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصَرُّ كَلِمَتَهُ • وَبُظَاهِرِ
أُذْرُومَتِهِ • دِهَانُكَ بَأَنَ نَفْسِهِ بِمَكْنِهِ • وَشَوَى ذِي السِّتْرِ

سَمَكَنَهُ • وَأَنْشَأَ يَقُولُ * نَظْمُ *

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي قَدْ وَجَّهْتَهُ الشَّيْخُ مِنْ رَضْوَى *
قَدْ أَدَّى عَلَى بِلَاغٍ جَهْلَهُ * نَأْنِي فِي الْأَرْضِ كَثِيرٌ يَأْتِي
وَأَدَّى إِلَى أُنْكَسَرِ مِنْ قَدْرِ * لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ بِمَنْزِلَةِ
مَنْ يُجْتَنَبُ • لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يُجْتَنَبُ •

* وَأَتَيْنِي جَدُّ لَانَ أَتْنِي بِهَا * أَوْلَيْتُ مِنْ جَدِّ وَلِيٍّ وَمِنْ عَدُوِّي *

قَالَ فَهَسَّ الْقَاضِي لِقَوْلِهِ • وَأَجْزَلَ لَهُ مِنْ طَوِيلِهِ • ثُمَّ لَغَتْ

وُجْهَهُ إِلَى الْعَلَامِ • وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَتْسُهُمَ الْمَلَامِ • وَقَالَ لَهُ

أَمْرًا يَتَبَطَّلُ نَرْعِيكَ • وَخَطَاؤُهُمْ يَك • فَلَا تَعْجَلْ بِعَدْوِهَا بَدَنًا •

وَلَا تَنَافَسَتْ عِدَاكَ بِرَبِّ عَجَبٍ • وَإِبَاكَ وَتَأْتِيكَ • عَنْ مُطَاوَعَةٍ

أَبْيَدِكَ • فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعُتُّهُ • حَاقَ بِكَ مِرْيَمُ مَا تُتَتَحِقُّهُ •

فَمِنْهَا الَّذِي فِي بَدَنِهِ • وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَسِرُ وَالْيَدِ • ثُمَّ نَهَضَ

لِحُفُوفٍ • وَارْتَدَّ الشَّيْخُ بِهَيْبَةٍ نَظَامٍ *

* مِنْ شَابِئَةٍ ٢ وَسَارَةٍ ٣ تَعْرِفُ • نَلْزِقُ الْقَاضِي فِي وَجْدَةٍ *

• لَمْ يَحْدَأْ خَرَّتْ بِرَيْبِ قَبْلَةٍ • وَعَدْلُهُ أُنْعَبَ مِنَ بَعْدَةٍ *

تَالِ الْيَارَى فَيَسْرُكُ بَيْنِي تَعْرِيفٍ ١ الشَّيْخُ وَتَمَكُّبَةٍ • إِلَى

أَنْ أَحْرَوْرُفَ مُسِيرٍ • فَنَاجَيْتُ النَّفْسَ بِتِبَاعِهِ • وَتَوَالِي
 مِرْبَاعِهِ • لَعَلِّي أَظْهَرُ عَلَى أَسْرَارِهِ • وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَائِرِهِ •
 فَنَبِذْتُ الْعَلَنَ • وَانْطَلَعْتُ حِينَ انْطَلَقَ • وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو
 وَأَعْتَقِبُ • وَيَبْعُدُ وَاقْتَرِبُ • إِلَى أَنْ تَرَأَى الشَّخْصَانِ •
 وَحِينَ التَّعَارُفُ عَلَى الشُّلْصَانِ • فَأَبْدَى حَيْثُذِ الْاِهْتِشَاشِ •
 وَرَفَعَ الْأَرْتَعَاشَ • وَقَالَ مَنْ كَذَبَ أَخَاهُ فَلَاعَاشِ •
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ الذَّلُّ وَحَيْثُ بِلَا مَحَالَةٍ • وَلَا حَوْلَ حَالَةٍ •
 فَبَاذَرْتُ إِلَيْهِ لَصَافِحَةً • وَاسْتَعْرِفُ سَائِحَةً وَبَارِحَةً •
 فَقَالَ دُونَكَ ابْنُ أَخِيكَ الْبَرَّ • وَتَرَكْنِي وَمَرَّةً فَلَمْ يَعُدْ
 الْفَنَى أَنْ ائْتَرَ • ثُمَّ فَرَكَهَا مَرَّةً مَرَّةً وَفَدَا سَنِينَتِ
 عِبَادَتِهِمَا • وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا •

المقامة الثامنة والثلاثون المروية

حكى الحارث بن همام • قال حبيب الی مدسعت قدیمی •
 ونعت قلبي • أن اتخذ الأدب شريعة • والاعتباس منه
 نجعة • كنت أنعب عن أحباره • وخزنة أسرار •
 قادم أنعت منهم بعية الملتبس • وجذوة المقتبس •
 مدد يدي بغزيرة • واستنزلت منه ركوة كنزة •
 لم يأتني لم ألتج كالسريحي في عزارة الشحب • ووضعت
 الهنادي مواضع النعب • إلا أنه كان أسير من المذل • وأشرق
 من العذر في النعل • وكنت لمولى ملاقاته • واستحسن
 هذا ما تبه • أمر بمب في الاختراب • واستعذب السفر الذي
 هو قذاعة من العذاب • فلم يأتني حث إلى مروه ولا مرو •

بُشِّرْنِي بِمُلْقَاهُ رَجُلٌ الطَّيِّبُ • وَالْفَالُ الَّذِي هُوَ بَرِيئٌ
الْحَيُّ • فَلَمْ أَنْزِلْ أَنْشُدْ • فِي الْمَحَاذِلِ • وَعَذَنَ تَلْقَى الْغَوَاقِلِ •
فَلَا أَجِدُ عَنْهُ مُخْبِرًا • وَلَا أُرَى لَهُ أَثَرًا وَلَا عِثْرًا • حَتَّى
غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّمَحَ • وَانزَوَى التَّامِيلُ وَانْتَمَعَ • فَنَاتَى
لَذَاتِ يَوْمٍ بِحَضْرَةِ وَإِلَى مَرْوَةٍ • وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ الْفَضْلَ
وَالشَّرَّ • إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقٍ مُسْلَقٍ • وَخُلِقَ
مَلَأَتِي • فَحَيَّيْ الْوَالِيَّ نُجَيْيَةَ الْمَحْتَاجِ • إِذْ أَلْقَى رَبَّ النَّجَاجِ •
ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمْ وَفِيكَ الدَّمُ • وَكُنَيْتَ الْهَمَّ • أَنَّ مَنْ عَذِثَتْ بِهِ
الْأَعْمَالُ • أُعْلِمَتْ بِهِ الْأَمَالُ • وَمَنْ رَفَعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ •
رَفَعَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ • وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَّرَ •
وَوَاتَا • أَخَذَ • أَذَى نَزْكُوَةِ الْبَهْمَةِ • كَمَا أَبُو ذِي رَكْوَةٍ

اَللّٰهُمَّ • وَالنَّزَمَ لَأَهْلِ الْحَرَمِ • كَمَا يَلْتَزِمُ لَأَهْلِ الْحَرَمِ •
 وَتَدِ اضْحَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدَ مِصْرِكَ • وَعِمَادَ عَصْرِكَ •
 تُزَجِّى الرَّكَائِبُ إِلَى حَرَمِكَ • وَتُرْجَى الرِّغَائِبُ مِنْ كَرَمِكَ •
 وَتُنْزَلُ الْمَطَالِبُ بِسَاحَتِكَ • وَتُسَنِّزُ الرَّا حَةُ مِنْ رَاحَتِكَ •
 وَكَانَ نَفْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا • وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا •
 ثُمَّ إِنِّي شَيْخٌ تَرَبَّ بَعْدَ الْإِثْرَابِ • وَعَدِيمُ الْإِعْشَابِ حِينَ شَابَ •
 قَصْدُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ نَازِحَةٍ • وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ • أَمَلُ مِنْ
 تُحَرِّكَ دُنْعَةً • وَمِنْ جَاهِكَ رَفْعَةً • وَالتَّامِيلُ أَفْضَلُ
 وَسَائِلِ السَّائِلِ • وَتَائِلِ النَّائِلِ • فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ
 عَلَيْكَ • وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ • وَإِيَّاكَ أَنْ تَزِيَّ
 عِندَ أَرْكَ • عَمَّنْ انْزَدَا أَرْكَ • وَأَمَّا دَا أَرْكَ • أَوْ تَزِيَّ

رَأَاكَ • بَعَثَنِي أَمَّا حَكَ • وَامْتَارَ سَهَا حَكَ • فَوَاللَّهِ

مَا تَبَيَّنَ مِنْ جَهْدٍ • وَلَا رَشَدٍ مِنْ حَسَدٍ • بَلِ اللَّيْبُ مَنْ إِذَا

وَجَدَ جَانَهُ • وَإِنْ بَدَأَ بَعَاثِدَةً عَادَ • وَالكَرِيمُ مَنْ إِذَا

اسْتَوْهَبَ الدَّهَبَ • لَمْ يَهَبْ أَنْ يَهَبَ • ثُمَّ أَمْسَكَ بِرُقُبٍ

أَكَلَ غَرَسَهُ • وَيَرْضَى مَطِيبَةً نَفْسِهِ • وَأَحَبُّ الْوَالِي أَنْ

يَكُنَّ لَهُ نَظَفَتُهُ ثُمَّ • أَمْرٌ تَرْتَبِعُهُ بَدَأُ • فَاطْرَقَ نَزْوِي

فِي اسْتِزَاءِ نَزَجٍ • وَاسْتِشْفَافِ فِرْدَ • وَالسُّبْحُ عَلَى

نَزِيٍّ سِرٍّ صَمْنَةٍ • وَسَبَبٍ إِنْ جَاءَ بِهِ • فَنَوَّغَرُغُهُ بِهَا •

وَأَنْتَ لَهُ مَخْبِئَةٌ نَزِيٍّ •

* لَا تَحْقِرَنَّ أَبْدِيَّةَ الشَّيْءِ إِلَّا كَرِيماً •

بَلَى لَنْ يَكُنَّ الْمَدِينَةُ إِلَّا مَدِينَةً •

ر

* وَلَا تُضِغْ لِأَخِي التَّامِيلِ حَرَمَتَهُ *

* أَكَا نَدَا السِّنِّ اِمَّ كَانَ سَكِينَتَا *

* وَانْفُخْ بِعُزْرِكَ مَنَ وَاتَّكَ مَخْطَبًا *

* وَانْعَشْ بِعُزْرِكَ مَنَ أَلْفَيْتَ مَنُكُوتَا *

* نَحْبُ مَالِ الْفَتَى مَالُ أَسَادَ لَهُ *

* ذِكْرًا لِنَاقِلِهِ الرُّكْبَانِ أَوْ مَيْتَا *

* وَهَذَا عَلَى الْفَتَى حَتَّى يَفْجُرَ جَمْعُهُ *

* عَنْهُ وَوَاوُكَاءُ الْفَتَى يَأْتِيَانَا *

* كَرَّمَ الْفُؤَادَ ضَانِ السَّارِ مَنَ كَلَامًا *

* إِذَا رَأَى أَبَا الْفَتَى وَغَرَّ الْفُؤَادَا *

* الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى *

* حُبِّ السَّامِجِ ثَمَى نَحْوَا لِغْنَى لَيْثَا *

* وَمَا تَنْشَقُّ نَشْرًا لَشَجَرْدُ وَكُفْرِمِ *

* إِلَّا وَأَنْزَرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَفْنُونَا *

* وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْصُرَا لِحْتِمَاءِهَا *

* حَتَّى لَقَاءِ خَيْلٍ ذَا ضَبَّاءٍ وَدَاخُونَا *

* وَالسَّهْجُ هِيَ النَّاسُ مَكْبُوبَةٌ خَالِدِيَّةُ *

* وَالْيَمَامَةُ الْكَفِّ مَا يَنْفَعُكَ مَمْقُونَا *

* وَالْمَشْحِمُ عَلَى أَمْنٍ إِلَى عَمَلْدُ *

* يَوْمَ سَعْنَةِ أَبَدٍ أَدَّ شَاوَتُ بَكِيَّتَا *

* تَجْدُوهُ تَرِيحَتِ رَيْدَةٍ كَوْنِي تَوَابِي *

* وَهَتَّى بِرِيحٍ مُرِيَّةٍ بِرِيحِي خَدَّيْكَ وَانْ ...

* وَخَذَ نَصِيْبَكَ مِنْهُ قَبْلَ رَأْيِ عِيَّةٍ *

* مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعَوْدَ مِنْحُوْتًا *

* فَالِدَّ هَرُؤُكَ مِنْ اِنْ تَسْتَمِرَّ بِهِ *

* حَالُ تَكْرَهَتْ تِلْكَ الْحَالِ اَمْ شَيْئًا *

فَقَالَ لَهُ الْوَالِي قَالَهُ لَكَ اَحْسَنْتَ . فَاَيْ وَادِ الرَّجُلِ اَنْتَ .

فَنَظَرَ اِلَيْهِ عَنْ عُرْصٍ . ثُمَّ اَنْشَدَ وَهُوَ مُغْنٍ * نَظْمُ *

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ اَبِيهِ وَرُزْ . بِنَا دُؤُا صِلُهُ اَوْ دُفْرِمْ *

بِزَيْنٍ اُفْلَاكٌ حِينَ خَلَا : مَذَا تَهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحِصْرِ *

فَقَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَاذِهِ الْفَاتِنِ . حَتَّى اَمَلَهُ يَتَقَنَّ

بِزَيْنٍ . ثُمَّ سَرَّسَهُ مِنْ اَكْيُوبَ دَرِي . هَكَذَا بَطُولُ

بِزَيْنٍ . ثُمَّ سَرَّسَهُ مِنْ اَكْيُوبَ دَرِي . هَكَذَا بَطُولُ

* وَمَرَّ إِذَا مَا اعْتَصَرْتَ الْكُرُومَ * سَلَانَةً عَصْرَكَ مِنْ خَلْبِهِ *

* إِنَّمَا يَ وَ تَرِخَصَ عَنْ خِبرَةٍ * وَ تَشْرِى كَلَامَ شَرِّى مِنْ لِبِهِ *

* نَعَارُ عَلَى الْعَطَنِ اللَّوْذَ عَيْنَ * دُخُولَ الْغَيْمِزَةِ فِي عَقْلِهِ *

قال غارن د هـ القوم بدك كائنه ود هائيه • واخيلهم بحسن

أدائه مع دائه • حتى جمعوا له خبايا الحب • وخفايا

اللبن • وقالوا له يا هذا انك حمت على ركيبة بكبة •

وأعترصت لخلبة خلية • فخذ هذا الصبا • وهما لا خط

ولا اصابة • نزل نائم منزلة اكثر • ووصل قبوله بالاشكر •

ثم تولي بجرحه • وبهت به الخططه • قال المحير بهذه

الحكاية فصور لي آفة مبيد لخلية • منعت في شجرة •

فنهضت أنبيج بينه • وانقر دراه • ربه يلقني شررا •

وَتَوَسَّعْنِي هَجْرًا . حَتَّى إِذَا أَخْلَا الْمَرْدُنَّ . وَأَمْكُنَّ

الْتَحَقُّنَّ . نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرًا مِنْ هُنَّ . وَمَا حَصَّ بَعْدَ مَا غَسَّ .

وَقَالَ إِنِّي لَا خَالِكَ إِلَّا عَرَبِيَّةٌ . وَمَرَاتِدُ شَحْبَةِ . مَبْلُوكِ

فِي سَرْفِ بَوِيٍّ دَرَسَتْ بِكَ وَتُرْبَتِي . زَيْتُونٌ عِلْمُكَ وَتَنْفِيقُ . ثَلَاثُ لَه

كُتُوبَاتِي لَدَى الْمَرْبُوتَةِ . وَأَوَاتَانِي الْوُتُونِ . فَعَالٍ لِي

قَدْ وَجَدْتَ فَأَعْبَيْطُ . وَاسْتَكْرَمْتَ فَأَسْرَيْطُ . ثُمَّ ضَحِكْتَ مَكْرِيًا .

وَبَرَّكَتُ لِي بِأَمْرٍ سَوِيًّا . فَادِّهْ . هُوَ . يَسِيرٌ . جَاءَ . لَا يُبْقِي

حَيْثُ . هُوَ . يَسِيرٌ . يَسِيرٌ . يَسِيرٌ . فَعَبْرَتْ بِلُكْدِهِ . وَكَحْدِيبِ

أَقْوَتِهِ . وَهَذِهِ مَتَدَرَاتُ مَبْنِيهِ . عَلَى سَوَاءٍ مَقَامِهِ . مَسْحَا مَدِّهِ

وَتَنَادَيْتُ أَنْ آخِذًا نَلِمُ .

فَتَنَزَّلَتْ رَيْتُ لَعْنَةٍ . تَدَامَى . كَعْبَرُ . ذِي . الْمَرْهَانِ . الْمَرْهَقِ .

* وَأَقْلَهَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَدْقِلِيَتْ نَحْمُ نَالَ قَائِمِي بِهِ مَا تَرْجِي * *

* وَلَوْلَا الرِّبَاةُ لَمْ تَزَلْ * وَلَوْلَا التَّغَالُحُ لَمْ أَلْقُ فَلَجًا * *

فَمُ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْنِ بِهِذِهِ الْأَرْضِ سَرَعٌ * وَلَا فِي أَهْلِيهَا

مَطْبَعٌ * فَإِنْ كُنْتَ الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقُ الطَّرِيقُ * ذَسِرْنَا

مِنْهَا مُنْجِرٌ دَيْنٌ * وَرَأَيْتُهَا عَامَةً أَجْرَةً بَيْنَ * وَكُنْتُ

عَلَى أَنْ أَسْأَلَهُ بِأَسْمَاءِ * ذُرِّيَّتِي

الْمَقَامُ خَالِ الْمَرَاتِمِ وَالْمَعُونِ الْفَرِيدِ

حِكْمِي الْخِصَامُ نَافِعٌ لِي بِمَا نَفَعْتُ * بِمَا نَفَعْتُ

مُرَبِّينَ * صَبْرِي عَلَى مَا صَبَرْتُ * مَا صَبَرْتُ

وَتَعْنُهُ حَتَّى أَكُونَ رُفِيقًا * مَا أَكُونَ رُفِيقًا

وَحَبْرِي بِرَبِّي * مَا بِرَبِّي * مَا بِرَبِّي

فِي الْمَرَامِي • لَا جَرَمَ أَنَّ قُرْبَهُ الثَّائِلُ بِصَغِيرِي • وَأَخْلَصْتُهُ
 لِخَصْرِي وَسَفَرِي • فَأَلْوِي بِهِ الدَّهْرَ الْمُبِيدَ • حِينَ ضَهَبْنَا
 نَرِيدَ • فَلَمَّا شَأَلْتُ نَعَامَتَهُ • وَسَكَنْتُ نَاصِيَتَهُ • بَقِيَتْ عَامًا •
 لَا أُسْبِغُ طَعَامًا • وَلَا أُرَبِّعُ غَلَامًا • حَتَّى أَلْجَأَنِي شَوَائِبُ
 الْوَحْدَةِ • وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْعُدَّةِ • إِلَى أَنْ أَعْتَصَسَ
 عَنِ الدَّرِّ الْخَرَنَ • وَأُرْتَادَ مَنْ هُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوْنِ •
 فَتَقَدَّسْتُ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ • بِسُوقِ رَبِيكَ • وَقُلْتُ أَرِيدُ
 يَهْدًا يُخْرِجُ إِذَا أُلْتَبَ • وَبُحْمًا إِذَا جُرِبَ • وَلَيْكُنْ مِمَّنْ
 خَرَجَ الْأَكْيَاسُ • وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِتْلَاسُ •
 نَاهَتْ كُلَّ مِنْهُمْ مُطْلَبِي وَوَيْبَ • وَبَذَلُ تَحْصِيلِهِ عَنْ كُتُبِ •
 ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا • وَتَعَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا •

وَمَا نَجَزُ مِنْ وَعْدِهِمْ وَعْدٌ • وَلَا سَجَّ لَهَا رَعْدٌ • فَلَمَّا رَأَى يَتُ
الْتَحَا سَيْنَ • نَاسِيَتُنَا • وَمُتَنَّا سَيْنَ • عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ كُلُّ مَنْ
خَلَقَ يَقْرِي • وَأَنْ لَنْ يُحَدِّثَ جِلْدِي مِثْلَ طُغْرِي • فَرَقَصْتُ
مَذْهَبَ التَّقْوِيصِ • وَبَرَزْتُ إِلَى السُّوقِ بِالصُّغْرِ وَالْبَيْضِ •
فَإِنِّي لَأَسْتَعِيرُ الْعِلْمَانَ • وَأَسْتَعْرِثُ الْأَثْمَانَ • إِذْ عَارَضَنِي
رَجُلٌ قَدْ اخْتَطَمَ بِلثَامٍ • وَفَبَضَّ عَلَى زَنْدِ غَلَامٍ • وَقَالَ * نَظْمُ *
* مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غَلَامًا صَنَعًا فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ قَدْ بُرِّءَا *
* بِكُلِّ مَا نَطَقَتْ بِهِ مُصَادِعَا * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتُ رَعَى *
* وَإِنْ تُصِيبَكَ عَثْرَةٌ أَوْ لَعَا * وَإِنْ تُسْهِمِ السَّقَى فِي الذَّارِ سَعَى *
* وَإِنْ تُصَاحِبَهُ وَلَوْ بِرَبِّهِ رَعَى * وَإِنْ تُعَاجِلُهُ بِفِتْنَةٍ فَنَعَا *
* وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ الَّذِي قَدْ حَمَعَا * مَا فَاهَ قَطُّ كَانَ بَا وَلَا ادَّعَى *

* وَلَا أَجَابَ مُطْعَمًا حِينَ دَعَا * وَلَا اسْتَجَارَتْ بِسَرٍّ أَوْ دَعَا *

* وَمَا لَمْ أَبْدَعْ قِيمًا صَنَعَا * وَفَاتَ فِي النَّثْرِ فِي النَّظْمِ سَعَا *

* وَاللَّهِ تَوَلَّاهُ صَنَعْتُ عَيْشَ صَدْعَا * وَصَبِيَّةٌ أَضْحَوْا عِرَاقَ جُوعَا *

* مَا بَيْنَهُ بَيْنَكَ كَسْرَى أَجْمَعَا *

نَالَ فَلَمَّا تَأَلَّاهُ حَنَنَهُ الْقَوِيمَ • وَحُسْنَهُ الصَّبِيمَ • خَلَّاهُ مِنْ

يَدَيْهِ لَدَى جَسَدِ النِّعِيمِ • وَفَلَتْ مَا هَذَا بَسْرًا إِنْ هَذَا إِذَا

نَظَرْتُ كَرِيمَ • ثُمَّ اسْتَلْقَيْتُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِ • لَا لِرَغْبَةٍ فِي عَيْنِي

لَا لِنَظَرٍ أَيْنَ قَصَاحَتِهِ مِنْ صَبَاحَتِهِ • وَكَيْفَ لَهْجَتِهِ مِنْ

لَهْجَتِهِ • نَلِمَ يَنْطِقُ بِحُلُوةٍ وَلَا مُرَرَةٍ • وَلَا فَاةَ تَوْهَةٍ أَيْنَ أُمِّهِ

وَلَا حُرَّةٍ • نَضْرِبْتُ عَنْهُ صَفْحًا • وَقُلْتُ تَبَيَّحْتُكِ وَتُفْعِي •

مُشَارِمِي • لَبِثْتُكِ وَنَحْنُ • ثُمَّ أَمْلَقْتُ رَأْسَهُ إِلَى

وَرَأْسِهِ

وَأَنشَدَ * نظم

* يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْثُهُ أَنْ لَمْ أَتُحْ * يَا سَمِيَّاهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُتَصِفُ *

* إِنَّمَا نَ لَا بُرْصَتِكَ إِلَّا كَذْبُهُ ، فَأَصِحَّ لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ *

* وَلَدَيْكَ كُنُتُ لَكَ الْغِطَاءُ فَإِنْ نَكُنْ قَطْمًا عَرِيتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ *

قال فسرى عثبي بشعره • واستبى لبى بشعره • حتى

شهدت عن التحقيق • وأنسيت قصة يوسف العريق •

ولم يكن لي هم إلا مسأومة مؤلاه فيه • واستطلاع طالع

الذم لؤثريه • وكنت أحسب أنه سينشر سراً إلّا • ويُغلي

السَّيِّمَةَ عَلَى • نَهَا حَلَّتْ إِلَى حَبَّتْ حَسَنَتُ • وَذَاتُ خَلَلٍ بِهَا

• اعْتَنَتْ • بَلْ قَالِ إِنَّ نَمَيْتَ • زُرْتَهُ • وَدَعَتْ مُرْنَهُ •

تَبَرَّنَ بِهِ مَرْءَةً • وَالْحُفَّ تَائِيَةً • وَزَيْلَ لَوْ يُرْتَقِبِي

هَذَا الْغَلَامِ إِلَيْكَ • بَأْنُ أَخْفَبَ ثَمَنَهُ عَلَيْكَ • فَرِنْ مَا تُتَى
 دَرَهُمْ إِنْ شِئْتَ • وَاشْكُرْ لِي مَا حَيَّيْتَ • فَتَقْبَلُ ثَمَنَ الْمَبْلُغِ
 فِي الْحَالِ • كَمَا يُنْقَدُ فِي الرُّخِيصِ الْحَالُ • وَلَمْ تَخْطُرْ لِي
 بِبَالٍ • أَنْ كُلَّ مُرْخِيصٍ غَالٍ • فَلَمَّا تَحَقَّقَتِ الصَّفَقَةُ • وَحَقَّتِ
 الْعُرْقَةُ • هَمَلْتُ عَيْنَا الْغَلَامِ • وَلَا هُمُورٌ دَمِيعَ الْغَمَامِ *
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ * نَظَمَ *

* لَحَاكَ اللَّهُ هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ • لَكَيْمَا تَشْبَعُ الْكَرْشُ الْجِيَاعُ *
 * وَهَلْ فِي شَرْعَةِ الْإِنصَافِ آتَى • أَكَلَفَ خُطَّةً لَا تُسْتَطَاعُ *
 * وَإِنْ أَهْلِي بِرُوعٍ بَعْدَ رُوعٍ • وَمِثْلِي حِينَ يُبْلَى الْأَبْرَاعُ *
 * أَمَا جَرَّ بَنِي فَخَبَرْتُ مِثْلِي • نَصَائِحُ أَمْ يُمَارِجُهَا خِدَاعُ *
 * وَتَكُنْ مُرْصَدًا تَبْرِئَ دَا أَصْبَدٍ • ذَلَّتْ وَفِي حَبَائِلِي السَّبَاعُ *

* وَطُتَّ بِي الْمَصَائِبِ دَا سَعَادَتٌ * مُطَاوِعَةٌ وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعٌ *
 * وَائِيَّ كَرِيمَةٍ لَمْ أَبْدَلْ فِيهَا * وَغَنِمَ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاغٌ *
 * وَمَا أَبَدْتُ لِي الْآيَاتُ جُرْمًا * فَيُكْشَفُ فِي مُصَارَمَتِي الْقِنَاعُ *
 * وَلَمْ تَعْنُرْ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبٍ يَكُنُّ أَوْ يَدَاعُ *
 * يَا نِي سَاعَ عِنْدَكَ تَبَدَّلَ عَيْدِي * كَمَا ابْدَتْ بُرَايَتَهَا الصَّنَاعُ *
 * وَإِمْ تَسَحَّتْ فَرَوَيْكَ بَامْتِهَالِي * وَانْ أَشْرَى كَمَا يَسْرَى الْمَتَاعُ *
 * وَسَلَّامُتْ عِرْضِي عَنْهُ صَوْنِي * حَدِيثُكَ يَوْمَ جَدَّ بِنَا لَوْدَاعُ *
 * وَنَلَّتْ إِنْ يُسَاوِمُ فَيَا هَذَا * سَكَابٍ فَمَا يُعَارُو لَا يُبْعُ *
 * نَهْ أَنْتَ دُونَ ذَلِكَ الْبَرْقِ لَكِنْ * وَطَبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الدِّبَاعُ *
 * عَلَى أَتْلِ سَائِثٍ عِنْدَ بَيْتِي * أَضَاعُوا لِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا *
 * نَالَ فَلَمَّا رَعَى السَّبْحُ أَبْيَانَهُ * وَعَمَلُ مَنْ مَنَاشَهُ * تَمَعَّ بَيْنَ

الصَّعْدَاءُ • وَبَكَى حَتَّى أَتَبَكَى الْبُعْدَاءُ • ثُمَّ قَالَ لِي
 إِنِّي أَحَدُ هَذَا الْعَلَامِ مَقْتَلٌ وَلَدِي • وَلَا أَمَيِّزُهُ عَنْ أَفْلَادِ
 كَعْدِي • وَلَوْلَا خُلُوعُ مِرَاجِي • وَخُبُوءُ مِصْبَاحِي • لَمَادَرَجَ
 عَنْ عُشِّي • أَلَيْ أَن بُشِيعَ نَعْشِي • وَقَدْ رَأَيْتَ مَا نَزَلَ بِهِ
 مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ • وَالْمُؤْمِنُ هَبْنُ لَيْتَ • فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةٍ
 قَلْبِهِ • وَتَسْرِيقَةِ كَرِيمِهِ • بَأَن تَعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ
 مَتَى اسْقَلْتُ • وَأَنْ لَا تَسْنَدَ بِلَنِي إِذَا نَفَاكَ • فَمَنْ الْأَنَامِ
 الْمُسْتَفَاةُ • الْمُدَّوَانَةُ عَنِ الْبِقَاتِ • مِنْ أَفَارَ نَادٍ مَا يَبْعَثُهُ •
 أَقَالَهُ اللَّهُ عَنَرَتَهُ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فَوَعَدْتُهُ
 وَعَدًّا أَبْرَزَ الْكِبَاءِ • وَفِي الْقَلْبِ أَسْمَاءُ • مَا سَدَنِي
 حَيْزُ نَيْدٍ • الْإِلْدَامُ إِلَيْهِ • وَقَبْلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ • وَاسْتَدْنَ وَالِدَمْعِ

يَرْفُضُ مِنْ جَفَنِيهِ * نَظْم *

* خَفِضَ قَدَتَكَ النَّفْسُ مَا تَلَقَى * مِنْ بَرَحَاءِ الْوَجْدِ وَالْإِسْفَانِ *

* نَهَا تَطُولُ مَدَّةَ الْفِرَاقِ * وَلَا تَنِي رَكَائِبُ التَّلَاقِ *

* بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ *

ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدِعْكَ مَنْ هُوَ نَحْمَ الْمَوْلَى * وَشَهْرَدُ يَلَهُ وَوَلَى *

فَلَبِثَ الْغَلَامُ فِي زَرْفِهِ وَعَوِيلٍ * رَبَّنَا يَقَطِّعُ مَدَى مِيلٍ *

فَلَمَّا اسْتَفَاقَ * وَكَفَّفَكَ دَمْعَهُ الْمُهْرَاقَ * قَالَ أَتَذْكُرِي

لِمَ أَعَوْلْتُ * وَعَادَمَ عَوْلْتُ * قَامَتْ أَظُنُّ فِرَاقَ سَوَاحِلِكِ *

هُوَ الَّذِي أَبْكَاكِ * ذَاتَ لَيْلٍ لَيْلِي وَإِي * وَأَنَا فِي وَإِي *

وَلَكُمْ بِبَيْنِ مُرِيدٍ وَهُرَادٍ * تَمَّ النَّسَبُ . نَتْم *

* لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى إِلْفِ أَنْزَحٍ * وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعْبِهِ وَفَرَحٍ *

* وَاتَّمَا مَدَّ مَعَ أَجْفَانِي سَفَحَ * عَلَى غَيْبِي لَحْظُهُ حِينَ طَمَحَ :

* وَرَّطَلَهُ حَتَّى تَعْنَى وَأَفْنَضَ * وَضَيَّعَ الْمَنْقُوشَةَ الْبَيْضَ الْوَضَحَ *

* وَبِكَ أَمَانَا جُنْدَ هَاتِيكَ الْمَلَحَ * بِأَنْبِي حُرٍّ وَبَيْعِي لَمْ يُسَبِّحَ *

* إِذْ حَتَانٌ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ *

« قَالَ فَمَمَّنَّتْ مَقَالَهُ فِي مِرَآةِ الْمَدِّ اعْبِ • وَمَعْرِضِ

الْمَدِّ اعْبِ • فَتَصَلَّبَ تَصَلَّبُ الْمُحِشِّ • وَتَبَرَّأَ مِنْ طَيْمَنَةِ الرِّبِّقِ •

فَبَجَلْنَا فِي مُخَاَصَمَةٍ انْصَلَّتْ بِمِلَاكَمَةٍ • وَأَنْصَلَتْ إِلَى مُحَاكَمَةٍ •

فَلَهَا أَوْضَحْنَا لِلْمُعَاضِي الضَّرْمَةَ • وَتَلَوْنَا عَلَيْهِ السُّورَةَ •

قَالَ أَلَا إِنَّا هُنَا نُنْذِرُ • فَقَدْ أَعْدَدَ • وَمِنْ حَدِّدَ • مِنْ بَشَرِ •

وَمِنْ بَشَرِ فَمَا فَصَّرَ • وَإِنَّ فِيهَا شَرَحْتُمَا • لَدَى لَيْلَى عَلَى أَنْ

هَذَا الْبَدَءُ هُوَ ذَنْبُكَ فَمَا اسْتَرْسَلَتْ • وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ •

فَاَسْتَرَدَّاهُ بِأَهْلِكَ وَاعْتَصَمْتُهُ . وَلَمْ نَعْسُكَ وَلَا تَلَمَّهُ . وَحَذَارِ

مِنْ اعْتِلَاقِهِ . وَالطَّمْعِ فِي اسْتِزْقَاقِهِ . فَإِنَّهُ حُرٌّ لَا دِيَمَ .

غَيْرُ مُعَرَّضٍ لِلتَّقْوِيمِ . وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَخْضَرَ أَمْسٍ . فُبَيِّنَ

أَقْوَلُ الشَّمْسِ . وَاعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ .

وَأَنْ لَا وَاثِرٌ لَهُ سِوَاهُ . فَقُلْتُ لِلْقَائِمِي أَوْ تُعْرِفُ أَبَاهُ .

أَخْبَرَاهُ اللَّهُ . فَقَالَ وَهَذَا يُجِبُّ ابْنَ زَيْدٍ الَّذِي جُرِّحَهُ

جَبَّارٌ . وَعِنْدَ كُلِّ قَائِمٍ لَهُ إِخْبَارٌ وَأَخْبَارٌ . فَتَحَرَّثْتُ

حِينَئِذٍ وَحَوَّلْتُ . وَأَنْفَعْتُ وَلَكِنْ حِينَ قَاتِ الْوَقْتُ .

وَأَيَّعْتُ أَنْ لِدَا مَهْ كَانَ شَرِكُ مَكِيدَتِهِ . وَبَيَّتَ تَصِيدَتِهِ .

فَنَكَّسَ طَرَفِي مَا لَقِيتُ . وَأَلَيْتُ أَنْ لَا أَعَارِسَ مُتَلَبِّمًا

مَا بَقِيتُ . وَلَمْ أُنْزِلْ أَتَارَةً يُخْسِرُ صَغْفَتِي . وَالْإِنْتِصَاحَ بَيِّنَ

فَنَزَلَنِي • فَقَالَ لِي الْقَاضِي • حِينَ رَأَى الْمُتَعَاذِي •
 وَتَبَيَّنَ حَرَّارَتَهَا مِنِّي • يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا
 وَعُظْلِكَ • وَلَا أَجْرَمَ إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَنَكَ • فَاتَّخِذْ بِي مَا نَا بَدَى •
 وَكَأَنَّمْ أَتُكَا بَكَ مَا أَصَابَكَ • وَنَدَّ كَرَّ أَبْدَا مَا دَهَمَكَ •
 لَتَقَى الذِّكْرَى دَرَاهِمَكَ • وَتَخَافُ بِحَالِي مِنْ ابْنِي
 قَصِيرَ • وَتَجَلَّتْ لَهُ الْغَيْرُ فَاعْتَبَرَ • فَوَدَّ عَنْهُ لَا يَسْأَلُ ثَوْبَ الْحَبَلِ
 وَالْخَنَزِيرَ • سَاجِدًا ذِي الْبَيْنِ وَالْبَيْنِ • وَتَوَيْتُ مُكَاشَفَةً
 أَبِي رَيْدٍ بِالْقَبْرِ • وَمَصَارِعُهُ مَدَى الدَّهْرِ • فَجَحَلْتُ
 أَتَدَكَّبُ عَنْ نَاسٍ • وَاتَّجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ • إِلَى أَنْ غَضِبَنِي
 فِي طَرِيقِ صَيْقٍ • فَحَيَّا بِي تَحِيَّةَ شَبِيرَ • فَمَا نَزِدْتُ عَلَى أَنْ
 تَهْتَمُّ • وَمَا تَهْتَمُّ • فَقُلْ مَا بَالُكَ شَخِطْتَ بِأَقْفِكَ • عَلَى
 الْفَكَ

إِلَيْكَ • فَعَلْتُ أَنْسَيْتُ أَنَّكَ احْتَلَيْتَ وَخَتَلْتَ • وَتَعَلْتُ فَعَلَنَكَ

الَّتِي فَعَلْتُ • فَأَضْرَطُّ بِمُتَهَانِيَا • ثُمَّ أَنْشُدُ مُتَلَدِّيًا • نَظْمُ *

* يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صُدُوكَ مُوحِشٌ وَتُجَّهٌ *

* وَغَدَا يَرْيِثُنَّ مَلَاوِمًا • مِنْ نَوْبِهِنَّ الْأَسْهَمُ *

* وَيَقُولُ هَلْ حُرِّيْبَاعٌ كَمَا يُبَاعُ إِلَّا أَنْ هُمُ *

* أَقْبَرُ فَمَا أَنَا فِيهِ بِدَعَا مِثْلَ مَا تَتَوَهَّمُ *

* قَدْ بَاعَتْ الْأَسْبَاطُ قَبْلِي يُوسُفًا وَهُمْ هُمُ *

• هَذَا وَأُقَرِّبُ بَاتِلِي • يَسْرِى إِلَيْهَا الْمُتَمِّمُ *

* وَالطَّائِفُونَ بِهَا وَهُمْ • شُعْتُ التَّوَاصِي سُبَّحًا *

* مَا قُمْتُ ذَاكَ أَمْرًا • أَلْتَنْزِي وَعِنْدِي دِرْهَمُ *

* فَاعْبُدِي أَخَاكَ وَكُفِّ عَنِّي • لَمْ يَنْفَعْنِي *

ثُمَّ قَالَ أَمَا مَعِدَ رَبِّي فَقَدْ لَاحَتْ • وَأَمَا دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ •

فَإِنْ كَانَ أَتَشْعُرُ ارْكُ مِثْقَالَ • وَأَنْزُورُ ارْكُ عَيْنِي •

أَقْرَطَ شَفَقَتِكَ • عَلَى غُيْبِ نَفَقَتِكَ • قَلَسْتَ مِمَّنْ يُلْسَعُ مِنْ جُحْرِ

مَرْنَيْنٍ • وَيُوطِئُ عَلَى جَمْرَيْنِ • وَإِنْ كُنْتَ مَكُونَتَا

مَشْحَكٍ • وَأَطَعْتَ شُحَّكَ • لَتَسْتَنْقِذَ مَا عَلِقَ بِأَشْرَافِي •

مَلْتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبُؤَاكِي • قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ

فَاضْطَرَّ بِي بَلْفُظُهُ الْخَائِبِ • وَسِحْرُهُ الْخَائِبِ • إِلَى أَنْ

عَدْتُ لَهُ صَفِيًّا • وَبَعْدَ حَفِيًّا • وَنَبَذْتُ فَعَلَانَهُ ظَهْرِيًّا •

وَأَنْكَأْتُ شَيْئاً قَرِيًّا •

المقامة الخامسة والثلاثون السيرة الزهريّة

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوُّافِي بِشِيرَاخَرِ •

عَلَى نَادٍ

عَلَى نَادٍ يَسْتَوْفِي الْمُجْتَمِعَ . وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَارِهِ فَلَمْ أَسْطِيعْ
 تَعْدِيَهُ . وَلَا حَطَّتْ قَدَمِي فِي تَخَطُّبِهِ . فَعَجَّتْ إِلَيْهِ لَا سَبِيكَ
 سِرَّ جَوْهَرِهِ . وَأَنْظَرَ كَيْفَ تَمَرُّهُ مِنْ زَهْرِهِ . فَإِنَّ أَهْلَهُ
 أَنْزَلُوا . وَالْعَائِجُ إِلَيْهِمْ مُغَادٍ . وَبَيْنَهُمَا نَحْنُ فِي نَكَاحِهِ
 أَقْرَبُ مِنَ الْأَعْيَانِ . وَأَطْيَبُ مِنْ حَلَبِ الْعَنَابِ .
 إِذَا حَتَفَ بَنَاءٌ وَخَمَرَتُنْ . فَذَيْنَ يَنْهَزُ الْعَمَرَتُنْ . فَحَبَّبِي بِإِسَانِ
 طَلِيقٍ . وَأَبَانَ إِبْرَاهِيمَ مِنْطَلِيقٍ . ثُمَّ اخْتَبَى حُبَّوهُ الْمُتَعَدِّينَ
 . وَذَاكَ أَجَلُنَا لِلَّهِ . مِنَ الْمَيَّةِ دِينَ . فَأَنْزَلَ رَأَى الْقَوْمَ إِطْمَارِيهِ .
 وَنُسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بَا صُغْرَبِهِ . وَاحْفَظُوا أَسْتَدَاعُونَ فَضَنِي
 الْإِسْطَابِ . وَيَعْدُونَ عُرْوَةً مِنَ الْأَحْطَابِ . وَهَوَلَا بِرَبِّهِمْ
 بِكَلِمَةٍ . وَلَا بَدِينٍ عَنْ سِيَرَةٍ . إِلَى أَنْ سَبَرْنَا رُحْمَهُمْ .

و خَشَرَ شَائِلَهُمْ وَ رَاجَحَهُمْ . فَحِينَ اسْتُخْرِجَ ذُنُوبُهُمْ .
وَ اسْتَنْثَلَ كُنَائِلَهُمْ . قَالَ يَا قَوْمِ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفِدَامِ .
مَنْفُوءَ الْمُدَامِ . لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا الْخَلَاقِ . وَ قُلْتُمْ مَا لَهُ
مِنْ خَلَاقٍ . ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِيعِ الْأَدَبِ . وَ النُّكْتِ
الَّتَخَبَ . مَا جَلَبَ بِهِ بَدَائِعَ الْعُجْبِ . وَ اسْتَوْجَبَ أَنْ
يُكْتَبَ بِذُوبِ الدَّهَبِ . فَلَمَّا خَلَبَ كُلَّ خَلَبٍ . وَ قَلَبَ آلِيهِ
كُلَّ تَلَبٍ . فَحَلَّحَ . لِيَرْحَلَ . وَ تَأَسَّبَ . لِيُدْهَبَ . فَذَاعَتْ
الْحَيَاةُ بِذَيْلِهِ . وَ عَاقَتْ مَسْرَبَ سَيْلِهِ . وَ قَالَتْ لَهُ
قُلْ أَرَيْتُمْ . وَ سَمَّ قَيْدَ حِكِّ . فَخَبَّرْنَا عَنْ قَيْدِكَ وَ حِكِّكَ .
نَضَمَتْ صُمُوتٌ مِنْ أَفْجَحٍ . ثُمَّ أَعْوَلَ حَتَّى جِجَ . قَالَ الرَّاوى
فَإِذَا رَأَيْتَ ذُوبَ ابْنِ زَيْدٍ وَ رَأَيْتَ بَدَّ . وَ اسْتَوْبَهَ الْمَدْلُوفُ .

وَصَوَّبَهُ • تَأْتَلَتْ الشَّيْخَ عَلَى • يَوْمَةٍ مَحْيَا • وَسُهِوَكَةٍ
سَرِيًّا • • فَإِذَا هُوَ يَا • ذَكَرْتُ سِرَّهُ كَمَا يُكْتَمُ الدَّاءُ
الدَّخْبُ • وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُخَيَّلُ • حَتَّى إِذَا
نَزَعَ عَنْ إِعْوَالِهِ • وَقَدْ عَرَفَ عُثُورِي عَلَى حَالِهِ • رَمَقْنِي
بَعَيْنٍ مُضْحَكٍ • ثُمَّ طَفَعْتُ نَزْرًا • بِلِسَانٍ مُتْبَاكِ • نَظَمَ •
* اُسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَاعْتَوِّلُهُ • مِنْ قَرَطَاتِ النَّفْسِ ضَمِيرِي •
* يَا فَوْمَ كَمْ مِنْ عَاقِبِ عَانِسٍ • وَنُوحَةِ الْأَوْصَابِ فِي الْأَنْدَامِ •
• قَمْنَتْهَا لَا أَنْغِيرَ • وَإِرْثًا • يَنْتَابُ مِنِّي قَوْلًا • أَوْ نِيَّةً •
* وَنَسَا اسْتَدْبَرْتُ فِي قَوْلِي • أَحَاتُ بِالذَّنْبِ عَلَى إِدْفِئِي •
• وَإِذَا نَرَى نَفْسِي فِي عِيَالِي • وَتَلِيًا • لَا يَكَا • يُقَاتِلُ •
• كَتَبْتُ لِي الشُّعْرَ بِالْأَدَا • فَرَحَ شُعْرِي عَنْ لَيْسَ حَرَامَةً •

* فَلَمْ أَرْقِ مَذْشَابَ قَوْدِي دَمَا * مِنْ عَارِثِي يَوْمًا وَلَا مُصْبِيَه *

* وَهَا أَنَا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى * مِنِّي وَمِنْ جِرْفَتِي الْمَكْدِيَه *

* أَرْبُ بِكَرًا طَالَ تَعْنِيْسُهَا * وَحُجْبُهَا حَتَّى عَنِ الْأَقْوِيَه *

* وَهَيَّ عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوبَةً * كَخَطْبَةِ الْغَائِيَةِ الْمُغْنِيَه *

* وَلَيْسَ يَكْفِيْنِي لِتَجْهِيزِهَا * عَلَى الْأَرْضِ بِالْذُّوْنِ الْأَمَانَه *

* وَالْيَدُ لَا تُؤْكِلُ عَلَى دَرَاهِمٍ * وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُضْجِيَه *

* فَهَلْ مُعِينٌ لِي عَلَى نَقْلِهَا * مَخْذُوبَةً بِالْخَنْزِ الْإِسْلِيَه *

* فَيُعْطِيَنِي أَمَّامٌ بِصَابُونِهِ * وَالْعَلَبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْطَرِيَه *

* وَيَقْتَنِي مِنِّي التَّنَاءُ أَذَى * يَضُوعُ رِيًّا مَعَ الْمَدْعِيَه *

* قَالَ فَسَمَّ يَبْتَنِي فِي الْجَمَاعَةِ أَمَّامٌ نَدِيَّتْ لَهُ كَعَمَّة *

* وَاتَّبَعَ إِلَيْهِ عُرْدُهُ • فَلَمَّا تَجَحَّتْ بِغِيَّه • رَدَّ كَمَلَتْ مَا تُثْنِيَه •

أَخَذَ يُثْنِي عَلَيْهِمْ بِصَالِحٍ • وَيُشِيرُ عَنْ سَاقِي سَارِحٍ • قَتَبْتُهُ

لَا سَتَعْرِفَ رَبِّيَّةً خَذِرَ • وَمَنْ قَتَلَ فِي حَذْثَانٍ أَمِيرَ •

نَكَاتٌ وَشَكَّ قِيَامِي • مَثَلٌ لَهُ مَسْرَامِي • فَأَعْرَدَ لَفَ مِثْلِي •

وَقَالَ أَفَقَهُ عَنِّي • نَظَمَ •

* قَتَلَ مِثْلِي يَا صَاحِبَ مَزْجِ الْمُدَامِ • لَيْسَ قَتَلِي بِكَهْدَمِ أَوْ حَسَامِ •

* وَالَّتِي عُنُسَتْ هِيَ الْبِكْرِ بِنْتُ الْكُرْمِ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ •

* وَلِتَجْهِيْزَهَا إِلَى الْكَاسِ وَالطَّاسِ قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمُقَامِي •

* فَتَفْهَمُ مَا قُلْتُ وَتَحْكُمُ فِي التَّغَايُضِ إِنْ شِئْتَ أَوْ فِي الْمَلَامِ •

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرَبِيٌّ • وَأَنْتَ رَعْدِيٌّ • وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ •

ثُمَّ وَدَّ عَنِّي وَأَنْطَلَقَ • وَزُوْدَ بِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلُقَ •

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْثَلَاثُونَ الْمَلَطِيَّةُ

اخبر الحارث بن همام قال انكحت بماطية مطية البتين .
 وحبيبتي مذل من العبن . فجعلت هجيراى . مذ
 القيت بها عصاى . ان اتورن موارن المرح . واتصيد
 سوارن الماخ . فلم يغنى بها منظر ولا مسمع . ولا خلا مثير
 ملعب ولا مرتع . حتى اذ الم ينلى فيما مارب . ولانى
 الثوا وبها مرغب . عمدت لانفاق الذهب . فى ابتداء
 الذهب . فلما اكملت الاعدا . وتببا انطعن منها اوكان
 رأيت تسعة رط قد سبأ واهوة . وارربا واربوة . وما تنهم
 قيد الألحاظ . وفكاهتهم خلوة الألفاظ . فنحروهم فلما
 لمان متهم . لامت امتهم . وشعفا بمما نرجتهم . لا نرجا جتهم .
 لم انكحت ع نرههم . وانكحت معا نرههم . ألفيههم
 ابناء

لَبْنَاءَ عَلَاتٍ • وَقَذَائِفَ فَلَوَاتٍ • الْآنَ لُحْمَةُ الْأَدَبِ •
قَدْ أَلَعَتْ سَنَاهُمْ أَلْفَةُ النَّسَبِ • وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ •
حَتَّى لَا حُورًا مِثْلَ كَوَاصِبِ الْجُوزَاءِ • وَبَدَّ وَاصِلًا لُجْجَةً
الْمُتَنَاسِبَةَ الْأَجْزَاءِ • فَأُبْهِجْنِي الْإِهْتِدَاءَ الْيَهْرَ • وَأَحْبِدْتُ
الطَّلِيعَ الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ • وَطَفِئْتُ أُفَيْضُ بِقُدْحِي
مَعَ قِدْحِهِمْ • وَأَسْتَسْقِي بِرِبَاجِهِمْ لَابِرَاجِهِمْ • حَتَّى إِذَا نَا
شَجُونُ الْمَقَاوِضَ • إِلَى التَّحَاجِي بِالْمُقَايِضَةِ • كَقَوْلِكَ إِذَا
عَنَيْتَ بِهِ الْكِرَامَاتِ • مَا مِثْلُ النَّوْمِ فَاتَ • فَأَنْشَأْنَا نَاجِلُو
السَّهَاءِ وَالْعُمَرِ • وَتَجَنَّبِي الشَّوْكَ وَالْتِمَرِ • وَبَيْنَنَا نَحْنُ
نَسْتُرُ الْعَسِيْبَ وَالرَّثَ • وَنَسْتُلُ السَّهَابَ وَالْعَثَ • طَاعَ عَلَيْنَا
شَيْخٌ قَدْ ذَلَّ سَبَّ جَبْرَةٍ وَسَبْرَةٍ • وَبَغَى جَبْرَةً وَسَبْرَةً • فَمَسَلْ

مُتَوِّلٌ مِّنْ يَّسْمَعُ وَيَنْظُرُ • وَيُلْتَقِطُ مَا تُنْثَرُ • إِلَى أَنْ تُفِصَّبَ
الْأَكْيَاسُ • وَخُفِّصَ الْيَاسُ • فَلَمَّا رَأَى أَجْبَانُ الْقَرَارِجِ •
وَإِكْدَاءُ الْمَاتِحِ وَالْمَاتِحِ • جَمَعَ أَذْيَالُهُ • وَلَئِنَّا قَدْ أَلَمْنَا •
وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ ثَمَرَةٌ • وَلَا كُلُّ مَهْبَاءٍ خَبْرَةٌ •
فَاعْتَلَقْنَا بِهِ عَتَلَاتِ الْحِرْبَاءِ بِالْأَعْوَادِ • وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ
بِالْأَسْدَادِ • وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِيِّ أَنْ يُحَاصَّ • وَإِلَّا
فَالْقِصَاصُ الْقِصَاصُ • فَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تُجْرَحَ • وَتُنْهَرَ لِفَتْقٍ
وَتُسْرَحَ • فَلَوِى عِنَانُهُ رَاجِعًا • ثُمَّ جُثِمَ بِهِ كَانِهِ رَاصِعًا •
وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَنْتَرْتُمُونِي بِالْبَحْثِ • دَسَا حُكْمُ حُكْمِ
سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ • اعْلَمُوا يَا ذِي الشَّمَائِلِ الْآدِيَّةَ •
وَالشُّمُولِ الْهَبِيبَةَ • أَنَّ وَضْعَ الْأُخْبِيَّةِ • لَا مَتَحَانَ الْأَمْعِيَّةِ •
وَاسْتَخْرَاجَ

وَأَسْتَخْرِجُ الْخَبِيئَةَ الْخَفِيَّةَ • وَشَرُّهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ

مُهَاثَلَةٍ حَقِيقَةٍ • وَأَلْفَاظٍ مَعْدُوبَةٍ • وَلَطِيفَةٍ أَدْرِيَةٍ •

فَهِيَ نَافَتْ هَذَا النَّهْطَ • ضَاهَتْ السَّقَطَ • وَلَمْ تَدْ كُحْلِ السَّقَطَ •

وَلَمْ أَرَكُمُ حَافِظَتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ • وَلَا مِرَّتُمْ بَيْنَ

الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ • نَقَلْنَا لَهُ صَدَقَتْ نِكَلٌ لَنَا • فِي أَيْدِيكَ •

وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا مِنْ عِبَائِكَ • نَقَالَ أَفْعَلْ لِتَذِيرَاتِ الْمُبْطِلُونَ •

وَيُعْلَنُوا بِبَيِّنَاتٍ الظُّنُونِ • ثُمَّ قَابَلْنَا طُورَةَ الْقَوْمِ وَقَالَ * نَظَامُ *

* يَا مَنْ سَمَى بِكَ • نَبِيَّ الْعَصَا • وَارَى الْإِنْبَاءَ *

* مَاذَا يُمَاثِلُ نَوَلِيَّ * جُوعُ الرِّمْدِ بَزَادَ *

تَمْ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَتَتَ * نَظْمَ *

* يَا زَا أَسْدَى ذَاتِي نَضَامَ • وَلَمْ يُدْ تَسْهَ خَشِينُ *

* مَا مِثْلُ قَوْلِ الْمُحَاجِي * فَلَهُمْ أَهْلَابُهُ عَيْنٌ *

ثُمَّ لَحْظُ الثَّالِثِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ * نَظْمُ *

* يَا مَنْ تَتَذَكَّرُ بِكَ * مِثْلُ الثَّغْبِ إِذَا اجْتَرَأَ *

* مَا مِثْلُ رَوَيْكَ لَدَيْ * حَاجِيَّتِ مَا دَفَعَهَا زَرْقُ *

ثُمَّ أَمَّحَ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ * نَظْمُ *

* أَيَا شَمَّطِ الْعَامِضِ * مِنْ لُغْزٍ وَإِقْصَابِ *

* كَيْفَ تَنْزِلُ مَا بَعْدَهُ * نَدَاؤُهُ أَلْفَ دِيَّاسِ *

تَمَرُّ حَى الْخَامِسِ بِبَصَرٍ * وَأَنْشَدَ * نَظْمُ *

* يَا أَزْوَاجَ الْأَعْيَى أَخَوَالِدَ كَارِئِ النَّجَرِ *

* أَمَّا قَدْ قَدِمَ حَيَاةُ * بَيْتِي هُوَ يَتَوَكَّلُ *

ثُمَّ كَرَّرَ بِأَنَّهُ دُرِّدَنُ قَالَ فَطَمَنَ

* يَا مَنْ تَقْصِرُ عَنْ مَدَا خَطَا مَجَارِيهِ وَتَضَعُفُ *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ الْمَذِي * أَضْحَى لِحَاجَتِكَ أَنْتَ الْكَفُفُ *

ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجَتِهِ وَأَتَشَدَّ * نَظْمُ *

* يَا مَنْ لَوْ بَطَلَتْ لَجَاءَتْ * وَرُبَّةٌ نِي الذِّكَا جَلَّتْ *

* بَيِّنْ فَمَا بَرَلْتُ لَدَايَا نِي * مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيَّةُ أَفَلَتْ *

ثُمَّ أَتَتْ بِمَنْزِلِ وَأَتَشَدَّ * نَظْمُ *

* يَا مَنْ أَحَدًا نَسِيَ فَضْلِهِ * مَطْلُولُهُ الْأَرْهَامُ غَمَّهُ *

* مَا مِثْلُ قَوْلِكَ الشَّجَا بِي نِي الْحَبِي * أَخَا رَوْحَةَ *

ثُمَّ حَسَنَ السَّابِعَ بِبَعْدِهِ وَذَلِكَ * نَظْمُ *

* يَا مَنْ يُشَارُّ الْيَدَا نِي كَأَنَّ رَأْيِي رَأْيُكَ سَاعَةً *

* رَأْيِي ضَمِيحٌ وَمَا مِثْلُ قَوْلِكَ الشَّجَا بِي نِي الْحَبِي * أَخَا رَوْحَةَ *

قال الراوى فلما انتهى الى * هَرَمَنْكَبِي * وقال * نظم *

* يَأْمَنُ لَهُ النَّكْتُ الَّتِي * يُشْجِي الْخُصُومَ بِهَا وَيَنْكُتُ *

* أَنْتَ الْمَدِينُ نَعْدُ لَنَا * مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِيَا سَكُتُ *

ثم قال قد أَنهَلْتُكُمْ وَأَمَهَلْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ

عَلَلْتُكُمْ * قال فَالْجَأْنَا لَهَبُ الْعُلَى * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْحَلَلِ *

فقال لَسْتُ كَمَنْ يَسْتَأْثِرُ عَلَى نَدِيهِ * وَلَا يَمُنُّ سَهْنَهُ فِي

أَدِيهِ * ثُمَّ كَرَّ عَلَى الْأَوَّلِ وَأَنْسَدَ * نظم *

* يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ الْمَأْهَلُ * جَلَّتْهُ أَنْكَارُهُ لَدَى قَيْقَهُ *

* إِنْ قَالَ بَوْمَالِكَ الْمُحَاجِي * حَذَّ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَتَبُهُ *

ثُمَّ نَبَى حَبَبَهُ إِلَى الدَّانِي وَقَالَ * نظم *

* هَنْدُ بَدِئَتْ بِرَبِّهَا * رَمَاهُ مُبَيِّدًا *

وَتَبِعْتُهُ حَانَ يَأْخُذُوهٗ • وَقَاتِبِيَا خَطْوَهُ • حَتَّىٰ إِذَا أَخْرَجَ

مِنْ بَابِهِ • وَفَصَلَ عَنْ غَايِهِ • قُلْتُ لَهُ هَتَيْتَ بِمَا أُوتَيْتَ •

وَمَلَيْتَ بِمَا أُوتَيْتَ • فَاسْفَرَّ وَجْهَهُ وَنَذَلَا • وَوَالِيَ شُكْرًا لِلَّهِ

تَعَالَى • ثُمَّ خَطَرَ اخْتِبَالًا • وَانْشَدَ ارْتِجَالًا * نَظْم *

* مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحِمَا فِتْنَةً خَطَلًا * أَوْ سَهَا فِدْرَةً لَطِيبَ الْأَصُولِ *

* فَبَدَّلَ بِلِي الْأَنْفَعَتِ لَا بُدَّ مِنْهُ • وَبِهِ تَوَلَّى الْبَرَّةَ نَتَتْ لَا بَتَّةَ رِيَايَ *

ثُمَّ قَالَ تَعَسَّأَ لِمَنْ جَذَبَ اسْدَبَ • وَصُومَنِي لِمَنْ جَنَّ فَيَهْ وَنَدَبَ •

ثُمَّ وَدَّ عَيْنِي وَدَّ كَسَبَ • وَوَدَّ عَيْنِي اللَّهَبَ •

الْمَقَامَةُ الْمَاسِعَةُ وَاللَّذَنُونَ الْعُمَانِيَّةُ

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَدَّامَ • قَالَ لِيَهْجَتْ • بِذَا اخْضَرَ انْزَارِيذَ •

وَيَقُلْ بِذَا رِي • نَأَنَّ أَجُوبَ الْأَرَارِي • إِلَى سُوَيْرِ الْمَذَارِفِ •

أَنْجِدْ طُورًا • وَأَسْلُكْ تَارَةً غُورًا • حَتَّى تَسْلُتَ الْمَعَالِمَ
 وَالْمَجَاهِلَ • وَبَلُوتُ الْمَنَازِلَ وَالْمَنَاحِلَ • وَأَذْ مَيْتَ
 السَّنَائِكَ وَالْمَنَاسِمَ • وَأَنْصِتْ السَّوَابِقَ وَالرَّوَاسِمَ •
 فَذَا مَا لَيْتَ الْإِضْحَارَ • وَقَدْ سَنَحَ لِي أَرْبُ بَصْحَارَ • مِلْتُ إِلَى
 اخْتِبَارِ الْقِيَارِ • وَاخْتِبَارِ الْعُلُكِ السَّيَّارِ • فَنَقَلْتُ إِلَيْهِ
 أَسَاوِدِي • وَاسْتَصَحَبْتُ زَاوِي وَمَرَاوِدِي • ثُمَّ مَرَّ كَبْتُ
 فِيهِ رُكُوبٌ • إِذْ يَرْنَادِي رِي عَادِلٍ لِنُغْصِهِ وَعَادِي رِي • ثَلَمَّا
 تَرَعْنَا نَبِيَّ الْقُلْعَةِ • وَرَعَعْنَا الشَّرْعَ لِلشَّرْعَةِ • سَمِعْنَا مِنْ
 شَارِي مَارِسٍ • حِينَ دَجَى اللَّيْلُ وَأَغْشَى • هَاتِفًا يَعْدُو
 يَا هَذَا الْعَذَابُ الْغَوِيمَ • الْمَرْجَى فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ • يَنْهَى بَرَّ
 الْمَرْبِزِ الْعَلِيمِ • هَذَا أَذْ لَكُمْ عَلَى تِجَارَةِ تُمْجِيكُمْ مِنْ
 عَذَابِ

خَذَابِ الْيَمِّ . فَعَلْنَا لَهُ أَقْبَسْنَا نَارُكَ أَيُّهَا الدَّيْلُ . وَأَرْشَدْنَا
 كَسْبًا يُرْشِدُ الْخَلِيلَ الْخَلِيلُ . فَقَالَ أَتَسْتَعْجِلُونِ
 ابْنَ سَبِيلٍ . نَرَادُ فِي نَرْبِيلٍ . وَظَلُّهُ غَيْرُ ثَعْلِيلٍ . وَمَا
 بِرَبِّهِ نَبِيٍّ مَقْبُولٍ . فَاجْعَلْنَا عَلَى الْجَنُوحِ آيَةً . وَأَنْ لَا تُنْخَلِ
 بَابُ . تَوْنٌ عَلَيْهِ . ذَلِكَ اسْتَوَى عَلَى الْعَلَكِ . قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ
 الْإِمَامُ . مِنْ مَسَالِكِ الْيَمِّ . ثُمَّ قَالَ إِنَّا رَوَيْنَا فِي
 الْأَخْبَارِ . الْمُتَقِيَّةِ عَنِ الْأَخْبَارِ . أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ
 عَنِ الْجِبَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا . حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ
 أَنْ يُعَلِّمُوا . وَإِنَّ مَعِيَ لَعُودَةً . عَنِ الْأَنْبِيَاءِ
 مَا خُودَةً . وَعِنْدِي لَكُمْ نَصِيحَةٌ . بَرَاهِينُهَا صَبِيحَةٌ . وَمَا
 وَسَعَنِي الْكِتَابُ . وَلَا مِنْ خَبَرٍ مِنَ الْحَرَمَاتِ . فَذَكَرُوا

الْقَبُولَ وَتَتَّبِعُوا • وَاعْمَلُوا إِنَّمَا تُعَلِّمُونَ وَعَلِّمُوا • ثُمَّ صَاحَ

صَاحِبَةُ الْمُبَاهِجِ • وَقَالَ أَتَذَرُونِ مَا هِيَ • هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ

السَّفَرِ • عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ • وَالْجَنَّةُ مِنَ الْقِسْمِ •

إِذَا جَاءَ مَوْجُ الْيَمِّ • وَبِهِ اسْتَعْمَ قَرْحُ يَوْمِ الطُّوفَانِ •

وَنَجَا وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْخَيَوَانِ • عَلَى مَا صَدَّ عَنَّا بِهِ أَيْ

الْقُرْآنِ • ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ آسَا طَيْرِ تَادَهَا • وَنَحَارِ رِفَا جَلَاهَا •

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا • بِسْمِ اللَّهِ مُجِيرَاتِ • وَمُرْعَاهَا • ثُمَّ تَنَقَّسَ

تَنَقَّسَ الْمُتَقَرِّمِينَ • أَوْ عِبَادَ اللَّهِ الْمُتَضَرِّعِينَ • وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا

فَقَدْ قُبِيتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلِيِّينَ • وَنَصَحْتُ لَكُمْ نَصَحَ الْمُبَالِغِينَ •

وَسَأَلْتُ بِكُمْ مَحَجَّةَ الرَّاشِدِينَ • فَاتَّأَنَّى اللَّهُ لَكُمْ

وَأَنْتَ يَا الْمَاهِدِينَ • قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْجَبْنَا

بِإِيَّاهُ

بَيَانُهُ الْبَادِي الْطَّلَاوَةِ • وَعَجَّتْ لَهُ أَمْوَ اتْنَا بِالْبِلَادَةِ •
وَأَنْسَ قَلْبِي مِنْ جُرْسِهِ • مَعْرِفَةَ عَيْنٍ شَمْسِهِ • فَقُلْتُ لَهُ
بِالَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ اللَّجْجَ • أَلَسْتَ السَّرُوجِي • فَقَالَ لِي
بَلَى • وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جِلْد • فَأَحْمَدْتُ حِينَئِذٍ السَّفَرَ •
وَسَفَرْتُ عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرَهُ وَلَمْ تَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ رَهْوً • وَالْبَحْرُ
بَحْرُهُ • وَالْعَيْنُ عَيْنُهُ • وَالزَّوْمَانُ لَيْوً • وَأَنَا أَجِدُ الْغَيَاةَ • وَجَدْتُ
الْمُتْرَى بِعَيْنِي • وَأَفْرَحُ بِبِنَاجَاتِهِ • فَرَحَ الْغَرِيقِ بِبِنَاجَاتِهِ •
إِلَى أَنْ عَصَفَتِ الْجَنُوبُ • وَعَصَفَتِ الْجَنُوبُ • وَنَسِيَ السَّفَرَ
مَا كَانَ • وَجَاءَ عَمَّ يُرْجَى مِنْ رُلٍ مَنَانٍ • فَبَدَأَ الْإِصْدَاقُ
الْبَاطِنُ • إِلَى أَحَدِي الْبَحْرِ قُرْبَ رُبْعِ رَيْتِهِ • رَيْمَانُ نَوْبِي
الْبَرْنَجِ • وَنَسَى اعْتِبَاصَ الْمَيْمِ • حَتَّى تَنَبَّذَ التَّرَاكُ

غَيْرَ الْيَسِيرِ • فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ تُخَرَّزَ جَنَى الْعُودِ

بِالْفُعودِ • فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِثْنَاءِ السُّعُودِ بِالسُّعُودِ • فَقُلْتُ لَهُ

إِنِّي لَكَ لَا تَبْعُ مِنْ ظِلِّكَ • وَأَطْوَعُ مِنْ نَعْلِكَ • فَهَذَا نَا إِلَى

بَنِي سَعْدٍ مِنَ الْمَرْيَةِ • لَرَّكُنْ فِي امْتِرَاءِ الْمِبْرَةِ •

وَلَا تَلَا يَمْلِكُ قَتِيلًا • وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا سَبِيلًا • فَافْبَدْنَا

نَجُوسُ خِلَالِهَا • وَنَسْنَعِيًا ظِلَالِهَا • حَتَّى أَفْضَيْبَا إِلَى قَصْرِ

مُسَيْبٍ • لَهُ بَابٌ مِنْ حُدُودِهِ • وَنَحْنُ نَزْمَرُهُ مِنْ عَيْبِهِ •

فَمَا سَمْنَا هُمْ لَنَنْخِذَهُمْ سَامَا إِلَى الْأَرْقَاءِ • وَأَرْشِيَةً لِلْاِسْتِقَاءِ •

فَالْقَيْنَا كَلَامَهُمْ فِي مَسْكِ كَسِينٍ • وَكَرَبِ أَسِيرٍ • فَفَلْنَا

إِيَّهَا الْغُلَمَةَ • لِمَ هَذِي الْغُمَّةُ • فَا بُحْبُوبُوا الْبُدَاءَ •

وَلَا تَسُوا يَتِيمَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ • نَلْمَا رَأَيْنَا نَارَهُم نَارَ الْحُبَابِ •

وخبير .

وَحَبَّرَهُمْ كَسْرَ ابِّ السَّبَابِ • قُلْنَا شَأْنُكَ الْوَجُوهُ •
وَفُتِحَ الْكُفْعُ وَمِنْ يَرْجُو • فَا بَدَأَ رُحَانَهُ قَدْ عَلَّمَهُ كِبَرُهُ •
وَعَرَّاهُ غَبْرُهُ • وَقَالَ يَا قَوْمِ لَا تُؤَسِّعُوا سَبَابًا • وَلَا تُؤَجِّعُوا
عُدَا • فَنَالَ فَيَ حُزْنَ شَامِلٍ • وَشُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ •
• • • ابْنُ زَيْدٍ • تَبَسَّ خُفَا قِيَّ الْبَيْتِ • وَابْتِغَا أَنْ قَدَّرَتْ
دَايَ لَمَنْتَ • فَإِنَّكَ سَتَجِدُ بَيْتِي عَرَّافًا كَافِيًا • وَوَصَا فَا
شَا فَيَا • فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ هَذَا الْغَصْرِ هُوَ تَطَبُّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ •
وَشَاءُ هَذِهِ الرُّقْعَةِ • إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ • لُحْلُو •
مِنْ وَلَدٍ • وَلَمْ تَزَلْ يَسْتَكْرِ الْمُغَارِسَ • وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمُغَارِسِ
الْمَغَارِسَ • إِلَى أَنْ بَشَّرَ بِحَبْلِ دَقْبَاةٍ • رَدَّ نَتَ رَقْلَتَهُ
بِعَسِيلَةٍ • قَدَّرَتْ لَهُ الثَّدْوَرَةَ • وَأَحْصَيْنِ الْأَبَامَ وَالشُّهُورَ •

وَمَا حَانَ الْبَتَّاجُ وَصَبَغَ لَهُ الطَّوْقُ وَالْبَتَّاجُ عَسَرَ مَخَاضُ
 الْوَسْعِ . حَتَّى خَفِيَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ . فَمَا نَبِينَا مَنْ
 يَعْرِفُ قَرَارًا . وَلَا يَطْعَمُ النَّوْمَ الْأَغْرَارًا . ثُمَّ أَجْهَشَ
 بِالْإِكْبَاءِ وَأَعْوَلَ . وَرَدَّ ذَا الْأَسْتَرْجَاعِ وَطَوَّلَ . فَقَالَ لَهُ
 ابْنُ زَيْدٍ أَسْكَنْ يَا هَذَا أَوْ اسْتَبَشِرْ . وَأَبَشَرَ بِالْفَرْجِ وَبَشَّرَ
 فَعَبْدِي عَنْ رَأْمَةِ الطَّلَقِ . أَلَيْسَ أُنَسِّرُ سَمْعَهَا فِي الْخَلْقِ .
 فَتَدَّكَ تَرَبُّبُ الْعِلْمَةِ أُنْزِلَ بِرُؤَا سَمْعِ . مُتَبَدِّئُ بَشِيرِينَ بِانْكَشَافِ
 بَزَائِهِمْ . فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا . كَلَا وَلَا . حَتَّى تَرْتَمِنَ هَلْهَلَمَ بِنَا إِلَيْهِ .
 وَتَدَّكَ خَلْبًا عَلَيْهِ . وَمَثَلْنَا بَيْنَ بَدَبِهِ . قَالَ لِأَخِي زَيْدٍ لِيَهْنِكَ
 مَا أَتَى . إِنْ صَدَقَ مَعَالِكَ . وَلَمْ يَقُلْ بَأْتِكَ . فَاسْتَحْضَرَ كُلَّمَا
 مَبْرُورٌ . يُخْبِرُ بَأْسَ . رَحْمَتِهَا تَأْتِي دِيْفَ . فِي مَاءِ

وَزِدْ نَظِيفًا • نَمَا إِنْ رَجَعَ النَّفْسُ حَتَّى أَحْضَرَ مَا اتَّهَمَ • فَسَجِدْ

ابوزید وعَفْر • وَسُبِّحْ وَاسْتَغْفِرْ • ثُمَّ اخَذَ الْقَلَمَ وَاسْتَحْفَرْ •

وَكُتِبَ عَلَى الزَّيْدِ بِالْمَرْعَفَةِ * نَظْم *

* أَيُّهَا الْجَنِينُ إِنِّي نَصِيحٌ * لَكَ وَالنَّصِيحُ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ *

* أَنْتَ مُسْتَعِمْ بِكُنْ كَلِيمٌ * وَكِرَارٍ مِنَ السُّكُونِ مَكِينٌ *

* مَا تَرَى فِيهِ مَا يَزُوعُكَ مِنَ الْإِلَهِ مُدَايِعٌ وَلَا عَدُوٌّ مُبِينٌ *

* فَمَنْ لِي مَا يَزِيدُكَ مِنْهُ تَحَوَّلْتُ إِلَى مَنْزِلِ الْأَدَى وَالْهَوْنِ *

* وَتَرَأَى لَكَ الشِّفَاءَ الَّذِي تَلْقَى فَنَبَّكَى لَهَبٌ مَعَ هَتُونِ *

* فَاسْتَدِمَّ عَيْشُكَ الرَّغِيدَ وَحَادِرْ * أَنْ تُبَيِّعَ الْمُحْتَوَى بِالْمُسُونِ *

* وَاخْتَرَسَ مِنْ مَخَادِيحِكَ بَرْنِيمَكَ لِيُلْقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهْنِ *

* وَلَعَنِي لَقَدْ نَضَحْتُ وَلَعِنَ * كَمْ نَعِيٍّ مُتَّبِعٍ بِظُلُمِينِ *

ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ عَلَى غَفْلَةٍ . وَتَغَلَّ عَلَيْهِ مَا تَنَسَّ تَغْلِيَةً
 وَشَدَّ الزَّبَدَ فِي خِرْفَةِ حَرِيرٍ . بَعْدَ مَا ضَبَّحَهَا بِعَبِيرٍ . وَأَمَلَّ
 بِتَغْلِيَتَيْهَا عَلَى تَحِيذِ الْمَاخِضِ . وَأَنَّ لَا تَعْلَجَ بِهَا يَدُ حَانِضٍ .
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَدُوقِ شَارِبٍ . وَفَوْقَ الْإِلْبِ . حَتَّى انْتَلَقَ
 تَحْتَهُ الْوَلَدَ . لِيُخَصِّصَ الزَّبَدَ بَعْدَ رِقَا الْوَاحِدِ الصَّهْدَ .
 فَاَمْنَدَا الْقَصْرَ حُبُورًا . وَاسْتَطِيرَ عِدْمُهُ . وَعَمِدَتْ سُورًا .
 وَاحَا طَلَّتِ الْجَمَاعَةُ بِأَسَى رَدِّ نَفْسٍ عَلَيْهِ . وَتَعَمُّ يَدَيْهِ .
 وَتَبَرَّكَ بِمَسَابِينِ طَهْرِيَّةٍ . حَتَّى حَبَلَتْ إِلَى النَّهْرِ . أَوْ بَسْرٍ .
 أَوِ الْأَسَدِيِّ دُبَيْسٍ . ثُمَّ انْتَلَقَ عَلَيْهِ مِنْ جَوَانِبِ الْمُبِّ رَاثٍ .
 وَوَصَالِ الْإِصْلَاتِ . مَا قَبِيحٌ لَهُ الْغِنَى . وَبَيَّضَ وَجْهَهُ الْأَمْنُ .
 وَلَمْ يَحْدِثْ يَدْنَاهُ إِلَّا خَلَّ . مَدُّتِجَ السَّخْلِ . إِلَى أَنْ أُعْطِيَ
 الْبَحْرُ

الْبَحْرُ الْأَمْبَابُ . وَتَمَسَّى الْأَثَمَامُ إِلَى الْعَمَّانَ . فَاصْغَفَى أَبُو زَيْدٍ
 بِالْبَحْرَةِ . وَتَأْتَبُ لِلرَّحْلَةِ . فَلَمْ يَسْمَحِ الْوَالِي بِحَرَكَتِهِ . بَعْدَ
 قَحْرِ بَرِّ بَرَكْتِهِ . بَلْ أَوْعَزَ بَصِيهِ إِلَى خُرَانْتِهِ . وَأَنْ تُطْلَقَ
 . . . فَبِخُرَانْتِهِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَهَا رَأْيُهُ . قَدْ
 «أَنْ . الْحَ حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالُ . أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ بِالْتَّعْنُفِ .
 وَيَنْبَغِي لِمَنْ رَقَبَ مُنْفًى وَالْمَرْبُفَ . فَقَالَ إِلَيْكَ عَمِّي .

واسع برقي : نظم

* دُنُوَّ جُبُونٍ إِلَى رَعْنٍ . فِيهِ ثَمَامٌ وَتَمَنَّهُنْ *
 * وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ رَائِي * ذُلِّي الرِّهَانُ عَلَى الْقَنْ *
 * وَهَرَبَ إِلَى بَكْرِي رَنْ * وَأَوَّلَهُ حِفْظًا حَمْن *
 * وَارْبَأُ رِقَابِي أَنْ تُعْبِرَ بِحَيْثُ يَغْشَاكَ الدَّرَنْ * .

* وَحِبِّ الْبِلَادِ فَأَيُّهَا * أَرْضَاكَ فَاحْتَرِ * وَطَنُ *
 * وَدَعِ التَّدَكُّرَ لِلْعَاهِدِ * وَالْحَنِينَ إِلَى السَّكَنِ *
 * وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرَّ فِي * أَوْطَانِهِ يَلْقَى الْغُبْنَ *
 * كَالَّذِي نَمَى الْأَصْدَافُ يُسْتَرَّرِي * وَيُنْخَسُ فِي الثَّمَنِ *
 ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ مَا اسْتَبَعْتَ * وَحَبِّدَا أَنْتَ لِوَاتَّبَعْتَ * فَاوْضَحْتُ
 لَهُ مَعَاذَ يَرَى * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيبِي * فَقَدْ رَوَا عَتَدَرُ *
 وَزَوْدَةَ حَتَّى لَمْ يَذَر * ثُمَّ شَيْعَنِي تَشْيِيعَ الْقَارِبِ *
 إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ * فَوَدَّعْتُهُ وَانَا أَشْكُو الْفِرَاقُ
 وَأَذُؤُهُ * وَأَوْدَّ لَوْ كَانَ هُنَاكَ الْجَنِينُ وَأُمُّهُ *

المقامة الأربعون التبيريّة

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَنْزَمَعْتُ التَّبْرِيْزَ مِنْ تَبْرِيزَ

حِينَ

حِينَ نَبَتْ بِالذَّلِيلِ وَالْعَرِيزِ . وَخَلَّتْ مِنَ الْمَجِيرِ وَالْمَجِيرِ .
 فَبَيْنَا أَنَا فِي إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ . وَارْتِيَادِ الصَّحْبَةِ . لَقِيتُ
 أَبَا زَيْدًا السَّرُوحِيَّ مُلْتَعًا بِكِسَاءٍ . وَمُخْتَفًا بِنِسَاءٍ . فَسَأَلْتُهُ
 عَنْ خَطْبِهِ . وَالْأَيْثَنَ يَتَسَرَّبُ مَعَ سِرْبِهِ . فَأَوْسَأَ إِلَى
 امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِأَهْرَةِ السُّفُورِ . طَاهِرَةِ النَّفُورِ . وَقَالَ
 سَرَوَجْتُ هُنَا لِنُؤَيْسِنِي فِي الْعُرْبَةِ . وَتَرْحُضَ عَنِّي
 نَسَفَ الْعُرْبَةِ . فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقُرْبَةِ . تَمُطِّلُنِي بِحَقِّي .
 وَتُكَلِّفُنِي فَوْقَ طَوْقِي . ذُنَا مِنْهَا نَضُوءُ جِي . وَجِلْفُ شَجَرِ
 رَشِجِي . وَهَانَحْنُ نَذْ تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ . ابْتَدِرْ بَعْدِي
 يَدِ الْقَالِمِ . فَإِنَّ السَّطَمَ بَيْنَنَا الْوِفَاقُ . وَالْأَدْلَاطُ
 وَالْإِنِطَاتُ . قَالَ فَيَلَّتْ إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِمَنِ الْقَابُ . وَكَيْفَ

يَكُونُ الْمُنْقَلَبُ . فَجَعَلْتُ شُغْلِي ذَ بَرَأْدِي . وَصَحْبَتُهُمَا
وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي . فَلَمَّا خَصَرَ الْقَاضِي وَكَانَ مِنْ يَرَى
فَضَلَ الْإِمْسَاكَ . وَبَصَنُّ بَغَائَةِ السَّوَاكِ . جُئَا أَبُو زَيْدٍ
بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي وَاحْسَنَ إِلَيْهِ . إِنْ
مُضِيتِي هَذِهِ أَبَيَّةُ الْقِيَادِ . كَثِيرُ الشَّرَادِ . مَعَ أَنِّي أَطَوَّعُ لَهَا
مِنْ بَنَانِهَا . وَأَحْلِي عَلَيْهَا مِنْ جَنَانِهَا . فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَتَحَدِّثِي أَمَّا
عَلِمْتِ إِنْ النُّشُوزَ يُغَضِبُ الرَّبَّ . وَهُوَ جِبُّ الصَّرْبِ . فَقَالَتْ
إِنَّهُ مِمَّنْ يَكُونُ خَلْفَ الدَّارِ . وَيَأْخُذُ الْجَارَ بِالْجَارِ . وَلَيْسَ
بِي عَلَى ذَٰلِكَ أَصِيبَارُ . فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَا لَكَ أَتَهْدِرِينَ
الْبَسَاحَ . وَتَسْتَعْرِجُ حَيْثُ لَا إِفْرَاحَ . أَغْرَبَ عَنِّي لَا نَعِيمَ عَوْنِكَ .
وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ . فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهَا مَرَّسِلُ الرِّيحِ . لَا كَذَبُ
مِنْ

مِنْ سَجَاحٍ • فَقَاكَتْ بِلْ هُو وَمِنْ طَوَقِ الْكُهَا مَّة • وَجَنَّمْ
 الْغَامَّة • أَكْذَبْ مِنْ أَبِي ثَمَا مَّة • حِينَ مَخْرَقْ بِالْيَمَا مَّة •
 فَزَقْرَا هُو غَرِيدِ زَفِيرَ الشَّوَاظ • وَاسْتَشَاظَ اسْتِشَاظَةً
 الْمَخْتَاظ • وَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ يَا فَارِ يَا فَجَارِ • يَا غُصَّةَ الْبَعْلِ
 وَالْجَارِ • اتَّعَمِدِينَ نَى الْخُلُوةِ لِتَعْدِي بِى • وَتُبْدِينَ
 نَى الْكُفْلَةِ تَكْذِيبِى • وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّى حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ •
 وَرَنَوْتُ إِلَيْكَ • أَلْفَيْتُكَ أَقْبَحَ مِنْ قِرْدَةٍ • وَابْسَسَ
 مِنْ قِدَّةٍ • وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْغَةٍ • وَأَنْثَنَ مِنْ جَيْغَةٍ • وَأَثْقَلَ
 مِنْ هَيْضَةٍ • وَأَقْذَرَ مِنْ حَيْضَةٍ • وَأَبْرَزَ مِنْ قِشْرَةٍ • وَأَبْرَدَ
 مِنْ تِرْمَةٍ • وَأَحْمَقَ مِنْ رَجَلَةٍ • وَأَوْسَعَ مِنْ دِجَلَةٍ • فَسْتَرْتُ
 عَوَارِكَ • وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ • عَلَى أَنَّهُ لَوْ حَبَّتْكَ شَيْرِينَ

بِحِمَا لَهَا • وَزَبِيدٌ بِمَا لَهَا • وَبَلْقَيْسُ بِعَفْرِشِهَا • وَبُورَانُ
بَعْرِشِهَا • وَالرَّبَّاءُ بِمَلِكِهَا • وَرَافِعَةُ بِنَسِكِهَا • وَخِزْدَفُ
بَعْفِرِهَا • وَالْخُنْسَاءُ بِشِعْرِهَا فِي صَخِيرِهَا • لَا نَعْتُ أَنْ تَكُونِي
تُعَبْدُ زَرْحَلِي • وَطُرُوقَةُ فَحْلِي • قَالَ فَتَدَ مَرَّتِ الْمَرْأَةُ
وَتَسَرَّتْ • وَحَسَرَّتْ عَنْ سَائِدِهَا وَتَسَمَّرَتْ • وَقَانَتْ لَهَا يَا
الْأَمَّ مِنْ مَادِيَةٍ • وَأَشَاءَ مِنْ قَابِشِي • وَأَجَبَنْ مِنْ صَافِيَةٍ •
وَأَطَيْسُ مِنْ طَامِيرٍ • أَتَرْمِيْنِي بِشَنَارِكَ • كَوَاتِفِي عِمْرَضِي
بِشِفَارِكَ • وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَقُّ مِنْ ثَلَاثَةِ • وَأَعْيَبُ مِنْ
بَنَلَةِ إِيَّيْكَ لَامَةٍ • وَأَنْضِجُ مِنْ حَبَقَةٍ فِي حَلْفَةٍ • وَأَخِيرُ مِنْ
بَنَفَةٍ فِي حَقَةٍ • وَهَبَكَ الْحَسَنَ فِي لَعْفَةٍ وَوَعْدَةٍ • وَالشَّعْبِيَّ
فِي عِلْمِهِ وَجَعْلَهُ • وَالْحَلِيلَ فِي عُرُونِهِ وَنَحْوِهِ • وَجَرِيرًا
فِي

فِي غَمْرِهِ وَهَجْوِهِ • وَتَسَا فِي قِصَاصِهِ وَخِطَابَتِهِ • وَعَبْدُ
 الْحَمِيدِ فِي بَلَاغَتِهِ وَكُفَايَتِهِ • وَأَبَا عَمِيرٍ وَفِي قِرَاءَتِهِ
 وَإِعْرَافِهِ • وَابْنَ قُرَيْتٍ فِي بِرَوَايَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ •
 أَنْظَلْنِي أَرْضَكَ إِمَامًا لِجُرَافِي • وَحُبًّا مَّا لِقِرَافِي •
 لَا وَاللَّهِ لَا بَوًّا بِأَلْبَابِي • وَلَا عَصًا لِجُرَافِي • فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي
 أَرَأَيْكُمْ شَأْنًا وَضَبْعَةً • وَجِدَادًا وَبُنْدُكَةً • فَأَتْرُكُ أَيُّهَا
 الرَّجُلُ اللَّذَنَ • وَأَسْلُكَ فِي سَعِيرِكَ الْجَدَنَ • وَأَمَّا أَنْتِ
 فَكُنِّي عَنْ سِبَابِهِ • وَفَرِّئِ إِذَا آفَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ •
 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ مَا أَسْتَجِئُ عَنْهُ لِسَانِي • إِلَّا إِذَا اكْتَسَانِي •
 وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي • كَذُونََ إِيْسَابِي • فَخَذَفَ أَبُو زَيْدٍ
 بِالْمُخْرِجَاتِ الثَّلَاثَ • إِنَّهَا لَا تَدْرِي بِهَذَا أَلْطَمَارِيهِ الرَّبَابِثَ •

قَنَظَرَ الْقَاضِي فِي قَصْعِهِمَا نَظَرَ الْأَمْعَى . وَافْكَرَ نِكْرَةَ اللُّؤْدِيِّ .
 ثُمَّ أَنْبَلَ عَلَيْهِمَا بَوَاجِهِ قَدْ قَطَبَهُ . وَمَجَّحَ قَدْ قَلَبَهُ .
 وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا التَّسَاءُّهُ نِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ . وَالْإِقْدَامُ
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ . حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا مِنْ فُحْشِ الْمُنَادَةِ .
 إِلَى حُبِّهِ الْمُحَادَّةِ . وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ إِسْنُكُمَا
 الْحَفْرَةَ . وَلَمْ يُصِبْ سَهْمُكُمَا الثُّغْرَةَ . فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَعَزَّ اللَّهُ بِبَقَائِهِ الدِّينَ . نَصَبَنِي لِقَضِي بَيْتِ الْخَصْمَاءِ .
 لَا لِاقْضَى دَيْنِ الْغُرَمَاءِ . وَحَقَّ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَحَلَّتْنِي
 هَذَا الْمَحَلَّ . وَمَلَكَتْنِي الْعَنْدَ وَالْحَلَّ . لِيَنْ لَمْ تُوضِحْ لِي
 جَلِيلَةَ حَطِّكَهَا . وَخَبِيرَةَ خَبْرِكَهَا . لَأَنْذِرَنَّ بِكُمَا فِي الْأُمُورِ .
 وَلَا جَعَلْتُهَا عِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ قَاطِرَقَ ابُوزَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ .

ثُمَّ قَالَ لَهُ سَيَّاحُ سَيَّاحٍ * نَفَّاحُ *

* أَنَا السَّرَّاجِيُّ وَهَذِي عَرِسِي *

* وَلَيْسَ كُفْرُ الْبَدْرِ غَيْرَ الشَّمْسِ *

* وَمَا تَنَانِي أَنَسَا وَأَنْسَى *

* وَلَا تَنَاءِي دَيْرُهَا عَنْ دُوسِي *

* وَلَا عَدَّتْ سُقْيَايَ أَرْضُ عَرِسِي *

* لِكُنْزِنَا مِنْذُ لَيَالٍ خُمْسِ *

* نُصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّلَوِيِّ وَنُمْسِي *

* لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا النَّحْسِي *

* حَتَّى كَانَا لِيَخْفُوَتِ النَّفْسِ *

* أَنْشَبَاحُ مَوْنِي تُبَشِّرُ وَأَمِنْ رُؤْسِ *

* فحِينَ عَزَّ الصَّبْرُ وَالتَّائِي *
 .

* وَشَغَنَّا الْقُفْرَ الْأَلِيمَ الْمَسَّ *
 .

* تَمْنَا لَسَعْدِ الْجَدِّ أَوْ لِلنَّحْسِ *
 .

* هَذَا الْمَقَامَ لَا جِتْلَابَ يَلْسِ *
 .

* وَالْفَقْرُ يُلْجِي الْخُرَجِينَ يُرْسِي *
 .

* إِلَى التَّحْلِي فِي لِبَاسِ اللَّبْسِ *
 .

* فَبُذِلَ حَالِي وَهَذَا أَدْرَسِي *
 .

* فَا نَظَرْنَا إِلَى يَوْمِي وَسَلَّ عَنْ أَمْسِي *
 .

* وَأَنْزَلُ نَجْوَئِي إِنْ نَشَأَ أَوْ حَبْسِي *
 .

* فَفِي يَدَيْكَ مِجَنَّتِي وَنُكْسِي *
 .

فَتَارَ لَنَا الْقَضَاءُ أَيْدِيًا أَنْسَكَ * وَلَمْ يَلْبِ نَفْسُكَ * فَتَدَحُّقْ

لَكَ أَنْ تُغْفَرَ خَطِيئَتَكَ • وَتُؤْتَى عَطِيئَتَكَ • فَثَارَتِ الرُّوحَةُ عِنْدَ

ذَلِكَ وَاسْتَطَلَّتْ • وَأَشَارَتْ إِلَى الْحَاضِرِينَ وَقَالَتْ • نَظَامُ

* يَا أَهْلَ نَبْرِ يَزْلُكُمُ حَاكِمٌ • أَوْفَى عَلَى الْحُكَّامِ نَبْرُ يَزَا •

* بِمَا فِيهِ مِنْ غَيْبِ سَوَى اللَّهِ • يَوْمَ الَّذِي تَسْمَعُهُ ضِيقِي •

* تَعَدُّهُ وَاللَّهُ مَنَحَ نَبْعِي جَنِي • عُرِدَ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُوزَا •

* فَسَرَّ بِالشَّيْءِ مَا كَانَ لِي مِنْ • جَدِّ دَاءٍ قَبِيحِيَّةٍ وَنَدِيمِي زَا •

* وَرَدَّ نَبِيَّ الْخَيْبِ مِنْ شَائِمٍ • بَرَفًا خَفَانِي شَمِيرِي تَمُونَا •

* وَنَدَّ لِي بِسُوءِ آتِيٍّ أَتَى • لَقَدْ كُنْتُ مِنَ الشَّيْءِ الْأَسْرَاجِي زَا •

* وَإِنِّي رَأَيْتُ بَشَرًا كَانَتْ لَهُ • مُسَيِّدَةٌ كَرِيْمَةٌ أَسْرَاجِي زَا •

* وَنَدَّ لِي بِسُوءِ آتِيٍّ أَتَى • لَقَدْ كُنْتُ مِنَ الشَّيْءِ الْأَسْرَاجِي زَا •

* عَلَّمَ أَسَدُهُ قَتْلَهُ نَبِيًّا • نَبِيًّا بِاللَّيْلِ مَعَهُ • شَأْنِي لِي لَدُنَّهَا •

وَأَنَّهُ مَتَى مَتَمَّجَ أَحَدُ النَّارِ وَجَبِينَ • وَصَرَفَتْ الْأَخْرَصُغَرِ الْيَدَيْنِ •
كَأَنَّ مَكْنَ قَفَى الدِّينَ بِالْدِّينِ • أَوْصَلَى الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ •
فَطَلَسَ وَطَرَسَ • وَآخَرَ نَطَمَ وَبَرَطَمَ • وَهَنَهُمْ وَغَمَمَهُ • ثُمَّ
الْتَفَتَ يَهْنَةً وَشَأْمَةً • وَتَمَلَّكَ كَأَبَةٍ وَنَدَامَةً • وَأَخَذَ يَذُمُّ
الْقَضَاءَ وَمُتَاعِبَهُ • وَيَعْدِدُ شَوَائِبَهُ وَنَوَائِبَهُ • وَيُقِنُّ
مَلَأِبَهُ وَخَاطِبَهُ • ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ • وَانْتَحَبَ
سَفَى كَأَن يَقْضِيَهُ النَّحِيبُ • وَقَالَ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ غَرِيبُ •
أَأَرْشَقُ فِي مَوْجِبِ بَسْمَتَيْنِ • أَلْزُمُ فِي قَضِيَّةٍ بَغْرَمَيْنِ •
أَأَطِيقُ أَنْ أَرْضِيَ الْخَصَمَيْنِ • وَمِنْ أَيْنَ • وَمِنْ أَيْنَ •
ثُمَّ عَطَفَ إِلَى حَاجِبِهِ • الْمُنْقَذِ لِمَا رَبَّهِ • وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمُ
حُكْمٍ وَقَضَاءٍ • وَفَصَلَ وَأَمْضَاهُ • هَذَا يَوْمُ الْاِغْتِمَامِ •
هَذَا

هَذَا يَوْمُ الْاِغْتِرَامِ • هَذَا يَوْمُ الْبُخْرَانِ • هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ •

هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ • هَذَا يَوْمُ نَصَابٍ فِيهِ وَلَا تُصِيبُ • فَأَرِحْنِي

مِنْ هَذَيْنِ الْيَمِّهِذَيْنِ • وَاقْطَعِ لِسَانِي بِدِيْنَارَيْنِ •

ثُمَّ فَرِّقِ الْأَصْحَابَ • وَاغْلِقِ الْبَابَ • وَأَشِيعْ أَنَّ يَوْمَ

مَدَنِيٍّ • وَأَنَّ الْقَائِمِي نَبِيَّهُ مَهْمُومٌ • لَيْلًا تَحْضُرُنِي خُصُومٌ •

قَالَ فَمَنْ الْحَاجِبُ عَلَيَّ كُذِّعْتُ • وَتَبَاكَرَ لَدَائِي • ثُمَّ تَعَدَّ

أَبَا نُرَيْدٍ وَعِرْسَةَ الْمِثْقَالَيْنِ • وَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَا حَيْلَ

لِلثَّقَلَيْنِ • لَكِنْ احْتَرِمَا مَجَالِسَ الْحُكَّامِ • وَاجْتَنِبَا بَيْنَهُمَا

فُحْشَ الْكَلَامِ • ذَهَابَ كُلُّ قَائِمٍ قَائِمِي نُبْرٍ • وَلَا كُفٌّ وَفَتْرٌ تَسْمَعُ

الْأَرَا حِيْزَ • فَقَالَ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ مَنْ حَجَّجَ • وَشَرَّكَكَ ذَكَ وَجَبَ •

وَنَهَضَا وَقَدْ خَضِعَا بِدِيْنَارَيْنِ • وَأَصْلِيَا قَلْبَ الذِّمِّي نَارَيْنِ •

تفسير ما تضمنت هذه المقامة من

الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله لقيت منها عرق القرية هذا مثل يضرب لمن يلقي

شدة في الأمر الذي يزاولة كما أن حامل القرية

يلقي جهداً حتى يعرق . وقوله جعلته ذيراً أي يعني

أطرحه . وهو كقوله تعالى فتبدد وراء ظهرهم .

وقوله اكذب من سجاح يعني التي تنبأ في عهد

مسيح الكذاب . رسارت المدة لتناظره وتختبره .

ثم آمنت به وهبت نفسها له . وهذا الاسم مبني على

الكسرة مثل خدام وقطام لكونه من الأسماء المتعدولة

واشتاقه من السجادة وهي الشهرة ومنه قولهم ملك

فَأَشْجَحُ • وَقَوْلُهَا أَكْذَبُ مِنْ أَبِي ثَمَامَةَ هَذَا كُنْيَةُ مُسَيَّبَةَ
 الْكَذَّابِ وَكَانَ تَنْبِيْاً بِأَلِيَّامَةَ وَمُتَحَرِّقٌ بِهَا إِلَى أَنْ سَارَ
 إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَتْلَهُ • وَقَوْلُهُ لَا نَعِمَ عَوْنُكَ الْعَوْنُ
 الْحَبْلُ وَهُوَ أَيْضاً الدَّكْرُ • وَيُنْذِرُ عَلَى اللَّبَائِسِ عَلَى أَهْلِهِ •
 فَيَقَالُ لَهُ نَعِمَ عَوْنُكَ • وَقَوْلُهُ يَا فَارِسُ يَا فَجَّارَ هَذَا انْ الْإِسْهَانِ
 مَقْدُودٌ وَلَنْ يَنْتَفِعَ مِنْكَ فَرَسٌ وَفَارِسٌ • الدَّكْرُ الْقَتْلُ رُبَّمَا يُقَالُ
 الدَّكْرُ قَتْلُ النَّاسِ فَيُرْوَى أَنَّ فَارِسَ بْنَ قَتْلٍ قَتَلَ فَارِسَ بْنَ قَتْلٍ
 ثُمَّ قَالَ يَا فَارِسُ الْكَفَرُ عِنْدَ الْفِدَاءِ كَقَوْلِكَ يَا لَيْتَ عِ
 يَا حَبَابِ لَيْتَ لَيْتَ يَا فَجَّارَ لَا يَنْجِيكَ مِنْهَا سَنَعُهُمْ نَ الْإِسْهَانِ
 الْفِدَاءُ الْإِسْهَانُ فَهُوَ الْفِدَاءُ • الدَّكْرُ الْقَتْلُ
 * أَيْضاً يُقَالُ أَلْطَوْتُ قَتْلَ آوَى • الدَّكْرُ الْقَتْلُ رُبَّمَا يُقَالُ

واما قوله اَحْمَقَ مِنْ رَجُلَةٍ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُفْرِ تَنْبُتُ
 فِي مَجَارِي السَّيْلِ فَيَجْتَرُّهَا . واما قولها اَلَاَمَ مِنْ مَا دِيرِ
 فهو رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِهْلَالَ بْنِ عَامِرٍ كَانَتْ اتَّخَذَ حَوْضًا لِسَقْيِ
 اِبِلِهِ فَلَمَّا تَرَوِيَتْ سَلَحَ فِيهِ وَمَدَّرَهُ بِسَلِيحِهِ لئَلَّا يَنْتَفِعَ بِهِ
 مَنْ بَعْدَهُ . واما قولها اَنْشَأَ مِنْ قَاشِرٍ فَانَّهُ فُحِّلَ كَانِ
 فِي بَعْضِ تِبَائِلِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَسْنَاءَ مَا طَرَقَ اِبِلًا اَلَمَاتَتْ .
 وقيل المرادُ بِهِ الْعَامُ الْمُجْدِبُ وَسُمِّيَ تَاشِرًا لِعَشْرَةِ وَجْهِ
 الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ . واما قولها اَجَبَنَ مِنْ صَاذِ
 اِخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ عُنِيَ بِهِ كُلُّ مَا يَضْفَرُ
 مِنَ الطَّيْرِ . وَخَصَّ بِالْجَبْنِ الْكَثْرَةَ مَا يَتَّقِيهِ مِنْ جَوَارِحِ
 الْحَيَوَانِ وَمَصَائِدِ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّهُ طَائِرٌ بَعِيْهِ اِذَا حَنَنَهُ
 اَللَّيْلُ

اَللَّيْلُ تَعَلَّقَ بِبَعْضِ الْأَغْصَانِ وَلَمْ يَزَلْ يَصْفِرُ طَوَالَ لَيْلَتِهِ
 خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَامَ فَيُؤَخِّدَهُ . وَقِيلَ إِنَّهُ الَّذِي يَصْفِرُ بِالْمَرْأَةِ
 لِرَيْبَةٍ فَهُوَ نَجْبٌ وَقَدْ صَغِيرَةٌ مَخَافَةً أَنْ يُظْهَرَ عَلَيْهَا أَمْرٌ .
 وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ بِهِ فِي الْمَثَلِ الْمُصْفُورُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي
 يُنْذَرُ بِالصَّغِيرِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فاعِلٌ هُهَا بِمَعْنَى
 مَنَعَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ مَا يَدَّ ابْنِي أَيَّ مَنَعْتُ قَوْقِ
 وَكَقَوْلِهِمْ رَاحِلَةٌ بِمَعْنَى مَرْحُولَةٌ وَهُوَ كَثِيرٌ نِي كَلَامِهِمْ .
 وَهَذَا جَاءَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حِجَابًا
 مُسْتَوْرًا أَيَّ سَائِرًا . وَأَمَّا قَوْلُهَا أَطْيَسٌ مِنْ طَائِرٍ فَالْمُرَادُ بِهِ
 الْبَرْغُوثُ وَبُسْمَى طَائِرٌ نَنْ طَائِرٌ كَثْرَةٌ وَثَوْبَةٌ . وَأَمَّا
 قَوْلُ أَلِ مَرِّ أَرَاكُمَا شَيْئًا بِهِ دَاهٍ وَحْدَانَةٌ وَنُذْنُ فَانَّهُ

أَرَادَ بِهِ أَنْ كَلَّمَ مِنْكُمْ مَغْفُورًا صَاحِبِهِ وَمُتَوَّعًا لَهُ وَإِكْلٍ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَفْسِيرٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . أَمَّا شَنْهُ وَطَبَقُهُ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ

مُخْتَلِفُونَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ وَأَفَقَ شَنْهُ طَبَقُهُ فَقَالَ الْأَكْثَرُونَ

أَنَّهُمَا فِيمَا بَيْنَهُمَا نَشْنُ هُوَ ابْنُ أَصْبَى بْنِ دُعَيْبِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَطَبَقُهُ حَتَّى مِنْ إِيَادٍ وَكَانَتْ

طَبَقُهُ لَا تُطَاقُ فَأَوْعَتْ بِهَا شَنْهُ فَأَتَصَعَّتْ مِنْهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ

كَانَ شَنْهُ رَجُلًا مِنْ دُهَاةِ الْأَعْرَابِ وَكَانَ زَمَنُهُ نَزَمَ نَفْسَهُ إِلَّا

يَتَزَوَّجُ إِلَّا بِامْرَأَةٍ ثَلَاثَتُهُ مَكَانٌ يَجُوبُ الْإِلَادَةَ فِي أَمْرٍ تِيَادٍ

طَلِبَتِهِ نَصَاحَتِهِ رَجُلٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَلَمَّا اخْتَدَى مِنْهُمَا

الْأَشِيرُ قَالَ لَهُ شَنْهُ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ

حَسْبُكَ أَنْ تَسْتَعْبِدَ الرَّأْسَ الْكَبِيرَ . ذَكَرَ ذَلِكَ وَسَارَ حَتَّى

أَتَيَا عَلَى نَزْعٍ فَقَالَ لَهُ شَيْءٌ أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ قَدْ أَكَلَ
أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ يَا بَاهِلُ مَا تَرَاهُ فِي سُنْبُلِهِ فَأَمْسَكَ
إِلَى أَنْ اسْتَعْبَلَتْهُمَا جَنَارَةٌ فَقَالَ لَهُ شَيْءٌ أَتَرَى صَاحِبَهَا حَيًّا
فَقَالَ لَهُ مَا رَأَيْتَ أَجْهَلَ مِنْكَ أَتَرَاهُمْ حَمَلُوا إِلَى الْقُبْرِ حَيًّا
ثُمَّ إِنَّهُمَا وَصَلَا إِلَى قَرْيَةِ الرَّجُلِ نَهْمًا مَرَبَّةً إِلَى مَنْزِلِهِ
وَكَانَتْ لَهُ بِنْتُ مُدَبَّلَى قَبِيحَةً فَخَدَّ يُطَارِفُهَا بِحَدِيثِ مَرْفِقَتِهِ
فَقَالَتْ لَهُ مَا تَطْلُقُ إِلَّا بِالْأَصْوَابِ وَلَا اسْتَعْمَكَ إِلَّا عَمَّا بَسْتَعْمَهُمْ
عَنْ مَرْيَمَ مَا رَأَيْتَ تَتَرَكْنِي أَمْ أَحْبَبْتُكَ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَهَا
أَمْ أَحْبَبْتُكَ حِينَئِذٍ بَعَثَ الْمَلَكُ فِيهِ نَسِيْدًا يَنْتَهِزُ رَسْمَ دَوْلَةٍ
أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ عُنِيَتْ بِهِ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ سَمِعْتُ
أَهْلَهُ يَقُولُونَ أَمْ دَرَسْتَ فِيهَا مَا دَرَسْتَ فِيهَا بِجَنَابَةِ أَخِي

هُوَ فَاتَهُ ارَادَ اَخْلَفَ عَيْبًا يُخَيِّى ذِكْرُهُ بِهِ اَمْ لَا
فَلَمَّا خَرَجَ اِلَى الرَّجُلِ حَدَّثَهُ بِتَاوِيلِ ابْنِهِ كَلَامَهُ
فَخَطَبَهَا اِلَيْهِ فَرَوَّجَهُ اَيَّا هَانِلًا سَارِبًا اِلَى قَوْمِهِ وَخَيْرُوا
، اَفِيهَا مِنَ الدَّهَائِ وَالْغُطْنَةِ قَاتُوا وَافَقَ شَيْءٌ طَبِغَةً فَسَارَتْ
مَثَلًا وَحَكِيًّا اَنَّ الْأَصْبَعِيَّ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ
فَقَالَ أَطْلُقُ اللَّشْنَ وَيَعْنِي أَنَّكَ كَانَتْ قَدْ اسْتَشَقَّ فَلَهَا
اَتُخَذَتْ اِنْ غَدَرَ رَأْسُهُ فُصِّرَ بِهِ هَذَا الْمَثَلُ ، وَامَّا جِدَاةُ
وَبِمَذْهَبِهِ تَعَالَى فِي الْمَثَلِ الْمَفْسُورِ لِمَنْ يَسْتَرْعِي بَعْدَ وَ
اَوْ يَبْلُغُ بِبَطْنٍ جِدَاةً أَحَدًا أَوْ رَاءَ أَنْ يُنْدَدَهُ وَتَنْ الْأَصْلُ
جِدَاةً بِبَيِّنَاتِ الْهَاءِ تَرْجِمَ فِي الْبَدْعِ ، خَتَلَفَ فِي
مِنْهُ نَبِيٌّ ، وَفِي الْمَثَلِ الْمَفْسُورِ وَبُذْنُ الرَّاغِبِ
وَقِيلَ

وقِيلَ إِنَّهُمَا فَمِيلَةٌ مِنْ سَنَنِ الْعَشِيرَةِ نَحَا غَارَتِ
 حِدَاةً وَكَانَتْ تَسْرُلُ بِالْكُوفَةِ عَلَى بَنْدُتَةٍ وَكَانَتْ
 سَنَرْنَ بِـ "يَمَنَ قَنَاتٍ مِنْهُمْ ثُمَّ كَرَّتْ بَنْدُتَةُ عَلَى
 حِدَاةٍ نَحَا نَحْتٍ عَلَيْهِمْ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلَ حِدَاةً
 غَيْرَةً هَوِيَتْ عَلَى مَتَالِ عَصَا وَنَفَا • وَزَعَمَ أَنَّهُ اسْمُ الْقَبِيلَةِ •
 وَأَمَّا قَوْلُهُ أَخْطَأْتُ إِسْكُكُمَا الْحَفْرَةَ فَإِنَّهُ مَثَلٌ يُضْرَبُ
 لِمَنْ يَخْطِئُ فِي مَقْصِدٍ • وَيَضَعُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْصِعِهِ • وَأَمَّا
 قَوْلُهُ صَلَبٌ وَمَطَرٌ سَمَ فَمَعْنَاهُ طَلَسَ كَرَّةً وَجَهَهُ وَمَعْنَاهُ طَرَسَ
 أَطْرَقَ • وَقَوْلُهُ إِخْرَنْطَمَ وَبَرَطَمَ أَيُّ غَضِبَ وَمَطَّبَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ إِخْرَنْطَمَ أَيُّ غَضِبَ مَعَ كَثِيرٍ وَمَعْنَاهُ بَرَطَمَ أَيُّ غَضِبَ
 مَعَ تَعَدُّنَ • وَهُوَ هَدِيمٌ وَغَنَمٌ كَيْ لَمْ يَبَيِّنِ الْكَلَامَ •

المقامة الحاديّة والأربعون التّيسية

حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَلْطَعْتُ دَ وَا عِيَّ التَّصَابِي •
 فِي غُلُوَاءِ شَبَابِي • فَلَمْ أَسِرْ نَزْرًا لِلْعَيْدِ • وَأَدُنَا لِلْغَاوِرِ يَدِ •
 إِلَى أَنَّ وَا نِي السَّدِ بَرُّ • وَوَلَّى الْيَسَّ السَّفِيرُ • فَفَرِمْتُ
 إِلَى مُرْشِدِ الْأَنْبَاءِ • وَتَدِيمَتِ عَلَى مَا فَرَقْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ •
 ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْبِ الْعَثَاثِ بِالْحَسَنَاتِ • وَتَلَانِي الْهَقَوَاتِ
 قَبْلَ الْغَوَاتِ • فَهَلَّتْ عَنِّي مُدَّةُ الْغَادَاتِ • إِلَى مُلَانَاةِ
 السُّعَا • وَعَنِ سَعَادَاتِ رَبَّنَاتِ • إِلَى مُدَانَاةِ أَهْلِ الدِّيَارَاتِ •
 وَأَلْبَنْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ الْأَمْنُ نَزْعَ عَيْنِ الْغِي • وَفَاءَ مَنَشَرِ
 إِلَى الْطَلَى • وَإِنْ أَلْعَيْتُ مَنْ هُوَ خَامِعُ الرَّسَنِ • مَدِيدُ
 الْوَسَبِ • أَنَا بَنْتُ لِي رِي عَيْنِ ن • وَفَرَرْتُ مِنْ عَيْرِ •
 وعمار

أَلْتَجِبُ . لِمَنْ يَغْتَحِمُ ذَاكَ اللَّهَبُ . فِي اكْتِنَازِ الدَّهَبِ .
 وَخَزَنَ النَّسَبِ . لَذَوِي النَّسَبِ . ثُمَّ مِنَ الْبَذَعِ
 الْعَجِيبِ . أَنْ يَعْلَكَ وَسَطُ الْمَشِيبِ . وَتُودِنَ شَيْئُكَ بِالْمُعِيبِ .
 وَلَسْتَ تَرَى أَنَّ تَذِيبَ . وَتَذِيبَ الْمُعِيبِ . ثُمَّ أَنْتَ بَعْدَ يَزِيدُ .

انْشَاء مَنْ بَرِيْدُ * نظم *

* يَا وَجْهَ مَنْ أَنْدَرَهُ شَيْبُهُ *

* وَغَوَّ عَلَى غَيِّ الصَّبَا ~~مَنْ~~ كَيْش *

* يَتَقَنُّوا إِلَى نَارِ الْهَوَى بَعْدَ مَا *

* أَصْنَحَ مِنْ صُغْفِ الْقَوَى بَرَّعِش *

* رَمَضِي اللَّيْوِينَ نَدَّ *

* نَرَضُ * يَخْتَرِشُ الْمَفْتَرِش *

* لَمْ يَهَبِ الشَّيْبَ الَّذِي مَرَّأَى *

* نَجْوَمُهُ وَاللَّبَّ الْأَدْهَشَ *

* وَلَا انْتَهَى عَنَّا يَا إِلَهَ النَّهَى *

* عَنْهُ وَلَا بَالِي بِعِزِّ خَدِشَ *

* نَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُخِّقَ لَهُ *

* وَإِنْ يَتَيْشَ فَرْدٌ وَحْدَهُ يَتَيْشَ *

* لَا خَيْرَ فِي مَحْيَا أَمْرِ لَشَرٍّ *

* وَخَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ بِمِثْلِ عَشْرِ أَيْشٍ *

* وَخَيْرٌ مِنْ عِرْقٍ فِي ظِلِّهِ *

* يَسْرُوقُ حُسْنًا مِنْ بَرٍّ رِيَّاسَ *

* فَتَعْلَمُ كَيْفَ تَنْزِلُ الْمَاءُ عَلَى الشَّجَرِ *

* هَلَكْتَ يَا مُسْكِيْنُ اَوْ تَنْتَقِشْ *

نَخْلِيصِ النَّوْبَةِ تَطْمِئِنْ بِهَا *

* وَمِنَ اللَّيْلِ يَا السُّودِ مَا قَدْ نُقِشَ *

وَعَايِشِ النَّاسِ بِخَلْقِ يَرْفَعُ *

وَدَايِرٍ مِنْ ضَاشٍ وَمِنْ لَمْ يَطِشْ *

* وَيَرِشُ جَنَاحَ الْخَيْرِ اِنْ حَصَّه *

* مَرَّ كَرَّ مَرَّ مَرَّ مَرَّ مَرَّ مَرَّ *

* وَابْيَدِ الْمُرَقَّوْرَ ضَلَمَانًا *

* تَجَبَّرَتْ مِنْ اِلْجَاهِ وَذَا سَتَجَبَّشْ *

* اَلْعُشْرُ اِنْ اَنَا اَكْ ذُو كِبْرِيَةٍ *

* وَهَلْ نَزَلَ اِلَى الْخَمْسِ رِبْعَ تَبْنِي عَشْرَ *

* وَهَذَا كَأَنَّ النَّصْحَ فَأَشْرَبَ وَجَدَ *

* بِفَضْلَةِ الْكَاسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ *

* قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مُبَكِّكِيَّتِهِ • وَقَضَىٰ انْشَادَ ابْنِيَّتِهِ •

نَهَضَ صَبِيًّا قَدْ شَدَنَ • وَأَعْرَى الْبَدَنَ • وَقَالَ يَا ذَوِي

الْحِمَاةِ • وَالْإِلْصَاقِ إِلَى الْوَصَاةِ • قَدْ وَعَيْتُمْ الْإِنْشَادَ •

وَفَقَّهْتُمْ الْإِشْرَادَ • ذَمَّنَ تَوَلَّى مِنْكُمْ أَنْ يَتَّبِلَ • وَيُصْلِحَ

الْبُحْبُلَ • فَلْيُبَيِّنْ بِبِرِّي عَنْ نَيْتِهِ • وَلَا يَعْذِلْ عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ •

فَوَالَّذِي يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ • وَيَغْفِرُ الْأَسْرَارَ • إِنَّ سِرِّي

لَكُمْ نَزْوَنَ • وَإِنَّ وَجْهِي لَيَسْتَرْجِبُ الصَّوْنَ • فَأَعْيِنُونِي •

رَبِّ قَتَمِ الْعَوْنَ • قَالَ وَأَخَذَ الْقَهْمَ فِيمَا يُعْطَىٰ عَلَيْهِ الْفُلُوبَ •

وَيُسَيِّئِي لَهُ الْخُطُوبَ • حَتَّىٰ أَلْبَطَّ جَنْبَرَهُ • وَأَعْتَدَ وَدَائِي قَتَمُورَهُ •

فَلَمَّا أَنْ أَتَرَعَ الْكَيْسَ • إِنْصَلَّتْ يَمِينُ • وَتَحَمُّكَ تَبَيَّنَ •
 وَلَمْ يَحُلْ لِلشَّيْخِ الْمَغَامُ • بَعْدَ مَا إِنْصَاعَ الْعِلَامُ • فَاسْتَرْفَعَ
 الْإِذْيَ لِلدُّعَاءِ • ثُمَّ نَحَا نَحْوَ الْإِنْكَفَاءِ • قَالَ الرَّأْوِي
 فَأَرْتَحْتُ إِلَى أَنْ أَعْجُمَهُ • وَأَحُلَّ مُتَرْجَمَهُ • فَتَبَيَّنَتْهُ
 وَهُوَ يَشْتَدُّ فِي سَبْتِهِ • وَلَا يَفْنُقُ رَنْقَ صَبْتِهِ • فَلَمَّا أَمِنَ
 الْمُنَاجِي • وَأَمَكْنَ التَّنَاجِي • لَغَتْ جَيْدَهُ إِلَى • وَسَلَّ
 تُسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ عَلَى • ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَكَ كَذَلِكَ • أَعْنَى
 فَقُلْتُ إِيَّايَ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُهْمِينَ • قَالَ إِنَّهُ قَتَى السَّرُوجِي •
 وَمَخْرَجَ الدَّرَمِ مِنَ اللَّجِي • فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَشَجَرَةٌ تُمَرِّتُهُ •
 وَشَوَاطِئُ شَرَارَتِهِ • فَهَدَّقَ كَهَانَتِي • وَاسْتَحْسَنَ إِبَانَتِي •
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ابْتِدَائِ الْبَيْتِ لِنَدَائِكَ كَأَنَّ الْكَمِيَّتَ •
 فَقُلْتُ

فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ أَتَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ .

فَا فَنَرَا فَنَرَا مُنْفَصِحًا حِكِّ . وَمَرَّ غَيْرُ مَا حِكِّ . ثُمَّ بَدَا لَهُ

أَنْ تَرَا جَعَّ إِلَى . وَقَالَ إِحْفَظْهَا عَنِّي وَعَلَى * نَفَا .

* إِصْرَفْ بِصَرْفِ الرَّاحِ عِنْدَكَ الْأَسَى *

* زَرْوِجِ الْقَلْبِ وَلَا تُكْنِثْ *

* وَقَبْلَ لَنْ لَا مَكَ فَرِيَا .

لَقَدْ غَرَّ . * قَدْ نَعَّ عَنكَ الْهَمَّ قَدْ كَ الْتُبْ *

ثُمَّ قَالَ أَمَا أَنَا فَسَا نَطْلِقُ . إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ وَأَغْثَبِقُ .

وَأَدَا كُنْتُ لَا تَضْحَبُ . وَلَا تُلَايِمُ مَنْ يَطْرُبُ . فَسَيْتَ لِي بِرَفِيقِي .

وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقِي . ضَحَلِ يَمِيلِي وَتَكَبُّ . وَلَا تُنْقِرْ عَنِّي

وَلَا تُنْقِبْ . ثُمَّ وَلَّى مُدْ بِرَاوَاهُ يُعْقِبُ . قَالَ الْحَارِثُ

بَن هَمَامٌ فَالتَّهَبْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ • وَوَدِدْتُ لَوْلَمْ أَلَاقِهِ •

المقامة الثانية والاربعون للتبرانية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ • قَالَ قَرَأْتُ بِي مَرَامِي النَّوَى •

وَمَسَارِي الْهَوَى • إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ • وَأَخَانِي

عُرْبَةٍ • إِلَّا تَبَى لَمْ أَكُنْ أَقْطَعُ وَادِيَا • وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا •

إِلَّا قَتَبَا فِي الْأَدَبِ الْمُسْلَى عَنِ الْأَشْجَانِ • الْمُغْلَى

قِيَمَةً دِيْمَانٍ • حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الْبِشْرِيَّةُ • وَسِ

الْأَيْسَنَةُ • وَصَارَتْ أَعْلَقُ بِي مِنَ الْهَوَى بِبَنِي عَذْرَةٍ •

وَالشَّجَاعَةِ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةٍ • فَلَمَّا أَلْفَيْتُ الْجِرَانَ بِأَجْرَانِ •

رَاصِطَةً بِهَا الْخُلْدَانُ وَالْجِرَانُ • تَحِيدَتْ أُنْدِيَّتَهَا

بِأَنْفِهَا • وَمَوْبِرُ نَجَايَتِي وَسَمَرِي • فَكُنْتُ أَعْبَدُهَا

صَبَاحَ وَمَسَاءَ . وَأَظْهَرُ فِيهَا عَلَى مَا سَرَّوَسَاءَ . فَبَيَّنَّا أَنَّا
قِي نَادٍ مَحْشُودٍ . وَمَحْفِلٍ مَشْهُودٍ . إِذْ جِئْنَا لَدَيْنَاهُمْ .
عَلَيْهِ هَذُمُ . فَحَيَّيْ تَحِيَّةَ مَلِكٍ . بِلِسَانِ ذَلِي . ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ
الْمَحَانِلِ . وَتُحُورَ النِّوَابِلِ . قَدْ تَبَيَّنَ الصَّبْحُ لِدُنَى عَيْنَيْنِ .
وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَدْنَيْنِ . فَمَا ذَا تَرَوْنَ فِيهَا تَرُونَ .
الْمُحْسِنُونَ الْعَوْنَ . أَمْ تَتَنَاقُونَ إِذْ دُنَّ عَوْنُ . فَقُلُوا إِنَّا لِلَّهِ
لَقَدْ عِظَلْنَا . وَزَرَعْنَا أَنْ تَنْبِيْطُ فَعِصْتَا . فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ عَمَّا ذَا
صَدَّ هُمْ . حَتَّى اسْتَوْجَبَ رَدَّهُمْ . فَقَالُوا كُنَّا نَتَنَاوَلُ
بِالْأَغَاذِ . كَمَا يَتَنَاوَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ . فَمَا تَمَّا لَكَ أَنْ شَعَثَ مِنْ
الْمُتَضَوْنَ . وَالْحَقُّ هَذَا الْفَصْلُ بِنَمِطِ الْفُصُولِ . فَلَسْنَا لُسْرًا
الْقَوْمِ . وَوَحْدُوهُ بِأَسْنَةِ الْقَوْمِ . وَأَخَذَ هُوَ يَتَفَصَّلُ مِنْ هَفْوَتِهِ

وَيَتَنَدُّ عَلَى فُرْقَتِهِ • وَهُمْ مُصِيبُونَ عَلَى مُوَاعِدَتِهِ • وَمُصِيبُونَ

دَاعِيٌّ مُنَايِدٌ بِهِ • إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ

مِنْ كَرَمِ الطَّبَعِ • نَعْدُو أَعْنِ اللَّذْعَ وَالْقَذْعَ • ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى

أَنْ تُلَافِئَ • وَتُكَيِّمَ الْمُبْتَغَى • نَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدُهُمْ •

وَالْحَلَّتْ عُقْدُهُمْ • وَرَضُوا بِمَا شَرَّ مَا عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ • وَاقْتَرَحُوا

أَنْ يَكُونُوا لَهُمْ • فَأَمْسَكَ رَيْثُهَا يُعَقِّدُ بِشَيْءٍ • أَوْ يُشَدُّ بِشَيْءٍ •

ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيمُ الطَّيِّسِ • وَمُؤَلِّمُ الْحَبِينِ • وَالنَّسَدِ

وَالْمُغْزَا فِي مِرْوَحَةِ الْحَبِيشِ * نظم *

* وَجَارِيَةٍ فِي سَيْرِهَا مُنْمَعِلَةٍ *

* وَلَكِنْ عَلَى إِتْرَائِيٍّ يَرْتَدُّ بِهَا *

« رُبُّ نَبِيٍّ سَخِيمٍ هَاتِفٍ تَحْتَهُ » *

عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَحْتِثَاتِ رَسِيلُهَا *

* تَرَى فِي أَوَانِ الْبَقِيَّةِ تَنْطَفِ بِهَا لُذَى *

* وَيَبْدُو أَنَّ أَوَّلَى الْمَصِيفِ تَحْوُهَا *

ثُمَّ قَالَ وَهَاتُكُمْ يَا أُولَى الْفَضْلِ • وَمَرَاكِزَ الْعَقْلِ • وَأَنْشَدَ

مُفْلِغِرًا فِي حَابُولِ النَّخْلِ • نَظْمَ *

* وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أَيْ • تَنْشَأُ أَصْلَهُ مِنْهَا *

يُعَايِنُهَا وَتَدَاكَ نَتْ • نَعْتَهُ بِرُهْدَةٍ عَنْهَا *

* بِهِ يَنْدَرِجُ الْجَنَانِي • وَلَا يَلْحَى وَلَا يُنْبِي *

ثُمَّ قَالَ وَذُوتُكُمْ الْجَفِيَّةَ الْعَلَمَ • الْمُعْتَكِرَةَ الظُّلَمَ •

وَأَنْشَدَ مُفْلِغِرًا فِي الْقَلَمِ • زَنْمَ *

* وَمَا مُؤَمَّرٌ بِعَرَفِ الْإِلَامِ • كَمَا بَاهَتْ بِشَجَبَتِهِ الْيَكْرَامُ *

* لَهُ إِذْ يَرْتَوِي طَيْبُنَا صَادٍ * وَيَسْكُنُ حِينُ يَعْرُوهُ الْأَوَامُ *

* وَيُذِيرُنِي حِينُ يَسْتَسْعِي دُمُوعًا * بَرْقَنَ كَمَا يَرُوقُ الْإِبْتِسَامُ *

نَمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَضِحَةِ الدَّلِيلِ • الْفَاضِحَةِ مَا قِيلَ •

وَأَنْشَدَ مُلَغِّزًا فِي الْمِيلِ * نَظْمَ *

* وَمَا نَاكِحُ اخْتَيْنِ جَهْرًا وَخَفِيَّةً *

* وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْتِكَاحِ سَبِيلٌ *

* مَتَى يَغْشَى هَذِي بَغْشٌ فِي الْحَالِ هَذِي *

* وَإِنْ مَا لَ بَعْلٌ لَمْ تُجِدْ يَمِيلُ *

* يَزِيدُ هُمَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَعَهُدًا *

* وَيَرَاوُ هَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلُ *

نَمَّ قَالَ وَهَذَا • يَادُوى الْأَلْبَابِ • مِيعَارُ الْأَدَابِ •

وَأَنْشَدَ

وَأَشَدُّ مُلْتَمَرًا فِي الدُّوَلِ بِ: نَامِ

* وَجَافٌ وَهُوَ مُؤَصِّلٌ : وَصُولٌ لَيْسَ بِالْبَاقِ *

* غَرِيقٌ بَارِزٌ فَاتَّجَبَتْ * لَهُ مِنْ رَأْسِهِ ضَرْفٌ *

* يَنْسُجُ دُمُوعَ مَغْصُومٍ .. وَتَهْفِئُ هَيْسَرِيَّةً ذَرْفٌ *

* وَخُشْيٌ مِنْ حِدَّةٍ .. وَكِنْ ذَابَهُ صَافٌ *

قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ • بِالْخَيْمَةِ : نَسَقٌ • قَالَ بِاقُومِ تَدَبَّرُوا

• حِمْسَ • وَاعْفُدْ وَاعْلِيهَا الْخَمْسَ • ثُمَّ رَأَى كُمْ وَشَمَّ

الذَّيْلَ • أَوَالِزْدَ يَدَانِ مِنَ الْكَيْلِ • قَالَ فَاسْتَعَرَتِ الْغُورُ

شَهْوَةَ الْبِرْيَانَةِ • عَلَى مَا تُشْرِقُوا مِنَ الْبَادَةِ • نَعْلُوا لَهَا

إِنَّ وَتَوَفَّانَ وَنَ حَدِّكَ • لَهْفَتِي هَذِهِ • رَأَيْتُ أَبْرَزْتُكَ

فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَسْرَ انْهَيْتُ عَذْلَكَ • فَاتَّخَذْتَ اهْتِزَازًا مِّنْ تَلْخِصٍ

وَأَنْخَزَلْ خَصْمَهُ . نَمَّ افْتَتَحَ التَّطَلُّقَ بِالسَّمَلَةِ . وَأَنْشُدْ

مُتَغَيِّرًا فِي الْمَزْمَلَةِ * نَظْم *

* وَمُسْرُورَةٍ مَغْمُومَةٍ تُنَوِّلُ دَهْرَهَا *

* وَمَا هِيَ تَذِيرِي مَا الشَّرُورُ وَلَا الْقَمَرُ *

* تُعَرِّبُ أَحْيَانًا لِأَجْلِ جَنِينِهَا *

* وَكَمْ وَلَدٍ تُولَدُ مُطْلَعَتِ الْأُمِّ *

* وَتُبْعَدُ أَحْبَابًا وَمَا حَالُ عَهْدِهَا *

* وَإِنْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِذْ عَهْدَ ظَلَمِ *

* نَافِضِ الْكَيْلِ اسْتَبْدَدَ وَمَا لَهَا *

* وَإِنْ طَالَ فَلَا عَارَ عَنِ وَصْلِهَا نَعْمُ *

* وَتَبْعُ الْوَدَّ وَالْحُبَّ وَالْمَحَبَّةَ *

* بما بؤة رى لكن لما نؤة رى الحنم *

ثم كسر عن أثيرا به الصقر. وأشد ملغرا في الطائر نظم *

* ومز هوب الشبا نام * وما يرعى ولا يشرب *

* يرى في العشر دون النسر فاشمع وضعه وأعجب *

ثم تشاررت شاررا نيرة ت. وأشد ملغرا :

ف صافة الكبريت نظم *

* وما خفوزة قد نى وتغصا * وما منها الا انكرت بذا *

لها راسان مستتبان جدا * وذل منها لا خبيرة يد *

بعدد بان هما خبيرة رعى * ان اخدمنا الحيا ب ولا دع *

م كحما تشبه القرم. وأشد ملغرا في حيا - كرم نظم *

* وما شئ ان لا * تحول شيء رندا *

« وَإِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْ سَاقٍ * أَنَا مَرَّ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَأَ »

« نَزَكِي الْعِرْقِ وَالْإِدْنِ * وَلَحِيحِنِ بَيْتِشْ مَا وَلَدَا »

ثُمَّ أَعَصَدَ خَصَا السَّيَّارِ * وَأَنْشَدَ مُلَغِزًا فِي الطَّلِيَّامِ * نَذَمَ *

« وَذِي قَلْبٍ * ذِي نَمْعٍ مَا يَنْدُ * وَمَا عَابَهُ بِهِمَا عَارِدٌ * »

« بِرِيٍّ أَبْذَا نَوَقِي عِلْبَةٍ * كَمَا يَعْلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ * »

« تَسَاوَى لَدُنِّي التَّحْصَاوُ النَّصَارُ * وَمَا نَسَى وَيَ الْحَقُّ وَالْبَابِلُ * »

وَأَشْبَهَ قَوْمًا فِي بَنَاتِهِمْ * كَمَا نَكَّسَ سَمِينُ * »

« نَرَا ضِيَ السَّارِ * كَمَا * وَفَدَ سِرُّوَا أَنَّهُ مَا يَنْدُ * »

« نَفْطَبِ : مَفْكَارُ نَمُومِي أَوْ دِنِ الْاَوْهَامِ * وَتَجُولُ * »

« حَوْلَانِ الْمَسْهَمِ * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَخَصَّصَ الْكَمَدُ * »

« سَارَاهِمُ خَزِيدُونَ وَلَا سَنَاءُ * وَيَقْصُوْنَ النَّهَارَ بِأَمْنِي * »

قَالَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا تَنْظُرُونَ • وَحَتَّىٰ تَنْظُرُونَ • أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ
 اسْتِخْرَاجُ الْحَبَى • أَوَاسْتِسْلَامُ الْعَبَى • فَقَالُوا لَهُ تَاللَّهِ
 لَقَدْ أَعْرَضْتَ • وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ • وَنَعْنَعْتَ • فَتَحَسَّبْ كَيْفَ
 شِئْتَ • وَخَيْرُ الْغَنَمِ وَالصَّيْتِ • نَعْرَضَ عَنْ كُلِّ مُعْتَى
 فَرَضًا • وَاسْتَخْلَصَهُ مِنْهُمْ نَضًا • ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ • وَوَسَمَ
 الْأَغْنَالَ • وَحَارَزَ رَبَّ الْبَرِّ • وَتَحَالَوْا بِهِ بِذُرِّ الْعَصَامِ •
 وَقَالَ لَهُ لَا تُسَخَّرْ بِحَدَا الْيَوْمِ • فَاسْتَمْسَبَ فَبَدَأَ الْإِنْطِلَاقَ •
 وَهَبَهَا مُتَعَدًّا طَادِقًا • فَأَهْرَقَ حَتَّىٰ قُلْنَا مُرَبِّبًا • ثُمَّ أَنْشَدَ

رُبُّكَ يَوْمَ تَكُونُ النُّجُومُ

بِمَرْوَجٍ سَطَّاحٍ سَدَّيْنِ مَوْزِيَةٍ تَهْدِي وَتَهْدِي

* الْحَبَى - حَبَى - وَاسْتِخْرَاجُ الْحَبَى - وَاسْتِخْرَاجُ الْحَبَى

* وَاعْتَقِدْتُ عَنْهَا اغْتِرَابًا * أَمَرَ يَتُوبِي وَأَنْتَسِي *
 * مَا لِي مُقَرَّبًا رَضِي * وَلَا قَرَارًا لِعَنْتَسِي *
 * يَوْمًا بِنَجْدٍ وَيَوْمًا * بِالنَّهَامِ أَضْحَى وَأَنْتَسِي *
 * أُرْجَى الزَّيْمَانَ بُقُوت * مُنْغَمَّحِينَ مُسْتَحْسِنِينَ *
 * وَلَا آيَاتٍ وَجَنَدٍ عَنِّي * فَلَسْتُ وَمَنْ لِي بِفُلْسٍ *
 * وَمَنْ يَغْفِقُ مِثْلَ غَيْشِي * بِسَاعِ الْحَيَاةِ بِنَحْسٍ *
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ خُلَاصَةَ النَّفْسِ . وَهَدَرَ صَوِيرًا فِي الْأَرْضِ .
 نَبَاتًا زَائِدًا أَنْ بَعُودَ . وَاسْتَنَيْدًا لَوَعُودَ . فَلَا وَآيَتِكَ
 مَا رَجَعَ . وَلَا التَّوْغَيْبُ لَهُ نَجْعُ .
 * الْمَقَامَةُ الْبَالِيَّةُ وَالْمَرْبُوعُونَ الْبَيْدُ وَبَيْدَةُ *
 * الْمَدْحَمُ وَفِدَةُ بِالسَّيْفِ الْمَدْحَمُ * - شَيْبُ

'خبر السارث بن همام • قال هفایى البین المطوح •
 والسبتر المبرح • الى امرفين یصل بها الخبریت • وتفرق
 فیها المصالیث • فوجدت ما یجد الحائر الوحید •
 ورایت ما کنت منه احمید • الا انی شجعت قلبی المزود •
 وتسأت نصیری المجهود • وسرت سیرا لصارب بعد حین •
 المستسلم للحسن • ولم آنزل بین وخدود مبین • واجار فمینی
 بعد میل • الى ان کانت الشمس تجب • والفتیاء یحجب •
 فارمعت بظلال اللام • وافتحام جیش خام • ولم أدیر
 اذ کفت الذل واربع • ام اعتمد اللیل واخلطاه •
 ووبید انما قلب الغرم • وانه یحضر حزم • کما یلی
 شبح جبر • اذ یحید • رحنه مدد مرشح • وفصدته •

فَقَسَدَ مُنْبِجٌ • فَإِنَّ الطَّنَّ كَمَا نَعَى • وَالرَّكُوبَةُ غَيْرُ انْعَى • وَالْمُرْبِجُ

ذُو اِزْدَ مَلِّ بِيْعَانٍ • وَانْكَحَلَ بِرُقَانٍ • فَجَلَسْتُ عِنْدَ مَرَايَةٍ •

حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَايَةٍ • فَلَمَّا انْزَلَ هَرَسِرَ اجَا • وَأَحْسَنَ بَيْنَ

فَاجَاءَ • تَغَرَّ كَمَا يَنْفَعُ الْمُرِيبَ • وَقَالَ أَخُوكَ أَمِ الدِّيبُ •

فَهَلَّتْ بِهَلْ خَابِطًا لَيْلٍ صَدَّ الْمَسْلُوكَ • فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ •

فَقَالَ لَيْسَ شَرُّكَ هَهُنَا • فَرُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْ • أُمْتُكَ • فَنَسَرَى

عِنْدَكَ إِلَاكَ إِشْعَاقِي • وَسَمِعْتُ الْوَلَدَ إِلَى الْكَمَلَةِ • فَقَالَ

عَدُوٌّ • صَبَحَ سِتْرِي عَرِي • نَسَرَى • فَهَلْ تَرَى مَا أَرَى •

بَعْلِي رُبِّي لَكَ لَا دَوْعَ مِنْ جَدَائِكَ • وَأَوْقِنُ مِنْ غِدَائِكَ •

وَالرَّاحُ يَنْفَعُ نَبِيَّ • وَالتَّيْمُ يَنْفَعُ صَحْبِي • وَكَأَنَّكَ تَرَى

رَبِّي • وَكَأَنَّكَ تَرَى رَبِّي • وَكَأَنَّكَ تَرَى رَبِّي • وَكَأَنَّكَ تَرَى

الكرى . الى ان بلغ الليل غايته . ورفع العجر رايته .
 فلما استفرغ الفاضح . ولم ينبق الا واضح . توسمت رفيق
 برحلتى . وسيمر ليلى . فاذ هو ابو زيد مطلب الناشد .
 ومعلم الراشد . فتهاذ يدا حيية المحبين . اذا النعيا
 بعد البين . ثم تباثنا الاسرار . وثنا ثنا الاخبار .
 وبغري يخط من الكلال . وراجله ترف نرف
 ال فاجبني اشتداد اسرها . وامتداد صبرها .
 واخذت استشف جوهرها . واسأله من اين تحيرها .
 فقال ان ليل . الساعة . خبرا حلوا مذاقة . مليح
 السيامة . فان احببت اسماعه فأنج . وإن لم نشأ
 فلا يصح ان تحت بنو له يقوى اهدت السمع لما

يُرْوَى . فَعَلَّانِ اِعْلَمَ اَتَى اسْتَعْرِضْتُهَا بِحَضْرَمَوْت . وَكَابَدَتْ
فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ . لَمَّا يَرِلْتُ اَجْرُبُ عَلَيْهَا الْبُلْدَانُ .
وَأَمْلَسُ بِأَخْفَائِهَا الْفِرَّانَ . اِلَى اَنْ وَجَدْتُهَا غُبْرًا سَافِرًا .
وَعُدَّةً فِرَارًا . لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ . وَلَا تَوَاهِقُهَا وَجَنَاءُ .
وَلَا تَدْرِى مَا اِلَهْنَاءُ . لَمَّا رَصَدْتُهَا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ .
وَأَحْلَلْتُهَا مُحَلَّ الْبِرِّ الشَّرِّ . فَاتَّفَقَ اَنْ تَدْتَ مَدْمَدَةً . وَمَا لِي
بِسَوَاهَاتُهَا . فَاَسْتَشْعَرْتُ الْاَسْفَ . وَاسْتَشْعَرْتُ النَّفْكَ .
وَبَسَيْتُ كُلَّ رُزْءٍ سَلَفَ . وَمَكْنَتْ ثَلَاثًا . لَا اسْتَطِيعُ اَنْبَعَاثًا .
وَلَا اَطْلَعُ النُّوْمَ الْاَحْيَاثًا . ثُمَّ اَخَذْتُ نِي اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ .
وَأَغْثِدُ الْمَسَارِجِ . وَالْمُبَارِكِ . وَأَنَا لَا اسْتَنْشِي مِنْهَا مِرْحَا .
وَلَا سَعْيَ . سَاعِيٍّ . وَمِنْهَا اَنْ كُنْتُ مَهْمَا هِيَ فِي السَّيْرِ .
وَأَنْبَعَاثًا .

وَأَيْمَنُ اللَّهِ هَالِيبَارَةَ الطَّيْرِ لَا عَيْنِي إِلَّا تَكَارَهُ وَاسْتَهْوَتْ نِسِي الْأَفْكَارِ •

فَبَيْتَمَا أَنَا نَبِيَّ جِرَاءِ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ إِذَا مَهَمَّتْ مِنْ شَخْصٍ

مُبْتَعِدٍ • وَصَوْتُ مُتَجَرِّدٍ • مَن مَّالَتْ لَهُ مَطْبَعَةٌ • حَقَرَتْ نَيْيَةً وَطَيْعَةً •

جِلْدُهُ أَقْدَرُ وَسَمٍ • وَعَرُّهَا أَقْدَرُ حُسَمٍ • وَزِمَامُهَا قَدْ ضَمِرَ • وَظَهْرُهَا كَانَتْ

قَدْ كَسَرَتْ تَمَّ جَبَرٍ • تَزِيئُ الْمَا نَيْيَةً • وَتَعْيِينُ النَّاسِ شَيْعَةً • وَتَنْطَعُ

الْمَسَانِمُ النَّاسِيَّةَ • وَتُظَلُّ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَّةً • لَا يَحْدُورُهَا

الرَّوَاهُ • سِرُّهَا الْبُوجَى • وَلَا تَخْوِجُ إِلَى الْعَمَا •

وَلَا تَحْبِسُ فِيهِ مَنْ تَحْبَى • قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَيَجِدُ بَيْنِي الصَّوْتُ

إِلَى الْهَامَاتِ • وَبَشَّرَنِي بِذَرِكِ الْغَائِثِ • نَلَمَّا أَفْضَيْتُ

إِلَيْهِ • وَتَلَمَّتْ عَنْهُ • قُلْتُ • لَيْسَ بِصَبَةٍ • وَتَوَدَّ بِدُورِهِ

نَفْسًا وَمَا يَتَرَيُّنِي • عَفَرْتُ خَطِيئَتِكَ • تَلَمْتُ نَاوَاكَ جَدُّهَا • بِالْصَبَةِ •

وَدُّ زَوْجَهَا كَالنَّهْءِ • وَحَلَبَهَا مِلْدَ الْعَلْبَةِ • وَكُنْتُ أُعْطِيتُ بِهَا
عِشْرِينَ • إِذْ حَلَلْتُ بِبَرِيَّتَيْنِ • فَا سْتَزِدْتُ الَّذِي أُعْطِيَ •
وَدَّ رَهْتَ أَتَيْتُهُ أَخْطَأُ • قَالَ فَمَا عَرَضَ حِينَ سَمِعَ صِغْتِي •
وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ لُحْطِي • فَأَخَذْتُ بِقَلَابِيئِهِ • وَأَصْرَرْتُ
عَلَى تَكْذِيبِهِ • وَهَمَمْتُ بِتَغْرِيقِ جَلَابِيئِهِ • وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا
مَا مَطْلَبِي بِعَطْلِكَ • فَاكْتَفَيْتُ مِنْ غُرْبِكَ • وَعَدَّ عَنْ سَبِّكَ • وَإِلَّا
فَقَا ضَيْبِي إِلَى حَكَمِ هَذَا الْحَيِّ • الْبَرِّيِّ مِنَ الْغَيِّ • فَإِنْ أَوْجَبَهَا
لَكَ فَتَسَلَّمْ • وَإِنْ زُرُوا هَا عَنْكَ فَلَا تَسْكُتْ • فَلَمْ أَرَدْ وَا
يَصْقِي • وَلَا مَسَاغَ عَصِي • إِلَّا أَنْ أَتَى الْحَكَمَ • وَلَوْ لَكُمْ •
فَانْخَرَطْنَا إِلَى شَمْعِ رَكِيئِ التَّصْبَةِ • أَنْثَى الْعِصْبَةِ • يُونُسَ
• مِنْهُ سَكْرَتُ الطَّاوِيرِ • وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ • فَا نَدَرَأْتُ أَتَطْلَمُ

وَأَتَاكُمْ • وصَاحِبِي مُرِّمٌ لَا يَتْرُمُ • حَتَّى إِذَا أَنْثَلْتُ

مِكَانَتِي • وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ لِبَانَتِي • أَبْرَزَ نَعْدًا

رَزِينَةً لَوْنَن • مَحْذُوزَةً لِمَسْلِكَ الْحَزَن • وَقَالَ هَذِهِ

الَّتِي عَرَفْتُ • وَإِيَّاهَا وَصَعْتُ • فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ

بِهَا عِشْرَتَيْنِ • وَهِيَ هُوَ مِنَ الْمُبْصَرَيْنِ • فَقَدْ كَذَّبَ فِي دَعْوَاهِ •

وَكَبُرَ مَا افْتَرَاهُ • اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمُدَّ ذَا إِلَه • وَيُبَيِّنَ

مَضْلَاقَ مَا نَالَ • فَقَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غَفْرًا • وَجَعَلَ يُقْلِبُ

النَّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا • ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ النَّعْلُ فَسُغِي • وَأَمَّا

مَطْيَبُكَ فَبِغْيِ رَحْلِي • فَا نَهَضَ لِتَسْلِمِ نَاقَتِكَ • وَاجْعَلِ الْخَيْرَ

لِحَسْبِ مَا قَتِكَ • نَعْمَتٌ وَكَأَمَتْ • نَطْمُ •

* أَقْسَمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذِي الْحَرَمِ •

* وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ *

* إِنَّكَ نِعْمَ مَنْ إِلَهِ يُخَفِّضُكَ *

* وَخَيْرٌ قَاصِدٍ فِي الْأَعْمَارِ رَبِّ حُكْمِ *

* فَاسْلَمْ وَدُمْدُمٌ وَالنَّعَمِ وَالنَّعَمِ *

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رُويَّةٍ • وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ • وَقَالَ • نَظْمِ *

* نَجَرَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرَ أَيَّامٍ بَنَ عَمِ *

* إِنَّكَ لَسْتَ أَتُوجِبُ شُكْرًا لَسْتُ زَمِ *

* سُرَّ الْأَنَامُ مِنْ إِذَا اسْتَقَمَّ ظِلْمِ *

* تَمَّ مِنْ اسْتَرْعَى ظِلْمَ تَرَعِ الْحَرَمِ *

فَكَانَ وَالْكُتُبُ سَوَاءً فِي الْغَيْمِ *

سَمَّ بِسَرٍّ بَيْنَ يَدَيْ • مَنْ سَمَّ الشَّاقَّةَ الرَّحَى • وَلَمْ يَهْتَنَ

على

عَلَى . فَرُحْتُ أَجْرَدَ يَلِ الطَّرَب . وَاقُولُ يَا لِلْعَجَب .
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَاشِمٍ فَقُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ لَقَدْ أَطْرَفْتَ . وَغَرَفْتَ
 بِمَا عَرَفْتَ . فَمَا شَذَّ ثَدَّكَ اللَّهُ هَلْ لَعِنْتَ أَشَحَّرَ مِنْكَ بِلَاغَةً .
 وَأَحْسَنَ لِلْفُطَايَا غَةً . فَقَالَ اللَّهُمَّ تَعَمَّر . فَاسْمَعْ وَأَنْعَمْ .
 كُنْتُتُ عَزَمْتُ حِينَ أَتَهَمْتُ . عَلَى أَنَّ أَتَّخِذَ طَلْعِيْنَةً . لِتَكُونُ
 لِي مُرِيْنَةً . مَحِينُ تَعَبَنَ الْخُطْبُ . وَكَادَ الْمَا تَرِيَسْتَيْبُ .
 أَفَنَرْتُ فَنَرْتُ الْمُنْتَحِرَ مِنْ الرُّوْحِ . الْمَسَائِلِ كَيْفَ مُسْقِطُ
 السُّهْمِ . وَيَتَّ أَيْلِي أَنَا جِي الْعَلَبِ الْمَعْدَّب . وَأَفَلَيْبُ
 الْعَزْمُ الْمَكْدُبُ . رَأَيْتُ أَنَا أَجَاعْتُ عَلَى أَنَّ أَشَحِرَ .
 رَأَيْتُ أَوَّلَ مَنْ أَيْبَرَ . أَلَا تَوَقَّضَ الظُّلْمَةُ أَفْنَا يَسَا .
 وَوَلَّتِ الشَّرْبُ أَنَّ نَابَهَا . عَدَوْتُ عُدُوًّا مُعْرِفَ . وَابْتَكُرْتُ

ابْتِكَارًا مُتَعَيِّفًا • فَانْبَرَىٰ إِلَىٰ يَارِيعٍ • فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ •
 فَتَيَمَّمْتُ بَمَنْظَرِهِ الْبَهِيمِ • وَاسْتَقْدَحْتُ رَأْيَهُ فِي التَّزْوِيجِ •
 لِقَالِ أَوْ تَبَغَّيْهَا عَوَانَا • أَمْ بِكِرًا تُعَانِي • فَقُلْتُ اخْتَرْ لِي مَا تَرَى •
 فَقَدْ أَلَقَيْتُ إِلَيْكَ الْعُرَى • فَقَالَ إِلَى التَّبَيُّينِ • وَعَلَيْكَ
 لَتَعْيَيْنٍ • فَاسْمَعْ أَنَا أَتَدِيكَ • بَعْدَ ذَٰلِكَ أَعَادِيكَ • أَمَّا
 الْبِكْرُ فَالذَّرَّةُ الْخَضِرَاءُ • وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ • وَالْثَمَرَةُ الْبَاكُورَةُ •
 • وَالسَّلَافَةُ الْمَذْخُورَةُ • وَالرَّوْضَةُ الْأَيْكُ • وَالطُّوقُ
 الْبَذِي تَمَنُّ وَشَرَفٌ • لَمْ يَدْنِسْهَا لَاسٌ • وَلَا اسْتَغْشَاهَا
 لَاسٌ • وَلَا مَانَرَسَهَا عَابِثٌ • وَلَا وَكَّسَهَا طَائِفٌ • وَلَهَا الْوَجَّةُ
 الْحَيُّ • وَالطَّرْفُ الْحَفِيُّ • وَاللِّسَانُ الْعَيْثُ • وَالْعَلْبُ النَّقِيُّ •
 نَسْرُهُ الدُّمِيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ • وَاللَّعْبَةُ الْمَدَاعِبَةُ • وَالْغَرَالَةُ
 الْمَغَازِلَةُ

المُغَارِزَةُ • وَالْمَلَكَةُ الْكَامِلَةُ • وَالْإِشَاحُ الطَّاهِرُ الْغَشِيْبُ •

وَالضَّحِيحُ الَّذِي يُشَبُّ وَلَا يُشَبُّ • وَإِسَاءُ النَّبِيِّ قَالِمُ طَبِيبُ

الْمَدَائِلَةِ • وَاللَّيْثَةُ الْمُعْجَلَةُ • وَالْبَغِيَّةُ الْمُسَمَّلَةُ • وَالطَّبَّةُ الْمُتَأَمِّلَةُ •

وَالْفَرِيئَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ • وَالْخَلِيلَةُ الْمُتَغَرِّبَةُ • وَالْقِنَاعُ الْمَدَنِيُّ •

وَالْقَطْلَةُ الْمُخْتَبِرَةُ • ثُمَّ إِنَّهَا مَحْجَا لُ الْكَارِبِ • وَأَنْتُمْ مَوْلَى الْحَائِطِ •

وَمُعْتَدَةُ الْعَاجِزِ • وَنَهْزَةُ الْمَكَايِدِ • عَرِيكَتُ الْبُرْجَانِ •

وَعَالِمَتُ الْهَيْئَةِ • وَدَخْلُهَا مَتَبَيِّنَةُ • وَخَدْمَتُهَا مَزِينَةُ •

وَأَفِيسُ لَغْدٍ صَدِيقُ فِي السَّعْيَيْنِ • وَأَجْلِيْتُ الْمَهَا تَيْنِ •

فَمَا يَنْتَهَاهَا مَدْلِيَّتُ • وَعَلَى أَيْتِنَاهَا مَرْبُكُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

فَرَأَيْتُ جَنْدَ لَهْ تَتَعَبِي الْمَارَاجِي • وَالْأَمْرُ الْمَدْلِيَّتُ حَمَ •

إِلَّا أَرَى نَاسًا سَمِعَتْ أَلَا يُرْسَرُونَ • وَبِئْسَ حَبِيْبُ •

قَالَ قَدْ تَعْمِرِي بَيْتِي هَذَا • وَلَكِنْ كَمْ قَرَى آذَى • وَيَحْتَكَ
 أَمَا هِيَ الْمَهْرَةُ الْأَبْيَّةُ الْعِنَان • وَالْمِطْيَةُ الْبَطِيَّةُ الْإِنْ عَان •
 وَالزُّنْدَةُ الْمُتَعَسِّرَةُ الْإِتْدَا ح • وَالْقُلْعَةُ الْمُسْتَصْعَبَةُ
 الْإِفْتِدَا ح • ثُمَّ إِنَّ مَوْنَهَا كَثِيرٌ • وَمَعُونَتَهَا يَسِيرَةٌ • وَعِشْرَتُهَا
 صَلِغَةٌ • وَدَالَتُهَا مُكَلِّفَةٌ • وَيَدَهَا خَرَفَاءُ • وَفَيْسَتُهَا صَبَاءُ •
 وَعَمِيرُ نِكَحِهَا خَشْنَاءُ • وَلَيْكَلَتُهَا لَيْلَاءُ • وَنِي مِرْيَا ضِيْعَاءُ •
 وَعَلَى حَبْرِهَا غَشَاءُ • وَطَالَمَا اخْرَزَتِ الْمَكَزِلَ • وَتَرَكَّتِ
 الْمَغَا زِلَ • وَاحْتَقَّتِ الْهَازِلَ • وَأَضْرَعَتِ الْغَيْنِقَ الْبَازِلَ •
 ثُمَّ إِنَّهَا إِنِّي نَعُولُ أَنَا الْبَسُّ وَأَجْلِسُ • فَا طَلُبْ مَنْ تُطْلِقُ
 وَتَحْسِبُ • نَعَلْتُ لَهُ فَمَا تَرَى فِي التَّيِّبِ • يَا أَبَا الطَّيِّبِ •
 قَالَ وَبَيْتُكَ أَتَرَعَبُ فِي قُضَائِهِ أَمْ أكل • وَفَمَا لِسَةُ الْمَنْهَلِ •

• وَاللِّبَاسِ الْمُسْتَبْدَلِ • وَالرِّعَاءِ الْمُحْتَمِلِ • وَالذَّوَّاقِ
 الْمُنْتَظَرَةِ • وَالخَّرَاجِ الْمُتَصَرِّفَةِ • وَالْوَفَاحِ الْمَتَسَلِّطَةِ •
 وَالْمُحْتَكِرَةِ الْمَتَسَخِّطَةِ • ثُمَّ كَلِمَتُهَا كُنْتُ وَصِرْتُ • وَطَالَمَا بُغِيَ
 عَلَيَّ نُبُصْرْتُ • وَشَدَّانَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَأَمْسٍ • وَهَيْهَاتَ الْقَمَرِ
 مِنَ الشَّمْسِ • وَإِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ الْبَرُّوكَ • وَالطَّمَّاحَةَ
 الْهَلُوكَ • نَهَى الْعَدْلُ الْقَهْلَ • وَالْجَرْحُ الَّذِي لَا يَنْتَ مِنْ
 فَقُلْتُ لَهُ هَلْ تَرَى إِنْ أَتَرَّهَبَ • وَأَسَلْتُ هَذَا الْمَدَّهَبَ •
 فَأَنْتَهَرَنِي أَنْتَهَارَ الْمُؤَدِّبِ • عِنْدَ رَأْيَةِ الْمُتَادِّبِ • ثُمَّ قَالَ
 وَيْلَكَ أَنْتَ عِدِي بِالرَّهْبَانِ • وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ • أَقْبَلْ لَكَ
 وَلَوْ هُنَّ رَأْيُكَ • وَتَبَّأُكَ وَإِلَيْكَ • أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ
 بَانَ لَرَهْبَانِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ • وَلَا حَيْثُ تَنْ بِمَا تَكُنْ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ

السلام • ثُمَّ أَمَّا تَعْلَمُ أَنَّ السَّكْنَ السَّالِحَةَ تَرُبُّ بَيْتَكَ •
 وَتُلَيِّقِي مَوْتَكَ • وَتُعْصُ طَرَفَكَ • وَتُطَيِّبُ عَرْفَكَ • وَبِهَا تَرَى
 حُرَّةَ عَيْنِكَ • وَرَاحَةَ أَنْفِكَ • وَفَرَحَةَ قَلْبِكَ • وَتَعْلَمُ
 يَوْمَكَ وَغَدَكَ • فَكَيْفَ تَرْغَبِينَ عَنْ رُؤَا الْمُرْسَلِينَ • وَمُسْعَدِ
 الْأَنْهَالِينَ • وَبِرَعْدِ الْخَضِرِ • وَتَبَيُّنِ الْهَلِ وَالْبَيِّنِ •
 وَاللَّهُ لَقَدْ سَاءَ لِي فِيكَ • مَا سَمِعْتُ مِنْ فَيْدِكَ • ثُمَّ أَعْرَضَ عِرَاقُ
 الْأَعْصَبِ • وَبُرْأَتُ زَوَانِ الْحُسْبِ • فَتَمَّتْ لَكَ اللَّهُ التَّفْلِقُ
 تَهْنِئَةً • وَذَعِيرُ مَسْجِدِهِ • فَقَالَ أَفَأَنْتَ تَدْعِي الْحَيْرَةَ •
 التَّجِلَّةَ عَمِيرَةَ • وَتَسْتَعِينِي مِنَ الْمَيْمِرَةِ • فَكَلَّمْتُ لَهُ قَبِيحَ اللَّهِ
 تَمْدَنَ • وَلَا أَشَبَّ بِكَ • ثُمَّ رَأَيْتُ عَنْده مَرَّاحَ الشَّرِيَانِ •
 وَبَنَاتِ بْنِ رَافِعٍ • وَبَنَاتِ بْنِ رَافِعٍ • وَبَنَاتِ بْنِ رَافِعٍ •

فَقُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَنْتَ الْإِنْسَانُ . إِنَّ الْجَدَلَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ
فَأَعْرَبَ فِي الْقَضَاءِ . وَطَرِبَ طَرِبَةً الْمُتَهَبِّتِ . ثُمَّ قَالَ
إِلَعْقِي الْعَسَلُ . وَلَا تَسْلُ . فَاخَذْتُ أُسْبُوبَ فِي مَدْحِ الْأَكَّابِ .
وَأَقْبَلْتُ رُبَّةً عَلَى دَى النَّشْبِ . وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى نَفَرٍ الْمُسْتَجْهِلِ .
وَيُغْنِمِي عَنِّي إِغْضَاءَ الْمُهْمِلِ . فَلَمَّا أَسْرَنْتُ فِي الْعَصْرِ يَهُ .
لِلْعَصْبَةِ أَدْنَى بَيْتِ . رَأَى صَدَقَةً . وَاسْمَعُ بِلَى وَاقْتَمَ * نَظْمُ *
* يَفْعُلُونَ إِنَّ جَمَالَ الْقَتْلِ * وَزَيْنَتَهُ أَدْنَى رَأَى *
* وَمَا إِنْ يَنْزِلُ سِوَى الْمَكْنِزِ بْنِ * وَمَنْ طَوَّافٌ سَوْدَدَ * شَمْسُ *
* فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ * مِنْ الْأَكَّابِ لِنَرَضٍ وَالْكَامِلِ *
* وَأَيْ جَمَالٍ لَهُ أَنْ يَقَارَ * أَنْ يَبْ يَعْلَمَ أَرْبَ *
ثُمَّ قَالَ سَيُفْضَحُ لَكَ صَدَقٌ نَهَجَتِي . وَاسْتَنْصَرْتُ خَيْرِي .

وَبَرَّنا لانا لَوْ جَهْدًا • وَلَا تَسْتَغْنِي جَهْدًا • حَتَّى آدَا نَا
الْأَسِيرَ • إِلَى مَرِيَّةٍ عَزَبَ عَنْهَا الْخَيْرُ • فَدَخَلْنَا هَاهُنَا مَرْتِدًا •
وَكَلَّا نَا مُنْقِصٌ مِنَ الرِّادِ • فَمَا إِن بَلَغْنَا الْمَحْطَ • وَالْمَنَاحَ
الْمُتَجَمِّعَ • أَوْ لَتَيْنَا غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْثَ • وَعَلَى عَاتِقِهِ
ضِفْدٌ • نَحْيًا • أَبُو زَيْدٍ تُحِيَّةُ الْمُسْلِمِ • وَسَأَلَهُ وَفَقَّاهُ الْمُتَغَمِّمَ •
فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَفَقَّاهُ اللَّهُ • قَالَ آيْبَا عْ هَلُمَّا الرُّطْبَ •
بِالْمُتَغَمِّمِ • قَالَ لَا وَاللَّهِ • قَالَ وَلَا الْبَنَامَ • بِالْمَنَاحِ • قَالَ كَلَّا
مَرَّ اللَّهُ • ذَلْ وَلَا التَّمَرِ • بِالسَّمَرِ • قَالَ هَيَّيَاكَ وَاللَّهِ • قَالَ
وَلَا الْعَصِيدَةَ • بِالْعَصِيدَةِ • قَالَ أَسْكُتْ عَا فَانْكَ اللَّهُ • قَالَ وَلَا
نَرَاكَ إِلَّا بِالْمُتَغَمِّمِ • ذَلْ آيْنُ تَبْدُ بِمِثْلِهِ • بِالْمَنَاحِ • قَالَ اللَّهُ •
وَلَا تَبْدُ بِمِثْلِهِ • بِالْمَنَاحِ • قَالَ اللَّهُ •
وَلَا تَبْدُ بِمِثْلِهِ • بِالْمَنَاحِ • قَالَ اللَّهُ •
وَلَا تَبْدُ بِمِثْلِهِ • بِالْمَنَاحِ • قَالَ اللَّهُ •

فَصَلِّكَ اللَّهُ • وَأَسْتَخْلِيْ أَبُو زَيْدٍ تَرَا جُوعَ السَّوَالِ
 وَالْجَوَابِ • وَالنَّكَالَ مِنْ هَذَا الْجِرَابِ • وَلَمْحَ الْغَلَامِ
 أَنَّ الشَّرْطَ بَطِينٌ • وَالشَّيْخَ شَيْطَانٌ • فَقَالَ لَهُ حَسْبُكَ يَا شَيْخُ
 قَدْ عَرَفْتُ فَذَلِكَ • وَاسْتَبْنَتْ أَنْتَ • فَخُذِ الْجَوَابَ صَبْرَةً •
 وَاتَّقِ بِهِ خَيْرَةً • أَمَّا بِهَذَا الْمَكَانِ فَلَا يُشْتَرَى الشَّعْرُ
 بِشَيْءٍ • وَذَلِكَ تَنْزِيلٌ مُنَارَةً • وَلَا تَقْصُصْ بِمُصَاصَةٍ •
 وَلَا الرِّسَالَةَ بِنَفْسٍ • وَلَا جِئْكُمْ لِقْمَانٌ يُلْقِمُهُ • وَلَا أَخْبَارُ
 الْمَذْهَبِ الْخَبِيَّةِ • وَأَمَّا جَيْلُ هَذَا الزَّمَانِ فَمَا فِيهِمْ
 مَنْ يَدِيحُ • إِذَا صُنِعَ لَهُ الْمَدِينَةُ • وَلَا مَنْ يُجَيِّزُ • إِذَا أُتِشِدَ
 لَهُ الذَّرَاجِيظُ • وَلَا مَنْ يُنْبِئُ • إِذَا أُطْرِدَتْهُ الْيَمِينُ • وَلَا
 مَنْ يَبْزُرُ • إِذَا رَكَتْهُ الْمِيزَةُ • وَعِنْدَ ذَلِكَ أَنْ مَدَلَ إِذْ يَبِ

كَالرَّيْعِ الْجَدِيبِ • إِنَّ لَمْ تَجِدِ الرَّيْعَ دَيْمَةً • لَمْ تُكُنْ لَهُ
 قِيَمَةً • وَلَا دَانَةً بَهِيمَةً • وَكَذَا الْأَدَبُ • إِنَّ لَمْ يَعْقُدْ •
 نَشَبَ • عَدْرَتُهُ نَصَبًا • وَحِزْبُهُ خَصَبًا • ثُمَّ انْسَدَرَ يَعْدُو •
 وَوَلَّى يَنْتَدُو • فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ أَعْلِمْتَ أَنَّ الْأَدَبَ تَذْبَارُهُ
 وَوَتَّ أَنْصَارُهُ الْأَدَبَارَ • فَمَيُوتُ لَهُ بِحُسْنِ الْبَصِيرَةِ •
 وَسَلَّمْتُ بِحَدِيثِ الْغُرُورَةِ • فَقَالَ دَعْنَا الْآنَ مِنَ الْمَصَاعِ •
 وَخُصِّنْ فِي حَدِيثِ الْبَيْتِ ع • وَاسْتَأْنَتِ الْأَسْجَاعُ • لَا تُشْبِعُ
 مَنْ جَاعَ • فَمَا لَدَا بَيْرَ فَبِمَا يُدْسِكُ الرَّمَقَ • وَيُطْفِئُ
 الْحَرَقَ • فَقُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ • وَالزَّيْمُ أُمُّ بَيْدِكَ • فَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ تَرْتَحَنَ سَيْمٌ • أَسَاوِيْعُ جَوْفِكَ وَدَيْفَكَ • فَذَا وَلِيِّيَّةُ
 زَوْفَةٍ • بِدَيْفِ بَيْتِكَ دَيْفُ الْبَيْتِ • فَحَمَلْتُ بِهِ الْقَنَّ •

وَقَلَّدَهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ • فَمَا لَيْتَ أَنْ سَرَّكَبَ النَّاقَةَ •

وَرَنَصَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ • فَكَثُرَتْ مَلِيًّا أَلْقَرَقُبُهُ • ثُمَّ

نَهَضَتْ أَنْعَقَبُهُ • فَكُنْتُ كَمَنْ ضَمِيعَ اللَّبَنِ فِي الصَّيْفِ •

وَلَمْ أَلْقَهُ وَلَا السَّيْفَ •

• المَقَامَةُ الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ •

• الثَّنَوِيَّةُ وَتُعْرَفُ بِهَا الْمُغْزِيَّةُ •

حَتَّى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ • قَالَ عَشْرَتُنِي لَيْلَةً دَاجِيَةً

الضَّمَامَ • فَاجِمَةَ الْمَلَمِ • إِلَى نَائِرِ قُضْرَمٍ عَلَى عُلَمٍ •

وَتُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ • وَكَانَتْ نَيْلَةً جَوُّهَا مَفْرُورًا وَجَدْبَهَا

مَزْرُورًا • وَتَحْمِلُهَا بَنَاتُهَا • وَغَيْبُهَا مَرْكُومٌ • وَأَنَا نَدْبَا أَصْرَدَ

مِنْ غَابِرِ لَيْلَاءَ • وَاحْتَرِ الْجَزِيرَ • • • أَمَّا الرُّنْدُ أُنْشَأَ عِنْدِي •

وَأَنزَلَ طُلُوبِي لَدِي وَلِنَفْسِي • إِلَى أَن تَبْصُرَ الْمُؤَقَّدَ إِلَى •

وَتَبَيَّنَ إِرْقَالِي • فَاتَّحَدَّ رَيعُ الدَّارِ وَالْجَمْرَى •

وَيُنْشِدُ مَرْجِزًا • نَظْمَ •

* حَيَّتْ مِنْ خَابِ لَيْلٍ سَامِي • هَدَاةٌ بِلْ أَهْدَاةِ ضَوْءِ النَّاسِ •

* إِلَى رَحِيْبِ الْبَاعِ رَحْبِ الدَّارِ • مَرْجِبِ بِلْ طَّائِرِ الْمُتَّارِ •

* تَرْحَابِ جَعْدِ الْكَفِّ بِالْذِيَّارِ • لَيْسَ بِمَرْوَرٍ عَنْ الشَّرَّارِ •

* وَلَا بِمُعْتَامِ الْقِرَى مِنْخَارِ • إِذَا انْشَكَّتْ نُرْبُ الْأَطَارِ •

* وَصَنَّتِ الْأَنْوَاءُ بِالْأَمْطَارِ • فَهَوَّ عَلَى بُوَيْسِ الرَّمَانِ الضَّارِ •

* جَمَّ الرَّمَادِ مَرْهَفِ الشِّفَارِ • لَمْ يَخْلُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارِ •

* مَن نَحِيرُ وَارٍ وَاقْتِدَاحِ وَارِي •

نَزَلَتْ بِسُحْبَةٍ حَبِيَّةٍ • وَصَافِيَّةٍ بِرَاحَةٍ أَرْحَبِي •

وَاقْتَدَانِي

وَاقْتَدَ نَبِيَّ إِلَى بَيْتِ عِشَارَةٍ تَخُورُ • وَأَعِشَارَةٌ تَغُورُ • وَلَا يَدُ •
 تَهْوَرُ • وَمَوَائِدُ • تَذُورُ • وَبِأَكْسَارِهِ أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَهُمْ جَالِي •
 وَقَلْبُوا فِي قَالِي • وَهُمْ يَجْتَنُّونَ فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ • وَيَهْرَجُونَ
 مَرَحَ ذِي الْفَتَاءِ • فَاخَذْتُ مَا خَذَهُمْ فِي الْأَصْطِلَاءِ •
 وَوَجَدْتُ بِهِمْ وَجْدَ الثَّوَلِ بِالْإِطْلَاءِ • وَلَمَّا أَن سَرَى الْخَصْرُ •
 وَأَنْشَرَى الْخَصْرَ • أَتَيْنَا بِمَوَائِدِكَ كَالْهَالِاتِ ذُورًا •
 وَالرَّوَضَاتِ نُورًا • وَقَدْ شَجِنَ بِأَطْعِمَةِ الْوَلَائِمِ • وَحَيَيْنَ مِنْ
 الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ • فَرَقَضْنَا مَا قِيلَ نَبِيَّ الْبِطْنَةِ • وَرَأَيْنَا
 الْإِمْعَانَ فِيهَا مِنَ الْغِلْظَةِ • حَتَّى إِذَا اكْتَلْنَا بِصَاعِ الْحَطَمِ •
 وَاشْفَيْنَا عَلَى خَطَرِ الشُّكْمِ • تَعَاوَرْنَا مَشْوَشَ الْخَمْرِ •
 ثُمَّ تَبَوَّأْنَا مِنْ عِدَالِ السَّمَرِ • وَأَخَذَ كُلُّ مَيْدٍ يَسْوَنَ بِلِسَانِهِ • وَيَنْشُرُ

مَا نِي مَوَانِيهِ • مَا عَدَا شَيْخًا مُسْتَهْبَأً قَوْدًا • مُخْلَوْلًا
 قُرْدًا • فَإِنَّهُ رَبُّضٌ حَجْرَةٌ • وَأَوْسَعُنَا هَجْرَةً • نَعَاظُنَا لِحَبْرَةٍ •
 الْمُنْبَسِّبِ مَوْجِبَةٍ • الْمَعْدُ وَرَبِّهِ مَوْقِبَةٍ • إِلَّا أَنَا أَلَنَّا لَهُ الدَّوْلَ •
 وَخَدْنِي فِي الْمُسْتَأْذِنِ الْعَوَّلَ • وَكُلُّهَا رُءُوسًا أَن يَغِيضَ كَمَا فُضِنَا •
 أَوْ تَفْتَحَ فِيهَا فُضْنًا • أَعْرَضَ إِعْرَاضَ عَيْنَةٍ عَنِ الْأَرْضِ لَيْنَ •
 وَلَكِنْ هَذَا إِلَّا سَاطِرًا لِأَوَّلَيْنِ • ثُمَّ كَأَنَّ الْحَمِيَّةَ هَاجَتْهُ •
 وَالنَّفْسَ الْأَبْيَةَ نَاجَتْهُ • قَدْ أَتَى وَانْزَادَ أَشْكَو وَخَلَّ الْقَلْبَ •
 • • • يَا زَيْدُ لَا تَلْزَمْنِي مَا هَذَا • ثُمَّ اسْتَرْعَى سَبْعَ السَّامِرِ •

وَأَنْزَلَ دَخَلَ كَمَا سَابَقَ فِيهِ مِيرَةً وَقَالَ * نَظَرُ ٢

شَرَفِي كَمَا يَجِدُهَا رَوِيَهَا بِهَا كَتَبَهَا

حَسْبُ الْعِيَالِ • زَيْدُ بْنُ أَبِي الْعَيْسَى *

* سَأْتِيَتْ يَاقَوْمِ آتُوا مَا غِذَاؤُهُمْ *

* يَوْمَ الْعُجُوزِ وَمَا أَعْنَى ابْنَةُ الْعَنْبِ *

يَوْمَ الْعُجُوزِ لَيْسَ الْبَقَرَةُ وَالْعُجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

* وَمُسْتَيْتِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ قَوْمُهُمْ *

* أَنْ يَشْنُوُوا إِخْرَاقَ تَغْنِي مِنَ السَّعْبِ *

الْإِخْرَاقُ : مَخْرُجُهُ مِنَ الْجَرَاهِ .

* وَكَانَ زَيْدٌ وَمَا كُنْتُ أَنَا مِلَّتُهُمْ *

* حَرِّ قَاوِلَ قَرَأُوا مَا حَطَّ فِي الْكُتُبِ *

الْكَاتِبُونَ الشَّعْرَاءُ رُونَ . يُقَالُ كَتَبَ السَّيْفُ

وَالْمَرْءُ : إِذَا خَرَزَهُمَا .

* وَقَالَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مَاءً صَافِيَةً .

* أَوْ قَعَرُوا فَمِصَّةً تَأْكُلُ أَلْبَانًا لِلْحَطَبِ *

الْعَادِرُ الطَائِحُ فِي الْإِنْدَرِ وَالْعَدِيرُ الْمَطْبُوحُ فِيهَا •

* وَتَابِعِينَ عُنَابَانِي مَسِيرَهُمْ * عَلَى تَكْفِيهِمْ فِي الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ *

لَهُ بِلِ التَّرَابَةِ • وَكَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تُسَمَّى الْعُنَابَ • •

• رَمْتَدِ بَيْنَ دَوَى تَبْلِي بَدَتْ لَهُمْ *

* بَيْتُكَ فَ• وَوَجَّهَ إِلَى الْقَرْبِ *

• • • لَتَتَّبِعَهُ وَبَنَدُ كَمَدَ ابْعِيرُ أَمَاتِ وَأَرْوَحَ •

• وَغَمَّةً لَمْ تَرَّ تَبَيَّنَ الْعَتَبُ رَدَّ *

* حَجَّتْ خِدْمَةُ يَدَانِي عَلَى الرُّكْبِ *

• • • مَجَّتْ بِرَ• عَلَى غَبَبَ بَا لَتَتَّبِعَهُ مَجَّتْ دِلِينِ جَانِبِنَ •

على

على الركب • وجئني جمع جاث •

* وَذَوَّيْنِ مَا أَذْ لَجْنِ مِنْ حَلْبِ *

* ضَبْحُنْ كَظِلْمَةٍ مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبِ *

كَامِلَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كَلِمَةِ الْغَيْظِ *

* وَمَذْ لِحِينَ سَرَوَا مِنْ أَرْضِ كَظِلْمَةٍ *

* وَأَشْبَهُوا حِينَ لَاحَ الضُّبْحِ فِي حَسَبِ *

الْحَى أَضْبَحُوا يَحْلِبُونَ اللَّيْلِينَ •

* وَذَوَّيْنِ مَا أَذْ لَجْنِ مِنْ حَلْبِ •

الْبَيْضِ قَدْ رَدَى نَدْبَتَهُ تَرَعٌ • قَبْرُ الْهَلُوعِ وَاسْتَسْلَمَ مَا عَدُوُّ

وَمِنْهُ تَرَادُّعَالِي مِنْ كُلِّ يَدٍ • رَأَيْتُ مُؤَخَّرَ الْقَدَمِ •

* وَنَدْبَتُهُ تَرَعٌ مُخْفٍ لِلْمَدِينَةِ نَدَا •

* فِي الْبَدْوِ وَهَوَاتِي السَّيِّءِ لَمْ يَشِبْ *

الشَّائِبُ هَهُنَا مَا نَزَجَ اللَّيْلُ وَالْمَشِيبُ الْبَلْبُنُ الْمَمْرُوجُ يَقَالُ

فِيهِ مَسْتُوبٌ وَمَشِيبٌ *

* وَمَرْضِعَا يَلْمَانِ لَمْ يَغْنُ فَمَهُ * رَأَيْتُهُ فِي شَجَارِ بَيْنِ السَّبَبِ *

الشَّجَارُ الْمَعْدُودُ لَهُ تَكُنْ مُثَلَّمَةً بَانَ فَيُتَمِّتُ بِمَوَالِيهِ وَدَجْ

وَالسَّبَبُ هَلْمُنَا الْحَبْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَلَيْمُكَ ذُ بَسْبَبٍ

إِلَى السَّمَاءِ

وَنَزِيرٌ عَالٍ مَرَّحُوٌّ إِذَا أُحْبِدَتْ *

* صَارَتْ خَبِيرًا يَوْمَ هَا أَحْوَا الطَّرَبِ *

الْخَبِيرُ أَوِ الْمَكْرُ الْمُتَّخِذُ مِنَ الدَّرْدِ فِي الْحَدِيثِ يَأْكُمُ

الْغَبِيرُ وَفِي الْقَامُوسِ الْمَكْرُ الْمَكْرُوكَةُ أَيْ الْمَكْرُوكَةُ

«وَمَرَاكِفًا وَهُوَ مَغْلُولٌ عَلَى قَرَسٍ»

«قَدْ غُلَّ أَيْضًا وَمَا يَنْغُثُ مِنْ حَبَبٍ»

الْمَغْلُولُ هُنَا الْعَطْشَانُ رُغْلٌ أَيْ عَطِشَنَ

«وَلَا أَيْدٍ طَلَقَ يَغْنَانُ رَاحِلَةً» مُسْتَعِجًا ذُوهُمَا سُورًا خَوْفَرًا

الْمَا سُورَ الذِّى يَجِدُ الْأَسْرَ وَهُوَ احْتِبَاسُ الْبَوَلِ

«وَجَالِسًا مَا شِئْنَا تَنْسَى مُرِيَّتَهُ»

«بِهِ وَمَا فِى الذِّى أَوْرَدَتْ مِنْ رِيَبٍ»

الْجَالِسُ الْآتَى لِبَيْتِ الدَّارِ الْمَاشِى الذِّى كَثُرَتْ مَا شِئْتُهُ

وَعَلَيْهِ تَسْرِبَعُهُ قَرْنُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَسْهَرَاكَ قَدْ نَعَا لَهُمْ

بِالْمَعْنَى

«وَمَتَّعَهُ بِمَا نَفَعَهُ مِنْ خَيْرِ دُنْيَا»

* يَا نَعْجِبْتُمْ فَكُم فِي الْخَلْقِ مِنْ حَجَبٍ *

الْحَائِكُ هَلْهُنَا الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَكُ مَنَكِبَيْهِ وَفَجَّ بَيْنَ مَرْكَبَيْهِ.

* وَمَادَّ عَا بِالْعَنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَلِقَتْ *

* مَكْفَا لَا يَوْمًا بِرُثْمٍ لَا وَلَمْ يَنْبِ *

وَالْعَنَاءُ أَرَادَ أَنْ يَتَوَحَّدَ بِهِ وَسَطَهُ وَصَدَعَ بِهِ أَيْ كَشَفَهُ

وَدَّ أَنْ يَطْلُبَ كَصَدْرِ الرُّثْمِ قَامَقَهُ *

* مَا دَ نُهُ نَسِي يَنْتُو مِنْ الْكَذِبِ *

الْكَذِبُ نَسِي... أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ *

وَلَمْ يَنْبِ فِي مَسَرِّهِ الْأَنَامِ يَرَى *

* وَأَمَّا الْخَمْسُ نَمَاءً تَأْتِي وَالْكَذِبُ *

وَالْخَمْسُ نَمَاءً تَأْتِي وَالْكَذِبُ...

فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ أَيْ مُنْقَلَبٌ .

* وَمُغْرَمًا بِمُنَاجَاةِ الرَّجَالِ لَهُ *

* وَمَا لَهُ فِي حَدِيثِ الْخَلْقِ مِنْ أَرْبٍ *

الْخَلْقِ هَلُمَّا الْكَذِبُ وَمِنْهُ تَوَلَّى تَعَالَى إِنَّ هَذَا

إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ *

* وَكَأَنَّ مَاءَ وَثَقَ بِالنَّارِ ، رَأَيْتُهُ *

* وَلَا كَيْ مَاءٌ لَهُ فِي مَذْهَبِ الْعَرَبِ *

الَّذِي مَاءٌ الْأَوَّلِ يَعْنِي وَالنَّارِ جَمْعٌ مَقْدُوهٌ هِيَ الْبَشَرُ الْغَالِيَةُ

الْبَاءُ وَعَنْهُ بِالْمَذْهَبِ الْمُسْتَكِ أَيْ مَا لَهُ فِي الْبَدَنِ

أَبَارَ لَيْبَةِ الْمَاءِ .

* وَذَافُوتُ مَا .. سَتَ تَطْلُبُ لَيْبَةَ *

* وَلَيْتَنَّهُ مُسْتَبَيِّنٌ غَيْرٌ مُخْتَبِئٌ *

الَّذِينَ الْغُلُ الدَّكُلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَالِي مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ *

* وَمَا يَجِدُ أَفْزَقُ فَخْلٍ غَيْرَ مُكْتَرِبٍ *

* بِمَا أَتَى بِلَ يَرَاهُ أَفْقَلُ الْعَرَبِ *

الْفَخْلُ الْخَصِيرُ الْبُتُّدُ مَنْ نُحَالِ الْفَخْلِ *

* وَعَادِيَرَأْمُوَامًا مَنَ غُلٍّ يَعْدِرُهُ *

* بَدِيعُ الْمَلَطِيفِ وَالْمَعْدُورُ مِي صَخَبِ *

الْعَادِيَرُ لِبَنَاتِنِ وَالْمَعْدُورُ الْمُخْفُونُ *

* وَبَلْدَةٌ مَا بِهَا مَاءٌ لِنَغْسِرِ فِ *

* وَالْمَاءُ تَحْرِقِي عَالِيَةً جَرَى مَنَسْرَبِ *

وَسَمَاءُ رِجَالِ الْبَلَدِ *

* وَقَرِيَّةٌ وَنَافُوسٍ الْفُطُوحِثُ *

* بَدَّ يَلْمِ عَيْشُهُمْ مِنْ خُلُوسَةِ السَّلْبِ *

الْقَرِيَّةُ بَيْتُ التَّمَلِّ وَالَّذِي يَلْمُ التَّمَلُّ الْكَثِيرُ .

* وَكَوْكَبًا يَتَوَارَى عِنْدَ رُؤْيَتِهِ *

* الْإِنْسَانُ يَخْتَلِي تَرَى فِي أَمْنِجِ الْحُجُبِ *

الْكُوكَبُ النُّجْمَةُ مِنَ الْبَهَائِصِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ

وَالْإِنْسَانُ هَلْهُنَا إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

* وَرَوْحَةً نُؤَمِّتُ مَا لَهَا خَطَرُ *

* وَاقْنَعُ سَاحِبِ بِالْمَالِ بِالنَّظَرِ .

الرَّوْحَةُ مَدَّةُ الْحَيَاةِ .

* وَتَحْفَظُهُ مِنْ تَدْبِيرِ مَنْ تَحْسِرَتْ *

* بَعْدَ الْمَكَانِ بِقِيمِ اطِّمِنَ الذَّهَبُ *

النَّصَارَةُ هُنَا شَجَرُ النَّبْعِ وَإِيَّاكَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ بِقَوْلِهِ

لَا بَأْسَ بِأَنْ يُشْرَبَ فِي قَدَحِ النَّفَارَةِ

وَمُسْتَجِيشًا بِخَسْبِهِ لَمْ يَبْدُ نَعْمًا -

* أَطْلَقَهُ مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَخْجِبْ *

النَّخَشَانُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ دُرُوعٌ وَأَسْلِحَةٌ

بِمَا أَمَرَهُ كَلْبٌ وَفِي يَمِينِهِ

* نَوْرٌ وَلَكِنَّهُ نَوْرٌ بِلَا غَبِيبِ *

النَّوْرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَنْبَاءِ

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى وَفْقِهِ الْإِلَهِيَّةُ

مَوْزُونٌ أَوْ يَرْفَعُ رَفْعًا مَوْزُونًا

الْقُبْلُ الرَّجُلُ الْغَائِلُ الرَّأْيُ •

* وَكَمْ رَأَتْ مُغْلَنِي عَيْنَيْنِ مَا وَهُمَا •

* تَجْرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ فِي حَلَبٍ •

! الْغَرْبُ تَجْرِي الدَّمَعُ وَالْعَيْنَانِ هَهُنَا الْمُغْلَتَانِ وَحَلَبُ

الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوءَةُ •

* وَكَمْ لَقِيتُ بَعْضَ الْبَيْدِ مُشْكِنًا •

* وَمَا اشْكِي قَطُّ فِي جِدِّ وَلَا لَعِبٍ •

الْمُشْكِي الْمُنْخِذُ سُكُوءٌ وَهِيَ الْعِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ •

* وَكُنْتُ أَبْصَرْتُ كَرَارَ إِرَابَةٍ * بِالْأَدِّ وَيَطْرُقُ مِنْ بَيْنَيْنِ كَالْبُحْبُوبِ •

الدَّرَارُ الدَّخْلُ الْإِدْيُ بِحَبْلٍ - حَيْثُ الرَّعْيُ إِذَا سَهُ •

* وَكَمْ تَرَلْتُ دَأْرَفِي بِتَحْتَالٍ مَا •

* وَبَعْدَ يَوْمٍ سَرَأَيْتُ الْيَنْسَرَ فِي الْقَلْبِ *

الْبَشَرُ جَمِيعُ بَشَرَةٍ وَهِيَ الْمَاءُ الْكَدِيبُ الْعَمْدُ بِالْمَطَرِ

وَالْقَلْبُ جَمْعُ قَلِيبٍ .

* وَكَمْ سَرَأَيْتُ بِأَنْطَارِ الْعَلَا طَبَعًا *

* يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًّا إِلَى صَبَبِ *

الطَّبَقِ الْبِطْطَةِ مِنَ الْجَوِّادِ .

... أَنَّهُ فِي الدُّنْيَا رَأْسُهُ *

* مُحَلَّدٍ بَيْنَ وَمِنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطَبِ *

يُتَشَادُّ الَّذِي ابْتَطَأَ شَيْئُهُ

... حَذَرٌ مِنْ تَفَرُّدِهِ *

... إِنَّهُ أَهْلِيٌّ وَنَاوِلُهُ *

أبو ذؤن

الْوَحْشُ الرَّجُلُ الْجَائِعُ .

* وَكَمْ ذَا عَانِي مُسْتَنْجٍ فَكَادَ كُنِيَ *

* وَمَا أَخَلَّ وَلَا أَخَذَتْ بِالْأَدَبِ *

الْمُسْتَنْجِي الْجَالِسُ عَلَى تَجْوَةٍ وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

؛ وَكَمْ أَتَخَتَّ قَلْوِي تَحْتَ جُنْبُدَةٍ *

* تَقُولُ مَا شِئْتُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ شَرِبٍ *

الْجُنْبُدَةُ الْقُبَّةُ وَالْعَرَبُ جَمْعُ عَرُوبٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ

الْمُتَحَبِّدَةُ إِلَى زَوْجِهَا .

وَكَمْ نَفَرْتُ إِلَى بَيْتِ شَرِبٍ وَشَرِبَةٍ *

* وَبِشَرِبَةٍ بَيْتٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ *

شَرِبَةُ بَيْتٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ وَبِشَرِبَةٍ بَيْتٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ *

* وَكَمْ رَأَيْتُ قَمِيصًا مَرَّ صَاحِبَهُ *

* حَتَّى انْتَنَى وَاهَى الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبُ *

الْقَمِيصُ الدَّابَّةُ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ •

* وَكَمْ إِنْ رَأَى لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتْلَفَهُ *

* أَتَجَفَّ ابْنُ حَنِيذٍ السَّيْرِ مُسْطَرِبُ *

الْإِنْ رَأَى الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ •

* فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِنْ رَأَى *
سر

* هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ مُعْجِبَةٍ *

* عِنْدِي وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ وَمِنْ نَحْبِ •

* فَإِنْ فَطِنْتَ لِنَفْسِ الْعَرْنَةِ إِنْ لَكُمُ *

• • • • •

* وَإِنْ شِدَّ قَلْبُكَ فَإِنَّ الْعَارَ فِيهِ عَلَى * ١

* مَنْ لَا يَمَيِّزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْخَشَبِ *

قال الحارث بن همام نَطَقْنَا نَحْبُطُ نِي ثَقَلِيْب نَرِي فِيهِ •

وتأويل معانيه • وهو يُلْهُو بِمَا لَهُوَ الْخَلِي بِاللَّحْجِي • ويقول

لَبَسَ بِعُشْبِكَ فَإِنْ رُجِيَ • إِلَى أَنْ تَعَسَّرَ الْبِتَاجُ •

وَأَسْتَحْكَمَ الْأَرْتِنَاجُ • فَأَنْغَيْدَ الْمَيْدَ الْمَقَادُ • وَخَطَبْنَا مِنْهُ

الْأَفَادُ • فَوَقَفْنَا بَيْنَ الطَّمِجِ وَالْيَأْسِ • وَقَالَ الْإِيْنَسُ

قَبْلَ الْإِبْدَاسِ • فَعَلِمْنَا أَنَّه مِمَّنْ يَمَرُّ غَبُّ فِي الشُّكْمِ •

وَيَمُرُّ نَيْسِي فِي الْحُكْمِ • وَسَاءَ بَدَمَنَوانَ أَنْ نَعْرِضَ لِلْغُرْمِ •

أَوْ نَتَحَيَّبَ بِالرُّغْمِ • نَحْضَرُ نَحْضَعِيْدِيَّةَ • وَحُلَّةَ سَعِيْدِيَّةَ •

وقال ابن خلدون • وَلَا تَمُرُّ أَعْصِي فِي نَرِيَادَ • فقال

أَشْهَدُ أَنَّهَا شَيْئٌ أَخْزَمِيَّةٌ . وَأَرْبَحِيَّةٌ حَاتِيَّةٌ . ثُمَّ قَالَتْ
 بَوَجْهِ بَشَرٍ يَشْفُ . وَنَصْرَتُهُ تَزِفُ . وَقَالَ يَا قَوْمِ إِنَّ الْكَلِيلَ
 قَدْ أَجْلَوْتُ . وَالنُّعَاسَ قَدْ اسْتَحْوَذَ . فَانْزِعُوا إِلَى الْمَرَاثِدِ .
 وَاغْتَنِمُوا رَاحَةَ الرِّايِدِ . لَتَشْرَبُوا نَشَاطًا . وَتَبْعَثُوا نِشَاطًا .
 فَتَعْمَلُوا بِأَمْرِهِ . وَتَنْسَهَلُ لِحِمِّ الْمُتَعَسِّرِ . فَاسْتَصُوبَ كُلُّ
 مَسَارَاةٍ . وَنَوَسَتْ وَسَادَ قَكَرَاتِهِ . فَلَمَّا وَسَّتِ الْأَجْفَانُ
 بِرَاغَةِ الْغَيْبَةِ . وَقَبَّ إِلَيْهَا سَادَةُ سَرَحَتِهَا . ثُمَّ ارْتَحَلَهَا
 وَرَمَتْهَا . وَتَرَكَهَا مُخَاصِبًا لَهَا * نَظْمٌ .

سُورَةُ يُونُسَ يَا نَارِي فَسِيرِي . يَنْدِي .

وَأَنْ لِّجَبْرِ . يَنْدِي .

يَا نَارِي فَسِيرِي . يَنْدِي .

* فَتَنْعِمِي بِهِ سِدِّ وَتُسَعِّدِي *

* وَتَأْمَنِي أَنْ تُنْهَمِي أَوْ تُنْجِدِي *

* إِيَّكَ نَدْتُكَ الْقَوْنُ جِدِّي وَاجْهَدِي *

* وَأَقْرَبِي إِدِيمَ قَدْ نَدَيْتُكَ قَدْ *

* وَأَقْنَعِي بِالنَّشْجِ عِنْدَ الْمَوْرِ *

* وَتَقْدِيرِي لَوْنِي بِالنَّشْجِ *

* فَقَدْ حَلَعْتُ حَلَقَةَ الْمُجْبَاهِدِ *

* بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الرَّافِعِ الْعَمَدِ *

* إِنَّكَ إِنْ أَحَلَلْتَنِي فِي بَلَدِي *

* حَلَلْتَنِي مَتَى يَحْدِثُ الْوَادِ *

قال فها هو ذا السُّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ إِبْنَاعَ • وَإِذَا

مَاذَا أَفْعَاةَ إِذَا . وَلَمَّا أَتَى صَبَاحَ الْيَوْمِ . وَهَبَ النَّوَامُ

مِنْ النَّوْمِ . أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ الْمَوْتَ . طَلَقَهُمُ

الْأَيْتَاتِ . وَرَكِبَ اللَّافَةَ وَفَاتَ . فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ .

وَرَأَوْا مَا بَالٍ مِنْهُ بِمَا خَبَّرَ . ثُمَّ أَتَعَبْنَا فِي كُلِّ مَسْعَبٍ .

وَذَهَبْنَا لِحَدِّ حَرِّ كَوُكَبٍ .

وَالْقَائِمُ بِي عَائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ ذُكِرَتْ سِرْكَلِ

لَيْسَ كُنْهِهِ . وَإِذَا أَبْعَدَ عَلَى مَنْ يَنْتَرِيهِ كُنْهِهِ . وَقَدْ بَغِيَتْ

أَبْغَاظُ أَشْهَابَاتِ تَابِعِيَا لَذَّ الْهَافَةِ . رُبَّمَا ابْتَبَسَ تَغْسِيرُهَا

عَلَى بَعْضِ مَنْ تَفَعُّ إِلَيْهِ فَأَحْبَبْتُ إِهْمَاحَهُ لِي . لِيَكْفِيَ حَيْرَةً

الْأَيْتَاتِ . وَكُلْفَةُ الْغَيْبَةِ . وَوَصَدَّ . الْيَتَاتِ . وَاسْتَلَسَ .

وَرَأَوْا مَا بَالٍ مِنْهُ بِمَا خَبَّرَ . ثُمَّ أَتَعَبْنَا فِي كُلِّ مَسْعَبٍ .

ثُمَّ . يَعْنِي تَنْوَرَتْهَا نَقَصَتْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْصُرْ . مَتَّعَتْ عَشَوْتُ
عَنْهَا كَفَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَعُشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِصَ لَهُ
بَشِطَانَا إِي وَمَنْ يَعْرِضْ . وَقَوْلُهُ أَنَا فِيهَا أَضْرَكَ مِنْ عَيْنِ
الْجِرْبَاءِ وَالْعَنْزِ الْجِرْبَاءُ . أَعْدَانِ مَثَلَانِ يُضَرِّبَانِ لِمَنْ
يَتَّعِ مِنْهُ الْبَرْءُ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجِرْبَاءَ تَدْرُورُ أَبَدًا مَعَ
الشَّمْسِ وَتَسْتَفِيدُهَا بِمَكْنِئِهَا وَإِذَا لَبَّتِ . أَيْ ابْنُ الرُّومِ
الرَّقِيبَ بِالْجِرْبَاءِ فِي قَوْلِهِ * نَظَمَ *

* مَا بِأَلْهَا قَدْ حَسَّتْ وَرَفِئَتْهَا * أَبَدًا فَيَبْحُ قُبْحُ الرَّقَبَاءِ .
* مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ سَرَّ الْخَمِي * أَبَدًا تَكُونُ رَفِئَتْهَا الْجِرْبَاءُ .
* وَالْعَنْزِ الْجِرْبَاءُ لَا تَذُفُو فِي الْبَيْتِ لَهَا سَعِيرُهَا .
رَكَ كَرَبَعُهَا أَنَّ الْعَنْزَ الْجِرْبَاءَ تَتَخَفُّ الْمَلَأَ الْكَوْلُ .

وَقَوْلُهُ تَحْرِ وَأَبْغَيْنِ الْجَمَلِ الْمُبْتَكَرَ شَحْمًا الْكَثِيرَ
 مُخَّاءَ وَقَوْلُهُ عِشَارُهُ نُخُورٌ وَأَعْشَارُهُ تَفُورٌ
 الْعِشَارُ النَّوْثُ الْخَوَامِلُ وَاحِدَتُهُا عِشْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي
 أَتَى عَلَيْهَا فِي الْكَمَلِ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ ثُمَّ لَا يَبْرَأُ ذَلِكَ إِسْمُهَا حَمَلِي
 أَضْعَ • وَالْأَعْشَارُ الْبُرْمَةُ الْعُثْلِيمَةُ كَأَنَّهَا شَعِبَتْ لِعِزِّهَا يُقَالُ
 بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَجَفْنَةٌ أَكْسَارُ وَثُوبٌ أَسْمَالٌ وَبُرْدٌ
 خَلَقٌ • دَبْلُ رَمَاهُ وَوَضَّ الْيَجْمَاعَةُ مِنْهُ كَوَضَّ الْوَاحِدَ •
 زَنْزَرِيَّةٌ فَاعِلَةٌ الْبِتَاءُ كُنِيَ بِهِ عَنْ النَّارِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ * نَظْمُ *

* لَنْزَرِيَّةٍ لَيْسَتْ بِرَمَاهٍ فَمَنْ بُرْدٌ أَهْلُ الْقَوَائِدِ مَا يَمِينًا فَلْيَصْطَلِ *
 * لَنْزَرِيَّةٍ لَيْسَتْ بِرَمَاهٍ فَمَنْ بُرْدٌ أَهْلُ الْقَوَائِدِ مَا يَمِينًا فَلْيَصْطَلِ *

وقوله موائد كالهالات يعنى د ارات الغمر واحدها

هالده ود ارة الشمس تسهى الطفاوة • وقوله مشوش

الغمر يعنى المند يمل يغال مش يد • با ملند يمل اى

مسحها ومنه قول امرؤ القيس • نظم •

• نمش بأعراف الجياد اكفنا • اذ نحن قملنا عن شواء مضهيب •

وتنزيها فوداه اى دار من الشيب فى لون الاثياب •

ومنه قول امرؤ القيس ايضا • نظم •

• قالت النساء لما جئتوا •

• شيب عدي راس هذا واشتعب •

وتنزيه مرتض مختبر • • • • •

لمن يشرى الرخاء • • • • •

وَسَطًا وَيَرْبُضُ حَجَرَةً •

وقوله فَاَسْتَرَعْنِي سَمْعَ السَّامِرِ • يعنى السَّامِرَ لَانَّ
السَّامِرَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْحَاضِرِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ النَّارِيَيْنِ عَلَى
الْبَاءِ وَكَالْبَاقِرِ اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ الْبَقَرَةِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ هُوَ اسْمٌ لِلْبَقَرَةِ مَعَ رُعَاتِيهَا وَاشْتِقَاقُ السَّامِرِ مِنَ السَّامِ
وَهُوَ قِلَّةُ الْقَمَرِ مَا خُوذَ مِنْ الشَّمْرِ نَلْمًا كَانَتْ غَالِبُ أَحْوَالِ
السَّامِرِ أَنَّهُمْ تَتَحَدَّثُونَ فِي قِلَّةِ الشَّمْرِ أَشَقَّ لَهُمْ اسْمٌ وَمِنْهُ إِلَى
هَذَا امْتَرَجَ قَوْلُهُمْ لَا أَكَلِمَةَ الْعَمَرِ وَالسَّامِرِ • وقوله
أَبَسَ بَعْدَكَ فَإِنَّ رُجِي • هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاظِلُ
مَا لَا تَنْبَغِي لَهُ وَالْعُسَّ مَا يَكُونُ فِي شَجَرَةٍ وَإِنْ كَانَ فِي حَائِطٍ
أَوْ تَرْبَعٍ جَبِيلٍ دَبُورَةٍ • وَمَوَاهِدُ لِدُنْيَا بْنِ قَبِيلِ الْإِبْسَانِ •

هذا مثل أيضا ومعناه أَنَّهُ يُتَّبَعِي أَنَّ يُونُسَ الْإِنْسَانُ
 ثُمَّ يَكَلَّفُ وَاصِلُهُ أَنَّ حَالِبَ النَّاقَةِ يُونُسَهَا حِينَ يَرُومُ حَلْبَهَا
 ثُمَّ يَبْسُ بِهَا لِلْحَلَبِ وَالْإِبْسَاسِ أَنْ يَقُولَ لَهَا بَسْ بَسْ لِنَسْكُنَ
 وَتَدْرُوْ تُسَمَّى النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ عَلَى الْإِبْسَاسِ الْبَسُوسَ .
 وقوله يَرْغَبُ فِي الشُّكْمِ . الشُّكْمُ مَا أُعْطِيَتْهُ عَلَى سَبِيلِ
 الْإِجَازَةِ فَإِنْ أُعْطِيَءَ جُنْدِيًا فَهُوَ الشُّكْمُ . وقوله
 سَاءَ آبَاءُ بَنَاتِنَا . يعنى الْمُصِيفِ الَّذِي أَوَّارَ إِلَيْهِ
 وَوَوَّارَ عِنْدَهُ . وقوله نَامَهُ عِيدِيَّةٌ . قيل إِنَّهَا مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَخْلٍ
 مُنْجِبٍ اسْمُهُ عِيدٌ وقيل إِنَّهَا مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَخْلٍ مِنْ مَهْرَةٍ
 اسْمُهُ عَبْدُ ثَيْنٍ الْأَمْرِي عَلَى وَرَثَةِ الْأَمْرِي مِنْ بَنِي وَرَثَاتٍ
 مَهْرٌ وَعَبْدٌ فَتُخَذَلُ مِنْ نَجَائِبِ الْإِبِلِ فَتُسَبِّتُ الْبَيْهَامَ وَمَوْلَاهُ حُلَّةٌ

سَعِيدِيَّة هِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَاءً وَهُوَ غُلَامٌ حُلَّةٌ فَمُسِبَّ جِنْسُهَا إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُ لَا تَرْنَأُ أَصْيَابِي بِزِيَالَايَ لَا تَرْنَأُ هُمْ شَيْئًا وَإِنْ قَتَلَ وَ

الْأَمَلُ فِي الزَّهْلِ مَا تَحْدِثُهُ النَّمَةُ بَعْدَ بَابِ وَقَوْلُهُ شِسْنِيَّةٌ أَخْرَجَتْهُ.

إِن شَارَبَهُ إِلَى الْمَسِيلِ الَّذِي صَرَبَهُ جَدُّ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَنْزَلِجِ بْنِ أَخْزَمِ الطَّائِفِي جَبْنَ تَشَأُ حَاتِمٌ

وَتَعَيَّلَ أَحَدُ قِيَادَةِ الْمَدِينَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زَيْنَهُ أَهْمَرَهَا

بِ بْنِ أَخْزَمٍ وَدَعَا مَكْرَبَ بْنَ عُثْمَانَ بِهِ حِينَ قَالَ «نَظَمَ»

أَنْ تَبِيَّ نَارَ جُوزِي بِالْدَّمِ سَنَنْتَنِي سَاكِدَ الزَّجَارَةِ يُكَا

«سَنَنْتَنِي لَا تَشْرِبْهَا مِنْ خَزَرٍ»

وَقَوْلُهُ «وَدَعَا مَكْرَبَ بْنَ عُثْمَانَ بِهِ» وَرَأَاهُ أَجْلُونَ أَيْ

أَسْرَعَ فِي الدَّهَابِ وَمِثْلُهُ إِخْرَاطُ وَقَوْلُهُ وَثَبَ إِلَى النَّاتِقِ
 فَرَحَلَهَا يَعْنِي شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّاحِلَةُ لِأَنَّهَا
 نَاعِلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي عَيْشَةِ رَأْضِيَّةٍ أَيْ
 مَرْضِيَّةٍ وَمِنْ مَاءِ دَانِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَالرَّاحِلَةُ تَقَعُ عَلَى
 النَّاتِقِ وَالْجَمَلِ وَدُخُولُهَا فِيهَا لِلْمُبَاغَةِ مِثْلُ دَاهِيَّةٍ
 وَرَأْوِيَّةٍ وَقَوْلُهُ إِهْرَحَلَهَا أَيْ رَكَبَهَا وَفِي التَّحْدِيثِ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكَبَهُ الْحَسَنُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَأَبْطَأَ فِي سُجُودِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَوَتَهُ قَالَ إِنَّ ابْنِي
 إِهْرَحَلَنِي فَكِرِهْتُ أَنْ أَعْجِلَهُ وَمِنْ رَحَلَهَا أَيْ أَرْعَجَهَا
 وَأَسَدَّهَا وَأَجْدَبَ . . . وَمِنْهَا التَّجَرُّجُ
 عِنْدَ اقْتِرَابِ . . . نَارٍ مِنْ قَعْرِ بَدَنٍ تُرَحِّلُ النَّاسَ .

وقوله نَادَ لِحِجِّي وَأَقْبَحِي وَأَسِيدِي • إِلَّا دَلَّاجٌ أَنْ تَسِيرَ

الْأَيْلَ كُلَّهُ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الدَّ لِحِجَّةٍ بفتح الدال وَالْإِدْلَاجُ

بالتشديد يُدْ أَنْ تَسِيرَ مِنْ آخِرِهِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الدَّ لِحِجَّةٍ بِضَمِّ

الدَّ الِ وَيُدْلُ إِنَّ الدَّ لِحِجَّةَ بِغَنَمِ الدَّالِ وَضَمُّهَا بِمَعْنَى

وَاحِدٍ • وَالشَّارِبُ سَمِيرُ الْهَمِيرِ وَحَدَّ • وَالْإِسَادَةُ

تَسِيرُ لَيْلًا وَنَهَارًا • وَالنَّشِيجُ أَدَى أَفْرَدٍ وَنَ الرِّيِّ •

وقوله فَأَخَذَ • مَا قَدْ • وَمَا حَاتَ بِغَالٍ لَكَ مِنْ تَسْذُولِي

الْهُمُومَ عَلَيْهِ وَتَنَالَا عَمَّ بِهِ وَتَسَمَّ الدَّالُ مِنْ حَدَّثَ فِي

هَذَا الْمَوْضِعِ وَحَدَّ • لِيُؤَافِقَ لَعْنَتَهَا الْمَكْتُومَ إِنْ أَنْفَرَدَ حَدَّثَ

عَنْ قَدَمِهِ وَحَدَّ • فَتُجِ الدَّالُ مِنْ حَدَّ • مِمَّا أَدْرَكَ • فَتُجِ أَبْجُودًا فِي

• • • • •

يَقُولُ أَمْرًا نَبِيُّ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ رَجَسَ نَجَسٌ فَيَكْسِرُونَ

الْثَوْنَ مِنْ نَجَسٍ وَيَسْتَنُونَ الْجَيْمَ لِإِزْوَاجٍ لَفْظَةً رَجَسٍ فَإِنَّ

أَقْرِدَ قِيلَ نَجَسٌ يَفْتَحُ الثَّوْنَ وَالْجَيْمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّهَا

الْمُسْرُكُونَ نَجَسٌ وَقَوْلُهُ ذَهَبْنَا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ هَذَا

مَثَلٌ يُضَرَّبُ لِمَنْ يَخْتَلِفُ فِي السَّعْيِ طَرَفَهُ، وَتَبَايُنَ سُبُلِهِمْ.

المغاماةُ المتباينةُ والاربعونُ الرَّمْلَةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ كُنْتُ أَخَذْتُ عَنْ أَوَّلَى التَّجَارِيِبِ.

أَنَّ السَّفَرَ مِرَآةُ الْأَعْيَابِ • • تَلَمَّ أَرْلُ أَجُوبُ كُلِّ تَنَوُّةٍ.

وَأَتَّحِمُ كُلُّ مَخْوَفَةٍ • حَتَّى اجْتَلَيْتُ كُلَّ أَمْرٍ وَفِيهِ • يَهْنُ

أَحْسَنَ مَا لَمْ يَحْتَدِ • وَأَغْرَبَ مَا اسْتَبَاحَهُ • أَبَى مَصْرَفٌ قَاضٍ

الرَّمْلَةُ • وَتَابِعِينَ رَبَابِ الدَّوْلَةِ وَالْمَوَلَا • وَنَدَنَ أَدْعَ

اليد بال في نال • وذات جمال في اسماء • فهم الشيخ بالكلام •
وتبيان المرام • فمنعته الفتاة من الإضاح • وخسائنه عن
النجاح • ثم نضت عنها فضلة الإشاح • وأنشدت بلسان

السليطة الوقاح * نظم *

يا قاضي الرمة ياد الذي *

* في يده التمرة والجمرة *

* إليك أشكو جور بعلي الندي *

* ثم كحج البيت سوى مرة *

* وليتة لما قضى نسكه *

* وخف ثمره ان رمى الجمرة *

* فِي صَلَاةِ الْحِجَّةِ بِالْعُمْرَةِ *

* هَذَا عَلَى إِبْنِ مَذْهَبِنِي *

* إِلَيْهِ لَمْ أَصِ لَهُ أَمْرَةٌ *

* فَهَرَّةٌ إِمَّا أَلْفَةً حُلُوءَةً *

* تُرْفِي وَإِمَّا فُرْقَةً مَرَّةً *

* مِنْ قَبْلِ أَنْ أَلْحَاقَ تَوْبَ الْخِيَا *

* فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرْثَةٍ *

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَبَّحْتَ مَعْرَنَكَ إِلَيْهِ • وَتَوَعَّدَ تَكَ عَلَيْهِ •

فَجَانِبُ مَا عَرَّفَ • وَحَانِ رَأَتْ تُفْرِكُ وَتُعْرِكُ • فَجَدَا التَّسْمِيحُ

عَلَامِ يُغْلَا • وَتِيَّةً يُبْ • وَتَغَلَّ • وَتَغَلَّ • وَتَغَلَّ •

* وَتَغَلَّ • وَتَغَلَّ • وَتَغَلَّ • وَتَغَلَّ •

* يُوضِّحُ فِيمَا رَأَى بِهَا عَذْرَةً *

* وَاللَّهِ مَا أَعْرَضْتُ عَنْهَا قَلِيًّا *

* وَلَا هَوَىٰ قَلْبِي تَضَلُّ تَذْرَةً *

* وَإِنَّمَا الدَّهْرُ عَدَا صَرْفَةٌ *

* فَأَبْتَدِئْنَا الدُّرَّةَ وَالذَّرَّةَ *

* فَمِنْزَلِي تَفَرُّكُهَا جَيِّدٌ هَا *

* عَطَلُ مِنَ الْجَزَعَةِ وَالشَّدْرَةِ *

* وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَرَى فِي الْهَوَى *

* وَدِينِهِ رَأَى بِنِي عَذْرَةً *

* فَمَدَّ بِنَا الدَّهْرُ هَجَرَتِ الدُّمَى *

* وَبِحَرِّهِ أَيْضًا أَخَذَ حِذْرَةً *

* وَمِلْتُ عَنْ حُرَّتِي لَا رَغْبَةَ *

* عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُ بِذُرَّةَ *

* فَلَا تَلَمَّ مَنْ هَذِهِ حَالُهُ *

* وَأَعْطِفْ عَلَيْهِ وَاحْتِمِلْ هَذِرَةَ *

قَالَتْ قَالَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَقَالِهِ • وَانْتَصَيْتِ الْحُجَّجَ لِبِدَالِهِ •

وَقَالَتْ لَدَيْكَ دَامِرٌ عَان • نَامَنَ هُوَ لَا طَعَامَ وَلَا طِعَان •

أَنْضَبْتُ بِالْوَلَدِ ذُرْعَا • وَلِكُلِّ أَكْوَابَةٍ مَرْعَى • لَقَدْ ضَلَّ

تَهْمُكَ وَأَخْطَأَ اسْمُكَ • وَسَغَبْتَ نَفْسُكَ • وَشَقِيتَ بِكَ عِرْسُكَ •

فَعَالَ لَهَا الْغَايِبَى أَمَا أَتَيْتِ قُلُوبَ جَانَتِ الْكُتَمَاءَ • لَأَنْتِ

مَحْزِيَةٌ حَرَمَاءَ • وَأَمَّا غَوَايَاكَ كَانَتْ مَدَى مَنْ رَمَاهُ • وَنَعْوَى

لَا تَهْمُكَ • قَالَتْ • مَا أَسْخَفَكَ مِنْ كَيْدِهِ • فَطَرَقَتْ

تَنْظُرُ زَوَارَا . وَلَا تَرْجِعْ حَوَارَا . حَتَّى مُنَسَا قَدْ
رَاجَعَهَا الْخَفَرُ . وَحَاقَ بِهَا الظُّلُمُ . فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ تَعْسَا لَكَ
إِنْ تَرْخَرَفَتِ . أَوْ كَتَمْتِ مَا عَرَفْتِ . فَقَالَتْ وَفِيكَ وَهَلْ
بَيْنَ لِمَا فَرَدْتُمْ . أَوْ مِمَّا عَلَي سِرِّخْنُمْ . وَمَا فِينَا إِلَّا مَن
مَدَدَتْ . وَهَذِهِ صَوْرَةُ النَّاسِ . بَيْنَا بَيْنَا الْبَكَمُ . وَلَمْ
تَلْنِ الْحَكَمُ . ثُمَّ الْمَفْعَتُ بِوِشَاحِهَا . وَتَبَاكَتْ لِإِفْصَاحِهَا .
وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ نَجِيَّةً رَقِيقًا رَسِيَّةً . وَبَلَدُومَ الدَّهْرِ
أَهْلًا وَبَوَيْتًا . تَمَّ أَحْضَاءُ مِنَ الْوَرَقِ الْغَيْثِ . وَنَالَ أَرْضِيَا
بِهِمُ الْإِسْرَافِيَّةُ . وَدَارِيَةُ النَّازِغِ بَيْتُ الْإِلْفَيْنِ . نَشْكُهُ
عَلَى جُودِهِ . وَانْطَلَعَا وَكُرَا كَالْمَاءِ وَالرَّاحِ . وَطَفِرَا
بِهِمَا . بَيْنَ عَالَمَيْنِ .

أَن يَهْمَا • وَبَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِهِمَا • فَقَالَ لَهُ عَيْنٌ أَعْوَانَةٌ •
وَحَالِصَةٌ خُلْصَانَةٌ • أَمَّا السَّبِيحُ فَالَسَّرُوحِيُّ الْمُسْتَهْوَنُ بِغَضَلِهِ •
وَأَمَّا الْمَرْأُ • فَتَعَبَدَ رَحْلُهُ • وَأَمَّا تَحَاكُمُهُمَا فَتَكَبَّدَ مِنْ نِعْلِهِ •
وَأَخْبُولَةٌ مِنْ حَبَائِلِ خُتْلِهِ • مَا حَقَّطَ الْقَاضِي مَا سَمِعَ •
وَلَهَبَ كَيْفَ حَدِّحَ • ثُمَّ قَالَ لِلْوَاثِقِيِّ بِهِمَا • ثُمَّ فَرَدَّ هُمَا • ثُمَّ
أَقْبَدَ لَهَا وَحَدَّهَا فَتَعَبَدَ بِغَضَلِهِ وَتَكَبَّدَ مِنْ نِعْلِهِ •
أَشَدَّ رَيْهَ • قَوْلَ لَهُ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا عَلَى مَا قَبَّلَتْ • وَلَا تَحْذَرُ عَنْهَا
• فَتَرَى أَنَّهَا تَغْرِى الثَّأْرَ • وَاتَّعْنِجُ الْعُلُقَ •
• فَتَرَى أَنَّهَا تَغْرِى الثَّأْرَ • وَاتَّعْنِجُ الْعُلُقَ •
فَرَقَتْ بَيْنَهُمَا فِي حَتَمٍ • فَتَرَى أَنَّهَا تَغْرِى الثَّأْرَ • وَاتَّعْنِجُ الْعُلُقَ •
فَرَقَتْ بَيْنَهُمَا فِي حَتَمٍ • فَتَرَى أَنَّهَا تَغْرِى الثَّأْرَ • وَاتَّعْنِجُ الْعُلُقَ •

بِلِ الْعَوْدِ أَحْمَدُ • وَالْقَرْوَةِ يَكْمَدُ • فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ

سَفَهُ رَأَيْهَا • وَغَرَّرَ اجْتِرَائُهَا • أَمْسَكَ دَلِيلَهَا • ثُمَّ انْشَأَ

يَقُولُ لَهَا * نَظْم *

* وَنَدَّ تَضَحَّى فَأَتَمَّنَى سُبُلَهُ * وَأَغْنَى عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ *

* مِثْرَى مَتَى نَعَرْتِ مِنْ نَحْلَةٍ * وَطَلَيْتِهَا بَنَّةً بَتْلَةً *

* وَحَالِي رَى الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ * سَبَلَهَا نَاطُورُهَا الْآبَلَةَ *

* فَتَمِيرُ مَا لِلصَّ أَنْ لَا يَرَى * بِبَنْعَةٍ فِيهِ لَهْ عَمَلَةٌ *

ثُمَّ قَالَ لِي كَدَّ عَمِيَّتَ بِمَا وَلِيَّتَ • فَأَرْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ •

وَقُلْ لِمُرْسَلِكَ إِنْ شِئْتَ * نَظْم *

* مُرَوِّدُكَ لَا تُعْنِبُ جَمِيلَكَ بِالْأَدَلَى *

* فَتَضَحَّى وَشَمَلَ الْبَلَاءَ وَالْحَمْدُ مُنْصَدِّعٌ *

* وَلَا تَنْقُصْ مِنْ كَرِيمٍ سَائِلٍ *

* فَمَا هُوَ فِي صَوِّغِ اللِّسَانِ بِمَبْنَدِغٍ *

* وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَ تَكُ مِنْ خَدِّ بَعَّةٍ *

* فَتَقْبَلُكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيَّتَيْنِ كَذِ خَدِغٍ *

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَةُ اللَّهِ فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ • وَأَمْلَحَ قُنُونَهُ •

ثُمَّ إِنَّهُ اصْطَحَبَ رَأْدَهُ بَرْدَيْنِ • وَصُرَّةً مِنَ الْعَيْنِ • وَقَالَ لَهُ

بِسَرِّ سَيَرٍ مِنْ لَا يَرَى الْإِلَهَاتِ • إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ •

فَبُكِّلَ يَدَهُمَا بِهَذَا الْحَبَاءِ • وَبَيَّنَّ لَهَا الْخُذَّاعِي

لِلْأَدْبَاءِ • قَالَ الرَّاوي قُلْمٌ رَفِي الْاِغْتِرَابِ • كَهَذَا الْعُجْبِ •

وَلَا سَبْعَتْ بِهِنْلِهِ مَسَّنْ جَانِ وَجَبِ •

• الْمَعْنَى • نَدَسَةٌ وَالْمَرْجُونُ الْجَلْدُ سَبْعَةٌ •

حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ نَزَعَ بِي إِلَى حَلَبَ . شَوْقٌ
 غَلَبَ . وَطَلَبُ يَا لَهُ مِنْ طَلَبَ . وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَادِ .
 حَلَيْثُ الْمَقَالِ . فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ السَّيْرِ . وَخَفَقْتُ لَحْوَهَا
 شَغَرْتُ لَطَبِي . وَنَهَّيْتُ أَرْسَلَ مَذْخَلَتِ رُتُوعَهَا . وَأَرْتَبْتُ
 تَبَرَّيْتُ . أَنِّي إِذَا لَيْسَ بِهِ . بَيْنِي الْعَرَامَ . وَيُرَوِّى الْأَوَامَ .
 إِذَا لَمْ أَتَصَرَ الْعَلْبُ عَنْ وَلُوعِهِ . وَأَسْطَارَ عُرَابِ الْبَيْنِ
 لَيْسَ وَلُوعَهُ . فَغَرَبِي . مَا يَدْرِي . وَالْمَرْحُ الْخَلْوُ . بَانَ
 أَذِي . بَيْنَ يَدَيْهِ . وَأَسْبَرُ رَقَاعَةَ أَهْلِ رُتَعِي .
 فَتَعَثَ إِلَيَّ اسْرَاحَ لَتَحِي . كَالْعَصِّ لِلرَّجُلِ . فَحِينَ
 سَبَّحَ بِرِي . وَوَجَدْتُ سَرَّيَ نَسْبِي . مَعَ نَفْسِي شَيْئًا
 مَعَ نَفْسِي . وَوَجَدْتُ سَرَّيَ نَسْبِي . مَعَ نَفْسِي شَيْئًا

صِنُوا نِي وَغَبِرْ صِنُوا نِي • قَطَا وَعَتَا فِي قَصْدِ • الْحِرْصِ ه
 لِأَخْبَرِبَهُ أَنْ بَاءَ جَمَضَ • نَبَسَ يِي حِينَ وَأَقِيئَهُ • وَحَيَا
 يَا حَسَنَ مِمَّا حَيَّيْنَهُ • فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ لِأَبْلُوَ حَبِيَّ نَطْلَهُ • وَكَتَبْنَهُ
 كُنْهُ حُمَقَهُ • تَمَالَيْتُ أَنْ أَشَارَ بَعْضِيَنَهُ • إِلَى كُبُرِ أَصْيَابِيَتِهِ •
 وَقَالَ لَهُ أَنَشِدِ الْأَثِيَّاتِ الْعَوَاطِلَ • وَاحْذَرِ أَنْ تُمَاطِلَ •
 فَجَنَّا جَمُوهَ لَيْتَ • وَأَنَسَدَ مِنْ غَبْرِ رِيثَ * نَظْمَ *
 * أَعْدِدْ لِحَسَادِ كَ حَدِّ السِّلَاحِ *
 * وَتَوَرِّدِ الْأَمِلَ وَرَدَ السَّمَاحِ *
 * وَصَارَ اللَّهُ وَوَسَّلَ الْمَهَا *
 * وَتَوَلَّى الْكُورَ وَشَمَّرَ الرِّمَاحَ *
 * وَاسْتَعْرِضَ الرِّسَالَةَ مَخَانِ سَمَا *

* عِمَادٌ لَا لِإِدِّ رَاعِ الْمِرَاحِ *

* وَاللَّهُ مَا الشُّوَدَّ حَسُوا لِقَلَا *

* وَلَا سِرَادُ الْحَمْدِ رُودٌ رَدَاخِ *

* وَاهَا لِحَيْرِ صَدْرُءٍ وَاسِعُ *

* وَهَمَّةٌ مَا سِرَّ أَهْلُ الْعَدَاخِ *

* مَوْرِدٌ دُحْتُ لِسُؤَالِهِ *

* وَمَا لِي مَا سَأَلْتُ مُطَاخِ *

* مَا أَسْمَعُ نَزِيدًا وَلَا *

* مَا طَلَنَ وَالْمُطَلُّ لُزْمُ صِرَاحِ *

* وَلَا أَطَاعَ الْكُفْرَ مَا دَعَا *

* وَمَا كَسَا مِرَاحًا لَهُ كَأَنَّ مِرَاحِ *

* سُودَةٌ إِصْلَاحَةٌ سِرَّةٌ *

* وَرَدَ غُةً أَهْوَاءُهُ وَالطِّمَاحُ *

* وَحُصِّلَ الْمَدْحُ لَهُ عِلْمُهُ *

* مَا مِهْرَ الْعُورِ مُهَوَّرَ الْقِيَمَاحِ *

قَالَ لَهُ أَحَسَنْتَ يَا بُدَيْرُ . يَارَاسَ الدَّيْرِ . ثُمَّ قَالَ لِتِلْوَةِ .

الْمُشْتَبِهَ بِصَوْرِهِ . أَأَنْتَ يَا ثَوْبَرَةُ . يَا قَسْرَ الدَّوِيرَةِ . فَدَنَا

وَلَمْ يَتَبَايَا . حَتَّى حَلَّ مِنْهُ . فَتَعَدَّ الْمُعَاطَى . فَقَالَ لَهُ

أَجْدُ الْإِبْيَاتِ الْعَرَائِسُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَفَائِسُ .

فَبَرَى الْعِلْمَ وَقَدْ . ثُمَّ أَخْرَجَ التَّوْحَ وَحَطَّ . نَقَطُ .

* فَتَنَنْتَنِي فَجَنَنْتَنِي تَجَنَّتِي * تَحَنَّنَ يَتَنَنَّ غَبَّ تَجَنَّبَنِي *

* شَغَفَتْنِي بِجَفْنِ تَبَابٍ شَفَّيْنِي * عُنِيَّ يَفْعَمِي تَفَيْضَ جُعْنِي *

* عَشِيَّتِي بِرَبَّتَيْنِ فَشَفَّتْنِي بِرِيَّ يَشْفُ بَيْنَ تَنْتِي *

* فَطَلَيْتُ تَجْتَمِعُنِي فَتَجِزْنِي بَقَاتِ يَشْفِي فَخَيِّبَ طَلِي *

* قُبُوتٌ فِي عَشِّ جَنِبِ بِمَرْبُونِ حَمِيثٍ بَغِي تَكْفَعُ مِغْنِي *

* فَذَرْتُ فِي لَجْنِي فَتَشْتَنِي * بِنَشِيحٍ يَسْجِي بِقِي مَعْنِ *

قَالَ تَقَرُّوا لَكُمْ إِلَهُ مَا حَبَّرَ • وَتَصَحَّ مَا رُبَّرَ • قَالَ لَهُ

بُورِكَ رَبَّكَ • مَنْ يَلَاكُمُ الْبُورُكَ فِي لَوْلَا • ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ •

• فَطَرَّ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ •

فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ •

الْحَلَا ف • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ •

فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ •

فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ • فَتَرَدَّدَ •

* وَلَا تَطْلُقِ الدُّهُورَ تُبْقِي * مَا لَ صَنِينٍ وَلَوْ تَعَشَّفَ *

* وَاحْلُمَ نَجْفَنُ الْكِرَامِ يُغْضِي * وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ نَعْنَفَ *

* وَلَا تَحْنُ عَهْدِي وَهَادِ * ثُبَّتْ وَلَا تَبْغِ مَا تَزْبِفُ :

فَقَالَ لَهُ لَا تَلَّتْ يَدَاكَ . وَلَا كَلَّتْ مَدَاكَ . ثُمَّ نَادَى

يَا غَسَمِيكُمْ . يَا عَطَرَ مَنَسَمِ . ثَلْبَا غُلَامٌ كُدْرَةٌ غَوَاصِ .

وَجُودٌ يَفْنَا . فَعَلِ الْاُمَمُ الْاَكْبَارُ الْمَتَائِيْمَ ، وَلَا تُكُنْ

مِنَ الْمَشَائِيْمِ . فَتَنَاوَلَ الْقَامَ الْمُتَعَفِّ . وَكَبَبَ رَأْسَ

يَتَوَفَّفَ * نَسَمَ :

* تَرْتَبَتْ رُبَا . بَعْدَ أَقْد :

فَنَزَعَتْ

* هَمْدُ . وَأَوْتَرَفَ وَتَرَفَ

* نَاعِسُ نَاعِسٌ لِحَدٍّ لِحَدٍّ *

* قَدَرُهَا قَدَرُهَا وَتَاهَتْ وَتَاهَتْ *

* رَاغَمَدَتْ وَارْغَمَدَتْ بِحَدٍّ بِحَدٍّ *

* ذَارَ مَتْنِي ذَارَ مَتْنِي وَشَطَطَ *

* وَدَعَلَتْ كُتْمَ نَدٍّ وَجَدَتْ وَجَدَتْ *

* قَدَرَتْ قَدَرَتْ وَحَنَتْ وَحَنَتْ وَحَيَّتْ *

* مُغْنِيَا مَغْنِيَا يَوْثَ يَوْثَ *

نَدَّشَ النَّبِيَّ كَسَمَاءَ بَنِي مَاسَطَرَةٍ • وَذَلَّ بَقِيَّةَ نَشَارَةٍ • فَلَمَّا

مَنَعَهُمْ مَطْلَعُهُ • وَارْتَمَوْهُ قَضِيصُهُ • قَالَ إِذَا سَلَّ عَشْرَكَ •

رَأَيْتَ سَمِيكَ وَرَأَيْتَ رَأِيكَ • لَمَّا رَأَيْتَ رَأِيكَ • وَتَفَرُّعُكَ

لَمَّا رَأَيْتَ رَأِيكَ • لَمَّا رَأَيْتَ رَأِيكَ • لَمَّا رَأَيْتَ رَأِيكَ •

الطَّرَقَيْنِ • اللَّذَيْنِ اسْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ • وَأَمِينَا أَنْ يَعْزُرَا بِثَابِتٍ •

فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ لَا وَقِرَّ سَمْعُكَ • وَلَا هَنِرْ مَجْمَعُكَ • وَأَنْشَدَ

مِنْ غَمِيرِ تَلَبُّثٍ • وَلَا تَرَبُّثٍ • نَظْمٌ •

• سِمَ سِمَةٍ تَحْسُنُ آثَارُهَا • وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِيسِمَةً •

• وَالْمَكْرُ مَهُمَا اسْتَطَلَحَتْ لَأَتَا بِهِ • الْبَقَّتَيْنِ السُّودَ وَالْمَكْرُمَةَ •

فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا تُرْعَلُولَ • يَا أَبَا الْغُلُولِ • ثُمَّ نَادَى عَلَى

أَوْضَحَ يَا يَا سِمينَ • مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ • فَتَهَضَّصَ

وَلَمْ يَتَأَنَّ • وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ أَغْنَى • نَظْمٌ •

• نَقِصُ الدَّوَاةِ وَرُسُغِ الْكَفِّ مُنْبَسِدٌ •

• رَمَسَتْ شَمْسُهَا رَيْنَ شَمْسٍ حَتَّى وَانَ ذُرِّيَّاتُهَا •

• رَمَسَتْ • أَيْ رَمَسَتْ أَنْفُسَ وَبَا بَدَنِهَا •

* وَالسَّعْيِ وَالْبُخْسِ وَاقْسِرُوا تَتَيْسَ تَيْسًا *

* وَفِي تَقَسُّتٍ بِاللَّيْلِ الْكَلَامَ وَفِي *

* مُسَبِّطٍ وَشَمُوسٍ وَاتَّخِذْ جَرَسًا *

* وَفِي قَرْنَيْنٍ وَبَرْدٍ قَارِسٍ فَخِذْ *

* اَلْعَوَابِ مَبْنِي وَنَقَّ لِلْعِلْمِ مُفْتَنِيَسًا *

فَقُلْ اَحْسَنْتَ يَا نُعَيْشُ . يَا صَنَاجَةَ الْجَيْشِ . ثُمَّ قَالَ رُبَّ

يَا عَبْدَ بَسَّةٍ . وَيَتَرُ . اَلْأَمَانَةُ الْمَلَكِيَّةُ . فَوَثَبَ وَنَبَذَ بِسَبِيلِ مُنَارِهِ .

وَرَسَدَ مِنْ غَيْرِ عَنَارٍ . نَظَمَ *

اَلْأَمَانَةُ بَلَدٌ فَذَلِكَ سَمَاءُ دَرَاهِمًا .

* وَفِي مِلَى وَأَمِنْ اتَّسَمِعَ الْخَبَرَ *

وَأَمِنْ اتَّسَمِعَ الْخَبَرَ

* وَالْقَصُّ وَهُوَ الْقَصْدُ رُؤَا الْقَصَصِ الْأَثَرِ *

* وَالْقَصَصُ مُثْقَلَةٌ وَهَذِي قُرْصَةٌ *

* وَقَدْ ارْعَدَتْ مِنْهُ الْغَرِيصَةُ لِلْخَوْزِ *

* وَقَصَرْتُ هِنْدًا أَيْ حَبَسْتُ وَقَدْ دَنَا *

* فَضَحَ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُتَقَطَّرٌ *

* وَفَرَسُهُ وَالْخَيْرَةُ أَرِيصَةٌ إِذَا *

* حَدَّثَ اللِّسَانُ وَكُلُّ هَذَا مُسْتَنْطَرٌ *

فَقَالَ لَهُ رَعْدُكَ بِأَبْنَى • فَتَذَنَّا فَرَرْتُ عَيْنِي • نَسِيَ اسْتَنْطَضَ

دَاجِيَةً كَالْبَيْدِ ق • وَنَعَسَ كَالشَّوَدِقِ • وَاسْتَرْبَى بِرَبْعِ

بُحْرَانِهِ • وَبَسْرُهُ مُنْجَبٌ • وَاسْتَرْبَى بِرَبْعِ

بُحْرَانِهِ • وَبَسْرُهُ مُنْجَبٌ • وَاسْتَرْبَى بِرَبْعِ

«إِنْ شِئْتَ يَا سَيِّدِي فَأَكْتُبْ مَا أَبَيْتَهُ»

«وَأَنْ أَشَأْتُوْ بِالْصَّادِ اتِّ يُكْتَنَبُ»

«مَنْعَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

«وَمُسْتَبَسٌ وَفَعَسٌ وَمُسْطَارٌ وَمُسْتَبَسٌ»

السامعانِ جاء بها العم • والمِسْلَاقُ الشَّدِيدُ الصَّوْت • ومنه
 قولُه تعالى سَأَلُوكَ بِأَنْتَ مَعِدَادٍ • فقال له أَحَسَنْتَ
 يَا حِمَّة • عَيْنُ نَفْعٍ • ثُمَّ نَادَى عَلَى يَدَيْهِ غَقْل • يَا أَبَا رَزَقٍ •
 فَلَمَّا : فَتَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضِ • فِي رَوْضَةٍ • فقال له مَا عَقْدُ
 هِجَاءِ الْأَفْعَالِ • الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ الْإِعْنَالِ • فقال له
 أَسْمِعْ • مَعْدَدٌ • مَعْدَدٌ • مَعْدَدٌ • مَعْدَدٌ • مَعْدَدٌ •

مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا

مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا

مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا

مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا

مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا مَرَمًا

* إِن شِئْتَ بِالسَّيِّئِ فَأَكْتُبْ مَا أَمَرْتُ *
 * وَ إِن شِئْتَ بِالسَّيِّئِ فَأَكْتُبْ مَا أَمَرْتُ *

* وَإِنْ تَشَاءُ فَهُوَ بِالْأَمْرِ يُكْتَبُ *

* مَنَعْتُ وَنَعَسْتُ وَنَسِيتُ وَنَسِيتُ *

* وَ سَالِغٌ وَ سِرَاطُ الْحَقِّ وَالسَّقْبُ *

الْمُهَلِّسُ الْوَجَعُ الْمَعْتَرِضُ عَمَى الْجَبْرِفَ وَهُوَ دُسْكُنُ الْغَيْنِ

وَالْغَيْسُ نَفْسُ الْبَيْفَةِ * وَالْمُسْطَارُ الْخُمْرَةُ الْمُرَّةُ وَيُقَالُ لَهَا

الْمُسْطَارَةُ أَيُّهَا * وَالْمُهَلِّسُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ يَدَيْكَ

وَلَا تُقْبَلُ بِهِ * وَالسَّالِغُ آخِرُ أَشْنَانِ ذَوَاتِ الظِّلْفِ *

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ * نَظْمُ *

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ

السَامِعَانِ جَانِبَا الْغَمِّ • وَالْمِسْلَاقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ • وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَقُواكُمْ يَا نَسِيتَ حَدِيدٍ • فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ
يَا حَبِيبَتِي • يَا عَيْنَ بَعَّةٍ • ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلُ • يَا أَبَا رَغْفَلِ •
فَلَبَّاهُ فَتَنَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةٍ • فِي رَوْضَةٍ • فَقَالَ لَهُ مَا عَقْدُ
هَجَاءِ الْأَفْعَالِ • الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ الْإِعْتِلَالِ • فَقَالَ لَهُ
اسْمَعْ لَا دَاسَ صَدَاكَ • وَلَا دَمِيعَتَ عِيدَاكَ • ثُمَّ أَنْشَدَ •

وَمَا اسْتَرْشَدَ • نَظْمٌ •

إِذَا الْفَعْلُ بَوَ مَا حُمَّ عِنْدَ هَجَاؤِهِ •

فَأَلْحِثْ بِذِي نَاءِ الْخَطَابِ وَلَا تَقِفْ •

• فَإِنْ تَرَقَّبْتَ النَّاءَ بِأَنَّكَ تَرَاهُ •

• وَيُجَاءُ بِهِ بِمَنْ يُكَنَّبُ بِاللَّيْلِ •

* وَلَا نَحْسِبُ الْفِعْلَ التَّلَاثِيَّ وَالَّذِي *

* تَعَدَّاهُ وَالْمَهْمُورُ فِي ذَاكَ يَحْتَكِفُ *

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا آذَاهُ • ثُمَّ عَوَّذَ وَوَفَّاهُ • ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ

يَا مُعْتَقَاحَ • يَا بِرَاقَةَ الْبِقَاعِ • فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنَ مِنْ نَارِ الْقِرَى •

فِي عَيْنِ ابْنِ السَّرَى • فَنَالَ لَهُ إِصْدَاقٌ بِمَنْزِلِ طَائِرٍ مِنَ

الْأَصَادِ • لِيَصْدَعَ أَكْبَادَ الْأَمْدِ • فَأَهْتَرَّ لِقَوْلِهِ وَاجْتَسَنَ • ثُمَّ

أَنشَدَ بِصَوْتٍ أَجَسَ • نَفْسَ *

*

بِشَمَائِلِهَا اسْمًا بَلَى عَنِ الْفُتَاءِ وَالْأَصَادِ

لِكَيْمَا تُفْلِتَ الْأَلْفَاظُ *

* إِنَّ جُمُوعَ الْفُلَانِ تَبْغِيَاءُ *

بِشَمَائِلِهَا اسْمًا بَلَى عَنِ الْفُتَاءِ وَالْأَصَادِ

* هَيَّ فُكْمِيَاءُ وَالْمُظَالِمُ وَالْإِظْلَامُ

وَالظَّلْمُ وَالظُّبَىٰ وَاللَّحَاظُ *

* وَالْعَظَا وَالظِّلِيمُ وَالظُّبَىٰ

وَالشَّيْظُ وَالْإِظْلَامُ وَاللَّظَىٰ وَالشُّوَاظُ *

* وَالشَّيْظِي وَاللَّغْظُ وَالنَّظْمُ

وَالنَّظْرِيظُ وَالنَّظْمُ وَالظُّمَاءُ وَاللَّهَاطُ *

* وَالْحِظَىٰ وَالنَّظِيرُ وَالظُّمْرُ

وَالجَاحِظُ وَالنَّظِيرُونَ وَالْأَيْتَاطُ *

* وَالشَّيْظِي وَالظِّلْفُ وَالْعَظْمُ

وَالشُّبُوبُ وَالْهَرُ وَالسُّطَىٰ وَالسُّطَاظُ *

* وَالْأَلَانِيْرُ وَالْمُظْغَرُ

وَالْمَحْظُورُوا الْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ*

وَالسَّيِّئَاتُ وَالْمُظَنَّةُ وَالظَّنَّةُ*

وَالكَاطِمُونَ وَالْمُغْنَاةُ*

وَالْوَفْلِيغَاتُ وَالْمَوَاطِبُ وَالسَّيِّطَةُ

وَالْمُتَقَارِرُونَ وَالْإِلَاقَاتُ

وَالْوَفْلِيغَاتُ وَالْمَوَاطِبُ وَالْعَظِيمُ*

وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ

وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ

وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ

وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ

وَالْمَوَاطِبُ وَالْمَوَاطِبُ

الْمَطْرُ مَسَانُ الْبَرِّ وَالْفَارِطُ جَانِي الْفَرْطِ وَهُوَ الْبَيَاتُ

الْمَدَنُ بُوغُ بَعٍ وَالْأَوْشَانُ الْإِغْلَامُ وَالْجَهَامَاتُ نَظْمٌ

وَالْظَرَابُ الْقِرَانُ وَالشَّطْفُ الْبَاهُظُ وَالْجَعْفَرِيُّ وَلِجَوَامِ

الظَّرَابُ الرَّثْبُ بِالْمِغَارِ وَاحِدُهَا ظَرِبٌ وَالْقِرَانُ

الْحِجَارَةُ الْمُحْدَدَةُ وَاحِدُهَا ظَرَرٌ وَالشَّطْفُ الْبُرْسُ

وَسُوءُ الْعَيْشِ وَالْبَاهُظُ الْمَدْبُورُ وَالْجَعْفَرِيُّ الْمَنْعُجُ بِسَالِيَرٍ

عِنْدَهُ وَالْجَوَامُ الْفَاجِرُ وَقِيلَ الْأَكُولُ الْمُسْتَمَالُ نَظْمٌ

وَالْقَرَابِئُ وَالْحَنَاقِبُ وَالْعُثْبُ نَسَمُ الْفُلْيَانِ وَالْأَبْرَسُ

الْقَرَابِئُ جَمْعُ ظَرَبَانٍ وَهِيَ الْبَدْنَةُ وَالْعُثْبُ رَجُلٌ يَبْغِي

عَلَى صَرَائِعِ مَحْدَدِ الْفَنُونِ وَبِهِ عَرَسٌ رَجُلٌ

زَلِمَ حَقِيْقَتُهُ فَمَرَّ بِهِ أَوْ حَقِيْقَتُهُ جَمْعُ عَرَسٍ

دُكُورًا لِحَنَافِسٍ • وَالْعُنْقُطُ دُكُورُ الْجَرَادِ • وَالْأُظْيَانُ يَا سَمِينُ

الْبَرِّ • وَالْأُرْعَاظُ جَمْعُ رُعْظٍ وَهُوَ مَنْدَخُلٌ اتَّصَلَ فِي السَّهْمِ • نَظْمُ

• وَالسَّنَاظِيُّ وَالْدَلَّظُ وَالطَّابُّ وَالطَّبْطَابُ وَالْعَنْظَوَانُ وَالْجَنْعَاظُ •

السَّنَاظِيُّ ذُو أَحْيَى الْجَبَلِ • وَالْدَلَّظُ الدَّفْعُ وَالطَّابُ

الضَّحْبُ وَقَدْ تُبَدِّلُ الْبَاءَ مِنْهُ مِيمًا وَقِيلَ إِنَّ الطَّابَ

وَالطَّائِمَ اسْمَانِ لِسَلَفِ الرَّجُلِ • وَالْعَنْظَوَانُ نَبْتُ •

وَالطَّبْطَابُ الدَّاءُ يُعَانُ مَا بِهِ قَلْبًا بٌ كَمَا يُغَالُ مَا بِهِ نَلْبَةٌ •

وَالْجَنْعَاظُ الْأَحْمَرُ وَبِمَلِّ إِنَّهُ امْتَسَحَطَ عِنْدَ الطَّعَامِ • نَظْمُ •

• وَالسَّنَاظِيُّ رَأْسُ الْعَاظِلِ وَالْعِظْلِمُ وَالْبُظْرُ بَعْدُ وَالْإِنْعَاظُ •

السَّنَاظِيُّ جَمْعُ سَنَظِيرٍ وَهُوَ السَّيِّئُ الْكَلْبُ وَالْعَاظِلُ تَلَاثُ

الْعِظْلَمِ وَالْعِظْلَمُ الْخَطْمُ • نَظْمُ •

هِيَ هَذِي سَوَى النَوَادِرِ فَاحْظُهَا لِنَعُوَاثِنَا رِكَ الْخُفَافَةِ *
 * وَأَقْصِ فِيهَا صَرَفَتْ مِنْهَا كَمَا تَغْضِبُهُ فِي أَصْلِهِ كَرِيمًا وَذَا نَارًا *
 فَقَالَ لَهُ السَّيِّحُ أَحْسَنْتَ لَا قُصَّ نُوكِ، وَلَا أَرَسَنْ نَحْفَرُكَ *
 قُوا اللَّهَ إِنَّكَ مَعَ الصِّبَا الْغَضِ، لَا حَقُّ لِي مِنَ الْأَرْضِ *
 وَأَجَابَ مِنْ بَوْمِ الْعَرْضِ، وَلَقَدْ أَوْرَدْتُكَ وَرَفَعْتُكَ زُلَالِي *
 وَنَدَّيْتُكَ بِرَبِّ الْعَوَالِي، وَنَدَّيْتُكَ بِجَمَالِي *
 وَنَدَّيْتُكُمْ شُلَا فَنُكْرِمَتِي، حَدَّرْتُكُمْ بِإِعْلَانِي *
 وَنَدَّيْتُكُمْ بِرَبِّ الْعَوَالِي، قَالَتْ كَرِيمًا وَرَفَعْتُكَ *
 وَاشْكُرُوا لِي، ذَكَرْتُكُمْ، وَالْأَكْبَارُ لِي، وَمَنْ تَحِبُّونِي *
 لَهَا بَيْتِي مِنْ تَرَاوَعِي مَعْتَمِدِي، كَذَرْتُكُمْ بِحَدَائِي *
 تَهْنَأُ وَحَدَّرْتُ، وَلَسْتُ بِزَيْتِي، بِدَائِي، بِدَائِي

وَيَنْفِرْ عَنْهُ وَيُنْتَبِ • وَهُوَ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلُمَاءِ •

أَوْ يَسْرِى نِي يَهْمَاءِ • فَلَمَّا اسْتَرَاثَ تَنْبِي • وَاسْتَبَانَ

تَدَ لَيْتَ • حَمَلْنِ إِيَّيَ وَتَبَسَّ • وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَتَوْسَمِ •

فَبَرَّتْ بِفَحْشَا كَلَامِهِ • وَوَجَدَتْهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْنِ سَامَةَ •

أَبَا زَيْدٍ أَلُوهُ عَلَى تَدَ بِرِئَعَةِ الدَّوْمِي • وَتَشْتَرِ جَرْمِي

الْكَمْ فِي فَكَانَ وَجْهَهُ أَيْسَفُ رَمَادِ • أَوْ اشْرَبَ سَوَادِ •

يَا أَتَدُ أَنَدُ وَمَاتَمَادِي •

يَا كَيْفَ • جَعَلَ رَيْدِي أَيْسَاعَةً • لِأَرْسَقِ حُطْرَةَ أَهْلِ الرَّقَاعِ •

يَا قَدْ أَتَدَ سَرِي أَلْفُ شَرِّ الرِّفْعِ • وَبَوَاطِي •

يَا بَرِي "سَارِي" مَدِينَتِ أَمْرِ • يَزِي مَدِينَتِ أَمْرِ •

يَا بَرِي "سَارِي" مَدِينَتِ أَمْرِ • يَزِي مَدِينَتِ أَمْرِ •

وَأَنْجَحُ شَفَاعَةٍ • وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ • وَرَبُّهُ ذُو أَمْرِ سَطَاعَةٍ •

وَهَيْبَتُهُ شَاعَةٍ • وَرَعِيَّةٌ مِطْوَاعَةٍ • يَنْسِيْطُرُ تَسِيْطُرًا مِسِيْرًا •

وَبَرَرْتُ بَ تَرْتِيْبَ وَرِثَرٍ • وَبَحَكَّكُمْ تَحَكُّمَ قَدَرٍ • وَيَتَشَبَّهُ

بِذِيْ مُلْكٍ كَبِيْرٍ • لَوْلَا أَنَّهُ بَخْرَفُ فِي أَمَدٍ يَسِيْرٍ • وَبَدِيْمٌ

بِحِكْمَتِيْ شَهِيْرٍ • وَيَتَعَلَّبُ بِعَقْلِ صَغِيْرٍ وَلَا بُسِيْئَتِكَ مِثْلُ حَبِيْرٍ •

لَقَدْ عَلِمْتُ لَهُ نَزَاهَةُ إِيَّاكَ لَا يَبَا • وَعَلِمَ الْأَعْلَامُ • وَالْأَنْجَارُ

لَا دَابَّ عِبْدٌ بِإِلَاقِيْهِمْ • أَرَيْتُكُمُ لِمَا سُبُّنُ الْكَلَامِ • وَلَمْ تَرَوْا

مُحَدِّثِيْ عَاقِبَاتِهِ • وَمُحَضِّرِيْ قَائِمِيْ سَائِلِيْ وَإِدِيْهِ • إِلَيَّ أَنْ غَبِيْتُ

الْأَيَّامُ الْبُحْرَى • وَنَابَتِ الْأَحْدَادُ بِبَرْقَةِ قُنَا رَمْدِ •

.....

.....

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ اخْتَجْتُ إِلَى الْحَجَّامَةِ •
 وَأَنَا لِيُخْجِرَ الْيَمَامَةَ • فَأَرْشِدْتُ إِلَى شَيْخٍ تَحْجُمُ بِطَافَةٍ •
 وَيَسْفِرُ عَنْ نَظَائِفَةٍ • فَبَعَثْتُ غُلَامِي لِإِحْصَارِهَا • وَأَرْصَدْتُ
 نَفْسِي لِإِنِّظَارِهَا • فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ • حَتَّى خَلَّيْتُهُ مَدَّ أَبْقَى •
 أَوْ رَجَبَ طَائِفًا عَنْ طَبَقِ « نَسَمَ عَادَ عَوْدَ الْمُخْفِقِ مَسْعَاةً •
 الْكَلِّ عَلَى مَوْلَاهُ • دَخَلْتُ لَهُ وَبَاكَ أَبْطَأَ فَنَدِدَ • وَصَلُّوْهُ نَزْدِي •
 نَرَعَمَ أَنَّ السَّيِّخَ أَشْشَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ • وَفِي حَرْزِي •
 كَرَبِي رَبِّ حَيَيْنِ • فَعِثْتُ الْبَاقِي إِلَى الْحَجَّامِ • وَحَرْتُ بَيْنَ
 إِقْدَامِ وَإِحْجَامِ • ثُمَّ بَأَيْتُ أَلَا نَعْرِيفَ • عَلَى مَنْ دُنِيَ
 الْكُنُوفَ • فَأَمَّا شَرِّتُهَا سَمِي • وَنَا لَعْدْتُ مِثْلَ رَأَيْتُ
 الْبُؤْسَ كَالْبُؤْسِ نَعْرِيفَ • وَحَرَّكَ بَعْدَ الْبُؤْسِ نَعْرِيفَ
 نَارِقِ

أَطْوَأْتُ • وَمِنَ الرِّحَامِ طَبَاقٌ • وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَتَى كَأَصْمَصَامَةٍ •
 مُسْتَهْدِفٌ لِلْحِجَامَةِ • وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ إِمْرَاكَ قَدْ أَتَرَنْزَتْ
 رَأْسَكَ • قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسَكَ • وَلَيْتَنِي قَدْ أَلَاكَ •
 وَلَمْ تَعْلُ لِي ذَاكَ • وَلَسْتُ مِمَّنْ يَمْنَعُ نَقْدَ أَيْدِيهِ • وَلَا
 يُطَلِّبُ أَثَرَ أَبْعَدَ عَيْنٍ • فَإِنْ أَنْتَ رَفَضْتَهُ بِالْعَيْنِ • حُجِبَتْ
 فِي الْأَخْدَعَيْنِ • وَرَبَّنَا كُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ أَوَّلِي • وَخَرَنَ
 الْفُلْسُ فِي النَّفْسِ أَحْلَى • فَأَقْرَأْ عَمْسَ وَتَوَلَّى •
 وَاعْرُبْ عَنِّي وَإِلَّا • فَعَالِ الْفَتَى وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْغَ
 الْمُنَى • كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ • إِنْ لَأَنْفُسُ مِنْ أَيْدِي
 يَوْمِيْنَ • فَتَبَّ بِسَيْلِ تَلْعَتِي • وَإِنْ لِي فِي سَعَتِي • فَعَالِ
 الشَّيْخُ وَيَحْكُ أَنْ مَثَلَ الْوَعْدِ • كَغَرْسِ الْغُودِ • دُوبَيْنِ

أَنْ يُذَرِّكَ الْعَطْبُ . أَوْ يُذَرِّكَ مِنْهُ الرُّطْبُ . فَمَا يُذَرِّبُنِي
 أَنْتَ بِمَنْ عَوْدِكَ جَنَى . أَمْ أَحْصَلْتُ مِنْهُ عَلَى ضَنَى .
 ثُمَّ مَا الْبَغْضَاءُ بَأْتَتْكَ حِينَ تَبْتَغِدُ . سَنَعْنِي بِمَا تَعْدُ . وَقَدْ صَارَ
 الْعُدُّ مَرَّتًا لِلْحَجِيلِ . فِي حِلْيَةِ هَذَا الْحِجِلِ . نَأْرُ حِنِي
 بِاللَّهِ مِنَ التَّعْدِيبِ . وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَغْوِي الذِّقْبُ .
 فَمَا شَبَّوْا الْغُلَامُ إِلَيْهِ . وَقَدْ اسْتَوَلَى التَّحْجُلُ عَلَيْهِ .
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَخِينُ بِالْعَهْدِ . غَيْرَ الْخَسِيسِ الْوَعْدِ .
 وَلَا يَرُدُّ عِدِّيَ الْعَدْرَةَ إِلَّا الْوَضِيعَ الْقَدْرَ . وَلَوْ عَرَفْتَ مَنْ
 أَنَا . لَمَا اسْمَعْتَنِي الْخَنَاءَ لِكِنِّكَ . هَلَتْ فَفَلْتُ . وَحَيْثُ وَجِبَ
 أَنْ تَسْجُدَ بُلْتُ . وَمَا أَفْتَحَ الْغُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ . وَأَحْسَنَ

تَمَوْلَ مِنْ قَالِ * نَسْطَم *

* إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الدُّيْلَ مُبْتَهَنٌ *

* فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوْتُ *

* لِكِنَّهُ مَا تَبِشِينَ الْحَرَّ مُوجِعَةٌ *

* فَاَلِمْسُكَ يَمْسَحُ وَالْكَافُورُ يَغْتَوْتُ *

* وَمَا لِمَا أَضَلَى الْيَا مُوتَ جَمْرَ غَضَا *

* ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَا قُوْتُ يَا قُوْتُ *

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيلَةَ أَيْدِكَ . وَعَوْلَةَ أَهْلِيكَ . أَأَنْتَ فِي

مَوْقِفٍ فَخْرٍ يُظَاهَرُ . وَحَسْبُ يَنْهَرُ . أَمْ مَوْقِفٍ جِلْدٍ يُكْشَطُ .

وَقَدْ نَاشِرُطًا . وَهَبَّ أَنَّ لَكَ الْبَيْتَ كَمَا أَدْعَيْتَ .

أَتَحْصِلُ بِذَلِكَ . حُجْمٌ قَدْ إِلَيْكَ . لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ

أَنَافَ . عَلَى عَهْدِ مَنَافَ . أَوْ تَخَالِكَ دَانَ . عَبْدُ الْمَدَانِ .

قَلَّا تَفَرِّبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ • وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ •
 وَبَارِءٌ إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ • لَا يَجِدُ وَدِكَ مَوْجُودَكَ •
 لَا بِأَسْوَلِكَ • وَبِصِفَاتِكَ لَا بِرَفَاتِكَ • وَبِأَعْلَانِكَ •
 لَا بِأَعْرَافِكَ • وَلَا تَطِيعِ الطَّمَعِ قَيْدَكَ • وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى
 قِيَمَتِكَ • وَلِلَّهِ الْقَائِلُ لَا بِنَهْ • نَظَمُ *

* بَنَى اسْتَبَقْتُمْ • نَعُوذُ تَنَمَّى عُرْوَتُهُ *

* قَوِيَمًا وَيَغْشَا • إِذَا مَا التَّوَلَّى التَّوَلَّى *

* وَلَا تَطِيعِ الْجَزْءَ الْمَذِيدَ وَكُنْ قَتَّى *

* إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى طَوَى *

* وَعَاصِ الْهَوَى الْمُرِيدِ نَكَمٍ مِنْ مُحَلِّقِ *

* إِنِّي النَّجْمُ لَمَّا نَاطَعَ الْهَوَى هَوَى *

* وَأَسْعِفْ ذَوِي الْغُرْبَىٰ فَيَقْبِحَ أَنْ يُرَىٰ *

* عَلَى مَنْ إِلَى الْخُرَّاءِ الْبَابِ انْصَوِي ضَوِي *

* وَحَافِظَ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا *

* نَرْمَانُ وَمَنْ يَرَعَىٰ إِذَا مَا النَّوَى نَوَى *

* وَإِنْ تَعْتَدِرْ فَاصْبَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي *

* إِذَا اعْتَلَفَ أَفْئِدَةً بِهَا لَمْ يَكُنْ شَوَى *

* وَإِيَّاكَ وَاللَّهِ كَوَىٰ فَلَمْ تَرَدَّ أَتَهَى *

* سَكَىٰ بِلِ أَسْرَابِ الْجَهْلِ الَّذِي مَا أَرَعَوَى عَوَى *

* قَالُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ظَآئِرَةً يَا لَيْتَنِي بِهِمْ - يَا طَائِرَتِي بِهِمْ

* أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنَا فِي الْأَرْضِ وَلَعَنَّاكَ اللَّهُ يَهْمَاء *

* وَفَعَلَ مَا أَفْعَلُ... قَدْ أَتَيْتَ عَلَى... بِحَبْلٍ بَلَدًا... سَامِيَةً وَغَيْرَ

مُسْتَشِيطٌ . وَقَالَ أَنْتَ لَكَ مِنْ صَوَائِعِ بَالِ لِسَانٍ . سَرَوَائِعِ

عَنِ الْإِحْسَانِ . تَأْمُرُ بِالْبِرِّ . وَتُعْزِزُ عُرْوَةَ الْإِيمَانِ . فَإِنْ يَكُنْ

سَبَبٌ تَعَثُّتِكَ . نَفَاقٌ مَنَعْنِكَ . فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ . وَإِفْسَادِ

الْحُسَادِ . حَتَّى تُرَى أَفْرَغَ مِنْ حُجَّامٍ سَابَا ط . وَأَضْيَقَ

بِرْزَقًا مِنْ سَيْمِ الْخِيَا ط . فَقَالَ لَهُ الْكَلْبُ بَنِي سَلَطَ اللَّهُ عَائِنَتِ

سُورَ الْقَيْمِ ~~تَبَيَّنَ~~ لَدُّم . حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى حُجَّامٍ عَظِيمِ

الْإِشْطَا ط . ثَقِيلِ الْإِشْطَا ط . كَلِيلِ الْإِشْطَا ط . كَثِيرِ الْإِشْطَا ط

وَالْإِشْطَا ط . قَالَ فَلْيُجِئْنِ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ

مُضْمِتٍ . وَيُرَاوِنَا اسْتِفْتَاحَ بَابِ مُضْمِتٍ . أَضْرَبَ عَنْ رَجَائِ

الْكَلَامِ . وَاحْتَفَزَ لِلْقِيَامِ . وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ .

بِالْأَلَمِ . فَتَجَنَّبَ . لِي سَائِدَةً . وَسَدَّلَ أَنْ يُدْعَوْ

لِحُكْمِهِ • وَلَا يَبْغِي أَجْرًا عَلَى حُكْمِهِ • وَابْنُ الْغَلَامِ إِلَّا
 الْمَشَى بِدَائِهِ • وَالْهَرَبُ مِنَ لِقَائِهِ • وَمَا نَزَّ إِلَّا فِي حِجَابٍ
 وَسَبَابٍ • وَلِزَاوِجِ ذَايَ • إِلَى أَنْ ضَجَّ الْفَتَى مِنْ
 الشَّقَاقِ • وَتَلَا رُدَّتْهُ سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ • فَأَعْوَلَ حِينُذِ
 لَوْ فَارَةَ خُسْرِهِ • وَانْعَطَا طَعْرُضِهِ وَطَمْرِهِ • وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يَعْتَدِلُ رَمِيْنَهُ طَرْدًا • وَبَغِيضَ مِنْ عِبْرَتِهِ نَكْبَةً • هُوَ لَا يَصْغِي إِلَى
 اعْتِدَائِهِ • وَلَا يَقْصُرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ • إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
 قَدْ اِكْ عَمَّكَ • وَعَدَاكَ مَا يُعْمُكَ • أَمَا تَسْأَلُ الْاِعْوَالَ
 أَمَا تَعْرِفُ الْاِحْتِمَالَ أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ • وَأَمَّا بَدْرُ
 مَنْ قَالَ • نَشْءُ
 • أَحْمَدُ بِحِلْمِكَ مَا يَدُنِي حِكْمِي • ذُو سَفَرٍ

* من نارِ غِيْظِكَ وَأَصْغَحَ إِنْ جَنَّا جَانِي *

* قَالِ الْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرَدَ أَنْ أَلْيَبُّ بِهِ *

* وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانِي *

فَقَالَ لَهُ الْخَلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي الْمُنْكَدِرِ

لَتَدْرُتَ نِي دَمْعِي الْمَقْهَمِ وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمْسِ

مَا لَفَى الدَّيْرَ ~~شَمَكَا~~ تَهْ تَزَعَّ إِلَى الْأَسْتَحْيَاءِ فَأَقْلَعُ

مِنَ الْبُكَاءِ وَقَاءَ إِلَى الْإِثْرِ عَوَاءِ وَقَالَ الْمُسْتَبِينُ دَصِرْتُ إِلَى

الْبُكَاءِ فَأَرْقِعْ مَا أَرْغَيْتَ وَقَالَ هَيْهَاتَ شَغَلْتُ

بِذَمِّ جَنِّ وَادَى نَشْءِ نَارِقِ سِوَايَ شَرِّائِهِ نَهَضَ يَسْتَدْرِى

الْمُتَّعِثَ وَتَشْتَبِيهِ الْوُفُوفِ وَتُشَدُّ نِي ضَمْنِي

* أَقْسِمُ بِأَبْنَيْتِ الْحَرَامِ الَّذِي *

* تَهْوِي إِلَيْهِ الزُّمَرُ الْمُخْرِمَةُ *

* لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا *

* مَسَّتْ يَدِي الْمِشْرَاطَ وَالْمِخْجَمَةَ *

* وَلَا أَمْرَ تَهَمَّتْ نَفْسِي إِلَيْهِ لَمْ تَزَلْ *

* تَسْمُو إِلَى الْمُجْدِ يَهْدِي السَّبِيلَ *

* وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَنَى غِلْظَةً *

* مِنِّي وَلَا شَاكُتُهُ مِنِّي مَرَّةً *

* لَكِنْ مَرُونَ أَلَا فَرِغَا دَرْتَنِي *

* كَيْفَا بِيْزِي الْأَيْلَةَ الْمُتَخَلِّفَةَ *

* وَاصْفَرَّتْ نَفْسِي الْفَنَى مَرَّةً *

* مِنْ دُونِهِ خَوْضُ اللَّطَى الْمُفْتَرَمَةِ *

* قَهْلٌ قَتَى تُدِيرُكُمْ رِقَّةٌ *

* عَلَى أَوْ تَعْطِفُهُ مَرْحَمَةٌ .

قال الحارث بن همام فُكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَنَوَاهُ .

وَرَقَّ لِشُكْرَاهُ . فَتَعَفَّتْ بِدِرْهِمَيْنِ . وَقُلْتُ لَا كَانَا وَتَوَكَّأَ

دَامَيْنِ . فَأَتَاهُ بِمَا كُتِبَ جَنَاهُ * وَتَقَاءَ لَ بِمَا لِيْغَاهُ .

وَلَمْ نَرَلِ الدَّرَاجَةَ تَهَالٍ عَلَيْهِ . وَتَنَنَّا لَدَيْهِ . حَتَّى

آلَدَا عَيْشَةَ خُضْرَاءَ ، وَحَقِيبَةَ بَجْرَاءَ . فَأَزْدَاهَا الْفَرَحَ

عِنْدَ ذَلِكَ . وَهَذَا نَعْسُهُ هَذَا لِكَ . وَقَالَ لِلْغُلَامِ هَذَا رَيْعٌ

أَنْتَ رَأْسُ رُودٍ . وَحَابِبُكَ سَنُظَرُ . فَهَلْ لَكَ تَنْبِيْهُمُ وَلَا تُخَدِّسُهُمْ .

فَتَنَنَّا . . . بَنَدَ بَابِئِذَا بَابَهُ . وَنَهَضَا مَغْبَعِي الْكَلِمَةِ . وَلَمَّا

انْتَقَلَ عَقْدُ الإِصْطِلَاحِ • وَهَمَّ الشَّبَحُ بِالرَّوَّاحِ • قُلْتُ لَهُ

قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي • وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي • فَهَلْ لَكَ فِي

أَنْ تَخْجُمَنِي • وَتُكْفِنَ مَا دَهَمَنِي • فَصَوَّبَ طَرَفَهُ فِي

وَصَّعَدَ • ثُمَّ أَمَرَ لَفَّ إِلَيَّ وَأَنْشَدَ * نَظْمَ *

* كَيْفَ رَأَيْتَ خُذَ عَيْتِي وَخَتْلِي *

* وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي *

* حَتَّى انْتَنَيْتَ فَاِزْرًا بِالْخَصْلِ *

* أَمَرَ عَلَى رِجَالِ الْخِصْبِ بَعْدَ الْمَحَلِّ *

* يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قَدْ لِي *

* هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ دَسَطُ مِثْلِي *

* يَفْتَحُ بِالرَّفْئِيعَةِ كُنَّ تُعْلَلُ *

* وَيُسْتَبَىٰ بِمَا تَسْحَرُ كُلَّ عَيْنٍ *

* وَيَغْنُ الْجِدُّ بِمَاءِ الْهَزْلِ *

* إِنْ يَكُنِ الْإِسْكَندَرِيُّ قَوْلِي *

* قَا لَطْلٌ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَقْلِ *

* وَالْعَصْدُ الْوَايِلُ لِلَّلَطْلِ *

قال فَبَهَنِي أَرْجُوْنَهُ عَلَيْهِ • وَأَرْقِنِي أَنَّهُ شَبَحْنَا الْمُسَارَّ إِلَيْهِ •

فَعَرَّعْتُهُ عَلَى الْإِبْتِدَالِ • وَالْإِلْتِقَانِ بِالْأَنْزَالِ • فَأَعْرَضَ

عَمَّا سَمِعَ • وَلَمْ يُبَيِّنْ بِمَا فُرِّعَ • وَقَالَ كُلُّ الْجِدِّاءِ تُخَنِّدِي

الْحَيَاةِ السَّوِيَّةَ • ثُمَّ قَامَ دَانِي مُقَاصَاةَ الْمُسَيَّاتِ •

وَأَنْصَانِي هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَبِي رَهْمَانِ • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَائِمُ

مِنْ قَبْلِ الْإِسْكَندَرِيِّ • وَابْنُهُ كَفَرَسَبِي رَهْمَانِ • قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَائِمُ

عَشْرَ مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ • وَهَذَا أَنَا أَفْسِرُ مِنْهَا مَا إِخَالَهُ
يَلْتَبِسُ عَلَى مَنْ يَقْتَبِسُ • أَمَا قَوْلُهُ بَطَاءٌ فَيُنْدِ فَهُوَ مُوَلَّى عَائِشَةَ
بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَانَتْ بَعَثَتْهُ بِالْمَدِينَةِ لِيَقْتَبِسَ
لَهَا نَارًا فَخَصَدَ مِصْرًا وَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ السَّنَةِ
يَشْتَدُّ وَمَعَهُ جَمْرٌ ذَابَدًا مِنْهُ فَقَالَ تَعِسَتْ الْعَجَلَةُ • وَأَمَّا مَا
الْبَحِييْنِ فَهِيَ الرَّبِيعَةُ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ خَفَرَتْ سُوقَ
عُكَاظٍ وَمَعَهَا نَحْيَا سَمْنٍ فَاسْتَخْلَى بِهَا خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِيَبْتَاعَهَا مِنْهَا فَعَتَحَ أَحَدُهُمَا وَدَاقَهُ وَدَنَعَهُ
أَلَيْهَا فَأَخَذَتْهُ بِأَحَدِي يَدَيْهَا ثُمَّ فَتَحَ الْآخَرَ وَدَاقَهُ وَدَنَعَهُ
أَلَيْهَا فَأَمْسَكَتْهُ بِيَدِهَا الْآخَرِي ثُمَّ غَشِيَهَا وَهِيَ لَا تَعْتَدِرُ
عَلَى الدَّخْلِ عَنْ نَفْسِهَا لِحِفْظِهَا ثُمَّ الْبَحِييْنِ وَسُجِّهَا عَلَى السَّوْبِ

فلما قام عنها قالت لا هَذَا كَ قَضَرِ الْمَثَلِ فِيمَنْ شَغِلَ وَهِيَ
 فِي هَذَا الْمَثَلِ مَفْعُولَةٌ لِأَنَّهَا شَغِلَتْ وَأَكْثَرُ الْأَمْثَالِ الَّتِي
 عَلَى أَنْحَدٍ يَأْتِي مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ . وَا مَا قَوْلُهُ أَنْعَبُ
 فِي السَّمَاءِ وَإِسْتُ فِي الْمَاءِ فَيُضَرَّبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَكَبَّرُ
 مَغَالًا وَبَصُغْرُوعًا . وَا مَا قَوْلُهُ أَنْزَعَ مِنْ حَجَّامٍ سَابِطًا
 قَدْ كَرَأْتَهُ كَانَ حَجَّامًا مُلَانِمًا سَابِطًا الْمَدَائِنِ يُشْجِمُ
 الْجُنْدِيَّ بِدَائِنِي نَسِيئَةً وَرُبَّمَا مَرَّتْ عَلَيْهِ نَرْهَةٌ لَا يَقْرَبُهُ فِيهَا
 أَحَدٌ فَكَانَ يُبْرِزُ أُمَّةً عِنْدَ تَهَاوِي عَظَلَتِهِ فَيَحْجُمُ الْكَيْلَا
 يُفَرِّغُ بِالْبَطَالَةِ فَمَا زَالَ يُحْجِمُهَا حَتَّى نَزَفَ دَمُهَا
 وَمَاتَتْ . وَا مَا قَوْلُهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَيَّبٍ فِيهِ وَمِثْلُ
 يُضَرَّبُ لِمَنْ لَا يَكْتَرِثُ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ وَلَا يَبَالِي بِأَسْنِمِهِ .

يَشْكَا يَنْتَه لَانَهُ لَوْ اَشْكَا * لَصَبَتَا وَ اَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ

• وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ خَاطِبُ جَمَلَالَهُ * نَظْمٌ •

* لَهَيْتَكَ لَا تَشْكُوْا اِلَيَّ مُصَمِّتٍ * فَاَصْبِرْ عَلَى الْحَمْلِ الثَّقِيلِ اَوْمِتْ •

وَنَحْوُ هَذِهِ الْمَثَلِ هَا نَ عَلَى الْاَمَلِسِ مَا لَا تَقَى الدَّيْرُ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ شَغَلَتْ شُعَائِي جَدُّ وَايَ فَاَلْمَسَاهُ بِهِ •

أَنَّهُ لَيْسَ بِفَضْلٍ عَنِّي مَا أَصْرَفَهُ اِلَى غَيْرِي وَالشُّعَابُ

النَّوَاحِي وَاجِدُهَا شُعْبٌ • وَقَوْلُهُ كُلَّ الْجِدَاءِ يَخْتَذِي

الْحِلَافِي الْوَقْعُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَجْهُودَ يَقْنَعُ بِمَا يَجِدُ وَالْوَقْعُ

أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ مَثَوِ هَذِهِمَا • فَأَمَّا الْبَعِيرُ الْمَوْقَعُ

فَهُوَ الَّذِي يَكْتَبِرُ آذَانُ الرَّادِّ بِرِظَاهِرِهِ •

الْمَقَامَةُ الْاِتِّمَانَةُ وَالْاِرَادَةُ الْحَرَامِيَّةُ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ . قَالَ
 مَا زِلْتُ مُذْ رَحَلْتُ عَنِّي . وَارْتَحَلْتُ عَنْ عَرَبِيٍّ وَغَرَبِيٍّ .
 أَبْحَنُ إِلَى عِيَانِ الْبَصَرَةِ . حَتَّى يَنْتَهِى الْمَطْلُومُ إِلَى
 النَّصْرَةِ . لَمَّا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَزْبَابُ الدِّرَاسَةِ . وَأَصْحَابُ
 الرِّوَايَةِ . مِنْ خَصَائِصِ عَالِمِيهَا وَعُلَمَائِهَا . وَمَا تَرَسَّاهَا
 وَتَهَدَّاهَا . وَأَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَيِّدَنِي قَرَاهَا . لِأَنْفُسِي
 بِسَرَّاهَا . وَأَنْ يُنْصِبَنِي قَرَاهَا . لِأَقْتَرَى قَرَاهَا . فَلَمَّا
 أَحَلَّنِيهَا الْحَظُّ . وَسَرَّحَنِي فِيهَا اللَّحْظُ * نَظَمُ *
 * رَأَيْتُهَا مَا يَمْلَأُ لَعِينَن قُرَّةً *

* وَيُسَلِّي عَنِ الْوَطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ *

* فَتَغَلَّسَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ . حِينَ نَصَلَ خَضَابُ الظَّلَامِ .

وَهَتَفَ أَبُو الْمُنْذِرِ بِهَا لَتَوَامٍ • لَا تَطْشُونِي خَطِئَهَا •

وَأَقْبَى الْوَطْرَ مِنْ تَوَسُّطِهَا • فَادْنِ الْأَخْتِرَاقَ فِي مَسَالِكِهَا •

وَالْإِصْلَاحَاتُ فِي سِكَكِهَا • إِلَى مَحَلَّةِ مَوْسُومَةٍ بِالْإِحْتِرَامِ •

مَنْسُوبَةٍ إِلَى بَنِي حَرَامٍ • ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ • وَحِيَاضِ

مُؤَسَّدَةٍ • وَمَبَانٍ وَثَبِيقَةٍ • وَمَغَانٍ أَيْلَقَةٍ • وَخَصَائِصِ

أَنْبِرَازٍ • وَمَرَايَا كَثِيرَةٍ • نَظَمَ •

• بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا • وَجِيرَانٍ تَنَاقُوا فِي الْمَعَانِي •

• فَهَسُّوْكَ بِآيَاتِ الْمَنَانِي • وَسَقُّوْكَ بِرَنَاتِ الْمَنَانِي •

• وَمُضْطَلَعٍ بِتَلْخِصِ الْمَعَانِي • وَمُطْلِعٍ إِلَى تَخْلِصِ عَانِي •

• وَكَمْ مِنْ دَارِي فَتْرَةٍ وَفَارَةٍ • أَمْرًا بِالْجُفُونِ وَبِالْجِفَانِ •

• وَدَعْمٍ مِنَ الْعَلَمِ لِلْعَلَمِ فَدِي • وَتَنْ لِّلِدَدِ حُلُو الْمَجَانِي •

* وَمَغْنَى مَا تَزَالُ تُعْنِي نِيَّة * أَغَارِيْدُ الْغَوَائِي وَالْأَغَانِي *

* فَصِلْ إِنْ شِئْتَ نِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِمَّا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدِّانِ *

* وَدُنُوكَ مُحِبَّةُ الْأَكْيَاسِ فِيهَا * وَالْكَاسَاتِ مُنْطَلِقُ الْعِنَانِ *

قَالَ فَيَنْمَا أَنَا أَنْفُصُ طُرْقَهَا • وَأَسْشِيفُ رَوْنَقَهَا • إِذْ لَمَحْتُ

عِنْدَهُ لَوْكَ بِرَاحٍ • وَإِظْلَالٍ الرِّوَاحِ • مَسْجِدًا مَشْتَهَرًا

بِطَرَائِفِهِ • مُزْدَهَرًا بِطَوَائِفِهِ • وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ

بِكَرْخُوفِ الْبَدَلِ • وَجَرَوْا فِي حُلْبَعَةِ الْجَدَلِ •

فَنَجَّتْ نَحْوَهُمْ • لَا سَتْمَطِرْنَ نَوَاهِمَ • لَا لِأَقْتَبَسَ نَحْوَهُمْ •

فَلَمْ يَدِكْ إِلَّا كَفْتَبَسَةِ الْعَجَلَانِ • حَتَّى أَمْرًا تَفْعَتِ

الْأَصْوَاتُ بِالْأَدَانِ • ثُمَّ رَدَفَ الْمَادِينَ بُرُورًا لِلْإِمَامِ •

مَاعِيْدَتُ طُبَى الْكَلَامِ • وَحُلَّتِ الْحَبِي لِلْقِيَامِ • وَشَغِلْنَا

بِالْعُسُوتِ . عَنْ اسْتَمَدِ الْبُوتِ . وَبِالشَّجْوَدِ . عَنْ
 اسْتِنْزَالِ الْجُودِ . وَلَمَّا نُضِيَ الْفَرَضُ . وَكَادَ الْجَمْعُ
 يَنْفُضُ . انْتَبَرَى مِنَ الْجَمَاعَةِ . كَهْلُ حُلُو الْبِرَاعَةِ . لَعَلَّ
 مَعَ السَّمِيتِ الْحَسَنِ . ذَلَاقَةُ اللِّسَنِ . وَصَاحَةُ الْحَسَنِ .
 وَقَالَ يَا جِئْتَنِي الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى أَغْصَانِ
 شَجَرَتِي . وَجَعَلْتَ خِطَّتَهُمْ رَهْجَتِي . وَاتَّخَذْتَهُمْ
 كَحَرِشِي وَعَيْبَتِي . وَأَعَدَدْتَهُمْ لِمُخَضَّرِي وَعَيْبَتِي .
 أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ كُبُوسَ الصِّدْقِ أَنْهَى الْمَلَايِسَ الْفَاخِرَةَ .
 وَأَنَّ قُصُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ قُصُوحِ الْآخِرَةِ . وَأَنَّ الدِّينَ
 إِمْحَاضُ النَّصِيحَةِ . وَالْإِرْسَادُ عَنْوَانُ الْعَيْدَةِ الصَّحِيحَةِ .
 وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مَوْكَمُهُ . وَالْمُسْتَشِيرُ بِالنُّصُوحِ تَمِيمُهُ . وَأَنَّ

أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَّبَكَ . لَا الَّذِي عَذَّبَكَ . وَصَدِّيقَكَ

مَنْ صَدَّقَكَ . لَا مَنْ صَدَّقَكَ . فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا

الْخَلُّ السَّوَدُّ وَدُ . وَالْخَلُّ الْمَوْدُ وَدُ . مَا سِرُّ كَلَامِكَ

الْمُلَغَزِ . وَمَا بَشْرُحُ خَطَايِكَ الْمُوجَزِ . وَمَا الَّذِي تَبَغِيهِ مِنَّا

لِيُنَجِّرَ . وَلَوْ أَشْجَرَ . هُوَ الَّذِي حَبَانَا بِمُسْتَبِينِكَ . وَجَعَلَنَا

مِنْ صَفْوَةِ أَحِبَّتِكَ . مَا نَأْتُوكَ لُصُكًا . وَلَا نَذْخِرُ عَنْكَ تَضْيَعًا .

فَقَالَ لَهُمْ جَزَيْتُمْ خَيْرًا . وَوَيْتَيْتُمْ ضَيْرًا خَالَتْكُمْ مِنْ

لَا يَنْشَأُ بِهِمْ حَالِيْسٌ . وَلَا بَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلْبِيْسٌ . وَلَا يَحْتَبِ بُفِيْهِمْ

عَلْدُونَ . وَلَا يُمَارَى دُونُهُمْ مَكْنُونٌ . سَأَبْتُكُمْ مَا حَدَّثَكَ فِي

صَدِّيقِي . وَأَسْتَفْنِيْكُمْ فَمَا عِبَلُ لَهُ صَبْرِي . اْعْلَاؤُوا إِنِّي

أَنَا دَارِي الْأَزْدَ . وَأَنَا دَارِي الْأَزْدَ . وَأَنَا دَارِي الْأَزْدَ .

نَيْمَةُ الْعَقْد • وَأَعْطِيَهُ صَفَقَةَ الْعَهْد • عَلَى أَنْ لَا أُسْبَأَ مِنْهَا •
 وَلَا أَعَاتِرَ نَدَامِي • وَلَا أُحْتَسِبِي قَهْوَةً • وَلَا أُكْتَسِبِي نَشْوَءًا •
 فَسَوَّلْتُ لِي النَّفْسَ الْمُضِلَّةَ • وَالشَّهْوَةَ الْمُزِلَّةَ • أَنْ نَادَ مَتَّ
 الْأَبْطَالَ • وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ • وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ •
 وَأَرْتَضَعْتُ الْعُقَارَ • وَامْتَطَيْتُ مَطَا الْكُمَيْتِ • وَتَنَا سَيْتَ
 التَّوْبَةِ كَالْمَيْتِ • ثُمَّ لَمْ أَتَجْعَلْ بِهَا تَبَكُّمَ الْمَرْءِ • فِي طَاعَةِ أَبِي
 مَرْءٍ • حَتَّى عَكَفْتُ عَلَى الْخَنْدَرِيسِ • فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ •
 وَبِتَّ صَرِيحَ الصَّهْبَاءِ • فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ • وَهَآ أَنَا بِأَدَى
 الْكَأَبَةِ • لِرُقُصِ الْإِنَابَةِ • نَامِي النَّدَامَةِ • لِوَصْلِ الْمُدَامَةِ •
 شَدِيدِ الْإِسْغَاقِ • مِنْ نَقْصِ الْمَيْثَاقِ • مُعْتَرِفِ الْإِسْرَافِ •
 فِي عَيْبِ السَّلَافِ • فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تُغَيِّرُ قُوتَهَا تُبَاعِدُ

مِنْ دَيْبِي • وَتَدْنِي إِلَى رَبِّي • قَالَ أَبُو زَيْد فَلَمَّا حَلَّ

أَنْشَوَطَةً نَفْسِهِ • وَقَطَعَى الْوَطَرَ مِنْ اشْتِكَاءِ بَيْتِهِ • نَاجَتْنِي

نَفْسِي يَا أَبَا زَيْد • هَذَا نَهْرٌ صَيِّدٍ • فَشَرَّ عَنْ يَدِي وَإِيدٍ •

فَانْتَهَضْتُ مِنْ مَجْتَبَى انْتِهَاضِ الشَّهْمِ • وَالْخَرَطُتُ مِنَ الصَّعْبِ

الْخِرَاطِ الشَّهْمِ • وَقُلْتُ • نَظَمَ •

* أَيُّهَا الْأَرْوَعُ الَّذِي • نَاقَ مَجْدًا وَسُودَةً •

* وَالَّذِي يَبْغِي الرِّشَادَ لِيُنْجُوا بِهِ غَدًا •

* إِنَّ عِنْدِي عِلَاجَ مَا • يَتَّ مِنْهُ مُسْهَدًا •

* فَاسْتَمِعْهَا عَجِيبَةً • غَادَ رَنْنِي مُلَدَّةً •

* أَلَا مِنْ سَاكِنِي سُرُوجِ دَوَى الدِّينِ وَالْهُدَا •

* كُنْتُ ذَاتَ رُؤْيَا • وَمُطَاعًا مُسَوِّدًا •

* مَرْبَعِي مَاتَتْ الْفَيْتُوفِ وَمَا لِي لِهَمْ سُدَا *

* أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهِ * وَأَقْبَى الْإِعْرَاضَ بِالْجَدَا *

* لَا أَبَا لِي بِمَنْفَعِينَ * طَاحَ فِي الْبَدَنِ وَاللَّهْدَا *

* أَوْ بَدَّ النَّارَ رَبًّا لِيغَا * إِذَا النَّكْحُ أَخَذَا *

* وَيَبْرَأُنِي الْمُؤْتَمِلُونَ مَلَاكًا وَمَقْعِدَا *

* لَمْ يَشْمِ بِمَا رَقَى صَدِّ * فَأَنْشَأْنِي يَسْتَكْبِي الصَّدَا *

* لَا وَلَا رَأْمَ قَابِيسٍ * قَدْ حَزَنَتْنِي فَأَصْلَدَا *

* طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ * فَأَضْيَعْتُ مُسْعِدَا *

* فَتَقَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَزْدَا *

* بَوَّاءَ الرُّومِ أَرْضَنَا * بَعْدَ نِيْعَنَ تَوَلَّدَا *

* فَا سَتَبَا حَوَا حَرِيمَ مَنْ * صَادَ دَوْدَ سَوَّحِيدَا *

- * وَحَوَّزًا كُلَّ مَا اسْتَسَرَّ بِهَا لِي وَمَا بَدَأَ *
 * فَتَطَوَّحْتُ نِيَّ الْبِلَادِ طَرِيقًا مُسَرَّدًا *
 * أَجْتَدِي النَّاسَ بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْتَدًا *
 * وَتُرْكِي لِي خَصًّا * اكْمَلِي لَهَا الرَّدَّ *
 * وَالْبِلَادَ الَّتِي بَعْدَ * سَمَلِ أَنْسَى تَبَدَّدًا *
 * اسْتَبَاءَ ابْنَتِي الَّتِي * أَسْرُوهَا لَتُفْتَدَا *
 * فَاسْتَبَيْنَ مَخْنَتِي وَمُدَّ إِلَيَّ نُصْرَتِي يَدًا *
 * وَأَجْرَتِي مِنَ الزَّوْمَانِ فَقَدْ جَارَ وَأَعْدَا *
 * وَأَعْبَتِي عَلَى نِكَاحِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعِدَا *
 * فَبَدَأَ التَّمَحِّيَ الْمَا نَسَمُ عَنْ تَمَرَّدًا *
 * وَبِهِ تُقْبَلُ الْإِلَابَةُ بِمَنْ تَرْهَدَا *

وَهُوَ كَفَّارٌ لِّمَن زَاغَ مِنْ بَعْدِهَا

* وَلَتَبْنَ كُنُتٌ مُنْشِدَا * فَلَقَدْ فَهَتْ مَرْشِدَا *

* فَاقْبَلِ النَّصِيحَ وَالْهِدَايَةَ وَاشْكُرْ لِمَن هَدَا *

* وَاسْمَحِ الْآنَ بِأَلْدَى * يَتَسَنَّى لِتُحْمَدَا *

قال ابو زيد فلما انتهت هذرتى . واوهى المستول

صديق كلبنى . اغرانا اعرابى العكرم به واساتى .

ورغبة الكلف بحمل الكلب فى مقاساتى . فرضخ لى

على الحافرة . ونضخ لى بالعدّة الوافرة . فانقلبت

الى وتبرى . فراحا بنجح مكرى . وقد خالطت من صنوخ

المكيدة . على صنوخ التريده . ووصلت من حوك

الغبيطة . الى لوك الغبيطة . قال الجارث بن همام

وَقَدْ نَزَّلْنَاكَ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَمَا آعَظَمَ خُذَّكَ ۖ

لَا اسْتَغْفِرُكَ يَا الصَّادِقُ . ثُمَّ أَنْشَدَ غَيْرَ مَرَّةٍ تَبْدِكَ : نظم *

* عَشْرًا بِالْجِدِّ إِعْقَانَتْ فِي * دُفْرِ بَنُو * كَأْسِدِ بَيْتَةٍ *

* وَأَدْرِقْنَا الْمَضِرَ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ *

* وَصِيدِ النَّسُورِ فَإِنْ تَعَدَّ رَصِيدُهَا فَإِنَّا قَتَعُ بِرِيشَتِهَا *

وَأَجْنِ الثِّمَارَ إِنَّمَا تَعَتُّكَ فَرَضٌ نَفْسِكَ يَا لَشَيْئَتِهِ

* وَأَرْحَنُوَادَكَ إِن تَبَا * دَهْرٍ مِنَ الْعِزِّ الْمَطِيئَةِ *

* فَتَقَارُ الْأَحْدَاثُ يَوْمَئِذٍ بِاسْتِحْبَابِ كُلِّ عَيْشَةٍ *

المقامة التاسعة والأربعون

حكى الحارث بن همام . قال بلغني أنّ أبا زيد حين

هَذَا الْقَبْضَةُ • وَابْتِزَ قَيْدُ الْمَرْمِ النَّهْضَةُ • أَحْضَرَ ابْنَهُ •

يَعُدُّ مَا اسْتَجَاشَ ذَهَبَهُ • وَقَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ إِنَّكَ قَدَرْنَا

أَرْقَى إِلَى مَنَ الْغَنَاءِ • وَاسْتَحْيَى بِمِرْوَدِ الْغَنَاءِ • وَأَنْتَ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيِّ عَهْدِي • وَكَبُشَ الْبَكْتِيْمَةِ السَّاسَانِيَّةِ

مَنْ عِدِي • وَمِثْلِكَ لَا تُغْرِغُ لَهُ الْعَصَا • وَلَا يُنْبِئُهُ بِطَرْقِ

الْحِصَا • وَلَكِنْ قَدْ دَبَّ إِلَيَّ الْإِذْكَارُ • وَجُعِلَ صَيْقَلُ

بَلَاءِ نَكَارٍ • وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِعَالِمٍ يُوصِّ بِهٍ شَيْئُ الْأَنْبَا •

وَلَا يَعْثُوبُ الْأَشْبَا • فَاحْفَظْ وَصِيَّتِي • وَجَانِبْ مَعْصِيَّتِي •

وَاحْذِ مِثَالِي • وَافْقَهُ أَمْثَالِي • فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَرْشَدْتَ

بِعُصْبِي • وَاسْتَصْبَحْتَ بِصَبْطِي • أَمْرَعُ خَانُكَ • وَأَرْفَعُ خَانُكَ

وَإِنْ تَنَاسَيْتَ سُورَتِي • وَلَمَذْتَ مَشُورَتِي • تَخْلُ رِمَانُ أَثَافِيكَ •

وَرَهْدُ أَهْلِكَ وَرَهْطُكَ فَبِكَ • يَا بَنِيَّ إِنِّي جَرَّبْتُ حَقَارَتِي

الأمور وتهاوت تصاريث الذهور. قرأيت المزة

بمنه لا ينسبه. وألغص عن مكسبه. لا عن حسبه.

وكنيت سمعت أن المعاش إماره وتجاره. وزراعة

ومناحه. ذاربت هذه الأربع. لا نظرايتها أو فنى

وأنفع. فما أخذت منها معيشه. ولا استرغدت فيها

عيشه. أما قرص الأليات. وخلس الجارات.

فنا ضاقت الأحلام. وألغى ما استسج بالظلام. ونا هيك

غصة إمراة البطام. وأما بضائع التجارات. فخرصة

للشخاطرات. وطعمه لأغارات. وما أشبهها بالظهور

النيرات. وأما إخوان القبياح. والتصدقى للإذراء.

سهمك بنه شراس. وفئرون حاشدة عن الاركاظ.

وقلما

وَقَلَّما خَلَا رُثْها مِنْ إِذْ لَالٍ • اَوْ رُزِقَ رَوْحَ بَالٍ • وَاَمَّا
بِخَرَفَتِ اُولَى الصِّناعات • نَعْيَرُ فاضِلَةً عَنِ الاَثْوات •
وَلَا نَافِقَةً فِي جَمِيعِ الاَوْقات • وَمُعْظَمُها مَعْصُوبٌ بِشَيْمَةِ
الْحَيَوةِ • وَلَمْ اَرِ ما هُوَ بَارِدُ الْمَنَعَمِ • لَدِ يَدِ الْمَطْعَمِ •
وَافِي الْمَكْسَبِ • صَافِي الْمَشْرَبِ • اِلَّا الْجِرْفَةَ الَّتِي وَصَعَ
سَاسَانُ اَسَاسِها • وَتَوَعَّاجُها • رَاضِرَمَ فِي الْخَافِقَيْنِ
لَا رَها • وَأَوْضَحَ ابْنِي غَبْرَاءَ مَنارَها • فَشَهِدْتُ وَقَانِعَها
مُعَلِّما • وَاخْتَرْتُ سِيماها لِي مِيسَما • إِذْ كَانَتْ اَلْمُتَجَسِّرا
الَّذِي لَا يَبُورُ • وَالْمَنْهَلَ الَّذِي لَا يَغُورُ • وَالْمُصْبَحَ الَّذِي
يَعْشُرُ اِلَيْهِ الْجُمْهُورُ • وَيَتَصَبَّحُ بِهِ الْعُمَى وَالْعُورُ • وَكَانَ
أَهْلُها اَعَزَّ قَبِيلٍ • وَأَشْعَنَ جِيلٍ • لَا يَرْتَفِئُ عَنْ حَيْبِ

وَلَا يُقْلِسُهُمْ سُلَّ سَيْفٍ • وَلَا يَخْشَوْنَ حُمَةً لَا يَسِيعُ • وَلَا يَدِ يَتُونَ

لِيَدَايَ وَلَا شَايِسَ • وَلَا يَسْرَهُبُونَ مِنْ بَسْرَقٍ وَرَعْدٍ •

وَلَا يَحْفِلُونَ بِمَنْ قَامَ وَقَعَدَ • أَنْدِيَاكُمْ مَزْعَةً • وَتَوْبُهُمْ مُرْقَةً •

وَمَطْمُهُمْ مُعْجَلَةً • وَأَوْدَا تَهُمْ غُرْمُكَجَلَةً • آيِنَمَا سَقَطُوا

لَقَطُوا • وَحَيْثُمَا انْتَحَرُوا انْتَحَرُوا • لَا يَشْتَدُّونَ أَوْطَانًا •

وَلَا يَدُقُّونَ سُلْطَانًا • وَلَا يَمْتَارُونَ عِمَّا تَعْدُو خِمَامًا • وَتُرُوحُ

بِطَانًا • فَيَقَالُ لَهُ أَيْدِيَهُ يَا أَبَتِ لَقَدْ صَنَقْتَ حَيْثُمَا نَطَلْتَ •

وَرُحَيْكَ رَقَّتْ وَمَا صَنَقْتَ • قَبِيْن لِي كَيْفَ أَقْتُلُفُ •

وَمِنْ أَيْنَ تُوَكِّلُ الْكَتِيفَ • فَقَالَ بَابُنِي إِنْ الْإِرْتِكَاضَ

دَابُّهَا • وَالنَّهْمَا طَجَّأَ بِأَيَّامِهِ • وَالْبَطْنُفُ صَبَا حُمَاهُ • وَالنَّحْصَةُ

تَجَّأَ • فَيَرْجِعُ إِلَى جُودِهِ • يَرْجِعُ مِنْ يَدِهِ نَزَبَ •

وَأَنْشَطَ مِنْ قَلْبِي مُقَمِّرٌ • وَأَسْلَطَ مِنْ ذِيئِي مُتَتَمِّرٌ • وَأَقْدَحَ
رَنْدَ جَدِّكَ • بِحَدِّكَ • وَأَقْرَعَ بِأَبِ رَعِيكَ • بِسَعِيكَ •
وَجُبَّ كَدِّ نَجِيٍّ • وَخُضَّ كَدِّ لَجِيٍّ • وَانْتَجَعَ كَدِّ رَوْحِيٍّ •
وَأَتَيْتُكَ لَوْ أَنَّ إِلَيَّ كَدَّ حَوْصِيٍّ • وَلَا تَسَامِ الْطَلَبُ • وَلَا تَمَلْ
الَّذِي أَبَى • فَقَدْ كَانَ مَكْنُوتًا عَلَى عَصَا شَيْخِي سَاسَانٍ مِنْ
قَلْبٍ • جَابٍ • وَمِنْ بَنَانٍ • نَالَ • وَإِيَّاكَ وَالْكَشَلُ نَاسِمٌ
عُنْوَانُ النَّحْوَسِ • وَلَبَّوْهُ دِيْوَى الْبُؤْسِ • وَمِغْنَاخُ الْمَرْبَةِ •
وَلَفَاخُ الْمُنْعَبَةِ • وَبَشِيمَةُ السَّجْوَةِ الْجَمَلَةِ • وَشَيْشَةُ الْوَكَلَةِ •
الْمُكَلَّمَةُ • وَمِشَارُ الْعَسَلِ • مَنِ اخْتَارَ الْبُؤْسَ • وَلَا يَكْدُ لِرُوحِهِ
مَنْ • وَطَلَّ لِرُوحِهِ • وَغَلَّتْ رِيقُهُ • وَلَوْ أَنَّ الْبُؤْسَ غَامٌ •
كَانَ مُنْجِيًا • تَمْرِيئُ الْبَنَانِ • وَطَلُّ الْعَيْنِ

وَبِهَاتُذَرَكُ الْحُظُوءُ • وَتُمْلِكُ الْقُرُوءُ • كَمَا أَنَّ الْخَوَرُ
صَنُوا لِكَسَلِ • وَسَبَبُ الْغَشَلِ • وَمَبْطَأَةُ لِلْعَمَلِ • وَمَخِيبَةُ
لِلْأَمَلِ • وَهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ • مَنْ جَسَرَ • أَيْسَرَ • وَمَنْ
هَابَ • خَابَ • ثُمَّ اهِرْزِيَا بُنَيَّ فِي بُكُورِيَا بِي زَا حِيرِ •
وَجُرْأَتِيَا بِي الْحَارِثِ • وَحَزَامَةُ أَيْ ثَرَّةً • وَخَتَلِ آيِي
جَعْدَةً • وَحِرْصِ آيِي عُفْبَةً • وَنَشَاطِ آيِي وَثَابٍ • وَمُفَرِّ
آيِي الْخَصِيْنِ • وَصَبْرِ آيِي أَبُوبَ • وَلَطْفِ آيِي غَرْوَانِ •
وَتَلَوْنِ آيِي بَرِاقِيْنِ • وَاخْطَبِ بِصَوْنِ اللِّسَانِ • وَاخْذَعْ
بِسِحْرِ الْبَيَانِ • وَارْتَدِ السُّوقَ قَبْلَ الْجَلْبِ • وَامْتَرِ
الْأَصْرَعَ قَبْلَ الْحَتَبِ • وَسَائِلِ الرُّكْبَانِ قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ •
وَدَمَتِ لِبِحْنِكَ قَبْلَ الْمُنْطَلِكِ • وَاشْجَذْ بِسَيْرِكَ لِلْعِيَاةِ •

وَأَنْعِمَ نَظَرَكَ نَبِيَّ الْغِيَاثَةِ • فَإِنَّ مَنَ صَدَقَ تَوَسُّمُهُ • طَالَمَ
تَبَسُّمُهُ • وَمَنَ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ • أَبْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ • وَكُنْ
يَا بُنَيَّ خَفِيفَ الْكَتْلِ • قَلِيلَ الدَّلِّ • رَاغِبًا عَنِ الْعَدْلِ •
تَانِعًا مِّنَ الْوَبْلِ بِالطَّلِّ • وَعَظِيمَ وَتَعِ الْحَقِيرِ • وَاشْكُرْ
عَلَى الْبَقِيرِ • وَلَا تَغْنَطْ عِنْدَ الرَّدِّ • وَلَا تُسْتَبِعِدْ رَشْحَ الصَّدِّ •
وَلَدَبَأَسْ مِّنَ رَّوْحِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَبْنِي مِّنَ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْعَوْمُ
الْكَافِرُونَ • وَإِذَا اخْتَرْتَ بَيْنَ كَرَّةٍ مَّنْعُودَةٍ • وَكَرَّةٍ
مُّوَعُودَةٍ • فَزِلْ إِلَى النَّقْدِ • وَفَضِّلْ الْيَوْمَ عَلَى الْعَدِ •
فَإِنَّ لِلْبَّخِيلِ آفَاتَ • وَلِلْعَزَائِمِ بَدَوَاتِ • وَلِلْعِدَاتِ
مُعَمَّاتِ • وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمَا سَبْعُ عَفْرَاتِ • وَعَلَيْكَ
بَصْبَرٍ أَوْ يَمٍ • خُزْ • وَرِفْقٍ • وَبِزِي الْحَرَمِ • وَجَانِبِ

خَرَقَ الْمُشْبَطَ • وَتَحَلَّقَ بِالْخُلُقِ السَّبَّطِ • وَقَيَّدَ الذِّرْهَمَ
بِالرَّيْبِ • وَشَبَّ الْبَدَنُ بِالضَّبَطِ • وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَى حَنَقِكَ • وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ • وَمَتَى نُبَايَكَ بَلَدًا • أَوْ نَابَكَ
فِيهِ كَمَدًا • قُبَّتْ مِنْهُ أَمَلُكَ • وَاسْرَحْ عَنْهُ جَمَلُكَ • فَخَيْرُ
الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ • وَلَا تَسْتَدْلِنَ الرِّحْلَ • وَلَا تُكْرِهَنَّ الثُّغْلَ •
فَإِنَّ أَعْلَامَ يُرْبِعُنَا • وَاشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا • أَجْمَعُوا عَلَى
أَنَّ الْيَرَّةَ بَرَكَةٌ • وَالطَّرَاوَةُ شَفْعَةٌ • وَزَرُّوا عَلَى مَنْ زَعَمَ
إِنَّ الْغُرْبَةَ كُرْبَةٌ • وَالثَّقَلَةُ مُنَلَّةٌ • وَقَالُوا هِيَ تَحِلَّةٌ مِنْ
اقتِنَعَ بِاللَّهِ يَلَهُ • وَرَضِيَ بِالْخُشْفِ وَسُوءِ الْكَيْلَةِ • وَإِذَا
أَنْزَمَعْتَ الْإِغْتِرَابَ • وَأَعَدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْإِسْرَابَ •
فَتَخَيَّرَ زَيْنَبُ الْمُسْعِدَ • مِنْ قَبْلِ أَنْ تَهْبِطَ • فَإِنَّ الْبَحَارَ

قَبْلَ الدَّارِ • وَالرَّفِيقِ • قَبْلَ الطَّرِيقِ • نَظْمٌ •

* خَذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةً * لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ •

* غَرَاءَ حَاوِيَةٍ خَلَّصَاتِ الْمُعَانِي وَالزُّهْدِ •

* نَعَتْهَا تَتَّبِعُ مَنْ * مَخَّصَ النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ •

* فَأَعْمَلَ بِمَا مَنَّلَهُ • عَمَلَ اللَّيِّبِ أَخِي الرَّشِدِ •

* حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشَّيْءُ مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ •

ثُمَّ قَالَ يَا بَنِيَّ قَدْ أَوْصَيْتُ • وَاسْتَعْصَيْتُ • فَإِنْ اقْتَدَيْتَ

فَوَاهَاكَ • وَإِنْ اخْتَدَيْتَ فَأَهَا مِنْكَ • وَاللَّهُ خَلِيفَتِي

عَلَيْكَ • وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظُلْمِي فِيكَ • فَقَالَ لَهُ ابْنُ

يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْسُكَ • وَلَا رُفِعَ نَعَشُكَ • فَلَمَّا قُلْتَ سَدَدًا

وَعَدَيْتَ رَشَدًا • رَيْبَتَ لِي سُودَدًا • وَفَحَلْتَ مَا لَمْ يَنْتَهِ

وَالِدٌ وَلَدًا • وَلَيْتَنُ أُمِّهِاتُ بَعْدَكَ • وَلَا ذُنْتُ فَعَدَكَ •

كَأَلَتْكَ بَنَاتُكَ أَبُكَ الصَّالِحُ • وَلَا تَمْدِينُ بَأْسَارَكَ

الْوَالِدِيَّةُ • حَتَّى يَقَالَ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْأَيَّامِ • وَالْخَادِيَّةُ

بِالْأَرَائِكِ • فَاهْتَزَّ ابْنُ زَيْدٍ لِحَوَايَةِ الْبَنَسَمِ • وَنَالَتْ سَنَ أَشْبَهَ

أَبَاهُ بِمَا قَالَتْ • مَا لَ الْخَارِثُ بَيْنَ هَهُامَ فَانْخَبَرْتُ أَنَّ بَنِي

سَاسَانَ • حِينَ سَمِعُوا هَذِهِ الْوَصَايَا الْحَسَنَةَ • مَضَلُّوا

عَلَى وَصَايَا ثَعْمَانَ • وَحَطُّوا بِهَا حَتَّى انْخَفَظَ أَمُّ لُؤْلُؤَانَ •

حَتَّى أَتَوْهُمُ بِمَوْتِهِ • أَوَّلَى مَا لَعَنُوهُ الصَّبِيَّانَ •

وَأَنْفَعَهُمْ • وَنَحْلَيْهِ إِدْقِيَانِ •

الْمَقَامَةُ الْخَمْسُونَ الْبَصْرِيَّةُ

حَبْرُ الْخَارِثُ بَيْنَ هَهُامَ • مَا لَ أُنْخَبَرْتُ نَحْيَ بَعْضِ الْأُمَمِ

كَمَا تَرَى بِي اسْتِعَارَهُ • وَلَا حَ عَلَى شِعَارِهِ • وَخَلَّتْ بِسِيْعَتِ
أَنَّ غَشِيَانًا • مَجَالِسَ الدِّبْرِ • يَسْرُوعُوا شَيْ الْفِكْرِ •
فَلَمْ أَرِ لَطْفَاءَ مَا بِي مِنَ الْجَمْرِ • إِلَّا تَقْصَدَ الْجَامِعَ
بِالْبَصْرِ • وَكَانَ إِذْ ذَاكَ مَا هَوَى الْمَسَانِدَ • مَشْهُوَةً
الْمَوَارِدَ • يُجْتَنَى مِنْ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرُ الْكَلَامِ • وَيُسْمَعُ
فِي أَرْجَائِهِ صَرِيرُ الْأَقْلَامِ • فَاَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ • وَلَا لَوِ
عَلَى شَانٍ • فَلَمَّا وَطِئْتُ حَصَاهُ • وَاسْتَشْرَفْتُ أَقْصَاهُ •
فَرَأَيْتُ لِي ذَوَا طَمَارٍ بِالْيَدِ • تَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ • وَقَدْ
عَصَبَتْ بِهِ عَصَبٌ لَا يَحْصِي عَدِيدُهُمْ • وَلَا يَنَادِي وَلِيدُهُمْ •
فَابْتَدَرْتُ قَصْدَهُ • وَتَوَرَّدْتُ وَرْدَهُ • وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ
شِعَارِي عِنْدَهُ • وَلَمْ أَرَلْ أَنْتَقِلَ فِي الْمَرَائِزِ • وَأَعْفَى

لَا خَيْرَ وَالسَّوَاكِزِ • إِلَى أَنْ جَلَسَتْ نَجَاهَهُ • وَبَحِثَتْ
 آمَنْتُ اشْتَبَاهَهُ • فَإِنَّهُ هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ •
 وَلَا لَيْسَ بِخَفِيٍّ • فَتَسَرَّى بِمَرَاةٍ هَمِّي • وَارْتَفَعَتْ كَيْبَةُ
 غَمِّي • وَحِينَ رَأَيْتُ • وَبَصُرَ بِمَكَانِي • قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ
 رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَمَا كُمْ • وَقَوَّيْتُكُمْ • فَمَا أَصْنَعُ رِيَّاكُمْ •
 وَأَنْفَصَلَ مَزَايَاكُمْ • بَلَدُكُمْ أَوْ قَى الْبِلَادِ طَاهِرَةٌ •
 وَأَزْكَلُهَا نَظَرَةٌ • وَأَفْسَحُهَا رَفْعَةٌ • وَأَمْرُهَا نَجْعَةٌ • وَأَنْزَمُهَا
 تَبْلَةٌ • وَأَوْسَعُهَا دَجَلَةٌ • وَأَكْثَرُهَا نَهْرًا وَنَخْلَةٌ • وَأَحْسَنُهَا
 تَفْصِيلًا وَجُمْلَةٌ • دِهْلَبُزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ • وَثُبَالَةُ الْبَابِ
 وَالْمَعَامِ • وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا • وَالْمِصْرُ الْمَوْسَسُ عَلَى
 التَّقْوَى • لَمْ يَنْدَسْ بِبَيِّنَاتِ التَّيْمَرَانِ • وَلَا طَيْفَ فِيهِ

بِالْأَوْتَانِ • وَلَا سَجْدَ عَلَىٰ أَدْنَاهُ لِنَعِيرِ الرَّحْمَنِ • ذُو الْمَشَاهِدِ
 الْمَشْهُودِ • وَالْمَسَاجِدِ الْمُتَشَوِّدِ • وَالْمَعَالِمِ الْمَشْهُورِ •
 وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورِ • وَالْآثَارِ الْمَحْمُودِ • وَالْخِطَطِ
 الْمَحْدُودِ • بِهِ تَلْتَقِي الْفُلُكُ وَالسَّرَكَابُ • وَالْحَيْثَانُ
 وَالْإِصْبَابُ • وَالْحَادِي وَالْمَلَاخُ • وَالْقَانِصُ وَالْفَلَاخُ •
 وَالنَّاشِبُ وَالرَّامِحُ • وَالسَّارِحُ وَالسَّامِحُ • وَلَهُ آيَةُ الْمَدِّ
 الْغَائِضُ • وَالْجَنْزِرُ الْغَائِضُ • وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ
 فِي تَحْصَاتِهِمْ اثْنَانِ • لَا يُنْكِرُهَا ذُو شَتَائِنَ • دَهْمَاءُكُمْ
 أَمْوَعُ رَعِيَّةٍ لِسُلْطَانٍ • وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانٍ • وَزَاهِدُكُمْ
 أَوْرَعُ الْخَلِيقَةِ • وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ • وَعَالِمُكُمْ
 عَلَامَةُ كُلِّ زَمَانٍ • وَالْحُجَّةُ فِي كُلِّ أَوَانٍ • وَمِنْكُمْ

مَنِ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ الدُّخَانِ وَصَعِدَ • وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ
 الشَّعْرِ وَاخْتَرَعَ • وَمَا مِنْ فَخْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطُّوْلَى •
 وَالْعِذْحُ الْمَعْلَى • وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى • ثُمَّ
 إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَلَّيْنِ • وَأَخْسَنُهُمْ فِي النَّسَبِ
 قَوَائِنِ • وَبِكُمْ اقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ • وَعَرَفَ التَّشْجِيرُ
 فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ • وَلَكُمْ إِذَا اقْرَأْتِ الْمُفَاجِعَ • وَهَجَعَ
 الْهَاجِعَ • تَذَكَّرْتُ قَطَا النَّائِمِ • وَيُونِسَ الْقَائِمِ • وَمَا ابْتَسَمَ
 لَغَرٍ فَجِيرٍ • وَلَا يَزَعُ نُورُهُ نَبِيَّ بَرْدٍ وَلَا حَرٍ • الْأَوَّلَانِ بِكُمْ
 بِالْأَشْحَارِ • دَوِيُّ كَدِّ وَبِي الرِّيحِ فِي الْبَحَارِ • وَبِهَذَا
 عَنْكُمْ صَدَعَ النَّقْلِ • وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ •
 وَبَيَّنَّ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَشْحَارِ • كَدِّ وَبِي النَّخْلِ فِي الْأَنْفَارِ •

قَالَ الْمُرَاوِي نَطَقْتَ الْجَمَاعَةَ تَمِيذًا يَا لَدُ عَاءٍ • وَهُوَ
 يُغْلِبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ • إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ •
 وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ • فَصَاحَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا نَتَّ أَمَارَةً إِلَّا سِتْجَابَهُ •
 وَانْجَابَتْ غِشَاوَةٌ إِلَّا سِتْرَابَهُ • فَجَنَزَتْ بِتَمَّ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ •
 نَجْرَاءَ مَنْ هَدَى الْيَسْنَ الْخَيْرَ • فَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا
 مَنْ سَرَّ سُرُورِهِ • وَرَضَّحَ لَهُ بِمَيْسُورِهِ • فَغَبِلَ عَقُوبِيْرَهُمْ •
 وَاقْبَلَ يَهْرَفُ فِي شُكْرِهِمْ • ثُمَّ انْخَدَرَ مِنْ الصَّخْرَةِ •
 يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرَةِ • وَأَعْنَبَتْهُ إِلَى حَيْثُ تُخَا لَيْنَا • وَأَمِنَّا
 الْتَجَسَّسَ وَالْتَجَسَّسَ عَلَيْنَا • فَكُلْتُ لَهُ لَقَدْ اغْرَبْتُ فِي هَذِهِ
 النَّوْبَةِ • فَمَا رَأَيْتُكَ فِي النَّوْبَةِ • فَقَالَ أُقْسِمُ بَعْلَامِ الْخَفِيَّاتِ •
 وَغَدَّ بِرَ الْخَطِيَّاتِ • إِنَّ شَانِي لَعَجَابٌ • وَإِنَّ دُعَاءَ

تَوَيْسِكَ مُجَابًا • فَقُلْتُ نَزِدْ نِي إِنْصَاحًا • زَادَ لَنَا اللَّهُ صَلَاحًا

فَقَالَ وَأَيُّكَ لَقَدْ قُتِمَتْ فِيهِمْ مَقَامُ الْبَرِّيبِ الْخَادِعِ

ثُمَّ الْقَلْبُ بِقَلْبِ الْمُنِيبِ الْخَائِفِ • فَوَيْسُ يَمْنُ صَغِيرِ

تَلُوهُمْ إِلَيْهِ • وَوَيْلُ يَمْنُ يَا تَوَايِدُ عُونِ عَلَيْهِ • ثُمَّ وَدَّ عَنِي

وَأَنْسَلَتْ • وَأَوْدَعَ عَنِي الْقَلْبُ • فَلَمْ أَرَدْ أَعَايِي الْفِكْرِ

وَأَتَشَوِّفُ يَمْنُ خَبْرَةً مَا دُكَّرَ • وَكُلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ

خَبْرَةً مِّنَ الرُّكْبَانِ • وَجَوَابَةَ الْبُتْدَانِ • كُنْتُ كَمَنِي

حَاوَرَعَجْمَاءَ أَوْ بَلَدِي عَلَى صَخْرَةٍ صَمَاءَ • إِلَى أَنْ لَقِيتُكَ

بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَةِ • وَتَرَاخِي الْكَمَدِ • رَكِبْنَا فِئَلَيْنِ

مِنَ سَفَرِهِ • فَنَلْتُ هَذَا مِنْ مُّغْرِبَةٍ خَيْرِ • فَقَالُوا إِنْ عِنْدَنَا

لِخَيْرٍ أَعْرَبَ مِنَ الْعَنْتَاءِ • وَأَعْجَبَ مِنْ نَظِيرِ الزَّرْقَاءِ •

نَسَأَلْتُهُمْ رَافِضًا مَا قَالُوا . وَأَنْ يَكِيلُوا بِهِ أَهْمَانَا .
 فَكَبَرُوا أَتَهُمُ الْمَوْتُ بِسُرُوجٍ . بَعْدَ مَا قَارَعَهَا الْعُلُوجُ .
 فَرَأَوْهَا أَبَازِيدَهَا الْمَعْرُوفُ . قَبْدَ لَيْسَ الصُّوفُ . وَأَمَّ
 الصُّوفُ . وَمَا رَهِبَ الْزَاهِدُ الْمَوْصُوفُ . فَعَلْتُ أَنْ تَعْتُونَ
 دَالِ الْمَقَامَاتِ مَفْعَلُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو الْكَرَامَاتِ .
 فَحَفَرَنِي إِلَيْهِ الْبَرَاغُ . وَرَأَيْتُهَا فَرْصَةً لَاتْقَاعُ . فَارْتَحَلْتُ
 رِحْلَةَ الْمَعِيدِ . وَسِرْتُ لُحُوءَ سَيْرِ الْمَجِيدِ . حَتَّى حَلَلْتُ
 بِمَسْجِدِهِ . وَفَرَارَةَ مُتَعَبِدِهِ . فَادَّابَهُ قَدِ تَبَكَ صُحْبَتُهُ
 أَفْحَابِهِ . وَانْتَهَبَ فِي مِخْرَابِهِ . وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ مَخْلُوعِ .
 وَشَبْلَةٍ مَوْصُولَةٍ . فَهَبْتُهُ مَهَابَةً مِنْ وَلَجٍ عَلَى الْأُسُودِ .
 وَأَلْقَيْتُهُ مِمَّنْ سَيِّمَاهُمْ فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَمْرِ الشُّجُودِ .

* وَالظَّالِمِينَ الْمَرْبُوعَ . وَعَدَّ عَنْهُ وَنَمَّ عَ *

* وَالَّذِينَ زَمَانًا سَلَفًا . سَوَّاهُ تَقِيَهُ الصَّحَابَةُ *

* وَلَمْ يَزَلْ مُعْتَكِفًا . عَلَى الْعَيْبِ السَّيِّئِ *

* كَمَ كَيْلًا آوَدَ عَنْهَا . مَا بَيْنَمَا أَيْدِي عَنْهَا *

* وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا . فِي مَرَقِدٍ وَمُضْجِعِ *

* وَكَمْ خَطَى حَثَّتْهَا . فِي خَزِيَّةٍ أَحَدَ ثَنَّتْهَا *

* وَتَوْبَةٍ نَكَلَّتْهَا . لِمَلْعَبٍ وَمَرْتَعِ *

* وَكَمْ تَجَرَّأَتْ عَلَى . رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى *

* وَلَمْ تُرَاقِبْهُ وَلَا . صَدَّقَتْ فِيمَا تَدَّعَى *

* وَكَمْ غَظَّتْ بِرَّةً . وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَةً *

* وَكَمْ تَبَدَّتْ أَمْرَةً . تَبَدَّدَ الْجِدَا الْمَرْقَعِ *

وَبَعْدَ الْغَرَضِ الْإِدْيَ • الْحَيَى الْبَدِي •

وَالْمُبْتَدِي وَالْمُجْتَدِي • وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رَعِي •

• مَيَّامُفَا نَا الْمُنْفَى • وَرَبِّهِ عَيْدِ كَسَدِ وَتَقَى •

• سُورَ الْحِسَابِ الْمَوْبِقَى • وَهَوَلَ يَوْمِ الْفَرْعَى •

• يَا خَسَارَ مَنْ بَغَى • وَاسْنِ تَعْدَى وَكَانِي •

• وَشَبَّ بَيْرَانَ الْوَعَى • لِمَطْعِمٍ أَوْ مَطْمَعٍ •

• يَا مَنْ عَلَيْهِ اَلْتَّكَلُ • تَذَرَاكَ مَا يَسُ مِنْ وَجَلِ •

• لِمَا اجْتَرَحْتَ مِنْ بَرَكَلِ • فِي عُمْرِي الْمَضِيَعِ •

• نَاغِيَرُ لَعِيدِ مُجْتَرِمِ • وَارْحَمْ بَكَ الْمُنْسَحِمِ •

• نَاثَاتِ أَوَايَ مَنْ رَحِمَ • وَخَيْرُ مَذْعُودِ عِي •

نَا لَ فَا مَ بَرَزَ لَ يَرَقَ دَ هَا بِصَوْبِ رَقِيَقِي • وَبَاهَا بَرَزَ فَبِرَ وَشَبِيَقِي •

بِحُكْمِي لَمْ يَكُنْ لِيْكَ عَمَلٌ • كَمَا كُنْتَ مِنْ قَبْلِيْ أَكْبَرُ
ثُمَّ تَوَضَّعَ لِيْ مَسْجِدًا • بُوْشُوْا رُجُودًا • فَالْطَّيْفُ حَرْدًا
وَمَلَيْتُ مَعَهُ مِنْ جَمَلِيْ خَلْقَهُ • وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ خَفَرِهِ • وَتَفَرَّقُوا
شَقَرَبَقْرًا • أَخَذَ يَهْمِيْكُمْ بِذُرِّيَّةٍ • وَيَسِيْرُ يَوْمَهُ نِيْ قَالِبِ
أَمْسِيهِ • وَفِيْ ضَمْنِهِ كَمَ الْكَوْنِ • فَالْطَّيْفُ حَرْدًا وَيَسِيْرُ
وَلَا يُكَادُ يَعْتَوِبُ • حَتَّى اسْتَبْنَتْ أَنَّهُ فِدَا لِحَقِّ بِالْأَقْرَادِ •
وَأَشْرَبَ مَلَبُهُ هَوَى الْإِنْفِرَادِ • فَاخْطَرْتُ بِنَلْبِيْ عَزْمَةً
الْإِرْتِحَالِ • وَتَحْلِيَّتَهُ وَالْتَحْلِيَّ بِتِلْكَ الْحَالِ • نَكَائِدُ
تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتُ • أَوْ كَوَيْتُ بِمَا أَخْلَيْتُ • فَزَفَرُ فَرَقَةٍ
الْأَوَا • ثُمَّ قَرَأَ إِذَا عَزَمْتَ • فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ • فَاسْتَجَلْتُ
عِنْدَ لَكَ بِصِدْقِي الْمَحْدَثِينَ • وَأَيَقَنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ

وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا . وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

تَعَالَى بِمَا أَوْدَعْتُهَا مِنْ أَبَاطِيلِ الْغُفْرِ . وَأَضَالِيلِ

الْهُفْرِ . وَأَسْتَرْشِدُهُ إِلَى مَا يَعْصِمُ مِنَ السُّهُو .

وَيُخَلِّصُ بِالْعَفْو . إِنَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ

الْمَغْفِرَةِ . وَالْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَدْ تَرَى مَقَامَاتِ الْخَيْرِي . بَعُونَ

إِلَى لَغْنِي . وَيَتَنَوَّهَاحِدٌ

لُغَانِهَا . وَكُشِفَتْ

مُغْضَلَاتُهَا

4224

